أسد الغابة
في معرفة الصحابة

لعز الدين بن الأثير
أبي الحسن علي بن محمد الجزري
(ت ٦٣٠هـ)

طبعة جديدة مصححة
اعتنى بتصحيحها الشيخ عادل أحمد الرفاعي

دار إحياء
التراث العربي

أُسْدُ الغَابَة
فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَة

أُسْدُ الغَابَة
فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَة

لِعِزّ الدِّين بن الأثير
أَبِي الحَسَن عَلِيّ بن مُحَمَّد الجَزَرِيّ
(ت ٦٣٠هـ)

طبعة جديدة مُصحَّحة
اعتنى بتصحيحها الشيخ عادل أحمد الرفاعي

الجزء السابع

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

جميع الحقوق محفوظة
لدار احياء التراث العربي

بيروت - لبنان
ص.ب.: ١١/٧٩٥٧ ـ فاكس: ٤٧٨٣٤٢٢ ٢١٢ ٠٠١
تلفون: ٨٣٦٦٩٦ - ٨٣٦٧٦٦ - ٨٣٦١٤٦ - ٨٣٦٥٥١

كتاب النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهمزة

٦٦٨٢ ــ آسية بنت الفرج الجرهمية

(د ع) آسِيَةُ بنتُ الفَرَج الجُرْهُمِيَّة، نزلت الحجون من مكة.

روى يعلى بن الأَشدق، عن عبد الله بن جَرَاد العقيلي قال: جاءَت آسية بنت الفرج ـ امرأَة من جُرهم ـ كان مسكنها بالحجون ـ حَجُون مكة ـ إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِني أَخطأْت على نفسي وزَنَيتُ فطهِّرني قال: فهل ولدت؟ قالت: لا. قال: فكم بقي عليك من ولادتك؟ فأخبرته بنحو شهر، قال: لست بمطهرك حتى تلدي.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٦٨٣ ــ آمنة بنت الأرقم

آمنَةُ بنت الأَرْقَم.

روى أَبو السائب المخزومي، عن جَدَّته آمنة بنت الأَرقم: أَن النبي ﷺ أَقطعها بئراً ببطن العَقيق، فكانت تسمى بئر آمنة، وبَرَّك لها فيها، وكانت من المهاجرات.

ذكرها الأَشيري، عن ابن الدباغ فيما نقله مستدركًا على أَبي عمر.

٦٦٨٤ ــ آمنة بنت خلف

(س) آمِنَةُ بنتُ خَلَف الأَسلمية المرجومة إِن ثبت حديثها.

أَخبرنا أَبو موسى المديني، أَخبرتنا عائشة بنت عمر بن سلهب ـ أُم الحافظ. محمد اللَّفْتواني قالت: أَخبرنا أَبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهَمَذَاني إِجازة، أَخبرنا أَبو العباس أَحمد بن إِبراهيم بن بُرْكان، أَخبرنا أَبو جعفر محمد بن محمد بن أَحمد الصفار، أَخبرنا أَبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد، أَخبرني محمد بن أَحمد بن صالح، أَخبرنا بكر بن يونس الحنفي، أَخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن (ح) ـ قال: وحدثنا أَبو عمران الضرير موسى بن الخليل، أَخبرنا محمد بن الحارث، أَخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن: أَن آمنة بنت خلف الأَسلمية جاءَت إِلى النبي ﷺ لما أَصابت الفاحشة فقالت: يا رسول الله، إِني امرأَة محصنة وزوجي غاز، وإِني أَصبت الفاحشة، فطهرني... وذكر قصة طويلة، ودعا لها كثيراً حين رُجمت في نحو وَرَقتين.

أَخرجها أَبو موسى.

٦٦٨٥ ــ آمنة بنت رقيش

(س) آمنَةُ بنتُ رُقَيش من المهاجرات من بني غُنْم بن دُودَان. لها صحبة قاله جعفر المستغفري ورواه بإسناده عن ابن إسحاق.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً وذكرها الطبري، والواقدي.

٦٦٨٦ ــ آمنة بنت سعد

(ب) آمنَةُ بنت سَعْد بن وَهْب، امْرأَة أَبي سفيان.

أَخرجها أَبو عمر.

٦٦٨٧ ــ آمنة بنت أَبي الصلت

(ب) آمنة بنتُ أَبي الصَّلْت الغِفَارية.

أَخرجها أَبو عمر.

٦٦٨٨ ــ آمنة بنت عفان

(س) آمِنَةُ بنت عَفّان بن أَبي العاص بن أُمية بن عبد شمس، أُخت عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أَسلمت يوم الفتح. كانت عند سعد حليف بني مخزوم، من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح مع هند امرأَة أَبي سفيان.

ذكرها جعفر وقال: أَخبرنا زاهر بن أَحمد، أَخبرنا أَبو لبابة، أَخبرنا عمار بن الحسن، أَخبرنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إِسحاق بذلك.

أَخرجها أَبو موسى.

٦٦٨٩ ــ آمنة بنت قيس

(س) آمِنَةُ بنتُ قَيْس بن عبد الله، امرأَةٌ من بني أَسد بن خُزَيمة.

كانت هي وأَبوها بالحبشة مع أُم حبيبَة بنت أَبي سفيان، وبركة بنت يسار امرأَته وكانتا ظِئْري عُبَيد الله بن جحش ذكرها ابن إِسحاق.

أَخرجها أَبو موسى.

قلت: أَظن أَن هذه آمنةُ بنتُ قيس هي آمنة رُقيش المقدّم ذكرها، وقد أَخرجهما كليهما أَبو موسى ظَنًّا منه أَنهما اثنتان، وهما واحدة؛ فإِن ابن إِسحاق ذكرها من رواية يونس فقال: قيس، وذكرها من رواية سلمة رقيش بالراءِ، وهما واحدة[١]، والله أَعلم.

٦٦٩٠ ــ أثيلة بنت الحارث

أَثِيلَةُ بنتُ الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن صَخْر بن حَرَام الأَنصارية، لها صحبة.

٦٦٩١ ــ أَثيلة بنت راشد

(س) أَثِيلة بنتُ رَاشِد. لها قصة ذكرناها في ترجمة عامر بن مُرَقّش[٢].

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٦٦٩٢ ــ أروى بنت ربيعة

(ب د ع) أَرْوَى بنت رَبيعَةَ بن الحارث بن عبد المطلب، أُم يحيى وواسع ابني حَبَّان ابن مُنْقِذ. روى حديثها عطاف بن خالد بن أُمِّه، عن أُمها، وهي أَروى.

وقال عبد القدوس بن إِبراهيم، عن عطاف بن خالد، عن أُمه، عن أُمها أَثيمة جدّة عَطَّاف ـ وهي أَروى. قاله أَبو نعيم ـ أَنها أَتت النبي ﷺ وهي صبية.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر ترجم عليها فقال: أَثيمة المخزومية، جدّة عطاف بن خالد[٣]. ولم ينسبها، وجعلها ابن منده وأَبو نعيم هاشمية.

٦٦٩٣ ــ أروى بنت أبي العاص

(س) أَرْوَى بنتُ أَبِي العاص بن أُمَيّة بن عبد شمس. من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح. قاله جعفر، عن زاهر بإِسناده عن ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو موسى. وهذا النسب يقضي أَنها عمة عثمان بن عفان، ومَرْوان بن الحكم.

---

(١) انظر «سيرة ابن هشام»: (٢/١).

(٢) راجع الفهرس.

(٣) «الاستيعاب»: (١٧٧٨/٤).

٦٦٩٤ ــ أروى بنت عبد المطلب

(ب ع) أَرْوَى بنتُ عبدِ المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف القُرَشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ.

ذكرها أَبو جعفر في الصحابة، وذكر أَيضاً أُختها عاتكة بنت عبد المطلب. وخالفه غيره، فأَما ابن إِسحاق ومن وافقه فقالوا: لم يُسْلِم من عَمّاتِ النبي ـ ﷺ ـ غير صفية أُم الزبير، وقال غير هؤلاء: أَسلم من عمات النبي ـ ﷺ ـ صفية وأَرْوَى. وقال محمد بن إِبراهيم ابن الحارث التيمي: لما أَسلم طُلَيب بن عُمَير دخل على أُمه أَرْوى بنت عبد المطلب فقال لها: قد أَسلمت وتَبعت محمدا وذكر الحديث، وقال لها: ما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه، فقد أَسلم أَخوك حمزة؟ قالت: أنظرُ ما تصنع أَخواتي، ثم أَكون مثلهن. قال: فقلت: إِني أَسأَلك بالله إِلا أَتيتِهِ وسَلَّمت عليه وصَدَّقتِه، وشهدتِ أَن لا إِله إِلا الله. قالت: فإِني أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَن محمداً رسول الله. ثم كانت بعدُ تَعضُد النبي ﷺ، وتعينه بلسانها، وتحض ابنها على نصرته والقيام بأَمره(١).

أَخرجها أَبو عمر. ولم يصح من إِسلام عماته إِلا صفية، وذكرها ابن منده وأَبو نُعَيم في ترجمة عاتكة، ولم يفرداها بترجمة.

٦٦٩٥ ــ أروى بنت كريز

(د ع) أَرْوَى بنت كُرَيز بن عبد شمس. كذا نسبها ابن منده وأَبو نُعَيم، والصواب: كُرَيز بن رَبيعة بن حَبِيب بن عبد شمس(٢). وهي أُم عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ وأُمها أُم حكيم ـ وهي البيضاء ـ بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ، ماتت في خلافة عثمان.

أخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدّثنا عبد الله ابن شبيب، حدّثني إِبراهيم بن يحيى بن هانىء(٣)، حدثنا أَبي، حدثنا خَازم بن حُسَين، عن عبد الله بن أَبي بكر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: أَسلمت أُم عثمان، وأُم طلحة، وأُم عمار بن ياسر، وأُم عبد الرحمن بن عوف، وأُم أَبي بكر [الصدّيق]

(١) «طبقات ابن سعد»: (٢٨/٨) و«الاستيعاب»: (١٧٧٩/٤).

(٢) كتاب «نسب قريش»: ١٤٧، و«طبقات ابن سعد»: (١٦٦/٨).

(٣) في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (١٤٧/١/١): «إبراهيم بن يحيى بن محمد بن هانىء....».

والزبير، وأَسلم سعد وأُمه في الحياة.

وقيل: هي أَروى بنت عُمَيس. وليس بشيء.

أَخرجها ابن مَنْدَة وأَبو نُعَيم.

٦٦٩٦ ــ أروى بنت أنيس

(د ع) أَرْوَى بنتُ أُنَيس.

روت عن النبي ـ ﷺ ـ أَنه قال: مَنْ مَسَّ فرجه فليتوضأْ[1] رواه هشام بن عروة، عن أَبيه، عنها. وقيل: أَبو أَرْوَى.

أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نُعَيم.

٦٦٩٧ ــ أسماء بنت ابن الأشعرية

(س) أَسْمَاءُ بنتُ ابن الأَشعَرِيّة. لها صحبة، ذكرها جعفر كذا مختصراً، ولم يُورِدْ لها شيئاً.

أَخرجها أَبو موسى.

٦٦٩٨ ــ أسماء بنت أبي بكر

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنتُ أَبي بكر الصدّيق ـ واسم أَبي بكر: عبد الله بن عثمان ـ القُرَشية التَّيْمية، زوج الزبير بن العوّام، وهي أُم عبد الله بن الزبير، وهي ذات النِّطاقين، وأُمها قَيلة، وقيل: قُتَيلة، بنت عبد العُزى بن [عبد[2]] أَسعد بن جابر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ. وكانت أَسن من عائشة وهي أُختُها لأَبيها وكان عبد الله بن أَبي بكر أَخا أَسماءَ شقيقها.

قال أَبو نعيم: ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة، وكان عمر أَبيها لما وُلِدت نيفا

---

(١) أخرجه الترمذي من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن بسرة بنت صفوان، وقال: «وفي الباب عن أم حبيبة، وأبي أيوب، وأبي هريرة، وأروى ابنة أنيس...» وقال الحافظ أبو العلي صاحب «تحفة الأحوذي»: «وأما حديث أروى ابنة أنيس ـ بضم الهمزة وفتح النون مصغراً ـ فأخرجه البيهقي، قال الحافظ في «التلخيص»: وسأل الترمذي البخاري عنه فقال: ما تصنع بهذا؟. لا تشتغل به» انظر «تحفة الأحوذي»، أبواب الطهارة، باب «الوضوء من مس الذكر»، الحديث ٨٢: (١/٢٧٠ ـ ٢٧٢). وانظر «الإصابة»: (٤/٢٢١).

(٢) ما بين القوسين عن «الاستيعاب»: (٤/١٧٨١)، وكتاب «نسب قريش»: ٤١٢، وهو مضروب عليه في المصورة.

وعشرين سنة، وأَسلمت بعد سبعةَ عشرَ إنساناً، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير، فوضعته بقُباءَ.

وإنما قيل لها ذات «النطاقين» لأَنها صنعت للنبي ـ ﷺ ـ ولأَبيها سُفْرَةً[1] لما هاجرا، فلم تجد ما تشدّها به، فشقت نطاقها وشدّت السفرة به، فسماها رسول الله ـ ﷺ ـ ذات النِّطاقين. ثم إن الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبد الله، وقد اختلفوا في سبب طلاقها، فقيل: إن عبد الله قال لأَبيه: مثلي لا توطأ أُمه! فطلقها. وقيل: قد أسنت وولدت للزبير عبدَ الله، وعروة، والمنذر. وقيل: إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبد الله، فأَقبل إليها، فلما رآه أَبوه قال: أُمك طالق إن دخلتَ. فقال عبد الله؛ أَتجعل أُمي عرضة ليمينك؟! فدخل فخلَّصها منه، فبانت منه.

روى عنها عبد الله بن عباس، وابنها عروة، وعَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، وأَبو بكر وعامر ابنا عبد الله بن الزبير، والمطلب بن حنْطب، ومحمد بن المنكدر، وفاطمة بنت المنذر، وغيرهم.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد الخطيب، أَخبرنا أَبو محمد جعفر بن أَحمد السراج، أَخبرنا أَبو عبد الله الحُسَين بن علي بن يوسف المقري ـ المعروف بابن الأَخن ـ حدّثنا أَبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، أَخبرنا أَبو القاسم بن بنت منيع، حدثنا أَبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، أَخبرنا الليث بن سعد (ح) قال ابن بنت منيع: وحدثنا أَبو الجهم المقري، حدثنا ابن عيينة، جميعاً عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن أُمه ـ وهي أَسماء ـ قالت: سأَلتُ رسول الله ـ ﷺ ـ قلت: أَتتني أُمي وهي راغبة ـ وهي مشركة ـ في عهد قريش، أَفأَصلها؟ قال: نعم[2].

ثم إن أَسماء عاشت وطال عمرها، وعَمِيت، وبَقِيت إلى أَن قُتِل ابنها عبد الله سنة ثلاث وسبعين، وعاشت بعد قتله قيل: عشرة أَيام، وقيل: عشرون يومًا. وقيل: بضع وعشرون يومًا. حتى أَتى جواب عبد الملك بن مَرْوان بإنزال عبد الله ابنها من الخشبة، وماتت ولها مائة سنة، وخبرها مع ابنها لما استشارها في قبول الأَمان لما حَصَره الحجاج. يدل على عقل كبير، ودين متين، وقلب صبور قوي على احتمال الشدائد.

---

(١) السفرة ـ بضم فسكون ـ: طعام المسافر.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده»: (٦/٣٤٤).

أَخرجه الثلاثة.

٦٦٩٩ ــ أسماء بنت الحارث

(ع س) أَسْماءُ بنتُ الحَارِث، امرأَة خطّابِ المخزومي.

روى زياد بن عبد الله، عن ابن إِسحاق، في تسمية من أَسلم بمكة: خطاب المخزومي وامرأَته أَسماء بنت الحارث.

أَخبرنا بذلك أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا محمد بن أَحمد ابن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، حدثنا منجاب، حدثنا إِبراهيم بن يوسف، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد بن إِسحاق.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٦٧٠٠ ــ أسماء بنت زيد بن الخطاب

(د ع) أَسْمَاءُ بنت زَيْدِ بن الخَطَّاب القَرشية العَدَوية، ابنة أَخي عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

لها رواية، روى حديثها محمد بن إِسحاق عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عمر، عنها.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٧٠١ ــ أسماء بنت سلمة

(ب د ع) أَسماءُ بنتُ سَلَمة ـ وقيل: سلامة ـ بن مُخَرِّبَة[1] بن جَندل بن أُبَيرِ بن نَهْشَل ابن دارِم التميمية الدارمية. وهي أُم الجُلاَس، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: أَسماءُ بنت مُخَرِّبة التميمية. وهي أُم الجُلاَس، وهي أُم عياش وعبد الله ابني أَبي رَبِيعَةَ. رَوى عنها عبد الله بن عياش والربيع بنت مُعَوِّذ.

وذكر ابن منده وأَبو نُعَيم حَديث عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن عياش بن أَبي ربيعة قال: دخل النبي ـ ﷺ ـ بعض بيوت أَبي ربيعة إِما لعيادة مريض أَو لغير ذلك، فقالت

(١) كذا في الصورة. وفي المطبوعة و«الاستيعاب» (١٧٨٣/٤): «مخرمة»، بالميم. وفي «الإصابة» (٢٢٣/٤): «مخربة: بمعجمة وموحدة». وانظر «طبقات ابن سعد»: (٢٢٠/٨).

له أَسماءُ التميمية ـ وكانت تكنى أم الجلاس، وهي أُم عياش بن أَبي ربيعة ـ: يا رسول الله، أَلا توصني؟ قال: ائتي إِلى أُختك ما تحبين أَن تأْتي إِليك. ثم أُتِي بصبي من ولد عياش به مرض، فجعل النبي ﷺ يرقي الصبي ويتفل عليه، وجعل الصبي يتفل على النبي ﷺ، وجعل بعض أَهل البيت ينهى الصبي، ويكفهم النبي ﷺ.

وقال أَبو عمر ـ وذكر نسبها كما تقدم وقال ـ: كانت من المهاجرات، هاجرت مع زوجها عياش بن أَبي ربيعة إِلى أَرض الحبشة، وولدت له بها عبدَ الله بن عياش. ثم هاجرت إِلى المدينة، وتكنى أُم الجلاس. روت عن النبي ﷺ، روى عنها عبد الله بن عياش. قال: وأَما أُم عياش بن أَبي ربيعة فهي أُم أَبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة، وهي [أَيضاً[١]] أُم عبد الله بن أَبي ربيعة، أَخي عياش بن أَبي ربيعة، واسمها أَسماءُ بنت مُخَرِّبة، وهي عمة أَسماء بنت سلمة بن مُخَرِّبة زوج عياش هذه[٢] المذكورة ـ قال: وما أَظن أَن تلك أَسلمت، قال ابن إِسحاق: أَسلم عياش بن أَبي ربيعة وامرأَته أَسماءُ بنت سلامة بن مُخَربة التميمية[٣].

أَخرجها الثلاثة.

قلت: انتهى كلام أَبي عمر، والحق معه؛ فإِن ابنَ إِسحاق قال في حق السابقين إِلى الإِسلام: «وعياش بن أَبي ربيعة المخزومي، وامرأَته أَسماءُ بنت سَلاَمَة بن مُخَرِّبة التميمية[٤]». وأَما أُم عياش فإِنها لم تسلم، وهي التي نذرت أَن لا تستظل ولا تأْكل الطعام حتى يعود عياش، وكان قد هاجر. فلو كانت مسلمة لسرَّها هِجرته، وهي أم أَبي جهل أَيضاً، والقصة في إِعادة عياش إِلى مكة مشهورة، قد تقدمت في ترجمة عياش[٥]. وقال الزبير بن بكار ـ وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فقال ـ: «وأَخوه لأَبيه وأُمه: عمرو، وهو أَبو جهل، أُمهما أَسماءُ بنت مُخَرِّبة بن جَندَل بن أَبَير بن نهشل بن دارم، وأَخواهما: عبد الله بن أَبي ربيعة، وعياش بن أبي ربيعة لأُمهما»[٦]. وذكر قصة هجرته ويمين أُمه، وعوده إِلى مكة. وقال في عبد الله بن عياش بن أَبي ربيعة، قال: وأُمه أَسماءُ بنت سَلاَمَة بن مُخَرِّبة.

---

(١) ما بين القوسين عن «الاستيعاب».

(٢) في المطبوعة: «جدة المذكورة». والصواب عن المصورة و«الاستيعاب».

(٣) «الاستيعاب»: (١٧٨٣/٤).

(٤) «سيرة ابن هشام»: (٢٥٦/١).

(٥) انظر الترجمة ٤١٣٩ .

(٦) انظر كتاب «نسب قريش»: (٣٠٢ ـ ٣٠٣).

٦٧٠٢ ــ أسماء بنت شكل

(س) أَسْمَاءُ بنتُ شَكَل.

أَخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج: أَخبرنا يحيى بن يحيى وأَبو بكر بن أَبي شيبة، كلاهما عن أَبي الأَحوص، عن إبراهيم بن المهاجر، عن صفية بنت شَيْبَة، عن عائشة قالت: دخلَتْ أَسماءُ بنت شَكَل على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، كيف تغتسل إِحدانا إِذا طهرت من الحيض؟... الحديث[1].

أَخرجه أَبو موسى، وذكره أَبو علي فيما استدركه على أَبي عمر، وقال: لا أَدري هذه أَسماءُ إِحدى مَنْ ذكر - يعني أَبا عمر - أَو غيرهن.

٦٧٠٣ ــ أسماء بنت الصلت

(ب) أَسْمَاءُ بنت الصَّلت السُّلَمِية.

اختلف فيها وفي اسمها، فقال أَحمد بن صالح المصري: أَسماء بنت الصلت السلمية، من أَزواج النبي ﷺ. وروى عن قتادة نحوه. وقال ابن إِسحاق: سناء بنت أَسماء بن الصلت السُّلمي، تزوّجها النبي ﷺ ثم طلقها. وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: هي وسناءَ بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حَرَام بن سِمَاك بن عوف بن امرىءِ القيس بن بُهْثَةَ[2] بن سُلَيم السُّلَمية، تزوّجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أَن تصل إِليه.

قال أَبو عمر: قول من قال: «سناءَ» أَولى بالصواب، وفي سبب فراقها أَيضاً اختلاف لا يثبت من جهة الإِسناد[3].

أَخرجه أَبو عمر.

٦٧٠٤ ــ أسماء عائشة

(س) أَسْمَاءُ مُقَيِّنَةُ[4] عائشة.

---

(١) «مسلم»، كتاب الطهارة، باب «استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم»: (١/١٨٠).

(٢) في المطبوعة: «بهسة» بالسين. والصواب عن المصورة، و«الاستيعاب».

(٣) «الاستيعاب»: (٤/١٧٨٣ - ١٧٨٤).

(٤) المقينة: التي تزين المرأة ليوم زفافها.

أَوردها جعفر المستغفري وقال: إن ثبت إسنادُ حديثها.

روى الوليد بن مسلم، عن الأَوزاعي، عن يحيى بن أَبي كثير، عن كلاب بن تلاد[١]، عن أَسماءَ مقينة عائشة قالت: لما أَقعدنا عائشة لِنُجَلِّيها[٢] برسول الله ﷺ، إذ جاءَنا رسول الله ﷺ فقرب إلينا لبنًا وتمراً، فقال: كلن واشربن. فقلن: يا رسول الله، إنا صُوَّم. فقال: كلن واشربن، ولا تجمعن جوعاً وكذباً. قالت: فأَكلنا وشربنا[٣].

أَخرجه أَبو موسى.

٦٧٠٥ ــ أسماء بنت عمرو

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنت عَمْرو بن عَدِيّ بن نَابِي بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ، أُم منيع الأَنصارية السَّلِميَّة.

من المبايعات تحت العقبة، وهي ابنة عمة معاذ بن جَبَل.

روى عبد الله بن كعب بن مالك الأَنصاري، عن أَبيه كعب ـ وكان ممن شهد العقبة، وبايع رسول الله ﷺ، وذكر قصة البيعة ـ قال: واجتمعنا بالشِّعب عند العقبة، ونحن سبعون رجلاً وامرأَتان: نُسَيبة بنت كعب أَم عمارة، وأَسماء بنت عمرو بن عَدِي بن نابي إِحدى نساء بني سلمة، وهي أُم منيع... وذكر الحديث[٤].

أَخرجه الثلاثة.

٦٧٠٦ ــ أسماء بنت عميس

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْس بن مَعْد[٥] بن الحارث بن تَيْم بن كعب بن مالك بن

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة وفي «**الجرح والتعديل**» (١٧٢/٢/٣). «كلاب بن تليد». وقد وقع في ترجمته في الجرح سقط، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة: إنما هو تليد بن كلاب.

(٢) في المطبوعة والمصورة: «لنخليها»، بالخاء. ولعل الصواب ما أثبتناه، وقد أورد الحديث الإمام أحمد في مسنده من طريق آخر، وفيه: «قينت عائشة لرسول الله ـ ﷺ ـ ثم جئته فدعوتها لجلوتها». وفي «**لسان العرب**»: «والماشطة تجلو العروس، وجلا العروس على بعلها جلوة، واجتلاها وجلاها، وقد جليت على زوجها، واجتلاها زوجها، أي: نظر إليها». وعليه فالياء في «برسول الله»، بمعنى «على».

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه في مسند أسماء بنت يزيد بن السكن، انظر (٤٥٨/٦).

(٤) «**سيرة ابن هشام**»: (٤٤١/١).

(٥) في المطبوعة والمصورة: «معبد» والمثبت عن «**طبقات ابن سعد**» (٣٠٥/٨)، و«**جمهرة أنساب العرب**»

قُحَافَةَ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران ابن عِفْرس بن خلف بن أَفْتَل[١] ـ وهو خثعم. قاله أَبو عمر.

وقال ابن الكلبي مثله إلا أَنه خالفه في بعض النسب، فقال: «ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر[٢]». والباقي مثله في أَوّل النسب وآخره.

وقال ابن منده: عُمَيس بن مُعْتَمِر[٣] بن تيم بن مالك بن قُحَافَة بن تمام بن ربيعة بن خثعم بن أَنمار بن مَعَدّ بن عدنان.

وقد اختلف في أَنمار، منهم من جعله من مَعَد، ومنهم من جعله من اليمن، وهو أَكثر. وقد أَسقط ابن منده من النسب كثيراً.

وأُمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية. أَسلمت أَسماءُ قديماً، وهاجَرَت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أَبي طالب، فولدت له بالحبشة عبد الله، وعوناً، ومحمداً. ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها جعفر بن أَبي طالب تزوّجها أَبو بكر الصديق، فولدت له محمد بن أَبي بكر. ثم مات عنها فتزوّجها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى، لا خلاف في ذلك[٤].

وزعم ابن الكلبي أَن عون بن علي أُمه أَسماء بنت عميس، ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا.

وأَسماء أُخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأُخت أُم الفضل امرأَة العباس، وأُخت أَخواتهما[٥] لأمهم، وكنَّ عَشْرَ أَخوات لأُم، وقيل: تسع أَخوات. وقيل: إن أَسماءَ تزوّجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتاً ثم تزوّجها بعده شَدّاد بن الهاد، ثم جعفر. وهذا ليس بشيءٍ. إنما التي تزوّجها حمزة: سُلمى بنت عُمَيس أُخت أَسماء، وكانت أَسماءُ بنت عُمَيس أَكرم الناس أَصهاراً، فمن أَصهارها النبي ﷺ، وحمزة، والعباس ـ رضي الله عنهما ـ

لابن حزم: ٣٩٠، و«**الاستيعاب**» لابن عبد البر: (١٧٨٤/٤)، و«**الإصابة**»: (٢٢٥/٤)، وقال الحافظ: «معد: بوزن سعد، أوله ميم، قيده ابن حبيب، ووقع في «**الاستيعاب**»: معد ـ بفتح العين ـ وتعقب».

(١) في المطبوعة: «أقبل»، وفي «**جمهرة أنساب العرب**» ٣٩٠: «أقيل». والمثبت عن «**الاشتقاق**» لابن دريد ٥٢٠.

(٢) انظر «**جمهرة أنساب العرب**»: (٣٩٠ ـ ٣٩١).

(٣) في المطبوعة: «مغنم». والمثبت عن المصورة.

(٤) كتاب «**نسب قريش**»: (٨١ ـ ٨٢)، و«**جمهرة أنساب العرب**»: ٣٩١.

(٥) في المطبوعة: «أخواتها».

وغيرهم.

روى عن أَسماءَ عمر بن الخطاب، وابن عباس، وابنها عبد الله بن جعفر، والقاسم بن محمد، وعبد الله بن شداد بن الهاد ـ وهو ابن أُختها ـ وعروة بن الزبير، وابن المسيب، وغيرهم. وقال لها عمر بن الخطاب: نعم القوم، لولا أَنا سبقناكم إِلى الهجرة. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: بل لكم هجرتان إِلى أَرض الحبشة وإِلى المدينة.

أَخبرنا إِبراهيم وإِسماعيل وغيرهما بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدثنا ابن أَبي عمر، أَخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عُبَيد[1] بن رفاعة الزرقي: أَن أَسماءَ بنت عُمَيس قالت: إِن ولد جعفر تسرع إِليهم العين، أَفأَسترقي لهم؟ قال: نعم»[2].

أَخرجها الثلاثة.

قلت: قد نسب ابن منده أَسماءَ كما ذكرناه عنه، ولا شك قد أَسقط من النسب شيئاً، فإِنه جعل بينها وبين مَعَد تسعة آباء، ومن عاصرها من الصحابة ـ بل من تزوّجها ـ بينه وبين معد عشرون أَبا، كجعفر وأَبي بكر، وعلي. وقد يقع في النسب تعدد وطرافة، ولكن لا إِلى هذا الحد: إِنما يكون بزيادة رجل أَو رجلين، وأَما أَن يكون أَكثر من العدد فلا، والتفاوت بين نسبها ونسب أَزواجها كثير جداً.

٦٧٠٧ ــ أسماء بنت مخربة

(د ع) أَسْمَاءُ بنت مُخَرِّبَةَ التميمة، تكنى أُم الجلاس، وهي أُم عياش بن أَبي ربيعة. تقدّم ذكرها في أَسماءَ بنت سلمة، وتقدّم الكلام عليها هناك، فإِنه وَهَم ممن قاله.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٧٠٨ ــ أسماء بنت مرشدة

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنتُ مُرْشِدة[3] الحارثية، أُخت بني حارثة.

---

(١) في المطبوعة: «عبيد الله» والصواب عن المصورة والترمذي.

(٢) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب الطب، باب «ما جاء في الرقية من العين»، الحديث ٢١٣٦: (٦/٢١٩ ـ ٢٢٠)، وقال الترمذي، «حسن صحيح».

(٣) في المطبوعة والمصورة: «مرشد»، دون هاء، على أنه قد ثبت على هامش المصورة: «في «**الاستيعاب**»: مرشدة، بخط العمري، وكذا ذكره الدوسي في بعض النسخ»، أما الذي ثبت في طبعة «**الاستيعاب**» (٤/ ١٧٨٥) فهو: «أسماء بنت مرثد»، ـ بالثاء دون هاء ـ وقد أشار السيد محقق «**الاستيعاب**» إلى أن في بعض

حديثها في الاستحاضة. روى حَرَام بن عثمان، عن عبد الرحمٰن ومحمد ابني جابر، عن أَبيهما قال: جاءَت أَسماء بنت مرشدة إِلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِني حدثت لي حيضة لم أَكن أَحيضها. قال: وما هي؟ قالت: أَمكث ثلاثا أَو أَربعاً بعد أَن أَطهر، ثم تراجعني، فتحرم علي الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ إِذا رأَيتِ ذلك فامكثي ثلاثاً ثم تطهّري وَصَلِّي.

أَخرجه الثلاثة وقال أَبو عمر: لا يصح حديثهما لأَنه انفرد به حَرَام بن عثمان، وهو ضعيف عند جميعهم. قال الشافعي: الحديث عن حرام بن عثمان حرام[1].

٦٧٠٩ ــ أسماء بنت النعمان

(ب ع س) أَسْمَاءُ بنتُ النُّعْمَانِ بن الجَوْنِ[2] بن شَرَاحيل[3]. وقيل: أَسماءُ بنت النعمان بن الأَسود بن الحارث بن شَرَاحيل بن النعمان، قاله أَبو عمر.

وقال ابن الكلبي: أَسماءُ بنت النعمان بن الحارث بن شَرَاحيل بن كِنْدِيّ بن الجَون بن حُجْر ـ آكل المُرَار ـ بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأَكبر الكندية.

تزوجها رسول الله ـ ﷺ ـ فاستعاذت منه، ففارقها.

وقال يونس، عن ابن إِسحاق: كان رسول الله ﷺ تزوّج أَسماءَ بنت كعب الجونية، فلم يدخل بها حتى طلقها.

قال أَبو عمر: أَجمعوا على أَن رسول الله ﷺ تزوّجها، واختلفوا في سبب فراقه لها، فقال قتادة: ثم تزوج رسول الله ﷺ من أَهل اليمن أَسماءَ بنت النعمان بن الجون، فلما دخل عليها دعاها، فقالت له: تعال أَنت. فطلقها.

النسخ «مرشدة». وما أثبتناه عن «**تفسير ابن كثير**»، مخطوطة الجامع الأزهر، ١٦٨ تفسير، وذلك عند الآية الحادية والثلاثين من سورة النور، وقد نبهنا على ذلك في الطبعة التي حققناها من هذا التفسير: (٤٦/٦). وكذلك هي في «**الطبقات الكبرى**» لابن سعد (٢٤٥/٨): «مرشدة» بالهاء.

(١) «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم (٢٨٢/٢/١).

(٢) في «**طبقات ابن سعد**» (١٠٢/٨): «ابن أبي الجون».

(٣) في «**الاستيعاب**» (١٧٨٥/٤): «شرحبيل»، وقد أثبت السيد محقق «**الاستيعاب**» أن في بعض النسخ: «شراحيل».

قال: وزعم بعضهم أَنها كان بها وضح[١] كوضَحِ العامرية، ففعل بها نحو ما فَعَل بالعامرية.

قال وزعم بعضهم أَنها قالت: أَعوذ بالله منك. قال: قد عُذْت بمَعَاذ، وقد أَعاذك الله مني، فطلقها.

قال: وهذا باطل، إِنما قال هذا له امرأَة من بَلْعنبر، من سبي ذات الشقوق، كانت جميلة، فخاف نساؤه أَن تغلبهن على النبي ﷺ، فقلن لها: إِنه يعجبه أَن يقال له: نعوذ بالله منك. وذكر نحو ما تقدّم في فراقها.

قال: وقال أَبو عُبَيْدَة: كلتاهما عاذتا بالله منه.

وقال عبد الله بن محمد بن عَقِيل: ونكح رسولُ الله ﷺ امرأَة من كِنْدَةَ، وهي الشقية، فسأَلت رسول الله ﷺ أَن يردّها إِلى أَهلها، ففعل وردّها مع أَبي أَسيد الساعدي، وكانت تقول عن نفسها: الشقية.

وقيل: إِن التي قال لها نساءُ النبي ﷺ لتتعوّذ بالله منه هي الكِنْدية، ففارقها، فتزوّجها المهاجر بن أَبي أُمية المخزومي، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المُرَادِيّ.

قال: وقال آخرون: التي تعوذت بالله منه امرأَة من سبي بلعنبر، وذكر في قول أَزواج النبي ﷺ لها نحو ما تقدّم.

قال: وقال آخرون: كان بها وَضَحٌ كالعامرية، ففارقها. وقيل: إِنه قال لها: هبي لي نفسك. قالت: وهل تهب المَلِكة نفسها للسُّوقة؟ فأَهوى بيده إِليها، فاستعاذت منه، ففارقها.

قال أَبو عمر: الاختلاف في الكندية كثير جدًا، منهم من يسميها أَسماءَ، ومنهم من يسميها أُميمة. واختلفوا في سبب فراقها على ما ذكرناه، والاختلاف فيها وفي صواحباتها اللواتي لم يجتمع بهن عظيم[٢].

أَخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي، ومسمار بن عمر بن العُوَيس، وغيرهما، قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل البخاري قال: حدثنا الحُمَيدِيّ، أَخبرنا الوليد، أَخبرنا الأَوزاعي قال: سأَلت الزهريَّ عن أَيِّ أَزواج النبي ﷺ استعاذت منه؟ قال: أَخبرني عروة، عن

(١) الوضح: البرص.

(٢) «الاستيعاب»: (٤/١٧٨٧).

عائشة: أَن ابنة الجَوْنِ لما دخلت[١] على رسول الله ﷺ ودنا منها، قالت: أَعوذ بالله منك. قال: لقد عُذْتِ بعظيم، إلحقي بأَهلك.

قال: وحدثني البخاري: أَخبرنا أَبو نُعَيم، أَخبرنا عبد الرحمٰن بن الغَسِيل، عن حَمزة بن أَبي أَسيد، عن أَبي أَسِيد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إِلى حائط. يقال له الشَّوْط، فقال النبي ﷺ: اجلسوا ها هنا، فدَخَل وقد أُتِي بالجَوْنِيَّة، فأُنزلت في بيت من[٢] نخل، ومعها دايتها حاضِنَةٌ لها، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال: هبي لي نفسك. قالت: وهل تَهَبُ المَلِكة نفسها للسوقة؟ قال: فأَهوى بيده يضعها عليها لتسكن، فقالت: أَعوذ بالله منك. فقال: عذت بمَعَاذ. ثم خرج من عندها علينا فقال: يا أَبا أُسَيد: اكسها رَازِقِيّتين[٣] وأَلحقها بأَهلها[٤].

وقد سماها البخاري أُميمة. وقيل: عمرة. وترد هناك إِن شاءَ الله تعالى.
أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى. وأَخرجها ابن منده فسماها أُميمة.

٦٧١٠ ــ أَسماء بنت يزيد بن السكن

(د ع) أَسْمَاءُ بنتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ الأَنْصَارِيَّة، وهي ابنة عَمَّةِ مُعَاذ بن جَبَل.

قَتلت يوم اليرموك تسعة من الروم بعمود فسطاطها. روى عنها شَهْرُ بن حَوشب، ومجاهد، وإِسحاق بن راشد، ومحمود بن عمرو[٥]، وغيرهم.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإِسناده عن أَبي داود: حدثنا أَبو تَوبة، أَخبرنا محمد بن مُهَاجر، عن أَبيه، عن أَسماءَ بنت يزيد بن السكن قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تقتلوا أَولادكم سرًّا، فإِن الغَيلَ[٦] يدرك الفارس فَيُدَعْثِرُه[٧] عن

---

(١) في «**البخاري**»: «أدخلت».

(٢) في «**البخاري**»: «بيت في نخل، في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل، ومعها...».

(٣) الرازقية: ثياب كتان بيض.

(٤) «**البخاري**»، كتاب الطلاق، باب «من طلق، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق»: (٥٣/٧).

(٥) في «**الاستيعاب**» (١٧٨٨/٤): «محمد بن محمد». وهو خطأ، والصواب: محمد بن عمرو، وعمرو هو ابن يزيد بن السكن، انظر «**الخلاصة**».

(٦) في المطبوعة: «القتل». وهو خطأ، والصواب عن «المصورة» و«**سنن أبي داود**». والغيل ـ بفتح الغين وسكون الياء ـ هو أن يجامع الرجل امرأته وهي ترضع.

(٧) أي: يصرعه ويهلكه. قال ابن الأثير عند هذه المادة: والمراد النهي عن الغيلة، وهو أن يجامع الرجل امرأته

فرسه[١].

وروى يحيى بن أَبي كثير، عن محمود بن عمرو، عن أَسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ قال: «من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة[٢]».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٧١١ ــ أَسماء بنت يزيد الأَشهلية

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنتُ يَزيدَ الأَنصارِيةَ، من بني عبد الأَشهل. رسول النساء إِلى النبي ﷺ

روى عنها مسلم بن عبيد: أَنها أَتت النبي ﷺ وهو بين أَصحابه، فقالت: بأَبي وأُمي أَنت يا رسول الله، أَنا وافدة النساء إِليك، إِن الله ـ عز وجل ـ بعثك إِلى الرجال والنساء كافة، فآمنا بك وبإِلاهك، وإِنا مَعشرَ النساء محصورات مقصوراتٌ، قواعد بيوتكم، ومَقْضَى شهواتكم، وحاملات أَولادكم. وإِنكم ـ معشر الرجال ـ فُضِّلتم علينا بالجُمَع والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحج بعد الحج، وأَفضل من ذلك الجهادُ في سبيل الله عز وجل، وإِن الرجل إِذا خرج حاجا أَو معتمراً أَو مجاهداً، حَفِظنا لكم أَموالكم، وغزلنا أَثوابكم، وربَّينا لكم أَولادكم، أَفما نشارككم في هذا الأَجر والخير؟! فالتفت النبي ﷺ إِلى أَصحابه بوجهه كله، ثم قال: هل سمعتم مقالةَ امرأَةٍ قطُّ أَحسنَ من مساءَلتها في أَمر دينها من هذه؟ فقالوا: يا رسول الله، ما ظننا أَن امرأَة تهتدي إِلى مثل هذا. فالتفت النبي ﷺ إِليها فقال: افهمي أَيتها المرأَة، وأَعلمي من خلفك من النساء، أَن حسن تَبَعُّل[٣] المرأَة لزوجها وطلبها مرضاته، واتباعها موافقته، يَعْدِلُ ذلك كلَّه. فانصرفت المرأَة وهي تُهَلِّل.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نُعَيم: أَفردها المتأَخر عن المتقدّمة، وهي عندي المتقدّمة ـ يعني أَسماء بنت يزيد بن السكن.

قلت: قد جعل ابن منده وأَبو نُعَيم أَسماءَ بنت يزيد الأَشهلية غير أَسماءَ بنت يزيد بن

وهي مرضع، وربما حملت، واسم ذلك اللبن الغيلة ـ بالفتح ـ فإذا حملت فسد لبنها، يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وإفساد مزاجه وإرجاء قواه: أن ذلك لا يزال ماثلا فيه إلى أن يشتد ويبلغ مبلغ الرجال، فإذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر، وسبب وهنه وانكساره الغيل .

(١) «سنن أبي داود»، كتاب الطب، باب «في الغيل».

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٦١).

(٣) أي: حسن مصاحبتها له.

السكن، وذكرا حديث رسالة النساء للأَشهلية. وأَما أَبو عمر فإنه جعل أَسماء بنت يزيد بن السكن هي الأَشهلية، وهي رسول النساءِ، فجعل المرأَتين واحدة، ووافقه أَبو نُعَيم؛ فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده، وأَنكر على ابن منده، وقال: أَفردها المتأَخر، وهي المتقدّمة. وقد جعل أَحمد بن حنبل أَسماءَ بنت يزيد بن السكن هي الأَشهلية.

أَخبرنا أَبو ياسر عبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، أَخبرنا أَبو اليمان، أَخبرنا شعيب، حدثني عبد الله بن أَبي حسين، عن شهر بن حوشب: أَن أَسماء بنت يزيد بن السكن ـ إِحدى نساء بني عبد الأَشهل ـ قالت: إِني قَيَّنْتُ عائشة[1] لرسول الله ﷺ... وذكر الحديث[2].

ولم ينسبها واحد منهم، وهي: أَسماءُ بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس ابن زيد بن عبد الأَشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس.

٦٧١٢ ــ أسيرة الأنصارية

(ب) أُسَيْرَة الأَنْصَارِيّة. روت عنها حُمَيضَة بنت ياسر.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٦٧١٣ ــ أمامة بنت بشر

أُمَامَةُ بنتُ بشْرِ بن وَقْشٍ، أُختُ عَبّاد بن بِشْر[3].

أَسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوّجها محمود بن مسلمة[4]، وولدت له، قاله ابن ماكولا، وهي أُم علي بن أَسد[5] بن عبيد الهَدْلِيّ. والهَدْل أَخوه قريظة، ودعوتهم في بني قريظة.

الهَدْلي، بفتح الهاء، وتسكين الدال المهملة.

---

(١) أي: زينتها.

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٥٨).

(٣) انظر الترجمة ٢٧٥٨ .

(٤) انظر الترجمة ٤٧٧٤ .

(٥) في المطبوعة: «علي بن راشد». والمثبت عن المصورة، و«طبقات ابن سعد»: (٨/٢٣٦)، و«الإصابة»: (٤/ ٣٢٩).

٦٧١٤ ــ أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية

(ب) أُمَامَةُ بنتُ الحَارِثِ بن حَزْنِ الهِلاَلِيَّة، أَخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ كذا قال بعض الرواة فَوَهِم، وَصَحَّف، قاله أَبو عمر، وقال: لا أَعلم لميمونة أختًا اسمها أُمامة من أَب ولا أُم، إِنما أَخواتها من أَبيها: لبابة الكبرى زوج العباس، ولبابة الصغرى أُم خالد بن الوليد، وثلاث أَخوات سواهما مذكورات، ولهن ثلاث أَخوات من أُمهن تمام تسع أَخوات، يأتي ذكرهن إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجها أَبو عمر[1].

٦٧١٥ ــ أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب

(س) أُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَة بن عَبْد المُطَّلِب، وأُمها سلمى بنتُ عُمَيْس.

وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد ـ رضي الله عنهم ـ لما خرجت من مكة، وسأَلت كلُّ من مر بها من المسلمين أَن يأْخذها، فلم يفعل، فاجتاز بها علي فأَخذها، فطلب جعفر أَن تكون عنده لأَن خالتها أَسماءُ بنت عُمَيس عنده، وطلبها زيد بن حارثة أَن تكون عنده لأَنه كان قد آخى بينهما رسول الله ﷺ، فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر، لأَن خالتها عنده. ثم زوّجها رسول الله ﷺ من سلمة بن أُم سلمة، وقال حين زوّجها منه: «هل جُزيتَ سَلمةُ[2]» لأَن سلمة هو الذي زوّج أُمه أُم سلمة من رسول الله ﷺ.

وسماها الواقدي عمارة[3]. وأَخواها لأُمها عبد الله وعبد الرحمٰن ابنا شداد بن الهاد.

أَخرجها أَبو موسى، وذكرها ابن الكلبي أَيضاً.

٦٧١٦ ــ أمامة بنت سماك

أُمَامَةُ بِنْتُ سِمَاك بن عَتِيك الأَوْسِيّة، الأَشهلية، وهي أُم الحارث بن أَوس بن معاذ[4].

قاله ابن حبيب.

---

(١) «الاستيعاب»: (١٧٨٨/٤).

(٢) انظر الترجمة ٢١٧١ .

(٣) انظر «طبقات ابن سعد»: (٤/١/٣). •

(٤) قال ابن سعد في«الطبقات» (٢٣١/٨): إن هند بنت سماك هي أم الحارث، ثم ترجم لأمامة بعد ترجمة هند.

٦٧١٧ ــ أمامة بنت أبي العاص

(ب د ع) أُمامَةُ بنتُ أَبي العَاص بن الرَّبِيع بن عَبْد العُزَّى بن عَبْد مَنَاف القُرَشِيَّةُ العَبْشَمِيَّة، أُمها زينب بنت رسول الله ﷺ ولدت على عهد رسول الله ﷺ، وكان يحبها، وحملها في الصلاة، وكان إِذا ركع أَو سجد تركها، وإِذا قام حملها.

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أُم محمد، عن عائشة: أَن رسول الله ﷺ أُهدِيَت له هدية فيها قلادة من جَزْعٍ[1]، فقال: لأَدفعنها إِلى أَحب أَهلي إِلي. فدعا أُمامة بنت زينب، فأَعلقها في عنقها[2].

ولما كبرت أُمامة تزوّجها علي بن أَبي طالب ـ رضي الله عنه ـ بعد موت فاطمة ـ عليها السلام ـ وكانت فاطمة وَصّت علياً أَن يتزوّجها، فلما توفيت فاطمة تزوّجها، زَوَّجَهَا منه الزبير بن العوّام، لأَن أَباها قد أَوصاه بها. فلما جرح عليّ خاف أَن يتزوّجها معاوية، فأَمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أَن يتزوّجها بعده، فلما توفي علي وقضت العدة تزوّجها المغيرة، فولدت له يحيى، وبه كان يكنى، فهلكت عند المغيرة. وقيل: إِنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة. وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرُقَيَّة ولا لأُم كلثوم ـ رضي الله عنهن ـ عقب، وإِنما العقب لفاطمة حَسْبُ.

أَخرجه الثلاثة.

٦٧١٨ ــ أمامة أم فرقد

أُمَامَةُ أُم فَرْقَد العِجْلي.

ذهبت بابنها فرقد إِلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسحها وبَرَّك عليها. وذكرها أَبو عمر في ترجمة ابنها فَرْقَد[3].

٦٧١٩ ــ أمامة بنت قريبة بن العجلان

أُمَامَةُ بنتُ قريبة بن العَجْلان بن غَنْم بن عَامر بن بياضَةَ الأَنصارية البياضية.

أَخرجت مستدركاً على أَبي عمر.

---

(١) الجزع ـ بفتح فسكون ـ: الخرز اليماني.

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٦/١٠١، ٢٦١).

(٣) انظر الترجمة ٤٢٠٧ .

٦٧٢٠ ــ أمامة المزيدية

أُمَامَة المَريدية[١] قالت لما قتل سالم بن عمير أَبا عَفَكٍ[٢] أَحد بني عمرو بن عوف، وكان من المنافقين، ظهر نفاقه، فقال رسول الله ﷺ: مَنْ لِي مِنْ هذا الخبيث؟ فخرج سالم ابن عُمَير فقتله، فقالت أُمامة المريدية في ذلك:

تُكَذِّبُ دينَ اللَّهِ وَالمرءَ أَحمدَا لَعَمْرُ الذي أَمناك أَن بئس ما يُمنى[٣]

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام.

٦٧٢١ ــ أمة الله الثقفية

(ب) أَمَةُ اللَّهِ بنتُ أَبى بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّةُ. في الصحابة.

روى عنها عطاء بن أَبي ميمونة. تعد في أَهل البصرة[٤].

أَخرجها أَبو عمر مختصراً.

٦٧٢٢ ــ أمة الله بنت رزينة

(د ع) أُمةُ الله بنتُ رَزِينَةَ.

كانت خادم النبي ﷺ. رواه محمد بن موسى الحَرَشِيّ، عن عُلَيْلة[٥] بنت الكميت.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: وهم فيها المتأَخر، فإن الصحبة لأُمها رَزينة، حديثها في حرف الراءَ.

قلت: قد وافق ابنَ منده أَبو بكر بن أَبي عاصم فإنه أَخرجها في الصحابة.

أَخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدثنا عقبة بن مُكرَم،

---

(١) كذا في المطبوعة والمصورة. وفي «**سيرة ابن هشام**» (٦٣٦/٢): «المزيرية». وفي «**الإصابة**» (٢٣٢/٤): «الربذية».

(٢) في المطبوعة والمصورة: «عتيك». والمثبت عن «**سيرة ابن هشام**». وقد ورد ذكره في البيت الذي يليه:

حباك حنيف آخر الليل طعنة أبا عفك، خذها على كبر السن

وقال الحافظ في «**الإصابة**»(٢٣٢/٤): «عفك ـ بفتح المهملة، والفاء الخفيفة»،

(٣) «**سيرة ابن هشام**»: (٦٣٦/٢).

(٤) «**الاستيعاب**»: (١٧٩٠/٤).

(٥) في المطبوعة والمصورة: «علية». والمثبت عن ترجمة «زرينة» فيما يأتي، وقال الحافظ في «**الإصابة**» (٤/ ٢٩٥): «عليلة: بمهملة مصغرة».

أَخبرنا محمد بن موسى، أَخبرتنا عُلَيلة بنت الكميت العتكية قالت[١]: حدثتني أُمي، عن أمة الله خادم النبي ﷺ: أن النبي ﷺ سبى صفية يوم قريظة والنضير، فأَعتقها وأَمهرها رَزِينَةَ أُم أَمَةِ الله.

٦٧٢٣ ــ أمة بنت أبي الحكم

(ب س) أَمَةُ بنتُ أَبي الحَكَمِ الغِفَارِيّة. قاله جعفر، وأَبو عمر[٢].

وقال الخطيب: أمية بنت أَبي الصلت الغفارية. وقال ابن منده في «التاريخ»: أُمَيَّة بنت أَبي الصلت. ولم يورده في المعرفة، وكذلك قاله عبد الغني.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو غالب أَحمد بن العباس، أَخبرنا أَبو بكر.

(ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، أَخبرنا حجاج بن عمران السدوسي، أَخبرنا يحيى بن خلف، أَخبرنا عبد الأَعلى، عن محمد بن إِسحاق، عن سليمان بن سُحَيم عن أمة ابنة[٣] أَبي الحكم الغفاري قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إِلا ذِرَاع، فيتباعد منها أَبعد من صنعاءَ».

أَخرجها أَبو عمر، وأَبو موسى.

٦٧٢٤ ــ أمة بنت خالد بن سعيد

أَمَةُ بنت خَالدِ بن سَعِيد بن العَاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف القرشية الأُموية، تكنى أُم خالد، مشهورة بكنيتها.

ولدت بأَرض الحبشة مع أَخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أُمية بن عبد شمس، وأُمها أُميمة ـ وقيل: هُمَينَةَ[٤] بنت خلف. تَزَوّج أُمَّ خالد الزبيرُ بن العوّام، ولدت له

(١) في المطبوعة: «قال: حدثني». والصواب عن المصورة.

(٢) «الاستيعاب»: (١٧٩٠/٤).

(٣) قال الحافظ في «الإصابة» (٢٤١/٤): «تبين من كلام أبي موسى أن أبا عمر حرف لفظ «أمه» فقرأه «أمة» بفتحتين مخففا، يظنه اسماً، وإنما هو صفة، وهو بضم أوله وتشديد الميم؛ فإن سليمان [في «الإصابة» قال سليمان] قال: «حدثني أبي» ثم نسبها إلى أبيها ولم يسمها، وسيأتي عن الواقدي أنها أم علي».

(٤) في المطبوعة والمصورة: «همينة»، بميمين. والصواب بميم ونون بينهما ياء، وستأتي ترجمة «همينة» في حرف الهاء وانظر «طبقات ابن سعد»: (٦٧/١/٤)، (٢٠٩/٨).

عمر بن الزبير وخالد بن الزبير، وبه كانت تكنى. روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة، وكريب ابن سليم[١] الكندي، وغيرهم.

روى مصعب بن عبد الله، عن أَبيه، عن موسى بن عقبة، عن أُم خالد، أَنها سَمِعتْ رسولَ الله ﷺ يَتعَوَّذُ من عَذَابِ القَبر.

٦٧٢٥ ــ أمة بنت خليفة

أَمَةُ بِنْتُ خَلِيفة[٢] بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن العَجْلان الأَنْصَارِيَّة.

٦٧٢٦ ــ أمة ابنة الفارسية

(س) أَمَةُ ابنَة[٣] الفارسية، التي لقيها سلمان بمكة ـ أَو: المدينة ـ حين قدمها أَولا. كذا سماها ابن منده في **«كتاب أَصفهان»**، وتبعه أَبو نُعَيم. ولم تُسَم في الحديث.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، حدثنا أَبو بكر محمد بن يوسف المؤدّب، حدثنا أَحمد بن الحسين بن الحسن الأَنصاري، حدثني الربيع بن أَبي رافع، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن عُبَيد المُكْتِب قال: قال سلمان: لما قَدِمتُ المدينة رأَيت أَصبهانية كانت قد أَسلمت قبلي، فسأَلتها عن رسول الله ﷺ، فهي التي دلتني عليه.

رواه عبد الله بن عبد القدوس، عن أَبي الطفيل، عن سلمان، ووصل الإِسناد وقال «بمكة» بدل «المدينة».

وروى من وجه آخر عن أَبي الطفيل وقال: «المدينة». ولم تسم في شيء من الحديث.

أَخرجها أَبو موسى.

٦٧٢٧ ــ أميمة بنت بشر

(د ع) أُمَيْمَةُ بِنْتُ بِشْر، من بني عَمرو بن عَوف، أُمّ عبد الله بن سهل، امرأَة سهل بن

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «سليمان» والمثبت عن **«الجرح والتعديل»** لابن أبي حاتم: (١٦٩/٢/٣).

(٢) كذا، وفي **«الإصابة»** (٢٣٣/٤): «بنت خليد». وفي **«طبقات ابن سعد»** (٢٨٣/٨): «أمية بنت خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فهير بن بياضة».

(٣) كذا، ونحسب أن كلمة «ابنة» زيادة في النص، ففي **«الإصابة»** (٢٣٣/٤): «أمة الفارسية».

حُنَيف. وكانت قبل سهل تحت ثابت[١] بن الدحداحة، ففرَّت منه وهو يومئذٍ كافر إلى النبي ﷺ، فزوّجها سهل بن حنيف، وفيها نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾. ذكره ابن وَهب، عن ابن لَهيعة، عن يزيد بن أَبي حبيب أَنه بلغه ذلك.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

قلت: هذا القول في نزول الآية فيه بُعْدٌ، لأَن بني عمرو بن عوف من الأَنصار، وهم بالمدينة، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأَة، إنما نزلت في المهاجرات بعد الحديبية، منهنّ أُم كلثوم وبنت عقبة بن أَبي مُعَيط، ويرد ذلك في اسمها إن شاءَ الله تعالى.

٦٧٢٨ ــ أميمة بنت بشير

أُمَيمةُ بنت بُشَيْر، أُخت النعمان بن بشير بن سعد الأَنصارية. وقد تقدّم نسبها عند أَبيها[٢] وأَخيها، وهي غير التي قبلها، فإن أَبا هذه بزيادة «ياءَ» مُصَغَّرا، وهي من الخزرج، وتلك من الأَوس، من بني أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأَوس.

٦٧٢٩ ــ أميمة بنت الحارث

(د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ الحَارِثِ، امرأَة عبد الرحمٰن بن الزبير، وهي التي طلقها ثلاثاً، فتزوّجها رفاعة بعد أَن طلقها عبد الرحمٰن، ثم طلقها رفاعة فقالت للنبي ﷺ: يا رسول الله، إن رفاعة طلقني، أَفأَتزوّج عبد الرحمٰن؟ قال: هل جامعك؟ قالت: ما معه إلا مثل هُدْبة[٣] الثوب. فقال النبي ﷺ: حتى تذوقي عُسَيلته ويذوق عُسَيلتك. قاله أَبو صالح، عن ابن عباس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٧٣٠ ــ أميمة بنت خلف

(ب د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ خَلَف بن أَسْعَد بن عَامِر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمة بن سَعْد

(١) في المصورة والمطبوعة: «حسان بن الدحداحة». والمثبت عن «تفسير الطبري»، عند الآية العاشرة من سورة الممتحنة: (٤٧/٢٨). وقد تقدمت ترجمة ثابت هذا برقم ٥٤٥.

(٢) انظر الفهرس.

(٣) أرادت أن ذكره رخو مثل طرف الثوب، لا يغني عنها شيئاً.

ابن مُلَيح بن عمرو بن رَبِيعَةَ الخزاعية[١]، وهي عمة طلحة بن عبد الله بن خَلَف الملقب طلحة الطلحات. وهي زوج خالد بن سعيد بن العاص. هاجرت معه إلى أَرض الحبشة، وكانت من السابقات إلى الإسلام. وقيل: اسمها أَمينة. قاله ابن إسحاق. وقيل: هُمَينة. وولدت بالحبشة سعيد بن خالد وأُمة بنت خالد.

أَخرجه الثلاثة، إلا أَن ابن منده قال: أَميمة بنت خالد الخزاعية، والأَوّل هو الصحيح، وهذا وهم منه، والله أَعلم.

٦٧٣١ ــ أميمة مولاة رسول الله

(ب د ع) أُمَيمَةُ مولاة رسول الله ﷺ.

حديثها عند أَهل الشام، روى عنها جُبَير بن نفير الحَضْرمي أَنها قالت: كنت أُوَضِّيءَ رسول الله ﷺ يوما، فأَتاه رجل فقال: أَوصني. فقال: لا تشرك بالله شيئاً وإن قُطِعت أَو حرقت بالنار، ولا تدع صلاة متعمداً، فمن تركها فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله، ولا تشربن خمراً[٢] فإنها رأْس كل خطيئة، ولا تَعصِينَّ والديك وإن أَمراك أَن تخلي[٣] من أَهلك ودنياك[٤].

أَخرجه الثلاثة.

٦٧٣٢ ــ أميمة بنت رقيقة

(ب د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَة، وأُمها رُقَيقة بنت خُوَيلد بن أَسَد، أُخت خديجة بنت خويلد، فأُميمة ابنة خالة أَولادُ رسول الله ﷺ من خَدِيجة، وهي أُميمة بنت عبد بِجَاد بن عُمَير ابن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيم بن مرة. وكانت من المبايعات.

روى عن أُميمة محمد بن المنكدر، وابنتها حكيمة بنت أُميمة. قاله أَبو عمر[٥]. وقال

---

(١) في «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ٢٣٨: «عمرو بن عامر بن لحي». وفي «طبقات ابن سعد» (٨/ ٢٠٩): «عمرو، من خزاعة».

(٢) في المطبوعة: «ولا تشربن حطنة». وفي المصورة: «خطية». والمثبت عن «مسند الإمام أحمد».

(٣) كذا في المطبوعة، وفي المصورة «تخلى»، بالخاء ولفظ «مسند الإمام أحمد»: «تخرج من أهلك ومالك».

(٤) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل، قال: أوصاني رسول الله...» «المسند»: (٥/٢٣٨).

(٥) «الاستيعاب»: (٤/١٧٩١).

ابن مَنده وأَبو نُعَيم. أُميمة بنت رُقَيقة التميمية، بزيادة ميم. ثم قال: أُخت خديجة لأُمها. وزاد أَبو نُعَيم: وهي خالة فاطمة. وقولهما جميعاً ليس بشيءٍ؛ فإنها تيمية، من بني تيم بن مُرَّة، وليست من تميم، وهي ابنة أُخت خديجة، وليست أُختا لها. وقد ساق أَبو نعيم نسبها كما ذكرناه إِلى تيم.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، سمع أُميمة بنت رُقَيقة تقول: بايعتُ النبيَّ ﷺ في نسوة، فقال لنا فيما استطعتن وأَطقتن[١] قلت: الله ورسوله أَرحم بنا منا بأَنفسنا[٢].

وروى حَجَّاج بنُ محمد، عن ابن جريج، عن حكيمة بنت أُميمة، عن أُمها أُميمة بنت رُقيقة قالت: كان للنبي ﷺ قَدَحٌ من عَيْدَان[٣] يبول فيه، يضعه تحت السرير[٤]، فجاءَت امرأَة اسمها بركة فشربته، فطلبه فلم يجده، فقيل: شربته بركة. فقال: لقد احتظرت من النار بحظار.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن ابن منده أَخرج حديث شرب البول في هذه الترجمة، وأَخرجه أَبو نعيم في ترجمة أُميمة بنت أَبي صيفي بعد هذه الترجمة.

٦٧٣٣ ــ أميمة بنت رقيقة بنت أبي صيفي

(ع س) أُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيقَةَ بنت أَبي صَيفي بن هاشم بن عبد مناف.

قال الزبير بن بكار: انقرض ولد أَبي صيفي إِلا من بنته رقيقة[٥].

---

(١) في المطبوعة: «واطعتن»، بالعين. والمثبت عن المصورة، و«**سنن الترمذي**».

(٢) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب السير، باب «ما جاء في بيعة النساء»، الحديث ١٦٤٥: (٥/٢٢٠). وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) العيدان ـ بفتح العين ـ: واحدها عيدانة ـ؛ وهي النخلة الطويلة. والمعنى: قدح من خشب ينقر ليحفظ ما يوضع فيه.

(٤) إلى هنا أخرجه أبو داود والنسائي في كتاب الطهارة، انظر «**سنن أبي داود**»، باب «في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده». و«**النسائي**»، باب «البول في الإناء»: (١/٣١). وقال السيوطي في شرحه «**لسنن النسائي**»: «هذا مختصر وقد أتمه ابن عبد البر في «**الاستيعاب**»، وذكر تكملة الحديث كما هنا، ثم قال السيوطي: «قال الحاكم في «**المستدرك**»: هذه سنة غريبة».

(٥) انظر كتاب «**نسب قريش**» لمصعب الزبيري: ٩٠.

ورقيقة هي أُم مخرمة بن نوفل صاحبة الرؤيا في استسقاءِ عبد المطلب جدّ النبي ﷺ روت عنها ابنتها حكيمة بنت رقيقة.

فرق الطبراني وأَبو نُعَيم بين هذه وبين أُميمة بنت رقيقة التميمية، إِلا أَن أَبا نعيم ذكر في الترجمتين أَن ابنتها حكيمة. روت عنها ويبعد أَن يكون كل واحد منهما مسماة باسم الأُخرى، واسم أُمها واسم ابنتها التي تروى عنها.

قال جعفر المستغفري: هي عمة خديجة. وقال القاضي أَبو أَحمد العَسَّال: لا أَعلم روى عنها إِلا محمد بن المنكدر. وهي من بني تَيم بن مُرَّة. تيم قريش، ووالدة حكيمة قيل: هي بنت أَبي البجاد، لم يرو عن ابنتها حكيمة إِلا ابن جُرَيج، وهي حكيمة بنت حكيم: أَو: أَبي حكيم ـ وقد جمع بينهما في ترجمة، قاله أَبو موسى. وروى بإِسناده عن مصعب، عن أُميمة قال: أُميمة التي يقال لها «بنت رَقِيقة» أُمها بنت أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَي، وكانت أُميمة من المهاجرات، وهي التي حَدَّث عنها ابن المنكدر. قال مصعب: وهي عَمّة محمد بن المنكدر، نقلها معاوية إِلى الشام، وبنى لها داراً.

هذا آخر كلامه.

أَخرجها أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٦٧٣٤ ــ أميمة بنت شراحيل

أُمَيمَةُ بنتُ شَراحِيل. تزوجها النبي ﷺ ثم فارقها.

أَخبرنا مسمار بن عُمَر، والحسين بن فَنَّاخسرو وغيرهما، بإِسنادهم عن محمد بن إِسماعيل قال: «وقال: الحسين بن الوليد النيسابوري، عن عبد الرحمٰن بن الغَسِيل، عن عباس ابن سهل، عن أَبيه، وعن أَبي أُسَيد قالا: تزَوّج رسول الله ﷺ أُمَيمة بنت شراحيل فلما أُدْخلت عليه بسط يده إِليها، فكأَنّها كرهت ذلك، فأَمر أَبا أُسَيد أَن يُجَهِّزها ويسكوهَا ثوبين رَازِقيَّين»[1].

قال البخاري: «حدثنا عبد الله بن محمد، أَخبرنا إِبراهيم بن أَبي الوَزير، حدثنا عبد الرحمٰن عن حمزة ـ هو ابن أَبي أُسَيد ـ عن أَبيه، وعن ابن عباس بن سهل، عن أَبيه بهذا[1]».

ويرد في الجَوْنية إِن شاء الله تعالى.

---

(١) «البخاري»، كتاب الطلاق، باب «من طلق، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق»: (٥٣/٧).

٦٧٣٥ ــ أميمة جارية عبد الله بن أُبـيّ

أُمَيمةُ جَارِيةُ عَبدِ الله بن أُبيٍّ بن سَلُول.

أَخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج: حدثني أبو كامل الجحْدَرِيّ، حدثنا أَبو عوانة، عن الأَعمش، عن أَبي سفيان، عن جابر: أَن جارية لعبد الله بن أُبيّ يقال لها مُسَيكة، وأُخرى يقال لها أُميمة. فكان يريدهما[1] على الزنا، فشكتا ذلك إلى النبي ﷺ، فأَنزل الله عز وجل: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُم عَلَى البِغَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَحِيم﴾[2].

٦٧٣٦ ــ أميمة بنت عمرو بن سهل

أُمَيمةَ بنتُ عَمْرو بن سَهْل[3] بن قلع بن الحارث بن عبد الأَشهل الأَنْصَارية، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٣٧ ــ أميمة بنت النـجار

(ب) أُمَيمَةُ بنتُ النَّجَّارِ الأَنصارية.

حديثها عند ابن جُرَيج، عن حكيمة بنت أَبي حكيم، عن أُمها أُميمة: أَن أَزواج النبي ﷺ كان لهن عصائب، كان فيها الورس والزعفران، فَيُغَطِّين بها أَسافل رؤوسهن قبل أَن يُحْرِمن ثم يحرمن[4] كذلك ـ قال أَبو عمر: جعل العقيلي هذا الحديث لأُميمة بنت النجار الأَنصارية، قال: وأَنا أَظنه لأُميمة بنت رُقَيقة، بدليل حديث حجاج، عن ابن جُرَيج، عن حكيمة بنت أُميمة بنت رقيقة، عن أُمها قالت: كان لرسول الله ﷺ قَدَحٌ، من عَيْدَان يبول فيه.

ذكره أَبو داود[5]، عن محمد بن عيسى، عن حجاج.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) في «مسلم»: «فكان يكرههما».

(٢) «مسلم»، كتاب التفسير، باب في قوله تعالى: ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾: (٨/٢٤٤).

(٣) في «طبقات ابن سعد» (٨/٢٣٨): «سهل بن معبد بن قلع بن الحريش بن عبد الأشهل».

(٤) «الاستيعاب»: (٤/١٧٩١).

(٥) تقدم في ترجمة «أميمة بنت رقيقة» تخريج حديث أبي داود.

٦٧٣٨ ــ أميمة بنت أبي الهيثم

أُمَيمةُ بِنتُ أَبي الهَيثَم بن التَّيِّهَان بن مَالك البَلَوِيّة الأَنصارية.

تقدم نسبها[١] عند ذكر أَبيها، بايعت النبي ﷺ.

ذكرها ابن حبيب.

٦٧٣٩ ــ أميمة أم أبي هريرة

(س) أُمَيْمَةُ أُم أَبي هُرَيْرَةَ.

أَخبرنا أَبو موسى فيما أَذن لي قال: أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، أَخبرنا سليمان بن أَحمد، أَخبرنا محمد بن إِسحاق بن شاذان، حدّثنا أَبي، أَخبرنا سعد بن الصلت، أَخبرنا يحيى بن العلاء، عن أَيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أَبي هُرَيرة: أَن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ دعاه ليستعمله فأَبى أَن يعمل له، فقال: أَتكره العمل وقد طلبه مَن كان خيراً منك؟ قال: من؟ قال: يوسف بن يعقوب عليهما السلام. فقال أَبو هريرة: يوسف نبي ابن نبي، وأَنا أَبو هريرة بن أُميمة، أَخشى ثلاثاً أَو اثنتين. فقال عمر: أَفلا قلت: خمساً؟ قال: أَخشى أَن أَقول بغير علم، وأَقضي بغير حكم، وأَن يضرب ظهري، وينتزع مالي، ويشتم عرضي.

أَخرجها أَبو موسى وقال: سماها الطبراني ميمونة.

٦٧٤٠ ــ أميمة بنت قيس

(س) أُمَيَّةُ بنتُ قَيْس بن أَبي الصَّلت الغِفَارية، مختلف في حديثها.

أَخرجها أَبو موسى وقال: كأَنها الأُولى ـ يعني أَمةُ بنت أَبي الحكم ـ وقد تقدمت، قال: إِلا أَن جماعة فرقوا بينهما، وجعلها الخطيب أَبو بكر من الأَسماءِ التي يتسمى بها الرجال والنساءُ.

روى الواقدي، عن ابن أَبي سَبْرَة، عن سليمان بن سُحَيم، عن أُم علي بنت أَبي الحكم، عن أُمية بنت قيس بن أَبي الصَّلت الغِفَارِيّة قالت: جئتُ رسولَ الله ﷺ في نسوة من غفار فقلنا: إِنا نريد أَن نخرج معك في وجهك هذا فنداوي الجرحى، ونعين المسلمين بما استطعنا. فقال رسول الله ﷺ: على بركة الله[٢].

---

(١) انظر الترجمة ٦٣٢٤ .

(٢) «طبقات ابن سعد»: (٨/٢١٤).

وقد رواه ابن إسحاق فخالف فيه:

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني سليمان بن سُحَيم، عن أُمية[١] بنت أَبي الصلت، عن امرأَة من بني غفار قالت: جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أَردنا أَن نخرج معك في وجهك هذا إلى[٢] خيبر... وذكره.

ورواه أَبو داود في «سننه» كذلك.

٦٧٤١ ــ أنيسة بنت ثعلبة

أُنَيْسَةُ بنتُ ثَعْلَبة بن زَيْد بن قَيْس الأَنْصَارِيَّة، من بني الحارث بن الخزرج، لها صحبة.

قاله ابن حبيب.

٦٧٤٢ ــ أنيسة بنت أبي حارثة

أُنَيْسَةُ بنتُ أَبي حَارِثَة بن صَعْصَعَة، أُم قتادة بن النعمان وأَبي سعيد الخدري، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٤٣ ــ أنيسة بنت خُبيب

(ب د ع) أُنَيْسَةُ بنت خُبَيْب بن يَسَاف الأَنْصَارِية، عمة خُبيب بن عبد الرحمٰن بن خُبَيب. تعد في أَهل البصرة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أَبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن خُبَيب ـ هو ابن عبد الرحمٰن ـ قال: سمعتُ عمتي تقول ـ وكانت حَجَّت مع النبي ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «إن ابن أُم مكتوم ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال، أَو إن بلالاً ينادي بليل: فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أُم مكتوم وكان يصعد هذا وينزل هذا، فنتعلق به فنقول: كما أَنت حتى نتسحر[٣].

---

(١) في «سيرة ابن هشام»: «أميمة بن أبي الصلت». والصواب ما هنا؛ انظر «سنن أبي داود»، كتاب الطهارة، باب «الاغتسال من الحيض»، فقد رواه أبو داود بإسناده إلى محمد بن إسحاق، عن أمية بنت أبي الصلت.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٢/٣٤٢).

(٣) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٣٣).

أَخرجه الثلاثة.

٦٧٤٤ ــ أنيسة بنت رافع

أُنَيْسَةُ بنتُ رافِع بن المُعَلّي بن لوذان الأَنصارية، من بني بَيَاضة. بايَعَت رسول الله، ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٤٥ ــ أنيسة بنت رهم

أُنَيْسَةُ بنتُ رُهْم[1] الأَنصارية، من بني خَطْمة، بايَعَتِ النبيّ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٤٦ ــ أنيسة بنت ساعدة

أُنَيْسةُ بنتُ سَاعِدَة بن عَابِس[2] بن قيس بن النعمان، أُخت عُوَيم بن ساعدة، من بني عمرو بن عوف. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٤٧ ــ أنيسة بنت أَبي طلحة

أُنَيْسَةُ بنتُ أَبي طَلْحَةَ بنِ عَصْمة بن زيد الأَنصارية الخَطْمِية، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٤٨ ــ أنيسة بنت عدي

(ب د ع) أُنَيْسَةُ بنتُ عَدِيّ الأَنصارية، امرأَة من بلي، وحلفها في الأَنصار. وهي جدة سعيد بن عثمان البلوي.

أَخبرنا يحيى إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: أَخبرنا محمد بن غالب، أَخبرنا أَحمد

---

(١) في «الإصابة» (٤/٢٣٨): «ويقال: رقيم». وفي «طبقات ابن سعد» (٨/٢٦٠): «أنيسة بنت رقيم».

(٢) كذا في المطبوعة. وفي «طبقات ابن سعد» (٨/٢٥٤)، وترجمة عويم بن ساعدة وقد تقدمت: «عائش» راجع الفهرس. وقد نقلنا هناك عن «التقريب»: «عابس، بموحدة ومهملتين». هذا في المصورة: «حابس»، بالحاء المهملة.

ابن جَنَاب، عن عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البَلَويّ عن جدته أُنيسة بنت عَديّ: أَنها جاءَت إِلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِن ابني عبد الله بن سلمة ـ وكان بدرياً ـ قتل يوم أُحد، فأَحببتُ أَن أَنقله إِليّ فآنس بقربه. فأَذن لها النبي ﷺ في نقله، فعَدَلته بالمجذَّر بن ذِياد[1] على ناضح لها في عباءَة، فمرت بهما، فنظر إِليهما النبي ﷺ فقال: «سَوّى بينهما عملهما» وكان المجذَّر خفيف اللحم، وعبد الله ثقيلاً جسيماً.

أَخرجه الثلاثة.

٦٧٤٩ ــ أنيسة بنت عروة

أُنَيْسَةُ بنتُ عُرْوَةَ بن مَسْعُود بن سِنَان بن عَامِر[2] بن أُمية الأَنصاري، من بني بياضة. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٠ ــ أنيسة بنت عمرو

أُنَيْسَةُ بنتُ عَمْرو[3] بن عَنَمة الأَنصارية، من بني سَوَاد، لها صحبة وبايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥١ ــ أنيسة بنت كعب

(س) أُنَيْسَةُ بنت كَعْب، أُم عمارة.

قالت: ما لنا لا نذكر بخير؟ فأَنزل الله عز وجل؛ ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾... الآية.

هكذا ذكرها أَبو الوفاءِ البغدادي في «التفسير»، عن مقاتل. وهو وهم، إِنما هي نُسَيبة.

أَخرجها أَبو موسى.

---

(١) في المطبوعة: «زياد» بالزاي. والصواب بالذال، هذا وانظر ترجمة عبد الله بن سلمة. وترجمة المجذر بن ذياد.

(٢) في «طبقات ابن سعد» (٢٨١/٨): «عامر بن عدي بن أمية».

(٣) في طبقات ابن سعد (٢٩٨/٨): «أنيسة بنت عنمة بن عدي...».

٦٧٥٢ ــ أنيسة بنت معاذ

أُنَيْسَةُ بنت مُعَاذ بن مَاعِص بن قَيْس بن خَلْدَة بن مُخَلَّد، أُخت أَبي عُبَادة[١]، وهي أَنصارية من بني زُرَيق.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٣ ــ أنيسة النخعية

(ب) أُنَيْسَةُ النَّخَعِيَّة.

ذكرت قدومَ معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولا لرسول الله ﷺ، قالت: قال لنا معاذ: أَنا رسولُ رسولِ الله ﷺ إِليكم، صلوا خمساً، وصوموا شهر رمضان، وحجوا البيت من استطاع إِليه سبيلا، وهو ابن ثمان عشرة سنة.

أَخرجها أَبو عمر[٢]، وقوله في عمره فيه نظر، فإِن مَن يرسله النبي ﷺ سنة تسع وعمره ثمان عشرة سنة، ينبغي أَن يكون له في البيعة عند العقبة تسع سنين، وهو لَمَّا شهدها كان رجلا[٣].

٦٧٥٤ ــ أنيسة بنت هلال

أُنَيسَةُ بنتُ هِلال بن المُعَلّى بن لَوذَان الأنصارية، من بني بَيَاضة، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) تقدمت ترجمة أبي عبادة برقم ٦٠٤٨ . وانظر نسبه هناك، وفي «**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم: ٢٥٦.

(٢) «**الاستيعاب**»: (١٧٩٢/٤).

(٣) قال الحافظ في «**الإصابة**» (٢٤٠/٤): «الصواب: ابن ثمان وعشرين سنة، وقد ورد ذلك في سن معاذ من وجه آخر».

حرف الباء

٦٧٥٥ ـ بادية بنت غيلان

(د ع) بَادِيَةُ بنتُ غَيلان الثقفية.

روى القاسم بن محمد، عن عائشة: أَن بادية بنت غيلان أَتت النبي ﷺ فقالت: إِني لا أَقدر على الطهر، أَفأَترك الصلاة؟ فقال ليست تلك بالحيضة، إِنما ذلك عرق، فإِذا ذهب قرءُ الحيض فارتفعي عن الدم، ثم اغتسلي وصلي.

وهذه بادية هي التي قال عنها هِيتُ المخنث. تقبل بأَربع وتدبر بثمان[1].

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٧٥٦ ـ بثينة بنت الضحاك

(ع س) بُثَيْنَةُ بِنْتُ الضَّحاك، أُخت ثابت بن الضحاك الأَنصاري.

كان محمد بن مسلمة يخطبها، فاختفى على إِجَّارٍ له[2] لينظر إِليها.

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: هكذا أَوردها أَبو نُعَيم في الباءِ، وأَبو عبد الله ابن منده في «التاريخ»، والأكثر فيها: ثُبَيْتة ـ يعني بالثاءِ المثلثة، ثم باءٍ موحدة، وقيل: أَوله نون بدل الثاءِ، وليس لها في حديث محمد بن مسلمة ذكرٌ لصحبتها[3].

٦٧٥٧ ـ بجيدة

(ب) بُجَيدة ـ فيما ذكر ابن أَبي خيثمة، عن أَبيه، عن يزيد بن هارون، عن ابن أَبي ذئب، عن المقبري، عن عبد الرحمٰن بن بُجَيدة، عن أمه بُجَيدة قالت: قال النبي ﷺ: اجعل في يد السائل ولو ظِلْفاً مُحْرَقاً.

كذا قال «بجيدة»، وإِنما هي أُم بُجَيد[4]، يعني بغير هاءٍ.

---

(١) انظر ترجمة هيت وقد تقدمت برقم ٥٤١٦ . فقد خرجنا الحديث هنالك وشرحنا غريبه.

(٢) الإِجار: السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه.

(٣) قال الحافظ في «الإِصابة» (٤/٢٤٧): «لكن جزم أبو عمر بأن لها رؤية، كما سيأتي بيانه في المثلثة».

(٤) وكذا أخرجه الإِمام أحمد عن أم بجيد، انظر «المسند» (٦/٣٨٢).

أَخرجه أَبو عمر.

٦٧٥٨ ــ بحينة بنت الحارث

(س) بُحَيْنَة بنتُ الحَارِث، وهو الأَرَتّ بن المطلب، وهي أُم عبد الله بن بحينة، واسم أَبيه مالك. وقسم لها رسول الله ﷺ من خيبر[١].

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق في قسمة خيبر قال: ولبحينة بنت الحارث ثلاثين وسقا[٢].

أَخرجه أَبو موسى.

٦٧٥٩ ــ بديلة بنت مسلم

(ب د ع) بُدَيْلَة بنت مُسْلِم بن عميرة بن سلمى الحارثية من الأَنصار، أَدركت النبي ﷺ روى جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، عن جدته أُم أَبيه بديلة قالت: جاءَنا رجل يقال له: عباد بن بشر من بني حارثة، فقال: إِن القبلة قد حُوِّلت. روى حديثها الواقدي.

أَخرجها الثلاثة[٣].

٦٧٦٠ ــ برزة بنت مسعود

بَرْزَةُ بنتُ مَسْعُودِ بن عَمْرو، امرأَة صفوان بن أُمية. وهي أُم ابنه عبد الله بن صفوان الأَكبر.

جاءَ الإِسلامُ وعنده ست نسوة، هي إِحداهن، ذكرت في ترجمة أُم وهب.

أَخرجه أَبو وهب.

٦٧٦١ ــ برصاء جدة عبد الرحمٰن بن أَبي عمرة

(د ع) بَرْصَاءُ جَدَّةُ عبد الرحمٰن بن أَبي عمرة، اسمها كبيشة ـ، وقيل: كبشة.

---

(١) «طبقات ابن سعد»: (١٦٥/٨)، ولبحينة ترجمة في «الاستيعاب»: (١٧٩٣/٤)، ولعلها مما استدرك عليه فألحق بكتابه.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٣٥٢/٢).

(٣) قال الحافظ في «الإصابة» (٢٤٨/٤): «هكذا أوردها ابن منده، وقد حرف اسمها، وستأتي في «تويلة» بمثناة وواو، وقيل: «أول اسمها نون».

روى عنها عبد الرحمن بن أبي عمرة أنها قالت: دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ، فشرب من قربة وهو قائم.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٦٢ ـ بركة بنت ثعلبة

(ب) بَرَكَةُ بنتُ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن حِصْن بن مَالِك بن سلمة بن عمرو بن النعمان، وهي أُم أيمن، غلبت عليها كنيتها؛ كُنِيَتْ بابنها أيمن بن عبيد، وهي أُم أُسامة بن زيد. تزوّجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي، فولدت له أُسامة. يقال لها: مولاة رسول الله ﷺ، وخادم رسول الله ﷺ.

هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وتعرف بأُم الظباء... ونذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاءَ الله تعالى.

أخرجها أبو عمر[1].

٦٧٦٣ ـ بركة الحبشية

(د ع) بَرَكَةُ الحَبَشِيّة.

قدمت مع أُم حبيبة ـ زوج النبي ﷺ ـ من الحبشة، وهي التي جاءَ ذكرها في حديث أُميمة بنت رقيقة، أنها شربت بَولَ النبي ﷺ، وقد تقدم.

أخرجها ابن مَنْدَه، وأبو نُعَيم.

٦٧٦٤ ـ بركة بنت يسار

(د ع) بَرَكَةُ بنت يَسَار، امرأَة قيس بن عبد الله الأَسدي، وهي مولاة أبي سفيان.

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة[2]، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) «الإستيعاب»: (١٧٩٣/٤).

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٣٢٤/١).

٦٧٦٥ ـ بروع بنت واشق

(ع س) بَرْوَع بنتُ وَاشِقٍ الرَواسِيَّة الكِلابيَّة. وقيل: الأَشجعية. زوج هِلاَل بن مُرَّة.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذنا بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: حدثنا إِسماعيل بن عبد الله، أَخبرنا هشام بن عمار، عن صَدَقَةَ بن خالد، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد ابن المسيب، عن بَرْوَعَ بنتِ وَاشِقٍ: أَنها نكحت رجلاً وفَوَّضت إِليه، فتوفي قبل أَن يجامعها، فقضى لها رسول الله ﷺ بصداق نسائها[1].

وهذه القصة تروى من حديث علقمة، عن معقل بن سنان.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى. وقولهم: «رُوَاسية وكلابية»، فَرُواس اسمه: الحارث[2] بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، وأَشجع من قيس أَيضاً، وهو أَشجع بن رَيْثِ بن غَطَفان ابن سعد بن قيس عَيلاَنَ.

٦٧٦٦ ـ برة بنت أبي تجراة

(ب د ع) بَرَّةُ بنت أَبي تِجْرَاة العَبْدَرِية، من حلفائهم، مكية.

ذكر الزبير: أَن بني تجراة قَوم من كِندَةَ، قدموا مكة.

روت عنها صفية بنت شيبة، وعميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك.

روى منصور الحجبي، عن أُمه، عن بَرَّة بنت أَبي تجراة قالت: رأَيت رسول الله ﷺ حين انتهى إِلى المسعى قال: اسعَوا، فإِن الله كتبَ السعي. فرأَيته سعى حتى بدت ركبتاه من انكشاف إِزاره.

رواه عطاءُ بن أَبي رباح، عن صفية بنت شيبة، وسمى بَرّة حبيبة بنت أَبي تِجْرَاة.

أَخرجها الثلاثة[3].

---

(١) أخرجه النسائي والإمام أحمد من غير هذه الطريق، انظر «**سنن النسائي**»، كتاب الطلاق، باب «عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها»: (١٩٨/٦)، و«**مسند الإمام أحمد**» عن أبي سنان الأشجعي: (٢٨٠/٤).
هذا وقد ورد في «**الاستيعاب**» ترجمة بروع بن واشق: (١٧٩٥/٤)، ولعلها مما استدرك على أبي عمر فألحق بكتابه.

(٢) «**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم: ٢٨٧.

(٣) «**الاستيعاب**»: (١٧٩٣/٤)، و«**طبقات ابن سعد**»: (١٧٩/٨).

٦٧٦٧ ــ برة بنت أَبي سلمة

(د ع) بَرَّةُ بنت أَبي سَلَمَة بن عبد الأَسَد، ربيبةُ رسول الله ﷺ وهي بنت أُم سلمة. سماها النبي ﷺ زينب، ترد في حرف الزاي أَتم من هذا إِن شاءَ الله تعالى، فهي به أَشهر.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٧٦٨ ــ برة بنت عامر

(ب) بَرَّة بنتُ عَامر بن الحَارث بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيٍّ القرشية العبدرية، كانت تحت أَبي إِسرائيل، من بني الحارث، وهو الذي جاءَ في قصته الحديث في النذر، فولدت له إِسرائيل بن أَبي إِسرائيل، قتل يوم الجمل، وكانت برة من المهاجرات.

أَخرجها أَبو عمر.

٦٧٦٩ ــ بريدة بنت بشر بن الحارث

بُرَيدَةُ بنت بِشْرِ بن الحَارِث بن عَمْرو بن حَارِثَة[1]، كانت عند عباد بن سهل بن إِساف، فولدت له إِبراهيم بن عباد، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٧٠ ــ بريرة مولاة عائشة

(ب د ع) بَرِيرَةُ مولاةُ عائشة بنت أَبي بكر الصديق رضي الله عنهم، وكانت مولاة لبعض بني هلال. وقيل: كانت مولاة لأَبي أَحمد بن جحش. وقيل: كانت مولاة أناس من الأَنصار، فكاتبوها ثم باعوها من عائشة، فأَعتقتها.

أَخبرنا أَبو إِسحاق بن محمد الفقيه وغير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى: حدثنا بُندار، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إِبراهيم، عن الأَسود، عن عائشة: أَنها أَرادت أَن تشتري بَرِيرَة، فاشترطوا الولاءَ، فقال النبي ﷺ: الولاءُ لمن أَعطى الثمن ـ أَو: لمن وَلي النعمة[2].

وكان اسم زوجها مُغِيثا، وكان مولى فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت فراقه، وكان

---

(١) في «الإصابة» (٤/٢٤٤): «عمرو بن محرثة».

(٢) «تحفة الأحوذي»، أبواب البيوع، باب «ما جاء في اشتراط الولاء والزجر عن ذلك»: (٤/٤٦٧ ـ ٤٦٨).

يحبها، فكان يمشي في طرق المدينة وهو يبكي، واستشفع إليها برسول الله ﷺ، فقال لها فيه، فقالت: أتأمر؟ قال: بل أشفع. قالت: فلا أريده. وقد اختلف في زوجها: هل كان عبداً أو حرًّا. والصحيح أنه كان عبداً.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا محمد بن بكار، أخبرنا أبو معشر، حدثني هِشَام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ جعل عِدَّةَ بَرِيرَةَ حين فارقها زوجها عِدَّةَ المطلقة.

وروي عن عبد الملك بن مروان أنه قال: كنت أُجالس بَرِيرَةَ بالمدينة، فكانت تقول لي: يا عبد الملك، إني أرى فيك خصالا، وإنك لخليق أن تَلِيَ هذا الأمر، فإن وليته فاحذر الدماءَ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إنَّ الرجلَ لَيُدْفَعُ عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملءِ محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق[1].

أخرجها الثلاثة.

٦٧٧١ ــ بزيعة بنت أبي حارثة

بَرِيعَةُ[2] بنت أبي حَارِثَةَ[3] بن أوس بن الدَّخِيس[4] الأنصارية، من بني عوف بن الخزرج، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٧٢ ــ بسرة بنت صفوان

(ب د ع) بُسْرَة بنت صَفْوانَ بن نوفل بن أَسَد بن عبد[5] العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب القرشية الأسدية، قاله أبو عمر وأبو نعيم.

---

(١) «الاستيعاب»: (١٧٩٥/٤).

(٢) في المطبوعة والمصورة: «بريقة»، بالقاف. والمثبت عن «الإصابة» (٢٤٥/٤)، وفي «طبقات ابن سعد» (٢٧٨/٨): «بزيعة»، بالزي. والبريعة ـ كما في «تاج العروس» ـ المرأة الفائقة الجمال والعقل.

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة؛ وفي «الإصابة»، و«طبقات ابن سعد»: «أبي خارجة».

(٤) في المطبوعة والمصورة: «الدخيش» بالشين، وقد أهمل الجوهري هذه المادة، وفي «الإصابة»: «الدحيس»، بالحاء المهملة والسين. ولم يتهيأ لنا ضبط هذا الاسم وفي «طبقات ابن سعد»: «أوس بن السكن بن عدي...».

(٥) كتاب «نسب قريش» لمصعب: ١٧٣.

وقال ابن منده: بسرة بنت صفوان بن أُمية بن مُحَرِّث بن خُمْل بن شق بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة، قاله ابن منده، والأَوّل أَصح.

وأُمها سالمة بنت أُمية بن حارثة بن الأَوقص السلمية[١]، وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل على النسب الأَوّل، وأُخت عقبة بن أَبي مُعَيط لأُمه، وكانت بسرة عند المغيرة بن أَبي العاص، فولدت معاوية وعائشة، فكانت عائشة، أُم عبد الملك بن مروان بن الحكم.

روت عنها أُم كلثوم بنت عقبة بن أَبي مُعَيط، وروى عنها مَرْوان بن الحكم، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا إسحاق بن منصور، أَخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عُروَةَ، عن أَبيه، عن بُسْرَةَ بنتِ صَفوَانَ أَن النبي ﷺ قال: «من مَسَّ ذكره فلا يُصَلِّ حتى يتوضأَ»[٢].

ورواه غير واحد عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن بُسْرَة ورواه أَبو أُسامة وغيره، عن هشام، عن أَبيه، عن مَرْوان بن الحكم، عن بُسْرَة. رواه أَبو الزِّناد، عن عُرْوة، عن بسرة.

أَخرجها الثلاثة.

خُمْل: بِضم[٣] الخاءِ المعجمة، وتسكين الميم.

٦٧٧٣ ــ بشيرة بنت الحارث

بَشِيرَةُ[٤] بنتُ الحَارِث بن عَبد رَزَاح بن ظَفَر الأَنصارية الظفرية. بايعت رسول الله ﷺ

قاله ابن حبيب.

٦٧٧٤ ــ البغوم بنت المعدل

البَغُومُ بنتُ المُعَدَّل الكِنَانِيَّة، امرأَة صفوان بن أُمية بن خلف الجُمَحِيّ، أَسلمت يوم

---

(١) «طبقات ابن سعد»: (١٧٨/٨).

(٢) «تحفة الأحوذي»، أبواب الطهارة، باب «الوضوء من مس الذكر»، الحديث (٨٢: ٢٧٠/١)، وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح».

(٣) في «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ١٨٩: «حمل»، وضبطها المحقق بفتحتين.

(٤) في «طبقات ابن سعد» (٣٤٨/٨): «عميرة بنت الحارث».
وقال الحافظ في «الإصابة» (٢٤٦/٤): «بشيرة ـ بمعجمة بوزن عظيمة ـ بنت الحارث».

الفتح، قاله الواقدي[١].

استدركه أَبو علي على أَبي عمر.

٦٧٧٥ ــ بقيرة امرأَة القعقاع

(ب د ع) بَقِيرَةُ امرأَة القعقاع بن أَبي حَدْرَد الأَسلمي.

قال ابن أَبي خيثمة: لا أَدري أَسْلَميَّة هي أَم لا؟.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبّة بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أَبي، أَخبرنا سفيان بن عُيَينَة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: سمعت بَقِيرَةَ امرأَة القعقاع بن أَبي حَدْرَدٍ أَنها سمعتْ رسول الله ﷺ يقول: يا هؤلاءِ، إذا سمعتم بجيش قد خُسِف به قَرِيبا، فقد أَظلت الساعة[٢].

أَخرجها الثلاثة.

٦٧٧٦ ــ بهيسة

(د ع) بُهَيْسَةُ أَدركت النبي ﷺ وروت عن أَبيها.

روى كهمس بن الحسن، عن سيار بن مِنظور، عن أُمه[٣]، عن امرأَة يقال لها «بهيسة»، قالت[٤]: استأْذن أَبي النبيَّ ﷺ أَن يدخل بينه وبين قميصه، فأَذن له، فدخل بينه وبين قميصهِ مِنْ خلفه، وجعل يمسح صدره بظهر النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما الذي لا يحل منعه؟ قال: الماءَ. قال: يا رسول الله، ما الذي لا يحل منعه؟ قال: الملح. فكان ذلك الرجل لا يمنع شيئاً [من الماءِ] وإن قل[٥].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) «طبقات ابن سعد»: (٣١٨/٨).

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٣٧٨/٦ ـ ٣٧٩).

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة. وفي «مسند الإمام أحمد»، و«سنن أبي داود»: «عن أبيه».

(٤) في «المسند»: و«سنن أبي داود»: «عن بهيسة، عن أبيها قالت: استأذن أبي...». ولم نجد لبهيسة ترجمة في «الإصابة».

(٥) أخرجه «الإمام أحمد في المسند»: (٤٨١/٣)، وأبو داود في «سننه»، كتاب الزكاة، باب: «ما لا يجوز منعه».

٦٧٧٧ ــ بهية ــ أو بهيمة ــ بنت بسر

(ب) بُهَيَّةُ، ويقال: «بُهَيمةُ بنت بُسْر، أُخت عبد الله بن بُسْر المازني، تعرف بالصماءِ.

قال أَبو زرعة: قال لي دُحَيم: أَهل بيت أَربعة صحبوا النبي ﷺ: بسر، وابناه عبد الله وعطية، وابنة أُختهما الصماءِ[1].

قال الدارقطني: إِن الصماءَ بنت بسر اسمها بُهَيمة، بزيادة ميم، روت عن النبي ﷺ أَنه نهى عن صيام يوم السبت إِلا في فريضة. روى عنها أَخوها عبد الله بن بُسْر[2].

أَخرجه أَبو عمر.

٦٧٧٨ ــ بهية بنت عبد الله البكرية

(ب د ع) بُهَيَّة بنتُ عَبْدِ الله البَكْرِيّة، من بكر بن وائل.

وفدت مع أَبيها إِلى النبي ﷺ فبايع الرجالَ وصافحهم، وبايع النساءَ ولم يصافحهنّ. قالت: فنظر إِليّ ودعاني، ومسح، رأْسي ودعا لي ولولدي. قال: فولدها ستون ولدًا، أَربعون رجلاً، وعشرون امرأَة، فاستشهد منهم عشرون.

أَخرجه الثلاثة.

٦٧٧٩ ــ البيضاء أم سهيل

(س) البَيْضَاءُ أُمُّ سُهَيل وصفوان، امرأة من بني الحارث بن فِهْر.

لها صحبة، وبها يعرف ولداها، فيقال: ابنا بيضاءَ، واسمها دعد بنت جَحْدم بن عَمْرو ابن عائش بن الظَّرِب بن الحارث بن فِهْر[3]، ولولديها صُحبة.

أَخرجها أَبو موسى.

* * *

(١) (٢) «الاستيعاب»: (١٧٩٧/٤).

(٣) «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ١٧٧، وانظر ترجمة «سهل بن بيضاء»، فقد سبق نسبُ أمه هناك، وفيه مخالفة لما هنا،راجع الفهرس.

حرف التاء

٦٧٨٠ ـ تماضر بنت عمرو

(ب) تَمَاضِرُ بنتُ عَمْرو بن الشَّرِيد السُّلَمية، وهي الخنساءُ الشاعرة. وسنذكرها في الخاء ـ إن شاءَ الله تعالى ـ أَتم من هذا، لأَنها به أَشهر.

أَخرجها أَبو عمر.

٦٧٨١ ـ تملك الشيبية

(ب د ع) تَمْلِكَ الشَّيْبِيَّة، من بني عبد الدار، ثم من بني شَيْبة بن عثمان بن طلحة بن أَبي طلحة العَبْدَرِي.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ إجازة بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا يوسف بن موسى حدثنا مهران بن أَبي عمر، حدثنا سفيان الثوري، عن المثنى بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن تملك قالت: نظرت إلى النبي ﷺ وأَنا في غرفة لي بين الصفا والمروة، وهو يقول: «يا أَيها الناس، إن الله كتب عليكم السعي فاسعَوا».

رواه منصور، عن أُمّه صفية. وقد تقدّم ذكرها. ورواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة[1]. وسنذكرها إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٦٧٨٢ ـ تميمة بنت أَبي سفيان

تَمِيمَة بنتُ أَبي سُفْيَان بن قَيْس بن زَيْد بن أُميَّة الأَنصارية الأَشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[2].

٦٧٨٣ ـ تميمة بنت وهب

(ب د ع) تَمِيمَةُ بنتُ وَهْبِ أَبي عُبَيد القُرَظية، مطلقة رفاعة القرظي.

---

(١) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٢٤١ ـ ٤٢٢).

(٢) انظر «طبقات ابن سعد»: (٨/٢٥٣).

روى سفيان بن عُيَينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أَن امرأَة رفاعة القرظي كانت تحت عبد الرحمٰن بن الزبير، ولم يسمها.

وروى محمد بن إِسحاق، عن هشام، عن أَبيه قال: كانت امرأَة من بني قريظة يقال لها «تميمة» تحت عبد الرحمٰن بن الزبير، فطلقها، فتزوّجها رفاعة ثم فارقها، فأَرادت أَن ترجع إِلى عبد الرحمٰن فقالت: يا رسول الله، والله ما معه إِلا مثل هُدْبة الثوب. فقال: لا ترجعي إِلى عبد الرحمٰن حتى يذوق عُسَيلتك رجل غيره.

وسماها كذلك قتادة أَيضاً.

روى عبد الوهاب بن عطاءٍ، عن سعيد، عن قتادة أَن تميمة بنت أَبي عُبَيد القُرَظية كانت تحت رفاعة ـ أَو: رافع ـ القرظي فطلقها، فخلف عليها عبد الرحمٰن بن الزبير، فأَتت النبي ﷺ فقالت: ما معه إِلاّ مثل الهُدْبة. فقال: لا، حتى تذوقي عسيلته، ويذوق عسيلتك[1].

أَخرجه الثلاثة.

٦٧٨٤ ــ توأمة بنت أمية بن خلف

(د ع) تَوْأَمَةُ بِنْتُ أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحي.

لها ذكر، ولا رواية لها، قيل: إِنها بايعت النبي ﷺ. وإِنما قيل لها التَّوْأَمَة لأَنها كانت معها أُخت لها في بطن. وهي مولاة صالح مولى التوأَمة.

روى صالح أَن مولاته بايعت النبي ﷺ.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم[2].

٦٧٨٥ ــ تويلة بنت أسلم

(د ع) تُوَيْلَة بنتُ أَسْلَم الأَنْصَارِيّة. بايعت النبي ﷺ.

أَخبرنا يحيى إِجازة بإِسناده إِلى القاضي أَبي بكر أَحمد بن عمرو قال: حدثنا محمد بن إِسماعيل حدثنا إِبراهيم بن حمزة، عن إِبراهيم بن جعفر بن محمود [بن محمد][3] بن مسلمة

(١) انظر «الموطأ»، كتاب النكاح، باب «نكاح المحلل وما أشبهه».

(٢) انظر ترجمتها أيضاً في «طبقات ابن سعد»: (١٩٧/٨).

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة عباد بن بشر: انظر الفهرس، و«الإصابة»: (٢٤٩/٤).

الحارثي، عن أَبيه، عن جدَّته أُم أَبيه تَوَيلَةَ بنت أَسلم، وهي من المبايعات، قالت: بينا أَنا في بني حارثة نصلي، فقال عباد بن بشر: إن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام ـ أو: الكعبة ـ فتحوّل الرجال مكان النساءِ، والنساءُ مكان الرجال، فصلوا السجدتين الباقيتين نحو الكعبة.

وقيل فيها: «بديلة». وقد تقدّم. وقيل: «نُوَيلة» بالنون، ونذكرها إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

* * *

حرف الثاء

٦٧٨٦ ــ ثبيتة بنت الربيع

ثُبَيْتَةُ بنتُ الرَّبيع بن عَمْرو بن عَدِيّ بن جُشَم بنَ حارثة الأَنصارية، أُم أَبي عيسى بن جبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[1].

٦٧٨٧ ــ ثبيتة بنت سليط

ثُبَيْتَة بنت سَلِيط بن قَيْس الأَنْصَارِية، من بني عَدِيّ. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[2].

٦٧٨٨ ــ بثينة بنت الضحاك

(ب س) ثُبَيْتَة بنتُ الضَّحَّاك بن خَلِيفة الأَنصاريّة الأَشهلية. وُلِدت على عهد رسول الله ﷺ. واسمها عند أَكثر العلماءِ هكذا ثبيتة. وقيل: بُثَينة. وقد تقدّم في الباءِ الموحدة، والثاءِ المثلثة.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عمر الغازي، أَخبرنا إِسماعيل بن زاهر، أَخبرنا القطان، أَخبرنا عبد الله بن جعفر بن دُرُستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن

(١) وأخرجها ابن سعد أيضاً في «طبقاته»: (٨/٢٤٠).

(٢) وترجم لها ابن سعد كذلك: (٨/٣٠٩).

عون، حدثنا أَبو شهاب، حدثنا الحجاج، عن ابن أَبي مليكة، عن محمد بن سليمان بن أَبي حَثْمة، عن عمه سهل بن أَبي حَثْمة قال: رأَيت محمد بن مسلمة يطارد امرأَة ببصره على إِجّار، يقال لها: «ثبيتة بنت الضحاك»، أُخت أَبي جبيرة، فقلت: أَتفعل هذا وأَنت صاحب رسول الله ﷺ؟! فقال: نعم. قال رسول الله ﷺ: إِذا أَلقى الله عز وجل في قلب رجل خِطْبَةَ امرأَة فلا بأْس أَن ينظر إِليها[1].

رواه جماعة عن الحجاج بن أَرطاه، عن محمد بن سليمان، لم يذكروا ابن أَبي مليكة. وفي رواية زكريا بن أَبي زائدة، عن الحجاج سماها نبيهة. وقال أَبو معاوية، عن الحجاج، عن سهل بن محمد بن أَبي حَثْمَة، عن عمه سليمان، وقال: نبيثة[2]، يعني بالنون. وله طرق عن محمد بن مسلمة.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٦٧٨٩ ــ ثبيتة بنت النعمان

(د ع) ثُبَيتَةُ بنت النُّعْمان بن عَمرو بن النُّعْمَان بن خَلْدَة بن عمرو بن أُمية بن عامر بن بَيَاضة الأَنصارية الخزرجية، ثم البياضية.

لها، ولأَبيها، ولجدّها صحبة. أَسلمت وبايعت النبي ﷺ.

قاله محمد بن سعد[3]، وقال ابن حبيب مثله في نسبها، إِلا أَنه جعلها من بني جَحْجَبي. وهذا النسب معروف في بني بياضة، فإِن النعمان أَبا هذه وأَباه عمراً لهما صحبة، وهما من بني بياضة.

٦٧٩٠ ــ ثبيتة بنت يعار

(ب) ثبَيتَةُ بنت يَعَار بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عَوف الأَنصارية.

---

(١) «**مسند الإمام أحمد**»: (٤٩٣/٣).

(٢) الذي في «**المسند**» (٢٢٥/٤): «بثينة». هذا وانظر «**سنن ابن ماجه**»، كتاب النكاح، باب «النظر إلى المرأة إذا أراد أن ينظر إليها»، الحديث ١٨٦٤: (٥٩٩/١). و«**تحفة الأحوذي**»، أبواب النكاح، باب «ما جاء في النظر إلى المخطوبة». الحديث ١٠٩٣؛ (٢٠٦/٤ ـ ٢٠٨).

(٣) الذي في «**طبقات ابن سعد**» (٢٨٢/٨): «بثينة».

كانت من المُهاجراتِ الأُوَل، ومن فُضلاءِ النساء الصحابيات. وهي امرأَة أَبي حُذَيفة ابن عُتْبة بن ربيعة، وهي مولاة سالم مولى أَبي حذيفة، أَعتقته فوالى سالم أَبا حذيفة، فقيل سالم مولى أَبي حذيفة، قتل سالم يوم اليمامة.

وقد اختلف في اسمها فقال مصعب «ثبيتة» كما ذكرناه. وقال أَبو طوالة: «عمرة بنت يعار». وقال ابن إِسحاق: «سالم مولى امرأَة من الأَنصار». وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: «سالم بن معقل، مولى سلمى بنت تعار»، بالتاءِ فوقها نقطتان. وقال إِبراهيم بن المنذر: إِنما هو «يعار»، يعني بالياء تحتها نقطتان.

أَخرجها أَبو عمر[1].

٦٧٩١ ــ ثويبة مولاة أَبـي لهب

(د ع) ثُوَيبَةُ مَولاة أَبي لَهَب. أَرضعت النبي ﷺ، اختلف في إِسلامها.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: لا أَعلم أَحداً أَثبت إِسلامها غير المتأَخر يعني ابن منده.

* * *

(١) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٥٥).

حرف الجيم

٦٧٩٢ ــ جثامة المزنية

(س) جَثَّامة المُزَنِيَّة.

أَخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، أَخبرنا ابن البناءِ، أَخبرنا أَبو محمد الجوهري، أَخبرنا أَبو بكر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أَبو عاصم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أَبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءَت عجوز إِلى النبي ﷺ فقال لها: من أَنت؟ قالت: أَنا جثامة. قال: بل أَنت حَضَّانة، كيف أَنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟ قالت بخير يا رسول الله قالت عائشة: فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإِقبال! قال: إِنهاكانت تأْتينا زمن خديجة، وإِن حسن العهد من الإِيمان. وقيل: إِن رسول الله ﷺ قال لها لما قالت أَنا جثامة: بل أَنت حَسّانة.

أَخرجها أَبو موسى، ويرد ذكرها في «حَسّانة» إِن شاءَ الله تعالى.

٦٧٩٣ ــ جبلة بنت المصفح

(ب) جَبَلَةُ بنتُ المُصَفَّح، أَدركت النبي ﷺ. روى عنها فُضَيل بن مرزوق.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً.

٦٧٩٤ ــ جدامة بنت جندل

جُدَامَةُ بنت جَنْدَل. ذكرها ابن[1] إِسحاق فيمن هاجر من نساءِ بني غَنْم بن دُودَان بن أَسَد بن خَزيمة.

٦٧٩٥ ــ جدامة بنت الحارث

(د ع) جُذَامَةُ بنت الحَارِث، أُخت حليمة بنت الحارث أُمّ النبيّ ﷺ من الرضاعة. نذكر نسبها عند ذكر حليمة، تلقب: الشيماءُ، لا تعرف لها رواية.

أَخرجها ابن مَنْدَه وأَبو نُعَيم.

---

(١) في «سيرة ابن هشام» (١/٤٧٢): «جدامة»، والضبط عن «تاج العروس»، مادة جدم. وهذه الترجمة في «الاستيعاب» (٤/١٨٠٠)، ويبدو أنها مما استدرك عليه والحق بكتابه.

قلت: كذا قال «لقبها شيماء»، وإنما الشيماءُ بنت حليمة، وهي أُخت رسول الله ﷺ من الرضاعة لا خالته.

٦٧٩٦ ــ جدامة بنت وهب

(ب د ع) جُدَامَةُ[١] بنت وَهب الأَسدية، من أَسد بني خُزَيمة.

أَسلمت بمكة وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت مع قومها إلى المدينة، وكانت تحت أَنيس ابن قتادة بن ربيعة، من بني عمرو بن عوف، روت عنها عائشة.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ وأَبو ياسر بن أَبي حَبّة بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج. حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أَبي عمر المكي قالا: حدثنا المُقْرِئُ، أَخبرنا سعيد بن أَبي أَيوب، حدّثني أَبو الأَسود، عن عروة، عن عائشة، عن جُذَامة بنت وهب، أُخت عكاشة قالت: حضرت رسول الله ﷺ في أُناس وهو يقول: لقد هَمَمْتُ أَن أَنهى عن الغِيلَة[٢]، فنظرت في الروم وفارس، فإذا هم يُغِيلُونَ أَولادهم ولا يضر أَولادَهم ذلك شيئاً، ثم سأَلوه عن العزل فقال رسول الله ﷺ: «ذلك الوأْد الخفى»[٣].

أَخرجه الثلاثة.

٦٧٩٧ ــ الجرباء بنت قسامة

الجَرْبَاءُ بنتُ قَسَامة بن قَيْس بن عُبَيد بن طَرِيف بن مالك، أُخت حنظلة بن قسامة وعمة زينب بنت حنظلة.

ذكرها أَبو عمر في زينب، ولم يذكرها هاهنا، وذكرها الزبير بن أَبي بكر، وقال: قَدِمت على النبي ﷺ فتزوّجها طلحة بن عبد الله، فولدت له أُم إسحاق بنت طلحة.

---

(١) في المصورة والمطبوعة: «جذامة»، بالذال المعجمة؛ وقال مسلم في «صحيحه»: «وأما خلف ـ يعني ابن هشام ـ فقال: عن جذامة الأسدية. والصحيح ما قاله يحيى بالدال». وقد ذكر ذلك الزبيدي في «تاج العروس»، مادة جدم، ثم قال: وقال السهيلي في «الروض»: والمعروف إهمالها، قال: ويقال فيها جدامة، بالتشديد».

(٢) الغيلة ـ بكسر الغين ـ: أن يجامع الرجل زوجته وهي ترضع.

(٣) «مسلم»، كتاب النكاح، باب «جواز الغيلة، وهي وطء المرضع وكراهة العزل»: (١٦١/٤).

٦٧٩٨ ــ جسرة بنت دجاجة

(د ع) جَسْرَةُ بنت دَجَاجَة.

روى عَثَّام بن علي، عن قدامة، عن جَسْرَة بنت دجاجة قالت: أَتانا آتٍ يومَ وفاةِ رسول الله ﷺ، فأَشرف على الجبل وقال: يا أَهل الوادي، انخرق الدين ـ ثلاث مرّات ـ مات نبيكم الذي تزعمون. فإذا هو شيطان، فحسبناه فوجدناه مات ذلك اليوم.

وقد روت عن أَبي ذرّ.

أَخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أَحمد بن شعيب قال: أَخبرنا نوح بن حَبِيب، أَخبرنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا قُدَامة بن عبد الله قال: حدّثتني جَسْرَة بنت دجاجة قالت: سمعت أَبا ذرّ يقول: قام النبي ﷺ حتى أَصبح بآية، والآية: ﴿**إِن تُعَذِّبْهُم فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ، وإِن تَغْفِر لهم فإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ**﴾[1].

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٧٩٩ ــ جعدة بنت عبد الله

جَعْدَةُ بِنْتُ عَبْد[2] الله بن ثَعْلَبَةَ بن عبيد بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصارية.

كان النبي ﷺ يأْتي إِلى منزلها ويأْكل عندها.

قاله العدوي، ذكرها الغساني.

٦٨٠٠ ــ جعدة بنت عبيد

جَعْدَةُ بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غَنْم بن حَارِثة بن النعمان الأَنصارية، بايعت النبي.

قاله ابن حبيب.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق يحيى، انظر «**المسند**»: (١٤٩/٥)، و«**تفسير ابن كثير**» عند هذه الآية من سورة المائدة: (٢٢٩/٣). هذا وانظر «**طبقات ابن سعد**»: (٣٥٩/٨).

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة. وفي «**طبقات ابن سعد**» (٣٢٤/٨): «جعدة بنت عبيد بن ثعلبة عبيد».

٦٨٠١ ــ جمانة بنت أبي طالب

(س) جُمَانة بنتُ أَبي طالب.

قسم لها رسولُ الله ﷺ ثلاثين وسقاً من خيبر. رواه عمار، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

وقال أَبو أَحمد العسكري في ترجمة «عبد الله بن أَبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب»: أُمه جُمَانة بنت أَبي طالب. وقال: هو الذي تزوج أُمامة بنت أَبي العاص بن الربيع، وأُمها زينب بنت رسول الله ﷺ.

والصحيح أَن الذي تزوّجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وهو ابن عم عبد الله، وهذه جُمَانة أُخت أُم هانيءٍ، قاله الزبير بن بكار.

أَخرجه أَبو موسى[1].

٦٨٠٢ ــ جمرة بنت عبد الله

(ب د ع) جَمْرَةُ بنتُ عَبْدِ الله التميمة اليربوعية، من بني يربوع بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، عدادها في أَهل الكوفة.

روى عَطَوان بن مُسْكان[2]، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت: ذهب بي أَبي إِلى النبي ﷺ فقال: ادع الله لبنتي هذه بالبركة. قالت: فأَجلسني النبي ﷺ في حِجْره، ثم وضع يده على رأْسي فدعا لي بالبركة.

أَخرجه الثلاثة.

عَطَوان: قد ضبطها أَبو عمر بفتح العين والطاء. وقيل: بضم العين، وتسكين الطاءِ. والله أَعلم.

٦٨٠٣ ــ جمرة بنت قحافة

(ب د ع) جَمْرَةُ بنتُ قُحَافة الكِنْديّة. تعد في أَهل الكوفة.

---

(١) انظر «**طبقات ابن سعد**»: (٣٢/٨ - ٣٣، ١٦١).

(٢) في المطبوعة: «مشكان»، بالشين المعجمة. والمثبت عن المصورة، و«**المشتبه**» للذهبي ٥٩٣، وانظر «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٤١/٢/٣).

روى شَبِيب بن غَرْقَدة، عن جمرة بنت قحافة قالت: كنت مع أُم سلمة ـ أُم المؤمنين ـ في حجة الوداع، فسمعت النبي ﷺ يقول: يا أُمَّتاه، هل بَلَّغتكم؟ قالت: فقال بُنَيّ لها: يا أُمَّه، ماله يدعو أُمَّه؟ قالت: فقلت: يا بني، إنما يدعو أُمّته، وهو يقول: أَلا إن أَموالكم وأَعراضكم ودماءَكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا في شهركم هذا.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: إسناد حديثها لا يعبأ به.

٦٨٠٤ ــ جمرة بنت النعمان

(ع س) جَمْرَةُ بنتُ النُّعْمَان العَدَويَّة.

روى الواقدي، عن شُعَيب بن ميمون المخزومي، عن أَبي مُرَايَةَ البَلَوِيّ، عن جَمْرَةَ بنتِ النّعمان ـ وكانت لها صحبة ـ قالت: أَمر رسول الله ﷺ أَن يدفن الشعر والدم.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٦٨٠٥ ــ جميل بنت يسار

(س) جُمَيل بنت يَسَار، أُخت معقل بن يسار المزنية، امرأَة أَبي البداح فطلقها، وفيها نزل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَ﴾[1] الآية.

أَخبرنا أَبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي بإسناده عن علي بن أَحمد بن مَتوية قال نزلت هذه الآية في أُخت معقل بن يسار، قال: أَخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أَحمد بن جعفر النحوي، حدثنا محمد بن محمد بن أَحمد بن إسحاق، أَخبرني أَحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا أَحمد بن حفص بن عبد الله حدثنا أَبي، أَخبرنا إبراهيم ابن طهمان عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال: في هذه الآية حدّثني معقل بن يسار أَنها نزلت فيه، قال: كنت زوّجت أُختا لي من رجل فطلقها، حتى إذا انقضت عدّتها جاءَ يخطبها، فقلت له: زوّجتك وأَكرمتك وأَفرشتك فطلقتها ثُم جئت تخطبها! لا، والله لا تعود إليها أَبداً قال: وكان رجلاً لا بأْس به، وكانت المرأَة تريد أَن ترجع إليه، فأَنزل الله عز وجل هذه الآية. فقلت: الآن أَفعل يا رسول الله. فزوجتها إياه.

وروى ابن جُرَيج، عن الحسن قال: اسمها جميل. وسماها الكلبي في «تفسيره»

(١) سورة البقرة، آية: ٢٣٢. وانظر «تفسير ابن كثير» عند هذه الآية: (٤١٦/١)، بتحقيقنا.

«جُمَيلا». وقال الأَمير أَبو نصر: وأَما جُمَيل - بضم الجيم وفتح الميم - فهي جُمَيل بنت يسار، أُخت معقل بن يسار، وهي التي عَضَلَها أَخوها.

أَخرجها أَبو موسى.

٦٨٠٦ ــ جميلة بنت أبي بن سلول

(ب د ع) جَمِيلة بنتُ أبي بن سَلُول، أُخت عبد الله رأْس المنافقين. وقيل: كانت ابنة عبد الله، وهو وهم، وكانت تحت حنظلة بن أَبي عامر غَسِيل الملائكة، فقتل عنها يوم أُحد، فتزوّجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس، فتركته ونَشَزَت عليه، فأَرسل إِليها رسول الله ﷺ: ما كَرِهْتِ من ثابت؟ فقالت: والله ما كرهت منه شيئاً إِلا دَمَامَته فقال لها: أَتردّين عليه حديقته؟ قالت: نعم. ففرق بينهما، وتزوّجها بعده مالك بن الدُّخْشُم، ثم تزوّجها بعد مالك حَبِيب بن إِسافٍ.

أَخرجها الثلاثة، قال أَبو عمر: روى البصريون هكذا، يعني «جميلة بنت أبي» وروى أَهل المدينة فقالوا: «حبيبة بنت سهل الأَنصاري». وأَما ابن منده فلم يذكر أَنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها، وذكر ما سوى ذلك.

٦٨٠٧ ــ جميلة بنت أبي صعصعة

جَمِيلَةُ بِنتُ أَبي صَعْصَعَةَ[1] الأَنصارية، من بني مازن. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٠٨ ــ جميلة امرأَة أَوس بن الصامت

(د ع) جَمِيلَةُ، ويقال: خولة، وقيل: خُوَيلة، امرأَة أَوس بن الصامت.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده عن أَبي داود: حدّثنا هارون بن عبد الله، أَخبرنا محمد بن الفضل، أَخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة أَن جميلة امرأَة أَوس بن الصامت كان به لَمَمٌ[2] فإِذا اشتدّ به ظاهر من امرأَته، فأَنزل الله - عز

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «أبي بن صعصعة». والمثبت عن «طبقات ابن سعد» (٨/٣٠٤)، و«الإصابة» (٤/ ٢٥٥)، قال ابن سعد: «جميلة بنت أبي صعصعة، واسمه عمرو بن زيد...».

(٢) اللمم: طرف من الجنون.

وجل ـ كفارة اليمين[١].

أَخرجه ابن مندَه وأَبو نعيم، وقال أَبو نُعَيم: كذا قال: ـ يعني ابن منده ـ: جميلة، وإِنما هو خويلة: فأَوصل الواو بالياء فقال «جميلة».

٦٨٠٩ ــ جميلة بنت ثابت بن أَبي الأقلح

(ب د ع) جَمِيلةُ بنت ثَابِت بن أَبي الأَقْلَح الأَنْصَارِيَّة، أُختُ عاصِم بن ثابت، امرأَة عمر بن الخطاب، تكنى أُم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب، سمته باسم أَخيها.

روى حماد بن سلمة، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أَنها كان اسمها عاصية، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة.

تزوّجها عمر سنة سبع من الهجرة، فولدت له عاصماً، ثم طلقها عمر فتزوّجها يزيد بن جارية، فولدت له عبد الرحمٰن بن يزيد، فهو أَخو عاصم لأُمه، وهي التي جاءَ فيها الحديث: أَن عمر ركب إِلى قباء، فوجد ابنه عاصماً يلعب مع الصبيان، فحمله بين يديه، فأَدركته جدته الشَّمُوس بنت أَبي عامر، فنازعته إِياه، حتى انتهى إِلى أَبي بكر الصديق، فقال له أَبو بكر: خل بينه وبينها. فما راجعه وسلمه إِليها.

أَخرجها الثلاثة.

٦٨١٠ ــ جميلة بنت أبـي جهل

(د ع) جَميلَةُ، وقيل: جُوَيْرِية بنت أَبي جَهْل بن هِشَام المخزومية. أَدركت النبي ﷺ.

روى عنها زوجها أَنها قالت: مر بنا رسول الله ﷺ، فاستسقى فسقيته، وقال: خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٨١١ ــ جميلة بنت زيد

جَميلَة بنت زيد بن صَيفيّ بن عمرو بن جُشَم بن حارثة الأَنصارية، أُخت عُلْبَةَ بن زيد. بايعت النبي ﷺ، تقدّم نسبها عند ذكر أَخيها[٢].

---

(١) «سنن أبـي داود»، كتاب الطلاق، باب «في الظهار».

(٢) انظر الترجمة ٣٧٥٥ . هذا وقد ترجم لها ابن سعد (٨/٢٤٠) فقال: «جميلة بنت صيفي بن عمرو...» وجعلها أخت «علبة بن زيد» لأمه.

٦٨١٢ ــ جميلة بنت سعد

(ب د ع) جَمِيلَةُ بنتُ سَعْدِ بن الرَّبيع الأَنصارية. تقدّم نسبها عند ذكر أَبيها[١].

أَدركت النبي ﷺ، وروت عنه، روى عنها ثابت بن عُبَيد الأَنصاري أَن أَباها وعمها قُتِلا يوم أحد، فدفنا في قبر واحد.

وهي امرأَة زيد بن ثابت، قال ثابت بن عُبَيد: دخلت على جَمِيلة بنت سعد بن الربيع، فقرَّبت إِليّ رطباً ـ أَو: تمراً ـ فقلت لها: أَرى هذا وَرِثت عن أَبيك؟ فقالت: ما ورثت من أَبي شيئاً، قتل أَبي قبل أَن تنزل الفرائض.

أَخرجها الثلاثة[٢].

٦٨١٣ ــ جميلة بنت سنان

جَمِيلةُ بنتُ سِنَان بن ثَعْلَبَة بن عَامِر بن مُجْدَعَة بن جُشم بن حارثة الأَنصارية الأَوسية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[٣].

٦٨١٤ ــ جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول

(د) جَمِيلَةُ بنتُ عبد الله بن أُبيّ بن سَلُول، وهي ابنة أَخي الأُولى التي ترجمتها «جميلة بنت أُبيّ بن سلول». تزوّجها حنظلة بن أَبي عامر، فقتل عنها يوم أحد، ثم خلف عليها ثابت ابن قيس بن شماس، فمات عنها، ثم خلف عليها مالك بن الدُّخشم من بين عوف بن الخزرج، ثم خلف عليها حبيب بن يساف، من بني الحارث بن الخزرج.

أَخرجها ابن منده، ورواه عن محمد بن سعد كاتب الواقدي[٤].

قال أَبو نعيم: قال المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ: جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، قتل عنها حنظلة، فتزوّجها ثابت، وحكاه عن محمد بن سعد الواقدي، وأَفردها عن المختلعة.

---

(١) انظر الترجمة ١٩٩٣ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٦٠ ـ ٢٦١).

(٣) وترجم لها أيضاً ابن سعد: (٨/٢٤١).

(٤) انظر «طبقات ابن سعد» (٨/٢٧٩).

وخالف الجماعة واهماً فيه بعد أَن ذكر الصحيح في الترجمة الأُولى التي هي جميلة بنت أُبَيّ.

قلت: الحق مع أَبي نعيم، وأَعجب ما في وهم ابن منده أَنه ذكر في الترجمة الأُولى أَنها اختلعت من زوجها ثابت بن قيس، وذكر في هذه أَنه توفي عنها فخلف عليها مالك، ولا شك حيث نقل في هذه أَنها كانت زوجة حنظلة ولم ينقل في تلك أَنها كانت زوج حنظلة، ظنهما اثنين، أَو انه حيث رأَى في هذه أَن ثابتا توفي عنها، وفي تلك أَنها اختلعت منه ظنهما اثنتين، أَو أَنه رأَى جميلة بنت أُبي، ثم رأَى جميلة بنت عبد الله بن أُبي، ظنهما اثنتين، وليس كذلك، فإنها قيل فيها جميلة بنت أُبي، وقيل: بنت عبد الله بن أُبي، والأَوّل هو الصحيح، والثاني وهم، وليس بشيء، ولو نظر فيهما لعلم أَنهما واحدة، والله أَعلم.

٦٨١٥ ــ جميلة بنت عبد الله بن حنظلة

جَمِيلَة بنتُ عبد الله بن حَنظلة الأَنصارية، ثم من بَلْحُبْلى. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨١٦ ــ جميلة بنت عبد العزى

(ب) جَمِيلَةُ[1] بنتُ عَبْد العُزَّى بن قَطَن، من بني المصطلق، بطن من خزاعة.

كانت من المبايعات، وهي زوج عبد الرحمٰن بن العوام، أَخي الزبير بن العوام أُم بنيه، لا يعرف لها رواية.

أَخرجها أَبو عمر.

٦٨١٧ ــ جميلة بنت عمر بن الخطاب

جَمِيلَةُ بنتُ عُمَر بن الخطاب.

روى حماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أَن ابنة لعمر كان يقال

(١) كذا في المصورة والمطبوعة. وفي «**الاستيعاب**» (٤/١٨٠٤): «جمينة»، بالجيم والنون مصغراً. وفي «**الإصابة**» قال الحافظ بعد أن ذكر ترجمة ابن الأثير لها ٤/٢٥٦: «كذا سماها ابن الأثير بعد بنت عبد الله، و[قبل] عمر، فاقتضى أنها عنده بوزن عظيمة، وليس كذلك، وإنما هي «جمينة» بالتصغير، وقبل الهاء نون، كذا هي في نسخة من «**الاستيعاب**» مجودة، وكذا في كتاب «**النسب**» للزبير بن بكار في نسخة معتمدة، وفي أخرى بالحاء بالمهملة».

لها «عاصية»، فسماها رسول الله ﷺ جميلة.

هكذا أَخرجه الغساني مستدركاً على أَبي عمر، وليس بشيء، فإن جميلةَ امرأَة عمر، وهي بنت ثابت، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة، وقد تقدّم ذلك من رواية حماد بن سلمة بإسناده.

٦٨١٨ ــ جميمة بنت حمام

جُمَيمَةُ بنتُ حُمَام بن الجَمُوحِ الأَنصارية، من بَلْحُبْلى. بايعت النبي.

قاله ابن حبيب.

٦٨١٩ ــ جميمة بنت صيفي

جُمَيمَةُ بنتُ صَيْفِي بن صخْر بن خَنْساءَ الأَنصارية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب، استدركها أَبو علي الغساني على أَبي عمر.

٦٨٢٠ ــ جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية

(ب د ع) جَهْدَمَةَ امرأَة بَشِير بن الخَصاصية، وهي من بني شيبان، ولها رؤْية للنبي ﷺ.

روى أَبو جَنَاب يحيى بن أَبي حَبّه، عن إِياد بن لَقِيط، عن جَهْدَمَةَ امرأَة بشير بن الخصاصية قالت: كان اسم بشير زحمان فسماه النبي ﷺ بَشِير، وقالت: أَنا رأَيت رسول الله ﷺ فخرج من بيته ينفض رأْسه وقد اغتسل وبرأْسه رَدعٌ من الحِنَّاءِ(١).

أَخرجه الثلاثة.

٦٨٢١ ــ جورية بنت أبي جهل

(د) جُوَيْرِيَة بنتُ أَبي جَهْلٍ، وهي التي خطبها علي بن أَبي طالب رضي الله عنه. وقيل: اسمها جميلة.

أَخبرنا أَبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيدة، أَخبرنا أَبو الفضل بن ناصر، أَخبرنا أَبو صالح أَحمد بن عبد الملك المؤَذن، أَخبرنا أَبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران،

(١) أي: أثر من الحناء.

حدثنا أَبو سهل أَحمد بن محمد بن زياد القطان، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرَعاقُولي، حدثنا أَبو اليمان الحكم بن نافع، أَخبرني شعيب، عن الزهري، عن علي بن الحسين: أَن المسور بن مخرمة أَخبره: أَن علي بن أَبي طالب خطب ابنة أَبي جهل، وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما سمعت فاطمة ـ عليها السلام ـ أَتت رسول الله ﷺ فقالت: إِن قومك يتحدثون أَنك لا تغضب لبناتك، وهذا عليٌّ ناكح ابنة أَبي جهل: قال المسور: فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد فقال: أَما بعد فإِني أَنكحت أَبا العاص بن الربيع، فحدّثني فصدقني، وإِن فاطمة بنت محمد بَضْعَةٌ مني، وأَنا أَكره أَن تفتنوها[1]، وإِنه والله لا يجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو الله عند رجل واحد. فترك عليّ الخطبة، ولما ترك عليّ الخطبة تزوّجها عتاب ابن أُسيد، فولدت له عبد الرحمٰن بن عتاب.

أَخرجها ابن منده.

٦٨٢٢ ـ جويرية بنت الحارث

(ب د ع) جُوَيْرِيَةُ بنتُ الحَارِثِ بن أَبي ضِرَارَ بن حَبِيب بن عَائِذِ بن مالك بن جَذِيمة ـ وهو المصطلق ـ بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا، وعمرو هو أَبو خزاعة كلها، الخزاعية المصطلقية.

سباها رسول الله ﷺ يوم المُرَيْسِيع، وهي غزوة بني المصطلق، سنة خمس، وقيل: سنة ست، وكانت تحت مسافع بن صفوان المُصْطلقي، فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس أَو ابن[2] عم له.

أَخبرنا أَبو جعفر عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عُروَة بن الزبير، عن عائشة قالت: لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق، وقعت جُوَيرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس، أَو لابن عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأَة حُلْوَة مُلاَّحَة، لا يراها أَحد إِلا أَخذت بنفسه، فأَتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها ـ قالت عائشة: فوالله ما هو إِلا أَن رأَيتها فكَرِهتها، وقلت: يرى[3] منها ما قد رأَيت! فلما دخَلَت على رسول الله ﷺ قالت: يا رسول

---

(١) كذا في المصورة. وفي المطبوعة: «تغبنوها».

(٢) في المصورة والمطبوعة: «وابن» والمثبت عن «**الاستيعاب**»: (٤/١٨٠٤)، وانظر أثر ابن إِسحاق الذي يسوقه ابن الأثير.

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة، ولفظ «**سيرة ابن هشام**»، و«**الاستيعاب**»: «وعرفت أنه سيرى منها ـ ﷺ ـ ما رأيت».

الله، أنا جُوَيرية بنت الحارث، سيد قومه، وقد أَصابني من البلاءِ ما لم يَخْفَ عليك، وقد كاتبت على نفسي، فأَعنِّي على كتابتي. فقال رسول الله ﷺ: أَو خير من ذلك، أُؤَدي عنك كتابك وأَتزوّجك؟ فقالت: نعم: ففعل رسول الله ﷺ، فبلغ الناس أَنه قد تزوّجها، فقالوا: أَصهار رسول الله ﷺ. فأَرسلوا ما كان في أَيديهم من بني المصطلق، فلقد أُعتق بها مائة أَهلُ بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأَة، أَعظمَ بركة منها على قومها[1].

ولما تزوّجها رسول الله ﷺ حَجَبها، وقسم لها، وكان اسمها بَرّة[2] فسماها رسول الله ﷺ جُوَيرية. رواه شعبة، ومسعر، وابن عُيَينة، عن محمد بن عبد الرحمٰن ـ مولى آل طلحة. عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس. وروى إِسرائيل، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن كُرَيب، عن ابن عباس قال: كان اسم ميمونة بَرّة، فسماها رسول الله ﷺ ميمونَة، قاله أَبو عمر.

روت جويرية عن النبي ﷺ، روى عنها ابن عباس، وجابر، وابن عمر، وعُبَيد بن السَّبّاق، وغيرهم.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن ابن إِسحاق قال: ثم تزوّج رسول الله ﷺ بعد زينب بنت جحش جُوَيرية بنت الحارث، وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له: ابن ذي الشفر[3]، فمات رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولداً.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم عن أَبي عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن قال: سمعت كُرَيبا يُحدِّث عن ابن عباس، عن جُوَيرية بنت الحارث: أَن النبي ﷺ مَرّ عليها وهي في مسجدها[4]، ثم مر عليها قريباً من نصف النهار، فقال لها: ما زلت على حالك! قالت: نعم. قال: أَلا أُعلمك كلمات تقولينها: سبحان الله عَدَد خلقه، سبحان الله عَدَد خلقه، سبحان الله عدَد خلقه، سبحان الله رضَى نفسه[5]، سبحان الله رضَى نفسه، سبحان الله زنَة عرشه، سبحان الله زِنَة عَرشة، سبحان

(١) «سيرة ابن هشام»: (٢/٢٩٤ ـ ٢٩٥).

(٢) «طبقات ابن سعد»: (٨/٨٤).

(٣) في «سيرة ابن هشام» (٢/٦٤٦): «عند ابن عم لها يقال له عبد الله».

(٤) أي: موضع سجودها.

(٥) أي: قدر ما يرضاه.

الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته[1].

أَخرجها الثلاثة.

٦٨٢٣ ـ جويرية بنت المجلل

(ب) جُوَيْرية بنتُ المُجَلّل، تكنى أم جَميل. وهي مشهورة بكنيتها، واختلف في اسمها. وهي امرأَة حاطب بن الحارث الجُمَحي، ونذكرها في الكنى ـ إِن شاءَ الله تعالى ـ أَتم من هذا.

أَخرجها أَبو عمر.

* * *

(١) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب الدعوات، الحديث ٣٦٢٦: (٩/٥٤٢ ـ ٥٤٣)، قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقال الحافظ أبو العلي صاحب «**تحفة الأحوذي**»: «وأخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه».

حرف الحاء

٦٨٢٤ ـ حبشية الخزاعية

(د ع) حُبَشِيَّةُ الخُزَاعِيَّة العَدَوِيَّة، عدي خُزَاعة، زوجة سفيان بن معمر بن حبيب البياضي من مهاجرة الحبشة.

رواه ابن لهيعة، عن أَبي الأَسود، عن عروة ـ وهو تصحيف ـ إِنما هي «حَسَنة امرأَة سفيان بن معمر بن حَبِيب الجمحي[١]، كما ذكره ابن إِسحاق وغيره.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٨٢٥ ـ حبيبة بنت أبي أمامة

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنتُ أَبي أُمَامة أَسْعَد بن زُرَارَة. تقدّم نسبها عند ذكر أَبيها[٢]، وهي أَنصارية من الخزرج، تزوّجها سهل بن حُنَيف، فولدت له أَبا أُمامة، سماه رسول الله ﷺ أَسعد وكناه أَبا أُمامة، باسم جده وكنيته. وأُختها الفارعة امرأَة نُبَيط بن جابر، من بني مالك بن النجار.

روى عبد الله بن إِدريس، عن محمد بن عمارة الأَنصاري المدني، عن زينب بنت نبيط، امرأَة أَنس بن مالك قالت: أَوصى أبو أُمامة بأُمي وخالتي إِلى رسول الله ﷺ، فقَدِم عليه حُلِيّ من ذهب ولؤْلؤْ، يقال له الرِّعاث[٣]، فحلاَّهن رسولُ الله ﷺ من ذلك الرعاث، قالت زينب: فأَدركت بعض ذلك[٤].

ورواه إِبراهيم بن محمد الأَسلمي، عن محمد بن عمارة: حدثتني أُمي حبيبة وخالتي كبشة أُختا فريعة بنت أَبي أُمامة.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) انظر الترجمة ٢١٢٣.

(٢) انظر الترجمة ٩٨.

(٣) الرعاث: من حلي الأذن.

(٤) «الاستيعاب»: (١٨٠٦/٤).

٦٧٢٦ ـ حبيبة بنت أبي تجراة

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنتُ أَبي تِجْراة الشَّيْبِيَّة العَبْدَرِية، من بني عبد الدار، يقال: حُبَيِّبَةُ بالتشديد، وهي مكية.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده إلى عبد الله: حدثني أَبي: حدثنا يونس، عن عبد الله بن المؤَمل، عن عمر بن عبد الرحمٰن، عن عطاء[١]، عن صفية بنت شيبة، عن حَبِيبة بنت أَبي تجراة قالت: دخلنا دار أَبي حسين في نسوة من قريش، ورسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة، قالت: وهو يسعى يدور به إزاره من شدّة السعي، وهو يقول: اسعوا، فإن الله كتب عليكم السعي[٢].

قال أَبو عمر: حديثها مثل حديث «تَمْلك الشيبية»، روت عنها صفية بنت شيبة[٣].

وفي إسناده اضطراب على عبد الله بن المؤَمل.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد جعلها أَبو عمر غير «تملك» وأَما ابن منده وأَبو نعيم فلم يذكرا ما يدل على أَنها هي ولا غيرها، والذي يغلب على ظني أَنها هي، واختلف في اسمها، والله أَعلم.

٦٨٢٧ ـ حبيبة بنت جحش

(ب) حَبِيبَةُ بنتُ جَحْش، قاله قوم وزعموا أَنها تكنى أُم حبيب. والأَشهر أَنها أُم حبيبة مشهورة بكنيتها، وسنذكرها في الكنى أَتم من هذا ـ إن شاءَ الله تعالى ـ.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً.

٦٨٢٨ ـ حبيبة بنت زيد

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنْتُ زَيْد بن الخَارِجَة بن أَبي زُهَيْر الخَزْرَجِيّ، زوج أَبي بكر الصديق، قاله ابن منده وأَبو نعيم.

وقال أَبو عمر: حبيبة، وقيل: مليكة بنت خارجة بن زيد بن أَبي زُهَير بن مالك بن

---

(١) في «المسند»: «ثنا عطاء، عن حبيبة».

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٢١).

(٣) «الاستيعاب»: (٤/١٨٠٤).

امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، زوج أَبي بكر الصدّيق، وهي التي قال فيها أَبو بكر في مرضه الذي مات فيه: قد أُلقي في رُوعي «أَن ذا بطن بنت خارجة جَارِية[1]» سمتها عائشة أُم كلثوم. تزوّجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له زكريا وعائشة.

وروى ابن منده وأَبو نعيم أَن أَبا بكر استأْذن رسول الله ﷺ حين رأَى منه خفة في مرضه أَن يأْتي ابنة خارجة، فأَذن له في حديث طويل.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قام أَبو عمر في نسبها خارجة على زيد، وقدّم ابن منده وأَبو نعيم زيداً على خارجة، والصواب قول أَبي عمر.

٦٨٢٩ ــ حبيبة بنت أبي سفيان

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنتُ أَبي سُفْيَان، قاله أَبَان بن صَمَعَة.

روى عنها محمد بن سيرين قال: حدّثتني حبيبة بنت أَبي سفيان قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من مات له ثلاثة من الولد...».

لم يرو عنها غير ابن سيرين، ولا تعرف لأَبي سفيان بنت اسمها حبيبة، قال أَبو عمر: والذي أَظنه «حبيبة بنت أُم حبيبة بنت أَبي سفيان». وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه، عن الزهري، عن زينب بنت أُم سلمة، عن حبيبة بنت أُم حبيبة، عن أُمها أُم حبيبة، عن زينب بنت جحش قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نومٍ مُحمرًا وجهه، وهو يقول: «لا إِله إِلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب...» الحديث.

في هذا الحديث أَربعُ نسوة راويات، رأَين النبي ﷺ: زينب وحبيبة ربيبتاه، وأُم أم حبيبة، اسم أَبيها عبيد الله بن جَحْش تنصر بالحبشة، ومات هناك نصرانياً[2].

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن ابن منده وأَبا نعيم ذكراها فقالا: حَبِيبة خادمة عائشة، ورَوَيَا عن أَبان بن صَمَعَة، عن محمد بن سيرين، وعن حبيبة قالت: كنت في بيت عائشة فدخل النبي

---

(١) أخرجه مالك في «الموطأ»، كتاب الأقضية، باب «ما لا يجوز من النحل» ٧٥٢، وانظر توجيه هذا الحديث في أمالي السهيلي: ١١٢، بتحقيقنا.

(٢) «سيرة ابن هشام» (١/٢٢٣).

ﷺ فقال: ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد إلا جيءَ بهم يوم القيامة فيقال لهم: ادخلوا الجنة فيقولون: حتى يدخلها آباؤنا. فيقال لهم في الثالثة أو الرابعة: ادخلوا أنتم وأباؤكم[١].

٦٨٣٠ ــ حبيبة بنت سهل الأنصارية

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنتُ سَهلٍ الأَنصارية، أَراد ﷺ أَن يتزوجها ثم تركها فتزوّجها ثابت ابن قيس بن شَمَّاس. روت عنها عَمْرةُ. وهي التي اختلعت من زوجها ثابت بن قيس بن شمَّاس، وقد تقدم أَن التي اختلعت منه جميلة بنت أُبيٍّ بن سلول.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبَة الله بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبد القدوس[٢] بن بكر بن خَنَيس[٣] أَخبرنا حجاج، عن عمرو بن شُعَيب، عن أَبيه، عن عبد الله ابن عمرو.

(ح) والحجاج، عن محمد بن سليمان بن أَبي حَثْمة، عن عمه سهل بن أَبي حَثْمَةَ قَالا: كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فكرهته، وكان رجلاً دميماً، فجاءَت إِلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِني لأَراه[٤]، ولولا مخافة الله لبزقت في وجهه. فقال رسول الله ﷺ: تردّين عليه حديقته التي أَصدقك؟ قالت نعم، فأَرسل إِليه فردّت عليه حديقته، وفَرّق بينهما. وكان ذلك أَوّلَ خلْع في الإِسلام[٥].

ورواه ابن جريج، ويزيد بن هارون، وهُشَيم، ويحيى بن أَبي زائدة؛ عن يحيى بن سعيد الأَنصاري، عن عَمْرَةَ، عن حبيبة وقالوا: فتزوجها ثابت، وكان في خلق ثابت شدّة فضربها، وذكروا الخلع.

أَخرجه الثلاثة قال أَبو عمر: جائز أَن يكون حَبِيبَة وجَمِيلة بنت أُبَيّ اختلعتا من ثابت، والله أَعلم.

---

(١) أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» انظر «الإصابة» (٤/٢٦١).

(٢) في «المسند»: «حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن عبد القدوس» والإمام أحمد يروى عن عبد القدوس أنظر «الجرح» لابن أبي حاتم: (٣/١/٥٦).

(٣) في المطبوعة والمصورة: «حدثنا عبد القدوس، عن بكر بن حبيش». وهو خطأ، انظر أيضاً «الجرح».

(٤) في المطبوعة: «لا أراه». والمثبت عن «المسند». وكان في المصورة مثل «المسند»، ولكن الناسخ زاد ألفا، فأصبحت لا أراه». والصواب ما في «المسند».

(٥) «مسند الإمام أحمد» (٤/٣).

٦٧٣١ ــ حبيبة بنت شريق

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنتُ شَرِيق. أَدركت النبي ﷺ، وروت عن بُدَيل بن ورقاءَ.

روى حديثهما صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي، عن جدّته حَبِيبة بنت شَرِيق أَنها كانت مع أمها العجماء[1] في أَيام الحج بمنى، قالت: فجاءهم بُدَيل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ، فنادى أَن رسول الله ﷺ، قال: من كان صائماً فَلْيَفْطِر، فإِنها أَيام أَكل وشرب[2].

أَخرجه الثلاثة.

٦٨٣٢ ــ حبيبة بنت عبيد الله بن جحش

(د ع) حَبِيبَة بنتُ عُبَيد[3] الله بن جَحْش، ربيبة رسول الله ﷺ. أُمها أُم حبيبة بنت أَبي سفيان بن حَرْبٍ زوج النبي ﷺ.

هاجرت مع أمها إِلى الحبشة، ورجعت بها إِلى المدينة. قاله ابن إِسحاق، وموسى بن عقبة وغيرهما. روت عن أُمها الحديث الرباعي من الصحابيات، وقد تقدم في حبيبة بنت أَبي سفيان.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

قلت: قد استدركه أَبو موسى على ابن منده، وقد أَخرجه ابن منده، فلا حُجّة له في استدراكه.

٦٨٣٣ ــ حبيبة بنت عمرو بن حصن

(د ع) حَبِيبَةُ[4] بنت عَمْرو بن حِصْن من بني عامر بن زُرَيق.

أَسلمت وبايعت لا تعرف لهَا رواية.

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «العجفاء». والصواب عن ترجمة الحكم أبي مسعود، وقد تقدمت: انظر الفهرس، وستأتي للعجماء ترجمة في حرف العين من هذا الكتاب.

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق مسعود بن الحكم عن رجل. «المسند»: (٥/٢٢٤).

(٣) في المطبوعة والمصورة: «عبد الله». والصواب ما أثبتناه. انظر «طبقات ابن سعد»: (٨/٦٨). وانظر أيضاً ترجمة أمهما «أم حبيبة»، فيما يأتي.

(٤) في «طبقات ابن سعد» (٨/٣٨٥): «حبة بنت عمرو».

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٨٣٤ ــ حبيبة بنت قيس

حَبيبَةُ بنتُ قَيسِ بن زَيدِ بن عامر بن سَوَاد الأَنصارية، من بني ظَفَر، [وهي أُم عبيد الله ابن معاذ بن الحارث، ابن عفراءَ][1] بايعت رسول الله ﷺ.

٦٨٣٥ ــ حبيبة بنت مسعود

(د ع) حَبيبَةُ بنتُ مَسْعود بن خالد[2] من بني عامر بن زرَيق.

بايعت النبي ﷺ، لا تعرف لها رواية.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٨٣٦ ــ حبيبة بنت معتب

حَبيبَةُ بنت مُعَتِّب بن عُبَيد بن سَوَاد بن الهيثم.

كانت عند بشر بن الحارث[3]، ولدت له بُرَيدَة بنت بشر، بايعت النبي ﷺ.

٦٨٣٧ ــ حبيبة بنت مليل

(د ع) حَبِيبَةُ بنتُ مُلَيلِ بن وَبَرَةَ بن خالد بن العَجْلان الأَنصاري، من بني عوف بن الخزرج.

بايعت النبي ﷺ، وتزوّجها فروة بن عمرو بن وَدْقَةَ[4] بن عُبَيد بن عامر بن بياضة،

---

(١) ما بين القوسين عن ترجمة «حبيبة بنت قيس» في «طبقات ابن سعد»: (٣٤٧/٨)، وترجمة «معاذ بن الحارث» في «الطبقات» أيضا: (٣: ٥٤/٢). ومكانه في المطبوعة: «وهم من بني الحارث بن عبد الله بن معاذ بن عفراء». وهو خطأ لا شك فيه. أما المصورة فقد كان فيها ـ فيما يبدو ـ «وهي أم الحارث....»، ولكن الناسخ أحال ذلك إلى «وهي من» وزاد بعده في الهامش كلمة «بني». ومع ذلك ففيها أيضاً اضطراب في نسب «عبيد الله».

(٢) كذا وفي «طبقات ابن سعد» (٢٨٤/٨): «خالدة». وفي «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ٣٥٧: «خلدة». وفي «جوامع السيرة» له: «خلدة»، وقيل: خالد».

(٣) كذا، ومثله في «الإصابة» ٢٦٣/٤. وفي «طبقات ابن سعد» (٢٥٠/٨): «تزوجها أسير بن عروة فولدت له أبا بردة». ثم ساق ابن سعد في (٢٥١/٨) ترجمة «بريدة بنت بشر»، وقال: «وأمها أميمة بنت عمرو بن عدي». وقال أيضاً: «ثم خلف عليها أبو بردة بن أسير» يعني بعد «عباد بن نهيك»، فولدت له معتباً.

(٤) في المطبوعة والمصورة: «ورقة». بالراء. والمثبت عن ترجمة «فروة» وقد تقدمت، انظر الفهرس. وانظر

فولدت له عبد الرحمٰن، قاله محمد بن سعد[١].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٨٣٨ ــ حذافة بنت الحارث

(ب) حُذَافَةُ بنتُ الحَارِث السَّعْدِيَّة، وهي الشيماء، عرفت به، قاله ابن إِسحاق، وهي أُختُ النبي ﷺ من الرضاعة، وكانت تحتضنه مع أُمها، ويرد ذكرها في الشين.

أَخرجها أَبو عمر[٢].

٦٨٣٩ ــ حرملة بنت عبد الأسود

(ب) حَرْمَلَةُ بنتُ عبد الأَسودِ بن [جَذِيمة بن[٣] أُقَيش] بن عامر بن بَيَاضَةَ الخزاعية. وقيل: حُرَيملة، أَخرجها أَبو عمر «حُرَيملة» مصغرة، كذا ذكرها الطبري، وسماها ابن حبيب حَرْمَلة.

٦٨٤٠ ــ حرملة بنت عبيد بن ثعلبة

حَرْمَلُة بنت عُبَيد بن ثَعْلَبَةَ بن سَوَاد بن غَنْم الأَنصارية، من بني مالك بن الخزرج، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٤١ ــ حزمة بنت قيس الفهرية

(ب د ع) حَزْمَةُ بنتُ قَيس الفهْرية، أُخت فاطمة بنت قيس. تزوّجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، فولدت له.

حديثها عند الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله.

ما قيل في ضبط هذه في «سيرة ابن هشام»: (٤٥٩/١)، و«جوامع السيرة» لابن حزم: ٨٢. و«جمهرة أنساب العرب» لابن حزم أيضاً: ٣٥٧.

(١) «طبقات ابن سعد»: (٢٧٣/٨ - ٢٧٤).

(٢) «الاستيعاب»: (١٨٠٩/٤ - ١٨١٠). وانظر: «سيرة ابن هشام»: (١٦١/١). وقال الحافظ في «الإصابة» (٢٦٣/٤)، وقيل: اسمها جذامة، بالجيم والميم».

(٣) ما بين القوسين عن «سيرة ابن هشام»: (٣٢٥/١). و«جوامع السيرة» لابن حزم: ٥٩. و«طبقات ابن سعد»: (٢٠٩/٨). وفي المطبوعة والمصورة مكانه: «خزيمة بنت أبي قيس».

أَخرجه الثلاثة.

حَزْمة: بفتح الحاء وسكون الزاي.

٦٨٤٢ ــ حسانة المزنية

(ب س) حَسَّانَةُ المُزَنية، كان اسمها جَثَّامة، فقال لها رسول الله ﷺ: بل أَنت حسانة. كانت صديقة خديجة زوج النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يَصِلُهَا، ويقول: «حسن العَهدِ من الإِيمان»(١).

روى ابن أَبي مُلَيكة، عن عائشة قالت: جاءَت عجوز إِلى النبي ﷺ فقال: من أَنت؟ قالت: أَنا جثَّامة المُزَنية، قال: بل أَنت حسانة، كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟ قالت: بخير، بأَبي أَنت وأَمي يا رسول الله. فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز كل هذا الإِقبال؟! قال: إِنها كانت تأْتينا زمان خَدِيجة وإِن حُسْن العهد من الإِيمان.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى، قال أَبو عمر: وهذه الرواية أَولى بالصواب من رواية من روى ذلك في «الحولاءِ بنت تَوَيت(٢)». وروى ثابت، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ إِذا أهديت إِليه هدية قال: اذهبوا ببعضها إِلى فلانة فإِنها كانت صديقة خديجة أَو: إِنها كانت تُحِبّ خَدِيجة.

٦٨٤٣ ــ حسنة أم شرحبيل

(د ع) حَسَنَةُ أُم شُرَحْبِيل بن حَسَنة.

ذُكِرت فيمن هاجر إِلى أَرض الحبشة.

روى إِبراهيم بن سعد فيمن هاجر إِلى أَرض الحبشة من بني جُمح بن عمرو: سفيان ابن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح، ومعه ابناه خالد وجُنَادة، وامرأَته حَسَنَة، وهي أُمهما؛ وأَخوهما لأُمهما شُرَحبيل بن حَسَنة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه أبو عمر في «الاستيعاب»: (٤/١٨١٠).

(٢) في المطبوعة: «الخولى بنت ثويب»، والصواب عن المصورة، وإن كان فيها أيضاً «ثويب» بثاء وباء، وهو خطأ. وسيأتي في ترجمتها أنها «تويت» وقال الحافظ في «الإصابة» (٤/٢٦٩) «تويت بمثناتين مصغراً».

٦٨٤٤ ـ حفصة بنت حاطب

حَفصةُ بنتُ حَاطِب بن عمرو بن عُبَيد بن أُمية بن زيد الأَنصارية الأَوسية، أُخت الحارث بن حاطب، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٤٥ ـ حفصة بنت عمر رضي الله عنهما

(ب د ع) حَفْصَةُ بنت عُمَر بن الخطاب رضي الله عنهما. تقدم نسبها عند ذكر أَبيها، وهي من بني عَدِي بن كعب، وأُمها وأُم أَخيها عبد الله بن عمر: زينب بنت مظعون، أُخت عثمان بن مظعون.

وكانت حفصة من المهاجرات، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت خُنيس بن حُذَافة السهمي، وكان ممن شهد بدراً، وتوفي بالمدينة. فلما تأَيمت حفصة ذكرها عمرُ لأَبي بكر وَعَرَضَها عليه، فلم يردّ عليه أَبو بكر كلمةً، فغضب عمر من ذلك، فعرضها على عثمان حين ماتت رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ، فقال عثمان: ما أُريد أَن أَتزوج اليوم. فانطلق عمر إِلى رسول الله ﷺ فشكا إِليه عثمان، فقال رسول الله ﷺ: يتزوج حفصةَ مَنْ هو خير من عثمان، ويتزوج عثمانُ من هي خير من حفصة. ثم خطبها إِلى عمر، فتزوجها رسول الله ﷺ، فلقي أبو بكر عمر، رضي الله عنهما فقال: لا تَجدُ عليّ في نفسك، فإِن رسول الله ﷺ، ذكر حفصة، فلم أَكن لأُفشي سِرَّ رسول الله ﷺ، فلو تركها لتزوجتها، وتزوّجها رسول الله ﷺ، سَنَة ثلاث عند أَكثر العلماء. وقال أَبو عبيدة: سنة اثنتين من التاريخ[1]، وتزوّجها بعد عائشة، وطلقها تطليقة ثم ارتجعها، أَمره جبريل بذلك وقال: إِنها صوامة قوّامة، وإِنها زوجتك في الجنة[2].

وروى موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح، عن أَبيه، عن عقبة بن عامر قال: طلق رسول الله ﷺ حفصة تطليقة، فبلغ ذلك عمر، فحثا التراب على رأْسه وقال: ما يعبأُ الله بعُمَر وابنته بعدها! فنزل جبريل ـ عليه السلام ـ وقال: إِن الله يأْمرك أَن تراجع حفصة بنت عمر. رحمةً لعمر.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن المخزومي بإِسناده عن أَبي يعلى: حدثنا أَبو كريب، أَخبرنا يونس بن بكير، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن ابن عمر قال: دخل عمر على

---

(١) في المصورة كتب فوق كلمة «التاريخ»: «الهجرة».

(٢) «طبقات ابن سعد»: (٨/٥٨ ـ ٥٩).

حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعلَّ رسول الله ﷺ قد طلقك؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أَجلي، إن كان طلقك مرة أُخرى لا أُكلمك أَبداً.

وأَوصى عمر إِلى حفصة بعد موته، وأَوصت حَفصَةُ إِلى أَخيها عبد الله بن عمر بما أَوصى به إِليها عمر، وبصدقة تصدق بها بمال وقفته بالغابة.

روت عن النبي ﷺ، روى عنها أَخوها عبد الله، وغيره.

أَخبرنا غير واحد، بإِسنادهم، عن أَبي عيسى قال: حدثنا إِسحاق[١] بن منصور، أَخبرنا معن عن مالك، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أَبي وَداعة السَّهمي، عن حَفصَةَ زوج النبي ﷺ أَنها قالت: [ما][٢] رأَيت رسولَ الله ﷺ في سُبحَتِهِ[٣] قاعداً [حتى كان قبل وفاته ﷺ، بعام، فإِنه كان يصلي في سبحته قاعداً][٤] ويقرأُ بالسورة فَيُرَتِّلها حتى تكون أَطْوَل من أَطول منها[٥].

وأَخبرنا أَبو الحرم بن رَيَّان بإِسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر عن أَخته حفصة: أَن رسول الله ﷺ كان إِذا سكت المؤذِّن من الأَذان لصلاة الصبح، صَلَّى ركعتين خفيفتين قبل أَن تُقَام الصلاة[٦].

وتوفيت حفصة حين بايع الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ معاوية وذلك في جمادى الأُولى سنة إِحدى وأَربَعين. وقيل: توفيت سنة خمس وأَربعين. وقيل: سنة سبع وعشرين[٧].

أَخرجها الثلاثة.

---

(١) في «تحفة الأحوذي»: «حدثنا الأنصاري».

(٢) ما بين القوسين عن «تحفة الأحوذي».

(٣) السبحة ـ بضم السين ـ النافلة.

(٤) ما بين القوسين عن «تحفة الأحوذي»، وقد سقط من المصورة والمطبوعة، وهو سقط نظر.

(٥) «تحفة الأحوذي»، أبواب الصلاة، باب «في من يتطوع جالساً»، الحديث ٣٧١: (٣٧٣٢ ـ ٣٧٤)، وقال الترمذي «حسن صحيح». وقال الحافظ أبو العلي صاحب «تحفة الأحوذي»: «وأخرجه أحمد ومسلم والنسائي».

(٦) «تنوير الحوالك»: (١١٢/١).

(٧) «الاستيعاب»: (١٨١٢/٤).

٦٨٤٦ ــ حقة بنت عمرو

(ب د ع) حِقَّة بنت عَمْرو. صحبت النبي ﷺ، وصَلَّت معه القبلتين.

روى شريك، عن عاصم الأَحول، عن أَبي مِجْلَز، عن حقة بنت عمرو، وكانت قد أَدركت النبي ﷺ وصلت معه القبلتين، وكانت إِذا أَحرمت أَو أَرادت أَن تحرم قربت عَيْبَتها[1] فلبست من ثيابها ما شاءَت وفيها العصفر.

أَخرجه الثلاثة.

٦٨٤٧ ــ حكيمة بنت غيلان

(ب) حُكَيْمَةُ بنت غَيْلاَنَ الثقفية، امرأَة يعلى بن مُرّة. روت عن زوجها. ما أَدري أَسمعت من النبي ﷺ أَم لا. قاله أَبو عمر، وهو انفرد بإِخراجها.

حُكيمة: بضم الحاء، وفتح الكاف، قاله الأَمير.

٦٨٤٨ ــ حليمة بنت أَبي ذؤيب

(ب د ع) حَلِيمَةُ بنت أَبي ذؤَيب، واسمه: عبد الله بن الحارث بن شِجْنَةَ بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة[2] بن سعد بن بكر بن هوازن.

كذا نقل أَبو عمر هذا النسب، ووافقه ابن أَبي خيثمة.

وقال هشام بن الكلبي، وابن هشام: شِجْنَة بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة[2] بن فُصَيّة[3] ابن نصر بن سعد بن بكر بن هوزان.

وهذا أَصح، إِلا أَن الكلبي قال: اسم أَبي ذؤيب: الحارث بن عبد الله بن شجنة. والباقي مثل ابن هشام، ووافقهما البَلاَذري.

وأَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده إِلى يونس عن ابن إِسحاق قال: فَدُفِعَ رَسول الله ﷺ إِلى

---

(١) العيبة: ما تحفظ فيه الثياب.

(٢) في المطبوعة: «ناضرة»، بالضاد المعجمة. والمثبت عن المصورة، و«**جمهرة أنساب العرب**»: ٢٦٥، و«**سيرة ابن هشام**»: (١/١٦٠).

(٣) في المطبوعة والمصورة: «قصية»، بالقاف والمثبت عن «**سيرة ابن هشام**»: (١/١٦٠)، و«**جمهرة أنساب العرب**»: ٢٦٥.

أُمه، فالتمست له الرضعاءَ، واسترضع له من حليمة بنت أَبي ذؤَيب: عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة [بن فُصَيَّة بن نصر[١]] بن سعد بن بكر بن هوازن.

وهي أُم رسول الله ﷺ من الرضاعة. روى عنها عبد الله بن جعفر بن أَبي طالب.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد البغدادي بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني جَهْم بن أَبي الجهم مولى لامرأَة من بني تميم، كانت عند الحارث بن حاطب، وكان يقال: مولى الحارث بن حاطب قال: حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن أَبي طالب يقول: حُدِّثت عن حليمة بنت الحارث أُمِّ رسول الله ﷺ التي أَرضعته أَنها قالت: قَدِمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرَّضَعَاءَ في سنة شَهباءَ، فقدمت على أَتان قمراءَ[٢] كانت أَذَمَّت[٣] بالرَّكْبِ، ومعي صبي لنا وشارف[٤] لنا، والله ما ننام ليلنا ذلك أَجمعَ مع صبينا ذاك، ما يجد في ثَدييَّ ما يُغنيه، ولا في شارفنا ما يُغَذِّيه. فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امرأَة إِلا وقد عُرِض عليها رسول الله ﷺ، فإِذا قيل: يتيم، تركناه، وقلنا: «ماذا عسى أَن تصنع إِلينا أُمه! إِنما نرجو المعروف من أب الولد، فأَما أُمه فماذا عسى أَن تصنع إِلينا» فوالله ما بقي من صَوَاحبي امرأَة إِلا أَخذَتْ رضيعاً غيري، فلما لم أَجد غيره قلت لزوجي الحارث بن عبد العُزَّى: والله إِني لأَكره أَن أَرجع من بين صواحبي ليس معي رَضيع، لأَنطلقنَّ إِلى ذلك اليتيم فلآخذَنَّه. فقال: لا عليك. فذهبت، فأَخذته، فما هو إِلا أَن أخذته فجئت به رحلي، فأَقبل عَلَيّ ثدياي بما شاء من لبن، وشرب أَخوه حتى رَوي، وقام صاحبي إِلى شارفي تلك فإِذا بها حافل، فحلب ما شرب، وشربتُ حتى روينا فَبتنا بخير ليلة، فقال لي صاحبي: يا حليمة، والله إِني لأَراك أَخذت نَسَمَةً مباركة... الحديث، وذكر فيه من معجزاته ما هو مشهور به ﷺ[٥].

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن الفقيه بإِسناده عن أَحمد بن علي بن المثنى قال: حدّثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا [جعفر][٦] بن يحيى بن ثوبان، حدثنا عمارة بن

---

(١) ما بين القوسين عن «**سيرة ابن هشام**»، من قول ابن إسحاق (١/١٦٠)، ولعله سقط نظر.

(٢) الأَتان: أنثى الحمار، والقمرة ـ بضم فسكون ـ: بياض فيه كدرة.

(٣) في المطبوعة والمصورة: «أدمت»، بالدال المهملة. ومثله في «**سيرة ابن هشام**». ويقول ابن الأثير في «**النهاية**»: فلقد أذمت بالركب: أي حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها».

(٤) الشارف: الناقة المسنة.

(٥) «**سيرة ابن هشام**»: (١/١٦٢ ـ ١٦٥).

(٦) في المطبوعة والمصورة: «حفص بن يحيى». ولم نجده. والصواب «جعفر بن يحيى». انظر «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٣/١/٣٦٣)، (١/١/٤٩٢).

ثوبان: أَن أَبا الطُّفَيل أَخبره أَن النبي ﷺ كان بالجِعِرَّانة[١] يقسم لحما: وأَنا يومئذٍ غلام أَحمل عضو البعير: فأَقبلت امرأَة بَدَوِيَّة فلما دنت من النبي ﷺ بَسَط لها رداءَه فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أُمُّه التي أَرضعته.

وكان اسم زوجها الذي أَرضعت رسول الله ﷺ بلبنه: الحارث بن عبد العُزَّى بن رفاعة بن مَلاَّن بن ناصِرة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر.

وقد روى عن ابن هشام في «السيرة» «فصية» بالفاء والقاف جميعاً، والصواب بالفاء، قاله ابن دُرَيد، وهو تصغير فُصْيَة.

أَخرجها الثلاثة.

٦٨٤٩ ــ حمامة

حَمَامَةُ. ذكرها أَبو عمر في جملة من كان يُعَذَّب في الله تعالى، واشتراها أَبو بكر فأَعتقها.

قاله ابن الدباغ.

٦٨٥٠ ــ حمنة بنت جحش

(ب د ع) حَمْنَةُ بنتُ جَحش. وقد تقدّم نسبها في أَخويها: عبد الله وعبيد[٢].

قال أَبو نعيم: حَمَنْة بنتُ جحش بن رِياب، تكنى أُم حبيبة.

وقال ابن منده: حَمْنَةُ بنت جَحْش، وقيل: حبيبة.

قال أَبو عمر: حمنة بنت جحش، كانت تُسْتَحاض[٣] هي وأُختها أُم حبيبة بنت جحش، وهي أُخت زينب بنت جحش أُم المؤْمنين زوج النبي ﷺ وكانت حمنة زوج مصعب بن عُمَير، فقتل عنها يوم أُحد، فتزوّجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له محمداً وعمران ابني طلحة[٤].

---

(١) الجعرانة: منزل بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب.

(٢) انظر الفهرس.

(٣) الاستحاضة: أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة، يقال: استحيضت فهي مستحاضة.

(٤) «الاستيعاب»: (١٨١٣/٤).

وأمها أميمة بنت عبد المطلب، عمة رسول الله ﷺ، وكانت ممن قال في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فعلت ذلك حَمِيَّةً لأُختها زينب، إلا أن زينب ـ رضي الله عنها ـ لم تقل فيها شيئاً، فقال بعضهم: إنها جُلِدت مع من جُلِد فيه، وقيل: لم يجلد أحد: وكانت من المهاجرات وشهدت أُحداً فكانت تسقي العطشى، وتحمل الجرحى وتداويهم. روت عن النبي ﷺ، روى عنها ابنها عمران بن طلحة.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أَبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، وأَخبرنا أَبو عامر العَقَدِي، أَخبرنا زُهَير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة، عن عَمِّه، عمران بن طلحة، عن أُمِّه حَمْنَة بنت جَحشٍ قالت: كنت أُسْتَحَاضُ حَيضة كثيرة شديدة، فأَتيت النبي ﷺ أَستفتيه وأُخبره، فوجدته في بيت أُختي زينب، فقلت: يا رسول الله، إني أُسْتَحاضُ حَيضة كثيرة شَديدة، فما تأْمرني فيها؟ قد منعتني الصلاة والصيام. قال: أَنعَتُ[1] لك الكُرْسُفَ، فإنه يذهب الدم. قالت: هو أَكثر من ذلك. قال: فَتَلَجَّمِي[2]. قالت: هو أَكثر من ذلك: قال: فاتخذي ثوباً. قالت: هو أَكثر من ذلك، إنما أَثُجُّ ثَجًّا[3]: فقال النبي ﷺ: سآمرك أَمرين أَيَّهما صنعتِ أَجزأَ عنك[4]... وذكر الحديث.

أَخرجها الثلاثة.

قلت: قد جعل ابن منده «حمنة» هي «حبيبة» وجعل أَبو نعيم «أُم حبيبة» كنية «حمنة» وجعلها أَبو عمر اثنتين، فطلب في الكنى، فأَما أَبو نُعَيم فلم يذكر في الكنى ما يدل على أَنها هي ولا غيرها، وأَما أَبو عمر فإنه كشف الأَمر وصَرح بأَنهما اثنتان، فقال: «أُم حبيبة». ويقال: أُم حبيب ابنة جحش بن رياب الأَسدي، أُخت زينب بنت جحش، وأُخت حمنة أَكثرهم يسقطون الهاءَ فيقولون: أُم حبيب، وكانت تحت عبد الرحمٰن بن عوف، وكانت تُستَحاضُ. وأَهل السير يقولون: إن المستحاضة حمنة. والصحيح عند أَهل الحديث أَنهما كانتا تستحاضان جميعاً. قال: وقد قيل: إن زينب بنت جحش استحيضت، ولا يصح[5].

---

(١) أي: أصف لك الكرسف، وهو القطن.

(٢) أي: شدي اللجام، يعني خرقة على هيئة اللجام.

(٣) أي: أصب صباً.

(٤) «تحفة الأحوذي»، أبواب الطهارة، باب «ما جاء في المستحاضة: أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد»، الحديث ١٢٨: (١/٣٩٥ ـ ٣٩٩)، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٥) «الاستيعاب»: (٤/١٩٢٨).

وقال ابن ماكولا ـ وذكر ابني جحش: عبد الله وعبيد ـ ثم قال وأَخواتهما: زينب أُم المؤمنين، كانت عند رسول الله ﷺ، وأُم حبيبة كانت عند عبد الرحمٰن بن عوف، وكانت مستحاضة، وحمنة بنت جحش كانت عند طلحة بن عبيد الله، وهي صاحبة الاستحاضة.

فهو قد وافق أَبا عمر ـ والله أَعلم ـ ويرد ذكرها مستقصى في الكنى إِن شاءَ الله تعالى فهذا القدر كاف في بيان أَنهما اثنتان، والله أَعلم.

٦٨٥١ ـ حمنة بنت أبي سفيان

(س) حَمْنَةُ بنت أَبي سُفيان بن حَرْبِ بن أُمَيّة.

أَخبرنا أَبو موسى أخبرنا أَبو غالب أَحمد بن العباس الكوشِيديّ أَخبرنا أَبو بكر بن رِيذَة[1] أَخبرنا أَبو القاسم الطبراني، حدثنا أَبو مسلم الكشِّي، أَخبرنا ابن عائشة، أَخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن زينب بنت أَبي سلمة، عن أُم حبيبة أَنها قالت: يا رسول الله، هل لك في حمنة بنت أَبي سفيان؟ قال: أَصنع ماذا؟ قالت: تنكحها. قال فهل تحلُّ لي؟.. الحديث.

ورواه غير واحد عن هشام، فلم يسموها وسماها بعضهم: عَزَّة وقيل: دُرَّة.

أَخرجها أَبو موسى.

٦٨٥٢ ـ حميمة بنت صيفي

(د ع) حُمَيمَةُ بنت صَيفي بن صَخر من بني كعب بن سلمة من الأَنصار تزوجها البراءُ ابن معرور. وأَظنها ابنة عمه، لأَن البراءَ بن [معرور بن][2] صخر من بني كعب بن سلمة من الأَنصار، ثم تزوّجها بعد البراءِ زيدُ بن حارثة، أَسلمت وبايعت، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي[3].

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) في المطبوعة: «زيدة». وهو خطأٌ نبهنا عليه كثيراً.

(٢) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها، انظر ترجمته.

(٣) «طبقات ابن سعد»: (٨/٢٩١).

٦٨٥٣ ــ حمينة بنت أبـي طلـحة

(س) حُمَينة بنت أَبي طلحة بن عَبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار.

روى ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿**إِلاَّ مَا قَد سَلَفَ**﴾[١] قال عكرمة مولى ابن عباس: فرّق الإِسلام بين أَربع وبين أَبناء بعولتهن: حمينة بنت أَبي طلحة، وكانت تحت خَلَف بن أَسد بن عاصم بن بياضة الخزاعي، فَخَلَف عليها الأَسودُ بن خَلَفٍ[٢].

أَخرجها أَبو موسى.

٦٨٥٤ ــ حواء أم بجيد الأنصارية

(ب د ع) حَوَّاء أُم بُجَيد الأَنصارية. كانت من المبايِعَات من الأَنصار، أَسلمت قبل زوجها قيس بن الخطيم، وهي بنت يزيد بن السكن بن كُرْز بن زَعُورَاءَ من بني عبد الأَشهل، قاله أَبو نُعَيم. قال: وقيل: هي حَوَّاءُ بنت رافع بن امرىء القيس من بني عبد الأَشهل، قال هذا جميعه أَبو نعيم، عن ابن إِسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، فقد جعل أَبو نعيم «أُم بجيد» هي بنت يزيد بن السكن، وهي بنت رافع. وأَما ابن منده فإنه قال: حواء بنت زيد بن السكن الأَشهلية امرأَة قيس بن الخطيم، أَسلمت وهاجرت، يقال لها أُم بُجَيد... وذكر ترجمة أُخرى: حواء بنت رافع، فقد جعلهما اثنتين: وأَما أَبو عمر فقال: حواء بنت زيد[٣] بن السكن، وترجمة ثانية: حواء بنت يزيد بن سِنَان بن كرز بن زَعُوراء امرأَة قيس بن الخطيم، وترجمة ثالثة: حواء الأَنصارية جدّة ابن بُجَيد، فقد جعلهن ثلاثاً على ما نذكره مفصلاً في التراجم بعد هذه إِن شاءَ الله تعالى.

روى هشام بن سعد، عن زيد[٤] بن أَسلم، عن ابن[٥] بُجَيد، عن جَدّته حواءَ.

وكانت من المبايعات ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أَسفروا بالصبح فإِنه أَعظم للأَجر ذكر هذا الحديث أَبو نعيم وأَبو عمر في هذه الترجمة، وذكراهما أَيضاً، وابن منده عن

---

(١) سورة النساء: آية: ٢٢.

(٢) انظر «**تفسير ابن كثير**» عند هذه الآية: (٢/٢١٤).

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة وبعض نسخ «**الاستيعاب**». وفي بعضها الآخر، وعليه المطبوعة: «يزيد»، انظر «**الاستيعاب**»: (٤/١٨١٣).

(٤) في «**الاستيعاب**» (٤/١٨١٤): «يزيد بن أسلم». وهو خطأ، صوابه زيد، انظر «كتب الرجال».

(٥) في المطبوعة: «أبي بجيد». والصواب عن المصورة و«**الاستيعاب**».

مالك، عن زيد بن أَسلم، عن عمرو بن مُعَاذ، عن جدّته حواءَ، عن النبي ﷺ قال: لا تردوا السائل ولو بظِلْفٍ مُحْرَق[١]. فاستدل أَبُو نُعَيم وابن منده بهذا، على أَنهما واحدة، وأَما أَبو عمر فإنه جعل هذا اختلافاً في الإسناد، فإنه قال قد ذكرت الاضطراب في هذا الإسناد في «كتاب التمهيد»[٢] وقال أَبو عمر: ومنهم من يجعل هذه التي قبلها، يعني حواء بنت يزيد بن السكن.

أَخرجها الثلاثة، إلا أَن ابن منده ترجم عليها فقال: حواء بنت السكن الأَشهلية.

٦٨٥٥ ــ حواء بنت رافع

(د) حَوَّاء بنتُ رَافع بن امرىءِ القَيس، من بني عبد الأَشهل، بايعت النبي ﷺ، قاله ابن سعد[٣].

أَخرجه ابن منده مختصراً.

٦٨٥٦ ــ حواء بنت زيد بن السكن

(ب د) حَوَّاءُ بنت زَيْد بن السَّكَن الأَنْصَارِيّة، من بني عبد الأَشهل، مَدَنية جدة عمرو ابن معاذ الأَشهلي.

أَخبرنا أَبو ياسر ابن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، أَخبرنا رَوح أَخبرنا مالك، عن زيد بن أَسلم، عن ابن بجيد الأَنصاري، عن جدته، عن النبي ﷺ أنها سمعته يقول: ردوا السائل ولو بظلف مُحْرَقٍ[٤].

وروى عنها عمرو بن معاذ المذكور. أَخرج أَحمد بن حنبل هذا المتن في ترجمة حواءَ جدة عمرو بن معاذ، فعلى هذا تكون حواء جدّة ابن بجيد أَيضاً. وأَخرج أَبو نُعَيم وأَبو عمر هذا المتن في ترجمة حواء أُم بُجيد قبل هذه الترجمة، وأَخرجه أَبو عمر في هذه الترجمة أَيضاً، فيكون أَبو عمر قد أَخرجه في ترجمتين. وهذا يدل على أَنهما واحدة، وقد جعلهما اثنتين.

---

(١) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٣٤).

(٢) «الاستيعاب»: (٤/١٨١٥).

(٣) «طبقات ابن سعد»(٨/٢٣٢).

(٤) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٣٤).

أَخرج هذه أَبو عمر وابن منده.

٦٨٥٧ ــ حواء بنت يزيد بن سنان

(ب) حَوَّاء بنتُ يَزيد بن سِنَان بن كُرْزِ بن زَعُورَاءَ الأَنصارية.

قال مصعب. أَسلمت، وكانت تكتم إِسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش، عرض عليه رسول الله ﷺ الإِسلام، فاستنظره قيس حتى يَقْدُمَ المدينة فسأَله رسول الله ﷺ، أَن يجتنب زوجته حَوَّاءَ بنت يزيد، وأَوصاه بها خيراً، وقال له: إِنها قد أَسلمت. ففعل قيس، وحَفِظ وصية رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ وقال: وفى الأُدَيْعج[1].

وقد أَنكر بعض العلماءُ هذا على مُصعب، وقال منكره: إِن زوجها قيس بن شَمَّاس. وأَما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة.

قال أَبو عمر: والقول قول مصعب، وقيس بن شماس أَسنّ من قيس بن الخطيم، ولم يدرك الإِسلام، وإِنما أَدركه ابنه، ثابت بن قيس بن شماس.

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: قد وافق مصعباً ابنُ إِسحاق، فجعلها امرأَة قيس بن الخطيم.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة قال: كانت حَوْاء بنتُ يَزِيد بن السكن عند قيس بن الخَطِيم بالمدينة، وكانت أُمها عَقرب بنت معاذ، أَخت سعد بن معاذ، فأَسلمت حواءُ فحسُنَ إِسلامها، وكان زوجها قيس على كفره، وكان يدخل عليها فيراها تصلِّي، فيأْخذ ثيابها فيضعها على رأْسها ويقول: إِنك لتدينين ديناً لا ندري ما هو. وذكر وصية النبي ﷺ، بأَن يكف الأَذى عنها، فكفَّ الأَذى عنها، وأَظن أَن قولَ مصعبٍ وابن إِسحاق صحيح؛ لأَنه عالم، ومن أَهل المدينة، ويروى عن عاصم، وهو أيضاً من أَعلم الناس بأَخبار الأَنصار، وأَهل مكة أَخبر بشعابها، والله أَعلم.

جعل أَبو عمر هذه زوج قيس بنِ الخطيم، وجعلها ابن منده وأَبو نُعَيم الأَولى، كما ذكرنا في ترجمتها فَلْيتأَمل. وذكرها العدوي فقال: حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن

---

(١) «الاستيعاب»: (١٨١٤/٤)، والأديعج: تصغير الأدعج، والدعج ـ بفتحتين ـ: السواد في العين. وانظر مقدمة ديوان قيس بن الخطيم: ٨.

زَعُوراءَ بن عبد الأَشهل، وهي أُم ثابت بن قيس بن الخطيم، وذكر نحو ما ذكرناه من وَصِية النَّبي ﷺ، فقد وافق أَبا عمر في أَنها زوجُ قيس بن الخطيم. وقال محمد بن سلام الجُمَحي أَسلمت امرأَة قيس بن الخطيم، وكان يقال لها حواءُ، وكان يصدها عن الإِسلام، فأَخبر رسول الله ﷺ بإِسلامها فلما كان الموسم أَتاه النبي ﷺ فأَخبره بإِسلامها، وقال: أُحب أَلا تعرض إِليها ففعل[1].

فقد جعل أَبو عمر «حَوَاءَ» ثلاثاً: حواءَ الأَنصارية أُم بُجيد، وحواءَ بنت زيد بن السكن، وحواءَ بنت يزيد بن سنان، وجعلهن ابنْ منده اثنتين: حواءَ بنت زيد بن السكن أُم بُجَيد، وحواءَ بنت رافع. وجعلهن أَبو نُعَيم واحدة: حواءَ بنت زيد بن السكن، وهي أُم بُجَيد، وهي بنت رافع. وقد أَخرجنا تراجم الجميع، والله أَعلم.

٦٨٥٨ ــ الحولاء بنت تويت

(ب د ع) الحَوْلاءُ بنتُ تُوَيت بن حَبيب بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى بن قُصّي القرشية الأَسَدِية. هاجرت إِلى المدينة، وكانت كثيرة العبادة.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن محمد بن عبد القاهر، أَخبرنا جعفر بن أَحمد، أَخبرنا الحسن بن شاذان، أَخبرنا عثمان بن أَحمد، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عُروَةَ، عن عائشة: أَن الحولاء، بنت تُوَيت مَرَّت بها وعندها رسولُ الله ﷺ، فقلت: هذه الحولاء يزعمون أَنها لا تنام الليل. فقال النبي ﷺ: خذوا من العمل ما تطيقون، فوالله لا يسأَم الله حتى تسأَموا[2].

وروى أَبو عاصم النبيل، عن صالح بن رستم، عن ابن أَبي مليكة، عن عائشة قالت: استأْذنت الحولاء على رسول الله ﷺ، فأَذن لها، وأَقبل عليها، وقال: كيف أَنت؟ فقلت: أتقبل على هذه، هذا الإِقبال؟! فقال: إِنها كانت تأْتينا زمنَ خديجة، وإِن حسن العهد من الإِيمان.

قال أَبو عمر: هكذا رواه محمد بن موسى الشامي، عن أَبي عاصم فقال: «الحولاء» ولم ينسبها، ولا قال: «بنت تُوَيت»، وقد غَلط، فإِن الصواب أَنها: حَسّانة المزنية،

---

(١) «طبقات فحول الشعراء»: (١٩٢ ـ ١٩٣).

(٢) أخرجه «مسلم» في كتاب المسافرين، باب «أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر، بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عن ذلك» من طريق يونس: (١٨٩/٢ ـ ١٩٠). وكذلك أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» عن عثمان بن عمر، (٢٤٧/٦).

وقد تقدم ذكرها.

أَخرجها الثلاثة.

٦٨٥٩ ــ الحولاء امرأَة عثمان بن مظعون

(د) الْحَوَلاَءُ امرأَة عُثمان بنَ مَظْعُون لها ذكر، لا تعرف لها رواية.

أَخرجها ابن مَنْدَه مختصراً.

٦٨٦٠ ــ الحولاء العطّارة

(س) الْحَوْلاءُ العَطَّارة.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي محمد بن علي الكاتب والحسن بن أَحمد قالا: أَخبرنا أَبو منصور عبد الرزاق بن أَحمد، أَخبرنا أَبو الشيخ عبد الله بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا إِسحاق بن جميل، حدثنا إِسحاق بن الفيض، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا جرير بن أَيوب البجلي، حدثنا حماد بن أَبي سليمان، عن زياد الثقفي، عن أَنس بن مالك قال: كانت امرأَة بالمدينة عطارة تسمى الحولاءُ، فجاءَت حتى دخلت على عائشة، فقالت: يا أُم المؤمنين، إِني لأَتطيب كل ليلة، وأَتزين، حتى كأَني عروس أُزف، فأَجيءَ حتى أَدخل في لحاف زوجي أَبتغي بذلك مرضاة ربي، فيحوِّلُ وجهَه عَنِّي فأَستقبله فيُعرِضُ عَنِّي ولا أَراه إِلا قد أَبغضني. فقالت لها عائشة رضي الله عنها: لا تبرحي حتى يجيءَ رسول الله ﷺ. فلما جاءَ رسولُ الله ﷺ قال: إِني لأَجد ريح الحولاء، فهل أَتتكم؟ هل ابتعتم منها شيئاً؟ قالت عائشة: لا، والله يا رسول الله، ولكن جاءَت تشكو زَوْجَها. فقال لها رسول الله ﷺ: مالك يا حولاءُ؟ فقالت: يا رسول الله، إِني لأَتزين وأَفعل كذا وكذا، نحو ما ذكرت لعائشة، فقال لها رسول الله ﷺ: اذهبي أَيتها المرأَة فاسمعي وأَطيعي زوجَك. قالت: يا رسول الله، فمالي من الأَجر؟ الحديث... فذكر من حق الزوج على المرأَة، وحق المرأَة على الزوج، وما في الحمل والولادة والفطام من الأَجر.

أَخرجه أَبو موسى[1].

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» (٤/٢٧٠): «وسند هذا الحديث واه جداً، وقد ذكره البزار وقال: زياد الثقفي راويه بصري متروك الحديث».

٦٨٦١ ــ الحويصلة بنت قطبة

الحُوَيصلة بنت قطبة ذكرها أَبو عمر في ترجمة «قطبة» أَبيها أَنه قال للنبي ﷺ: أُبايعك على نفسي وعلى الحويصلة[1].

٦٨٦٢ ــ حية بنت أبي حية

(د ع) حَيَّة بنت أَبي حَيَّة.

روى حديثها عبد الله بن عون، عن عمرو بن سعيد، عن أَبي زُرْعَة بن عمرو بنَ جرير، عن حَيَّةُ بنت أَبي حَيَّة قالت: دخل عليّ رجل فقلت: من أَنت؟ قال: أَبو بكر الصديق. قلت: صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

قال الأَمير أَبو نصر: أَما حَيَّة أَوله حاءٌ مهملة، بعدها ياءَ مشددة معجمة باثنتين من تحتها، فهي حَيَّة بنت أَبي حَيَّة، رَوَت عن أَبي بكر الصديق، روى عنها أَبو زَرْعَة بن عمرو بن جرير.

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/١٢٨٢).

حرف الخاء

٦٨٦٣ ــ خالدة بنت الأسود

(س) خَالِدَةُ بنتُ الأَسود بن عبد يَغُوث بن وَهب بن عبد مَناف بن زُهرة القُرشية الزهرية.

أَخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أَخبرنا أَبو القاسم الجريري، أَخبرنا أَبو إِسحاق البرمكي، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت[١]، حدثنا إِسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا جُبارة[٢] بنُ مُغَلِّس عن ابن المبارك عن مَعْمَر عن الزهري، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن عائشة: «أَن رسول الله ﷺ دَخَل عليها فرأَى عندها امرأَةً فقال: من هذه؟ قالت: بنت الأَسود بن عبد يغوث: فقال النبي ﷺ: يخرج الحي من الميت».

وقد روى من طريق آخر، وفيه «فقال: من هذه؟ فقالت: إِحدى خالاتك خالدة بنت الأَسود».

وقال ابن حبيب: وممن هاجر: خالدة بنت الأَسود، وكانت امرأَة صالحة.

أَخرجها أَبو موسى[٣].

٦٨٦٤ ــ خالدة بنت أنس

(ب د ع) خَالدَةُ بنتُ أَنَس الأَنصارية الساعدية أُم بني حَزْم.

روى محمد بن عمارة، عن أَبي بكر بن محمد: أَن خالدة بنت أَنس جاءَت إِلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرقى، فأَمر بها.

أَخرجها الثلاثة[٤].

---

(١) في المطبوعة: «نحيت». والمثبت عن «المشتبه».

(٢) في المطبوعة: «جنادة». والصواب عن «الخلاصة».

(٣) وأخرجها ابن سعد في «الطبقات»: (٤/١٨١).

(٤) في «الإصابة» (٤/٢٧٢): «فأمرها بها». وكذلك أخرجه ابن ماجه في كتاب الطب، باب «ما رخص فيه من الرقى»، الحديث ٣٥١٤: (٢/١١٦١)، من طريق محمد بن عمارة.

٦٨٦٥ ــ خالدة بنت الحارث، أو خلدة

(س) خَالِدَةُ أَو خَلْدَةُ بنت الحارث، عَمّة عبد الله بن سلام.

ذكر محمد بن إسحاق في قصة عبد الله بن سلام[١] أنها أسلمت وحسن إسلامها، أوردها الحافظ إسماعيل[٢] بن محمد بن الفضل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الذَين أُوتُوا الكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ﴾... الآية[٣].

أَخرجها أَبو موسى[٤].

٦٨٦٦ ــ خدامة بنت جندل

(د ع) خَدَّامة بنت جَنْدل الأَسدية، وقيل جُدَامة[٥] هاجرت إِلى النبي ﷺ لا يعرف لها رواية. قاله عروة بن الزبير، وابن إِسحاق[٦].

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٨٦٧ ــ خديجة بنت خويلد

(ب د ع) خَدِيجَةُ بنتُ خُوَيلد بن أَسَد بن عَبدِ العُزَى بن قُصَيّ القُرَشِية الأَسدية[٧] أُمُّ

---

(١) انظر «سيرة ابن هشام»: (١/٥١٦ ـ ٥١٧).

(٢) في «الإصابة» (٤/٢٧٢): «محمد بن إسماعيل بن محمد». والصواب ما هنا، انظر ترجمة «إسماعيل بن محمد» في «طبقات المفسرين» للداودي: (١/١١٢ ـ ١١٤).

(٣) سورة البقرة، آية: ١٤٥.

(٤) استدرك هذه الصحابية الإمام السهيلي، وألحقها بكتاب أبي عمر، قال في «الروض» (٢/٢٦)،: «وخالدة بنت الحارث، قد ذكر إسلامها، وهي مما أغفله أبو عمر في كتاب«الصحابة»، وقد استدركناها عليه في جملة الاستدراكات التي ألحقناها بكتابه». وانظر أيضاً: ٢/١٩٦، ٢٩٩.

ومن الأدلة على أن أبا عمر قد أغفل هذه الصحابية أن ابن الأثير قد أثبتها في كتابه عن أبي موسى المديني وحده، ولكن النسخ المتأخرة من «الاستيعاب» قد ألحقت بها هذه الصحابية، على أن ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٧٢) قد ذكر أن الذي استدرك خالدة على أبي عمر إنما هو أبو علي الغساني، ويبدو أن هذا سهو منه، فلو كان أبو علي هو الذي استدركها لأثبتها ابن الأثير، فقد ذكر في المقدمة: «وأضيف إليها (إلى المصادر) ما شذ عنها مما استدركه أبو علي الغساني على أبي عمر بن عبد البر، وكذلك أيضاً ما استدركه عليه آخرون» ومن هذا يتبين أن الذي ألحقها هو أبو القاسم السهيلي.

(٥) في المطبوعة والمصورة: «حذافة»، وانْظر ترجمتها في حرف الحاء.

(٦) انظر «سيرة ابن هشام»: (١/٤٧٢).

(٧) كتاب «نسب قريش» لمصعب: ٢١.

المؤمنين، زوجُ النبي ﷺ، أَول امرأَة تزوّجها، وأَول خلق الله أَسلم بإِجماع المسلمين، لم يتقدمها رجل ولا امرأَة.

قال الزبير: كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة. وأُمها فاطمة بنت زائدة بن الأَصم، واسمه جُندب بن هِدْم[١] بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤيّ. وكانت خديجة قبل رسول الله ﷺ تحت أَبي هالة بن زُرارة بن نَبّاش بن عَدِيّ بن حبيب بن صُرَد ابن سلامة بن جِزوَة[٢] أُسَيِّد بن عمر بن تميم التميمي. كذا نسبه الزبير.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: كانت خديجة عند أَبي هالة: هند بن النباش بن زُرارة بن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلامَة بن جِروَة[٢] بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم.

ثم اتفقا فقالا: ثم خلف عليها بعد أَبي هالة عتيقُ بن عابد[٣] بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم المخزومي. ثم خلف عليها بعد عتيق رسولُ الله ﷺ.

وقال قتادة: كانت خديجة تحت عتيق بن عابد[٣] بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، ثم خلف عليها بعده أَبو هالة هند بن زُرَارَةَ بن النباش.

قال قتادة: والقول الأَوّل أَصح إِن شاء الله تعالى، قاله أَبو عمر[٤].

وروى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: وتزوج خديجة قبلَ رسول الله ﷺ، وهي بكرٌ: عتيق بن عابد[٣] بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ثم هلك عنها فتزوّجها بعده أَبو هالة النباش بن زُرَارَة. قال: وكانت خديجة قبل أَن ينكحها رسول الله ﷺ تحت عتيق بن عابد ابن عبد الله، فولدت له هند بنت عتيق، ثم خلف عليها بعد عتيق أَبو هالة مالك بن النباش ابن زرارة التميمي الأَسدي، حليف بني عبد الدار بن قصي، فولدت له هند بنت أَبي هالة، وهالة ابن أَبي هالة، فهند بنت عتيق، وهند وهالة ابنا أَبي هالة كلهم إِخوةُ أَولادِ رسول الله ﷺ من خديجة.

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «هرم»، بالراء. والمثبت عن «**نسب قريش**»: ٢٢، و«**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم: ١٧١.

(٢) كذا في المطبوعة والمصورة و«**الاستيعاب**» (١٨١٧/٤). وفي «**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم ٢١٠: «جردة».

(٣) في المطبوعة: «عائذ». وفي المصورة دون نقط. انظر «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري»: ٤٧٣.

(٤) انظر لفظ «**الاستيعاب**»: (١٨١٧/٤).

كل ذلك ذكره الزبير، وهذا عكس ما نقله أَبو عمر عن الزبير، فإن أَبا عمر نقل عن الزبير أَنها كانت عند أَبي هالة أَوّلاً ثم بعده عند عتيق.

ونقل أَبو نعيم عن الزبير فقدَّم عتيقاً على أَبي هالة، وأَما الذي رويناه في «**نسب قريش**» للزبير قال: وكانت - يعني خديجة - قبل النبي ﷺ عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم فولدت له جارية، وهلك عنها عتيق، فتزوّجها أَبو هالة بن مالك، أَحد بني عمرو ابن تميم، ثم أَحد بني أُسَيِّد.

قال الزبير: وبعض الناس يقول: أَبو هالة قبل عتيق.

وتزوج رسول الله ﷺ خديجة - رضي الله عنها - قبل الوحي وعمره حينئذٍ خمس وعشرون سنة وقيل: إحدى وعشرون سنة، زوّجها منه عمها عمرو بن أَسد. ولما خطبها رسول الله ﷺ قال عمها: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنتُ خُوَيلد، هذا الفحلَ لا يُقدَع[1] أَنفه.

وكان عمرها حينئذٍ أَربعين سنة وأَقامت معه أَربعاً وعشرين سنة.

وكان سبب تزوجها برسول الله ﷺ ما أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: كانت خديجة امرأَة تاجرة ذات شَرَف ومال، تستأْجر الرجال في مالها تُضاربهم[2] إياه بشيءٍ تجعله لهم منه. فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعِظَم أَمانته وكرم أَخلاقه بَعثت إليه وَعَرَضت عليه أَن يخرج في مالها إلى الشام تاجراً، وتعطيه أَفضل ما كانت تعطي غيره من التجار، مع غلام لها يقال له: ميسرة، فقبله منها وخرج في مالها ومعه غلامها ميسرة، حتى قَدِم الشام فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريباً من صَومعة راهب، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ قال: هذا رجل من قريش من أَهل الحرم. فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي. ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها، واشترى ما أَراد، ثم أَقبل قافلاً إلى مكة، فلما قَدِم على خديجة بمالها باعت ما جاءَ به، فأَضعف أَو قريباً، وحدّثها ميسرة عن قول الراهب. وكانت خديجة امرأَة حازمة لبيبة شريفة مع ما أَراد الله بها من كرامتها. فلما أخبرها

---

(١) يقال: قدعت الفحل، وهو أن يكون غير كريم، فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف.

(٢) المضاربة: أن تعطي مالا لغيرك يتجر فيه، فيكون له سهم معلوم من الربح.

ميسرة بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له: «إني قد رَغِبتُ فيك لقرابتك مني، وشرفك في قومك، وأَمانتك عندهم، وحسن خلقك، وصدق حديثك» ثم عرضت عليه نفسها، وكانت أَوسط نساءِ قريش نسباً، وأَعظمهم شرفاً، وأَكثرهم مالاً. فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت، ذكر ذلك لأَعمامه، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخل على خُوَيلد بن أَسد، فخطبها إليه فتزوّجها رسول الله ﷺ، فولدت لرسول الله ﷺ وَلَده كلهم قبل أَن ينزل عليه الوحي: زينب، وأُم كلثوم، وفاطمة، ورُقَيّة، والقاسم، والطاهر والطيب. فأَما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا قبل الإِسلام، وبالقاسم كان يكنى رسول الله ﷺ وأَما بناته فأَدركن الإِسلام، فهاجرن معه واتبعنه وآمنّ به[1].

وقيل: إن الطاهر والطيب ولدا في الإِسلام

وقد تقدّم أَن عَمّها عمراً زوّجها، وأَن أَباها كان قد مات، قاله الزبير وغيره.

واختلف العلماءُ في أَولاد رسول الله ﷺ منها، فروى معمر عن الزهري قال: زعم بعض العلماءِ أَنها ولدت له ولداً يُسمَّى الطاهر، وقال: قال بعضهم: ما نعلمها ولدت له إِلا القاسم وبناته الأَربع.

وقال عقيل، عن ابن شهاب ـ وذكر بناته ـ وقال: والقاسم والطاهر.

وقال قتادة: ولدت له خديجة غلامين، وأَربع بنات: القاسم ـ وبه كان يكنى، وعاش حتى مشى ـ وعبد الله مات صغيراً.

وقال الزبير: ولدت لرسول الله ﷺ القاسم وهو أَكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله وكان، يقال له الطيب، ويقال له الطاهر، ثم مات القاسم بمكة، وهو أَوّل ميت مات من ولده، ثم عبد الله مات أَيضاً بمكة.

وقال الزبير أَيضاً: حدثني إِبراهيم بن المنذر، عن ابن وهب، عن ابن لَهِيعة، عن أَبي الأَسود محمد بن عبد الرحمن: أَن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله ﷺ القاسم، والطاهر، والطيب، وعبد الله، وزينب وَرُقَيّة، وأُم كلثوم، وفاطمة.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: أَولاد رسول الله ﷺ: القاسم ـ وهو أَكبر ولده ـ ثم زينب قال: وقال الكلبي: زينب والقاسم، ثم أُم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، ثم عبد الله ـ

(١) انظر «سيرة ابن هشام»: (١/١٨٧ ـ ١٩١).

وكان يقال له: الطيب ـ والطاهر. قال: وهذا هو الصحيح، وغيره تخليط.

وقال الكلبي: ولد عبد الله في الإسلام، وكل ولده منها ولد قبل الإسلام[١].

وأَما إسلامها فأَخبرنا محمد بن [محمد] سرايا بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد ابن إسماعيل: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، عن عُروةَ عن عائشة أُم المؤمنين قالت: «أَوّل ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤْيا الصالحة في النوم، كان لا يرى رؤْيا إلا جاءَت مثل فَلَق[٢] الصبح»... وذكر الحديث، قال ـ يعني جبريل، عليه السلام ـ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ فرجع بها رسول الله ﷺ يرجُف فؤاده، فدخل على خديجة رضي الله عنها فقال زَمِّلُوني، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، وقال لخديجة وأَخبرها الخبر: لقد خَشيتُ على نفسي: فقالت خديجة: كلا، والله لا يخزيك الله أَبداً، إنك لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَحْمِلُ الكَلَّ[٣]، وتُكْسِبُ المعدومَ[٤] وَتَقْرِي[٥] الضَّيف، وتعين على نوائب الحق. وانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل، وكان امرأً تَنصر في الجاهلية، ويكتب الكتاب العِبْرَاني، ويكتب من الإنجيل ما شاءَ الله أَن يكتب، فقالت له خديجة: يا ابن عَمّ، اسمع من ابن أَخيك. فقال له وَرَقة: ماذا ترى؟ فأَخبره رسولُ الله ﷺ، فقال: يا ليتني فيها جَذَعاً[٦]، ليتني أَكون حيًّا إذ يخرجك قومك[٧].

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: وكانت خديجة أَوّل من آمن بالله ورسوله، وصدّق بما جاءَ به، فخفَّفَ الله بذلك عن رسول الله ﷺ، لا يسمع شيئاً يكرهه من رَدٍّ عليه وتكذيب له فيحزنه إلا فَرَّج الله عنه بها إذا رجع إليها تُثَبِّته وتخفِّف عنه، وتصدِّقه وتهوّن عليه أَمر الناس، رضي الله عنها[٨].

قال ابن إسحاق: وحدثني إسماعيل بن أَبي حكيم مولى الزبير: أَنه حُدِّث، عن خديجة أَنها قالت لرسول الله ﷺ: يا ابن عم، هل تستطيع أَن تُخبِرَني بصاحبك الذي يأْتيك إذا

---

(١) «الاستيعاب»: (١٨١٩/٤).

(٢) أي: ضوؤه وإنارته.

(٣) الكل: الثقل من كل ما يتكلف.

(٤) أي: تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم، وتوصله إليهم.

(٥) أي: تطعمه.

(٦) الجذع: الشاب، يقول: يا ليتني كنت شاباً عند ظهور النبوة، حتى أُبالغ في نصرتها وحمايتها.

(٧) «البخاري»، بدء الوحي: (٣/١ ـ ٤).

(٨) «سيرة ابن هشام»: (٢٤٠/١).

جاءَك؟ قال: نعم. فبينا رسولُ الله ﷺ عندها إذ جاءَه جبريل، فقال رسول الله ﷺ: هذا جبريل قد جاءَني. فقالت: أَتراه الآن؟ قال: نعم. قالت: اجلس على شِقّي الأَيسر. فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: نعم. قالت: فاجلس على شقي الأَيمن. فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: نعم. قالت فتحوَّل فاجلس في حجري. فتحول رسول الله ﷺ فجلس، فقالت: هل تراه؟ قال: نعم. قال: فتحسَّرت[1] وأَلقت خمارها، فقالت: هل تراه؟ قال: لا قالت: ما هذا شيطان، إِن هذا لمَلَك يا ابن عَمْ، اثبت وأَبْشر ثم آمنت به وشهدت أَن الذي جاءَ به الحق[2].

أَخبرنا أَبو محمد بن عبد الله بن علي، أَخبرنا أَبو الفضل بن ناصر، أَخبرنا أَبو صالح أَحمد بن عبد الملك المُؤَذِّن، أَخبرنا الحسين بن فاذشاه، أَخبرنا أَبو القاسم الطبراني حدثنا القاسم بن زكريا المطرّز، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا تميم بن الجعد حدثنا أَبو جعفر الرازي، عن ثابت، عن أَنس قال: قال رسول الله ﷺ: خير نساءِ العالمين مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ[3].

قال: وأَخبرنا أَبو صالح، أَخبرنا أَبو علي الحسن بن علي الواعظ، أَخبرنا أَحمد بن جعفر.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حدثني أَبي، حدثنا أَبو عبد الرحمٰن، حدثنا داود، عن علباءَ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خط رسول الله ﷺ في الأَرض أَربع خطوط، قال: أَتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أَعلم. فقال رسول الله ﷺ: أَفضل نساء أَهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مُزاحم امرأَة فرعون[4].

قال في أَصل الشيخ: داود مُصَلِّح، ورواه عارم: داود بن أَبي الفرات، عن عِلْباءَ بن أَحمر.

---

(١) أي: قعدت حاسرة مكشوفة الرأس.

(٢) انظر لفظ «**سيرة ابن هشام**»: (١/٢٣٨ ـ ٢٣٩).

(٣) أخرجه ابن مردويه، من طريق أبي جعفر الرازي مثله، انظر «**تفسير ابن كثير**» عند الآية الثانية والأربعين من سورة آل عمران: (٢/٣٢)، بتحقيقنا.

(٤) «**مسند الإمام أحمد**»: (١/٣١٦)، وانظر أيضاً «**المسند**»: (١/٢٩٣، ٣٢٢).

أَخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى: أَخبرنا الحسين[١] بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة أَن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت في الجنة من قَصَب[٢]، لا صَخَب فيه ولا نَصَب[٣].

أَخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أَبي حَبّة بإسنادهما إلى مسلم: حدثنا أَبو كريب، أَخبرنا أَبو أُسامة، عن هشام، عن أَبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: سمعتُ علي بن أَبي طالب رضي الله[٤] عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير نسائها خديجةُ بنت خويلد، وخير نسائها مريم بنت عمران ـ قال أَبو كُرَيب: وأَشار وكيع إلى السماءَ والأَرض[٥].

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد بن محمد الطوسي، أَخبرنا جعفر بن أَحمد السراج، حدثنا أَبو علي بن شاذان، حدثنا أَبو عَمْر وعثمان بن أَحمد الدقاق، حدثنا ابن أَبي العوّام، حدثنا الوليد بن القاسم، حدثنا إسماعيل بن أَبي خالد عن ابن أَبي أَوفى: أَن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا نَصَب فيه ولا صَخَب[٦].

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد أَخبرنا أَبو بكر بن بدران الحلواني قال: قرىء على أَبي الحسين محمد بن أَحمد بن محمد الأَبنوسي وأَنا أَسمع، أَخبركم أَبو الحسين محمد بن عبد الرحمٰن بن جعفر الدِّينَوري فأَقرّ به، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز، حدثنا أَبو هشام الرفاعي، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عُروَةَ، عن أَبيه، عن عائشة قالت: ما غِرتُ على أَحد من أَزواج النبي ما غرت على خديجة، وما بي أَن أَكون أَدركتها، وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها، وإن كان مما تذبح الشاة يتبع بها صدائق خديجة، فيهديها لهنّ[٧].

---

(١) في المطبوعة: «الحسن». والصواب عن المصورة والترمذي:

(٢) القصب هنا: لؤلؤ مجوف واسع. والصخب: الصياح والمنازعة. والنصب: التعب.

(٣) «تحفة الأحوذي»، أبواب المناقب، فضل خديجة رضي الله عنها، الحديث ٣٩٧٩: (٣٨٧/١٠)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». وقال الحافظ أبو العلي صاحب «تحفة الأحوذي»: «وأخرجه الشيخان».

(٤) في «مسلم»: «سمعت علياً بالكوفة».

(٥) «مسلم»، كتاب فضائل الصحابة، باب «فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها»: (١٣٢/٧).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» من طريق إسماعيل: (٣٥٥/٤، ٣٥٦، ٣٨١).

(٧) أخرجه الإمام أحمد من طريق هشام: (٥٨/٦، ٢٠٢، ٢٧٩). و«البخاري» في كتاب النكاح، باب «غيرة النساء ووجدهن»: (٤٧/٧). و«مسلم» في كتاب فضائل الصحابة، باب «فضائل خديجة أم المؤمنين»: (١٣٣/٧).

أَخبرنا يحيى بن محمود وأَبو ياسر بإسناهما عن مسلم قال: حدثنا أبو بكر بن أَبي شيبة وأَبو كُرَيب وابن نُمير قالوا: حدثنا ابن فُضَيلٍ، عن عُمَارة، عن أَبي زُرعة قال: سمعت أَبا هريرة قال: أَتى جبريل النبيَّ[1] ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أَتتك ومعها إِناءٌ فيه إِدَام - أَو طعام أَو شراب - فإِذا هي أَتتك فاقرأْ عليها السلام من ربها، ومنّي، وبشرها ببيت في الجنة من قَصَب، لا صخب فيه ولا نصب. قال أَبو بكر في روايته: عن أَبي هريرة ولم يقل «سمعت»، ولم يقل في الحديث: «ومني[2]».

وروى مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيحسن الثناءَ عليها. فذكرها يوماً من الأَيام فأَدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إِلا عجوزاً، فقد أَبدلك الله خيراً منها! فغضب حتى اهتز مُقَدّم شعره من الغضب، ثم قال: لا، والله ما أَبدلني الله خيراً منها، آمنت إِذ كفر الناس، وصَدَّقتني وكَذَّبني الناس، وواستني في مالها إِذ حرمني الناس، ورزقني الله منها أَولاداً إِذ حرمني أَولاد النساءِ. قالت عائشة: فقلت في نفسي: لا أَذكرها بسيئة أَبداً[3].

وروى الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن، عن يعلى بن المغيرة[4] عن ابن أَبي رواد قال: دخل رسول الله ﷺ على خديجة في مرضها الذي ماتت فيه، فقال لها: بالكره مني ما أُثنِي عليك يا خديجة، وقد يجعل الله في الكره خيراً كثيراً؛ أَما علمتِ أَن الله تعالى زَوَّجني معك في الجنة مريم بنت عمران، وكلثم أُخت موسى، وآسية امرأَة فرعون. فقالت: وقد فعل ذلك يا رسول؟ قال: نعم. قالت: بالرِّفاء والبنين.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: ثم إِن خديجة توفيت بعد أَبي طالب وكانا ماتا في عام واحد، فتتابعت على رسول الله ﷺ المصائب بهلاك خديجة وأَبي طالب، وكانت خديجة وَزِيرة صِدْقٍ على الإِسلام كان يسكن إِليها[5].

وقال أَبو عُبَيدة معمر بن المثنى: «توفِّيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين. وقيل: بأَربع سنين. وقال عروة وقتادة: توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين. وهذا هو الصواب. وقالت

---

(١) في المطبوعة: «سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل..». وفي المصورة: «سمعت أبا هريرة وقال: أتاني جبريل عليه السلام فقال...» والمثبت عن مسلم.

(٢) «مسلم»، كتاب فضائل الصحابة، باب «فضائل خديجة أم المؤمنين»: (١٣٣/٧).

(٣) «الاستيعاب»: (١٨٢٣/٤ - ١٨٢٤).

(٤) كذا، ولم نجد «يعلى بن المغيرة» هذا.

(٥) «سيرة ابن هشام»: (٤١٦/١).

عائشة: توفيت خديجة قبل أَن تفرض الصلاة. قيل: إن وفاة خديجة كانت بعد أَبي طالب بثلاثة أَيام، وكان موتها في رمضان، ودفنت بالحجون. قيل: كان عمرها خمساً وستين سنة.

أَخرجها الثلاثة.

٦٨٦٨ ــ خرقاء

(ب د ع) خَرْقَاءُ، امرأَة سوداءُ كانت تَقُمُّ المسجد، مَسجِدَ رسول الله ﷺ. لها ذكر في حديث حماد بن زيد، عن ثابت، عن أَنس. قاله ابن منده وأَبو نعيم.

وقال أَبو عمر: الخرقاءُ روى عنها أَبو السفر سعيد بن محمد، ذكرها ابن السكن في الصحابيات، وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤْيتها[1].

٦٨٦٩ ــ خزيمة بنت جهم

(ب) خُزَيْمَةُ بنت جَهْمِ بن قَيسِ العَبْدَرِيَّة، من بني عبد الدار بن قُصَيّ.

هاجرت مع أَبيها وأُمها خولة بنت الأَسود أُم حَرْملة إِلى أَرض الحبشة.

أَخرجها أَبو عمر[2].

٦٨٧٠ ــ خضرة

(د ع) خضرة، خادم النبي ﷺ.

روى أَبو كريب، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أَبيه قال: كان للنبي ﷺ خادمة يقال لها: خضرة.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نعيم.

٦٨٧١ ــ خليدة بنت الحباب

خُليدَةُ بنتُ الحباب[3] بن سعد بن مُعَاذٍ الأَنصارية، ثم من بني ظَفَرٍ. بايعت

---

(١) كذا، ومثله في «الإصابة»، عن أبي عمر (٢٧٦/٤). ولم تقع لنا ترجمة «الخرقاء» في «الاستيعاب».

(٢) «الاستيعاب»: (١٨٢٦/٤).

(٣) كذا، ومثله في «الإصابة» (٢٧٨/٤). والذي في «طبقات ابن سعد» (٢٥٠/٨): «خليدة بنت الحباب بن جزء بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن غفر... تزوجها عبد الله بن سعد بن معاذ بن امرىء القيس...».

النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٧٢ ـ خليدة بنت قعنب

(د ع) خُلَيدة بنت قَعْنَبٍ الضَّبِّية. كانت من المهاجرات، بايعت النبي ﷺ.

أَخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن معمر، عن حُمَيد بن حَمّاد بن أَبي الخَوَّار[1]، عن ثعلبة بنت الخوار، عن خالتها خليدة بنت قَعنب: أَنها كانت في النسوة اللاتي أَتين رسول الله ﷺ يبايعنه، فأَتته امرأَة في يدها سِوَار من ذهبْ فأَبى أَن يبايعها، فخرجت من الزحام فرمت بالسِّوار، ثم جاءَت إِلى النبي فبايعها، قالت: فخرجت فطلبت السِّوار، فإِذا هو قد ذُهِبَ به.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٨٧٣ ـ خليسة ـ جارية حفصة

(د ع) خُلَيْسَةُ، جَارِيَةُ حَفصة زوج النبي ﷺ.

روى حديثها عُلَيّة بنت الكميت، عن جدّتها، عن خليسة جارية حفصة أَن عائشة وحفصة ـ رضي الله عنهما ـ كانتا جالستين تتحدّثان، فأَقبلت سودة زوج النبي ﷺ، فقالت إِحداهما للأُخرى: أَما تري سودة؟ ما أَحسنَ حالها! لنُفْسِدَنَّ عليها ـ وكانت من أَحسنهنّ حالا، كانت تعمل الأَديم الطائفي ـ فلما دنت منهما قالتا لها: يا سودة، أَما شعرت؟ قالت: وما ذلك؟ قالتا: خرج الأَعور الدجال. ففَزِعت وخرجت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها، وكأَن في مآقيها[2] زعفران. فأَقبل النبيّ ﷺ، فلما رأَته استضحكتا وجعلتا لا تستطيعان أَن تكلماه، حتى أَومأَت إِليه فذهب حتى قام على باب الخيمة، فقالت: يا نبي الله، خرج الدجال الأَعور؟ فقال: لا. وكان قد خرج فخرجت، وجعلت تنفض عنها نسج العنكبوت.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نعيم.

---

(١) في «**الإصابة**» (٢٧٨/٤): «الحوراء». والصواب ها هنا، انظر «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٢/١/ ٢٢٠).

(٢) في المطبوعة: «في مائيتها». والمثبت عن المصورة.

٦٨٧٤ ــ خليسة مولاة سلمان الفارسي

(س) خُلَيسَةُ، مولاةُ سَلْمانَ الفَارِسيّ.

لها ذكر في قصة إسلام سلمان، رواه أَبو سلمة بن عبد الرحمٰن، عن سلمان الفارسي، وذكر قصة إسلامه قال: «فمر بي أَعراب من كلب فاحتملوني، حتى أَتَوا بي يثرب، فاشترتني امرأَة يقال لها «خليسة بنت فلان» حليف بني النجار بثلاثمائة درهم، قال: فمكثت معها ستة عشر شهراً حتى قدم محمد ﷺ المدينة، قال: فأَتيته، وذكر إسلامه قال: فأَرسل إليها النبي ﷺ علي بن أَبي طالب يقول لها: إما أَن تُعتِقي سلمان وإما أَن أَعتقه. وكانت قد أَسلمت، فقالت: قل للنبي ﷺ: إن شئت أَعتقته، وإن شئت فهو لك. قال رسول الله ﷺ: أَعتقيه أَنت. فأَعتقته، قال: فغرس لها رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة.

أَخرجه أَبو موسى أَتم من هذا في الطولات، وهذا غريب؛ فإن المشهور في مكاتبته تَقَدَّم في ترجمة سلمان رضي الله عنه.

٦٨٧٥ ــ خنساء بنت خدام

(ب د ع) خَنْسَاءُ بنت خِدَام[1] بن خالد الأَنصارية، من بني عمرو بن عوف. وقيل: خنساءُ بنت خِدَام[2] بن وديعة.

ورد ذكرها في حديث أَبي هريرة. روى عنها عبد الرحمٰن ومُجَمِّع ابنا يزيد: أَن أَباها زوّجها وهي بنت فكرهت ذلك، فجاءَت إلى رسول الله ﷺ فردّ نكاحها. وقد اختلفت الرواية في حالها عند تزويجها هذا.

أَخبرنا أَبو الحرم مكي بن رَيّان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أَبيه، عن عبد الرحمٰن ومُجمع ابني يزيد بن جَارية، عن خنساءَ: أَن أَباها زوّجها وهي ثيب فكَرهت ذلك، فأَتت رسول الله ﷺ فردّ نكاحه[3].

ورواه الثوري، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن عبد الله بن يزيد بن وديعة، عن خنساءَ

---

(١) انظر فيما تقدم ترجمة «وديعة بن خذامة».

(٢) في المطبوعة: «حزام». والمثبت عن المصورة.

(٣) «الموطأ»، كتاب النكاح، باب «جامع ما لا يجوز من النكاح». وانظر «طبقات ابن سعد»: (٨/٣٣٤ ـ ٣٣٥).

بنت خِدَام: أَنها كانت يومئذٍ بكرا.

وحديث مالك أَصح.

وروى محمد بن إِسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أَبيه، عن جدته خنساءَ بنت خِدام بن خالد قال: وكانت قد أَيِّمت من رجل، فزوّجها أَبوها من رجل من بني عمرو بن عوف، وأَنها خطبت إِلى أَبي لُبَابة بن عبد المنذر، فارتفع شأْنهما إِلى رسول الله ﷺ، فأَمَر رسول الله ﷺ أَباها أَن يلحقها بهوَاها، فتزوجَتْ أَبا لُبَابَةَ[1].

أَخرجها الثلاثة.

٦٨٧٦ ــ خنساء بنت عمرو

(ب) خَنْسَاءُ بنت عَمْرِو بن الشَّرِيد بن رَبَاح بن ثَعْلَبَة[2] بن عُصَيّة بن خُفَاف بن امرىءِ القيس بن بُهثة بن سُلَيم السُّلَمية الشاعرة. كذا نسبها أَبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: صخر ومعاوية وخنساء ـ واسمها تُمَاضر: بنو عمرو بن الشَّريد بن رَبَاح بن يقظة بن عُصَية بن خُفاف بن امرىءِ القيس بن سُلَيم[3].

قال: ولها يقول دُرَيد بن الصِّمة:

حَيُّوا تُمَاضِرَ وارْبَعُوا صَحْبِي[4]

قَدِمَتْ على رَسُولِ الله ﷺ مع قومها فأَسلمت معهم، فذكروا أَن رسول الله ﷺ كان يستنشدها ويعجبه شعرها، فكانت تنشده ويقول: هِيهِ يا خُنَاسِ. قالوا: وكانت تقول في أَوّل أَمرها البيتين والثلاثة، حتى قُتِلَ أَخوها معاوية ـ وهو شقيقها ـ قتله هاشم وزيد المُرِّيان، وقتل صخر وهو أَخوها لأَبيها، وكان أَحبَّهما إِليها، وكان حليماً جواداً محبوباً في العشيرة، طعنه أَبو ثور الأَسدي، فَمَرِضَ منها قريباً من سنة، ثم مات. فلما مات أَكثرت أُختُه من المراثي،

---

(١) «الاستيعاب»: (١٨٢٦/٤).

(٢) في المطبوعة: «رباح بن يقظة». والمثبت عن المصورة و«الاستيعاب»: (١٨٢٧/٤).

(٣) انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٢٦١. و«خزانة الأدب» للبغدادي: (٢٠٨/١) وما بعدها.

(٤) «الشعر والشعراء» لابن قتيبة: ٣٤٣، وتمامه:

«وقِفُوا فإن وقوفكم حسبي»

فأجادت من قولها في صخر أخيها:

أَعَيْنَيَّ جُودا وَلاَ تَجْمُدَا ... أَلاَ تَبْكِيان لِصَخْرِ النَّدَى؟
أَلاَ تَبْكِيان الجَرِيءَ الجَمِيلَ؟ ... أَلاَ تَبْكِيَانِ الفَتَى السَّيِّدَا؟
طَوِيلَ العِمَادِ[1] عَظِيمَ الرَّمَادِ ... سَادَ عَشِيرَتَه أَمْرَدَا[2]

ولها فيه:

أَشَمُّ أَبْلَجُ[3] يَأْتَمُّ الهُدَاةُ بِهِ ... كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ[4]
وَإِنَّ صَخْراً لَمولاَنَا وَسَيِّدُنَا ... وَإِنَّ صَخْراً إِذَا نَشْتُو لَنَحَّارُ[5]

وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها.

وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومي، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله [عن أبيه[6]] عن أبي وَجْزَة، عن أبيه: أن الخنساءَ شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها، فقالت لهم أوّل الليل: يا بنيّ، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة، ما خنت أباكم ولا فَضَحت خالكم، ولا هَجَّنت حَسبَكم، ولا غَيَّرت[7] نسبكم. وقد تعلمون ما أعدّ الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين. واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله عز وجل: ﴿**يا أَيُّها الذينَ آمَنُوا اصبِروا وَصابِرُوا ورَابِطُوا، واتقُوا الله لَعَلَّكم تُفْلِحُونَ**﴾. فإذا أصبحتم غداً إن شاءَ الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين. وإذا رأيتم الحرب قد شَمّرت عن ساقها، واضطرمت لظى على سِيَاقها، وجُلِّلت ناراً على أَرواقها[8]،

---

(١) في «**الديوان**»: «طويل النجاد رفيع العماد». أرادت عماد البيت، والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب، والعماد والعمود: الخشبة التي يقوم عليها البيت. والنجاد: حمائل السيف تريد طول قامته، فإنها إذا طالت طال نجاده. والأمرد: الشاب طر شاربه ولم تنبت لحيته.

(٢) «**ديوانها**»، ط بيروت: ٣٠. و«**الاستيعاب**» (١٨٢٧/٤).

(٣) أبلج: طلق الوجه.

(٤) كذا البيت في «**الشعر والشعراء**» لابن قتيبة: ٣٤٧، و«**الاستيعاب**» (١٨٢٧/٤). ورواية «**الديوان**» ٤٩: وإن صخراً لتأتم الهداة؛ كأنه علم في رأسه نار.

(٥) «**ديوانها**»: ٤٨.

(٦) ما بين القوسين عن «**الاستيعاب**»: (١٨٢٨/٤).

(٧) في المطبوعة: «غبرت»، بالباء، والمثبت عن «**الاستيعاب**»، و«**خزانة الأدب**»: (٢١٠/١).

(٨) في «**الاستيعاب**»: «أوراقها».

فتيمَّموا وَطِيسها[١]، وجَالِدوا رئيسها عند احتدام خَمِيسها[٢]، تظفروا بالغُنْمِ والكرامة، في دار الخلد والمقامة. فخرج بنوها قابلين لنُصْحِها، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون، وأَبلوا بلاءً حسناً، واستُشْهِدوا رحمهم الله. فلما بلغها الخبر قالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأَرجو من ربي أَن يجمعني بهم في مُستَقَرِّ رحمته.

وكان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يعطي الخنساءَ أَرزاق أَولادها الأَربعة، لكل واحد مائتا درهم، حتى قُبِض رضي الله عنه.

أَخرجها أَبو عمر.

٦٨٧٧ ــ خولة بنت الأسود

(ب د ع) خَوْلَةُ بنت الأَسود بن حُذَافة. تُكنى أُمَّ حرملة الخزاعية.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة من بني عبد الدار: جُهَيم بن قيس ـ وقيل: جهم ـ ومعه امرأته خولة بنت الأَسود بن حُذَافة. سماها ابن عقبة ولم يكنها. وكناها ابن إِسحاق ولم يُسَمِّها فقال: أُم حرملةَ بنت عبد الأَسود بن جُذَيمة بن أَقيش بن عامر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمَةَ بن سَعد بن مُلَيح بن عَمْرو بن خُزَاعة. هاجرت مع زوجها جُهَيم بن قيس[٣].

أَخرجها الثلاثة.

٦٨٧٨ ــ خولة بنت ثامر الأنصارية

(ب د ع)خَوْلَةُ بنتُ ثَامِر الأَنصارية[٤].

أَخبرنا يحيى بإِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا عبد الله ابن يزيد، عن سعيد بن أَبي أَيوب قال: حدّثني أَبو الأَسود، عن النعمان بن أَبي عَيَّاش الزُّرَقي، عن خَولَةَ الأَنصارِيَّة أَنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: الدنيا خَضِرَةٌ حلوة، وإِن رجالاً

---

(١) الوطيس: شبه التنور.

(٢) الخميس: الجيش.

(٣) «سيرة ابن هشام» (١/٣٢٥).

(٤) كذا في المصورة والمطبوعة، و«الإصابة»: (٤/٢٨٢)، و«الاستيعاب»: (٤/١٨٣٠). وفي «مسند الإمام أحمد»: «تامر» بالتاء.

سيخوضون في مال الله بغير حق، لهم النار يوم القيامة[١].

أَخرجها الثلاثة، وقال أَبو عمر: قيل: هي، ابنة قيس بن فَهْد[٢]، وثامر لقب.

٦٨٧٩ ـــ خولة بنت ثعلبة

(ب د ع) خَوْلَةُ بنت ثَعلبة. وقيل: خويلة. والأَول أَكثر. وقيل: خولة بنت حَكِيم. وقيل: خولة بنت مالك بن ثَعلبةَ بن أَصرم بن فِهْرِ بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف.

رُوِي عن يوسف بن عبد الله بن سلام خَولة، ورُوِي عنه خُوَيلة[٣].

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا سعد ويعقوب ابنا إِبراهيم قالا: حدثنا أَبي، حدثنا محمد بن إِسحاق، عن معمر بن عبد الله [بن][٤] حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام: حدثتني خُوَيلة[٥] امرأَة أَوس بن الصامت، أَخي عبادة بن الصامت قالت: فيَّ والله وفي أَوس بن الصامت أَنزل الله عز وجل صدر سورة «المجادلة»، قالت: كنت عنده، وكان شيخاً كبيراً قد ساءَ خلقه وضَجِر، قالت: فدخل عَليَّ يوماً فراجعته في شيء، فغضب وقال: «أَنت علي كظهر أُمي». ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعةً، ثم دخل عليّ فإِذا هو يريدني على نفسي، قالت: فقلت: كلا، والذي نفس خُويلة بيده لا تَخلُص إِليّ وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا![٦]. قالت: فواثبني وامتنعت منه، فغلبتهُ بما تغلب به المرأَةُ الشيخَ الضعيفَ، فألقيته عني. قالت: ثم خَرجْتُ إِلى بعض جاراتي فاستعرتُ منها ثيابها، ثم خرجت حتى جئتُ رسولَ الله ﷺ فجلست بين يديه، فذكرت له ما لقيتُ منه، وجعلت أَشكو إِليه ما ألقى من سوء خُلُقه. قالت: فجعل رسول الله ﷺ يقول: يا خُوَيلة، ابنُ عَمّك شيخ كبير، فاتقي الله فيه. قالت: فوالله ما بَرِحت حتى نزل فيّ القرآن، فتغشَّى رسولَ الله ﷺ ما كان يتغشاه، ثم سُرِّي عنه فقال: يا خويلة، قد أَنزل الله فيك وفي

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الله بن يزيد بإسناده مثله: (٦/٤١٠). وأخرجه البخاري في كتاب الجهاد، باب قول الله تعالى: ﴿فأن لله خمسه﴾ عن عبد الله بن يزيد بإسناده إلى خولة الأنصارية: (٤/١٠٣ ـ ١٠٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن خولة بنت قيس، انظر «المسند»: (٦/٣٦٤، ٣٧٨).

(٣) «الاستيعاب»: (٤/١٨٣١).

(٤) في المطبوعة: «عن حنظلة». وكان في المصورة: «بن حنظلة». ولكن الناسخ أحال «بن» إلى «عن». والصواب ابن حنظلة، وكذلك هو في «المسند» و«كتب الرجال».

(٥) لفظ «المسند» «.... بن سلام، عن خولة بنت ثعلبة قالت: والله في...».

(٦) في «المسند» «فينا بحكمه».

صاحبك. ثم قرأ عليّ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَول التي تُجَادلكَ في زَوْجِها وتَشْتَكِي إِلى الله﴾... الآيات، إلى قوله: ﴿وللكافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيم﴾ قالت: فقال رسول الله ﷺ: مُرِيه فليعتق رقبة. قالت: فقلت: والله يا رسولَ الله ما عنده ما يعتق! قال فَلْيصم شهرين متتابعين. قالت: فقلت: والله إنه شيخ كبير، ما به من صيام. قال: فليطعم ستين مسكيناً وسْقاً[١] من تمر. قالت: فقلت: يا رسول الله، ما ذاك عنده! قالت: فقال رسول الله ﷺ: فإنا سنعينه بعَرَق[٢] من تمر. قالت: فقلت: يا رسول الله، وأَنا سأعينه بعَرق آخر. قال: فقد أصبت وأحسنت، فاذهبي فتصدقي به عنه، ثم استوصي بابن عمك خيراً. قالت: ففعلت[٣].

ورواه يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق بإسناده، وقال: خولة بنت ثعلبة. ورواه جعفر ابن[٤] الحارث، عن ابن إسحاق، بإسناده فقال: خولة بنت مالك. ورواه محمد بن أَبي حرمل[٥] عن عطاء بن يسار: أَن خولة بنت ثعلبة كانت تحت أَوس بن الصامت، وذكر نحوه. ورواه أَبو إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت... وذكر نحوه. وأَخرج ابن منده حديثها وترجم عليه: «خولة بنت الصامت». ويرد ذكره إن شاءَ الله تعالى.

وروى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أَن خولة بنت ثعلبة ابن مالك بن الدُّخْشُم الأنصارية كانت تحت أَوس بن الصامت... وذكر نحوه.

وقيل: جميلة. وقيل: خُوَيلة[٦] بنت دُلَيج. ولا يثبت، والأَول أَصح.

رُوِي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أَنه خرج ومعه الناس، فمر بعجوز، فجعل يحدثها وتحدثه، فقال رجل: يا أَمير المؤْمنين، حبستَ الناس على هذه العجوز؟! قال: ويلك! تدري من هذه؟ هي امرأَة سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة التي أَنزل الله فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَولَ التي تُجَادِلُك في زَوْجِها﴾. والله لو أَنها وَقَفت إلى الليل ما فارقتُها إلا للصلاة، ثم أَرجع.

---

(١) الوسق: ستون صاعاً.

(٢) العرق: هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص، وكل شيء مضفور فهو عرق وعرقة، بفتح الراء فيهما.

(٣) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤١٠ - ٤١١).

(٤) في المطبوعة والمصورة: «جعفر، عن عطاء بن الحارث». ولم نجد «عطاء بن الحارث» هذا. والمثبت عن «الإصابة» (٤/٢٨٣). وانظر ترجمة «جعفر بن الحارث» في «الجرح» لابن أبي حاتم: (١/١/٤٧٦).

(٥) محمد بن أبي حرملة هذا مترجم في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣/٢/٢٤١).

(٦) كذا في المصورة والمطبوعة. وفي «الإصابة» (٤/٢٨٤)، و«الاستيعاب» (٤/١٨٣٠): «خولة».

أَخرجها الثلاثة.

٦٨٨٠ ــ خولة بنت حكيم

(ع س) خَوْلَةُ بنتُ حَكِيم الأَنصارية.

فَرّق الطبراني بينها وبين خولة بنت حكيم السلمية، امرأَة عثمان بن مظعون رضي الله عنه.

أَخبرنا أَبو موسى إِذنا، أَخبرنا أَبو غالب الكُوشِيديّ، أَخبرنا أَبو بكر بن ريذَة.

(ح)، قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدثنا أَبو نُعَيم ـ قالا ـ: حدثنا سليمان، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إِبراهيم، حدثنا شعبة، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سأَلت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، المرأَة ترى في المنام ما يرى الرجل؟ قال؛ إِذا رأَت ذلك فَلْتغتسل.

رواه إِسماعيل بن عياش، عن عطاء. ورواه الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد.

أَخرجه أَبو نعَيم، وأَبو موسى.

٦٨٨١ ــ خولة بنت حكيم بن أمية

(ب د ع) خَوْلَةُ وقيل: خُوَيلة بنت حَكِيم بن أُمية بن حارثة بن الأَوقص بن مُرّة بن هلال بن فالج بن ذَكْوان بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيم السُّلمية[1]، امرأَة عثمان بن مظعون.

وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ في قول بعضهم. وكانت امرأَةً صالحةً. روى عنها سعد بن أَبي وقاص في النزول في السفر.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد الخطيب، أَخبرنا أَبو بكر بن بدران الحلواني، حدثنا أَبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أَخبرنا الحسين بن إِسماعيل المحاملي، أَخبرنا إِبراهيم بن هانىء، حدّثنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن الحارث ابن يعقوب بن عبد الله، عن بُسْر[2] بن سعيد، عن سعد ـ هو ابن أَبي وقاص ـ، عن خولة بنت حكيم السُّلَمية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نزل منزلاً فقال: أَعوذ بكلمات

---

(١) «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٢٦٣.

(٢) في المطبوعة والمصورة: «بشر». والصواب ما أثبتناه عن «مسند الإمام أحمد».

الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحلَ من منزله ذلك[١].

وهي التي قالت للنبي ﷺ: إنْ فتحَ اللَّهُ عليكَ الطائف، فأَعطني حلى بادية بنت غيلان. فقال لها رسول الله ﷺ: أَرأَيت إن كان لم يُؤْذَنْ في ثقيف[٢].

أَخرجها الثلاثة.

٦٨٨٢ ــ خولة بنت دليج

(د) خَوْلَةُ بنت دُلَيْج. وقيل: خويلة. روت قصة الظهار. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة.

أَخرجها ابن منده.

٦٨٨٣ ــ خولة خادم الرسول

(ب د ع) خَوْلَةُ خادمُ رسول الله ﷺ، جدّة حفص بن سعيد.

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا أَبو نُعَيم الفضل بن دُكين، عن حفص بن سعيد القرشي قال: حدثتني أُمي عن أُمها ـ وكانت خادم رسول الله ﷺ ـ: أَن جرواً دخل البيت فمات تحت السرير، فمكث رسول الله ﷺ أَياماً لا ينزل عليه الوحي، فقال: يا خولة، ما حدث في بيت رسول الله ﷺ؟ جَبْرئيل لا يأْتيني! فقلت: والله ما أَتى علينا يوم خير من يومنا. فأَخذ بُردَه فلبسه، فقلت: لو هيأت البيت وكنسته، فأَهوَيتُ بالمِكنَسة فإِذا شيءٌ ثقيل، فلم أَزل أَهيّئه حتى بدا لي الجروُ ميتاً، فألقيته خلف الدار. فجاءَ نبي الله ﷺ تُرعَدُ لحيته، وكان إِذا أَتاه الوحي أَخذته الرِّعدة، فقال: يا خولة، دَثِّريني. فأَنزل الله تعالى: ﴿**والضُّحَى. والليل إِذا سَجَى، ما وَدَّعَكَ رَبُّك وَمَا قَلَى**﴾، إِلى قول: ﴿**فَتَرْضَى**﴾. فقام، فوضعت له ماءً فتطهر، ولبس بُردَته.

كذا قيل: والصحيح أَن هذه السورة نزلت من أَوّل ما نزل من القرآن، لما انقطع عنه الوحي، فقال المشركون: إِن محمداً قد وَدَعه ربه، فأَنزل الله هذه السورة.

أَخرجها الثلاثة، وقال أَبو عمر: لا يحتج بإِسناد حديثها[٣].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق الليث بإسناده. و«المسند»: (٣١٧/٦).

(٢) أخرجه الطبراني، انظر «الإصابة»: (٢٨٤/٤).

(٣) «الاستيعاب»: (١٨٣٤/٤).

٦٨٨٤ ــ خولة بنت الصامت

(د) خَولَةُ بنتُ الصامت.

روى أَبو إِسحاق السَّبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت قصة الظهار. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة.

أَخرجها ابن مَنْدَه.

٦٨٨٥ ــ خولة بنت عاصم

(د ع) خَوْلَةُ بنتُ عَاصِمٍ، امرأَة هلال بن أُمية التي لاعَنها ففرق النبي ﷺ، بينهما.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٨٨٦ ــ خولة بنت عبد الله الأنصاري

(ب د ع) خَولَةُ بنتُ عَبْدِ الله الأَنصارية. عدادها في البصريين.

روت رُقَية بنت سعد، عن جدتها خولة بنت عبد الله الأَنصارية أَنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الناس دثار، والأَنصار شعار، اللهم اغفر للأَنصار، ولأَبناءِ الأَنصار، ولأَبناء أَبناءِ الأَنصار». وأَرجو أَن تكون قد أَدركتني دعوةُ رسول الله ﷺ.

أَخرجها الثلاثة، قال أَبو عمر: في إِسنادها مقال.

٦٨٨٧ ــ خولة بنت عمرو

(د ع) خَوْلَةُ بنتُ عَمْرو. لها ذكر في حديث عائشة.

روى هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة: أَن النبي ﷺ ابتاع جَزُوراً، فبعث إِلى خولَةَ بنت عمرو يستسلفها[1]:

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٨٨٨ ــ خولة بنت قيس الأنصارية

(ب د ع) خَوْلَةُ بنت قَيْس بن قَهْد[2] بن قيس بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» (٤/٢٨٩): «الحديث مشهور لخولة بنت حكيم، وبنت عمرو وهم. ويحتمل أن تتعدد القصة».

(٢) في المطبوعة والمصورة: «فهد»، بالفاء. والصواب بالقاف، انظر «الإصابة»: (٤/٢٨٥). وترجمة «سليم بن

الأَنصارية النجارية، زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، تكنى أُم محمد. وقد قيل: إن امرأَة حمزة: خولة بنت ثامر. وقيل: إن ثامرا لقب لقيس بن قَهْد. والأَوّل أَصح، قاله أَبو عمر[١].

وقال أَبو نعيم: تُكْنَى أُم محمد. وقيل: أُم حبيبة. وقال ابن منده: تكنى أُم صُبيَّة، وقيل: أُم محمد. وهذا وَهم منه، صحف حبيبة بصبية، فإن أُم صُبَيّة جُهَنية وهذه أَنصارية من أَنفسهم.

قتل عنها حمزة يوم أُحد، فخلف عليها النعمان بن العجلان الأَنصاري الزَرَقي.

قال علي بن المديني: خولة بنت قيس، هي خولة بنت ثامر. روى عنها عُبَيد أَبو[٢] الوليد ـ سَنُوطي ـ ومحمود بن الربيع، ومعاذ بن رفاعة، ومحمد بن يحيى بن حَبّان.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم، أَخبرنا نصر بن صفوان بإسناده عن المعافي بن عمران، عن عبد الحميد بن جعفر الأَنصاري، عن سعيد: أَن أَبا الوليد عبيداً أَخبره: أَنه دخل مع أَبي عبيدة الزرقي على خولة ابنة قيس، قالت: ذُكِر المالُ عند رسول الله ﷺ فقال: إن المال حلوة خَضِرة، من أَصابه بحقه بُورك له فيه، ورب مُتَخوِّض فيما اشتهت نفسه في مال الله ورسوله يوم القيامة في النار[٣].

وروى محمود بن لبيد، عن خولة بنت قيس بن فَهْد: أَن النبيّ قال: «أَلا أَخبركم بكفارات الخطايا: قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إسباغ الوضوء عند المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: ما أَقرب أَن يكون «ثامر» لقب قيس بن قَهْد؛ فإن الحديث في الترجمتين واحد، وهو: أَن هذا المال حلوة خَضِرة. والله أَعلم.

قيس بن فهد»، وقد تقدمت.

(١) «الاستيعاب»: (١٨٣٣/٤).

(٢) في المطبوعة والمصورة: «عبيد بن الوليد». والمثبت عما يأتي بعد، وعن «الخلاصة».

(٣) انظر الحديث في ترجمة خولة بنت ثامر، وتخريجنا له هنالك.

٦٨٨٩ ــ خولة بنت قيس الجهنية

(ب ع س) خَوْلَةُ بنت قَيْس الجُهَنِيَّة، أُم صُبَيَّة.

حديثها عند سالم ونافع ابني سَرْج ـ أَو النعمان[١] ـ بن خَرَّبُوذ. فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت قيس بن قَهْد الأَنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب، إِلا أَن أَبا نعيم كناها أُم صُبَيّة. وكذلك فرق بينهما أَبو عمر أَيضاً، وكناها أُم صُبَيّة أَيضاً. وقال جعفر المستغفري: خولة بنت قيس أُم صُبَيّة، هي جدّة خارجة بن النعمان، وليست بامرأَة حمزة، ولا بالمجادِلة التي اشتكت زوجها.

أَخبرنا أَبو موسى إِذنا، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله.

(ح) ـ قال أَبو موسى: وأَخبرنا أَبو غالب، حدثنا أَبو بكر محمد بن عبد الله ـ قالا: حدّثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، حدّثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث الجهني، عن سالم بن سَرْج ـ مولى أُم صُبَيّة، وهي خولة بنت قيس، هي أُم جدّة خارجة ـ: أَنه سمعها تقول: اختلفت يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إِناءٍ واحد. تعني في الضوء.

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى. وأَما ابن منده فإِنه جعل أُم صُبية كنية خولة بنت قيس بن قهد، التي قبل هذه الترجمة، ظناً منه أَنها هي حيثُ رأَى بِنَسبها «ابنةَ قيس» وهذه جُهَينة وتلك أَنصارية، وسنذكرها في الكنى إِذ شاءَ الله تعَالى، فإِنها مشهورة بكنيتها. وقد أَخرج أَحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس، وروى لها حديث: «الدنيا حلوة خَضِرة»[٢] وأَخرج ترجمة أُخرى أَم صُبَيّة الجُهَنِية، وروى لها حديث: «اختلفت يدي وَيَد رسول الله في إِناءٍ واحد[٣]»، إِلا أَنه لم يُسَمِّها، وهذا يدل أَنهما اثنتان.

٦٨٩٠ ــ خولة بنت الهذيل

(ب) خَوْلَةُ بنت الهُذَيل بن هُبَيرة بن قُبَيصة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفَة بن ثعلبة

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «ابني سرج والنعمان بن خربوذ». انظر ترجمة «سالم بن النعمان بن سرج» في «الجرح والتعديل»: (٢: ١/١٨٧ ـ ١٨٨). ولسنا متأكدين من «نافع بن سرج» هذا.

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٦٤).

(٣) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٦٦ ـ ٣٦٧).

ابن بكر بن حُبَيب بن غَنْم بن تَغلِب الْتَّغْلَبِية.

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت في الطريق قبل أَن تصل إِليه، قاله الجرجاني النسابة.

أَخرجه أَبو عمر.

حُزْفة. بضم الحاءَ المهملة، وتسكين الراء، وبالفاءَ.

٦٨٩١ ــ خولة بنت يسار

(ب د ع)خَوْلَةُ بنت يَسَار.

روى علي بن ثابت الجَزرِي، عن الوازع بن نافع، عن أَبي سلمة بن[١] عبد الرحمٰن، عن خولة بنت يَسَار: أَنها قالت: قلت: يا رسول الله، إِني أَحيض وليس لي إِلا ثوب واحد؟ قال اغسليه وصلي فيه. قلت: يا رسول الله، إِنه يبقى فيه أَثر الدم؟ قال: لا يضرك.

وروى أَبو هُرَيْرة أَن خولة بنت يَسَار قالت لرسول الله ﷺ: أَرأَيت إِن لم يخرج أَثر الدم؟ قال: يكفيك غسلُه ولا يضرك.

أَخرجها الثلاثة، وقال أَبو عمر: «أَخشى أَن تكون خولة بنت اليمان، لأَن إِسناد حديثهما واحد، وإِنما هو علي بن ثابت، عن الوازع، عن أَبي سلمة... الحديث الذي نذكره في خولة بنت اليمان، إِلا أَن من دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين، وفي ذلك نظر[٢]».

٦٨٩٢ ــ خولة بنت اليمان

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ اليَمَانِ العَبْسِيّة، أُخت حُذَيفة بن اليمان.

أَخبرنا يحيى كتابةً بإِسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدثنا صلت بن مسعود، عن علي ابن ثابت، عن الوازع بن[٣] نافع، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن خولة بنت اليمان قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا خير في جماعة النساء إِلا على ميت، فإِنهن إِذا اجتمعن قُلْنَ وَقُلْنَ».

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «عن أبي سلمة، عن عبد الرحمٰن». والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمة وازع بن نافع في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣٩/٢/٤).

(٢) «الاستيعاب»: (١٨٣٣/٤ ـ ١٨٣٤).

(٣) في المطبوعة والمصورة: «عن الوازع عن نافع». والصواب «ابن نافع». انظر «الجرح» لابن أبي حاتم: (٤/ ٣٩/٢).

وروى رِبعيّ بن حِرَاش، عن امرأته، عن أُخت حذيفة قالت: قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا معاشر النساء، أما لكنّ في الفضة ما تَحلين به؟ أما إنه ليس منكن امرأة تَحلّى ذهباً تُظهره إلا عُذِبت به.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٩٣ ــ خولة

(ع س) خَوْلَةُ روى عنها معاوية بن إسحاق.

قال أبو نُعَيم: أفردها الطبراني وقال: أراها امرأة حمزة.

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده إلى ابن عاصم قال: حدثنا محمد بن عوف حدثنا موسى بن أيوب حدثنا بَقيّة، عن ابن أبي الجون، عن أبي سَعِيد[1]، عن معاوية بن إسحاق، عن خولة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما يقدِّس الله أمة لا يأخذ ضعيفُها من قويّها حَقَّه غير مُتَعْتَع قال: ومن انصرف عن غَرِيمه وهو راض عنه صَلَّت عليه دواب الأرض ونون البحار، ومن انصرَفَ عَن غَرِيمه وهو ساخِط عليه، كتب عليه كل يوم وليلة وجُمُعة وشهر ظلم.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٨٩٤ ــ خيرة بنت أبي حدرد

(ب د ع) خَيْرَة بنتُ أبي حَدْرَدٍ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الكُبْرَى. وقيل: اسمها هُجَيمة[2]، وهي زوج أبي الدرداء.

روى حديثها سهل بن معاذ، عن أبيه، وصفوان بن عبد الله، وعبد الله بن باباه.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم، أخبرنا أبو علي الحُسَين[3] بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «عن أبي سعد». وفي «الإصابة»: «عن أبي سعيد بن العاص». ولعل صوابه: «عن أبي سعيد» وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري. ففي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، ترجمة عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون (٢/٢/٢٤٠): «روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري». وكنية يحيى هذا أبو سعيد. انظر ترجمته في «الجرح» أيضاً: (٤/٢/١٤٧).

(٢) على هامش المصورة: «جهيمة». وفي «الإصابة» (٨٤/٢٨): «اسمها هجيمة. وقال غيرهما (أي غير أحمد ابن حنبل وابن معين): جهيمة».

(٣) كذا في المصورة. وفي المطبوعة: «الحسن بن عمر». ولم تقع لنا ترجمته.

عمر القاسم بن جعفر، أَخبرنا أَبو هاشم عبد الغافر بن سلامة[١]، حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا محمد بن حمير، عن أُسامة، عن[٢] سهل، عن أَبيه: أَنه سمع أُم الدرداء تقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: مِنْ أَين أَقبلت يا أُم الدرداء؟ فقلت: من الحمام، فقال: والذي نفسي بيده، ما منكنَّ امرأَة تَضَع ثيابها في بيت أَحد إِلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمٰن عَزَّ وجل.

أَخرجها الثلاثة، وترد في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

قلت: قد جعل ابن منده وأَبو نَعيم خَيْرَة أُمّ الدرداء الكبرى، قالا: وقيل[٣]: هجيمة، فجعلاهما واحدة، وليس كذلك؛ فإِن الكبرى اسمها خَيْرَة، وأُم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيمة[٤] الكبرى لها صحبة، والصغرى لا صحبة لها. هذا هو الصحيح وما سواه وهم. قال علي بن المديني: كان لأَبي الدرداءَ امرأَتان، كلاهما يقال لها أُم الدرداءَ، إِحداهما رأَت النبيّ ﷺ، وهي خَيْرَة بنت أَبي حَدْرَد، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ، وهي التي نروي عنها وهي هجيمة الوصابية.

وقال أَبو مسهر: هما واحدة. وهو وهم منه.

قال الأَمير أَبو نصر: خَيْرَةُ بنتُ أَبي حَدْرَدٍ أُمّ الدرداء الكبرى، زوجة أَبي الدرداءِ، لها صحبة، يقال: ماتت قبل أَبي الدرداءِ، وأُم الدرداءِ الصغرى هُجَيمة بنت حيي الوصابية، هي التي خطبها معاوية فأَبت أَن تتزوّجه فظهر بهذا أَنهما اثنتان، والله أَعلم.

٦٨٩٥ ــ خيرة امرأَة كعب

(ب د ع) خَيْرَةُ امرأَة كعبِ بن مالك الأَنصاري.

أَخبرنا يحيى إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدّثنا عبدُ

---

(١) في المصورة: «سلام». والمثبت عن المطبوعة و«العبر» للذهبي: (٢/٢٢٢).

(٢) في المطبوعة والمصورة: «عن أسامة بن سهل». ولم نجده في «كتب الرجال»، لعل الصواب ما أثبتناه. وهذا الحديث أخرجه الإمام أحمد من حديث سهل عن أبيه. «المسند»: (٦/٣٦١ ـ ٣٦٢).

(٣) في المطبوعة: «قالا: وقيل: جميمة. وقيل: هجيمة». والمثبت عن المصورة.

(٤) في المطبوعة: «اسمها جميمة». والمثبت عن المصورة. وستأتي ترجمتها في حرف الهاء.

الله بنُ صالحٍ، عن الليث بن سَعْدٍ، عن رجل من ولد كعب بن مالك، يقال له: عبد الله بن يحيى، عن أبيه، عن جدته خَيْرَة ـ امرأة كعب بن مالك ـ: أنها أَتَتْ رسولَ الله ﷺ بحليٍّ لها فقالت: إني تصدقت بهذا. فقال رسول الله ﷺ: إنه لا يجوز للمرأة في مالها أَمْرٌ إلا بإذن زوجها. فهل استأْذنتِ كعباً؟ فقالت: نعم. فبعث رسولُ الله ﷺ إلى كعب فقال: هل أَذِنتَ لخيرة أَن تَتَصدق بحليها؟ فقال: نعم. فقبله رسولُ الله ﷺ منها.

وروى عبد الله بن يحيى، عن أَبيه، عن جَدّته خَيْرَة امرأة كعب[1].

أَخرجه الثلاثة.

(١) وكذا أخرجه ابن ماجه في كتاب الهبات، باب «عطية المرأة بغير إذن زوجها»، الحديث ٢٣٨٩: (٢/ ٧٩٨).

حرف الدال

٦٨٩٦ ــ درة بنت أبي سفيان

(س) دُرَّةُ بنت أَبي سفيان صَخْرِ بن حَرْب بن أُمَيَّة القُرشية الأُمَويَّة، أُخت أُم حَبِيبة زَوْج النبيِّ ﷺ.

روى هشام بن عروة، عن أَبيه، عن زينب بنت أَبي سلمة، عن أُم حبيبة أَنها قالت لرسول الله ﷺ: هل لك في دُرَّة بنت أَبي سفيان؟ قال لها: فأَفعل ماذا؟ قالت: تزوّجها. قال أَتحبين ذلك: قالت لست بمخلية لك، وأَحَبُّ مَنْ شرِكَني فيك أُختي. قال: فإِنها لا تحل لي. قالت: فإِنه بلغني أَنك تخطب بنت أَبي سلمة؟ قال: فليست تحل لي، إِنها ربيبتي في حجري، وإِني وأباها أَرضعتنا ثُوَيبة، فلا تعرضن عليّ بناتكن ولا أَخواتكن.

أَخرجه أَبو عمر[1] وقال: الأَشهر في بنت أَبي سفيان أَن اسمها عَزَّة، وقيل فيها: حسنة وقد تقدّم، والله أَعلم.

٦٨٩٧ ــ درة بنت أبي سلمة

(ب د ع) دُرَّةُ بنتُ أَبي سَلَمَة بن عبد الأَسد القُرشِيَّة، المخزومية ربيبة رسول الله ﷺ، أُمها أُم سلمة زوج النبي ﷺ.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن عِرَاك بن مالك. أَن زينب بنت أَبي سلمة أَخبرته أَن أُم حبيبة قالت لرسول الله ﷺ: إِنا قد تَحَدَّثنا أَنك ناكح دُرَّة بنت أَبي سلمة فقال رسول الله ﷺ: أَعلَى أُمِّ سلمة، لو أَني لم أَنكح أُم سلمة لما حَلَّت لي، إِن أَباها أَخى من الرضاعة[2].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: إِنها معروفة عند أَهل العلم بالسِّيَر والخبر والحديث في بنات أُم سَلَمة ربائب النبي ﷺ. وقال الزبير: ولد أَبو سلمة بن عبد الأَسد: سلمة، وعمرو،

---

(١) في المطبوعة: «أبو عزة». والمثبت عن المصورة ولم تقع لنا هذه الترجمة في «الاستيعاب». وقد نقل كلام الحافظ كلام أبي عمر أيضاً في «الإصابة» كما هنا، فالله أعلم. انظر «الإصابة»: (٤/٢٩٠). ولعل صوابه: «أخرجه أبو موسى».

(٢) أخرجه «البخاري» في كتاب النكاح، باب «عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير»: (٧/١٨).

ودُرَّةُ وزينب، أُمهم: أُم سلمة بنت أَبي أُمية[١].

٦٨٩٨ ــ درة بنت أبي لهب

(ب د ع) دُرَّةُ بنتُ أَبي لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيَّة الهَاشمية، بنت عَمِّ النبي ﷺ.

أَسلمت وهاجَرَتْ إِلى المدينة، وكانت عند الحارث بن نَوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له عقُبة[٢] والوليد وأَبا مسلم.

روى محمد بن إِسحاق عن نافع وزيد بن أَسلم، عن ابن عمر، وعن سعيد بن أَبي سعيد المقبري، وابن المُنكدر عن أَبي هُرَيرة، وعن عمار بن ياسر، قالوا: قدمت دُرَّة بنت أَبي لَهَب المدينة مهاجرةً، فنزلت في دار رافع بن المُعَلَّى الزُرقي، فقال لها نسوة جَلسْنَ إِليها من بني زُرَيق، أَنت ابنة أَبي لَهَب الذي يقول الله له: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ فما يغني عنك مهاجرتك؟ فأَتت دُرَّة النبيَّ ﷺ فذكرت له ما قلن لها فسَكَّنها وقال: اجلسي. ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة ثم قال: أيها الناس، مالي أُوذي في أَهلي؟ فوالله إِن شفاعتي لتنال بقرابتي حتى إِن صُدَاءَ[٣] وحَكَمًا وسلهما[٤] لتنالها يوم القيامة وسِلْهمُ في نسب اليمن[٥].

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا أَحمد بن عبد الملك، عن شريك، عن سماك بن حرب، عن زوج[٥] درَّة بنت أَبي لهب، عن درة بنت أَبي لهب قالت: قام رجل إِلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله، أي الناس خير؟

---

(١) انظر كتاب «**نسب قريش**» لمصعب الزبيري: ٣٣٧.

(٢) كذا، وفي «**الاستيعاب**» (١٨٣٥/٤): «عتبة». وفي «**الإصابة**» (٢٩٠/٤) مثل ما هنا.

(٣) صداء ـ بضم الصاد ومد الهمزة ـ: هو ابن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. وهو بطن عظيم. انظر «**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم: ٤١٣.

(٤) في المطبوعة والمصورة و«**الإصابة**» (٢٩٠/٤): «وسلهب». بالباء، ولم نجده. والمثبت عن «**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم: ٤٠٨، و«**الاشتقاق**». لابن دريد: ٤٠٥، و«**تاج العروس**»، مادة: سلهم. وسلهم ـ بكسر السين والهاء بينهما لا ساكنة ـ: ابن الحكم بن سعد العشيرة.

(٥) كذا في المطبوعة والمصورة و«**الإصابة**» (٢٩١/٤). وفي «**المسند**» «عن سماك» «عن عبد الله بن عميرة، عن زوج درة...».

فقال خير الناس أَقرؤُهم وأَتقاهم، وآمرهم بالمعروف وأَنهاهم عن المنكر، وأَوصلهم للرحم[١].

وقد روى عن شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج دُرَّة، عن درة ورواه شعبة، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن رجل، عن زوج دُرَّة بنت أَبي لهب، عن بنت أَبي جهل. وهو وهم.

أَخرجه الثلاثة.

٦٨٩٩ ــ دقرة أم ولد أذينة

(ع س) دِقْرَةُ أُم ولد أُذَينة[٢].

ذكرها الطبراني وقال: «يقال: لها صحبة». ولم يذكر لها شيئاً. روت عن عائشة.

أَخرجها أَبو نعيم، وأَبو موسى مختصراً.

---

(١) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٣٢).

(٢) قال الحافظ في «الإصابة» (٤/٢٩١): «هي تابعية من الطبقة الأولى». هذا وانظر «طبقات ابن سعد»: (٨/ ٣٦٠).

حرف الذال

٦٩٠٠ ــ ذرة

(د ع) ذُرَّة امرأَة من أَصحاب النبي ﷺ، غير منسوبة.

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أَسلم. روى أَبو النصر هاشم بن القاسم، عن أَبي جعفر الرازي، عن ليث، عن محمد بن المنكدر، عن ذرة أَنها قالت: «قال رسول الله ﷺ: أَنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة ـ وأَشار بأَصبعيه ـ الساعي على الأَرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى، وكالقائم الصائم الذي لا يفتر».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

حرف الراء

٦٩٠١ ــ رائطة بنت الحارث

(ب س) رَائِطَةُ بنتُ الحارث بن جُبَيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة.

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب - إلى أَرض الحبشة، فولدت له هناك عائشة وزينب بنت الحارث، هلكن جميعاً.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أَرض الحبشة: «ومن بني تميم بن مُرَّة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب، ومعه امرأَته ريطة بنت الحارث[1]».

أَخرجها أَبو موسى فسماها رائطة، وأَخرجها أَبو عمر فسماها ريطة.

٦٩٠٢ ــ رائطة بنت حيان

رائطة بنت حيان بن عُمَيرة بن ناصرة[2] من سبى هوزان، وهبها رسول الله ﷺ لعلي ابن أَبي طالب فعلمها شيئًا من القرآن.

أَخبرنا بذلك أَبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق.

٦٩٠٣ ــ رائطة بنت سفيان

(ب د ع) رائطة بنت سُفيان بن الحارث الخُزَاعية زوج قُدَامة بن مظعون.

روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة أَنها كانت مع أُمها رائطة لما بايعت رسول الله ﷺ هي والنساءُ. وقد ذُكرت عن عائشة بنت قُدَامة.

أَخرجها الثلاثة.

٦٩٠٤ ــ رائطة بنت عبد الله

(ع) رَائِطَةُ بنتُ عبد الله، امرأَة ابن مسعود، وقيل: ريطة، وتذكر في ريطة إن

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٣٢٦/١).

(٢) في المطبوعة والمصورة: «عمير بن ثامرة» والمثبت عن «سيرة ابن هشام»: (٤٩٠/١)، و«جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٢٦٥، وإن كان للنسب في «سيرة ابن هشام»: «ريطة بنت هلال بن حيان بن عميرة بن هلال بن ناصرة....».

شاءَ الله تعالى.

أَخرجها أَبو نُعَيم.

٦٩٠٥ ــ رائعة بنت ثابت

رَائِعةُ[١] بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأَنصارية، ثم من بني خَطْمة بايَعت رسولَ الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٠٦ ــ الرباب بنت معرور

الرَّبَابُ بنت البراء بن معرور بن خَنْساءَ الأَنصارية بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٠٧ ــ الرباب بنت حارثة

الرَّبَابُ بنتُ حَارثة بن سِنانِ بن عُبَيد الأَنصارية، ثم من بني الأَبجر بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[٢].

٦٩٠٨ ــ الرباب بنت كعب

الرَّبَاب بنت كَعْب بن عَدِيّ بن عبد الأَشهل، وهي أُم حذيفة وسعد وصفوان[٣] بني اليمان. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٠٩ ــ الرباب بنت النعمان

الرَّبابُ بنتُ النُّعْمان بن امرىء القَيسِ بن زَيدِ بن عَبْدِ الأَشْهل الأَنْصَارِي، وهي أُم معاذ ابن زُرَارة الظفري، بايعت النبي ﷺ.

---

(١) قال ابن سعد في «الطبقات»: (٨/٢٥٩): «الرائعة ـ وهي حسنة بنت ثابت...».

(٢) وأخرجها ابن سعد عن محمد بن عمر: (٨/٢٦٩).

(٣) تقدمت ترجمة حذيفة وصفوان.

قاله ابن حبيب[١].

٦٩١٠ ـ الربداء بنت عمرو

الرَّبداء[٢] بنتُ عَمْرو بن عُمارة بن عَطية البَلَويّة.

قال عُبيد الله بن سعيد[٣]: كان ياسر أَبو الربداءِ عبداً لامرأَة من بَلي يقال لها الربداءُ بنت عمرو بن عُمارة البلوى، فزعم أَنه مر به النبي ﷺ وهو يرعى غَنَم مولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه النبي ﷺ، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حَفَلتا فأَخبر مولاته، فأَعتقته، فاكتنى بأبي الربداءَ ذكره الغساني[٤].

٦٩١١ ـ الربيع بنت معوذ

(ب د ع) الرُّبَيِّع بنتُ مُعَوِّذ بن عَفْراءَ الأَنصارية.

تقدّم نسبها[٥] عند ذكر أَبيها وأَعمامها. لها صحبة. روى عنها أَهل المدينة، وكانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ فتداوي الجرحى وتردّ القتلى إِلى المدينة، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان.

وروى الزبير، عن عمه، عن الواقدي قال: كانت بنتُ مُخَرِّبه[٦] تبيع العطر بالمدينة، وهي أُم عياش وعبد الله ابني أَبي ربيعة المخزوميين، فدخلت هذه أَسماء على الربيع بنت مُعَوِّذ ومعها عطرها في نسوة فسألنها، فانتسبت الربيع، فقالت لها أَسماءُ أَنت ابنة قاتل سيده ـ تعني أَبا جهل قالت الربيع: بل أَنا ابنة قاتل عبده. قالت: حرام علي أَن أَبيعك من عطري شيئاً. قلت، وحرام علي أَن أَشتري منه شيئاً، فما رأَيت لعطر نتناً غير عطرك، ثم قمت. وإِنما

(١) وأخرجهما ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٣٠).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في ترجمة «ياسر أبو الربداء» (٣/٦١١): «ذكره الدولابي ـ يعني الربداء ـ بالميم والدال المهملة، وقال: عبد الغني بن سعيد: هو تصحيف وإنما هو بالموحدة والذال المعجمة» ثم قال ابن حجر: «وأخرجه البغوي في الكنى بالميم والمهملة».

(٣) انظر ترجمة أبي الرمداء رقم: ٥٨٨٣. و«الاستيعاب» (٤/١٨٣٦).

(٤) أبو نصر السنجري الحافظ، نزيل مصر. انظر ترجمته في «العبر» للذهبي: (٣/٢٠٦).

(٥) انظر الترجمة: ٥٠٤٩.

(٦) في «الاستيعاب» (٤/١٨٣٧): «كانت أسماء بنت مخرمة»، بالميم. وأشار السيد محقق الاستيعاب إلى أن في بعض النسخ «مخربة». بالباء، وقد تقدمت ترجمتها، وانظر هذا الأثر في «طبقات ابن سعد»: (٨/٢٢٠).

قلت ذلك لأَغيظها.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدثنا حُمَيد بن مَسْعَدَةَ البَصْرِيّ، حدثنا بشْر بن المُفَضَّل، حدثنا خالد بن ذَكْوَان، عن الرُّبيِّع بنت مُعَوِّذ قالت: جاءَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فدخل عليّ غَدَاة بُنِي بي، فجلس على فراشي كمجلسك مني، وجُوَيريات لنا يضربن بدفوفهن[١] ويندبن من قُتل من آبائي يوم بدر، إِلى أَن قالت إِحداهن: وَفَينا نبيٌّ يعلمُ ما في غد».

فقال لها أُسكتي[٢] عن هذه، وقولي التي كنت تقولين قبلها[٣].

وروى أَبو عُبَيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: قلت للربيع بنت مُعَوِّذ بن عفراءَ: صفي لي رسول الله ﷺ. فقالت: يا بني، لو رأَيته لرأَيت الشمس طالعة.

أَخرجها الثلاثة.

الربيع: بضم الراء، وفتح الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٦٩١٢ ــ الربيع بنت النضر

(ب د ع) الرُّبَيِّع ـ تصغير الرَّبيع أَيضاً ـ: هي بنت النضر. تقدم نسبها عند أَخيها أَنس ابن النضر، وهي أنصارية من بني عَدِيّ بن النجار، وهي أُمّ حارثة بن سراقة الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ ببدر، فأَتت أُمه الرُّبَيِّع رسولَ الله ﷺ فقالت يا رسول الله، أَخبرني عن حارثة فإِن كان في الجنة صَبَرتُ واحتسبت، وإِن كان غير ذلك اجتهدتُ في البكاء. فقال: إِنها جنات، وإِنه أَصاب الفردوس الأَعلى[٤].

وهذه الرُّبيِّع هي التي كسرت ثنية امرأَة، فعرضوا عليهم الأَرش[٥] فأَبوا، وطلبوا العفو فأَبوا وأَتو النبي ﷺ، فأَمر النبي ﷺ بالقصاص، فقام أَخوها أَنس بن النضر فقال: يا رسول

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «بدفهن». والمثبت عن «الترمذي».

(٢) في المطبوعة وهامش المصورة: «امسكي». والمثبت عن صلب النص و«الترمذي».

(٣) «تحفة الأحوذي»، أبواب النكاح، باب «ما جاء في إعلان النكاح»، الحديث (١٠٩٦: ٤/٢١١ ـ ٢١٢). وقال الترمذي: «حسن صحيح». وقال الحافظ أبو العلي صاحب «تحفة الأحوذي»: «وأخرجه البخاري». وقد أخرجه ابن سعد من حديث خالدٌ بن ذكوان، انظر «الطبقات»: (٨/٣٢٨).

(٤) «الاستيعاب»: (٤/١٨٣٨).

(٥) الأرش: الدية.

الله أَتكسر ثنية الرُّبيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فعفا القوم بعد أَن كانوا امتنعوا، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من أَقسم على الله لأَبرَّه». وقد قيل: إِن التي فعلت ذلك كانت أَخت الربيع.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن عبد الوهاب بن أَبي حَبَّة. بإِسنادهما عن مسلم قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أَنس أَن أُخت الرُّبَيِّع أُم حارثة جَرَحت إِنساناً، فاختصموا إِلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: القصاصَ [القصاصَ[1]]! فقالت أُم الربيع: يا رسول الله، أُيُقْتَصّ من فلانة! والله لا يقتص منها أَبداً. فقال رسول الله ﷺ: سبحانَ الله يا أُم الربيع! القصاصُ كتاب الله. قالت: والله لا يقتصّ منها أَبداً، فما زالت حتى قبلوا، فقال رسول الله ﷺ: إِن من عباد الله من لو أَقسم على الله لأَبرَّه[2].

أَخرجها الثلاثة.

٦٩١٣ ــ رجاء الغنوية

(ب د ع) رَجَاءُ الغَنَوِيّة. سكنت البصرة. روى عنها محمد بن سيرين.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبد الرزاق، أَخبرنا هشام، عن ابن سِيرينَ، عن امرأَة يقال لها «رجاء»: أَنها قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأَة بابن لها فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي فيه بالبركة، فإِنه توفي لي ثلاثة. فقال لها رسول الله ﷺ: أَمنذ أَسلمت؟ قالت: نعم. فقال رسول الله ﷺ: جُنَّة حَصِينة[3]. قالت: فقال لي رجل عند رسول الله ﷺ: اسمعي يا رجاءُ ما يقول رسول الله ﷺ[4].

أَخرجها الثلاثة.

٦٩١٤ ــ رزينة خادم رسول الله ﷺ

(ب د ع) رَزِينَةُ خَادِمُ رَسُولِ الله ﷺ، وهي مولاة صَفِيّة زوج النبي ﷺ روت عنها ابنتها أَمَةُ الله، ولها أَيضاً صحبة[5] في قول.

---

(١) ما بين القوسين عن «مسلم».

(٢) «مسلم» كتاب القسامة، باب «إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها»: (٥/١٠٥ ـ ١٠٦).

(٣) الجنة ـ بضم الجيم ـ: الوقاية، أراد عليه السلام ـ والله أَعلم ـ أن ما أصابها وقاية لها من النار.

(٤) «مسند الإمام أحمد»: (٥/٨٣).

(٥) انظر الترجمة ٦٧٢٢ .

روى أَن النبي ﷺ لما تزوّج صفية بنت حُيي أَمهرها خادمًا، وهي رَزِينة. وروت عُلَيلَةُ بنت الكُمَيت العَتَكِية، عن أُمها أَمينة، عن أَمَة الله بنت رَزِينة قالت: سأَلت أُمي رَزِينة: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراءَ؟ قالت: إِن كان ليصُومُه ويأْمر بصيامه.

أَخرجها الثلاثة. حديثها عند أَهل البصرة.

٦٩١٥ ــ رضوى مولاة رسول الله ﷺ

(س) رَضْوَى مولاة رسول الله ﷺ.

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابيات، ولم يخرج لها شيئاً.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٦٩١٦ ــ رضوى بنت كعب

(س) رَضْوَى بنتُ كَعب.

روى سَعِيد بن بَشِير[1]، عن قتادة، عن رَضوى بنت كعب قالت: سأَلت النبي ﷺ عن الحائض تختضب، فقال: ما بذلك بأْس.

أَخرجها أَبو موسى.

٦٩١٧ ــ رفاعة بنت ثابت

رِفَاعَةُ بنت ثابتِ بن الفَاكِه بن ثَعلبة الأَنصارية، من بني خَطْمَة.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[2].

٦٩١٨ ــ رفيدة الأنصارية

(س) رُفَيْدة الأنصارية. وقيل: الأَسلمية.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: وكان رسول الله

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «بشر». والمُثبت عن «الإصابة»: (٢٩٥/٤). وانظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٦/١/٢).

(٢) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»، انظر: (٢٥٩/٨).

ﷺ حين أَصاب سعدًا السهمُ بالخندق قال لقومه: اجعلوه في خيمة رُفَيدة حتى أَعوده من قريب ـ وكانت امرأة من أَسلم[١]، في مسجده، فكانت تداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خِدْمة مَن كانت به ضَيْعَة من المسلمين، وكان رسول الله ﷺ يمر به فيقول: كيف أَمسيت وكيف أَصبحت؟ فيخبره[٢].

أَخرجه أَبو موسى.

٦٩١٩ ـ رقيقة الثقفية

(ب ع س[٣]) رُقَيقَةُ الثقفية.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذنا بإِسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أَبو عاصم، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى بن كعب الطائفي، عن عبد رَبِّه بن الحكم، عن ابنة رقيقة، عن أُمها رقيقة قالت: لما جاءَ النبي ﷺ يبتغي النصر بالطائف، دخل عليّ، فأَخرجت له شرابًا من سَوِيق، فقال: يا رُقَيقة، لا تعبدي طاغيتهم ولا تُصَلِّنَّ[٤] إِليها. قالت: إِذا يقتلوني! قال: فإِذا قالوا لك فقولي: ربي رب هذه الطاغية، فإِذا صليتِ فوليها ظهرك. ثم خرج رسول الله ﷺ من عندي. قالت بنت رقيقة: فأَخبرني أَخواي[٥] سفيان ووهب ابنا قيس بن أَبان قالا: لما أَسلمت ثقيف خرجنا إِلى رسول الله ﷺ، قال: ما فعلت أُمكما؟ قلنا: هَلكت على الحال التي تركتها. قال: لقد أَسلمت أُمكما.

أَخرجها أَبو نُعَيم [وأَبو عمر] وأَبو موسى.

٦٩٢٠ ـ رقيقة بنت صيفي

(ب ع س[٦]) رُقَيقة بنت صَيفيّ بن هَاشِم بن عَبْدِ مَنَاف.

---

(١) أي: من قبيلة أسلم.

(٢) انظر «سيرة ابن هشام»: (٢/٢٣٩).

(٣) رمز لهذه الترجمة في المطبوعة بـ «ع س». وفي المصورة بـ«ب د ع». وما أثبتناه من رمز هو مما قاله ابن الأثير في ختام الترجمة ـ كما أثبت في المصورة ـ: «أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى». والترجمة في «الاستيعاب» (٤/١٨٣٩).

(٤) في المطبوعة: «ولا يصلين»، بالياء والنون. والصواب عن المصورة.

(٥) في المصورة: «فأخبرني أخوالي». وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة وهب بن قيس، انظر الترجمة: ٥٤٩١، وفيه: «أخواي».

(٦) رمز لهذه الترجمة في المصورة بـ «ع س». والمثبت عن «الاستيعاب»، والترجمة في «الاستيعاب»: (٤/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩).

أَوردها الطبراني وجعفر المستغفري في الصحابيات، وقال أَبو نعيم: لا أَراها أَدركت البعثة والدَّعوة.

أَخبرنا أَبو موسى إِذنًا، أَخبرنا الكُوشِيديّ، أَخبرنا أَبو بكر بن رِيذَة، حدثنا سليمان بن أَحمد، أَخبرنا محمد بن موسى البربري، أَخبرنا زكريا بن يحيى الطائي، حدثني عم أَبي زَحْر ابن حصن، عن جدّه حميد بن مُنْهب، حدثني عُرْوَة بن مُضَرِّس، أَخبرنا مَخْرَمَة بن نَوفَلٍ، عن أُمه رُقَيقَة ـ قال: وكانت لِدةَ[1] عبد المطلب بن هاشم ـ قالت: تتابعت على قريش سنون أَقحلت الضرع، وأَدقَّت العظم، فبينا أَنا راقدة ـ اللهُمّ أَومُهَوِّمة ـ إِذ أَنا بهاتف يصرخ بصوت صَحِل[2]، يقول: يا معشر قريش، إِن هذا النبي مبعوث، قد أَظلتكم أَيامه، وهذا إِبَّان نجومه، فحيَّ هَلاً بالحيا والخصب، أَلا فانظرُوا رَجُلاً منكم وَسِيطاً، عُظَاما جُسَاما، أبيض بَضًّا، أَوْطَفَ الأَهداب، سهل الخدين، أَشمّ العرنين، له فخر يكْظِمُ عليه، وسُنَّة تهدي إِليه، فليخلُص هو وولده، ولْيَهبطْ إِليه من كل بطن رجل فليشُنُّوا من الماءِ، وليمسّوا من الطيب، وليستلموا الركن، ثم ليرقَوا أَبا قُبَيس، ثم ليدْع الرجل، ولْيُؤَمّن القومَ فَغُثْتُم ما شئتم. فأَصبحتُ ـ علم الله ـ مذعورة، اقشعرَّ جلدي، ودَله عَقْلِي[3]، واقتصصت رؤْياي، ونمت في شعاب مكة، فوالحرمة والحرم ما بقي بها أَبطحيٌّ إِلا قال: هذا شيبة الحمد. وتناهت إِليه رجالات قريش، وهَبَط إِليه من كل بطن رجل، فشَنُّوا ومَسُّوا واستلموا، ثم ارتقوا أَبا قبيس، واصطفوا حوله ما يبلغ سَعْيُهم مَهْلَه، حتى إِذا استووا بذروة الجبل، قام عبد المطلب ومعه رسول الله ﷺ غلام قد أَيفع، أَو كرِبَ، فرفع يديه فقال: اللهم سَادّ الخلّة، وكاشف الكربة، أَنت مُعَلِّم غير مُعَلَّم، ومسؤول غير مُبَخَّل، وهذه عِبِدَّاك وإِماؤُك بعَذِرَاتِ حَرَمِك، يشكون إِليك سنتهم التي أَذهبت الخف والظلف، اللهم فأَمطر علينا مُغْدِقاً مرتعاً. فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماءُ بما فيها، واكتظ الوادي بثجيجه، فسمعت شِيخَانَ قريش وَجِلّتها: عبد الله بن جُدْعان، وحرب بن أُمية، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب: هنيئاً لك أَبا البطحاءِ، أَي: عاش بك أَهل البطحاءِ. وفي ذلك تقول رقيقة:

بِشَيبةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللَّهُ بَلْدَتَنَا ... وَقَد فَقَدْنَا الحَيَا واجلَعَّذَ المَطَرُ

فَجَادَ بالماءِ جَوْنيٌّ له سُبُلٌ ... سَحًّا، فعَاشَتْ به الأَنْعَامُ والشَّجَرُ

---

(١) سيأتي في نهاية الترجمة شرح ابن الأثير لغريب هذا الحديث، وسنشرح ما أغفله.

(٢) أي: فيه بحة.

(٣) أي: تحير.

مِـنَّـا مِـنَ الله بـالـمـيـمـون طَـائِـرهُ وَخَـيـرُ مَـنْ بُـشِّـرت يـومـاً بـه مُـضَـرُ
مُـبَـارَكُ الأَمْـرِ يُـسْـتَـسْـقَـى الـغَـمَـام بـه مَـا فـي الأَنَـام لَـهُ عِـدْلٌ وَلاَ خَـطَـرُ

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: هذا حديث حَسَنٌ عالٍ، في هذا الحديث غريب نشرحه مختصراً.

قوله: لِدَةَ عبد المطلب، أَي: على سِنِّه. وأَقحلت: أَيبست. وأَدقَّت العظم، أَي: جعلته ضعيفاً من الجهد. وروي: أَرقت، بالراءِ. والتهويم: أَوّل النوم، والإِبّان: الوقت. وحي هلا كلمة تعجيل. والحيا ـ مقصور ـ: المطر، والخصب، أَي: أَتاكم المطر والخصب عاجلاً والوسيط: النسيب. والعُظَام ـ بضم العين ـ أَبلغ من العظيم، وكذلك الجُسَام أَبلغ من الجسيم. والبضّ: الرقيق البشرة. والأَوطف: الطويل، والأَشم: المرتفع.

وقوله: له فخر يكظِمُ عليه، أَي: يُخفيه ولا يُفَاخر به. والسُّنَّة: الطريقة. وتهدي إِليه، أَي: تدل الناس عليه. فليشنوا ـ بالسين والشين ـ أَي: فليصبوا. ومعناه: فليغتسلوا. فَغُثْتُم، أَي: أَتاكم الغيث والغوث. ونمت، أَي: فشت. وشيبة الحمد: لقب عبد المطلب. وتناهت إِليه ـ وفي رواية ـ تنامت إِليه، ومعناهما واحد، أَي جاءوا كلهم، ويعني بقوله: رجالات قريش: رؤُساهم. ومهله: سكونه[1].

وقوله: كرب، أي: قرب. والخلة: الحاجة. والعبديّ ـ مقصور ـ العباد. والعَذِرات: الأَفنية. والسَّنَةُ: القحط والشدة. ويعني بالظلف والخف: الغنم والإِبل. والمغدق: الكثير. ومرتعا: أَي ترتع فيه الدواب. واكتظ أَي: ازدحم. والثجيج: سيلان كثرة الماءِ. والشِّيخان: المشايخ. والجلة: ذوو الأَقدار. اجلوَّذ أَي: تأَخر. والجوني: السحاب الأَسود. وسحًّا، أي: منصباً.

٦٩٢١ ــ رقيقة بنت ثابت بن خالد

رُقَيّة بنت ثَابت بن خالد بن النُّعمان الأَنصارية.

بايعت النَّبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[2].

---

(١) كذا، وفي «النهاية». ما يبلغ سعيهم مهله: أي ما يبلغ إسراعهم إبطاءه.

(٢) وقد أخرجها ابن سعد أيضا في «طبقاته»: (٣٣٣/٨).

٦٩٢٢ ــ رقية بنت رسول الله ﷺ

(ب د ع) رُقَيَّةُ بنتُ رسول الله ﷺ. أُمها خَديجة بنت خُوَيلد رضي الله عنهما.

روى الزبير بن بكار، عن عمه مصعب بن عبد الله: أَن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ فاطمة، وزينب، ورقية، وأُم كلثوم[١].

وروى أَيضاً عن ابن لَهِيعة، عن أَبي الأَسود: أَن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب، ورقية، وفاطمة، وأُم كلثوم.

وروى محمد بن فضالة قال: سمعتُ أَن خَدِيجة ولدت للنبي ﷺ زينب، وأُم كلثوم، وفاطمة، ورُقَيّة. وقيل: إِن فاطمة أَصغرهنّ عليهنّ السلام.

وقال أَبو عمر: لا أَعلم خلافاً أَن زينب أَكبر بنات رسول الله ﷺ. واختلف فيمن بعدها[٢].

وكان رسول الله ﷺ قد زَوَّج ابنته رقية من عُتبة بن أَبي لهب، وزوّج أُختها أُم كلثوم عُتَيبةَ بن أَبي لهب، فلما نزلت سورة «تبت» قال لهما أَبوهما أَبو لهب، وأُمهما أُم جَميل بنت حرب بن أُمية حَمّالة الحطب: فَارِقا ابنتَيْ محمد[٣]. ففارقاهما قبل أَن يدخلا بهما كرامةً من الله تعالى لهما وهواناً لابني أَبي لهب. فتزوّج عثمان بن عفان رُقَية بمكة، وهاجَرَت معه إِلى الحبشة، وولدت له هناك ولداً، فسماه عبد الله. وكان عثمان يكنى به، فبلغ الغلام ست سنين: فنقر عينه ديك، فوَرِم وجهه ومرض ومات، وكان موته في جمادى الأُولى سنة أَربع، وصلى عليه رسول الله ﷺ، ونزل أَبوه عثمان في حفرته.

وقال قتادة: «إن رقية لم تلد من عثمان ولداً». وهذا ليس بصحيح، إِنما أُختها أُم كلثوم لم تلد من عثمان، وكان تزوّجها بعد رقية، وهذا يدل على أَن رقية أَكبر من أُم كلثوم. ولما سار رسول الله ﷺ إِلى بدر كانت ابنته رُقَيَّة مريضة، فتخلف عليها عثمان بأَمر رسول الله ﷺ له بذلك، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً بظَفَر رسول الله ﷺ بالمشركين، وكانت قد أَصابتها الحَصْبة، فماتت بها. وقيل: ماتت قبل وصول زيد، ودفنت عند وُرُود زيد، فبينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير، فقال عثمان: ما هذا التكبير؟ فنظروا فإِذا زيد على ناقة

---

(١) أنظر كتاب «نسب قريش»: لمصعب: ٢١.

(٢) «الاستيعاب»: ١٨٣٩/٤ .

(٣) أنظر كتاب «نسب قريش» لمصعب: ٢٢.

رسول الله ﷺ الجدعاءِ بشيراً بقتلى بدر والغنيمة، وضرب رسول الله ﷺ لعثمان بسهمه وأَجره، لا خلاف بين أَهل السير في ذلك.

وقال قتادة: حدّثني النضر بن أَنس، عن أَبيه أَنس قال: خرج عثمان مهاجراً إِلى أَرض الحبشة، ومعه زوجه رُقَيّة بنت رسول الله، فاحتبس خَبَرُهم عن النبي ﷺ، فكان يخرج فيسأَل عن أَخبارهما، فجاءَته امرأَة فأَخبرته أَنها رأَتهما، فقال النبي ﷺ: صحبهما الله، إِنَّ عثمانَ أَوّل مَن هاجر بأَهله بعد لوط عليه السلام.

أَخرجها الثلاثة.

٦٩٢٣ ــ رقية بنت كعب الأسلمية

رُقَيّة بنت كَعْبٍ الأَسلمية. قيل: لها صحبة.

روى سفيان بن حَمزة، عن أَشياخه عنها.

قاله الأَمير أَبو نصر بن مَاكُولا.

٦٩٢٤ ــ رملة بنت الحارث

رَمْلَة بنتُ الحارث بن ثَعلبة بن الحارث بن زَيدٍ الأَنصارية النجارية.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: ثم استُنزلوا ـ يعني بني قريظة ـ لما حكم سعد بن معاذ فيهم، فحبسوا في دار رَمْلة بنت الحارث، امرأَة من الأَنصار من بني النجار[1].

وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسولَ الله ﷺ من الأَنصار[2].

٦٩٢٥ ــ رملة بنت أبي سفيان

(ب د ع) رَمْلَة بنتُ أَبي سُفْيَانَ صَخْرِ بن حَرْب بن أُمية بن عبد شَمْسٍ، أُمّ حبيبة القرشية الأَموية أُم المؤمنين، زوج رسول الله ﷺ ورضي عنها. وأُمها صفية بنت أَبي العاص[3]. عمة عثمان بن عفان بن أَبي العاص. قيل: اسمها رملة. وقيل: هند. أَسلمت قديماً

---

(١) انظر «سيرة ابن هشام»: (٢/٢٤٠).

(٢) وذكرها ابن سعد أيضاً في «طبقاته»: (٨/٣٢٧).

(٣) انظر «كتاب نسب قريش» لمصعب الزبيري: ١٢٤. و«جمهرة أنساب العرب»: ١١١.

بمكة، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عُبَيد[١] الله بن جَحْش، فتنصر بالحبشة. ومات بها، وأَبت هي أَن تتنصر، وثبتت على إسلامها، فتزوّجها رسول الله ﷺ وهي بالحبشة، زوّجها منه عثمان بن عفان، وقيل: عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص بن أُمية، وأَمهرها النجاشيّ عن رسول الله ﷺ أَربعمائة دينار، وأَوْلَم عليها عثمان لحماً. وقيل: أَوْلَمَ عليها النجاشي، وحملها شرحبيل بن حَسَنة إلى المدينة. وقد قيل: إن رسول الله ﷺ تزوّجها وهي بالمدينة.

روى مسلم بن الحجاج في «**صحيحه**» أَن أَبا سفيان طلب من النبي ﷺ أَن يتزوجها فأَجابه إلى ذلك[٢]. وهذا مما يُعَدّ من أَوهام مُسْلِم؛ لأَن رسول الله ﷺ كان قد تزوّجها وهي بالحبشة قبل إسلام أَبي سفيان، لم يختلف أَهل السِّيَر في ذلك. ولما جاءَ أَبو سفيان إلى المدينة قبل الفتح، لما أوقعت قريش بخزاعة، ونقضوا عهد رسول الله ﷺ، فخاف، فجاءَ إلى المدينة ليجدّد العهد، فدخل على ابنته أُم حبيبة، فلم تتركه يجلس على فراش رسول الله ﷺ وقالت: أَنت مشرك.

وقال قتادة: لما عادت من الحبشة مهاجرة إلى المدينة خطبها رسول الله ﷺ، فتزوّجها. وكذلك رَوَى الليث، عن عَقِيل، عن ابن شهاب. وروى معمر، عن الزهري: أَن رسول الله ﷺ تزوّجها وهي بالحبشة. وهو أصح. ولما بلغ الخبر إلى أَبي سفيان أَن رسول الله ﷺ نكح أُم حبيبة ابنته قال: «ذلك الفحل، لا يُقدَع أَنفه[٣]!».

وتزوّجها رسول الله ﷺ سنة ست، وتوفيت سنة أَربع وأَربعين. وقيل: إن رسول الله ﷺ أَرسل عمرو بن أُمية الضَّمْرِيّ إلى النجاشي يخطب أُم حبيبة، فزوّجها إياه[٤].

وروى الزبير بن بكار قال: حدثني محمد بن الحسن، عن عبد الله بن عمرو بن زهير، عن إسماعيل بن عمرو: أَن أُم حبيبة قالت: ما شعرت وأَنا بأَرض الحبشة إلا برسول النجاشي جارية، فاستأْذَنَت فأَذنتُ لها، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إليّ أَن أُزَوِّجكيه، فقلتُ: بشركِ الله بخير. فقالت: يقول الملك: وكلي من يزوّجك. فأَرسلت الى

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «عبد الله». والمثبت عن كتاب «**نسب قريش**»: ١٢٣، و«**طبقات ابن سعد**»: (٨/ ٦٨). و«**جمهرة أنساب العرب**»: ١٩١.

(٢) «**مسلم**»، كتاب فضائل الصحابة، باب «من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه»: (١٧١/٧).

(٣) أي: إنه كفء كريم لا يرد. ويروى: «لا يقرع»، بالراء. انظر «**النهاية**» لابن الأثير، و«**طبقات ابن سعد**»: (٨/ ٧٠).

(٤) «**طبقات ابن سعد**»: (٧٠/٨).

خالد بن سعيد، فوكلته، فأَمر النجاشيّ جعفرَ بن أَبي طالب ومن هناك من المسلمين بحضرون وخطب النجاشيّ وقال: «إِن رسول الله ﷺ كَتَب إِليّ أَن أُزوِّجه أُم حبيبة بنت أَبي سفيان، فأَجبتُ إِلى ما دعا إِليه رسول الله ﷺ، وزوجته أُمَّ حبيبة، فبارك الله لرسوله». ودفع النجاشي الدنانير إِلى خالد(١).

وروت عن النبي ﷺ، روى عنها أَخوها معاوية بن أَبي سفيان، وكان سأَلها: هل كان النبي ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه؟ قالت: نعم، إِذا لم ير فيه أَذى. وروى عنها غيره(٢):

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره، قالوا بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي: حدثنا علي بن حجر، أَخبرنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيبي، عن أَبيه، عن عَنْبَسة بن أَبي سفيان، عن أُم حَبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: من صلى قبل الظهر أَربعاً وبعده أَربعاً، حَرَّمه الله عز وجل على النار(٣).

أَخرجها الثلاثة.

٦٩٢٦ ــ رملة بنت شيبة

(ب) رَمْلَةُ بنتُ شَيْبَةَ بن رَبيعة بن عَبْد شَمْس القُرَشية العَبْشمية، وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة، وابنة عم أَبي حذيفة بن عتبة.

أَسلمت قديماً، وهاجرت إِلى المدينة مع زوجها عثمان بن عفان.

أَخرجها أَبو عمر. وعندي فيه نظر؛ فإِن قوله هاجرت إِلى المدينة مع زوجها عثمان، فإِن عثمان هاجر إِلى الحبشة، ثم إِلى المدينة ومعه زوجته رُقَيّة بنت رسول الله ﷺ، ثم بعدها تزوّج أُم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، فلو لم يقل: هاجرت مع زوجها عثمان لكان الصواب، فإِنها هاجرت، ثم تزوّجها عثمان، والله أَعلم. وقيل: اسمها رُمَيلة، قاله الزبير. ولما أَسلمت قالت ابنة عمها هند بنت عتبة تعيب عليها دخولها في الإِسلام، وتُعَيِّرها بقتل أَبيها شيبة يوم بدر(٤):

---

(١) أخرجه ابن سعد من طريق عبد الله بن عمرو بن زهير، انظر «**الطبقات**»: (٦٨/٨ ـ ٦٩).

(٢) «**مسند الإمام أحمد**»: (٣٢٥/٦، ٤٢٦ ـ ٤٢٧).

(٣) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب الصلاة: (٥٠٠/٢، ٥٠٢).

(٤) البيتان في كتاب «**نسب قريش**» لمصعب الزبيري: (١٠٥، ١٥٦).

لَحَا الرحمنُ صَابِئَةً بوجٍّ وَمَكَّةَ أَو بأَطْرَافِ الحَجُونِ
تَدينُ لمعشرٍ قَتَلوا أَبَاها أَقَتْلُ أَبيك جَاءَك باليقين؟!

وأُم رملة بنت شيبة: أُم شِرَاكِ بنت وَقْدَان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر، من بني عامر بن لؤي.

٦٩٢٧ ــ رملة بنت عبد الله بن أبي بن سلول

رَمْلَةُ بنتُ عبد الله بن أُبَيّ بن سَلُول الأَنصارية، ثم من بَلْحُبْلَى. أَبوها رأْس المنافقين.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٢٨ ــ رملة بنت أبي عوف

(ب ع س) رَمْلة بنت أَبي عَوف بن صُبَيرة[١] بن سُعَيد بن سَعْد بن سَهم. وهي ابنة أَخي [أَبي][٢] وَدَاعة بن صُبَيرة السَّهمي.

روى زياد بن عبد الله البَكَّائي، عن محمد بن إِسحاق، في تسمية من أَسلم بمكة: المطلب بن أَزهر بن عوف الزهري، وامرأَته رملة بنت أَبي عوف بن صُبَيرة[٣].

وهاجرا كلاهما إِلى أَرض الحبشة[٤]، وولدت له هناك عبد الله بن المطلب. وكان يقال إِنه لأَوّل رجل ورث أَباه في الإِسلام[٥].

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) كذا في المطبوعة والمصورة، ومثله في «**الاشتقاق**» لابن دريد: ١٢٥، و«**جمهرة أنساب العرب**»: ١٦٤، و«**طبقات ابن سعد**» (١٩٦/٨). وفي «**الاستيعاب**» (١٨٤٦/٤): «ضبيرة»، بالضاد. هذا وانظر ترجمة الحارث بن صبيرة برقم: ٩٠١، وتعليقنا هنالك.

(٢) الزيادة عن «**جمهرة أنساب العرب**»: ١٦٤. وقد تقدمت ترجمة «أبي وداعة الحارث بن صبيرة»، وانظر أيضاً كتاب الكنى.

(٣) «**سيرة ابن هشام**»: (٢٥٨/١).

(٤) «**سيرة ابن هشام**»: (٣٢٥/١).

(٥) انظر الترجمة ٣١٨٣ .

٦٩٢٩ ــ رملة بنت الوقيعة

(س) رَمْلَة بنت الوُقَيعَة بن حَرَام بن غِفار الغِفارية. وهي أُم أَبي ذرّ، قاله خليفة بن خَيّاط.

وسماها أَبو نُعَيم، وجعفر، وغيرهما، وورد إِسلامها في قصة إِسلام أَبي ذرّ، ولم تسم في الحديث. وقيل: هي أُم عمرو بن عَبَسَةَ أَيضاً[١].

أَخرجها أَبو موسى.

٦٩٣٠ ــ رميثة بنت حكيم

(س) رُمَيثة بنت حَكِيم.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أَبي حَبيب حديثًا لها عن رسول الله ﷺ ـ وهو مرسل ـ إِنما هي تابعية تروي عن عائشة.

قاله أَبو موسى.

٦٩٣١ ــ رميثة بنت عمرو بن هاشم

(ب د ع) رُمَيثَةُ بنتُ عَمْرو بن هاشم بن المُطَّلب بن عبد مناف، جَدّة عاصم بن عُمَر ابن قتادة، وهي أُم حكيم والد القعقاع. قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نُعَيم: رُمَيثَةَ الأَنصارية.

أَخبرنا الحسين بن يُوحَن بن أَتوية بن النعمان الباوري، وعثمان بن أَبي علي قالا: أَخبرنا أَبو الفضل محمد بن عبد الواحد النيلي الأَصفهاني، أَخبرنا أَبو القاسم أَحمد بن منصور الخليلي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن أَحمد الخزاعي، حدثنا أَبو سعيد الهيثم بن كُلَيب، حدثنا محمد بن عيسى بن سَورة، حدثنا أَبو مصعب المدني، حدثنا يوسف بن الماجشون، عن أَبيه، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن جدّته رُمَيثَةَ قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ ـ ولو أَشاء أَن أُقبل الخاتَم الذي بين كتفيه من قُربه، لفعلت ـ يقول لِسعد بن معاذ يوم مات: اهتَزّ له عرش الرحمٰن[٢].

---

(١) انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ١٨٦. وترجمة أبي ذر.

(٢) انظر «تحفة الأحوذي»، أبواب المناقب: (١٠/٣٤٨ ـ ٣٤٨).

أَخرجه الثلاثة، وقد رواه جماعة عن يوسف بن الماجشُون، عن عاصم بن عُمَر.

٦٩٣٢ ــ الرميصاء أم أنس بن مالك

(د ع) الرُّمَيصَاءُ ـ وقيل: الغُمَيصاء ـ وهي أُم أَنس بن مالك.

روت عنها عائشة، وأُم سلمة، وابنها أَنس بن مالك، وغيرهم. وهي امرأَة أَبي طلحة، وهي بكنيتها أَشهر، وكنيتها أُم سليم.

أَخبرنا أَبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده عن أَبي يعلى: حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبد العزيز بن أَبي سلمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: أُرِيتُ أَني دخلت الجنة، فإِذا أَنا بالرُّميصَاء امرأَة أَبي طلحة.

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم.

٦٩٣٣ ــ الرميصاء

(د ع) الرُّمَيصَاءُ ـ وقيل: الغُميصاء ـ شكت زوجها إِلى النبي ﷺ.

روى سليمان بن يَسَار، عن عُبَيدِ الله بن العباس قال: جاءَت الرميصاء ـ أَو الغُميصَاء ـ إِلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، وتزعم أَنه لا يصل إِليها. فما كان إِلا يسيراً حتى جاءَ زوجها، فزعم أَنها كاذبة، ولكنها تريد أَن ترجع إِلى زوجها الأَوّل. فقال لها رسول الله ﷺ: ليس لك ذلك حتى يذوق عُسَيلتك رجلٌ غيره[1].

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٩٣٤ ــ روضة

(ب د ع) رَوْضَةُ، أَسلمت بالمدينة. كانت مولاة لامرأَة من أَهل المدينة، أَسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ المدينة.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن عُبيدِ الأَنصاري أَبو صالح، حدثتني شيبة [بنت[2]] الأَسود، [حدثتني

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن العباس، انظر «المسند»: (٢١٤/١).

(٢) في المطبوعة والمصورة: «حدثني شيبة بن الأسود». والمثبت عن «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، ترجمة عبد الجليل بن الحارث: (٣٤/١/٣).

روضة[1]] أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجَرَ رسول الله ﷺ إلى المدينة قالت لي مولاتي: يا روضة، قومي على باب الدار، فإذا مَرَّ هذا الرجل ـ تعني النبيَّ ﷺ ـ فأعلميني. قالت فقمتُ على باب الدار، فإذا هو قَدِم ومعه نفر من أصحابه، فأخذتُ بطرف من ردائه، فتبسَّم في وجهي ـ قالت: وأظنها قالت: مسح يده على رأسي ـ فقلت لمولاتي: يا هذه، هو ذا قد جاءَ هذا الرجل ـ تعني النبي ﷺ ـ فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٣٥ ـ ريحانة سرية رسول الله ﷺ

(ب س) رَيْحَانَةُ سَرِيّة رسول الله ﷺ، وهي: ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قثامة[2]، من بني قريظة، وقيل: من بني النضير، والأوّل أكثر، قاله أبو عمر.

وقال ابن إسحاق: ريحانة بنت عمرو بن خُنَافَة، إحدى نساءِ بني عمرو بن قريظة[3].

ماتت قبل وفاة النبي ﷺ، قيل: ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: أن النبيّ ﷺ توفِّي عنها وهي في مِلْكه. وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوّجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت: يا رسول الله، بل تتركني في ملكك، فهو أخف عليّ وعليك. فتركها، وكانت حين سباها قد تَعَصَّت بالإسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه، فبينما هو مع أصحابه، إذ سمع وقْع نعلين خلفه، فقال: هذا ثعلبة بن سَعْيَة يبشرني بإسلام ريحانة، فبشره بإسلامها[4].

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: ريحانة بنت عمرو، سريّة رسول الله ﷺ ذكرها الحافظ أبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ في ترجمة مارية، ولم يترجم لها، ويقال: رُبَيحة.

---

(١) ما بين القوسين عن «**الإصابة**» (٤/٣٠١ ـ ٣٠٢). ولا بد من إضافته ليستقيم السياق.

(٢) كذا في المطبوعة، وفي المصورة مثله دون نقط. والذي في «**الاستيعاب**» (٤/١٨٤٧): «خنافة».

(٣) «**سيرة ابن هشام**»: (٢/٢٤٥).

(٤) المصدر السابق والصفحة. انظر أيضاً ترجمتها في «**طبقات ابن سعد**»: (٨/٩٢ ـ ٩٤).

٦٩٣٦ ــ ريطة بنت عبد الله

(ب د ع) رَيْطَةُ بنتُ عبد الله بن معاوية الثقفية، امرأَة عبد الله بن مسعود، ويقال: رائطة. قيل: إنها زينب، وإن رائطة لقب لها.وقيل: ريطة زوجة أُخرى له، وهي أُم ولده.

أَخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدّثنا محمد بن إسماعيل، حدّثنا ابن أَبي أُويس، أَخبرني ابن أَبي الزناد، عن أَبيه، عن عروة بن الزبير، عن عبد الله [بن عبد الله[1]] عن رائطة امرأَة عبد الله بن مسعود أُم ولده ـ وكانت امرأَة صَنَاعا، وليس لعبد الله بن مسعود مال، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها ـ فقالت: والله لقد شغلتني أَنت وولدك عن الصدقة! فقال: ما أحبُّ ـ إن لم يكن لك أَجر ـ أَن تفعلي. فسأَلت رسولَ الله ﷺ فقالت: إني امرأَة ذات صنعة فأَبيع، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء، ويشغلونني فلا أَتصدّق، فهل لي في النفقة عليهم من أَجر؟ فقال: لك في ذلك أَجر ما أَنفقت عليهم، فأَنفِقِي عليهم.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأَة عبد الله بن مسعود، ويرد الحديث: في زينب إن شاءَ الله تعالى. ورُوِي عن عروة، عن عبد الله بن عبد الله الثقفي، عن أُخته رائطة وروي عن عروة، عن ريطة[2].

٦٩٣٧ ــ ريطة بنت منبه

(د ع) رَيطَةُ بنتُ مُنَبِّه بن الحجاج السَّهمية، أُم عبد الله بن عَمْرو بن العاص. وأُمها زينب بنت وائل بن هشام بن سُعيد بن سَهْم.

أَسلمت وبايعت، لها ذكر وليس لها حديث[3].

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) ما بين القوسين عن المصورة.

(٢) انظر «طبقات ابن سعد»: (٨/٢١٢).

(٣) انظر ترجمتها في «طبقات ابن سعد»: (٨/١٩٦).

حرف الزاي

٦٩٣٨ ــ زائدة مولاة عمر بن الخطاب

(س) زَائِدَةُ ـ وقيل: زيدة ـ مولاة عمر بن الخطاب.

أَخبرنا أَبو موسى إِذنا، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن أَبي نصر اللفتوانِيّ، أَخبرنا أَبو حفص السمسار، أَخبرنا أَبو سعيد النقاش، أَخبرنا أَبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، حدّثني أَبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، حدّثنا الفضل بن يزيد[1] بن الفضل، حدّثني بشر بن بكر[2]، حدّثنا الأَوزاعي، عن واصل، عن أُمّ نجيح ـ كذا قال ـ قالت عائشة: كنت قاعدة عند النبي ﷺ، إذ أَقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب، وكانت من المجتهدات في العبادة، وكان النبي ﷺ يدنيها لما يعلم منها، فقالت: السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله، كنت عجنت عجينا لأَهلي، فخرجت لأَحتطب، فإِذا أَنا برجل نقي الثياب طيّب الريح، كأَن وجهه القمر ليلة البدر، على فرس أَغرّ مُحَجَّل، فدنا مني وقال: السلام عليك يا زائدة. فقلت: وعليك السلام. قال: هل أَنت مُبْلغة عني ما أَقول؟ قلت نعم، إِن شاءَ الله عز وجل. فقال إِذا لقيت محمداً فقولي: إِني لقيت الخَضِر، وهو يقرئك السلام... وذكر الحديث في فضل النبي ﷺ وأُمته.

أَخرجه أَبو موسى.

٦٩٣٩ ــ زجاء

زَجَّاءُ. روى عنها ابن سيرين قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءَته امرأَة بابن لها... وقيل: رجاء، بالراءِ. وقد تقدّمت في حرف الراء.

٦٩٤٠ ــ زرينة

(س) زرينة والدة أَمة الله، وقيل: رزينة بتقديم الراء على الزاي، وقد تقدّم ذكرها.

أَخبرنا يحيى كتابة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: أَخبرنا عقبة بن مكرم، حدثنا محمد بن موسى، حدثتني عُلَيلَة بنت الكُمَيت العتكية، حدّثتني أُمي، عن أَمة الله قالت: سأَلت زرينة: ما

---

(١) كذا في المطبوعة و«الإصابة». وفي المصورة: «زيد». ولم تقع لنا ترجمة الفضل.

(٢) في المصورة: «بكير». والمثبت عن «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (١/ ١/٣٥٢).

كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ فقالت: إن كان ليصومه ويأمر بصيامه.

أَخرجها أَبو موسى.

٦٩٤١ ــ زنيرة الرومية

(ب د ع) زِنِّيرةُ الرُّومية. كانت من السابقات إِلى الإِسلام، أَسلمت في أَوّل الإِسلام، وعَذَّبها المشركون. قيل: كانت مولاة بني مخزوم، فكان أَبو جهل يعذبها. وقيل: كانت مولاة بني عبد الدار، فلما أَسلمت عَمِيت، فقال المشركون: أَعمتها اللات والعزى لكفرها بهما! فقالت: وما يدري اللات والعُزَّى من يعبدهما، إِنما هذا من السماء، وربي قادر على ردّ بصري، فأَصبحت من الغد وقد رَدَّ الله بصرها، فقالت قريش: هذا من سحر محمد. ولما رأَى أَبو بكر رضي الله عنه ما ينالها من العذاب، اشتراها فأَعتقها، وهي أَحد السبعة الذين أَعتقهم أَبو بكر.

أَخرجها الثلاثة.

زِنِّيرة: بكسر الزاي، والنون المشدّدة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، ثم هاء.

٦٩٤٢ ــ زينب الأسدية

(ب د ع) زينبُ الأَسَدِيّة، مكية.

روى أَبو الزبير، عن مجاهد، عن زينب الأَسدية قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إِن أَبي مات وترك جارية، فولدت غلاماً، وإِنا كنا نتهمها. فقال: ائتوني به. فلما أَتوه به نظر إِليه، فقال لها: إِن الميراث له، وأَما أَنت فاحتجبي منه[1].

أَخرجها الثلاثة.

٦٩٤٣ ــ زينب بنت أسعد بن زرارة

(س) زَينبُ بنت أسعدَ بن زَرَارة الأَنصارية، وكنية أسعد أبو أُمامة.

كانت هي وأُختاها فريعة وأُخرى في حجْر رسول الله ﷺ، أوصى بهن أَبوهن إِلى رسول الله ﷺ، فكان يُحَلِّيهِن الرِّعاث[2] من الذهب.

وقيل: اسم ابنتي أَبي أُمامة: حبيبة وكبشة، وأُما الفريعة فأُمهما، والله أَعلم.

(١) أخرجه الطبراني، انظر «الإصابة»: (٣١٣/٤).

(٢) الرعاث: القرطة، وهي ما يحلى به الأذن.

أَخرجها أَبو موسى.

٦٩٤٤ ــ زينب الأنصارية

(ب) زَيْنَبُ الأَنصارية، امرأَة أَبي مسعود الأَنصاري.

روى علقمةُ، عن عبدِ الله، أَنَّ زينبَ الأَنصاريةَ امرأَة أَبي مسعود وزينب الثقفية أَتتا رسول الله ﷺ تسأَلانه عن النفقة على أَزواجهما... الحديث، وهو أَيضاً مذكور من حديث الأَعمش، عن أَبي وائل، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أَخي زينب امرأَة عبد الله بن مسعود، عن زينب امرأَة عبد الله بن مسعود قالت: انطلقت إِلى رسول الله ﷺ، فإِذا امرأَة من الأَنصار حاجتها حاجتي، اسمها زينب... فذكرا الحديث في النفقة على أَزواجهما وأَيتام في حُجُورهما، فقال لهما رسول الله ﷺ: نعم، لكما أَجران: أَجر الصدقة، وأَجر القرابة.

أَخرجها أَبو عمر.

٦٩٤٥ ــ زينب التميمية

(ب) زَيْنَبُ التَميميَّة.

حديثها عن النبي ﷺ: أَنه كره أَن يُفَضل الذكور من البنين على الإِناث في العطية.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً.

٦٩٤٦ ــ زينب بنت ثابت بن قيس

زَيْنَبُ بنتُ ثَابِت بن قيس بن شَمَّاس الأَنصارية، من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٤٧ ــ زينب بنت جابر

(س) زَيْنَبُ بنت جابر الأَحْمَسِيّة.

كانت في زمان النبي ﷺ، وحدثت عن أَبي بكر، روى عنها عبد الله بن جابر الأَحمسي ـ وهي عمته ـ كذا قاله ابن منده في «التاريخ». وقيل: هي بنت المهاجر بن جابر. ويشبه أَن تكون بنت نُبَيط بن جابر، امرأَة أَنس بن مالك، لأَنها من أَحمس. أَخرجها أَبو موسى كذا مختصراً.

قلت: قد أَخرجها ابن منده في «المعرفة» فقال؛ زينب بنت جابر الأَحمسية، وروى لها حديث محمد بن عُمَارة، عن زينب بنتِ نُبَيط، وهو مذكور في زينب بنت نُبَيط، فليس لاستدراكه وجه والله أَعلم.

٦٩٤٨ ــ زينب بنت جحش

(ب د ع) زَيْنَب بنتُ جَحْش، زوج النبي ﷺ، أَخت عبد الله بن جحش. وهي أَسدية من أَسد بن خُزَيمة، وأُمها أُميمة بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ. وقد تقدَم نسبها عند ذكر أَخيها[١]، وتكنَّى أُم الحكم.

وكانت قديمة الإِسلام، ومن المهاجرات وكانت قد تزوّجها زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، تزوّجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله، ثم إِن الله تعالى زوّجها النبي ﷺ من السماء، وأَنزل الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيه: أَمْسِك عَلَيْكَ زَوْجَكَ، وَاتَّقِ الله، وتُخْفِي فِي نَفْسِكَ ما الله مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاه، فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْناكَهَا﴾...[٢] الآية. فتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة، قاله أَبو عبيدة. وقال قتادة سنة خمس. وقال ابن إِسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد أُم سلمة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أَخبرنا أَبو غالب بن البناء، أَخبرنا أَبو محمد الجوهري، أَخبرنا أَبو بكر القطيعي، أَخبرنا محمد بن يونس، حدثنا حَبَّان بن هلال، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أَنس قال: لما انقضت عدّة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: اذهب فاذكرني لها. قال زيد: فلما قال لي رسول الله ﷺ ذلك، عظمَت في عيني، فذهبت، إِليها. فجعلت ظهري إِلى الباب، فقلت: يا زينب، بعث بي رسول الله ﷺ يذكرك؟ فقالت ما كنت لأَحْدِث شيئًا حتى أُؤَامِرَ ربي عز وجل. فقامت إِلى مسجدها، وأَنزل الله هذه الآية: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيد منها وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا﴾ فَجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إِذن[٣].

أَخبرنا أَبو محمد عبد الله بن علي بنُ سُويدَة بإِسناده عن علي بن أَحمد قال: أَخبرنا أَبو

---

(١) انظر الترجمة ٢٨٥٦ .

(٢) سورة الأحزاب، آية: ٣٧.

(٣) أخرجه ابن سعد في «طبقاته» من طريق سليمان بن المغيرة؛ انظر: ٧٣/٨.

عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز الفقيه، حدثنا محمد بن الفضل بن محمد السلمي، أَخبرنا أَبي حدثنا أَبو أَحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، عن عيسى بن طهمان، عن أَنس بن مالك قال: كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول زوّجني الله من السماء، وأَولم عليها رسول الله ﷺ بخبز ولحم[١].

وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة، ولما دخلت على رسول الله ﷺ كان اسمها بَرَّة فسماها زينب. وتكلم المنافقون في ذلك وقالوا: إن محمداً يحرم نكاح نساء الأَولاد، وقد تزوّج امرأَة ابنه زيد، لأَنه كان يقال له «زيد بن محمد»، قال الله تعالى: ﴿**مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُم**﴾[٢]: وقال: ﴿**ادْعُوهُم لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللهِ**﴾[٣]. فكان يدعى «زيد بن حارثة». وهجَرها رسول الله ﷺ وغَضِب عليها لما قالت لصفية بنت حُيَي: «تلك اليهودية» فهجرها ذا الحجة والمحرّم وبعض صفر، وعاد إِلى ما كان عليه. وقيل: إِن التي قالت لها ذلك حفصة.

وقالت عائشة: لم يكن أَحد من نساء النبي ﷺ تساميني في حسن المنزلة عنده إِلا زينب بنت جحش: وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول: إِن آباءَكن أَنكحوكن[٤] وإِن الله أَنكحني إِياه.

وبسببها أَنزل الحجاب. وكانت امرأَة صناع اليد، تعمل بيدها، وتتصدق به في سبيل الله.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن الفقيه بإِسناده إِلى أَبي يعلى: حدثنا هارون بن عبد الله، عن ابن فديك حدثنا ابن أَبي ذئب حدثني صالح مولى التَّوْأَمة، عن أَبي هُرَيرة: أَن رسول الله ﷺ قال للنساء عام حَجَّة الوَدَاع: هذه ثم ظُهُور الحُصُر[٥]. قال: فكن كلهن يحججن إِلا سودة وزينب بنت جحش، فإِنهما كانتا يقولان: والله لا تحركنا دابة بعد إِذ سمعنا من رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه ابن سعد أيضاً في «طبقاته» من طريق عيسى بن طهمان، انظر: (٧٥/٨).

(٢) سورة الأحزاب، آية: ٤٠.

(٣) سورة الأحزاب، آية: ٥.

(٤) في المطبوعة والمصورة: «أنكحكن».

(٥) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن أبي ذئب، بنحوه. انظر «المسند»: (٤٤٦/٢). والحصر ـ بضم فسكون ـ جمع الحصير الذي يبسط في البيوت، والمعنى: لا تخرجن من بيوتكن بعد هذه والزمن الحصر.

أَخبرنا يحيى وأَبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال: حدثنا محمود بن غَيلان، حَدّثنا الفضل بن موسى السِّينَانِيّ[١] أَخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أُم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: أَسرعكن لحُوقاً بي أَطولكن يَدًا. قالت فكنا نتطاول أَينا أَطول يدا قالت: فكانت زينب أَطولَنا يداً لأَنها كانت تعمل بيدها، وتتصدق[٢].

وقالت عائشة: ما رأَيت امرأَة قط خيراً في الدين من زينب، وأَتقى لله، وأَصْدق حديثاً وأَوصل للرحم، وأَعظم أَمانة وصدقة.

ورَوَى شَهْرُ بن حَوْشَب، عن عبد الله بن شَدَّاد أَن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب: إِن زينب بنت جحش لأَوّاهة. فقال رجل: يا رسول الله، ما الأَوّاه؟ قال: «المتخشع المتضرع».

وكانت أَوّل نساء رسول الله ﷺ لحوقاً به كما أَخبر رسول الله ﷺ، وتوفيت سنة عشرين أَرسل إِليها عمر بن الخطاب اثني عشر أَلف درهم، كما فرض لنساء النبي ﷺ، فأَخذتها وفرقتها في ذوي قرابتها وأَيتامها، ثم قالت: اللهم لا يدركني عطاءٌ لعمر بن الخطاب بعد هذا! فماتت، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أُسامة بن زيد، ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله بن أَبي أَحمد بن جحش قيل: هي أَوّل امرأَة صنع لها النعش. ودُفنت بالبقيع[٣].

أَخرجها الثلاثة.

٦٩٤٩ ــ زينب بنت الحارث

(ب س) زَيْنَبُ ابنة الحارث بن خَالد بن صَخر القرشية التميمية، مِن بني تيم بن مُرّة.

ولدت بأَرض الحبشة مع أُختها عائشة وفاطمة، أَمهن رائطة بنت الحارث بن جبيلة. هلكت هي وأَخوها موسى وأُختها عائشة من ماءٍ شربوه في الطريق، وقدمت فاطمة على رسول الله ﷺ ولم يبق من ولد رائطة غيرها. روى ذلك عن ابن إِسحاق[٤].

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «الشيباني». والصواب ما أثبتناه، انظر «**صحيح مسلم**» «**والمشتبه**» للذهبي: ٣٨٢.

(٢) «**مسلم**»، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها: (١٤٤/٧).

(٣) انظر «**طبقات ابن سعد**»: (٨١/٨).

(٤) «**سيرة ابن هشام**»: (٣٦٨/٢).

أُخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٦٩٥٠ ــ زينب بنت الحباب

زَينبُ بنتُ الحُباب بن الحَارث الأَنْصَارِيَة، مِن بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب(١).

٦٩٥١ ــ زينب بنت حميد

(د ع) زَيْنبُ بَنتُ حُمَيد بن زُهير بن الحارث بن أسد بن عَبْدِ العُزى القرشية الأَسدية أُم عبد الله بن هشام.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، أَخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد ـ يعني ابن أَبي أَيوب ـ حدثني أَبو عقيل زُهْرَة بن معبد، عن جده عبد الله بن هشام ـ وكان قد أَدرك النبي ﷺ ـ وذهبت به أُمه إِلى النبي، فقالت: يا رسول الله، بايعه. فقال النبي ﷺ. هو صغير فمسح رأْسه، ودعا له(٢).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، إِلا أَن ابن منده قال: زينب جدة عبد الله بن هشام، وذكر في الحديث: «وذهبت به أُمه»، فنقض قوله الأَوّل، والصحيح أَنها أُمه.

٦٩٥٢ ــ زينب بنت حنظلة

(ب) زَينَبُ بنتُ حَنْظَلَة بن قَسَامة بن قيس بنُ عُبَيد بن طَرِيف بن مالك بن جُذْعان بن ذُهْل بن رُومان بن جُندَب بن خارِجة بن سعد بن فُطْرةَ من طيّءٍ ولطريف بن مالك يقول امرؤُ القيس(٣):

لَعَمْرِي، لنعم المرءُ يَغْشُو لِضَوئِهِ ... طَرِيفُ بُن مَالٍ لَيلَة الريح والخَصَرْ(٤)

---

(١) وكذا أخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٣٠٤/٨).

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٢٣٣/٤).

(٣) «ديوانه»، ١٤٢ وفيه:

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره ... طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

(٤) الخصر ـ بفتح الخاء والصاد ـ: شدة البرد.

كانت هذه زينب تحت أسامة بن زيد بن حارثة، فطلقها، فلما حلَّت قال رسول الله ﷺ من يتزوّج زينب بنت حنظلة وأنا صهره؟ فتزوّجها نُعَيم بن عبد الله بن النحام. وكانت زينب قَدِمت هي وأَبوها وعمتها الجرباءُ بنت قسامة إلى النبي ﷺ.

أَخرجها أَبو عمر[١].

٦٩٥٣ ــ زينب بنت خباب

(س) زَيْنَبُ ابنةُ خَبّاب بن الأَرَتّ.

قال جعفر: سماها البخاري في تسمية من رَوَى عن النبي ﷺ روى الأَعمش، عن أَبي إسحاق عن عبد الرحمٰن بن زَيد الفائشي[٢]، عن ابنة خَبّاب قالت: خرج خَبّاب في سَرية وكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عَنْزاً لنا في جفنة لنا.

أَخرجها أَبو موسى.

٩٦٥٤ ــ زينب بنت خزيمة

(ب د ع) زَيْنَبُ بنت خُزَيْمَة بن الحارث بن عَبد الله بن عمرو بن عَبد مَنَاف بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة الهِلاَلية، زوج النبي ﷺ، يقا لها: أُم المساكين، لكثرة إِطعامها المساكين وَصَدقتها عليهم. وكانت تحت عبد الله بن جحش، فقتل عنها يوم أُحد، فتزوّجها رسول الله ﷺ. وقيل: كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ثم خلف عليها أَخوه عبيدة بن الحارث، قاله أَبو عمر عن علي بن عبد العزيز الجرجاني. وقال: كانت أُخت ميمونة زوج النبي ﷺ لأُمها.

قال أَبو عمر: ولم أَر ذلك لغيره[٣].

وتزوّجها رسول الله ﷺ بعد حفصة. قال أَبو عمر: «ولم تلبث عند رسول الله ﷺ إِلا يسيراً شهرين أَو ثلاثة حتى توفيت، وكانت وفاتها في حياته. لا خلاف فيه.

وذكر ابن منده في ترجمتها قول النبي ﷺ أَسرعكن لُحُوقاً بي أَطولكن يدا» فكان نساءُ النبي ﷺ يتذارعن أَيتهن أَطولُ يدا، فلما توفيت زينب عَلِمن أَنها كانت أَطولهن يداً في الخير.

(١) «الاستيعاب»: (١٨٥٢/٤ - ١٨٥٣).

(٢) عبد الرحمٰن بن زيد هذا مترجم في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٢٣٢/٢/٢).

(٣) «الاستيعاب»: (١٨٥٣/٤).

وهذا عندي وهم، فإنه ﷺ قال: أَسرعكن لحوقاً بي. وهذه سبقته، إنما أَراد أَوّل نسائه تموت بعد وفاته، وقد تقدَّم في زينب بنت جحش، وهو بها أَشبه؛ لأَنها كانت أَيضاً كثيرة الصدقة من عَمَل يدها، وهي أَول نسائه توفيت بعده، والله أَعلم.

أَخرجها الثلاثة.

٩٦٥٥ ــ زينب بنت خناس

زَينبُ بنتُ خُنَاس[1].

أَخبرنا عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وأَعطى رسول الله ﷺ عثمانَ بن عفان بنت خناس ـ يعني من سبي هوازن ـ وقال ابن إسحاق: فحدثني أَبو وَجْزَةَ: أَن عثمان كان قد أَصاب جارية ـ يعني من سبي هوازن ـ فَحَطَّت[2] إلى ابن عم لها كان زوجَها وكان ساقطاً، فلما رُدَّت السبايا فَقُدِمَ بها المدينة في زمان عمر أَو زمان عثمان، فلقيها عثمان وأَعطاها شيئاً بما كان أَصاب منها فلما رأَى عثمان زوجها قال: ويحك! أَهذا كان أَحب إليك مني؟ قالت: نعم. زوجي وابن عمي.

٦٩٥٦ ــ زينب بنت أبي رافع

(د ع) زَينَبُ بنتُ أَبي رَافِعٍ.

روى إبراهيم بن علي الرافعي، عن جدته زينب بنت أَبي رافع قالت: رأَيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه، فقالت: يا رسول الله، هذان ابناك فورِّثهما. فقال: أَما حسن فإن له هَيْبَتي وسُؤْدُدِي، وأَما حُسَين فإن له جُرأَتي وجُودي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٩٥٧ ــ زينب بنت رسول الله ﷺ

(ب د ع) زَيْنَبُ بنت رسول الله ﷺ.

---

(١) ضبطه الحافظ في «الإصابة» (٤/٣١٠): «بضم المعجمة، وتخفيف النون ثم مهملة». وفي «سيرة ابن هشام» (٢/٤٩٠): «زينب بنت حيان».

(٢) في المطبوعة والمصورة: «فخطب» بالخاء والباء. ولا يستقيم عليها السياق، ولعل الصواب ما أثبتناه. وحطت: مالت.

هي أَكبر بناته، ولدت ولرسول الله ﷺ ثلاثون سنة، وماتت سنة ثمان في حياة رسول الله ﷺ: وأُمها خدِيجة بنت خُوَيلد بن أَسلم. وقد شَذَّ من لا اعتبار به أَنها لم تكن أَكبر بناته، وليس بشيءٍ؛ إِنما الاختلاف بين القاسم وزينب: أَيهما ولد قبل الآخر؟ فقال بعض العلماءِ بالنسب: أَوّل وَلَد وُلِدَ له القاسم، ثم زينب. وقال ابن الكلبي: زينب ثم القاسم. وهاجرت بعد بدر، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أَبي العاص بن الربيع، وفي لقيط؛ فإِن لقيطا اسم أَبي العاص[١]. وولدت منه غلاماً اسمه علي، فتوفي وقد ناهز الاحتلام، وكان رديف رسول الله ﷺ يوم الفتح، وولدت له أَيضاً بنتا اسمها أُمامة، وقد تقدم ذكرهما، وأَسلم أَبو العاص.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إِسحاق قال: حدثني يحيى ابن عَبَّاد بن عبد الله بن الزُّبَير، عن أَبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: وكان الإِسلام قد فَرَّق بين زينب وبين أَبي العاص حين أَسلمت، إِلا أَن رسول الله ﷺ كان لا يقدر على أَن يفرق بينهما، وكان رسول الله ﷺ مغلوباً بمكة، لا يُحِلّ ولا يُحَرّم[٢].

قيل: إِن أَبا العاص لما أَسلم رَدّ عليه رسول الله ﷺ زينب، فقيل: بالنكاح الأَوّل. وقيل: ردّها بنكاح جديد.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأَمين، أَخبرنا أَبو الفضل بن ناصر بن علي، أَخبرنا الخطيب أَبو طاهر محمد بن أَحمد بن محمد بن أَبي الصقر الأَنباري، أَخبرنا أَبو البركات أَحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف الفراءِ، أَخبرنا أَبو محمد الحسن بن رشيق، أَخبرنا أَبو بشر محمد بن أَحمد بن حَمَّاد الأَنصاري الدولابي، أَخبرنا إِبراهيم بن يعقوب، أَخبرنا يزيد بن هارون، أَخبرنا محمد بن إِسحاق، عن داود بن الحُصَين عن عكرمة، عن ابن عباس: أَن النبي ﷺ ردّ زينب على أَبي العاص بعد سنين بالنكاح الأَوّل، لم يحدث صَدَاقاً.

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا إِبراهيم بن يعقوب، أَخبرنا يزيد بن هارون، عن الحجاج ابن أَرطاة، عن عَمرو بن شعيب، عن أَبيه، عن جدّه: أَن رسول الله ﷺ ردّ زينب على أَبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد.

وتوفيت زينب بالمدينة في السنة الثامنة، ونزل رسول الله ﷺ في قبرها وهو مهموم

---

(١) انظر الترجمة ٦٠٣٥ .

(٢) «سيرة ابن هشام»: (١/٦٥٢).

ومحزون، فلما خرج سُرّي عنه وقال: «كنت ذكرت زينبَ وضَعفها، فسأَلت الله تعالى أَن يخفف عنها ضيق القبر وغَمَّه، ففعل وهَوَّن عليها». ثم توفي بعدها زوجها أَبو العاص.

أَخرجها الثلاثة.

٦٩٥٨ ــ زَينب بنت أبي سفيان

(د ع) زَينبُ بنتُ أَبي سُفيان بن حَرب بن أُمية القرشية الأُموية، امرأَة عروة بن مسعود الثقفي.

روى محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عُروَةَ بن مسعود الثقفي: أَنه أَسلم وعنده نسوة منهن أَربع من قريش، فأَمره النبي ﷺ أَن يختار منهن أَربعاً، فاختار أَربعاً منهن زينب بنت أَبي سفيان.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٩٥٩ ــ زينب بنت أبي سلمة

(ب د ع) زَينبُ بنتُ أَبي سلمة بن عبد الأَسد القُرَشيّة المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ. وأُمها أُم سلمة زوج النبي ﷺ. كان اسمها بَرّة فسماها رسولُ الله ﷺ زينبَ. ونُقِلَ مثلُ هذا عن زينب بنت جَحش رضي الله عنها. ولدتها أُمها بأَرض الحبشة، وقدمت بها معها.

أَخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أَخبرنا أَبو غالب أَحمد بن الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَبو محمد الجوهري، أَخبرنا أَحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أَحمد، حدثني الهيثم بن خارجة، أَخبرنا عطاف بن خالد المخزومي، عن أُمه، عن زينب بنت أَبي سلمة قالت: كانت أُمي إِذا دخل رسول الله ﷺ يغتسل تقول: ادخلي عليه. فإِذا دخلت عليه نضح في وجهي من الماءِ ويقول: ارجعي ـ قال عطاف: قالت أُمي: ورأَيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيءٌ. وتزوّجها عبد الله بن زَمعة بن الأَسود الأَسدي، فولدت له، وكانت من أَفقه نساء زمانها.

روى جَرير بن حازم عن الحسن قال: لما كان يوم الحَرّة قُتِل أَهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله ﷺ، فحملا فوضعا بين يديها مقتولين، فقالت: إِنا لله وإِنا إِليه راجعون، والله إِن المصيبة فيهما عليّ لكبيرة، وهي عَلَيّ في هذا أَكبر منها في هذا لأَنه جلس في بيته، فَدُخل عليه، فقتل مظلوماً، وأَما الأَخر فإِنه بسط يده وقاتل فلا أَدري علام هو من

ذلك؟ وهما ابنا عبد الله بن زمعة[١].

أَخرجها الثلاثة.

٦٩٦٠ ــ زينب بنت سهل

زَينبُ بنتُ سَهْل بن الصَّعب بن قيس الأَنصارية الخزرجية، ثم من بني الحُبْلى.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[٢].

٦٩٦١ ــ زينب بنت صيفي

زَينبُ بنتُ صَيفي بن صَخْر بن خَنساءَ الأَنصارية.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[٣].

٦٩٦٢ ــ زينب بنت علي بن أبي طالب

زَينبُ بنتُ عَليّ بن أَبي طالب، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشية الهاشمية. وأُمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

أَدركت النبيّ ﷺ، وَوُلِدَت في حَيَاته، ولم تَلِدْ فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد وفاته شيئًا. وكانت زينبُ امرأَةً عاقلة لبيبة جَزْلَةً زوَّجَها أَبوها علي رضي الله عنهما من عبد الله بن أَخيه جعفر، فولدت له عليا، وعونا الأَكبر، وعباساً، ومحمداً، وأُم كلثوم. وكانت مع أَخيها الحسين رضي الله عنه لما قتل، وحُمِلت إِلى دمشق وحَضَرت عند يزيد بن معاوية، وكلامها ليزيد حين طلب الشامي أُختها فاطمة بنت علي من يزيد، مشهور مذكور في التواريخ، وهو يدل على عقل وقوة جَنَان.

---

(١) «الاستيعاب»: (٤/١٨٥٥ ـ ١٨٥٦).

(٢) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٨٠).

(٣) وأخرجها أيضاً ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٩١).

٦٩٦٣ ــ زينب بنت العوام

(ب) زَينَبُ[١] بنتُ العَوَّام، أخت الزبير، وهي أم عبد الله بن حكيم بن حرام أَسلمت، وبقيت إلى أَن قتل ابنها يوم الجمل، فقالت ترثيه وترثي الزبير أَخاها[٢]:

أَعَينيّ جُودَا بالدُّمُوعِ فَأَسْرِعَا ... عَلَى رَجُلٍ طَلْقِ اليَدين كَرِيمِ
زُبَيرٍ، وَعَبدِ الله نَدعو[٣] لِحادثٍ ... وَذِي خَلَّةٍ مِنَّا وحَمْلِ يَتِيمِ
قَتَلْتُم حَوَارِيّ النبيِّ وَصَهْرَه ... وَصَاحِبَه فاستبشروا بجحيمْ
وَقَدْ هَدَّني قَتْلُ ابنُ عَفَّانَ قَبْلَهُ ... وَجَادَتْ عَلَيْه عَبْرَتِي بسُجُومِ
وأَيْقَنْتُ أَنَّ الدِّينَ أَصبحَ مُدْبِراً ... [فكيف][٤] نُصَلِّي بَعْدَهُ ونَصُومُ
وَكَيْفَ بِنَا؟ أَمْ كَيْفَ بِالدِّينِ بَعْدَمَا ... أُصِيبَ ابنُ أَرْوَى وابنُ أُمِّ حَكِيمِ

٦٩٦٤ ــ زينب بنت قيس

(ب د ع) زَينبُ بنتُ قَيسِ بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلب بن عَبْد مَنَاف القُرشَية المطلبية.

صلت القبلتين جميعاً، وهي مولاة السُّدِّيّ المفسر، أَعتقت أَباه.

روى أَسباط بن نصر، عن السُدّي، عن أَبيه قال: كاتبتني زينب بنت قيس بن مخرمة، من بني المطلب بن عبد مناف، على عشرة آلاف درهم، فتركت لي أَلفاً، وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ[٥].

أَخرجها الثلاثة.

٦٩٦٥ ــ زينب ابنة مالك

(س) زَينَبُ ابنةُ مالك، أُخت أَبي سَعِيد الخدري. تقدم نسبها عند ذكر أَبيها[٦] وأُخيها.

---

(١) رمز لها في المطبوعة بـ«ب د ع». والمثبت عن المصورة. ولم نجد لها ترجمة في «الاستيعاب».

(٢) الأبيات في كتاب «نسب قريش» لمصعب الزبيري: ٢٣٢.

(٣) في المطبوعة: «يدعو لحادث». وفي المصورة: «يدعو لحارث». وفي كتاب «نسب قريش»: «تدعو لحارث».

(٤) ما بين القوسين عن كتاب «نسب قريش»، ومكانه بياض في المصورة. وفي المطبوعة: «فماذا تصلي بعده وتصومي».

(٥) «الاستيعاب»: (١٨٥٧/٤).

(٦) انظر الترجمة ٤٥٩٥ .

روى أَبو ضمرة، عن سعد بن إِسحاق بن كعب بن عُجرة، عن زينب بنت كعب، عن أَبي سعيد وأُخته زينب، عن النبي ﷺ في كفارة المرض.

رواه يحيى بن سعيد، عن سعد، فلم يذكر أُخت أَبي سعيد.

أَخرجها أَبو موسى.

٦٩٦٦ ــ زينب بنت مصعب بن عمير

زَيْنَبُ بنتُ مُصْعَبِ بنُ عُمَيرَ بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القُرَشية العَبْدَرِية. قتل أَبوها يوم أُحد، فتكون لها صحبة، ولم يُعقِب مصعب بن عمير إِلا منها. وأُمها حمنَة بنت جحش، وهي أُخت محمد وعمران ابني طلحة بن عُبَيد الله لأمها؛ لأَنَّ طلحة تزوّج حمنة بعد مصعب، وتزوّج زينبَ عبدُ الله بن عبد الله بن أَبي أُمية بن المغيرة المخزومي، فولدت له محمداً ومصعباً وغيرهما.

ذكره الزبير[1] بن بكار.

٦٩٦٧ ــ زينب بنت مظعون

(ب س) زَيْنَبُ بنتُ مَظْعُون بن حَبيب بن وَهب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشية الجمحية. أُخت عثمان بن مظعون. وهي زوج عمرَ بن الخطاب وأُمّ ولده عبد الله بن عمر، وأُم حفصة بنت عمر، وعبد الرحمٰن بن عمر.

قال أَبو عمر؛ ذكر الزبير أَنها كانت من المهاجرات. قال أَبو عمر: أَخشى أَن يكون وهما؛ لأَنه قد قيل: إِنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة، وحفصة ابنتها من المهاجرات[2].

أَخرجها أَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: قد روى في بعض الحديث أن عبد الله ابن عمر هاجر مع أَبويه.

٦٩٦٨ ــ زينب بنت معاوية

(ب د ع) زينبُ بنت مُعاوية. وقيل: ابنة أَبي معاوية الثقفية، امرأَة عبد الله بن مسعود، قاله ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) انظر كتاب «**نسب قريش**» لمصعب: ٢٥٤.

(٢) «**الاستيعاب**»: (١٨٥٧/٤). هذا وانظر «**الإصابة**»: (٣١٢/٤ ـ ٣١٣).

وقال أَبو عمر: زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عَتَّاب بن الأَسعد بن عَاضِرة بن حُطَيط ابن جُشَم بن ثقيف، وهي ابنة أَبي معاوية الثقفي. روى عنها بُشر بن سَعِيد، وابن أَخيها.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ وأَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإسنادهما إِلى مسلم قال: حدّثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أَبو الأَحوص، عن الأَعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأَة عبد الله قالت: قال رسول الله ﷺ تصدقْنَ يا معشر النساءِ ولو من حُليّكن. قالت: فانطلقتُ فإذا امرأَة من الأَنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتي حاجتها ـ قالت: وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة ـ قالت: فخرج علينا بلال فقلنا له. ائت رسول الله ﷺ فأَخبره أَن امرأَتين بالباب يسأَلانك: أَتُجزىءُ الصدقة عنهما على أَزواجهما، وعلى أَيتام في حُجُورهما؟ ولا تخبره مَن نحن. فدَخَل بلال على رسول الله ﷺ فسأَله، فقال رسول الله ﷺ: من هما؟ قال: امرأَة من الأَنصار وزينب. فقال رسول الله ﷺ: أَي الزيانب؟ قال: امرأَة عبد الله فقال رسول الله ﷺ: لهما أَجران، أَجر القرابة، وأَجر الصدقة[1].

أَخرجه الثلاثة.

٦٩٦٩ ــ زينب بنت نبيط

(ب د ع) زَينَبُ بنت نُبَيط بن جابر الأَنصارية. مدنية امرأَة أَنس بن مالك. وقيل إِنها أَحمسية.

روى عبد الله بن إِدريس، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نُبَيط امرأَة أَنس بن مالك ـ قالت أَوصى أَبو أُمامة بأُمي وخالتي إِلى رسول الله ﷺ، فأَتاه حَلْى من ذهب ولؤلؤ يقال له: «الرِّعاث» قالت: فَحلاهن من الرِّعاث[2]، وأَدركت بعض الحلى.

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنتُ نُبَيط قالت: حدّثتني أُمي وخالتي أَن النبي ﷺ حلاهن رِعاثاً من ذَهَب، وأُمها حبيبة، وخالتها كبشة ابنتا فريعة، وأَبوهما أَسعد بن زُرَارة، وهو أَبو أُمامة.

وقد أَخرجها أَبو موسى فقال: زينب بنت جابر الأَحمسية. وأَخرجها ابن منده كما ترى، فلم يصنع أَبو موسى شيئًا إِلا أَنه نسبها إِلى جدّها، ومثل هذا كثير في كتبهم، ينسب أَحدهم

---

(١) «مسلم»، كتاب الزكاة، باب «فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين»: (٣/٨٠).

(٢) الرعاث: القرطة، وهي من حلي الأذن.

الشخص إلى أَبيه، وينسبه آخر إلى جدّه أَو من فوق جدّه، وهما واحد. فلو سَلَك هذا لكثر الاستدراك عليه.

أَخرجه الثلاثة[١].

٦٩٧٠ ـ زينب

(س) زَينَبُ غير منسوبة يحتمل أَن تكون إحدى الزيانب المذكورات.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو غالب أَحمد بن العباس وفاطمة العقيلية قالا: أَخبرنا أَبو بكر بن رِيذَة، أَخبرنا أَبو القاسم الطبراني، حدثنا عبد الله بن أَحمد بن حَنبل، حدثنا شيبان ابن فَرّوخ، أَخبرنا محمد بن زياد البرجمي، حدثنا أَبو ظِلاَل، عن أَنس بن مالك، عن أُمه قالت: كان لي شاة، فجعلت من سَمْنها عُكّة[٢]، فبعثت بها مع زينب، فقلت: يا زينب، أَبْلِغي هذه رسولَ الله ﷺ لعله يأْتدم بها. قالت فجاءَت زينبُ إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا سمن بعثته إليك أُم سليم فقال: أَفرغوا لها عكتها. ففرغت العُكّة، ودفعت إليها. فجاءَت وأَم سليم ليست في البيت فعلّقت العُكّة على وَتد فجاءت أُمّ سليم فرأَت العكة ممتلئة تقطر سمنًا، فقالت: يا زينب، أَليس أَمرتك أَن تَبلغي هذه العُكّة رسول الله ﷺ يأْتدم بها؟! قالت قد فعلت، فإن لم تصدقيني فتعالي معي إلى رسول الله ﷺ. فذهبت أَم سليم وزينبُ معها إلى النبي ﷺ فقالت: إني قد بعثت إليك معها بعُكّة فيها سمن. فقال: قد جاءَت بها. فقلت: والذي بعثك بالهُدَى ودين الحق إنها ممتلئة سمنًا تقطر. فقال النبي ﷺ: أَتعجبين يا أُمّ سليم أَن الله عز وجل ـ أَطعمك[٣].

أَخرجها أَبو موسى.

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» (٣١٦/٤): «تقدم ذكر في خلطها (يعني زينب هذه) بزينب بنت جابر الأحمسية، وأنه وهم، وأن ابن سعد ذكرها في المبايعات، وأن ابن حبان ذكرها في «ثقات التابعين»، وهو الصواب....». هذا وانظر «طبقات ابن سعد»: (٣٥١/٨ ـ ٣٥٢).

(٢) العكة: وعاء من جلد مستدير.

(٣) قال الحافظ في «الإصابة» (٣١٤/٤): «وسيأتي شبيه بهذه القصة في ترجمة أم مالك الأنصارية. وفي حفظي أن قوله زينب تصحيف، وإنما هي ربيبة، بمهملة وموحدتين، الأولى مكسورة، بينهما تحتانية، وآخره هاء التأنيث، فليحرر هذا إن شاء الله تعالى».

حرف السين

٦٩٧١ ــ سائبة مولاة رسول الله ﷺ

(س) سَائِبة مَولاةُ رسول الله ﷺ.

روت عن رسول الله ﷺ في اللقطة روى عَنها طارق بن عبد الرحمٰن. ذكرت في «**تاريخ النساء**».

أَخرجها أَبو موسى.

٦٩٧٢ ــ سبيعة بنت الحارث

(ب د ع) سُبَيعةَ بنتُ الحارث الأَسلمية. كانت امرأَة سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في حَجّة الوداع وهي حامل، فوضعت بعد وفاة زوجها بليال، قيل: شهر. وقيل: خمس وعشرون. وقيل: أَقل من ذلك.

أَخبرنا أَبو الحرم مكي بن رَيَّان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أَنس، عن عبد رَبِّه بن سعيد، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمٰن: أَنه قال: سئل عبد الله بن عباس وأَبو هُريرة عن المرأَة الحامل يُتَوفَّى عنها زوجها، فقال ابن عباس: آخرُ الأَجلين. وقال أَبو هُرَيرة: إِذا ولدت فقد حلت. فدخل أَبو سلمة بن عبد الرحمٰن على أُم سلمة زوج النبي ﷺ فسأَلها عن ذلك، فقالت أُم سلمة: ولدت سُبَيعة الأَسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر، فخطبها رجلان أَحدهما شاب والآخر كهل فَحطَّت[1] إِلى الشاب، فقال الشيخ: لم تَحِلِّي بعدُ. وكان أَهلها غُيَّباً، ورجا إِذا جاءَ أَهلها أَن يؤثروه بها، فجاءَت إِلى النبي ﷺ فقال: قد حللت فانكحي من شئت[2].

وروى عنها عبد الله بن عمر أَن النبي ﷺ قال: من استطاع منكم أَن يموت بالمدينة فَليمت فإِنه لا يموت بها أَحد إِلا كنتُ له شهيداً أَو شفيعاً يوم القيامة.

أَخرجها الثلاثة، وقال أَبو عمر زَعَم العُقَيلي أَن سبيعة التي روى عنها ابن عمر غير

---

(١) أي: مالت.

(٢) «**الموطأ**»، كتاب الطلاق، باب «عدة المتوفى عنها زوجها إذا كانت حاملاً».

سُبعية الأَسلمية، قال: ولا يصح ذلك عندي[1].

٦٩٧٣ ــ سبعية بنت حبيب

(ب د ع) سُبَيعَةُ بنتُ حَبِيب الضَّبَعِية، بَصْرية.

روى عنها ثابت البناني أَن رجلاً مَرَّ بالنبي ﷺ فقال رجل: إِني أَحبه في الله.

أَخرجها الثلاثة.

٦٩٧٤ ــ سبيعة القرشية

(د ع) سُبَيْعَةُ القُرشِيَّة غير منسوبة.

روت عنها عائشة قالت: سمعت سبيعة القرشية قالت: يا رسول الله، إِني زنيت، فأَقم علي حد الله. قال: اذهبي حتى تضعي ما في بطنك. فلما وضعت ما في بطنها أَتته ولو لم تأْته ما سأَل عنها فقالت: يا رسول الله قد وضعت ما في بطني. قال: اذهبي فأَرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أَتت النبي ﷺ فقالت إِني قد فطمته. فقال رسول الله ﷺ: من لهذا الصبي؟ فقال رجل من الأَنصار: أَنا يا رسول الله فرئي في وجه رسول الله ﷺ الكراهية، فقال: اذهبوا بها فارجموها.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٦٩٧٥ ــ سبيعة بنت أبي لهب

(د ع) سُبَيْعَة بنتُ أبي لَهَب.

ذكرها ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نُعَيم: صوابه: دُرَّة بنت أَبي لهب. روى يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن سعيد بن أَبي سعيد المقبري، عن أَبي هريرة. أَن سبيعة بنت أَبي لهب جاءَت إِلى رسول الله ﷺ فقالت: إِن الناس يصيحون بي يقولون: إِني ابنة حَطَب النار! فقام رسول الله ﷺ وهو مُغضَب شديدَ الغضب فقال: ما بال أَقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي، أَلا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل.

وقد رواه محمد بن إِسحاق وغيره، عن سعيد، عن أَبي هريرة فقال: قدمت درة بنت

---

(١) «الاستيعاب»: (١٨٥٩/٤).

أَبي لهب. وقد تقدّم ذكرها.

٦٩٧٦ ــ سخبرة بنت تميم

سَخْبَرةُ بنت تَميم.

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غُنم بن دُودان، قاله ابن هشام[١] عنه، ويونس بن بكير أَيضاً، عن ابن إسحاق.

استدركه أَبو علي، على أَبي عمر[٢].

٦٩٧٧ ــ سخيلة بنت عبيدة

سُخَيْلَةُ بنتُ عُبَيْدَةَ، زوج عَمْرو بن أُمية الضَّمري.

روى الزبرقان بن عبد الله، عن أَبيه، عن عمرو بن أُمية الضمري[٣] أَنه اشترى مِرْطاً[٤] فكساه امرأَته سخيلة بنت عبيدة، فقال له عثمان ـ أَو عبد الرحمٰن بن عوف ـ ما فعل المِرْطُ الذي ابتعت؟ قال: تصدقتُ به على سُخَيلة بنت عُبيدة. فقال له عثمان ـ أَو عبد الرحمٰن بن عوف أَفكلّ ما صنعت إِلى أَهلك صدقة؟ فقال عمرو: وسمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك. فذكر ما قال عَمْرو لرسول الله ﷺ، فقال: صدق عمرو.

أَخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر .

٦٩٧٨ ــ سدوس بنت قطبة

سَدُوسُ بنتُ قُطْبَة بن عبد عمرو بن مسعود، من بني دينار.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٤٧٢/١).

(٢) هذه الترجمة في «الاستيعاب»: (١٨٥٩/٤).

(٣) في المطبوعة: «الضمري، عن أنه اشترى». وفي المصورة: «الضمري، عن أبيه أنه». ونحسب أنه زيادة بدلالة السياق، وانظر «الإصابة»: (٣١٩/٤). والترجمة أيضاً في «الاستيعاب»: (١٨٥٩/٤ ـ ١٨٦٠).

(٤) المرط ـ بكسر فسكون ـ: كساء من صوف، وربما كان من خز.

٦٩٧٩ ـ سديسة الأنصارية

(د ع) سَدِيسَة الأَنصارية قيل: هي مولاة حفصة بنت عمر.

روى إِسحاق بن يسار، عن الفضل بن الموفق، عن إِسرائيل، عن الأَوزاعي، عن سالم، عن سَدِيسَةَ مولاة حفصة ـ وقال مَرّة: عن حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: إِن الشيطان لم يلق عمر منذ أَسلم إِلا خَر لوجهه.

رواه عبد الرحمٰن بن الفضل، عن أَبيه، ولم يذكر حفصة في الإِسناد.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم[1].

٦٩٨٠ ـ سري بنت نبهان

(ب د ع) سَرّي بنت نَبهان الغَنوِيّة. قاله ابن منده وأَبو نُعَيم. وقال أَبو عمر العنبرية[2] والأَول أَصح وأَكثر.

روى عنها ربيعة بن عبد الرحمٰن الغَنَوي، وساكنة بنت الجعد.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده إِلى أَبي داود: حدّثنا محمد بن بشار، حدّثنا أَو عاصم، عن ربيعة بن عبد الرحمٰن، عن سَرّي بنت نبهان الغَنَوية ـ وكانت ربة بيت في الجاهلية ـ قالت: خَطَبنا النبيُّ ﷺ في حجة الوداع فقال: أَيُّ يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أَعلم. قال: أَليس أَوسط أَيام التشريق[3]؟.

إِلى هنا روى أَبو داود، وزاد غيره: «ثم قال: هل تدرون أَي بلد هذا؟ قلنا: الله ورسوله أَعلم. قال: أَليس هذا المشعرَ الحرام؟ ثم قال: لعلي لا أَلقاكم بعد يومي هذا، أَلا وإِن دماءَكم وأَموالكم وأَعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، حتى تلقوا ربكم.

أَخرجها الثلاثة.

سَرّي: بفتح السين، وإِمالة الراء المشدّدة، وآخره ياءَ ساكنة. قاله الأَمير أَبو نصر.

---

(١) الترجمة في «الاستيعاب»: (٤/١٨٦٠).

(٢) كذا في إحدى مخطوطات «الاستيعاب». وفي باقيها: «الغنوية»، انظر: (٤/١٨٦٠).

(٣) «سنن أبي داود»، كتاب المناسك، باب «أي يوم يخطب بمنى».

٦٩٨١ ــ سعاد بنت رافع

سُعَادُ بنتُ رَافع بن أَبي عمرو بن ثعلبة الأَنصارية، من بني مالك.

بايعتْ رسولَ الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٨٢ ــ سعاد بنت سلمة

سُعَادُ بنتُ سلمة بن زهير بن ثعلبة. وهي التي سأَلت النبي ﷺ أَن يبايعها لما في بطنها ـ وكانت حاملاً ـ فقال لها النبي ﷺ: أَنت حرة الحرائر[1].

٦٩٨٣ ــ سعدة بنت قمامة

(ب) سَعْدَةُ بنت قُمَامة.

روي عنها أنها كانت تؤم النساءَ وتقوم في وسطهن، على حسب ما روي عن أُم سلمة. يقال: إِنها أَدركت النبي ﷺ.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً.

٦٩٨٤ ــ سعدى بنت عمرو

(ب د ع) سُعْدَى بنت عَمْرو المُرِّية. قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نُعيم: سعدى بنت عوف بن خارجة بن سِنان. وهي امرأَة طلحة بن عبيد الله، وهي أُم يحيى بن طلحة. روى عنها يحيى بن طلحة، وزفر بن عقيل، ومحمد بن عمران بن طلحة.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن الفقيه بإِسناده إِلى أَبي يعلى الموصلي: حدّثنا هارون ابن إِسحاق، حدثني محمد بن عبد الوهاب البَغَّاد، عن مِسعر بن كدام، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أُمه سُعْدَى المُرِّية قالت: مر عمر بطلحة بعد وفاة النبي ﷺ وهو مكتئب، فقال: أَساءَتك امرأَة ابن عمك؟ قال: لا، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إِني لأَعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إِلا كانت نورًا في صحيفته، وإِن

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «حرة الحرام» والمثبت عن «طبقات ابن سعد»: (٨/٢٩٦)، و«الإصابة»: (٤/ ٣٢٠).

جسده وروحه ليجدان لها رَوْحاً عند الموت. قال عمر: أنا أَعلمها، هي التي أَرادَ عليها عَمَّه، ولو علم شيئاً أَنجى له منها لأَمره، يعني لا إله إلا الله.

أَخرجه الثلاثة.

٦٩٨٥ ــ سعدى

(د ع) سُعَدَى. غير منسوبة.

روى حديثها عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن أَبي بكر بن عبد الله، عن جدته سعدى ـ أَو أَسماءَ ـ: أَن النبي ﷺ دخل على ضُبَاعة بنت الزبير بن عبد المطلب، فقال: يا عمة، حجي. فقالت: إِني امرأَة ثقيلة، وإِني أَخاف الحبس. فقال: حجي واشترطي أَن تحلي حيث حبست.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٦٩٨٦ ــ سعيدة بنت رفاعة

سُعَيْدة بنت رفَاعة بن عَمْرو بن عُبَيد بن أُمية الأَنصارية الأَشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٨٧ ــ سعيدة

(ب) سُعَيدة.

قال مُقَاتِل بن حَيَّان: كان بين النبي ﷺ وبين كفار مكة عهد يوم الحديبية أَن يرد من أَتاه منهم، فجاءَت امرأَة منهم يقال لها «سعيدة» كانت تحت أَبي صيفي الراهب، وهو مشرك مقيم بمكة، فقالوا: ردها. فقال: كان الشرط. في الرجال دون النساء. فأَنزل الله عز وجل: ﴿فامتحِنُوهُنَّ﴾[1].

أَخرجها أَبو موسى.

---

(١) سورة الممتحنة، آية: ١٠.

٦٩٨٨ ــ سعيرة الأسدية

(س) سُعَيْرَةُ الأَسَدية.

قال جعفر: في إسناد حديثها نظر، أَوردها ابن منده وغيره بالشين[١] المعجمة. وقال جعفر المستغفري: هو بالسين يعني المهملة أَثبتُ. قال عطاءُ الخراساني، عن عطاء بن أَبي رَبَاح قال: قال لي ابن عباس: ألا أُريك إنساناً من أَهل الجنة؟ قال: فأَراني حَبشية صفراءَ عظيمة، قال: هذه سُعَيرة الأَسدية، أَتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن بي هذه المُوتَةَ[٢] ـ تعني الجنون ـ فادع الله أَن يشفيني مما بي. فقال لها رسول الله ﷺ: إن شئت دعوت الله عز وجل أَن يعافيك مما بك، ويكتب لك حسناتك وسيآتك، وإن شئت فاصبري ولك الجنة؟ فاختارت الصبر والجنة.

أَخرجها أَبو موسى وقال: قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: أَنا أَبرأُ من عُهدَة هذا الإسناد!.

٦٩٨٩ ــ سفانة بنت حاتم

(ع س) سَفَّانَةُ بنتُ حَاتِم الطائِي. تقدّم نسبها عند أَخيها عَدِيّ، وكان أَبوها حاتم يكنى أَبا سَفَّانة.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق قال: أَصابت خيلُ رسول الله ﷺ ابنةَ حاتم، فقدم بها على رسول الله ﷺ في سبايا طَيِّىءٍ، فَجُعلَتْ ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد، فمر بها رسول الله ﷺ فقامت إليه ـ وكانت امرأَة جَزْلة ـ فقالت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليّ منّ الله عليك. قال: من وافدك؟ قالت: عدي بن حاتم. قال: الفارّ من الله ورسوله؟ ثم مضى رسول الله ﷺ وتركني، حتى مر بي ثلاثاً، فأَشار إليّ رجل من خلفه أَنْ قُومي فكلّميه. فقمت فقلت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عَلَيّ منَّ الله عليك. قال: قد فعلت، فلا تعجلي حتى تجدي ثقة يبلغك بلادك، ثم آذنيني فسألتُ عن الرجل الذي أَشار إليّ، فقيل: علي بن أَبي طالب. وقدم ركب من بَلِيّ، فأَتيت رسولَ الله ﷺ فقلت: قَدِمَ رهط من قومي. قالت: فكساني رسول الله ﷺ، وَحَمَلني،

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» (٣٢٢/٤): «ذكرها ابن منده بالشين المعجمة والقاف». وانظر ترجمتها فيما يأتي.

(٢) الموتة ـ بضم الميم ـ: الجنون.

وأَعطاني نفقة، فخرجت حتى قدمت الشام على أَخي عدي بن حاتم، فقال لها عَدِيّ: ما ترين في أَمر هذا الرجل. قالت: أَرى أَن تلحق[١] به.

كذا رواه يونس، ولم يسم سَفَّانة، وسماها غيره. ورواه عبد العزيز بن أَبي روّاد نحوه، وزاد: «وكانت أَسلمت فحسن إِسلامها».

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٦٩٩٠ ــ سكينة بنت أبي وقاص

(ع س) سُكَينَةُ بنت أَبي وقاص، أُم الحكم.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو الطيب حبيب بن محمد بقراءة والدي، أَخبرنا أَبو العباس أَحمد بن محمد بن النعمان (ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله ـ قالا: حدثنا محمد بن إِبراهيم بن علي، حدّثنا أَبو عروبة الحسين بن محمد[٢]، حدثنا أَبو موسى، حدثنا مكي بن إِبراهيم، حدّثنا هاشم بن هاشم، عن أُم الحكم سُكينة بنت أَبي وقاص أَنها قالت: ان النبي ﷺ ذكر الجهاد فقيل: يا رسول الله، ما جهادنا؟ قال: جهادكن الحج.

أَوردها أَبو عَرُوبة في الصحابيات.

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٦٩٩١ ــ سكينة

(د ع) سُكَينة غير منسوبة.

روى عنها مولاها أَبو صالح، عن النبي ﷺ.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نعيم مختصراً.

---

(١) انظر «**سيرة ابن هشام**»: (٢/٥٧٩ ـ ٥٨٠).

(٢) هو الحسين بن أَبي معشر محمد بن مودود السلمي الحراني الحافظ، محدث حران. روى عن إِسماعيل بن موسى السدي وطبقته، ورحل الناس إِليه، توفي رحمه الله سنة ٣١٨ هـ. انظر «**العبر**» للذهبي: (٢/١٧٢ ـ ١٧٣).

٦٩٩٢ ـ سلامة حاضنة إبراهيم

(ع س) سَلاَمَةُ حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ. روى عنها أَنس بن مالك.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدّثنا أَحمد بن عبد الله، حدّثنا محمد بن الحسن اليقطيني، حدّثنا عمر بن سعيد بن سنان المَنْجبي (ح) ـ قال أَحمد: وحدثنا أَبو عمرو بن حمدان قال: حدثنا الحسن بن سفيان قالا: حدثنا هاشم بن عمار، عن أَبيه عمار بن نصير[1]، عن عمرو بن سعيد الخولاني، عن أَنس بن مالك، عن سلامة حاضنة إِبراهيم ابن النبي ﷺ أَنها قالت: يا رسول الله، إِنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساءَ! قال: أَصُويحباتك دَسَسْنَكِ لهذا؟ قالت: أَجل، هن أَمرنني. قال: أَلا ترضى إِحداكن أَنها إِذا كانت حاملاً من زوجها ـ وهو عنها راض ـ أَن لها مثل أَجر الصائم القائم في سبيل الله عز وجل، وإِذا أَصابها الطلق لم يعلم أَهل السماءِ والأَرض ما أُخفي لها من قرة أَعين... وذكر الحديث في فضل الولادة والرضاع والسهر على الولد.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٦٩٩٣ ـ سلامة بنت الحر الأزدية

(ب د ع) سَلاَمَةُ بنت الحُرّ الأزدية. وقيل: الجعفية. وقيل: الفزارية. أُخت خَرَشة بن الحر.

روت عن النبي ﷺ أَحاديث، منها ما أَخبرنا به يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم:

أَخبرنا أَبو بكر، عن وكيع، عن أُم غُرَاب ـ مولاة بني فزارة عن مولاة لهم يقال لها عقيلة، عن سلامة بنت الحر ـ أُخت خَرَشة بن الحر ـ قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: يأْتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إِماماً يصلي بهم[2].

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر روى في هذه الترجمة عن أُم داود الوابشية، عن سلامة بنت الحر ـ أُخت خَرَشَة بن الحر ـ قالت: «كنت أَرعى غنماً في بدء الإِسلام» ويرد في سلامة الوابشية إِن شاءَ الله تعالى.

---

(١) كذا، في «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم (٣٩٤/١/٣): «عمار بن نصرة».

(٢) أخرجه ابن سعد أيضاً في «**الطبقات**»: (٢٢٨/٨).

٦٩٩٤ ــ سلامة بنت سعد بن الشهيد

سَلاَمَةُ بنت سعد بن الشهيد، من بني عَمرو بن عَوفٍ، أُم بني طلحة بن أبي طلحة.

بايعت النبي ﷺ بعد الفتح.

قاله ابن حبيب.

٦٩٩٥ ــ سلامة الضبية

(ب د ع) سَلاَمَةُ الضَّبِّية.

روت عنها أُم داود الوابشية، حديثها عند عبد الله بن داود الخُرِيبي، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: سلامة الوابشية. ورَوَيا عن عبد الله بن داود الخريبي، عن أُم داود الوابشية، عن سلامة قالت: مر بي النبي ﷺ في بدءِ الإِسلام وأَنا أَرعى غنما لأَهلي، فقال لي يا سلامة، بم تشهدين؟ فقلت:-أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، ثم أَشهد أَن محمداً رسول الله ﷺ قالت: فتبسم ـ والله ـ ضاحكاً.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نُعَيم: هي عندي المتقدِّمة، أُخت خَرَشة بن الحر، ذكرها المتأَخر وسماها الوابشية، رواه مسدّد عن الخريبي فقال: عن سلامة بنت الحر.

قال: وقد جعلها أَبوعمر ترجمتين، وروى حديثها عن الخريبي، عن أُم داود الوابشية، عنها. وروى أَيضاً في ترجمة سلامة بنت الحر حديث[1] أُم داود عنها، فما أَقرب أَن تكونا واحدة كما قال أَبو نُعيم، والله أَعلم.

٦٩٩٦ ــ سلامة بنت معقل الخزاعية

(ب د ع) سَلاَمَةُ بنت مَعْقِل الخُزَاعية. وقال[2] أَبو عمر: الأَنصارية. وذكرها ابن أَبي عاصم وقال: هي من خارجة قيس عيلان، والله أَعلم.

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَينة الصوفي بإِسناده عن أَبي داود قال: حدثنا عبد الله بن محمد النُّفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إِسحاق، عن الخطاب بن

---

(١) في المصورة والمطبوعة: «حديث الخريبي عم أم داود، عنها». وهو خطأ، ولم يصرح أبو عمر في ترجمة «سلامة بنت الحر» باسم «الخريبي»، انظر «**الاستيعاب**»: (٤/١٨٦٠ ـ ١٨٦١).

(٢) في المطبوعة: «قاله أبو عمر». والصواب عن المصورة. انظر «**الاستيعاب**»: (٤/١٨٦١).

صالح، عن أُمه قالت: حدثتني سلامة بنت معقل ـ امرأَة من خارجة قيس عَيلان ـ قالت: قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو الأَنصاري أَخي أَبي اليَسَر فولدت له عبد الرحمٰن بن الحباب ثم هلك فقالت لي امرأَته الآن والله تباعين في دَينه. فأَتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إِني امرأَة من خارجة قيس عيلان، قدم بي عمي المدينة، باعني من الحباب بن عمرو، أَخي أَبي اليَسَر بن عمرو، فولدتُ له عبدَ الرحمٰن بن الحباب، فقالت امرأَته: الآن تُبَاعِينَ في دَينه. فقال: من وَلِيّ الحباب؟ قالوا: أُخوه أَبو اليَسَر بن عمرو. فبعث إِليه وقال: اعتقوها وإِذا سمعتم برقيق قَدم عليّ فأْتوني أَعوّضكم منها. قالت: فأَعتقوني، وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فَعَوَّضهم مني غلامًا[1].

أَخرجها الثلاثة.

٦٩٩٧ ــ سلمى الأنصارية

(د) سَلْمَى الأَنصارِيّة، غير منسوبة.

بايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن إِسحاق، عن رجل من الأَنصار، عن أُمه سلمى قالت: أَتيت النبي ﷺ أُبايعه في نسوة من الأَنصار، فكان فيما أَخذ علينا: أَن لا نغش أَزواجنا.

أَخرجه ابن منده وقال: هذه بنت قيس. وسنذكرها إِن شاءَ الله تعالى.

٦٩٩٨ ــ سلمى الأودية

(ب) سَلْمَى الأَوْدِيّة. حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً.

٦٩٩٩ ــ سلمى

سَلْمَى.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد الله: حدّثني أَبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن سلمى بنت حمزة: أَن مولاها مات وترك ابنةً، فورَّثَ النبي ﷺ

---

(١) «سنن أبي داود»، كتاب العتاق، باب «في عتق أمهات الأولاد». وانظر الحديث في «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٦٠).

ابنته النصف، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى[١].

٧٠٠٠ ـ سلمى بنت أبي ذؤيب

(س) سَلْمَى بنتُ أَبي ذُؤَيب، أُخت حليمة بنت أَبي ذؤيب ظِئْرِ النبي ﷺ. وهذه سلمى خالته من الرضاعة. يقال: إنها أَتت النبي ﷺ فبسط لها رداءَه، وقال: مرحبا يا أُمي.

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابة. أَخرجها أَبو موسى.

٧٠٠١ ـ سلمى خادم رسول الله ﷺ

(ب د ع) سَلْمى خادِمُ النبي ﷺ، وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب، وهي امرأَة أَبي رافع. ويقال: إنها أَيضاً مولاة للنبي ﷺ.

وكانت قابلةَ بني فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وقابلة إِبراهيم ابنِ رسول الله صلى الله عليهم. وهي التي غسّلت فاطمة مع زوجها علي ومع أَسماء بنت عميس. وشهدت خيبرَ مع رسول الله ﷺ، ومن حديثها ما أَخبرنا به إِسماعيل بن علي وإِبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا بإِسنادهم عن أَبي عيسى قال:

حدثنا أَحمد بن منيع، حدثنا حماد بن خالد الخياط، أَخبرنا قائد مولى لآل أَبي رافع، عن علي بن عبيد الله، عن جدّته ـ وكانت تخدم النبيّ ﷺ ـ قالت: ما كان يكون برسول الله ﷺ فرحة أَو نَكبة[٢] إِلا أَمرني أَن أَضع عليها الحِنّاءَ.

وقد روي هذا عن عبيد الله بن علي، عن جدّته سلمى. قال الترمذي: عبيد الله بن علي أَصح[٣].

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، حدثنا أَبو بكر بن مالك، أَخبرنا عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، أَخبرنا يعقوب بن إِبراهيم، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، عن هشام بن عُروَة، عن أَبيه، عن عائشة قالت: جاءَت سَلمى امرأَة[٤] أَبي رافع مولى النبي ﷺ

---

(١) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٠٥).

(٢) في المطبوعة: «نكتة» بالتاء. والصواب عن المصورة و«تحفة الأحوذي»، و«النكبة»: ما يصيب الإنسان من الحوادث.

(٣) «تحفة الأحوذي» باب ما جاء في التداوي بالحناء (٦/٢١٢، ٢١٣).

(٤) في «المسند»: «مولاة رسول الله ـ ﷺ ـ أو إمرأة أبي رافع...».

تستأْذنه على أَبي رافع، وقالت: إِنه يضربني. فقال النبي ﷺ لأَبي رافع: مالك ولها يا أَبا رافع؟ فقال: تؤْذيني يا رسول الله. قال: بم آذيته يا سَلمى؟ قالت: يا رسول الله، ما آذيته بشيءٍ، ولكنه أَحدث وهو يصلي، فقلت له: يا أَبا رافع، إِن رسول الله ﷺ قد أَمر المسلمين إِذا خرج من أَحدهم ريح أَن يتوضأَ. فقام يضربني، فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول: يا أَبا رافع، إِنها لم تأْمرك إِلا بخير، وقال: لا تضربها[1].

أَخرجها الثلاثة.

٧٠٠٢ ــ سلمى بنت زيد

سَلْمى بنتُ زيد بن تَيم بن أُمية بن بَيَاضة بن خفاف بن سعد[2] بن مُرَّةَ بن مالك بن الأَوس الأَنصارية الأَوسية، وهي في الجعادرة وعدادهم في بني عبد الأَشهل.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٠٣ ــ سلمى بنت صخر

سَلْمَى بنتُ صَخْر أُم الخير، أُم أَبي بكر الصديق رضي الله عنه. ترد في الكنى أَتم من هذا إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٠٠٤ ــ سلمى بنت عمر

سَلْمى بنت عمرو بن خُنَيس[3] بن لَوْذَانَ بن عبدُود أُخت المنذر، وهي من بني ساعدة.

---

(١) الحديث في «مسند الإمام أحمد»: (٦/٢٧٢).

(٢) في «طبقات ابن سعد» (٨/٢٦٠): «سعيد». والصواب ما هنا. انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٣٤٥.

(٣) في المطبوعة والمصورة: «حبيش». والمثبت عن ترجمة «المنذر بن عمرو»، وقد تقدمت، انظر الفهرس. و«جمهرة أنساب العرب»: ٣٦٦.

٧٠٠٥ ــ سلمى بنت عميس

سَلْمَى بنت عُمَيس الخثعمية، أُخت أَسماءَ. تقدّم نسبها عند أُختها[١]. وهي إِحدى الأَخوات اللاتي قال فيهنّ رسول الله ﷺ: الأَخوات مؤمنات.

وكانت سلمى زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، ثم خلف عليها بعده شدّاد ابن أُسامة بن الهاد الليثي، فولدت له عبد الله وعبد الرحمٰن. وقيل: إِن التي كانت تحت حمزة أَسماءُ بنت عُمَيس، فخلف عليها بعده شدّاد، ثم جعفر. وليس بشيءٍ.

روى همام، عن قتادة، عن سلمى: أَن مولى لها مات وترك بنتا فورث النبي ﷺ ابنته النصف، وورث يعلى ـ هو ابن حمزة منها ـ النصف.

وقد تقدّم هذا في الورقة التي قبل هذه في سلمى بنت حمزة.

أَخرجها الثلاثة.

قلت: قول من جعل أَسماءَ امرأَة حمزة ثم شداد ثم جعفر، ليس بشيءٍ؛ فإِنه لا خلاف بين أَهل السير أَن جعفراً هاجر إِلى الحبشة من مكة ومعه امرأَته أَسماءُ، وأَنها ولدت له أولاده بالحبشة ولم يقدم على النبي ﷺ إِلا وهو محاصِرٌ خيبر، وكان حمزة قد قتل، فكيف تكون امرأَته، ثم امرأَة شداد، وقد ولدت لجعفر بالحبشة، وهاجرت معه في حياة حمزة، هذا مما تَمجه العقول، ولا خلاف أيضاً أَن جعفراً لما قتل تزوّج امرأَته أَسماءَ أَبو بكر، فأَولدها محمداً. ولما توفي أَبو بكر تزوّجها علي، فولدت له. والصحيح أَن سلمى هي امرأَة حمزة، والله أَعلم. ومما يقوي هذا أَن علياً لما أَخذ ابنة حمزة في عُمرة القضاء، واختصم فيها علي وجعفر وزيد ابن حارثة، فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها، وسلمها إِلى جعفر، وقال: الخالة بمنزلة الأُم.

٧٠٠٦ ــ سلمى بنت قيس

(ب د ع) سَلْمَى بنت قَيس بن عمرو بن عُبَيد بن مالك بن عَديّ بن عامر بن غنم بن عَديّ بن النجار. تكنى أُم المنذر، أُخت سَلِيط بن قيس. وهي إِحدى خالات النبي ﷺ من جهة أَبيه.

وقال ابن منده: تكنى أُم أَيوب. والأَوّل أَصح. وكانت من المبايعات، وصلت القبلتين، وبايعت بيعة الرضوان.

---

(١) انظر الترجمة ٦٧٠٦ .

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سَلِيط بن أَيوب بن الحكم، عن أُمه، عن سلمى بنت قيس ـ وكانت إحدى خالات النبي ﷺ، وممن صلى القبلتين ـ قالت: بايعت النبي ﷺ فيمن بايعه من النساءِ على أَن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني ولا نقتل أَولادنا، ولا نأْتي ببهتان نفتريه بين أَيدينا وأَرجلنا، ولا نعصيه في معروف، ولا نغشُش أَزواجنا، فبايعناه. فلما انصرفنا قلت لامرأَة ممن معي: ويحك! ارجعي فسليه: ما غِشُّ أَزواجنا؟ فسأَلَته، فقال: تَأْخُذ ماله فتحابي به غيره[1].

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول أَبي عمر: «إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أَبيه»، يعني به جده عبد المطلب، فإن أَباه عبد الله أُمه مخزومية، وأَما جده عبد المطلب فأُمه[2] من بني عَديّ بن النجار، لأَن أُمه سلمى[3] بنت عمرو بن زيد الخزرجية، من بني عدي. وأَهل الرجل من قبل النساء له ولآبائه وأَجداده كلهنّ خالات. وقد استقصينا نسبه ﷺ في «**الكامل في التاريخ**».

٧٠٠٧ ـ سلمى بنت محرز

سلمىٰ بنت محرز بن عامر الأنصارية، من بني عدي. بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٠٠٨ سلمىٰ أم مسطح

سَلْمَى أُمّ مِسْطَح بن أُثاثَة. لها ذكر في حديث الإفك. وقد ذكرت في الكنى أَتم من هذا.

٧٠٠٩ ـ سلمى بنت نصر

(ع س) سَلْمَى بنتُ نَصْرٍ المحاربية.

ذكرها الطبراني وقال: يقال: لها صحبة. وأَورد لها ما أَخبرنا به أَبو موسى إجازة، أَخبرنا أَبو غالب الكوشيدي، أَخبرنا أَبو بكر بن رِيذَة (ح) ـ قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن مسهر، عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عُمَر ابن قتادة، عن سلمى بنت نصر المحاربية قالت: سأَلت عائشة عن عتاقة ولد الزنا، فقالت: أَعتقيه[4].

---

(١) انظر «**سيرة ابن هشام**»: (٢/٢٤٤).

(٢) في المطبوعة والمصورة: «أمه». وقد أثبتنا «الفاء» ليستقيم السياق.

(٣) انظر «**سيرة ابن هشام**»: (١/١٠٧ ـ ١٠٨).

(٤) في المطبوعة والمصورة: «أعتقه». والمثبت عن «**الإصابة**»: (٤/٣٢٥).

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٧٠١٠ ــ سلمى بنت يعار

سَلْمَى بنتُ يَعَار. وقيل: تعار، بالتاء فوقها نقطتان، أُختها ثبيتة[١].

٧٠١١ ــ سلمى

(د ع) سلمى. غير منسوبة.

روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن علي.

روى إِسحاق بن إِبراهيم الحبيبي، عن فائد بن عبد الرحمٰن، عن عبيد الله بن علي مولاه، عن جدته سلمى قالت: أَتانا رسول الله ﷺ فصنعنا له خَزِيرة[٢].

قاله ابن منده، وقال أَبو نعيم: «ذكرها المتأَخر، وهي عندي المتقدمة، امرأَة أَبي رافع». وروى من حديث الفضل بن سلميان، عن فائد مولى عبيد الله، عن عبيد الله بن علي بن أَبي رافع، عن جدته: أَنها أَخبرته قالت: صنعت لرسول الله ﷺ خَزيرة، فقرّبتها فأَكل معه ناس من أَصحابه، وبقي منها قليل، فمرّ بالنبي ﷺ أَعرابي، فدعاه النبي ﷺ، فأَخذها الأَعرابي كلها بيده، فقال له النبي ﷺ: ضَعْها. فوضعها، ثم قال: سم الله عز وجل، وخذ من أَدناها تشبع. قالت: فشبع منها، وفضلت فَضْلَة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٠١٢ ــ سلمى

(د ع) سَلْمَى ترجمة أُخرى، أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم غير التي قبلها. حديثها أَنها قالت: قال رسول الله ﷺ: بعث الله عز وجل أَربعة آلاف نبي... في حديث طويل، رواه محمد بن عقبة، عن وهب بن عبد الله بن كعب.

٧٠١٣ ــ سمراء بنت قيس

(ب د ع) سَمراءُ وقيل: سُمَيراءُ بنت قيس الأَنصارية.

---

(١) انظر الترجمة: ٦٧٩٠

(٢) الخزيرة ـ بفتح الخاء ـ: لحم يقطع صغارا، ويصب عليه ماء كثير، فإذا أنضج ذر عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة.

لها ذكر في حديث أَبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف.

أَخرجها الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر ذكرها «سميراءُ مصغرة».

٧٠١٤ ــ سمية أم عمار

(ب د ع) سُمَيَّة أُمّ عَمّار بن ياسِر. وهي سُمَيَّة بنت خُبّاطِ.

كانت أَمة لأَبي حُذَيفة بن المغيرة المخزومي، وكان ياسر حليفاً لأَبي حذيفة، فزوّجه سمية، فولدت له عماراً، فأَعتقه أَبو حذيفة. وكانت من السابقين إِلى الإِسلام، قيل: كانت سابع سبعة في الإِسلام. وكانت ممن يعذب في الله عز وجل أَشد العذاب.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أَنَّ سميةَ أُمّ عمار عَذَّبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم على الإِسلام، وهي تأْبى غيره، حتى قتلوها، وكان رسول الله ﷺ مرّ بعمار وأُمه وأَبيه وهم يعذبون بالأَبطح في رمضاءِ مكة، فيقول: صبراً آل ياسر موعدكم الجنة[1].

ورُوِيَ أَن أَبا جهل طعنها في قُبُلها بحَرْبة في يده فقتلها، فهي أَوّل شهيد في الإِسلام[2]. وكان قتلُها قبل الهجرة، وكانت ممن أَظهر الإِسلام بمكة في أَوّل الإِسلام.

قال مجاهد: أَوّل من أَظهر الإِسلام بمكة سبعة: رسول الله ﷺ، وأَبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وسُميَّة. فأَما رسول الله وأَبو بكر فمنعهما قومهما، وأَما الآخرون فأُلبسوا أَدراع الحديد، ثم صُهِروا في الشَّمس؛ وجاءَ أَبو جهل إِلى سمية فطعنها بحربة فقتلها.

وقال ابن قُتَيْبَةَ إِن سمية خَلَف عليها بعد ياسر الأَزرق، وكان غلاماً رومياً للحارث بن كَلَدَة الثقفي، فولدت له سلمة، فهو أَخو عمار لأُمه»[3].

وهذا وَهم منه فاحش، فإِن الأَزرق إِنما خلف على سمية أُم زياد، فسلمة بن الأَزرق أَخو زياد لأُمه، اشتبه على ابن قتيبة سمية أُم زياد بسمية أُم عمار، والله أَعلم[4].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) انظر «سيرة ابن هشام»: (١/٣١٩ ـ ٣٢٠).

(٢) انظر «الاستيعاب»: (٤/١٨٦٤).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة: ٢٥٦.

(٤) نبه أبو عمر في «الاستيعاب» على هذا الخطأ، انظر: (٤/١٨٦٣ ـ ١٨٦٤).

خُبَّاط: بالخاءِ المعجمة، وبالباءِ الموحدة، قاله ابن ماكولا. وقيل: بالياءِ تحتها نقطتان. وكذا ضبطه أَبو نُعَيم.

٧٠١٥ ــ سناء بنت أسماء

(ب د ع) سَنَاءُ بنت أَسماءِ بن الصَّلت السُّلَمِية.

تزوّجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أَن يدخل بها، فيما ذكر أَبو عبيدة معمر بن المثنى، عن حفص بن النضر وعبد القاهر بن السَّرِيّ[1] السلميين قالا: تزوج رسول الله ﷺ... وذكره، وهي عمة عبد الله بن خازم[2] بن أَسماءِ بن الصلت السلمي أَمير خراسان.

أَخرجه الثلاثة.

٧٠١٦ ــ سنبلة بنت ماعز

سُنْبُلَة بنت ماعز بن قيس بن خَلْدة الأَنصارية: من بني زُرَيق.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠١٧ ــ سنينة بنت مخنف

سُنَيْنَةُ ـ بضم السين، وفتح النون، وسكون الياءِ تحتها نقطتان، ثم نون ـ وهي سنينة بنت مِخْنَف بن زيد النُّكرية.

لها صحبة ورواية، حدثت عنها حبة بنت الشماخ النُّكرية، قاله ابن ماكولا.

النكرية: بالنون، وقيل: بالباء.

٧٠١٨ ــ سهلة بنت سعد

(د ع) سَهْلَةُ بنتُ سَعْد السَّاعِدي، أُخت سهل بن سعد.

روى حديثها منصور بن عمار، عن ابن لَهِيعة. عن عبد الله بن هُبَيرة، عن سهلة بنت

---

(١) في المطبوعة: «السدي»، بالدال. والصواب عن المصورة و«الخلاصة».

(٢) في المطبوعة والمصورة: «حازم» بالحاء المهملة. والمثبت عن «الإصابة»، فقد ضبطه ابن حجر فقال: «بمعجمتين»، انظر: (٣٢٨/٤).

سعد أَنها قالت: يا رسول الله، المرأَة تصنع لزوجها أَشياءَ تعطفه عليها فقال: متاع في الدنيا، ولا خَلاَقَ لها في الآخرة.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٠١٩ ــ سهلة بنت سهل

(ع س) سَهْلَةُ بنت سَهْل، أَوردها الطبراني.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن عبد الله (ح) ـ قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن، أَخبرنا أَبو نُعَيم قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا عبد الملك ابن يحيى، حدثنا أَبي، حدثنا ابن لَهيعَةَ، عن عبد الله بن هُبَيرة، عن سهلة بنت سهل أَنها قالت: يا رسول الله، أَنغتسل إِحدانا إِذا احتلمت؟ قال: نعم، إِذا رأَت الماءَ.

أَورده جعفر المستغفري في ترجمة «سهيل بن سهيل[1]»، وزاد فيه. «قلت: يا رسول الله، بَرِحَ الخفاء».

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: ويحتمل أَن تكون «بنت سهيل»، والله أَعلم.

قلت: وما أَقرب أَن تكون «سهلة»، أُخت سهيل بن سعد؛ فإِن الراوي عنها في الترجمتين «ابن لَهِيعة، عن ابن هُبَيرة»، ويكون بعض الرواة غلط فيه، فجعل «أُخت» «بنت»، والله أَعلم.

٧٠٢٠ ــ سهلة بنت سُهَيل بن عمرو

(ب د ع) سَهْلَةُ بنتُ سُهَيل بن عمرو القُرَشية، من بني عامر بنُ لؤَي. تقدم نسبها في ترجمة أَبيها[2].

وهي امرأَة أَبي حذَيفة بن عُتبة بن ربيعة. وهاجرت معه إِلى الحبشة. وهي من السابقين إِلى الإِسلام، وولدت له بالحبشة محمد بن أَبي حذيفة.

أَخبرنا عُبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هَاجَر إِلى

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة، وفي «الإصابة»: «ولكنه قال: سهلة بن سهيل».

(٢) انظر الترجمة: ٢٣٢٥.

أَرض الحبشة: «وأَبو حذيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وكانت معه امرأَته سهلة بنت سُهَيل بن عمرو أَخي بني عامر بن لؤى، ولدت له بأَرض الحبشة محمد بن أَبي حُذيفة[١]».

ولا عقب له.

وهي أَيضاً أُم سَليط بن عبد الله بن الأَسود القُرَشي العامري، وأُم بكير بن شماخ بن سعيد بن قائف، وأُم سالم بن عبد الرحمٰن بن عوف، قاله أَبو عمر[٢]، والزبير.

أَخبرنا أَبو أَحمد بإسناده عن أَبي داود سليمان بن الأَشعث: حدثنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد ـ يعني ابن سلمة. عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أَبيه، عن عائشة: أَن سهلة بنت سُهَيل استحيضت، فأَتت النبي ﷺ، فأَمرها أَن تغتسل لكل صلاة. فلما جَهِدَها ذلك أَمَرَها أَن تجمع بين الظهر والعصر بغسل، وبين المغرب والعشاءِ الآخرة بغسل، وتغتسل للصبح[٣].

وهي التي أَرضعت سالما مولى أَبي حذيفة وهو رجل، وقد تقدمت القصة في أَبي حذيفة وسالم[٤].

أَخرجها الثلاثة.

٧٠٢١ ـ سهلة بنت عاصم

(ب د ع) سَهْلَةُ بنتُ عَاصِم بن عَديّ الأَنصارية.

ولدت يوم خَيبر فسماها رسول الله ﷺ سهلة.

روى عبد العزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد، عن حفص بن عُمَر بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن جدته سهلة بنت عاصم بن عديّ قالت: وُلِدْتُ يومَ خيبر، فسمَّاني رسولُ الله ﷺ سهلة، وقال: «سَهَّل الله أَمركم». فضرب لي بسهم، وزوّجني عبد الرحمٰن بن عوف[٥] يوم

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٣٢٢/١)، و«طبقات ابن سعد» (١٩٧/٨ ـ ١٩٨).

(٢) «الاستيعاب»: (١٨٦٥/٤ ـ ١٨٦٦).

(٣) «سنن أبي داود»، كتاب الطهارة، باب «من قال: تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلا».

(٤) انظر الفهرس.

(٥) في المطبوعة والمصورة: «عمر بن عبد العزيز بن عوف». والمثبت عن «الإصابة»: ٢٣٩، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (١٧٧/٢/١).

ولدت.

أَخرجها الثلاثة.

٧٠٢٢ ـ سهيمة بنت أسلم

سُهَيمة بنت أَسلم بن حَريش بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[١].

٧٠٢٣ ـ سهيمة امرأَة رفاعة القرظي

سُهَيمة امرأَة رِفاعَةَ القُرَظي. وقد تقدم ذكرها في رِفَاعَةَ، وفي عبد الرحمن بن الزبير، وقيل: اسمها تميمة، وقيل: عائشة.

٧٠٢٤ ـ سهيمة بنت عمير

(د ع) سُهَيمة بنتُ عُمَير المُزَنية، امرأَة رُكَانة بن عبد يزيد المطلبي.

أَخبرنا محمد بن سرايا بن علي، أَخبرنا أَبو زُرْعَة، أَخبرنا محمد بن إِدريس الشافعي، حدثنا عمي محمد بن علي، عن عبد الله بن السائب، عن نافع بن عُجَير بن[٢] عبد يزيد. أَن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأَته سهيمة البتة، ثم أَتى النبي ﷺ فقال: إِني طلقت امرأَتي سهيمة البتة، ووالله ما أَردت إِلا واحدة. فقال رسول الله ﷺ: والله ما أَردت إِلا واحدة؟ فقال ركانة: والله ما أَردت إِلا واحدة. فردّها النبي ﷺ وطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان[٣].

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٠٢٥ ـ سهيمة بنت مسعود

سُهَيْمَةُ بنت مَسْعُود بن أَوْسِ بن مالكِ بن سَوَاد الأَنصارِيّة الظَّفَرِيَّة، زوج جابر بن عبد

---

(١) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٤٤).

(٢) في المطبوعة: «عن عبد يزيد». والصواب عن المصورة. وانظر ترجمة «نافع بن عجير»، وقد تقدمت.

(٣) تقدم الحديث في ترجمة «نافع بن عجير»، وخرجناه هنالك.

الله. ولدت له عبد الرحمن بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٢٦ ــ سوادة بنت مسرح

(ب د ع) سَوَادَةُ بنت مِسرَح الكندية. وقيل: سَودَة، وهو أكثر.

روى عنها عروة بن فيروز أنها قالت: كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض، فجاءَ النبي ﷺ فقال: كيف هي؟ قلت: إنها لتجهد. قال: فإذا وضعت فلا تحدثي شيئاً. فوضعت الحسن، فسررته ولففته في خرقة. وجاءَ النبي ﷺ فقال: كيف هي؟ فقلت: قد وضعت ابنا فسَرَرْتُه[1] ولففته في خرقة صفراءَ. فقال: ائتني به. فألقى عنه الخرقة الصفراءَ، ولفه في خرقة بيضاءَ، وتفل في فيه، وسقاه من ريقه، ودعا عليًّا فقال: ما سميتُه؟ فقال: جعفراً. قال: لا، ولكنه الحسن، وبعده الحسين، فأنت أبو الحسن والحسين.

أخرجها الثلاثة.

مِسرَح: بكسر الميم، وسكون السين المهملة.

٧٠٢٧ ــ سوداء بنت عاصم

(ب د ع) سَودَاءُ بنتُ عاصِم بن خالدِ بن صَدَّاد[2] بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عَديّ بن كَعْب بنُ لؤيٍّ القُرَشِية العَدَوِية.

روت عنها أُم عاصم، قاله أبو نعيم وابن منده. وقال أبو عمر: هي سوداء الأسدية، قال بعضهم: هي السوداءُ بنت عاصم، حديثها عن النبي ﷺ في الخضاب.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو إسحاق الأودي، حدثتنا نائلة ـ هي مولاة أبي العَيزَار الكوفية ـ عن أُمّ عاصم، عن السَّوداء قالت: أتيتُ رسولَ الله ﷺ لأبايعه، فقال: انطلقي فاختضبي ثم تعالَي حتى أُبايعك.

---

(١) أي: قطعت سرته.

(٢) في المطبوعة: «ضرار». والمثبت عن كتاب «نسب قريش» لمصعب: ٣٤٧. و«جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ١٥٠. ويبدو أنه كان في المصورة مثله، ثم عدل به الناسخ إلى «ضرار». هذا وانظر هذا النسب في ترجمة «الشفاء بنت عبد الله».

أَخرجها الثلاثة.

٧٠٢٨ ــ سودة بنت زمعة

(ب د ع) سَوْدَةُ بنت زَمَعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسّل بن عامر بن لُؤيّ القُرَشية العامرية. وأُمُّها الشمُوسُ بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد ابن خِدَاش[١] بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأَنصارية.

وسودَةُ هي زوجُ النبي ﷺ، تزوّجها رسول الله ﷺ بمكة بعد وفاة خديجة قبل عائشة، قاله عقيل عن الزهري، وقاله قتادة وأَبو عبيدة وابن إِسحاق.

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: تزوّجها بعد عائشة. ورواه يونس عن الزهري. وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو، أَخي سهيل بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، وكان مسلماً فتوفي عنها، فتزوّجها رسول الله ﷺ. وكانت امرأَة ثقيلة ثبطة[٢]، وأَسنَّتْ عند رسول الله ﷺ ولم تُصِب منه ولدا إِلى أَن مات.

وروى محمد بن إِسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أَبيه قال: كان جميع ما تزوّج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأَة، وكان أَوّل امرأَة تزوّجها بعد خديجة بنت خويلد سَوْدَةَ بنت زمعة.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أَبو داود الطيالسي، حدثنا سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خَشِيت سودة أَن يطلقها رسول الله ﷺ، فقالت: لا تطلقني وأَمسكني، واجعل يومي لعائشة. ففعل، فنزلت: ﴿**فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِما أَنْ يَصّالَحا**[٣] **بَيْنَهُما صُلْحاً، والصُّلْحُ خَيْرٌ**﴾. فما اصطلحا عليه من شيءٍ فهو جائز[٤].

---

(١) في المطبوعة: «خراش». والمثبت عن المصورة، و«**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم: ١٦٧، وإحدى نسخ «**الاستيعاب**» (١٨٦٧/٤). و«**طبقات ابن سعد**»: (٣٦/٨). وكتاب «**نسب قريش**» لمصعب الزبيري: ٤٢٢.

(٢) ثبطة: ثقيلة.

(٣) هذه قراءة ثابتة في السبعة، انظر «**البحر المحيط**»: (٣٦٣/٣).

(٤) «**تحفة الأحوذي**»، تفسير سورة النساء: (٤٠٣/٨)، وقال الترمذي: «وهذا حديث حسن صحيح غريب» وانظر «**تفسير ابن كثير**»، عند الآية: ١٢٨ من سورة النساء: (٣٧٨/٢)، بتحقيقنا.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني أَبي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّي أَبو عبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، [عن[١]] مولى لابن الزبير يقال له: يوسف بن الزبير، أَو الزبير بن يوسف -[٢] عن ابن الزبير، عن سَوْدَةَ بنت زَمَعَةَ قالت: جاءَ رجل إِلى رسول الله ﷺ فقال: إِن أَبي شيخ كبير لا يستطيع أَن يحج؟ قال: أَرأَيت لو كان على أَبيك دين فقضيته عنه قبل منك؟ قال: نعم. قال: فالله أَرحم، حُجَّ عن أَبيك[٣].

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر.

أَخرجها الثلاثة.

٧٠٢٩ ــ سودة بنت أبي ضبيس

سَوْدَةُ بنت أَبي ضُبَيس الجُهَنيَّة.

أَسلمت وبايعت بعد الهجرة، لها ولأَبيها صحبة.

قاله محمد بن نقطة، عن محمد بن سعد[٤].

٧٠٣٠ ــ سودة امرأَة أَبي الطفيل

(د ع) سَوْدَةُ امرأَةُ أَبي الطُّفَيل.

قال عبد الله بن عثمان بن خُثَيم: دخلت على أَبي الطفيل، فوجدته طيب النفس، فقلت: لأَغتنمن ذلك منه، فقلت: يا أَبا الطفيل، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم: فَهَمَّ أَن يخبرني بهم، قالت امرأَته سودة: إِن رسول الله ﷺ قال: إِنما أَنا بشر، فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٠٣١ ــ سودة القرشية

(د ع) سَوْدَةُ القُرَشية.

---

(١) ما بين القوسين عن المصورة، و«مسند الإمام أحمد».

(٢) في «المسند»: «عن مولى لابن الزبير، يقال له: يوسف بن الزبير بن يوسف، عن ابن الزبير». انظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٤/٢/٢٢٢).

(٣) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٢٩).

(٤) «طبقات ابن سعد»: (٨/٢١٧).

خطبها رسول الله ﷺ وكانت مُصْبية، فقالت: أَكره أَن يضغو[1] صبيتي عند رأْسك.

روى شهر بن حوشب، عن ابن عباس: أَن النبي ﷺ خطب امرأَة من قومه يقال لها سودة مُصْبية، وكان لها خمسة صبية أَو ستة من بَعل لها مات، فقالت: والله ما يمنعني منك وأَنت أَحبُّ البَرِيّة إِليّ، ولكني أُكرمك أَن يضغُو هؤلاءِ الصبية عند رأْسك بكرة وعشية، فقال لها رسول الله ﷺ: يرحمك الله. إِن خير نساءٍ ركبن على أَعجاز الإِبل صالح نساءَ قريش، أَحناه على ولد في صغره، وأَرعاه لبعل في ذات يده.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٠٣٢ ــ سودة بنت مسرح

(ع) سَوْدَةُ بنت مِسْرَح، وقيل: سَوَادة. وقد تقدمت.

أَخرجها هنا أَبو نُعَيم.

٧٠٣٣ ــ سيرين أَخت مارية القبطية

(ب د ع) سِيرين، أُخت مارية القبطية.

أَهداهما المقوقس صاحب الإِسكندرية إِلى النبي ﷺ، فتسرّى النبي مارية، وهي أُم ابنه إِبراهيم عليه السلام. ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أُم ابنه عبد الرحمٰن بن حسان.

روى عنها ابنها عبد الرحمٰن أَنها قالت: حضر إِبراهيم ابن النبي ﷺ الموتُ فرأَيت رسول الله ﷺ كلما صِحْتُ أَنا وأُختي، نهانا عن الصياح، وغسّله الفضل بن العباس، ورسول الله والعباس على سرير، ثم حمل فرأَيته جالساً على شفير القبر، ونزل في قبره الفضل والعباس وأُسامة، وكسفت الشمس يومئذٍ، فقال الناس: كسفت لموت إِبراهيم! فقال رسول الله ﷺ: لا تكسف لموت أَحد ولا لحياته. ورأَى رسول الله ﷺ فرجة في قبر إِبراهيم، فأَمر بها فسدّت، وقال: إِنها لا تضر ولا تنفع، ولكن تَقَرُّ عَينُ الحي، وإِن العبد إِذا عمل شيئاً أَحب الله منه أَن يتقنه.

أَخرجها الثلاثة.

---

(١) أي: يصيحون ويكون.

حرف الشين

٧٠٣٤ ـ شجيرة بنت تميم

(س) شُجَيْرَةُ بنت تميم من بني غَنْم بن دُوَدان بن أَسد.

من المهاجرات الأُوَل. ذكرها جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق.

أَخرجها أَبو موسى[١].

٧٠٣٥ ـ شراف بنت خليفة

(ب ع س) شراف[٢] بنت خَلِيفة بن فَرْوة الكلبية، أُخت دِحْية بن خليفة.

تزوّجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها، فيما قيل.

أَخبرنا أَبو موسى إجازة، أَخبرنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكر (ح) ـ قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن، حدثنا أَبو نعيم ـ قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الرحمٰن بن الفضل بن الموفق، حدثنا أَبي، أَخبرنا سفيان الثَّورِيّ، عن جابر، عن ابن أَبي مُلَيكَةَ قال: خطب النبي ﷺ امرأَة من بني كلب، فبعث عائشة تنظر إليها.

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٧٠٣٦ ـ شرفة الدار بنت الحارث

شُرْفَة الدَّارِ بنتُ الحَارِث بن قيس بن هَيْشةَ الأَنصارية، ثم من بني معاوية. بايَعتْ رسولَ الله ﷺ

قاله ابن حبيب.

٧٠٣٧ ـ شريرة بنت الحارث

شُرَيرَةُ بنت الحَارِث بن عَوْف بن قُتَيْرَة، أُم الحكم بن حارثة بن سلامة بن حارثة التُّجِيبي.

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» (٣٣٦/٤): «وهو تصحيف. وقد تقدمت في سخبرة، في السين، على الصواب».

(٢) في المطبوعة: «شرافة»، بهاء في آخره. والمثبت عن المصورة، و«الاستيعاب»: (١٨٦٨/٤)، و«الإصابة»: (٣٣٢/٤). و«طبقات ابن سعد»: (١١٥/٨).

ذكر ابن عقبة أَنها ممن بايعت النبي ﷺ، ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة.

قال الأَمير أَبو نصر بن ماكولا: شريرة: بضم الشين وبالراءَين.

٧٠٣٨ ـ الشفاء بنت عبد الله

(ب د ع) الشِّفاءُ بنتُ عبد الله بن عَبد شمسِ بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْطِ ابن رزاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَي القُرَشية العَدَوِيَّة، أُم سليمان بن أَبي حَثْمة. قيل: اسمها ليلى.

أَسلمت قديماً، وهي من المبايعات، ومن المهاجرات الأُوَل. وأُمها فاطمة بنت أَبي وهب[1] بن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم. وكانت من عُقَلاء النساءِ وفضلائهنَ، وكان رسول الله ﷺ يَقيل عندها. واتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، فلم يزل ذلك عندها حتى أَخذه منهم مروان. وكانت ترقي من النملة، فأَمرها رسول الله ﷺ أَن تعلمها حفصة. وأَقطعها رسولُ الله ﷺ داراً عند الحكاكين، فنزلتها مع ابنها سليمان. وكان عمر رضي الله عنه يُقَدِّمها في الرأْي ويرضاها.

روى عنها أَبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أَبي حَثْمة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي، عن عبد الله بن عمير، عن رجل من آل أَبي حثمة، عن الشفاءِ بنت عبد الله ـ وكانت امرأَة من المهاجرات ـ قالت: إِن رسول الله ﷺ سُئِل عن أَفضل الأَعمال فقال: «إِيمان بالله، وجهاد في سبيله، وحج مبرور»[2].

روى الأَوزاعي، عن الزهري، عن أُم سلمة، عن الشفاءِ بنت عبد الله قالت: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ أَسأَله، فجعل يعتذر إِلي وأَنا أَلومه، قالت: فحضرت الصلاة فخرجتُ فدخلْتُ عَلَى ابنتي وهي تحت شُرَحبيل بن حَسَنة، فوجدتُ شرحبيلاً في البيت وأَقول: قد حضرت الصلاة وأَنت في البيت! وجعلت أَلومه، فقال: يا خالة، لا تلوميني، فإِنه كان لنا ثوب، فاستعاره رسول الله ﷺ. فقلت، بأَبي وأُمي إِني كنت أَلومه وهذه حاله ولا أَشعر! قال شرحبيل: ما كان إِلا

---

(١) في «طبقات ابن سعد» (١٩٦/٨): «بنت وهب». والصواب ما هنا، انظر كتاب «نسب قريش» لمصعب: ٣٦٨.

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٣٧٢/٦).

درعا رقعناه[١].

وروى عثمان بن سليمان بن أَبي حَثْمة، عن الشفاءِ بنت عبد الله أَنها كانت ترقي في الجاهلية، وأَنها لما هاجرت إِلى النبي ﷺ ـ وكانت قد بايعته بمكة قبل أَن يخرج ـ فقدمَت عليه، فقالت: يا رسول الله، إِني كنت أَرقي بِرُقىً في الجاهلية، وإِني أردت أَن أَعرضها عليك. قال: فاعرضيها. فعرضتها ـ وكانت منها رقية النملة ـ فقال: ارقي بها، وعلميها حفصة: باسم الله صلو صلب جبر تعوذا[٢] أَفواهها فلا تضر أَحدا، اللهم اكشف الباس رب الناس؛ قال: ترقي بها على عود كُرْكُم[٣] سبع مرار وتضعه مكاناً نظيفاً، ثم تدلكه على حَجَر بخَلٍّ خَمْرٍ ثقيف، وتطليه على النملة.

أَخرجها الثلاثة.

٧٠٣٩ ــ الشفاء بنت عبد الرحمٰن

(ب د) الشِّفَاءُ بنت عَبْدِ الرَّحْمٰنَ.

روى عنها أَبو سلمة بن عبد الرحمٰن. قال ابن منده: أَراها الأَولى. وقال أَبو عمر: الشفاء بنت عبد الرحمٰن الأَنصارية مدنية. روى عنها أَبو سلمة بن عبد الرحمٰن.

أَخرجها ابن منده، وأَبو عُمَر مختصراً.

٧٠٤٠ ــ الشفاء بنت عوف

(ب) الشِّفَاءُ بنتُ عَوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ.

قال الزبير: هذه أُم عبد الرحمٰن بن عوف، وأُم أَخيه الأَسود بن عوف. قال الزبير: وقد هاجرت مع أُختها لأُمها الضَّبيزية[٤] بنت أَبي قيس بن عبد مناف.

قال أَبو عمر: على ما ذكر الزبير: عبد عوف جد عبد الرحمٰن أَبو أَبيه، وعوف جده أَبو

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم، انظر «**الإصابة**»: (٤/٣٣٣ ـ ٣٣٤).

(٢) كذا ومثله في «**الاستيعاب**»: (٤/١٨٦٩)، ولا ندري ما معناه. وفي المصورة: «صلق صلب حبر» وعلى هامشها: «خصلوا».

(٣) الكركم: الزعفران.

(٤) لم يترجم لها ابن الأثير في حرف الضاد، وهي مترجم لها في «**الاستيعاب**»، ويبدو أنها قد استدركت على أبي عمر وألحقت بكتابه، انظر: (٤/١٨٧٥).

أُمه، أَخوان ابنا عبد بن الحارث بن زهرة، فانظر في ذلك[١]».

هذا كلام أَبي عمر، وهو أَخرجه، هذا كلام أَبي عمر عن الزبير. وقد قال ابن أَبي عاصم ما أَخبرنا به يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم قال: ومن ذكر عبد الرحمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، وأُمه العنقاءُ ـ وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة ـ فهي ابنة عم أَبيه. وقد قال ابن عباس: إِن أُم عبد الرحمٰن أَسلمت. وقد ذكرنا ذلك في أَروى بنت كريز[٢].

أَخرجها أَبو عمر.

٧٠٤١ ـ شقيرة الأسدية

(د ع) شُقَيْرة الأَسَدِيَّة، حبشية، مولاة لهم.

روى عطاءَ الخراساني، عن عطاء بن أَبي رباح قال: قال لي ابن عباس: أَلا أَريك امرأَة من أَهل الجنة؟ فأَراني حبشية صفراءَ... الحديث.

وقد تقدّمت في سُعَيْرة.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٠٤٢ ـ الشفاء بنت عوف

(ب) الشِّفاءُ بنتُ عوف، أُختُ عبدِ الرحمٰن بن عوف.

هاجرت مع أُختها عاتكة، وعاتكة هي أُم المِسْور بن مَخْرَمة قاله الزبير. وقيل: إِن الشفاء أُم المِسْوَر.

روى أَبو أَحمد العسكري ذلك هو وغيره.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً.

٧٠٤٣ ـ شقيقة بنت مالك

شَقيقة بنت مَالك بن قَيْس بن مُحَرِّث، وهي أُخت الشموس بنت مالك.

---

(١) «الاستيعاب»: (٤/١٨٧٠).

(٢) انظر الترجمة: ٦٦٩٥.

بايعت رسول الله ﷺ.

أَخرجها ابن حبيب[١].

٧٠٤٤ ــ الشموس بنت أَبي عامر

الشَّمُوس بنت أَبي عامر، واسمه عَبْد عَمْرو بن صَيْفي بن زيد بن أُمية الأَنصارية، من بني عمرو بن عَوْف. وهي أُم عاصم وجميلة ولدي ثَابت بن أَبي الأَقلح. بايَعَت رسولَ الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٤٥ ــ الشموس بنت عمرو

الشَّمُوسُ بنتُ عَمْرو بن حَرَام بن زيد، وهي أُم بنات مسعود بن أَوس الظفريات.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٤٦ ــ الشموس بنت مالك

الشَّمُوسُ بنت مَالِك بن قَيْس بن مُحَرِّث الأَنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٤٧ ــ الشموس بنت النعمان

(ب د ع) الشَّمُوسُ بنت النُّعْمَان بن عَامِر بن مُجَمِّع الأَنصارية.

حَضرت مع النبيِّ ﷺ حين أَسَّس مسجد قُبَاءَ، وكانت من المبايعات.

روى شبابة بن سَوَّارُ، عن عاصم بن سُوَيد بن عامر بن يزيد بن جارية[٢]، عن أَبيه سُوَيد، عن الشموس بنت النعمان قالت: نظرت إِلى النبي ﷺ حين قَدِم ونزل وأَسَّس هذا

---

(١) وأخرجها ابن سعد: (٨/٣٠٥).

(٢) في المطبوعة والمصورة «حارثة». وما أثبتناه عن «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٢/١/٢٣٧).

المسجد مسجد قباءَ، فرأَيته يأْخذ الحجر أَو الصخرة حتى يَهصِره[١] الحجر، وأَنظر إِلى بياض التراب على بطنه حتى أَسسه ويقول: إِن جبريل يؤم الكعبة، وكان يقال: أَقوم مسجد قبلة مسجد قباء.

رواه عتبة[٢] بن وديعة، عن الشموس، نحوه.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قوله يَؤم الكعبة فيه نظر، فإِن النبي ﷺ لما قدم المدينة وأَسس مسجد قباءَ لم تكن القبلة إِلى الكعبة، إِنما كانت إِلى البيت المقدس، ثم حوّلت إِلى الكعبة بعد ذلك.

٧٠٤٨ ــ شميلة بنت الحارث

شميلة بنتُ الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأَنصارية الظفرية.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[٣].

٧٠٤٩ ــ شهيدة أَم ورقة الأنصارية

(د ع) شَهيدة[٤] أُم وَرَقَة الأَنصارية.

روى عبد الرحمٰن بن خلاد الأَنصارية، عن أُم ورقَة الأَنصارية: أَن رسول الله ﷺ كان يقول انطلقوا بنا إِلى الشهيدة نزورها. وأَمرها أَن تؤذن في دارها وتقيم وأَن تؤم أَهل دارها في الفرائض.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) أي: يميله.

(٢) كذا في المطبوعة والمصورة. وفي «الاستيعاب» (١٨٧٠/٤): «عبيد بن وديعة». ومثله في «الإصابة»: (٤/ ٣٣٤). ولم يقع لنا «عتبة» ولا «عبيد»، ولعل صوابه: «عبيدة بن ربيعة». انظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٩١/١/٣).

(٣) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»، انظر: (٨٨/ ٢٥٠ ـ ٢٥١).

(٤) كذا، وهو وصف لأم ورقة لا اسم لها. وسيأتي الحديث التالي في ترجمة أم ورقة في كتاب «الكنى». وقد أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب «إمامة النساء».

٧٠٥٠ ـ الشيماء بنت الحارث

(ب د ع) الشيمَاءُ بنتُ الحارث السَّعْدِيَّة، أُخت النبي ﷺ من الرضاعة.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال: واسم أَبي رسول الله ﷺ الذي أَرضعه: الحارث بن عبد العُزَّى بن رفاعة بن مَلاَّن بن ناصِرَة[١] بن بكر بن هوازن. وإِخوته من الرضاعة: عبد الله بن الحارث، وأَنيسة بنت الحارث، وحُذَافة ابنة الحارث، وهي الشيماءُ. غلب عليها ذلك، وهم[٢] لحليمة أُم رسول الله ﷺ. وذكروا أَن الشيماءَ كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أُمها، قال: ابن إِسحاق: عن أَبي وجزة السعدي قال: لما انتهت الشيماءُ إِلى رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، إِني لأُختك من الرضاعةِ. قال: وما علامة ذلك؟ قالت: عضة عضضتنيها في ظهري وأَنا متوركتك. فعرف رسول الله ﷺ العلامة، فبسط لها رداءَه... وقد تقدّم ذكرها في حُذَافة وغيرها[٣].

أَخرجها أَبو نُعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

حرف الصاد

٧٠٥١ ـ الصعبة بنت الحضرمي

(س) الصَّعْبَةُ بنتُ الحَضْرَميّ.

قال الجعابي: اسم الحضرمي عبد الله بن عماد[٤] بن ربيعة، وهي أُخت العلاءِ بن الحضرمي أُم طلحة بن عبيد الله التيمي. ذكرها جعفر من حديث عبد الله بن رافع، عن أَبيه قال: خرجت الصعبة بنت الحضرمي قال: فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله: إِن عثمان قد اشتدّ حَصْره، فلو كلمتَ فيه حتى يردّ عنه.

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «ناضرة»، بالضاد. انظر ترجمة حليمة السعدية: (٧٦/٧)، وتعليقنا هنالك. هذا وفي «السيرة» «ناصرة بن قصية بن نصر بن سعد بن بكر...» ولعل صواب ما هنا: «بن ناصرة، من بكر بن هوازن».

(٢) في المطبوعة: «وهي لحليمة». وفي المصورة: «هي حليمة». والصواب عن «سيرة ابن هشام».

(٣) انظر الفهرس.

(٤) في المطبوعة والمصورة: «عمار»، بالراء. ولكن الراء في المصورة أقرب إلى الدال. والمثبت عن «الاستيعاب»، ترجمة العلاء بن الحضرمي. هذا وانظر ترجمة العلاء بن الحضرمي فيما تقدم من هذا الكتاب. و«سيرة ابن هشام»: (٦٠٢/١ - ٦٠٣).

وروى البلاذري، عن الواقدي: أَنها توفيت على عهد رسول الله ﷺ، قال: وأَخبرني بعض آل طلحة أَنها أَسلمت. وكان هذا أَشبه من قول من قال: إِنها بقيت إِلى أَن قتل عثمان رضي الله عنه.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٠٥٢ ـ الصعبة بنت سهل

الصَّعْبَةُ بنْتُ سَهْلِ بن عمرو[١] بن زيد بن عمرو بن الأَشهل الأَنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٣ ـ صفية بنت بجير

(ب) صَفِيّة ـ عِوَضُ العين فاءُ ـ هي صَفِيّة بنت بجير الهذلية.

روت عن النبي ﷺ في الشرب من ماءِ زمزم.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٧٠٥٤ ـ صفية بنت بشامة

صَفِيّة بنتُ بَشَامة، أُخت الأَعور بن بَشَامة.

خطبها النبي ﷺ ولم يدخل بها، وهي من بني العنبر بن تميم.

قاله ابن حبيب في «**المُحَبَّر**»[٢].

٧٠٥٥ ـ صفية بنت ثابت

صَفِيَّةُ بنتُ ثَابِتِ بن الفَاكِه بن ثَعْلَبَة الأَنْصَارِيَّة، ثم من بني خَطْمة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة. وفي «**طبقات ابن سعد**» (٢٣٨/٨)، و«**الإصابة**» (٣٣٧/٤): «بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو».

(٢) وأخرجها ابن سعد في «**طبقاته**»: (٢٥٨/٨ ـ ٢٥٩).

٧٠٥٦ ـ صفية بنت حُيَيِّ بن أَخطب

(ب د ع) صَفِيّة بنت حُييّ بن أَخْطَب بن سَعْيَة[١] بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أَبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم ـ وقيل: ينخوم، وقيل: نحُوم[٢]. والأَوّل قاله اليهود، وهم أَعلم بلسانهم، وهم من بني إِسرائيل من سبط لاوى بن يعقوب، ثم من ولد هارون بن عمران، أَخي موسى صلى الله عليهم. وأُم صفية برة بنت سموأَل: وكانت زوج سَلَّام بن مِشْكَم اليهودي، ثم خلف عليها كنانة بن أَبي الحُقَيق، وهما شاعران، فقتل عنها كنانة يوم خيبر.

روى أَنس بن مالك أَن رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي، أَتاه دحية بن خليفة فقال: أَعطني جارية من السبي. قال: اذهب فخذ جارية. فذهب فأَخذ صفية. قيل: يا رسول الله، إِنها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إِلا لك. فقال له رسول الله ﷺ: خذ جارية من السبي غيرها. وأَخذها رسول الله ﷺ واصطفاها، وحجبها وأَعتقها وتزوّجها، وقسم لها. وكانت عاقلة من عقلاءِ النساء.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس عن ابن إِسحاق قال: حدثني والدي إِسحاق بن يسار قال: لما افتتح رسول الله ﷺ القَمُوص ـ حصن ابن أَبي الحُقيق ـ أُتي بصفية بنت حُييّ، ومعها ابنة عم لها، جاءَ بهما بلال، فمر بهما على قتلى من قتلى يهود، فلما رأَتهم التي مع صفية صَكَّت وجهها وصاحت، وحَثَت التراب على رأَسها، فقال رسول الله ﷺ: أَغربُوا[٣] هذه الشيطانة عني، وأَمر رسول الله ﷺ بصفيّة فحِيزَتْ خلفه، وغطى عليها ثوبه، فعرف الناس أَنه قد اصطفاها لنفسه، فقال رسول الله ﷺ لبلال حين رأَى من اليهودية ما رأَى: يا بلال، أَنزعت منكَ الرحمةُ حتى تمرّ بامرأَتين على قتلاهما؟! وقد كانت صفية قبل ذلك رأَت أَن قمراً وقع في حجرها، فذكرت ذلك لأَبيها، فضرب وجهها ضربة أَثرت فيه، وقال: إِنك لتمدين عنقك إِلى أَن تكوني عند ملك العرب! فلم يزل الأَثر في وجهها حتى أَتى بها رسول

---

(١) في المطبوعة: «سعنة» بالنون. وفي المصورة دون نقط والمثبت عن «**طبقات ابن سعد**»: (٨/٨٥)، و«**المعارف**» لابن قتيبة: ١٣٨.

(٢) كذا في المطبوعة؛ وفي المصورة: «تحوم»، بالحاء. وفي «**طبقات ابن سعد**»، و«**المعارف**»: «ينحوم».

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة: «أغربوا»، بالغين والراء المهملة وفي «**سيرة ابن هشام**»: «أعزبوا»، بالزاي والعين المهملة. وفي «**اللسان**»: «والغرب: الذهاب والتنحي عن الناس، وقد غرب عنا يغرب غرباً، وغرب ـ بالتضعيف ـ وأغرب، وغربه وأغربه: نحاه».

الله ﷺ فسألها عنه، فأخبرته الخبر[١].

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، أَخبرنا أَبو عوانة، عن قتادة وعبد العزيز بن صُهَيْب، عن أَنس: أَن رسول الله ﷺ أَعتق صَفية، وجعل عتقها صداقها[٢].

قال: وأَخبرنا محمد بن عيسى، أَخبرنا بُنْدَارُ بن عبد الصمد، أَخبرنا هاشم بن سعيد الكوفي، أَخبرنا كنانة، حدثتنا صفية بنت حُيي قالت: دخلَ عَليَّ رسول الله ﷺ وقد بَلَغني عن حفصةَ وعائشة كلام، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: ألا قلت: وكيف تكونان خيراً مني، وزوجي محمد، وأَبي هارون، وعمي موسى؟! وكان بلغها أَنهما قالتا: نحن أَكرم على رسول الله ﷺ منها، نحن أَزواج رسول الله ﷺ وبنات عمه[٣].

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: حدثتني شميسة ـ أَو سمية ـ قال عبد الرزاق: وهي في كتابي سمية[٤]، عن صفية بنت حُيَيّ: أَن النبي ﷺ حج بنسائه، فلما كان ببعض الطريق[٥] برك بصفية جملها، فبكت وجاءَ رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك، فجعل يمسح دموعها بيده، وجعلت تزداد بكاءً وهُو يَنهاها، فنزل رسول الله ﷺ بالناس، فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش: يا زينب، أَفقري[٦] أُختك جملاً ـ وكانت من أَكثرهن ظهراً قالت: أَنا أَفقر يهوديتك؟! فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها، فلم يكلمها حتى قدم مكة، وأَيام منى في سفره حتى رجع إِلى المدينة، ومحرم وصفر، فلم يأْتها ولم يقسم لها، ويئست منه، فلما كان شهر ربيع الأَوّل دخل عليها، فلما رأَت ظله قالت: هذا ظل رجل، وما يدخل عليّ رسول الله ﷺ! فدخل النبي ﷺ، فلما رأَته قالت: يا رسول الله، ما أَصنع؟ قالت[٧]: وكانت لها جارية تخبؤها من النبي ﷺ ـ فقالت: فلانة لك. قال: فمشى النبي ﷺ

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٢/٣٣٦).

(٢) «تحفة الأحوذي»، أبواب النكاح، باب «ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها»، الحديث ١١٢٣: (٤/ ٢٥٧).

(٣) «تحفة الأحوذي»، أبواب المناقب، باب «في فضل أزواج النبي ﷺ»، الحديث ٣٩٨٣: (١٠/٣٩١ ـ ٣٩٢).

(٤) في «المسند»: «سمينة».

(٥) اختصر ابن الأثير لفظ هذا الحديث.

(٦) في المطبوعة: «أفقري». والصواب ما أثبتناه. وأفقره بعيره: أعاره إياه.

(٧) في المطبوعة والمصورة: «قال». والمثبت عن «المسند».

إلى سرير زينب، وكان قد رُفِع، فوضعه بيده[١]، ورضي عن أَهله[٢].

وروى عنها علي بن الحسين قالت: جئت إلى النبي ﷺ أَتحدث عنده، وكان معتكفاً في المسجد، فقام معي يبلغني بيتي، فلقيه رجلان من الأَنصار ـ قالت: فلما رأَيا رسول الله ﷺ رجعا، فقال: تعاليا فإنها صفية. فقالا: نعوذ بالله! سبحان الله! يا رسول الله. فقال: إن الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم[٣].

وتوفيت سنة ست وثلاثين. وقيل: سنة خمسين.

أَخرجها الثلاثة.

٧٠٥٧ ـ صفية بنت الخطاب

صَفِيّة بنتُ الخَطَّاب، أُخت عمر بن الخطاب. وهي امرأَة قُدّامة بن مظعون. وقد ذكرناها في قدامة[٤].

ذكرها الغساني.

٧٠٥٨ ـ صفية خادم رسول الله ﷺ

(ب) صَفِيّة، خادم رسول الله ﷺ. روت عنها أمة الله بنت رَزينة في الكسوف مرفوعاً.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً.

٧٠٥٩ ـ صفية بنت شيبة

(ب د ع) صَفِيّة بنتُ شَيْبَةَ بن عثمان العَبْدَرية، من بني عبد الدار.

اختلف في صحبتها. روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن أَبي ثور، وميمون بن مهران.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن أَبي نور، عن صفية بنت شيبة قالت: إن رسول الله ﷺ لما اطمأَن بمكة عام الفتح، طاف على بعير يستلم الحجر بِمِحْجَنٍ[٥] في يده، ثم دخل الكعبة

---

(١) لفظ «المسند»: «فوضعه بيده، ثم أصاب أهله، ورضي عنهم».

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٣٧ ـ ٣٣٨).

(٣) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٣٧).

(٤) انظر الفهرس.

(٥) المحجن: عود معوج الطرف، يمسكه الراكب للبعير في يده.

فوجد فيها حَمامَةَ[١] عَيدَانٍ فكسرها، ثم قام على باب الكعبةِ وأَنا أَنظر، فرمى بها[٢].

وروى عنها ميمون بن مهران: أَن النبي ﷺ تزوّج ميمونة، وهما حلالان.

أَخرجها الثلاثة.

٧٠٦٠ ـ صفية بنت عبد المطلب

(ب د ع) صَفِيّة بنتُ عَبْدِ المُطّلب بن هَاشِم بن عبد مناف القُرَشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ، وهي أُمّ الزبير بن العوام، وأُمها هَالة بنت وُهَيب بن عبد مناف بن زُهرَة، وهي شقيقة حمزة والمُقَوّم وحَجْل بني عبد المطلب[٣].

لم يختلف في إِسلامها من عمات النبي ﷺ، واختلف في عاتكة وأَروى، والصحيح أَنه لم يسلم غيرها، كانت في الجاهلية قد تزوّجها الحارث بن حرب بن أُمية بن عبد شمس، أَخو أَبي سفيان بن حرب، فمات عنها، فتزوّجها العوّام بن خُوَيلد، فولدت له الزبير[٤]. وعبد الكعبة، وعاشت كثيراً، وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب، ولها ثلاث وسبعون سنة. ودفنت بالبقيع، وقيل: إِن العوام تزوّجها أَولا، وليس بشيءٍ، قاله أَبو عمر. ولما قتل أَخوها حمزة وَجَدَت عليه وَجْداً شديداً، وصبرت صبراً عظيماً.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: حدّثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حَبّان، والحصين بن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وغيرهم من علمائنا، عن يوم أُحد وقَتْل حمزة، قال: فأَقبلت صَفِيّة بنت عبد المطلب لتنظر إِلى حمزة بأُحد، وكان أَخاها لأُمها، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير: القها فارْجعها، لا ترى ما بأَخيها. فلقيها الزبير وقال: أَيْ أُمّه، إِن رسول الله ﷺ يأْمرك أَن ترجعي. قالت: ولم، فقد بلغني أَنه مثل بأَخي، وذاك في الله، فما أَرضانا بما كان من ذلك، لأَصبرن ولأَحتسبن

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «جماعة». والمثبت عن «**سيرة ابن هشام**»، و«**سنن ابن ماجه**»، فقد أخرجه ابن ماجه من طريق يونس بإسناده، مثله. انظر كتاب المناسك، باب «من استلم الركن بمحجنه»، الحديث (٢٩٤٧: ٢/٩٨٢ ـ ٩٨٣).

والعيدان: النخل الطويل، الواحدة: عيدانة. يعني أنه وجد ـ عليه السلام ـ بالكعبة صورة حمامة من عيدان.

(٢) «**سيرة ابن هشام**»: (٢/٤١١ ـ ٤١٢).

(٣) كتاب «**نسب قريش**»: ١٧.

(٤) في «**الاستيعاب**» (٤/١٨٢٣): «الزبير، والسائب، وعبد الكعبة». وانظر كتاب «**نسب قريش**»: ٢٠.

إن شاءَ الله. فلما جاءَ الزبير إليه فأَخبره قول صفية قال: خل سبيلها. فأَتته فنظرت إليه واسترجعت[١]، واستغفرت له ثم أَمر به رسول الله ﷺ فدفن[٢].

قال وحدثنا ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أَبيه قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع ـ حصن حسان بن ثابت، يعني في وقعة الخندق ـ قالت: وكان حسان معنا في الحصن مع النساءِ والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ، قالت صفية: فمر بنا رجل يهودي فجعل يُطِيف بالحصن، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها[٣] وبين رسول الله ﷺ، وليس بيننا وبينهم أَحد يدفع عنا، ورسول الله ﷺ والمسلمون في نحور عدوّهم، لا يستطيعون أَن ينصرفوا إلينا عنهم إن أَتانا آت، قالت: فقلت: يا حسان، إن هذا اليهودي يُطوِّف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أَن يدل على عوراتنا مَن وَراءَنا من يَهود، فانزل إليه فاقتله. فقال: يغفر الله لك يا ابنةَ عبد المطلب! والله لقد عرفتِ ما أَنا بصاحب هذا! قالت صفية: فلما قال ذلك، ولم أَر عنده شيئاً، احتجزتُ[٤] وأَخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه، فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن فقلت: يا حسان، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سَلَبه إلا أَنه رجل. فقال: مالي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب[٥].

(ح)، قال يونس: وحدثنا هشام بن عروة، عن أَبيه، عن صفية بنت عبد المطلب، مثله ونحوه، وزاد فيه: وهي أَوّل امرأَة قتلت رجلاً من المشركين.

أَخرجها الثلاثة.

٧٠٦١ ــ صفية بنت أبي عبيد

(ب د ع) صَفِيّة بنت أَبي عُبَيد، أُخت المختار بن أَبي عبيد الثقفي. تقدم نسبها عند ذكر أَبيها.

أَدركت النبي ﷺ، وهي امرأَة عبد الله بن عمر بن الخطاب، لا يصح لها سماع من النبي ﷺ، وروى عنها نافع.

---

(١) أي قالت: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٢/٩٧).

(٣) في المطبوعة والمصورة: «بيننا». والمثبت عن «سيرة ابن هشام».

(٤) أي: شددت وسطي.

(٥) «سيرة ابن هشام»: (٢/٢٢٨).

أخرجها الثلاثة[١].

٧٠٦٢ ــ صفية بنت عمر بن الخطاب

(ع س) صَفِيّة بنت عُمَر بن الخطاب العَدَوية. أوردها الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر قالا[٢]: حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا الحسن بن سهل الحَنّاط، حدّثنا محمد بن سهل الأسدي، حدثنا شريك، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن صفية بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت مع النبي ﷺ يوم خيبر.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٠٦٣ ــ صفية بنت محمية

صَفِيّة بنت مَحْمِيَةَ بن جَزْءٍ[٣] الزُّبيديّ، امرأة الفضل بن العباس. لها ذكر في الحديث[٤].

٧٠٦٤ ــ صفية، امرأة من الصحابة

(ب) صَفِيّة امرأة من الصحابة، حديثها عند أهل الكوفة. روى عنها مسلم بن صفوان.

أخرجها أبو عمر[٥].

٧٠٦٥ ــ صفية امرأة من الصحابة

(ب) صَفِيّة امرأة من الصحابة أيضاً.

---

(١) انظر أيضاً «**طبقات ابن سعد**»: (٣٤٦/٨ ـ ٣٤٧).

(٢) في المطبوعة: «أبو بكر قال». والصواب: «قالا».

(٣) في المطبوعة: «جزى»، بالياء. والمثبت عن المصورة، وانظر ترجمة عبد الله بن الحارث بن جزء.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب «ترك استعمال آل النبي على الصدقة»: (١١٨/٣ ـ ١١٩). وانظر «**مسند الإمام أحمد**» (١٦٦/٤).

(٥) قال الحافظ في «**الإصابة**» (٣٤١/٤): «وصفية المذكورة جزم ابن منده، وتبعه أبو نعيم، بأنها بنت حيي، زوج النبي ﷺ». هذا وانظر «**مسند الإ مام أحمد**»: (٣٣٦/٦)، فابن صفوان يروي عن صفية رضي الله عنها.

روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فقربت إليه كَتِفا، فأكل وصلى ولم يتوضأ.

أخرجها أبو عمر أيضاً.

٧٠٦٦ ـ الصماء بنت بسر

(ب ع) الصَّماءُ بنت بُسْرٍ المازنية، من مازن بن منصور، أُخت عبد الله بن بسر. قاله أبو عمر. وقيل: الصماءُ أُخت بُسر. قاله أبو نُعَيم، والأوّل أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال: حدثنا حُمَيد ابن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب عن ثَور بن يزيد، عن خالد بن مَعدان، عن عبد الله بن بُسر، عن أُخته: أن رسول الله ﷺ قال: لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا لِحَاءَ[1] عِنَبَة أو عود شجرة، فليمضَغْه[2].

رواه فضيل بن فضالة، عن عبد الله فقال: عن خالته. ورواه أبو داود السجستاني عن يزيد بن قيس من أهل جبلة، عن الوليد، عن ثور فقال: عن أُخت الصماء[3].

قلت: قال أبو عمر في «بسر بن أبي بسر» والد عبد الله: «روى عنه ابنه، وليس من الصماءِ في شيءٍ»[4]. وقد جعله هاهنا أخاها[5].

٧٠٦٧ ـ صميتة الليثية

(ب د ع) صُمَيتَةُ اللَّيثِيّة، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

أخبرنا يحيى بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن صُمَيتة ـ وكانت في حجر رسول الله ﷺ ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له».

---

(١) اللحاء: قشر الشجر.

(٢) «تحفة الأحوذي»، أبواب الصوم، باب «ما جاء في صوم يوم السبت»، الحديث ٧٤١: (٣/٤٤٨ ـ ٤٤٩).

(٣) «سنن أبي داود»، كتاب الصوم، باب «النهي أن يخص يوم السبت بصوم».

(٤) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٦: (١/١٦٦ ـ ١٦٧).

(٥) «الاستيعاب»، الترجمة ٤٠١٤: (٤/١٨٧٤)، وانظر أيضاً الترجمة ٣٢٥٩.

ورواه صالح بن أَبي الأَخضر عن الزهري وقال: «كانت يتيمة في حجر عائشة، ورواه يونس» عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أَبي عبيد، عن صميتة. ورواه ابن أَبي ذئب» عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أَبي عبيد، عن النبي ﷺ.

أَخرجها الثلاثة.

حرف الضاد

٧٠٦٨ ــ ضباعة بنت الحارث

(ب) ضُبَاعة بنت الحَارِث الأَنصارية، أُخت أُمّ عطية. روت عنها أُم عطية في ترك الوضوءِ مما غَيّرت النار.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً، وأَما ابن منده وأَبو نُعَيم فلم يخرجا هذه في ترجمة مفردة، بل ذكرا حديثها في ترك الوضوءِ مما غَيَّرت النار، في ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط في الحج، على ما نذكره إِن شاء الله تعالى.

روى أَبو نعيم عن الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن خلف بن موسى بن خَلَف العَمِّي[1]، عن أَبيه، عن قتادة، عن إِسحاق بن عبد الله الهاشمي، عن أُم عطية، عن أُختها ضباعة: أَنها رأَت النبي ﷺ أَكل كَتِفاً ثم قام إِلى الصلاة ولم يتوضأْ.

وقال: رواه محمد بن المثنى، عن خلف بن موسى، عن أَبيه، مثله، عن أُم عطية، عن أُختها. وقال: ورواه إِسحاق بن زياد، عن خلف، عن أَبيه، عن قتادة، عن أَبي المليح، عن إِسحاق، عن أُم عطية. وهو وَهم، وقال: ورواه همام، عن قتادة، عن إِسحاق أَن جدته أُم حكيم حدثته عن أُختها ضُبَاعة.

وقال أَبو نُعَيم، أَخبرنا ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن إِسحاق بن عبد الله بن الحارث: أَن جدّته أُم حكيم حدّثته، عن أُختها ضُبَاعة بنت الزبير: أَنها رفعت للنبي ﷺ لحماً فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضأْ.

وهذا جميعه يدل على أَن الترجمة الأُولى وهم، وأَن أَبا عمر حيث رأَى يروى عنها أُختها أُم عطية، وأُم عطية أَنصارية، ظنهما اثنتين، فإِن بنت الزبير قرشية، فجعلهما اثنتين والصحيح أَنها واحدة؛ فإِن أُم حكيم هي بنت الزبير، وهي أُخت ضباعة بنت الزبير، والله أَعلم.

٧٠٦٩ ــ ضباعة بنت الزبير

ضُبَاعة بنتُ الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ.

---

(١) في المطبوعة: «بن خليف العجمي». وفي المصورة: «بن حليف الجمحي». والمثبت عن «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣٧٢/٢/١).

كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة، قتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

روى عن ضباعةَ ابنُ عباس، وجابر، وأنس، وعائشة، وعروة، والأعرج.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، عن عباد بن العوّام، عن هلال بن خَبَّاب[١]، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن ضُبَاعَةَ بنتَ الزبير أتت النبي ﷺ وقالت: يا رسول الله، إني أُريد الحج، أَفأَشترط؟ قال: نعم. قالت: كيف أقول؟ قال: قولي: لبيك اللهم لبيك، لبيك مَحِلِّي[٢] من الأَرض حيث تحبسني[٣].

أَخرجها الثلاثة.

٧٠٧٠ ـ ضباعة بنت عامر

(ع س) ضُبَاعَةُ بنتُ عَامر بن قُرط العامرية، أَسلمت بمكة.

أَخبرنا أَبو موسى إجازة، حدثنا أَبو علي، حدثنا أَبو نعيم، حدثنا محمد بن أَحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، حدّثنا منجاب، أَخبرنا عبد الله بن الأَجلح، عن الكلبي، أَخبرني عبد الرحمٰن العامري، عن أَشياخ من قومه قالوا: أَتانا رسول الله ﷺ ونحن بعكاظ، فدعانا إلى نصرته ومَنَعته فأَجبناه، إذ جاءَ بَيْحَرة[٤] بن فراس القُشَيري، فغمز شاكلة[٥] ناقة رسول الله ﷺ، فقمَصَت برسول الله ﷺ فألقته، وعندنا يومئذٍ ضباعة بنت قُرط ـ كانت من

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «حبان». والمثبت عن «الترمذي»، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٤/٢/٧٥).

(٢) أي: محل خروجي من الحج وموضع إحلالي من الإحرام. هذا وفي «سنن الترمذي»: «لبيك اللهم لبيك، محلي ...». دون تكرار «لبيك».

(٣) أي: تمنعني يا الله.

هذا والحديث أخرجه الترمذي في أبواب الحج باب «ما جاء في الاشتراط في الحج» الحديث ٩٤٧: (٤/١٠ ـ ١١)، وقال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، يرون الاشتراط في الحج ويقولون: إن اشترط فعرض له مرض أو عذر فله أن يحل ويخرج من إحرامه. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق. ولم ير بعض أهل العلم الاشتراط في الحج، وقالوا: إن اشترط فليس له أن يخرج من إحرامه، ويرونه كمن لم يشترط».

(٤) في المطبوعة: «ثجرة». وفي المصورة دون نقط. والمثبت عن «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٢٨٩. و«سيرة ابن هشام»: (١/٤٢٤).

(٥) الشاكلة: الخاصرة.

النسوة اللاتي أَسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة، جاءَت زائرة إلى بني عمها ـ فقالت: يا آل عامر ـ ولا عامر لي ـ أَيُصنعُ هذا برسول الله ﷺ بين أَظهركم، لا يمنعه أَحد منكم؟! فقام ثلاثة من بني عمها إلى بَيحَرَة فأَخذ كل رجل منهم، رجلاً فجلد به الأَرض، ثم جلس على صدره، ثم عَلِقوا وجهه لطماً، فقال رسول الله ﷺ: اللهم بارك على هؤلاءِ. فأَسلموا وقتلوا شهداءَ.

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى[1].

٧٠٧١ ــ الضحاك بنت مسعود

(د ع) الضحاك بنتُ مسعود، أُخت حُويصّة ومحيصّة ابني مسعود.

روى يزيد بن عِيَاض، عن سهل بن عبد الله، عن سهل بن أَبي حَثْمَةَ: أَن الضحاك بنت مسعود خرجت مع رسول الله ﷺ حين غزا خيبر... الحديث.

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: كذا ذكرها المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ وهي أُم الضحاك، وستذكر في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

---

(١) وانظر «سيرة ابن هشام»: (١/٤٢٤). و«طبقات ابن سعد»: (٨/١٠٩ ـ ١١٠).

حرف الطاء

٧٠٧٢ ـ طرية جارية حسان بن ثابت

(د ع) طَرِيّة، جارية حسان بن ثابت. ذكرها عبد الله بن عباس.

روى ابن وهب، عن أَبي بكر بن أَبي أَويس، عن أَبيه، عن حُسَين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أَمر حسان بن ثابت جاريته طرية ـ وناس عنده سِمَاطين[١] بفناءِ أَطَمَةٍ[٢] فارع ـ فمر بهم النبي ﷺ ولم يأْمرهم ولم ينههم.

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ذكرها المتأَخر، وأَخرج حديث ابن أَبي أُويس هذا. وروى أَبو نعيم حديث يونس بن محمد، [عن[٣]] ابن أَبي أُويس، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بحسان ومعه أَصحابه سِمَاطين وجارية له يقال لها سيرين، تختلف بين السماطين، وهي تغنيهم، فلم يأْمرهم ولم ينههم.

٧٠٧٣ ـ طعيمة بنت جريج

(د) طُعَيْمَةُ بنت جُرَيْج. لها ذكر وليس لها حديث.

أَخرجها ابن منده.

٧٠٧٤ ـ طفية بنت وهب

(س) طُفَيْةُ بنتُ وَهْب، أُم أَبي موسى الأَشعري.

أَسلمت وهاجرت. قال المستغفري: ذكرها ابن قتيبة في «**كتاب المعارف**»[٤]. وقال

---

(١) السماط: الجماعة من الناس والمراد به: الجماعة الذين كانوا جلوساً على جانبيه.

(٢) الأُطمة ـ بفتح الهمزة والطاء ـ: حصن. وفارع: حصن من حصون المدينة ـ والإضافة هنا بيانية.

(٣) في المطبوعة والمصورة: «يونس بن محمد بن أبي أويس». وفي «**الإصابة**»، ترجمة سيرين أم ولد حسان (٤/٣٣١): «بسر بن محمد المؤدب، عن ابن أبي أويس». وكلاهما خطأ، انظر «**الجرح والتعديل**»: (٤/ ٢/٢٤٦) (١/١/١٨٠).

(٤) «**المعارف**»: ٢٦٦.

الطبراني: أَسلمت وماتت بالمدينة.

٧٠٧٥ ــ طليحة بنت عبد الله

(ب) طُلَيحَة بنتُ عَبْد الله التي كانت عند رُشَيد الثقفي فطلقها ونَكَحت في عِدَّتها.

ذكر الليثَ عن الزهري: أَنها بنت عبيد الله.

أَخرجها أَبو عمر مختصرًا.

حرف الظاء

٧٠٧٦ ــ ظبية بنت البراء

(د ع) ظَبْيَةُ بنتُ البَرَاءِ بن مَعْرُور، امرأَة أَبي قتادة الأَنصاري.

روت عبدة بنت عبد الرحمٰن بن مُصعَب بن ثابت بن عبد الله بن أَبي قتادة قالت: حدّثني أَبي، عن أَبيه، عن جدّه، عن أَبي قتادة: أَن النبي ﷺ قال لظبية بنت البراءِ بن معرور، امرأَة أَبي قتادة: ليس عليكن جُمُعة ولا جهاد. فقالت: علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد. فقال: قولي. سبحان الله، ولا إِله إِلا الله، والله أَكبر، ولله الحمد.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٠٧٧ ــ ظبية بنت وهب

ظَبْيَةُ بنتُ وَهْب، امرأَة من عَكّ ماتت بالمدينة مسلمة، قاله هشام بن الكلبي. وذكر أَبو أَحمد العسكري في ترجمة أَبي موسى الأَشعري قال: وأُمه ظبية بنت وهب بن عَكٍّ، أَسلمت وماتت بالمدينة. وقيل فيها: طُفْيَة. وقد تقدمت في الطاء، والله أَعلم.

حرف العين

٧٠٧٨ ـ عاتكة بنت أسيد

(ب س) عَاتَكَةُ بنت أَسِيد بن أَبي العِيص بن أُمية بن عبد شمس القُرَشية الأَموية، أُخت عتاب بن أَسِيد.

أَسلمت يوم الفتح، لها صحبة ولا تعرف لها رواية. قاله ابن إِسحاق.

روى الزبير، عن محمد بن سلام قال: أَرسل عمر بن الخطاب إِلى الشفاءِ بنت عبد الله العدوية. أَن اغدي علي. قالت: فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت أَسيد ببابه، فدخلنا فتحدثنا ساعة، فدعا بنَمَط[1] فأَعطاها إِياه، ودعا بنمط دونه، فأَعطانيه، قالت: فقلت: تَرِبت يداك يا عمر! أَنا قبلها إِسلاما، وأَنا ابنة عمك وأَرسلتَ إِليّ وجاءَتك من قبل نفسها؟! فقال: ما كنت رفعت ذلك إِلا لك، فلما اجتمعتما ذكرت أَنها أَقربُ إِلى رسول الله ﷺ منك.

أَخرجها أَبو عمر، وأَبو موسى.

٧٠٧٩ ـ عاتكة بنت خالد

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ خَالِد بن مُنقِذ بن رَبيعة. وقيل: عاتكة بنت خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن أَصرم بن ضَبيس بن حَرَام بن حُبْشيَّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعية[2]، وهي أُم معبدَ، كنيت بابنها معبد، وكان زوجها أَكثم بن أَبي الجون الخزاعي، وهو أَبو معبد. وهي التي نزل بها رسول الله ﷺ لما هاجر إِلى المدينة، وحديثه معها مشهور، وذلك المنزل يعرف اليوم بخيمة أُم معبد.

روى عبد الملك بن وهب المذحجي،عن الحُرّ بن الصَّيَّاح النخعي، عن أَبي معبد الخزاعي، عن أُم معبد قالت: نظر رسول الله ﷺ إِلى شاة في كسر البيت فقال: ما هذه الشاة يا أُم معبد؟ قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم. قال: هل لها من لبن؟ قالت: هي أَجهد من ذلك. قال: أَتأْذنين أَن أَحلبها. قالت: نعم بأَبي أَنت وأُمي، إِن رأَيت بها حَلَباً فاحلبها. فمسح ضرعها وذكر اسم الله، ودعا بإِناءٍ يُرْبِضُ[3] الرهط، فحلب فيه فسقاها حتى رَوِيت،

---

(١) النمط ـ بفتحتين ـ: نوع من البسط.

(٢) انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٢٣٨.

(٣) أي: يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض.

وسقى أَصحابه فشربوا حتى رووا وشرِب آخرهم وقال: ساقي القوم آخرهم شرباً. فشربوا جميعاً عَلَلا بعد نَهَل حتى رضوا.

أَخرجها الثلاثة.

٧٠٨٠ ـ عاتكة بنت زيد

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنت زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل القُرَشية العَدَويّة. تقدّم نسبها عند أَخيها سعيد بن زيد[١]. وهي ابنة عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نُفَيل.

كانت من المهاجرات إِلى المدينة، وكانت امرأَة عبد الله بن أَبي بكر الصدّيق، وكانت حسناءَ جميلة، فأَحبها حباً شديداً حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه وغيرها، فأَمره أَبوه بطلاقها، فقال[٢]:

يَقُولون: طَلِّقها وخَيِّم مَكَانها ... مُقِيماً، تُمَنِّي النفسَ أَحلامَ نَائِم
وَإِن فِرَاقي أَهلَ بيت جَمعتُهم[٣] ... عَلَى كِبَر[٤] مني لإِحدَى العظائم
أَرَاني وَأَهْلِي كالعَجُول تَرَوَّحَت[٥] ... إِلى بوِّها قبل العِشارِ الرَّوائم

فعزم عليه أَبوه حتى طلقها، فتبعتها نفسه، فسمعه أَبو بكر يوماً وهو يقول:

أَعَاتِكُ لا أَنسَاكِ ما ذَرَّ شارق[٦] ... وَمَا نَاحَ قُمْرِيّ[٧] الحَمَامِ المُطَوَّقُ
أَعَاتِكُ، قَلبي كُلَّ يومٍ وَلَيلَة ... إِليكِ بما تُخْفي النفوسُ مُعَلَّق
وَلَم أَرَ مِثْلي طَلَّق اليومَ مِثْلَها ... وَلاَ مِثْلَها في غَيرِ جُرْمٍ تُطَلَّقُ
لَهَا خُلُق جَزْلٌ، ورَأْي وَمَنْصِب ... وَخَلْقٌ سَوِيٌّ في الحَيَاءِ وَمَصْدَقُ

---

(١) انظر الترجمة ٢٠٧٥ .

(٢) الأبيات في كتاب «**نسب قريش**»: ٢٧٧، و«**الاستيعاب**»: (١٨٧٧/٤)، و«**الإصابة**»: (٣٤٦/٤).

(٣) في المصورة والمطبوعة «**الاستيعاب**»: جميعهم. والمثبت عن كتاب «**نسب قريش**»، و«**الإصابة**»، وبعض نسخ «**الاستيعاب**».

(٤) في المطبوعة و«**الاستيعاب**»: «على كثرة». وفي «**الإصابة**» والمصورة: «على كره». على أن في هامش المصورة: «على كبره» دون نقط. والمثبت عن كتاب «**نسب قريش**».

(٥) في المطبوعة: «تزوجت». والمثبت عن المصورة. والعجول من النساء والإبل: الواله التي فقدت ولدها الثكلى، لعجلتها في جيئتها وذهابها جزعًا. والبو: ولد الناقة.

(٦) ذرت الشمس: طلعت.

(٧) القمري ـ بضم القاف ـ: طائر يشبه الحمام.

فرقَّ له أَبوه وأَمره فارتجعها، ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ، فرُمي بسهم فمات منه بالمدينة، فقالت عاتكة ترثيه:

رُزِئتُ بخير الناس بعد نَبِيِّهم ... وَبَعدَ أَبِي بكر، وما كان قَصّرا
فآليتُ لا تنفكُّ عَيني حَزِينةً ... عَلَيكَ، ولا يَنفَكّ جِلْديَ أَغْبَرَا[1]
فَلِلَّهِ عَينا مَن رَأَى مِثْلَه فَتى ... أَكَرّ وأَحْمَى في الهيَاج وَأَصْبَرَا
إِذا شُرِعَت فيه الأَسِنَّة خَاضَها ... إِلَى المَوْت حَتَّى يَتْرُكَ الرُّمحَ أَحْمَرَا

فتزوّجها زيد بن الخطاب. وقيل: لم يتزوّجها، وقتل عنها يوم اليمامة شهيدا، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة، فأَولم عليها، فدعا جمعا فيهم علي بن أَبي طالب، فقال: يا أَمير المؤمنين، دعني أكلم عاتكة. قال: افعل. فأَخذ بجانبي الباب وقال: يا عُدَيَّة نفسها، أَين قولك:

فَآليتُ لا تَنْفَكّ عَيْني حَزِينةً ... عَلَيك، ولا يَنْفَكّ جِلْديَ أَغْبَرَا

فبكت، فقال عمر: ما دعاك إِلى هذا يا أَبا الحسن؟ كل النساءِ يفعلن هذا. فقال: قال الله تعالى: ﴿**يَأَيُّها الذَّينَ آمَنُوا، لِمَ تَقُولونَ ما لا تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ**﴾ فقتل عنها عمر، فقالت ترثيه:

عَينُ، جُودِي بِعَبْرَة وَنَحِيب ... لاَ تَمَلِّي عَلَى الإِمَام النَّجِيبِ
قُلْ لأَهل الضراءِ والبُؤس: مُوتوا ... قَدْ سَقَتْهُ المنونُ كَأْسَ شَعُوب[2]

ثم تزوّجها الزبير بن العوّام، فقتل عنها، فقالت ترثيه:

غَدَر ابنُ جُرْموز بفَارس بُهْمَة[3] ... يَومَ اللقَاءِ وَكَانَ غَيرَ مُعَرَّدِ[4]
يَا عَمْرو، لو نَبَّهتَه لَوَجَدْتَه ... لا طَائِشاً رعش الجنان وَلاَ اليَد
كم غَمْرَةٍ قَد خَاضَها لَم يَثْنِه ... عَنها طِرَادُك يا ابن فَقْعِ القَرْدَد[5]

---

(١) البيت في «**طبقات ابن سعد**»: (١٩٤/٨)، وكتاب «**نسب قريش**»: ٣٧٧.

(٢) الشعوب: المنية.

(٣) البهمة: واحدة البهم ـ بضم ففتح ـ وهي: معضلات الأمور.

(٤) عرد الرجل تعريداً: فر.

(٥) الفقع: ضرب من أردأ الكمأة ـ وهي نبات يخرج دون غرس ـ والقردد: أرض مرتفعة إلى جنبي وهدة. وقال أبو حنيفة: الفقع يطلع من الأرض فيظهر أبيض، وهو رديء، والجيد ما حفر عنه واستخرج. ويشبه به الرجل الذليل، لأن الدواب تنجله بأرجلها.

ثَكِلَتْكَ أُمُّك إِنْ ظَفِرْتَ بِمِثْلِهِ مِمَّن مَضَى، مِمَّن يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
وَاللَّهِ رَبِّك إِن قَتَلْتَ لَمُسلِماً حَلَّتْ عَلَيكَ عُقُوبَةُ المُتَعَمِّد

ثم خطبها علي بن أَبي طالب، فقالت: يا أَمير المؤمنين، أَنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإني أَنفس بك عن الموت. فلم يتزوجها، وكانت تحضر صلاة الجماعة في المسجد، فلما خطبها عمر شَرَطت عليه أَنه لا يمنعها عن المسجد ولا يضربها، فأَجابها على كره منه، فلما خطبها الزبير ذكرت له ذلك، فأَجابها إِليه أَيضاً. فلما أَرادت الخروج إِلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك عليه ولم يمنعها، فلما عِيلَ صبرُه خرج ليلة إِلى العشاء وسبقها، وقعد لها على الطريق بحيث لا تراه، فلما مَرَّت ضرب بيده على عَجُزها، فنفرت من ذلك ولم تخرج بعدُ.

أَخرجها الثلاثة.

٧٠٨١ ــ عاتكة بنت عبد المطلب

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ عَبْد المُطَّلِب بن هَاشِم القُرَشِيَّة الهاشِميّة، عمة رسول الله ﷺ.

اختلف في إِسلامها، فقال ابن إِسحاق وجماعة من العلماء: لم يسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية. وكانت عاتكة عند أَبي أُمية بن المغيرة المخزومي أَبي أُم سلمة، وهي أُم ابنه عبد الله بن أَبي أُمية، وأُم زهير وقَرِيبة[1]. روت عنها أُم كلثوم بنت عقبة بن أَبي مُعَيط وغيرها.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده، عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ (ح)، قال: وحدثني يزيد بن رُومَان، عن عروة بن الزبير قال: رأَت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم ـ قبل مقدم ضَمضم بن عمرو الغِفَاري على قريش مكةَ بثلاث ليال ـ رؤْيا، فأَصبحت عاتكة فبعثت إِلى أَخيها العباس فقالت: يا أَخي، لقد رأَيت الليلة رؤْيا: ليدخلنّ على قومك منها شر وبلاء! فقال: وما هي؟ فقالت: رأَيت فيما يرى النائم رجلاً أَقبل على بعير له فوقف بالأَبطح، فقال: «انفروا يا آل غُدَر، لمَصَارعكم في ثلاث». فأَرى الناس اجتمعوا إِليه، ثم أَرى بعيره دخل به المسجد، واجتمع الناس إِليه، ثم مَثَل[2] به بعيره، فإِذا هو على رأْس الكعبة فقال: «انفروا يا آل غدر، لمصارعكم في ثلاث». ثم أَرى بعيره مَثَل به على رأْس أَبي قُبَيس فقال: «انفروا يا آل غدر،

(١) كتاب «نسب قريش»: ١٨.

(٢) أي: قام به.

لمصارعكم في ثلاث». ثم أَخذ صخرة فأَرسلها من رأْس الجبل، فأَقبلت تهوي، حتى إذا كانت في أَسفله، ارفَاضَّتْ[١] فما بقيت دار من دور قومك، ولا بيت إلا دخل فيها بعضها. فقال العباس: اكتميها. قالت: وأَنت فاكتمها.

فخرج العباس من عندها فلقي الوليد بن عتبة ـ وكان له صديقاً ـ فذكرها له واستكتمه إياها، فذكرها الوليد لأَبيه، فتحدث بها، ففشا الحديث. فقال العباس: والله إني لغادٍ إلى الكعبة لأَطوف بها، فإذا أَبو جهل في نفر يتحدّثون عن رؤيا عاتكة، فقال أَبو جهل: يا أَبا الفضل متى حَدَثت فيكم هذه النبيَّة؟ فقلت: وما ذاك؟ قال: رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب، أَما رضيتم أَن تَنبأَ رجالكم حتى تَنبَأَت نساؤكم؟! سنتربص بكم الثلاث التي ذكرت عاتكة، فإن كان حقا فسيكون، وإلا كتبنا عليكم كتابا أَنكم أَكذب أَهل بيت في العرب! فأَنكرتُ وقلتُ: ما رأَت شيئاً. فلما أَمسيت لم تبق امرأَة من بني عبد المطلب إلا أَتتني فقلن: صبرتم لهذا الفاسق الخبيث أَن يقع في رجالكم، ثم قد تناول النساءَ، وأَنت تسمع، فلم يكن عندك غيرة؟! فقلت: قد ـ والله ـ صدقتنّ، ولأَتعرضن له، فإن عاد لأَكفِيَنَّكنَّه. فغدوت في اليوم الثالث أَتعرض له ليقول شيئاً أَشاتمه، فوالله إني لمقبل نحوه إذ وَلّى نحو باب المسجد يشتدّ[٢]، فقلت في نفسي: اللهم العنه، أَكلُّ هذا فَرَقاً أَن أَشاتمه! وإذا هو قد سمع مالم أَسمع صوت ضمضم بن عمرو وهو واقف على بعيره بالأَبطح، حتى حول رحله، وشق قميصه، وجَدَع[٣] بعيره، يقول: يا معشر قريش، اللطيمةَ اللطيمةَ[٤]، أَموالَكم أَموالكم مع أَبي سفيان، قد عرض لها محمد وأَصحابه، الغوثَ الغوثَ. فشغله ذلك عني، وشغلني عنه، فلم يكن إلا الجهاز، حتى خرجنا إلى بدر، فأَصاب قريشاً ما أَصابها ببدر، وصدَّق الله سبحانه وتعالى رؤيا عاتكة[٥].

أَخرجها الثلاثة.

٧٠٨٢ ـ عاتكة بنت عوف

(ب) عَاتِكَةُ بنتُ عَوف بن عَبدِ عوف بن عبد الحارث بن زهرة القُرَشية الزهرية، أُخت

---

(١) أي: تفتتت.

(٢) أي: يسرع.

(٣) أي: قطع أنفه.

(٤) اللطيمة: الإبل التي تحمل البز والطيب.

(٥) «سيرة ابن هشام»: (١/٦٠٧ ـ ٦٠٩). وانظر «طبقات ابن سعد»: (٨/٢٩ ـ ٣٠).

عبد الرحمن بن عوف، وهي أُم المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ.

هاجرت هي وأُختها الشفاءُ، فهي من المهاجرات.

أَخرجها أَبو عمر

٧٠٨٣ ـ عاتكة بنت نعيم

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنت نُعَيم بن عبد الله العَدَوِية. قاله أَبو نعيم. وقال أَبو عمر: الأَنصارية.

روى عبد الله بن عقبة[١]، عن أَبي الأَسود، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أَبي سلمة، عن عاتكة بنت نعيم ـ أُخت عبد الله بن نَعيم ـ أَنها جاءَت رسول الله ﷺ فقالت: إِن ابنتها توفي زوجها، فحدّت عليه، فرمِدَت رمداً شديداً، وقد خشيت على بصرها، هل تكتحل؟ قال: إِنما هي أَربعة أَشهر وعشر، وقد كانت المرأَة منكن تَحُدّ سنة ثم تخرج فترمي بالبعرة على رأْس الحول[٢].

وقد رُوي ولم تُسَمّ المرأَة.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن الترمذي قال: حدثنا الأَنصاري، حدثنا معن، عن مالك، عن عبد الله بن أَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن حميد بن[٣] نافع، عن زينب بنت أَبي سلمة، عن أُمها أُم سلمة قالت: جاءَت امرأَة إِلي النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِن ابنتي توفي عنها زوجها... وذكر نحوه[٤].

---

(١) في المصورة: «عتبة»، بالتاء. وفي «**الاستيعاب**» (٤/ ١٨٨٠) مثل ما في المطبوعة، وفي «**الإصابة**» (٤/ ٣٤٧): «قال أبو عمر: حديثها عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود». وفي «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم (٢: ١٤٥/٢): «عبد الله بن لهيعة بن عقبة».

(٢) كان من عادتهم في الجاهلية أن المرأة إذا توفي عنها زوجها، دخلت بيتاً ضيقاً، ولبست شر ثيابها، ولم تمس طيباً ولا شيئاً فيه زينة حتى تمر بها سنة، ثم تؤتى بدابة ـ حمار أو شاة أو طير ـ فتكسر بها ما كانت فيه من العدة، بأن تمسح بها قبلها، ثم تخرج من البيت فتعطي بعرة فترمي بها، وتنقطع بذلك عدتها. فأشار النبي ـ ﷺ ـ بذلك أن ما شرع في الإسلام للمتوفي عنها زوجها، من التربص أربعة أشهر وعشراً في مسكنها وترك التزين والتطيب في تلك المدة، يسير وسهل في جنب ما كانت تكابده في الجاهلية.

(٣) في المطبوعة: «حميد عن نافع». والصواب عن المصورة و«**تحفة الأحوذي**».

(٤) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب الطلاق، باب «ما جاء في عدة المتوفي عنها زوجها»، الحديث (١٢٠٨ ـ ١٢١١): (٤/ ٣٧٦ ـ ٣٧٨).

ورواه ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن القاسم بن محمد، عن زينب، عن أُمها أُم سلمة: أَن ابنة نعيم بن عبد الله العَدَوِيّ أَتت النبي ﷺ... وذكر نحوه.

أَخرجها الثلاثة.

قلت: قول أَبي عمر أَنها أَنصارية ليس بشيء، إِنما هي عَدَوِيّة، عَدِيّ قريش، وهي ابنة نعيم بن عبد الله بن النحام، وهو الصواب.

٧٠٨٤ ــ عاتكة بنت الوليد

(س) عَاتِكة بنتُ الوليد بن المغيرة المخزومية، وهي أُخت خالد بن الوليد. وهي امرأَة صفوانَ بن أُمية الجُمَحي، وكان عند صفوان ست نسوة إِحداهنَّ عاتكة فلما أَسلم طلق منهنّ اثنتين، وبقيت عنده عاتكة، فطلقها أَيام عمر بن الخطاب ويرد تمام الخبر بذلك في أُم وهب.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٠٨٥ ــ العالية بنت ظبيان

(ب د ع) العَالِيَةُ بنتُ ظَبْيَان بن عَمْرو بن عَوف بن عَبد بن أَبي بكر بن كِلاَب الكِلاَبية.

تزوّجها رسول الله ﷺ، فكانت عنده ما شاءَ الله، ثم طلقها. وقليل من العلماء يذكرها، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده، وأَبو نُعَيم: إِنه طلقها ولم يدخل بها، وإِنها تزوّجت ـ قبل أَن يحرّم الله عز وجل نساءَه ـ ابنَ عم لها من قومها، فولدت فيهم. وقيل: إِنها هي التي رأَى بها بياضاً فطلقها.

روى أَبو نعيم هذا من حَدِيث سعيد بن أَبي عَرُوبة، وروى عن الزهري: أَن النبي ﷺ طلق العالية بنت ظبيان، فتزوّجها ابن عم لها، وذلك قبل أَن يُحَرّم الله على الناس نكاحهنّ.

وقال يحيى بن أَبي كثير: تزوّج رسول الله ﷺ امرأَة من ربيعة، يقال لها العالية بنت ظبيان، فطلقها حين أُدخلت عليه.

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: تزوّج رسول الله ﷺ امرأَة من بني عمرو بن كلاب، وفارقها.

أَخرجها الثلاثة[١].

٧٠٥٦ ـ عائشة بنت أَبـي بكر الصديق

(ب د ع) عَائِشَةُ بنتُ أَبي بكر الصِّدِّيق، الصِّدِّيقة بنت الصِّدِّيق أُم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأَشهر نسائه، وأُمها أُم رُومَان ابنة عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس [ابن عَتَّاب[٢]] بن أُذينة ابن سُبَيع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنم بن مالك بن كنانة الكنانية.

تزوّجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بسنتين، وهي بكر، قاله أَبو عبيدة. وقيل: بثلاث سنين. وقال الزبير: تزوّجها رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين، وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: بأَربع سنين. وقيل: بخمس سنين. وكان عمرها لما تَزَوَّجَهَا رَسُولُ الله ﷺ ستَّ سنين، وقيل: سبع سنين. وبنى بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة. وكان جبريلُ قد عَرَض على رسول الله ﷺ صُورتها في سَرَقَةٍ[٣] حرير في المنام، لما توفيت خديجة، وكناها رسول الله ﷺ أُمَّ عبد الله، بابن أُختها عبد الله بن الزبير.

أَخبرنا يحيى بن محمود ـ فيما أَذن لي ـ بإِسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد، حدثنا أَبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن[٤] حاطب عن عائشة قالت: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص ـ امرأَة عثمان بن مظعون، وذلك بمكة ـ: أَيْ رسولَ الله. أَلا تَزَوَّج؟ قال: ومن؟ قلتُ: إِن شئتَ بِكْراً، وإِنْ شئت ثيبا. قال: فمن البكر؟ قلت: ابنة أَحب خلق الله إِليك: عائشة بنت أَبي بكر. قال: ومَن الثيب؟ قلتُ: سودة بنتُ زَمَعَةَ بن قيس، آمنت بك واتبعتك على ما أَنت عليه. قال: فاذهبي فاذكريهما عَلَيَّ. فجاءَت فدخلت بيتَ أَبي بكر، فوجَدَت أُم رومان أُمَّ عائشة، فقالت: أَيْ أُمَّ رومان، ما أَدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أَرسلني رسول الله ﷺ أَخطب عليه عائشة. قالت[٥]: وَدَدتُ، انتظري أَبا بكر، فإِنه آت. فجاءَ أَبو بكر فقالت:

---

(١) انظر «طبقات ابن سعد»: (٨/١٠٠ ـ ١٠٢).

(٢) ما بين القوسين عن كتاب «نسب قريش» لمصعب: و«الاستيعاب»: ٤/١٨٨١.

(٣) السرقة ـ بفتح السين والراء ـ: قطعة من جيد الحرير.

(٤) في المطبوعة: «عن حاطب». والمثبت عن المصورة، و«مسند الإمام أحمد»: (٦/٢١٠)، وانظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٤/٢/١٦٥ ـ ١٦٦).

(٥) في المطبوعة: «قالت: وهل تصلح له؟ إنما هي ابنة أخيه، وددت...». والمثبت عن المصورة. وانظر سياقة الحديث في «مسند الإمام أحمد»: (٦/٢١١).

يا أَبا بكر، ماذا أَدخل الله عليكم من الخير والبركة! قال: وما ذاك؟ قالت: أَرسلني رسول الله ﷺ أَخطب عليه عائشة. قال: وهل تصلح له، إِنما هي بنت أَخيه. فرجعتُ إِلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: ارجعي وقولي له: أَنت أَخي في الإِسلام، وابنتك تصلح لي. فأَتت أَبا بكر فقال: ادع لي رسولَ الله ﷺ. فجاءَ فأَنكحه، وهي يومئذ بنت ست سنين، وقال رسول الله ﷺ: ومن الشيب؟ قالت: سودة بنت زَمَعَة، قد آمنت بك واتبعتك. قال: اذهبي فاذكريها عَليَّ. قالت: فخرجتُ فدخلت على سودة فقلت: يا سودة، ما أَدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أَرسلني رسول الله ﷺ أَخطبك عليه. قالت: وَدَدتُ، ادخلي على أَبي فاذكري ذلك له ـ قالت: وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج ـ فدخلتُ عليه فقلت: إِن محمد بن عبد الله أَرسلني أَخطب عليه سَودَةَ. قال: كُفْءٌ كريم، فماذا تقول صاحبتك؟ قالت: تحب ذلك. قال: ادعيها. فدعتها فقال: إِن محمد بن عبد الله أَرسل يخطبك وهو كُفْءٌ كريم، أَفتحبين أَن أُزوجك؟ قالت: نعم. قال: فادعيه لي. فدعته فجاءَ فزوّجها، وجاءَ أَخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثو التراب على رأْسه، وقال بعد أَن أَسلم: إِني لسفيه يوم أَحثو التراب على رأْسي أَن تَزَوَّج رسول الله ﷺ سودة[1].

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَي الرجاءَ حدثنا أَبو علي الحداد وأَنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَحمد ابن عبد الله الحافظ، حدثنا فاروق، حدثنا محمد بن محمد بن حبان التمار، حدثنا عبد الله ابن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن أَبي طوالة، عن أَنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام[2].

أَخبرنا محمد بن سرايا بن علي العدل، والحسين بن أَبي صالح بن فَتّاخسرو، وغيرهما، بإِسنادهم عن محمد بن إِسماعيل: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أَبيه قال: كان الناس يَتَحرَّونَ بهداياهم يوم عائشة، قالت: فاجتمع صواحبي إِلى أُمِّ سلمة فقالوا: يا أُم سلمة، إِن الناس يَتَحرَّون بهداياهم يوم عائشة، وإِنا نريد من الخير كما تريد عائشة، فمري رسول الله ﷺ أَن يأْمر الناس أَن يهدوا إِليه حيثما كان ـ أَو حيثما دار ـ قالت: فذكرت ذلك أُم سلمة للنبيّ ﷺ، قالت: فأَعرض عني فلما عاد إِليّ ذكرت له ذلك، فأَعرض عني، فلما كان في الثالثة ذكرتُ له ذلك، فقال: يا أُم سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإِنه ـ والله ـ ما نزل عَلَيَّ الوحيُ وأَنا في لِحاف امرأَة منكنّ غيرها[3].

---

(١) انظر الحديث في **مسند الإمام أحمد**»: (٦/٢١٠ ـ ٢١١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن أنس، انظر **المسند**»: (٣/١٥٦، ٢٦٤).

(٣) **صحيح البخاري**»، كتاب فضائل أصحاب النبي، باب «فضل عائشة رضي الله عنها»: (٥/٣٧).

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحيى بن بُكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب قال: قال أَبو سلمة: إن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ يوماً: يا عائِشَ، هذا جبريل يقرئك السلام. فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، تَرَى ما لا أَرَى[١].

أَخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، عن عبد الله بن عَمْرو بن عَلقمة المكي، عن ابن أَبي حُسَين، عن ابن أَبي مليكة، عن عائشة: أَن جبريلَ جاءَ بصروتها في خِرْقَةِ حرير خضراءَ إلى النبي ﷺ، فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة[٢].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى: حدثنا بَندَار وإبراهيم بن يعقوب قالا: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا عبد العزيز بن المختار، أَخبرنا خالد الحذاءُ، عن أَبي عثمان النَّهدِيّ، عن عمرو ابن العاص: أَن رسول الله ﷺ استعمله على جيش ذات السلاسل ـ قال: فأَتيته فقلت: يا رسول الله، أَيُّ الناس أَحبّ إليك؟ قال: عائشة. قلت: من الرجال؟ قال: أَبوها[٣].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أَبي إسحاق، عن عمرو بن غالب: أَن رجلاً نال من عائشة ـ رضي الله عنها ـ عند عمار بن ياسر، فقال: اعزُبْ مقبوحا منبوحاً[٤]! أَتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ[٥].

وكان مسروق إذا رَوَى عنها يقول: حدّثتني الصدِّيقة بنت الصديق، البريئة المبرأَة.

وكان أَكابر الصحابة يسأَلونها عن الفرائض، وقال عطاءُ بن أَبي رباح: كانت عائشة من أَفقه الناس وأَحسن الناس رأيا في العامة.

وقال عروة: ما رأَيت أَحداً أَعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعُلُوّ مجد، فإنها نزل فيها من القرآن ما

---

(١) «صحيح البخاري»: في الكتاب والباب المتقدمين: (٥/٣٦).

(٢) «تحفة الأحوذي»، أبواب المناقب، باب «من فضل عائشة رضي الله عنها»، الحديث ٣٩٦٧: (١٠/٣٧٨ ـ ٣٧٩).

(٣) «تحفة الأحوذي»، في الكتاب والباب المتقدمين، الحديث (٣٩٧٢: ١٠/٣٨٢).

(٤) المقبوح: المبعد. والمنبوح: المشتوم. وفي المطبوعة: «أغرب». بالغين والراء. والمثبت عن المصورة وأعزب: أبعد.

(٥) «تحفة الأحوذي»، في الكتاب والباب المتقدمين، الحديث ٣٩٧٥: (١٠/٣٨٤).

يتلى إلى يوم القيامة.

ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها، وهي أشهر من أن تخفى.

أخبرنا مسمار بن عُمَر بن العُويس، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي العِزّ، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، حدثنا ابنُ عون، عن القاسم بن محمد: أن عائشة اشتكت فجاءَ ابن عباس فقال: يا أُم المؤمنين تَقْدَمِينَ على فرَطٍ[1] صِدْق، على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر[2].

وروت عن النبي ﷺ كثيراً، روى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى.

روى يحيى بن أيوب، عن عُبَيد الله بن زَحْرٍ، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة أن عمر بن الخطاب قال: أدنوا الخيل وانتضلوا[3] وانتعلوا، وإياكم وأخلاقَ الأعاجم، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل الحمام إلا بمئزر إلا من سقم، فإن عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال وهو على فراشي: أيما امرأة مؤمنة وضعت خمارها على غير بيتها، هتكت الحجاب بينها وبين ربها عز وجل.

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين. وقيل: سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلاً، فدفنت وصلى عليها أبو هريرة، ونزل في قبرها خمسة: عبد الله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر. ولما توفي النبي ﷺ كان عمرها ثمان عشرة سنة.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٧ ـ عائشة بنت جرير

عائِشَةُ بنتُ جرير بن عمرو بن عبد رِزَاح، زوجة أبي المنذر السلمي، من بني سَلِمة من الأنصار. وأبو المنذر بدري مات في خلافة عمر رضي الله عنه، واسمه: يزيد بن عامر بن

(١) الفرط ـ بفتحتين ـ: المتقدم والسابق وأضافهما إلى الصدق وصفاً لهما ومدحاً.

(٢) «البخاري»، كتاب فضائل أصحاب النبي، باب «فضل عائشة رضي الله عنها»: (٥/٣٦).

(٣) النضل: الرمي بالسهام.

حديدة. بايعت عائشة رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٨٨ ـ عائشة بنت الحارث

(ب س) عَائِشَةُ بنتُ الحارث بن خالد بن صَخْرِ القُرَشية التيمية.

ولدت هي وأُختاها فاطمة وزينب بأَرض الحبشة، ولما عادوا من أَرض الحبشة شربوا ماءً فهلكوا منه، فماتت عائشة وأُختها زينب وأُمها رَيطة، وأَخوهما موسى من ذلك الماءِ، ونجت أُختهم فاطمة. قاله ابن إِسحاق[1].

أَخرجها أَبو عمر، وأَبو موسى.

٧٠٨٩ ـ عائشة بنت أبي سفيان

عَائِشَةُ بنتُ أَبي سُفيانَ بن الحارث بن زيد الأَنصارية الأَشهلية، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٩٠ ـ عائشة بنت عبد الرحمٰن

(س) عَائِشَةُ بنتُ عبد الرحمٰن بن عَتِيك النضيري. تقدّم ذكرها في ترجمة زوجها رفاعة[2].

أَخرجها أَبو موسى مختصر.

٧٠٩١ ـ عائشة بنت عجرد

(س) عَائِشَةُ [بنت عجرد[3]].

روى يحيى بن معين. أَن أَبا حنيفة الفقيه صاحب الرأْي سمع عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أَكثر جنود الله تعالى في الأَرض الجراد، لا آكله ولا أَحرّمه.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٢/٣٦١، ٣٦٨).

(٢) انظر ترجمة رفاعة بن وهب.

(٣) ما بين القوسين عن المصورة، وهو ساقط من المطبوعة. وعجرد كذا في المصورة. وفي «طبقات ابن سعد» (٨/٣٥٦)، و«الإصابة» (٤/٣٦١): «هجرة».

وقد روى عن أَبي حنيفة، عن عثمان بن راشد، عن عائشة بنت عجرد، عن ابن عباس. وهي من التابعين، ذكرها كثير من العلماء فيهم.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٠٩٢ ــ عائشة بنت عمير

عَائِشَةُ بنتُ عُمَير بن الحارث بن ثعلَبَة الأَنصارية، ثم من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٩٣ ــ عائشة بنت قدامة

(ب د ع)عَائِشَةُ بنت قُدَامة بن مظعون القرَشِيَة الجُمَحِية، هي وأُمّها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدثنا إبراهيم بن أَبي العباس ويونس المعني قالا: حدّثنا عبد الرحمٰن ـ يعني ابن عثمان بن إبراهيم ابن محمد بن حاطب ـ قال: حدّثني أَبي، عن أُمّه عائشة قالت: كنت مع أُمي رائطة بنت سفيان والنبي ﷺ يبايع النساء، ويقول: أُبايعكن على أَن لا تشركن بالله شيئاً، ولا تسرقن ولا تزنين، ولا تقتلن أَولادكنّ، ولا تأْتين ببهتان تفترينه بين أَيديكن وأَرجلكنّ، ولا تعصينني في معروف. قالت: فأَطرقن. فقال رسول الله ﷺ: قلن نعم فيما استطعتُنّ[1] فكن يقلن، وأَقول معهنّ، وأُمي تلقنني: قولي أَيْ بنية له: نعم فيما استطعت. فكنت أَقول كما يقلن[2].

أَخرجه الثلاثة.

٧٠٩٤ ــ عبادة بنت أَبي نائلة

عُبَادة بنتُ أَبي نائلة بن سَلامة بن وقش بن زُغْبة بن زعُوراء. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) في المطبوعة: «اسطعن». وفي المصورة: «اسطعنا». والمثبت عن «المسند».

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٦٥).

٧٠٩٥ ــ عتبة بنت زرارة

عتبة بنت زُرَارة بن عُدَس الأَنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٩٦ ــ العجماء الأنصارية

(د ع) العَجْماءُ الأَنصارية، خالة أَبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف.

روى سعيد بن أَبي هلال، عن مَرْوان بن عُثْمانَ، عن أَبي أُمامة، عن خالته العجماءُ قالت: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «الشيخ والشيخة إِذا زنيا فارجموهما البتةَ، بما قضيا من اللذة».

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٠٩٧ ــ عجوز من بني نمير

عجوزُ من بني نُمير.

روى عنها أَبو السليل أَنها رَمقت النبي ﷺ وهو يصلي بالأَبطح، تجاه البيت قبل الهجرة، قالت: فسمعتهُ يقول: «اللهم، اغفر لي ذنبي، خَطَئي وجهلي. وقد تقدّم في العين في «عجوز بن نمير[1]» أَتم من هذا.

٧٠٩٨ ــ عذبة بنت سعد

عذبة[2] بنت سعد بن خَلِيفة بن الأَشرف الأَنصارية، من بني طريف بن الخزرج بن ساعدة، وهي أُمّ سعيد بن سعد. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب.

٧٠٩٩ــ عزة الأشجعية

(ب د ع) عَزَّة الأَشْجَعِيَّة، مولاة أَبي حازم[3] من فوق.

---

(١) انظر الترجمة ٣٥٩٣ .

(٢) كذا، وفي «طبقات ابن سعد» (٨/٢٧٢): «غزية»، بالغين والزاي. وفي «الإصابة» (٤/٣٥٢): «عذبة».

(٣) هو سلمان الأشجعي أبو حازم الكوفي. انظر «الخلاصة».

روى أَشعث بن سوار، عن منصور، عن أَبي حازم، عن مولاته عَزَّة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلكنّ من الأَحمرين: الذهب والزعفران».

أَخرجها الثلاثة.

٧١٠٠ ـ عزة بنت الحارث

(ب) عَزَّة بنتُ الحَارث، أُخت ميمونة ولبابة ابنتي الحارث. تقدّم نسبها.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً، قال: ولم أَر أَحداً ذكرها في الصحابة، وأَظنها لم تدرك الإِسلام[1].

٧١٠١ ـ عزة بنت خابل

(ب د ع) عَزَّة بنتُ خَابِلٍ[2] الخزَاعِيّة. بايعت النبي ﷺ.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدّثنا دحيم، حدثنا ابن أَبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عطاء بن مسعود الكعبي، عن عمته عزة بنت خابل: أَخبرته أَنها خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ، فبايعها على: أَن لا تزنين، ولا تسرقين، ولا تؤْذي فتبدين أَو تُخْفِينَ ـ قالت عزة: فأَما الإِيذاء فقد كنت عرفته وعلمته، وهو قتل الولد، وأَمّا المُخْفَى فلم أَسأَل عنه رسول الله ﷺ ولم يخبرني به، وقد وقع في نفسي أَنه إِفساد الولد، فوالله لا أَفسد لي ولداً أَبداً، فلم تفسد لها ولدا حتى ماتت. يعني الغيل.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَنّ أَبا عمر قال: عزة بنت كامل بالكاف، وقد ذكره مسلم: خابل بالخاء، كما ذكره ابن منده وأَبو نعيم، وهو الصواب.

٧١٠٢ ـ عزة بنت أبي سفيان

(ب س) عَزَّةُ بنتُ أَبي سُفيان صَخر بن حرب بن أُمية القُرَشية الأَموية، أُخت أُمّ حبيبة ومعاوية.

---

(١) «الاستيعاب»: (١٨٨٦/٤). هذا وانظر ترجمتها في «الإصابة»: (٣٥٢/٤)، و«طبقات ابن سعد»: (٨/ ٢٠٥).

(٢) قال الحافظ في «الإصابة» (٣٥٢/٤): «خابل : بالخاء المعجمة، والباء الموحدة. وذكرها أبو عمر بالكاف، بدل الخاء المعجمة، وبالميم بدل الموحدة، والصواب الأول». هذا وانظر «الاستيعاب»: (١٨٨٦/٤).

روى الليث، عن يزيد بن أَبي حبيب: أَن محمد بن مسلم ـ هو الزهري ـ كتب يذكر أَن عروة حدّثه: أَن زينب بنت أَبي سلمة حدثته: أَنّ أُم حبيبة حدثتها أَنها قالت: يا رسول الله، انكح أُختي عزة. فقال رسول الله ﷺ: أَتحبين ذلك؟ قالت: نعم، لست لك بمُخْلِية[1]، وأَحب من شركني أُختي، فقال رسول الله ﷺ: فإِن تلك لا تحل لي[2].

وقيل: اسمها دُرَّة. وقيل: حمنة. وقد ذكرناها[3].

أَخرجها أَبو عمر، وأَبو موسى.

٧١٠٣ ـ عصمة بنت حبان

عِصْمَةُ بنت حَبّان بن صخر بن خَنساءَ الأَنصارية، ثم من بني حَرَام. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٤ ـ عفراء بنت السكن

عَفراءُ بنت السَّكَن بن رافع بن مُعَاوية بنُ عُبَيد بن الأَبجر، أُم سعد بن زرارة الأَنصارية الخزرجية ثم النجارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٥ عفراء بنت عبيد

عَفْرَاءُ بنتُ عُبَيد بن ثعلبة بن سواد بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصارية، أُم معاذ ومُعَوّذ وعوف، وبها تعرف أَولادها، وكلهم من الأَنصار.

قال ابن الكلبي: قتل معاذ ومعوّذ يومئذٍ ـ يعني يوم بدر ـ فجاءَت أُمّهما إِلى النبي ﷺ فقالت لعوف ابنها: يا رسول الله، هذا شر بَنيّ. فقال: لا. ولم يعقب معاذ ومعوّذ، وإِنما الولد لعوف.

---

(١) أي: لست بمنفردة بك، ولا خالية من ضرة.

(٢) أخرجه «مسلم» في كتاب الرضاع، باب «تحريم الربيبة وأخت المرأة»، انظر: (١٦٦/٤).

(٣) انظر الفهرس.

وقال غير الكلبي: إن معاذ لم يقتَل يوم بدر على ما ذكرناه في اسمه[1]، والله أعلم. وبايعت أُمه النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٦ ـ عقرب بنت سلامة

عَقْربُ بنت سَلامة بنَ وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراءَ بن عبد الأَشهل الأَنصارية الأَشهلية. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٧ ـ عقرب بنت معاذ

عَقربُ بنتُ مُعاذ بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأَشهل، وهي أُمّ رافع بن يزيد الأَشهلي، ويزيد وثابت ابني قيس بن الخطيم. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٨ ـ عقيلة بنت عبيد

(ب ع س) عُقَيلَةَ بنتُ عُبَيد بن الحارث العُتْوارية.

كانت من المهاجرات والمبايعات. مدنية. روت عنها ابنتها حجة بنت قريط. وقيل: حجية بنت قرطة. وروى عن ابنتها حجية: زيد بن عبد الرحمٰن بن أَبي سلامة ـ وقيل: ابن سلامة ـ وهي أُمه.

أَوردها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف، وأَوردها ابن منده بالعين المعجمة والفاءِ.

أَخرجها هاهنا أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٧١٠٩ ـ عكناء بنت أبي صفرة

(د ع) عَكناءُ ـ أَو عكثاءُ ـ بنت أَبي صُفرَةَ، أُخت المهلب بن أَبي صفرة.

---

(١) انظر الترجمة ٤٩٥٥ .

روى هشام بن سفيان، عن عبيد الله بن عبد الله[١]، عن أَبي الشعثاءِ قال: قالت عكناءُ ـ أَو عكثاءُ بنت أَبي صفرة، أُخت المهلب ـ: إِن رسول الله ﷺ أَمر بصوم عاشوراءَ، يوم العاشر من المحرّم. قال: وسأَلته عن أَبي الشعثاءِ، قال: شيخ مجهول، وليس هو جابر بن زيد.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧١١٠ ـ علاثة

(س) علاثة.

أَوردها جعفر المستغفري هكذا عن الخليل بن أَحمد، عن محمد بن إِسحاق، عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمٰن، عن أَبي حازم بن دينار: أَنّ رجالاً أَتوا سهل بن سعد، وقد امتروا في المنبر: مم عُوده؟ فسأَلوه عن ذلك، فقال: والله إِني لا أَعرف مم هو، ولقد رأَيته أَوّل يوم وضع، وأَوّل يوم جَلس عليه رسول الله ﷺ، أَرسل إِلى علاثة ـ امرأَة قد سماها سهل ابن سعد ـ: أَن مري غلامك النجار أَن يعمل لي أَعواداً أَجلس عليها إِذا كلمت الناس.

أَورده جعفر في حرف العين، وقد صحفه هو أَو شيخه الخليل، فإِنّ محمد بن إِسحاق ومن فوقه أَحفظ. من أَن يخفى عليهم هذا، إِنما هو: أَرسل رسول الله إِلى فلانة، امرأَة لم يعرف اسمها، فصحف فلانة بعلاثة.

أَخرجه أَبو موسى، وأَمثال هذا لو أَضرب أَبو موسى عنه لكان أَحسن من ذكره، فإِن التصحيف كثير، فإِن كان كل تصحيف وغلط يذكر، فقد فاته أَضعاف ما ذكر، ولولا الاقتداءُ به لما ذكرناه.

٧١١١ ـ علية بنت شريح

(ب) عُلَيّة بنت شُرَيح الحَضْرَمي، أُخت[٢] السائب بن يزيد بن أُخت التمر. وهي أُخت مخرمة بن شريح، الذي ذكر عند النبي ﷺ فقال: «ذاك رجل لا يَتَوسَّدُ القرآن[٣]».

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «عن عبد الله بن عبيدة الله». والمثبت عن «**الإصابة**»: (٣٥٤/٤)، وهو: عبيد الله ابن عبد الله أبو المنيب العتكي، مترجم في «**الجرح والتعديل**»: (٣٢٢/٢).

(٢) كذا في المطبوعة، والمصورة، وفي «**الإصابة**» (٣٥٤/٤): «أخت السائب بن يزيد لأمه». على أن في «**الاستيعاب**» (١٨٨٦/٤) وهي أم السائب...» وعلى هامش المصورة مثله.

(٣) تقدم الحديث في ترجمة شريح. وخرجناه هنالك.

أَخرجها أَبو عمر.

عُلَية: بضم العين، وفتح اللام، وتشديد الياءِ تحتها نقطتان.

٧١١٢ ــ عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب

(س) عُمَارَةُ بنتُ حَمزَة بن عبد المطلب القُرَشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ.

روى الواقدي، عن أُم حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأُمها سلمى بنت عميس بمكة، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة في عُمرة القضية[1]، كَلَّم عليُّ بن أَبي طالب النبيَّ ﷺ فقال: علام نترك بنتَ عمنا بين ظهراني المشركين؟! فلم ينهه النبي ﷺ عن إِخراجها، فخرج بها، فتكلم زيد بن حارثة ـ وكان وَصِيّ حمزة، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين ـ فقال: أَنا أَحق بابنة أَخي. وقال جعفر: أَنا أَحق بها، فإِن خالتها عندي.... وذكر الحديث.

وقال الخطيب أَبو بكر: انفرد الواقدي بتسمية عمارة في هذا الحديث، وسماها غيره أُمامة، وذكر غير واحد من العلماءِ أَن حمزة كان له ابن اسمه عمارة، وهو الصواب[2].

أَخرجها أَبو موسى.

٧١١٣ ــ عمرة الأشهلية

(د ع) عَمْرَةُ الأَشْهَلِيَّة، غير منسوبة.

حديثها قالت: أَتانا رسول الله ﷺ فصلى في مسجدنا الظهر والعصر، وكان صائماً، فلما غربت الشمس وأَذن المؤذن أَتوه بفِطْرِه[3] شواءَ كَتِف وذراع، فجعل ينهسها بأَسنانه، ثم أَقام المؤذنُ فمسح يده بخرقة، ثم قام فصلى، ولم يمس ماء.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧١١٤ ــ عمرة بنت أبي أيوب

عَمْرَة بنت أَبي أَيوب خالِد بن زيد. الأَنصارية، وأَبوها أَبو أَيوب مشهور. بايعت رسول الله.

---

(١) هكذا في الأصل، ولعلها القضاء والله أعلم.

(٢) انظر ترجمة أمامة، وترجمة عمارة بن حمزة: في الفهرس. و«طبقات ابن سعد»: (٣: ١/٣).

(٣) الفطر: نقيض الصوم. والمراد به هنا: ما يفطر عليه.

قاله ابن حبيب.

٧١١٥ ــ عمرة بنت الجون

(د) عَمْرة بنت الجَون الكلابية. لها ذكر في حديث عالية. وقد ذكرناها في عمرة بنت يزيد أَخرجها ابن منده.

٧١١٦ ــ عمرة بنت الحارث

(ب د ع) عَمْرَةَ بنتَ الحَارث بن أَبي ضرَار الخُزَاعية المُصْطَلِقيّة. تقدّم نسبها عند ذكر أُختها جُويرية بنت الحارث[1].

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاء إِذنا بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم: حدثنا صَلْتُ بن مَسعود الجَحْدَري، حدثنا محمد بن خالد بن سلمة المخزومي، حدثنا أَبي، عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أَبي ضرار، عن عمته عمرة بنت الحارث، أَن النبي ﷺ قال: «الدنيا خَضِرة حلوة، فمن أَصاب منها من شيءٍ من حِلّه بورك فيه، ورب متخوّض[2] في مال الله ومال رسوله، له النار يوم القيامة».

أَخرجه الثلاثة.

٧١١٧ ــ عمرة بنت حزم

(ب د ع) عَمْرَة بنتُ حَزْم الأَنصارية. قاله ابن منده، وأَبو عمر. وقال أَبو نعيم: عمرة بنت حرام. قال: وذكرها المتأَخر: عمرة بنت حزم، وكانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم أُحد.

روى يحيى بن أَيوب، عن محمد بن ثابت البُنَاني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عمرة بنت حزم: أَنها جعلت النبي ﷺ في صور نخل كنسته ورَشَّته، وذبحت له شاة، فأَكل منها وتوضأَ وصلى الظهر، ثم قدّمت له من لحمها فأَكل وصلى العصر ولم يتوضأْ.

رواه أَبو نعيم، عن الطبراني، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن يحيى بإِسناده وقال: «عمرة بنت حرام». ورواه ابن منده بإِسناده عن محمد بن

---

(١) انظر الفهرس.

(٢) أصل الخوض: المشي في الماء وتحريكه، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه، أي: رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه.

إسحاق الصاغاني وأبي حاتم الرازي، عن عمرو بن الربيع، عن يحيى بن أيوب، عن محمد فقال: «عمرة بنت حزم». وروى هذا الحديث عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، ولم يسمها. وذكرها ابن أبي عاصم فقال: «بنت حزم».

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر[١]، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البُنَاني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن عمرة بنت حزم. وذكر نحوه[٢].

٧١١٨ ـ عمرة بنت الربيع

عَمْرَةُ بنتُ الرَّبيع بن النعمان بن يَسَاف الأنصارية الخزرجية، من بني مالك بن النجار. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب[٣].

٧١١٩ ـ عمرة بنت رواحة

(ب د ع) عَمْرَةُ بنتُ رَوَاحة، أُخت عبد الله بن رواحة[٤]. تقدّم نسبها عند ذكر أخيها، وهي أُم النعمان بن بُشَير، وهي التي سألت زوجها بشيراً أن يهب ابنها النعمان هبة دون إخوته، ففعل، فقالت له: أَشْهد على هذا رسول الله ﷺ. ففعل، فقال له رسول الله ﷺ: أكلَّ بنيك أعطيته مثل هذا؟ قال: لا. قال: فإني لا أشهد على جَورٍ.

وقيل: إن النبي ﷺ قال له: أيسرك أن يكونوا في البرّ لك سواءً؟ قال: نعم. قال: فلا آذن[٥].

---

(١) في المصورة: «عن عسكر». والصواب ما في المطبوعة؛ انظر «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٢/٣/ ٢٧٧).

(٢) انظر ترجمتها في «**طبقات ابن سعد**»: (٣٢٨/٨).

(٣) ترجم لها ابن سعد، وقال: «عميرة». انظر «**الطبقات**»: (٣٢٩/٨).

(٤) انظر الفهرس.

(٥) انظر ترجمة النعمان بن بشير في الفهرس. و«**مسلم**»، كتاب الهبات، باب «كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة»: (٦٥/٥ ـ ٦٧).

وهذه عَمرة هي التي ذكرها قيس بن الخطيم في شعره بقوله[١]:

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانُها[٢] فتهجُرَ أَم شأْنُنا شأْنُها؟
فَإِن تُمْسِ شَطَّت بها دارُها وَبَاح لكَ اليومَ هِجْرَانُها[٣]
وَعَمْرَةُ من سَرَوات النِّسا ءِتَنْفَخُ بالمِسْك أَرْدَانُها

وهي طويلة.

أَخبرنا عبد الله بن أَبي نصر الخطيب بإسناده عن أَبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن النعمان، عن طلحة اليامي، عن امرأَة من عبد القيس، عن أُخت عبد الله بن رَوَاحةَ أَنها قالت: وجبَ الخروجُ على كلّ ذات نِطاق.

ورواه عبد الله بن أَحمد بن حَنبل، عن أَبيه، عن محمد بن جعفر، [عن شعبة[٤]] عن محمد عن[٥] طلحة، عن امرأَة من عبد القيس، عن أُخت عبد الله بن رَوَاحة[٦].

أَخرجها الثلاثة.

٧١٢٠ ــ عمرة بنت سعد

(س) عَمْرَة بنتُ سَعد بن عَمْرو بن زيد مَنَاة بن عَديّ بن عمرو بن مالك بن النجار، أُم سعد بن عبادة. كذا سماها المستغفري، وقيل: عمرة بنت سعد بن قيس.

وقال أَبو عمر: عمرة بنت مسعود بن قيس بن عَمرو بن [زيد مناة بن[٧]] عَديّ بن عمرو أُم سعد بن عبادة، توفيت سنة خمس من الهجرة. وحديثها مشهور، ولم تسم في الحديث.

---

(١) انظر «**ديوان قيس بن الخطيم**»: (٢٤ - ٢٥)، (١٩٨ - ١٩٩).

(٢) أجد: استمر، وغنيانها: استغناؤها.

(٣) في المطبوعة: «وناح لك البوم». والمثبت عن المصورة «**وديوان قيس**». وباح: ظهر.

(٤) ما بين القوسين أثبتناه عن «**المسند**»، ولفظه: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة، عن محمد بن النعمان قال: سمعت طلحة...».

(٥) في المطبوعة والمصورة: «عن محمد بن طلحة». والمثبت عن «**المسند**»، وقد تقدم بيان السند، وهو طلحة بن مصرف، انظر ترجمته في «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٤٧٣/١/٢).

(٦) «**مسند الإمام أحمد**»: (٣٥٨/٦).

(٧) ما بين القوسين عن «**الاستيعاب**»: (١٨٨٧/٤).

أَخرجها أَبو موسى، وذكرها أَبو عمر فقال: «عمرة بنت مسعود بن قيس». ويرد ذكرها إِن شاءَ الله تعالى.

٧١٢١ ــ عمرة بنت السعدي

(س) عَمْرَةُ بنت السَّعْدِيّ بن وَقدَانَ بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيٍّ[١]، امرأَة مالك بن زَمَعَة[٢] بن قيس بن [عبد شمس بن[٣]] عبد وُدّ من بني عامر بن لُؤيّ.

هاجرت إِلى أَرض الحبشة.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن محمد بن إِسحاق في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة: «ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن لؤي ومعه امرأَته عمرة بنت السَّعدي[٤]».

أَخرجها أَبو موسى.

٧١٢٢ ــ عمرة بنت عويم

(س) عَمْرَة بنت عُوَيم بن سَاعِدَةَ.

قال جعفر: ذكرها البخاري.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٧١٢٣ ــ عمرة بنت قيس

عَمْرَةُ بنت قَيْس بن عمرو، وهي أُم أَبي شيخ بن ثابت، أَخي حسان بن ثابت. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[٥].

---

(١) تقدمت ترجمة أخيها عبد الله بن السعدى .

(٢) في المطبوعة والمصورة: «ربيعة». والمثبت عن ترجمة مالك وقد تقدمت.

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة مالك بن زمعة.

(٤) انظر «سيرة ابن هشام»: (٣٢٩/١).

(٥) أخرجها ابن سعد وأسماها: عمرة بن مسعود انظر «الطبقات»: (٣٣٠/٨).

٧١٢٤ ــ عمرة بنت مرشدة

عَمرَةُ بنتَ مُرْشِد[١]. وهي أُخت أَسماءَ، بايعت هي وأُختها النبي ﷺ.

٧١٢٥ ــ عمرة بنت مسعود الظفرية

عمرة بنت مسعود بن أَوس بن مالك بن سَواد بن ظَفَر الظَّفرية الأَنصارية.

كانت عند محمد بن مسلمة، فولدت له عبد الله. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٦ ــ عمرة بنت مسعود بن الحارث

عَمْرَةُ بنتَ مسعود بن الحارث بن رفَاعَة الأَنصارية، من بني مالك بن النجار. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٧ ــ عمرة بنت مسعود بن قيس

(ب) عَمْرَة بنت مَسْعُود بن قيس بن عَمرو بن زيد مناة بن عَديّ بن عمرو بن مالك بن النجار، أُم سعد بن عبادة.

وكانت من المبايعات، توفيت في حياة رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة.

أَخرجها أَبو عمر، وأَخرجها أَبو موسى فقال: عمرة بنت سعد. وقد تقدّم ذكرها[٢].

٧١٢٨ ــ عمرة بنت معاوية

(ع) عَمْرَةُ بنت مُعَاوِيَة الكِنْديّة.

روى محمد بن إِسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أَبيه قال: «وتزوّج رسول الله ﷺ عمرة بنت معاوية من كندة».

وروى مخالد، عن الشعبي: أَن النبي ﷺ تزوّج امرأَة من كندة، فجيء بها بعد ما مات النبي ﷺ.

---

(١) في المطبوعة: «مرشد» دون هاء. انظر ترجمة أختها أسماء في (١٨/٧)، وتعليقنا هناك.

(٢) انظر ترجمتها أيضاً في «طبقات ابن سعد»: (٣٣٠/٨ ـ ٣٣١).

أَخرجها أَبو نُعَيم.

٧١٢٩ ــ عمرة بنت هزال

عَمْرَةُ بنت هَزَّال بن عَمرو بن قِرْواش[١] الأَنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٠ ــ عمرة بنت يزيد الكلابية

(ب) عَمَرَةَ بنت يزيدَ بن الجَون الكِلابية. وقيل: عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رُوَاس ابن كِلاَب الكلابية، قاله أَبو عمر، وقال: هذا أَصح.

تزوّجها رسول الله ﷺ فبلغه أَن بها بَرَصا، فطلقها ولم يدخل بها.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وتزوّج رسول الله ﷺ عَمرة بنت يزيدَ إِحدى نساءَ بني كلاب[٢]، ثم من بني الوحيد.

وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب، فطلقها رسول الله ﷺ قبل أَن يدخل بها. وقيل: إِنها التي تزوّجها رسول الله ﷺ فاستعاذت منه حين دخلت عليه، فقال: لقد عذت بمَعَاذ. فطلقها، وأَمر أُسامة بن زيد فَمَتَّعها ثلاثة أَثواب. رواه هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة.

وقال أَبو عبيد: إِنما قال ذلك لأَسماءَ بنت النعمان بن الجون.

وقال قتادة: إِنما قال ذلك في امرأَة من بني سليم. والاختلاف فيها كثير، على ما ذكرناه في اسمها[٣].

أَخرجها أَبو عمر.

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة: وفي «طبقات ابن سعد» (٢٧٤/٨): «قربوس».

(٢) انظر «سيرة ابن هشام»: (٦٤٨/٢).

(٣) انظر ترجمة أسماء بنت النعمان: وقد تقدمت، والأحاديث هناك.

٧١٣١ ــ عمرة بنت يزيد بن السكن

عَمْرَةُ بنت يزيدَ بن السَّكَن بن رَافِع بن امرىءَ القيس الأَنصارية الأَشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[١].

٧١٣٢ ــ عمرة بنت يسار

(س) عَمْرَةُ بنت يَسَار بن أُزَيهر. لها صحبة قاله جعفر.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٧١٣٣ ــ عمرة بنت يعار

(ب) عَمْرَةُ بنت يَعَار الأَنصارية، امرأَة أَبي حذيفة بن عُتْبَة، مولى سالم. اختلف في اسمها. وقد ذكرناها في الثاءِ[٢].

أَخرجها أَبو عمر.

٧١٣٤ ــ عميرة بنت أبي الحكم

(ع س) عُمَيرَةُ ـ بزيادة ياءِ التصغير ـ هي عُمَيرة بنت أَبي الحكم رافع بن سنان.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي الحداد، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا محمد بن إِسحاق بن أَيوب، حدثنا إِبراهيم بن سعدان، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني أَبي وغير واحد من قومنا أَن أَبا الحكم أَسلم ولم تسلم امرأَته، فأَتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِن أَبا الحكم أَخذ ابنتي ومنعنيها، فأَمر رسول الله ﷺ أَبا الحكم فجلس ناحية، وأَمر المرأَة فجلست ناحية، ووضع الجارية بينهما ثم قال: ادعواها. فدعواها فمالت إِلى أُمها، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اهدها. فمالت إِلى أَبيها، فأَخذها. واسمها عُمَيرة بنت أَبي الحكم.

وقد روى من غير طريق نحو هذا، وقلّما تسمى البنت[٣].

---

(١) وأخرجها ابن سعد، وقال: «عميرة». انظر «**الطبقات**» (٣٣٣/٨).

(٢) في المطبوعة: «التاء». انظر ترجمة ثبيتة بنت يعار: وقد تقدمت.

(٣) انظر «**سنن أبي داود**»، كتاب الطلاق، باب «إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد؟». و«**مسند الإمام أحمد**» عن أبي سلمة الأنصاري: (٤٤٦/٥).

٧١٣٥ ــ عميرة بنت حماسة

عُمَيرَةُ بنت حَمَاسة[١] الأَنصارية الخَطْمِيّة. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٦ ــ عميرة بنت سعد

عُمَيرَةَ بنتُ سَعد بن مالك، أُخت سهل بن سعد، وهي أُم رفاعة بن مُبَشِّر بن أَبيرق الظفري.

٧١٣٧ ــ عميرة بنت سهل

(ب د ع) عُمَيرَةُ بنت سَهل بن رافع. صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون.

روت قصة أَبيها في الصدقة بالصاعين، وكان قد خرج بابنته هذه عُمَيرة وبصاع من تمر إِلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إِن لي إِليك حاجة، ابنتي هذه تدعو لها وتمسح رأْسها، فإِنه ليس لي ولد غيرها. قالت: فوضع يده على رأْسي، قالت: فأُقسم. بالله لكأَنَّ برد كَفِّ رسول الله ﷺ على كَبِدِي بَعدُ.

أَخرجها الثلاثة.

٧١٣٨ ــ عُمَيرَةَ بنت ظهير

عُمَيرَةَ بنتُ ظُهَير بن رافع بن عديّ بن زيد بن جُشَم بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٩ ــ عميرة بنت عبد سعد

عُمَيرَةُ بنتُ عَبد سَعد بن عامر بن عَديّ. بايعت النبي ﷺ.

٧١٤٠ ــ عميرة بنت عبيد

عُمَيرة بنت عُبَيد بن معروف[٢] بن الحارث بن زيد بن عُبَيد، الأَنصارية من بني عمرو

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة. وفي «طبقات ابن سعد» (٨/٢٥٩): «حباشة».

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة. «معروف». وفي «طبقات ابن سعد» (٨/٢٥٥): «مطروف». وقال الحافظ في «الإصابة» (٤/٣٥٩): «معروف أو مطروف».

ابن عوف. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤١ ــ عميرة بنت عقبة

عُمَيرَة بنتُ عُقْبَة بن أُحَيْحَة الأَنصارية، من بني حَجْجَبى. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٢ ــ عميرة بنت قرط

عُمَيرَةُ بنتُ قُرط بن خَنساءَ بن سِنان الأَنصارية، من بني حَرَام. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٣ ــ عميرة بنت قيس

عُمَيرة بنت قَيسِ بن عَمرو بن عُبيد بن مالك بن عَديّ بن الجرار[1] بن سليط بن قيس الأَنصارية، من بني عدي. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٤ ــ عميرة بنت قيس بن أبي كعب

عُمَيرَة بنت قَيس بن أَبي كعب الأَنصارية، ثم من بني سَواد، أُخت سهل بن قيس الشهيد بأُحد[2]. بايعت النبي ﷺ.

٧١٤٥ ــ عميرة بنت كلثوم

عُمَيرَة بنت كُلثوم[3] بن الهِدْم بن امرىءِ القيس بن الحارث بن زَيد بن عُبيد الأَنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة: «الجرار». وفي «الإصابة» (٤/٣٥٩): «عدي بن الحارث». وقد ورد نسب عميرة في «طبقات ابن سعد» (٨/٣٠٩)، وفيه: «عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار».

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) تقدمت ترجمة أبيها.

٧١٤٦ ــ عميرة بنت مسعود

(ع س) عُمَيرة بنت مَسعود الأَنصارية.

أَخبرنا أَبو موسى إِذنا، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدثنا أَحمد بن عبد الله حدثنا محمد ابن إِبراهيم بن علي، حدثنا أَبو عروبة حدثنا هلال بن بشر، حدثنا إِسحاق بن إِدريس الأَحول، حدثنا إِبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أَخبرني جعفر بن محمود: أَن جدته عميرة بنت مسعود حدثته: أَنها دخلت على رسول الله ﷺ هي وأَخواتها وهُنّ خمس يبايعنه، فوجدنه وهو يأْكل قَديداً[1]، فمضغ لهنّ قَديدة، ثم ناولهنّ إِياها فقسمنها، فمضَغَت كل واحدة منهنّ قطعة، فلقين الله ـ عز وجل ـ ما وجدن في أَفواههنّ خُلوفاً، ولا اشتكين من أَفواههنّ شيئاً.

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٧١٤٧ ــ عنقودة

(ع س) عُنقُودَة.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدثنا أَبو نعيم، حدثنا محمد بن إِبراهيم بن علي، حدثنا محمد بن قارن، حدثنا أَبو زرعة، حدثني غسان بن الفضل، أَبو عمر، حدثنا صبيح بن سعيد النجاشي المدني سنة ثمانين ومائة وزعم أَنه بلغ اثنتين وخمسين ومائة سنة قال: سمعت أُمي أَنها كانت اسمها عنبة، فسماها رسول الله ﷺ عنقودة.

أَخرجها أَبو نُعيم وأَبو موسى.

٧١٤٨ ــ عنقودة جارية عائشة

(س) عُنقودَة جارية عائشة.

جعلها أَبو موسى ترجمة منفردة غير الأُولى، وقال: ذكرها جعفر، وفي إِسناد حديثها نظر.

روى حميد بن حوشب، عن الحسن، عن علي بن أَبي طالب قال: لما أَراد النبي ﷺ أَن يبعث معاذاً إِلى اليمن، صلى صلاة الغداة ثم أَقبل علينا بوجهه فقال: يا معشر المهاجرين والأَنصار، من ينتدب إِلى اليمن؟ فقال أَبو بكر: أَنا يا رسول الله. فسكت عنه رسول الله، ثم قال: من ينتدب إِلى اليمن؟ فقال معاذ: أَنا يا رسول الله. فقال: أَنت لها، وهي لك، وتجهز

---

(١) القديد: اللحم المملوح المجفف في الشمس.

وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأَفناءُ[١] الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: أَوصيك يا معاذ وصية الأَخ الشفيق، أَوصيك بتقوى الله عز وجل، وحسن العمل، ولين الكلام، وصدق الحديث، وأَداءَ الأَمانة. يا معاذ، يسر ولا تعسر... وذكر حديثا طويلاً في وفاة النبي ﷺ وعَود مُعاذ من اليمن، ودخوله المدينة، وإِتيانه منزل عائشة ليلا، وأَنه طرق الباب، فقالت: من هذا الذي يطرق بابنا ليلا؟ فقال: أَنا معاذ. فقالت: يا عنقودة، افتحي الباب.

وقد روى هذا الحديث عن عُبَيد[٢] الله بن عمر، وسمى الجارية غَفَيرة[٣]. ونذكرها إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجها أَبو موسى.

٧١٤٩ ــ عويمرة بنت عويم

عُوَيْمِرَةُ بنت عُوَيْم[٤] بن سَاعدة الأَنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الأفناء: الذين لا يدرون من أي قبيلة هم.

(٢) في المطبوعة: «عبد الله». والمثبت عن المصورة.

(٣) في المطبوعة: «عفرة». وفي المصورة: «غفرة». والمثبت عن ترجمتها فيما يأتي.

(٤) في «الإصابة» (٤/٣٦٠): «بنت عويمر». والصواب ما هنا، انظر ترجمة عويم بن ساعدة رقم: ٤١٣٢.

حرف الغين

٧١٥٠ ــ غائثة

(د ع) غَائِثة. وقيل: غاثية.

أَتت النبي ﷺ فقالت: إن أُمي ماتت وعليها نذر أَن تمشي إلى الكعبة، فقال: أقضي عنها. رواه عثمان بن عطاء، عن أَبيه مرسلاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧١٥١ ــ غزيلة بنت جابر

(ب د ع) غُزَيلة، ويقال: غَزِيَّة بنت جابر بن حكيم الدَّوسية أُم شريك، هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. قاله أَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمر: هي أَنصارية من بني النجار ـ قال: والصواب غُزَيلة إن شاءَ الله تعالى. روى عنها جابر بن عبد الله، وابن المسيب، وغيرهما.

روى ابن لَهِيعَةَ، عن أَبي الزبير، عن جابر، عن أُم شريك: أَنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليفرّن الناس من الدجال في الجبال. قلت: فأين العرب يومئذٍ؟ قال: هم قليل[1].

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: هي غير أم شريك العامرية، وإحداهما التي وهبت نفسها، وفيها نظر، ويرد ذكرها في أُم شريك في الكنى إن شاءَ الله تعالى، وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ اختلافاً كثيراً[2].

٧١٥٢ ــ غفيرة بنت رباح

(س) غُفَيْرَةُ بنت رَبَاح، أُخت بلال مُؤذِّن رسول الله ﷺ، وأُخت أَخيه خالد.

قال جعفر: هما أَخوان وأُخت، قاله محمد بن إسماعيل البخاري.

أَخرجها أَبو موسى.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن جريج عن أبي الزبير، «المسند»: (٦/٤٦٢).

(٢) «الاستيعاب»: (٤/١٨٨٨). وانظر ترجمتها في «طبقات ابن سعد»: (٨/١١٠ ـ ١١٢).

٧١٥٣ ــ غفيرة مولاة عائشة

(س) غُفَيرة مَولاة عائشة. وقيل: عنقودة، وقد ذكرت.

أَخرجها أَبو موسى.

٧١٥٤ ــ غفيلة بنت الحارث

(د) غفيلة بنتُ الحارث. ويقال: بنت عُبَيد بن الحارث. روت عنها حجة بنت قُرَيط.

روى موسى بن عبيدة، عن زيد بن عبد الرحمٰن، عن أَبي سلامة، عن أُمه حجة بنت قريط، عن أُمها غفيلة بنت الحارث قالت: اجتمعت أَنا وأُمي إِلى رسول الله ﷺ، وهو ضارب قُبَّته بالأَبطح، فأَخذ علينا أَن لا نشرك بالله شيئاً...

أَخرجه ابن منده هاهنا، وقيل: عقيلة، بالعين المهملة والقاف. وقد تقدّم ذكرها هناك.

٧١٥٥ ــ الغميصاء الأنصارية

(د) الغُمَيصاءُ الأَنصارية. وقيل: الرميصاء، وهي أُم سليم بنت مِلْحان، أُم أَنس بن مالك وهي بكنيتها أَشهر.

أَخبرنا أَبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدثنا يحيى، حدثنا حميد، عن أَنس، عن النبيّ ﷺ قال: «دخلت الجنة فسمعت خَشْفَةً[1] فقلت: ما هذا؟ فقالوا: الغميصاءُ بنت ملحان»[2].

أَخرجها ابن منده، وروى لها: «حتى تذوقي عُسَيلته، ويذوق عُسَيلتك». ويرد الكلام عليها في الترجمة التي بعدها.

٧١٥٦ ــ الغميصاء الأنصارية

(ع س) الغُمَيصاءُ الأَنصارية مُطَلَّقة عمرو بن حَزم.

قال أَبو موسى: وهي غير أُم سليم، وأُم حرام[3].

أَخبرنا أَبو موسى إِذنا، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا فاروق الخطابي، أَخبرنا

---

(١) الخشفة: الحس والحركة.

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (١٢٥/٣).

(٣) انظر ترجمة أم حرام فيما يأتي في الكنى.

أَبو مسلم الكشي، حدثنا أَبو عمر الضرير، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة. أَن عمرو بن حزم طلق الغُمَيصاءَ، فنكحها رجل فطلقها قبل أَن يمسها، فأَتت رسول الله ﷺ تسأَله أَن ترجع إِلى زوجها الأَوّل، فقال: لا حتى يذوق الآخر من عُسَيلتها وتذوق من عُسَيلته.

رواه ابن عباس فقال: الغميصاءُ أَو الرُّميصاءُ، ولم يسم زوجها.

أَخرجها أَبو نعيم وأَبو موسى.

قلت: أَخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أُم سليم الغُمَيصاء، المقدّم ذكرها ظنا منه أَنها المخاطِبَة للنبي ﷺ في العَود إِلى زوجها، وهو وهم؛ فإِن الغُميصاءَ أُم سليم تزوّجت بأَبي طلحة بعد مالك بن النضر، ولم يتفارقا بطلاق إِلى أَن فَرّق الموت بينهما. والصواب عن أَبي نُعَيم وأَبي موسى.

حرف الفاء

٧١٥٧ ــ فاختة بنت الأسود

(س) فَاخِتَةُ بنتُ الأَسْود بن المطلب بن أَسَد بن عبد العُزَّى القُرَشية الأَسَدية.

روى ابن جُرَيج، عن عكرمة قال: فَرَّق الإِسلام بين أَربع نسوة وأَبناء بعولتهنّ: حمنة بنت أَبي طلحة بن عبد العزى، كانت تحت خَلَف بن أَسد بن عاصم الخزاعي، فخلف عليها الأَسود بن خَلَف. وفاختة بنت الأَسود بن المطلب كانت تحت أُمية بن خلف، فخلف عليها ابنه صفوان بن أُمية.

أَخرجها أَبو موسى[1].

٧١٥٨ ــ فاختة بنت أَبي طالب

(ب د ع) فَاخِتَةُ بنتُ أَبي طَالِب بن عَبدِ المُطَّلب، أُخت علي بن أَبي طالب لأَبويه، وهي أُم هانىء. اختلف في اسمها فقيل: فاختة. وقيل: هند. والأَوّل أَكثر. وهي بكنيتها أَشهر، وترد في الكنى أَكثر من هذا.

أَخرجها الثلاثة.

ومن حديثها: أَن النبيّ ﷺ صلى ثماني ركعات غداة الفتح في بيتها.

٧١٥٩ ــ فاختة بنت عمرو

(ع س) فَاخِتَةُ بنت عَمْرو الزُّهْرِية، خالة النبي ﷺ.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكر، (ح) ـ قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن، أَخبرنا أَبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا معمر بن بكار السعدي، حدثنا عثمان[2] بن عبد الرحمٰن، عن محمد بن المنكدر، عن

---

(١) أخرجه ابن جرير الطبري عند تفسير الآية الثانية والعشرين من سورة النساء: (٨/١٣٣ ـ ١٣٤)، ط دار المعارف. وانظر «تفسير ابن كثير» عند هذه الآية: (٢/٢١٤)، بتحقيقنا.

(٢) في «الإصابة» (٤/٣٦٢): «عبد الرحمٰن بن عثمان». وهو خطأ، انظر ترجمة «عثمان بن عبد الرحمٰن الوقاصي» في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣/١/١٥٧).

جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وهبتُ خالتي فاختةَ بنت عمرو غلاماً، وأَمرتها أَن لا تجعله جازرا ولا صائغاً ولا حَجَّاماً.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٧١٦٠ ــ فاختة بنت الوليد

(ب د ع)فَاخِتَةُ بنت الوَليد بن المُغِيرة المخزومية، وتقدّم نسبها عند ذكر أَخيها خالد ابن الوليد. كانت زوج صفوان بن أُمية بن خَلَف الجُمحي، أَسلمت يوم الفتح، وبايعت رسول الله ﷺ مع النساءِ اللاتي بايعنه.

أَخرجها الثلاثة.

٧١٦١ ــ الفارعة بنت أسعد بن زرارة

(ب) الفَارِعَةُ بنتُ أَسعدَ بن زَرَارة الأَنصاري.

أَوصى بها أَبوها أبو أُمامة أَسعد وبأُختيها حبيبة وكبشة إِلى رسول الله ﷺ، فزوّجها رسول الله ﷺ من نُبَيط بن جابر من بني مالك بن النجار.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد بن سعد المؤدّب بإِسناده عن المعافي بن عمران: حدثنا أَبو عقيل، عن نهية، عن عائشة قالت: أَهدَينا[1] يتيمةً من الأَنصار، قالت: فلما رجعنا قال النبي ﷺ: ما قلتم؟ قالت: سلمنا وانصرفنا. قال: إِن الأَنصار قوم يعجبهم الغزل؛ أَلا قلت يا عائشة:

أَتيناكم أَتيناكم. فحيونا نحييكم[2]

وهذه اليتيمة هي الفارعة بنت أَسعد بن زرارة.

٧١٦٢ ــ الفارعة بنت زرارة

(س) الفَارِعَة بنتُ زُرَارة بن عُدُس الأَنصارية، أُخت أَسعد بن زرارة الأَنصاري، ثم من بني مالك بن النجار.

---

(١) أي: أرسلناها إلى بيت بعلها.

(٢) انظر «**سنن ابن ماجه**»، كتاب النكاح، باب «الغناء والدف»، الحديث ١٩٠٠: (١/٦١٢ - ٦١٣). و«**مسند الإمام أحمد** عن أبي حسن المازني»: (٤/٧٧ - ٧٨).

أَخرجها أَبو موسى.

٧١٦٣ ــ الفارعة بنت أَبي سفيان

(س) الفَارِعَةُ بنتُ أَبي سفيان بن حرب بن أُمية بن عبد شمس القُرَشية الأَموية. كانت عند أَبي أَحمد بن جَحش الأَسَدي.

روى محمد بن عبد الله بن نُمَير، عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: كان أَوّل من خرج من مكة إِلى المدينة مهاجراً عبدُ الله بن جحش بن رِئاب الأَسدي، أَسَد بن خُزَيمة، ومعه أَهله الفارعة بنت أَبي سفيان.

أَخرجها أَبو موسى. وقد اختلف قوله؛ فإِنه جعل في الترجمة أَن الفارعة امرأَة أَبي أَحمد ابن جحش، وفي الحديث أَنها هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش، فليحقق[1] وقد اختلفوا في أَوّل من هاجر إِلى المدينة، فقال الطبراني: أَوّل من قدمها مهاجراً أَبو سلمة بن عبد الأَسد. والله أَعلم.

٧١٦٤ ــ الفارعة بنت أَبي الصلت

(ب د ع) الفَارِعَةُ بنتُ أَبي الصَّلْتِ الثقفية، أُخت أُمية بن أَبي الصلت.

روى عنها ابن عباس: أَنها قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف. وكانت ذات لُب وعقل وجمال، وكان رسول الله ﷺ بها مُعجبا، فقالت الفارعة: فقال لي رسول الله ﷺ: تحفظين من شعر أَخيك شيئاً؟ قلت: نعم، وأَعجبُ من ذلك، كان أَخي إِذا كان الليل... وذكرت قصة طويلة، وقالت: قدم أَخي من سفر فأَتاني فَرقد على سريري، فأَقبل طائران فسقط أَحدهما على صدره، فَشَقّ ما بين صدره إِلى ثنته، ثم أَخرج قلبه ثم ردّ إِلى مكانه وهو نائم، وأَنشدت له الأَبيات التي أَوّلها:

بَاتَتْ هُمُومِيَ تَسْرِي طَوَارِقُهَا ... أَكُفُّ عَينَي وَالدّمعُ سابِقُهَا

مَا رَغَّبَ النَّفسَ في الحياةِ؟ وإِن ... تحيا قَليلاً فالموتُ سَائِقُهَا

ومنها قوله:

يُوشِكُ مَن فَرَّ مِنْ مَنِيتِه ... يَوماً عَلى غِرَّة يُوافِقُهَا

---

(١) انظر ترجمة «أبو أحمد بن جحش».

مَنْ لم يَمُتْ عَبْطَةً[1] يَمت هرِماً ... لِلموتِ كَأْسٌ وَالمرءُ ذائقها

ولما حضرته الوفاة قال عند المعاينة:

إن تَغْفِر اللهُمّ تَغْفِرْ جَمّا ... وَأَيُّ عَبد لَكَ لا أَلَمّا

ثم قال[2]:

كُلُّ عَيش وَإن تُطَاوَل دَهْراً ... صَائِرٌ مَرَّةً إِلى أَنْ يَزُولا

لَيتَنِي كنتُ قبل مَا قَدْ بدَا لي ... في رؤُوسِ الجِبال أَرعى الوُعُولا

ثم مات، فقال النبي ﷺ: كان مثل أَخيك كمثل الذي آتاه الله آياتِه، فانسلخ منها فأَتبعه الشيطان فكان من الغاوين.

أَخرجها الثلاثة.

٧١٦٥ ــ الفارعة بنت عبد الرحمٰن

(ب) الفَارِعَةُ بنتُ عَبد الرحمٰن الخَثْعمية.

تذكر في الصحابة. روى عنها السري بن عبد الرحمٰن.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً.

٧١٦٦ ــ الفارعة بنت قريبة

الفَارِعَةُ بنتُ قُرَيبة بن العَجْلان بن غَنْم بن عَامر بن بَيَاضة الأَنصارية البَيَاضية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٦٧ــ الفارعة بنت مالك

الفَارِعَةُ بنتُ مالِك، أُخت أَبي سَعيد الخُدْرِي. وقيل: الفُرَيعة، ونذكرها في الفريعة أَتم من هذا إِن شاءَ الله تعالى.

٧١٦٨ ــ الفاضلة الأَنصارية

(ب د ع) الفَاضِلَةُ الأَنصَارِيّة، امرأَة عبد الله بن أُنيس الجُهَنيّ.

---

(١) أي: شابا. وفي المطبوعة و«الاستيعاب» (٤/١٨٩٠): «غبطة»، بالغين المعجمة، وهو شاذ.

(٢) البيتان في «الاستيعاب»: (٤/١٨٩٠)، و«خزانة الأدب»: (١/١٢١).

روت أَن النبي ﷺ خَطَبهم وحَثَّهم على الصدقة، حديثها عند أَهل المدينة.

أَخرجها الثلاثة.

٧١٦٩ ــ فاطمة بنت أسد

(ب د ع) فَاطِمَةَ بنت أَسَدِ بن هاشم بن عبد مَنَافِ القُرَشية الهاشمية، أُم علي بن أَبي طالب، وأُم إِخوته طالب وعَقِيل وَجعفر. وقيل: إِنها توفيت قبل الهجرة. وليس بشيء، والصحيح أَنها هاجرت إِلى المدينة، وتوفيت بها.

قال الشعبي: أُم علي فاطمة بنت أَسد، أَسلمت وهاجرت إِلى المدينة، وتوفيت بها[1].

وروى الأَعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أَبي البَخْتَرِيّ، عن علي قال[2]: قلت لأُمي فاطمة بنت أَسد: اكفي فاطمةَ بنتَ رسول الله ﷺ سِقَاية الماءَ والذهاب في الحاجة، وتكفيك الداخلَ: الطحنَ والعجنَ.

وهذا يدل على هجرتها، لأَن علياً إِنما تزوّج فاطمة بالمدينة.

قال الزهري: هي أَوّل هاشمية ولدت الهاشمي، وهي أَيضاً أَوّل هاشمية ولدت خليفة، ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ولدت الحسن، ثم زبيدة امرأَة الرشيد ولدت الأَمين، لا نعلم غيرهنّ. ثم إِن هؤلاءِ الثلاثة لم تَصْفُ لهم الخلافة، فأَما علي فإِنه كان من اضطراب الأُمور عليه إِلى أَن قُتِل، ما هو مشهور، وأَما الحسن والأَمين فخلعا.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاء إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم: حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد القيسي[3]، حدثنا يحيى بن إِبراهيم بن هانيءٍ، حدثنا حُسين بن زيد ابن علي، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ كَفَّن فاطمة بنت أَسد في قميصه، واضطجع في قبرها، وجَزَّاها خيراً.

وروى عن ابن عباس نحو هذا، وزاد، «فقالوا: ما رأَيناك صنعت بأَحد ما صنعت بهذه! قال: إِنه لم يكن بعد أَبي طالب أَبرّ بي منها، إِنما أَلبستها قميصي لتكسى من حُلل الجنة، واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر.

---

(١) «الاستيعاب»: (١٨٩١/٤).

(٢) في المطبوعة: «قالت».

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة. وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢: ٨٣/٢): «العبسي»، بالعين والباء.

قال الزبير: انقرض ولد أَسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أَسد[١].

أَخرجها الثلاثة.

٧١٧٠ ــ فاطمة بنت أبي الأسد

(ب س) فَاطِمَةُ بنتُ أَبي الأَسد ـ أَو: أَبي الأَسود ـ بن عبد الأسد. وهي ابنة أَخي أَبي سلمة بن عبد الأَسد المخزومي.

روى عمار الدُّهْنِيّ[٢]، عن شقيق قال: سرقت فاطمة بنت أَبي الأَسد، فأَشفقت قريش أَن يقطعها رسول الله ﷺ، فكلموا أُسامة بن زيد، فكلم رسولَ الله ﷺ، فقال: كلّ شيءٍ ولا تَركُ حَدٍّ من حدود الله عز وجل، ولو كانت فاطمةَ بنت محمد لقطعتها. فقطعها.

وقد رُوي عن شقيق، عن فاطمة بنت أَبي الأَسود هذه: أَن امرأَة من قريش سَرَقت.

وكان الأَوّل أَصح؛ لأَن الحافظ بن ثابت ذكرها كذلك أَيضاً.

أَخرجها أَبو عمر، وأَبو موسى.

٧١٧١ ــ فاطمة بنت الحارث

(ب س) فَاطِمَةُ بنتُ الحارث بن خَالِد بن صَخرِ بن عَامِرِ بن كعب بن سعد بن تَيم ابن مُرَّة القُرَشية التيمية، أُمها ريطة بنت الحارث بن جبَلة. ولدت بأَرض الحبشة هي وأُختاها زينب وعائشة ابنتا الحارث. وقيل: إن أَخاهنّ موسى ولد بأَرض الحبشة أَيضاً. وهلكوا جميعاً من ماءٍ شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة، إلا فاطمة فإنها سلمت، ولم يبق من ولد الحارث غيرها.

أَخرجها أَبو عمر، وأَبو موسى.

٧١٧٢ ــ فاطمة بنت أَبي حبيش

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنت أَبي حُبَيش بن المطلب بن أَسَد بن عبد العُزّى القرشية الأَسدية وهي التي سأَلت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هناد، حدثنا وكيع وعَبْدة وأَبو

---

(١) انظر كتاب «**نسب قريش**» لمصعب الزبيري: ١٦.

(٢) في المطبوعة والمصورة: «الذهبي». وهو خطأ، وهو «عمار بن معاوية الدهني». انظر «**الخلاصة**».

معاوية، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة قالت: جاءَت فاطمة بنت أَبي حُبَيش إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني امرأَة أُستحاض فلا أَطهر، فأَدع الصلاة؟ قال: لا، إنما ذلك عِرْقٌ، وليس بالحيضة، فإذا أَقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أَدبرت فاغسلي عنك الدم، وصلي[1].

أَخرجها الثلاثة.

٧١٧٣ ــ فاطمة بنت حمزة

(د ع) فَاطِمَةُ بنتُ حَمزة بن عبد المطلب القَرَشية الهَاشِمية ابنة عم النبي ﷺ. وقيل: اسمها أُمامة. وقيل: عُمارة. قاله أَبو نعيم، وتكنى أُم الفضل.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى القاضي أَبي بكر أَحمد بن عمرو: قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أَبي ليلى، عن الحكم بن عبد الله بن شداد، عن بنت حمزة قالت: مات مَولىً لي وترك ابنته، فقسم رسول الله ﷺ ما له بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف ـ قال محمد: هي أُخت ابن شداد لأُمه.

قال: وحدثنا أَبو بكر أَحمد بن عمرو قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عمران بن عُيَينة، عن يزيد بن أَبي زياد، عن أَبي فاخِتَةَ، عن جَعْدَةَ بن هُبَيرة، عن علي قال: أَهدَى إِليّ رسول الله ﷺ حُلة مُسَيَّرة بحرير، فقال: اجعلها خُمُراً بين الفواطم، فشققت منها أَربعة أَخمرة: خماراً لفاطمة بنت محمد ﷺ، وخماراً لفاطمة بنت أَسد، وخماراً لفاطمة بنت حمزة... ولم يذكر الرابعة.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧١٧٤ ــ فاطمة الخزاعية

(ع س) فَاطِمَةُ الخُزَاعِيَة.

ذكرها أَبو بكر بن أَبي عاصم في الوحدان، وأَوردها الطبراني أَيضاً في الصحابيات.

أَخبرنا يحيى إِجازة بإِسناده عن أَحمد بن عَمْرو قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن سالم

---

(١) «تحفة الأحوذي»، أبواب الطهارة، باب «ما جاء في المستحاضة»، الحديث ١٢٥: (١/٣٩٠ ـ ٣٩٣).

القَزّاز، حدّثنا عنبسة بن عبد الواحد [بن أُمية بن عبد الله] بن سعيد بن العاص[١]، عن صالح ابن أَبي الأَخضر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية: أَن النبي ﷺ دخل على امرأَة من الأَنصار يعودها، فقال: كيف تجدينك؟ قالت: بخير، وقد برحت بي أُم ملْدَم[٢]. فقال: اصبري، فإنها تُذْهِب من خَبَث الإِنسان كما تُذهب النارُ وسَخَ الحديد.

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٧١٧٥ ــ فاطمة بنت الخطاب

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ الخطاب بن نُفَيل بن عَبد العُزَّى القُرَشِيّة العَدَوِيّة، أُخت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. وهي امرأَة سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نفيل العَدوي، أَحد العشرة.

أَسلمت قديماً أَوّل الإِسلام مع زوجها سعيد، قبل إِسلام أَخيها عُمَر، وهي كانت سبب إِسلام أَخيها عمر.

روى مجاهد، عن ابن عباس قال: سأَلتُ عمرَ عن اسلامه، فقال: خرجت بعد إِسلام حمزة بثلاثة أَيام، فإِذا فلان المخزومي ـ وكان قد أَسلم ـ فقلت: تركت دين آبائك واتبعت دين محمد؟ قال: إِن فعلتُ فقد فعله من هو أَعظم عليك حقا مني! قلت: من هو؟ قال: أُختك وخَتَنك. قال: فانطلقتُ فوجدت الباب مغلقاً، وسمعت همهمة، ففتح الباب، فدخلت فقلت: ما هذا الذي أَسمع؟ قالت: ما سمعت شيئاً. فما زال الكلام بيننا حتى أَخذت برأْس خَتَني فضربته فأَدميته، فقامت إِليّ أُختي فأَخذَت برأْسي فقالت. قد كان ذاك على رَغم أَنفك! قال: فاستحييت حين رأَيت الدم، وقلت: أَروني هذا الكتاب... وذكر قصة إِسلام عمر. وقد ذكرناه في إِسلام عمر في ترجمته.

أَخرجها الثلاثة.

٧١٧٦ ــ فاطمة بنت رسول الله ﷺ

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، ما عدا مريم بنت عمران صلى الله عليهما. أُمها خديجة بنت خُوَيلد. وكانت هي وأُم كلثوم أَصغرَ بنات

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «عنبسة بن عبد الواحد بن سعيد بن العاص بن أمية». والمثبت عن «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣/١/٤٠١)، و«الخلاصة».

(٢) أم ملدم ـ بكسر فسكون ـ: كنية الحمى.

رسول الله ﷺ.

وقد اختلف: في أَيتهن أَصغر سنا؟ وقيل: إِن رقية أَصغرهن. وفيه عندي نظر، لأَن النبي ﷺ زوَّج رُقَيّة من ابن أَبي لهب، فطلقها قبل الدخول بها، أَمره أَبواه بذلك، ثم تزوّجها عثمان رضي الله عنه وهاجرت معه إِلى الحبشة، فما كان ليزوِّج الصغرى ويترك الكبرى. وكانت فاطمة تكنى أُم أَبيها، وكانت أَحبَّ الناسِ إِلى رسول الله ﷺ وزَوَّجها من علي بعد أحد. وقيل: تزوّجها علي بعد أَن ابتنى رسول الله ﷺ بعائشة بأَربعة أَشهر ونصف، وابتنى بها بعد تزويجه إِياها بسبعة أَشهر ونصف، وكان سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أَشهر في قول. وانقطع نسل رسول الله ﷺ إِلا منها، فإِن الذكور من أَولاده ماتوا صغاراً، وأَما البنات فإِن رقية رضي الله عنها ولدت عبد الله بن عثمان فَتُوفِّي صغيراً، وأَما أُم كلثوم فلم[1] تلد، وأَما زينب رضي الله عنها فولدت عليا ومات صبياً، وولدت أُمامة بنتَ أَبي العاص فتزوّجها علي، ثم بعده المغيرة بن نوفل. وقال الزبير: انقرض عقب زينب[2].

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي، أَخبرنا أَبو الفضل بن ناصر، أَخبرنا الخطيب بن أَبي الصقر الأَنباري، أَخبرنا أَبو البركات أَحمد بن عبد الواحد بن نظيف، أَخبرنا أَبو محمد بن رشيق، حدّثنا أَبو بشر الدولابي، حدثنا أَحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إِسماعيل ابن أَبان، حدثنا أَبو مريم، عن أَبي إِسحاق، عن الحارث، عن علي قال: خطب أَبو بكر وعمر ـ يعني فاطمة إِلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما، فقال عمر: أَنت لها يا علي. فقلتُ ما لي من شيء إِلا دِرْعي أَرهنها. فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت، قال: فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: مالك تبكين يا فاطمة! فوالله لقد أَنكحتك أَكثرهم علماً، وأَفضلهم حلماً، وأَوّلهم سلماً.

قال: وحدّثنا الدولابي، حدثنا أَحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، حدّثني عبد الله بن أَبي نجيح، عن مجاهد، عن علي بن أَي طالب قال: خطبتُ فاطمةَ إِلى رسول الله ﷺ، فقالت لي مولاة لي. هل علمت أَن فاطمة خُطبت إِلى رسول الله ﷺ قلت: لا. قالت: فقد خطِبت، فما يمنعك أَن تأْتي رسول الله ﷺ فيزوّجك. فقلت: وعندي شيء أَتزوّج به؟ فقالت: إِنك إِن جئت رسول الله ﷺ زوجك. فوالله ما زالت تُرَجِّيني حتى دخلتُ على رسول الله ﷺ ـ وكانت لرسول الله ﷺ جلالة وهيبة ـ فلما قعدت بين

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «لم تلد» فزدنا الفاء ليستقيم السياق.

(٢) انظر كتاب «نسب قريش» لمصعب: ٢٢.

يديه أُفْحِمْتُ، فوالله ما أَستطيع أَن أَتكلم، فقال: ما جاءَ بك؟ أَلك حاجة؟ فسكتّ، فقال: لعلك جئت تخطب فاطمة؟ قلت: نعم. قال: وهل عندك من شيء تستحلها به؟ فقلت: لا، والله يا رسول الله ﷺ فقال: ما فعلتَ بالدرع التي سَلَّحْتُكها؟ فقلت: عندي والذي نفس علي بيده إنها لَحُطَمِيَّة[1]، ما ثمنها أَربعمائة درهم. قال: قد زوجتك، فابعث بها، فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ﷺ[2].

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أَبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي حدثنا أَبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبد الرحمٰن بن حميد الرواسي، حدثنا عبد الكريم بن سَلِيط، عن ابن بُرَيدة، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ ليلة البناءِ ـ يعني بفاطمة ـ لا تحدثن شيئاً حتى تلقاني. فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأَ منه، ثم أَفرغه على عليّ وقال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما.

قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أَتهم أَن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غيرة شديدة، كان لا ينكح بناته على ضرة.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى: حدثنا عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد قالا[3]: حدثنا الليث، عن ابن أَبي مليكة، عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: إن بني هشام بن المغيرة استأْذنوني في أَن يُنكِحوا ابنتهم عَليَّ بن أَبي طالب، فلا آذن، ثم لا آذن، ثم لا آذن، إلا أَن يريد علي بن أَبي طالب أَن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنها بَضْعَة مني، يَرِيبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها[4].

أَخبرنا أَبو محمد عبد الله بن سُوَيْدَة، أَخبرنا أَبو الفضل بن ناصر السلامي، أَخبرنا أَبو صالح أَحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن أَخبرنا الحاكم أَبو الحسن علي بن محمد

---

(١) الحطمية ـ بضم الحاء، وفتح الطاء ـ: التي تحطم السيوف، أي: تكسرها. وقيل: هي العريضة الثقيلة. وقيل: هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس، يقال لهم: حطمة بن محارب، كانوا يعملون الدروع. يقول ابن الأثير في «النهاية»: وهذا أشبه الأقوال.

(٢) انظر «طبقات ابن سعد»: (٨/١٢ ـ ١٣).

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة. والذي في «تحفة الأحوذي»: «حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث». ولا ندري من «عبد الله بن يونس» هذا؟.

(٤) «تحفة الأحوذي»، أبواب المناقب، باب «ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها»، الحديث ٣٩٥٩: (١٠/٣٦٩ ـ ٣٧٠). وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح».

الحافظ والقاضي أَبو بكر الخيري قالا: أَخبرنا أَبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدّثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله، عن شريك بن عبد الله بن أَبي نَمِر، عن عطاءَ بن يسار، عن أُم سلمة قالت: في بيتي نزلت: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ**﴾، قالت: فأَرسلَ رسولُ الله ﷺ إِلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال: هؤلاءِ أَهلي. قالت: فقلت: يا رسول الله أَفما أَنا من أَهل البيت؟ قال: بلى، إِن شاءَ الله عز وجل.

قال أَبو صالح: قال الحاكم في «**المستدرك**»، عن الأَصم قال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[1].

قال: أَخبرنا أَبو صالح، أَخبرنا أَبو الحسن علي بن أَحمد الأَهوازي، أَخبرنا أَحمد بن عبيد بن إِسماعيل الصفار، حدثنا تمام بن محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إِسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أَنس بن مالك: أَن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إِذا خرج لصلاة الفجر، يقول: الصلاة يا أَهلَ بيت محمد، ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**[2]﴾.

قال: وأَخبرنا أَبو صالح أَخبرنا أَبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أَخبرنا أَبو علي أَحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ـ رعاث ـ حدثنا أَبو نعيم، حدثنا زكريا بن أَبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: أَقبلت فاطمة تمشي؛ كأَن مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فقال: مرحبا بابنتي. ثم أَجلسها عن يمينه أَو شماله، ثم أَسر إِليها حديثاً فبكت، ثم أسر إِليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأَيت كاليوم فرحاً أَقرب من حزن. فسأَلتها عما قال، فقالت: ما كنت لأَفشي سِرّ رسول الله ﷺ فلما قبض سأَلتها، فأَخبرتني أَنه أَسرَّ إِليّ فقال: إِن جبريل كان يُعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وإِنه عارضني العام مرّتين، وما أُرَاه إِلا وقد حَضَر أَجلي، وإِنك أَوّل أَهلي لحوقاً بي، ونعم السلفُ أَنا لك. فبكيت، فقال: أَلا ترضين أَن تكوني سيدة نساء العالمين.

قال: أَبو صالح: رواه البخاري في «**الصحيح**»[3]، عن أَبي نعيم. وهذا من غريب

---

(١) «**المستدرك**»: مناقب أهل البيت: (١٤٦/٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد والترمذي من حديث حماد، انظر «**تحفة الأحوذي**»، تفسير سورة الأحزاب، الحديث ٣٢٥٩: (٦٧/٩ ـ ٦٨). و«**تفسير ابن كثير**»، عند الآية الثالثة والثلاثين من سورة الأحزاب: (٤٠٧/٦).

(٣) «**البخاري**»، كتاب المناقب: (٢٤٧/٤ ـ ٢٤٨).

الصحيح، فإن زكريا روى عن الشعبي أحاديث في «**الصحيحين**»، وهذا يرويه عن فراس، عن الشعبي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن الترمذي: حدّثنا [حُسَين بن][1] يزيد الكوفي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الحَجاف عن جُمَيع بن عمير التيمي قال: دخلت مع عمي على عائشة، فسألت: أي الناس كانَ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت فاطمة. قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ـ مَا علمتُ ـ صواماً قواماً[2].

أخبرنا أبو محمد بن سُويدة، أخبرنا محمد بن ناصر، أخبرنا أبو صالح المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرىء، حدثنا محمد بن عبد الله القتاب، حدثنا أحمد ابن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا أبو صالح حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع علي بن أبي طالب يقول: سألت رسول الله ﷺ فقلت: أينا أحب إليك أنا أو فاطمة؟ قال: فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها.

وأخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: أخبرنا عبد الله بن عمر ابن سالم المفلوج ـ وكان من خيار المسلمين عندي ـ حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي ابن حسين بن علي، عن حسين بن علي، عن علي: أن النبي ﷺ قال لفاطمة: إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي حدثنا الحسن ابن عثمان بن شقيق، حدثنا الأسود بن حفص المروزي، حدثنا حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قبّل ابنته فاطمة.

قال: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البصري، أخبرنا محمد بن خالد الحنفي، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم عن عبد الله ابن وهب، عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فَسَارَّها بشيء فبكت. ثم سارها بشيء فضحكت، فسألتها عنه فقالت: أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكيت، فقال: ما

---

(١) ما بين القوسين عن «**تحفة الأحوذي**». وانظر «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٦٧/٢/١).

(٢) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب المناقب، باب «ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها»، الحديث ٣٩٦٥: (٣٧٥/١٠).

يسرك أَن تكُوني سيدة نساء أَهل الجنة، إلا فلانة، فضحكت.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عفان، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا قيس بن الربيع، عن أَبي المقدام، عن عبد الرحمٰن الأَزرق[١]، عن علي قال: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وأَنا نائم[٢]، فاستسقى الحسن أَو الحسين، قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بَكِيءٍ[٣] فحلبها، فدرَّت، فجاءَه الحسن فنحاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأَنه أَحبهما إليك؟ قال: لا، ولكنه استسقى قبله. ثم قال: إنا وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة[٤].

أَخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أَبي عيسى: حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا أَسباط بن نصر، الهَمْداني، عن السدّي، عن صُبيحَ مولى أُم سلمة، عن زيد بن أَرقم: أَن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أَنا حَرْبٌ لمن حاربتم، سِلْم لمن سالمتم[٥].

أَخبرنا أَبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأَسدي الدمشقي المعروف بابن البن، حدثنا جدي أَبو القاسم الحسين بن الحسن قال: قرأَت على القاضي علي بن محمد بن علي المِصّيصي، أَخبرنا القاضي أَبو نصر محمد بن أَحمد بن هارون بن عبد الله الغساني، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيدرة الأَطرابلسي قراءَة عليه، حدثنا إبراهيم بن عبد الله القصار، أَخبرنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي بالبصرة، عن خالد بن عبد الله، عن بيان، عن الشعبي، عن أَبي جُحيفة، عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب: يا أَهل الجمع غُضّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر.

أَخبرنا أَبُو ياسر بن أَبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم،عن ليث، عن عبد الله بن الحسن ـ هو ابن الحسن بن علي بن أَبي طالب ـ عن أُمه فاطمة بنت الحسين بن علي، عن جدتها فاطمة الكبرى ـ هي بنت رسول الله ﷺ ـ

---

(١) في المصورة والمطبوعة: «عبد الرحمن بن الأزرق». والمثبت عن «المسند».

(٢) في «المسند»: «وأنا نائم على المنامة».

(٣) أي: قليلة اللبن.

(٤) «مسند الإمام أحمد»: (١/١٠١).

(٥) «تحفة الأحوذي»، أبواب المناقب، باب «ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها»، الحديث ٣٩٦٢: ١٠/ ٣٧١ ـ ٣٧٢).

قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم، ثم قال: رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال: رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك[١].

هذا الحديث ليس إسناده بمتصل، فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى، والله أعلم.

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر. هذا أصح ما قيل. وقيل: بثلاثة أشهر. وقيل: عاشت بعده سبعين يوماً. وما رُؤيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله ﷺ حتى لحقت بالله عز وجل، وَوَجِدَت[٢] عليه وَجداً عظيماً.

قال أنس: قالت لي فاطمة: يا أنس، كيف طابت قلوبكم؟! تحثون الترابَ على رسول الله ﷺ؟!.

وكانت أوّل أهله لحوقاً به، تصديقاً لقوله ﷺ. ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عُمَيس: يا أسماءُ، إني قد استقبحت ما يُصنع بالنساء، يطرح على المرأة الثوب فَيَصِفُها. قالت أسماء يا ابنة رسول الله ﷺ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة؟ فدعت بجرائد رطبة فحنتها، ثم طرحت عليها ثوباً. فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله! فإذا أنا مِتّ فاغسليني أنت وعليّ، ولا تدخُلِي علي أحداً. فلما توفيت جاءَت عائشة، فمنعتها أسماءُ، فشكتها إلى أبي بكر وقالت: هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ! فوقف أبو بكر على الباب وقال: يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي ﷺ أن يدخلن على بنت رسول الله ﷺ، وقد صنعت لها هودجاً! قالت هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد؛ وأمرتني أن أصنع لها ذلك. قال: فاصنعي ما أمرتك. وغَسَّلها علي وأسماءُ[٣].

وهي أوّل من غُطِّي نعشها في الإسلام، ثم بعدها زينب بنت جحش. وصلى عليها علي بن أبي طالب. وقيل: صلى عليها العباس. وأوصت أن تدفن ليلا، ففعل ذلك بها. ونزل في قبرها علي والعباس، والفضل بن العباس.

قيل: توفيت لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة، والله أعلم. وكان عمرها تسعاً

---

(١) «مسند الإمام أحمد»: (٢٨٢/٦).

(٢) أي: حزنت

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر: (١٨٩٧/٤ - ١٨٩٨).

وعشرين سنة.

وقال عبد الله بن الحسن بن الحسن[١] بن علي: كان عمرها ثلاثين سنة. وقال الكلبي. كان عمرها خمساً وثلاثين سنة.

وقد روى أَنها اغتسلت لما حضرها الموتُ وتكفنت، وأمرت علياً أَن لا يكشفها إِذا توفيت، وأَن يَدْرُجَها[٢] في ثيابها كما هي، ويدفنها ليلا. وقد ذكرنا في أم سلمى غسلها أيضاً. والصحيح أَن علياً وأسماء غَسَّلاها والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

٧١٧٧ ــ فاطمة بنت سودة

فَاطِمَةُ بنتُ سَودَةَ بن أَبي ضُبَيس الجُهَنيَّة.

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة.

قاله ابن حبيب.

٧١٧٨ ــ فاطمة بنت شيبة

فَاطِمَةُ بنت شيبةَ بن رَبيعة. وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة.

وكانت امرأَة عَقِيل بن أَبي طالب. دخل عَليها عَقِيل يوم حُنَين، وسيفه متلطخ دماً، فقالت: ماذا أَصبت من غنائم المشركين؟ فناولها إِبرة وقال: تخيطين بها ثيابك. فسمع منادي النبي ﷺ: «أَدّوا الخِياط. والْمِخْيط» فأَخذ[٣] الإِبرة فألقاها في الغنائم.

ذكرها ابن هشام، عن زيد بن أَسلم، عن أَبيه[٤]. وقال الواقدي: هذا الخبر لفاطمة بنت الوليد بن عتبة، زوجة عقيل. وروى ابن أَبي مليكة[٥] وابن أَبي حُسين: أَن امرأَة عقيل فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، أُخت هند.

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «الحسن بن الحسين». والمثبت عن «الاستيعاب»: (١٨٩٩/٤)، و«الخلاصة».

(٢) أي: يلقها.

(٣) في المصورة المطبوعة: «أخذ». وقد زدنا الفاء ليستقيم السياق.

(٤) «سيرة ابن هشام»: (٤٩٢/٢).

(٥) انظر «طبقات ابن سعد»: (١٧٣/٨).

أَخرجها الغساني مستدركاً على أَبي عمر.

٧١٧٩ ــ فاطمة بنت صفوان

(س) فَاطِمَةُ بنتُ صفوانَ بن أُمية بن مُحَرِّث بن شِق بن رَقَبَةَ بن مُخدَج[١] الكناني. امرأَة عمرو بن سعيد بن العاص.

هاجرت معه إِلى أَرض الحبشة.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة من بني أُمية: «عمرو بن سعيد بن العاص، ومعه امرأَته فاطمة بنت صفوان بن أُمية بن مُحَرِّث[٢] بن شِقّ بن رَقَبة»[٣].

وماتت بها، وقتل عمرو بأَجنادين من أَرض الشام في خلافة أَبي بكر رضي الله عنه. قاله ابن إِسحاق.

أَخرجها أَبو موسى.

٧١٨٠ ــ فاطمة بنت الضحاك

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ الضَّحَّاك الكَلابية.

قال ابن إِسحاق: «تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب، وخيرها حين نزلت آية التخيير، فاختارت الدنيا، ففارقها رسول الله ﷺ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول: أَنا الشقية، اخترتُ الدنيا». هكذا قال، وهذا باطل، لأَن الحديث الصحيح عن عائشةَ أَن رسول الله ﷺ حين خَيَّر أَزواجه بدأ بها، فاختارت الله ورسوله، وتتابع أَزواج النبي ﷺ كُلُّهن على ذلك.

وقال قتادة وعكرمة: كان عنده تسع نسوة حين خيرهن، وهن اللاتي توفي عنهن. وروى جماعة أَن التي قالت: أَنا الشقية هي التي استعاذت منه. وقد اختلفوا فيها اختلافاً كثيراً. وقد

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «مخرج». والمثبت عن «سيرة ابن هشام».

(٢) في «سيرة ابن هشام»: «محرث بن خمل بن شق». ومثله في «الإصابة» (٤/٣٧٠)، و«طبقات ابن سعد»: (٨/٢١٠). وانظر «المشتبه» للذهبي: ١٧٦.

(٣) «سيرة ابن هشام»، ذكر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة: (١/٣٢٣).

قيل: إن الضحاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله ﷺ، واسمها فاطمة، وقال: إنها لم تصدع قط. فقال رسول الله ﷺ: لا حاجة لي فيها. وقيل: تزوجها سنة ثمان[١].

أَخرجها أَبو عمر.

٧١٨١ ـ فاطِمة بنت أَبي طالب

فاطمَةُ بنتُ أَبي طالب، أُم هانىء. اختلفوا في اسمها فقيل: فاختة ـ وقد تقدّمت ـ وقيل: فاطمة. وقيل: هند. ونذكرها في الكنى أَتَمَّ من هذا إِن شاءَ الله تعالى.

٧١٨٢ ـ فاطمة بنت عبد الله

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ عبد الله، أُم عثمان بن أَبي العاص الثقفي.

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أُمه آمنة، وكان ذلك ليلا، قالت فما شيء أَنظر إِليه من البيت إِلا نور، وإِني لأَنظر إِلى النجوم تدنو، حتى أَقول: يقعن عليّ.

أَخرجها أَبو عمر[٢].

٧١٨٣ ـ فاطمة بنت عتبة

(ب د ع) فاطمَةُ بنتُ عتبةَ بن ربيعة بن عبد شمسٍ القُرشية العبشمية. أُخت هند بنت عتبة، وهي خالة معاوية.

أَسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن العجلان، عن أَبيه، عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة: أَن أَخاها أَبا حُذيفة ابن عتبة ذهب بها وبأُختها هند يبايعان رسول الله ﷺ وذلك يوم الفتح، فلما اشترط علينا قالت هند: أَو تعلم في نساءِ قومك هذه الهنات والعاهات؟ فقال: بايعيه فهكذا يشترط.

وروى محمد بن عجلان، عن أَبيه، عن فاطمة: أَنها جاءَت رسول الله فقالت: يا رسول الله ﷺ، قد كنت وما في الأَرض قُبَّة أَحب إِلي أَن تهدم من قبتك، وإِني اليوم وما في

---

(١) كل ذلك ذكره أبو عمر في «**الاستيعاب**»: (١٩٨٩/٤ ـ ١٩٠٠). هذا وانظر أحاديث التخيير في «**تفسير ابن كثير**» عند الآية الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين من سورة الأحزاب، فقد خرجناها هنالك: (٤٠١/٦ ـ ٤٠٤).

(٢) «**الاستيعاب**»: (١٩٠٠/٤).

الأَرض قبة أَحب إِلي بقاءً من قبتك. فقال: أَما إِن أَحدكم لن يؤمن حتى أَكون أَحب إِليه من نفسه(١).

أَخرجها الثلاثة.

٧١٨٤ ــ فاطمة بنت عمرو

(د ع) فَاطِمَةُ بنت عَمْرو بن حَرَام، عمة جابر بن عبد الله.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد بإِسناده عن أَبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: لما قُتل أَبي جَعلتُ اكشف الثوب عن وجهه، فجعل القوم ينهونني ورسول الله ﷺ لا ينهاني، قال: فجعلت عمتي فاطمة بنت عَمْرو تبكي، فقال رسول الله ﷺ: تبكين أَو لا تبكين، ما زالت الملائكة تظله بأَجنحتها(٢).

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم.

٧١٨٥ ــ فاطمة بنت عمرو بن حرام

(س) فاطمَةُ بنت عَمْرو بن حرام. لها صحبة. قاله أَبو موسى وقال: أَوردها جعفر المستغفري كذلك، لم يزد، قال: وأَظنها بنت عمرو بن حرام، عمة جابر. والله أَعلم.

٧١٨٦ ــ فاطمة بنت قيس بن خالد

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنت قَيْس بن خَالدِ الأَكبر بن وَهب بن ثَعلبَةَ بن وَائِلة بن عمرو بن شيبان بن مُحَارب بن فهر القرشية الفِهْرِيةَ، أُخت الضحاك بن قيس، قيل: كانت أَكبر منه بعشر سنين.

وكانت من المهاجرات الأُول، لها عقل وكمال، وهي التي طلقها أَبو حفص بن المغيرة، فأَمرها رسول الله أَن تعتدَّ في بيت ابن أُم مكتوم، وقَدِمَت الكوفة على أَخيها الضحاك

---

(١) أخرجه ابن منده والطبراني. انظر «**الإصابة**»: (٣٧٢/٤). هذا وقد أخرج البخاري عن عائشة أن هند بنت عتبة بن ربيعة هي التي قالت ذلك. انظر كتاب الإيمان: (١٦٣/٨). وكذلك أخرجه مسلم في كتاب الأقضية، باب «قضية هند»: (١٢٩/٥ ـ ١٣٠). و«**مسند الإمام أحمد**»: (٢٢٥/٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق شعبة: (٢٩٨/٣). وكذلك البخاري في كتاب الجنائز، باب «الدخول على الميت بعد الموت...»: (٩١/٢). ومسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب «من فضائل عبد الله بن عمرو ابن حرام»: (١٥٢/٧).

ابن قيس، وكان أَميراً، فسمع منها الشعبي.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى: حدثنا هناد، أَخبرنا جَرِير عن مُغِيرةَ عن الشَّعبي قال. قالت فاطمة بنت قيس: طلقني زوجي ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: لا سكنى لك ولا نفقة[١].

ولما طلقها زوجها أَبو حفص، خطبها معاوية وأَبو جهم بن حذيفة، فاستشارت رسول الله ﷺ فيهما، فقال النبي ﷺ: أَما معاوية فصعلوك لا مال له، وأَما أَبو حذيفة فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأَمرها بأُسامة بن زيد فتزوّجته[٢].

وفي بيتها اجتمع أَصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. وروت عن النبي ﷺ أَحاديث.

أَخرجها الثلاثة.

٧١٨٧ ـ فاطمة بنت المجلل

(د ع) فاطِمَةُ بنت المجلِّل[٣] بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤَيّ القُرشية العامرية تكنى أُم جَميل. كانت من السابقين إِلى الإِسلام، وممن هاجر إِلى الحبشة.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن محمد بن إِسحاق، فيمن هاجر إِلى الحبشة: «وحاطب بن الحارث بن مَعْمَر[٤] معه امرأَته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله، وابناه: محمد بن حاطب والحارث بن حاطب، وهما لابنة المجلل[٥].

وتوفي زوجها بالحبشة، وقدمت هي وابناها إِلى المدينة في إِحدى السفينتين.

---

(١) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب الطلاق، باب «ما جاء في المطلقة ثلاثاً، لا سكنى لها ولا نفقة»، الحديث ١١٩١: (٣٥١/٤).

(٢) انظر «**طبقات ابن سعد**»: (٢٠٠/٨ ـ ٢٠١). و«**الاستيعاب**»: (١٩٠١/٤).

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة، و«**الإصابة**» (٢٧٣/٤). والذي في «**طبقات ابن سعد**» (١٩٩/٨)، وكتاب «**نسب قريش**» ٤٢٦: «المجلل بن عبد بن أبي قيس».

(٤) في المطبوعة والمصورة: «بن المغيرة». والصواب «بن معمر». انظر ترجمة حاطب رقم: ١٠١٢. و«**طبقات ابن سعد**»: (١٩٩/٨).

(٥) انظر «**سيرة ابن هشام**»: (٣٦٤/١).

روى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب، عن أَبيه، عن جدّه محمد قال: لما قدمنا من أَرض الحبشة خرجت بي أُمي إِلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أَخيك حاطب وقد أَصابه هذا الحرق من النار، فادع الله له. وقد ذكرناه في محمد بن حاطب[١].

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧١٨٨ ــ فاطمة بنت منقذ

فاطِمَةُ بنت مُنقِذ بن عَمْرو بن خَنسَاء الأَنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[٢].

٧١٨٩ ــ فاطمة بنت الوليد بن عتبة

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ الوَلِيد بن عُتْبةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العَبْشَمِيَّة، امرأَة سالم مولى أَبي حذيفة، زوّجها منه عمها أَبو حُذَيفة بن عتبة.

وكانت من المهاجرات الأُول، ومن أَفضل أَيامي قريش. ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة تزوّجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فيما ذكره إِسحاق بن أَبي فروة، وليس ممن يحتج به. كذا ذكره العقيلي في نسبها، وذكر في ذلك حديث إِسحاق بن أَبي فروة، عن إِبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أَبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أُم أَبي بكر: أَنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز ثم تأْتزر، فقيل لها: أَما يغنيك هذا عن الإِزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأْمر بالإِزار.

كذا رواه عبد السلام بن حرب، عن إِسحاق بن أَبي فروة، عن إِبراهيم. ولم ينسبها ابن أَبي خيثمة[٣] ونسبها العقيلي، وغيره يخالفه ويقول: هي ابنة الوليد بن المغيرة المخزومي[٤]. فعلى هذا هي أُخت خالد بن الوليد.

أَخرجها أَبو عمر، وجعل الحديث في هذه الترجمة، وكان ينبغي أَن يكون في ترجمة

---

(١) انظر الترجمة ٤٧١٠ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في «الطبقات»: (٨/٣٠٤).

(٣) في المطبوعة: «حثمة». والمثبت عن «الاستيعاب» والمصورة.

(٤) كل هذا قاله أبو عمر في «الاستيعاب»: (٤/١٩٠١ ـ ١٩٠٢).

فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، لأَن الحديث مشهور بها. وأَما ابن منده وأَبو نعيم فرويا هذا الحديث عن أَبي بكر بن عبد الرحمٰن، وجعلاه في ترجمة فاطمة بنت الوليد القرشية، ولم ينسبها أَكثر من هذا، وكلاهما[١] قرشيتان. ولكن أَبو بكر بن عبد الرحمٰن يروى عن المخزومية، فقد جعلنا علامتهما[٢] ترجمتها والله أَعلم.

٧١٩٠ ــ فاطمة بنت الوليد بن المغيرة

(ب د ع) فاطِمَةُ بنتُ الوَلِيد بن المُغِيرَةِ المَخْزُومِيَّةِ، أُخت خالد بن الوليد.

أَسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ، وهي زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي. قاله أَبو عمر، وقال: يقال: تزوّجها بعده عمر. وفي ذلك نظر[٣].

وقال ابن منده وأَبو نعيم: فاطمة بنت الوليد القرشية. ورويا لها حديث الإِزار: أَنها كانت تلبسه فوق الجباب. فقيل لها: أَلا يغنيك هذا عن الإِزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأْمر بالإِزار.

أَخرجها الثلاثة.

قلت: قد أَخرج أَبو عمر هذا الحديث في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العبشمية، وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم في فاطمة القرشية، وهو لهذه القرشية المخزومية، ومما يقوى أَن الحديث لهذه أَن بعض الرواة قال: عن فاطمة بنت الوليد أُم أَبي بكر» وأَنها كانت بالشام، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث بن هشام فلما مات عادت إِلى المدينة. وقالوا: «عن فاطمة بنت الوليد أُم أَبي بكر». وهذه المخزومية هي جدّة أَبي بكر وعبد الرحمٰن بن [الحارث][٤] بن هشام، وكثيراً ما يقولون للجد والجدة. أب وأُم.

وقال الزبير بن بكار في ولد الوليد بن المغيرة: «وفاطمة بنت الوليد، ولدت عبد

---

(١) كذا، وقد ورد في نصوص اللغة الاستغناء عن كلتا بكلا.

(٢) في المطبوعة: «علامتها». والصواب عن المصورة. على أن في المصورة أيضاً والمطبوعة: «في ترجمتهما». والصواب «في ترجمتها». يعني ابن الأثير أنه جعل علامة ابن منده وأبي نعيم وهي: (د ع) في ترجمة المخزومية. على أنا لم نجد في المصورة ولا في المطبوعة علامة الاثنين ولا علامة أبي عمر، فأثبتناها.

(٣) «**الاستيعاب**»: (١٩٠٢/٤).

(٤) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها. انظر ترجمة «أبي بكر» هذا في «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٣٣٦/٢/٤)، و«**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم: ١٤٥. وسيأتي نسبه على الصواب آخر الترجمة.

الرحمٰن وأُم حكيم ولدي الحارث بن هشام[١]».

وهذا الحديث مشهور بهذه:

أَخبرنا غير واحد إِجازة قالوا: أَخبرنا الحافظ أَبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال: فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم لها صحبة، روت عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، روى عنها ابن ابنها أَبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأْمر بالإِزار. خرجت مع زوجها الحارث إِلى الشام، واستشارها خالد في بعض أَمره.

٧١٩١ ــ فاطمة بنت اليمان

(ب د ع) فاطِمَةُ بنت اليَمَان، أُخت حُذَيفة بن اليَمان. وقد تقدم نسبها عند ذكر أَخيها حُذَيفة بن اليمان.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حُصين، عن أَبي عُبَيدة بن حُذيفة، عن عمته فاطمةَ أَنها قالت: أَتينا رسولَ الله ﷺ نعوده في نساءٍ. فإِذا سقاءٌ معلق [نحوه][٢] يقطر ماؤه عليه، من شدّة ما يجده من حَرّ الحمى، فقلنا: يا رسول الله، لو دعوتَ الله فأَذهب عنك هذا فقال رسول الله ﷺ: إِن من أَشد الناس بلاءً الأَنبياءَ، ثم الذين يلونهم [ثم الذين يلونهم][٣].

وروت عن النبي ﷺ كراهة تحلي النساءِ بالذهب[٤]. وهذا إِن صح فهو منسوخ، أَو على أَن تركه أَفضل من لبسه. وقد ذكرناه في أُخت حذيفة.

أَخرجها الثلاثة.

٧١٩٢ ــ فروة ظئر النبي ﷺ

فَروَةُ ظئر[٥] النبي ﷺ.

---

(١) انظر كتاب «نسب قريش»: ٣٠٣.

(٢) ما بين القوسين في «المسند».

(٣) ما بين القوسين عن هامش المصورة وفي «المسند»، وقد كرر مرة ثالثة في «المسند». انظر: (٣٦٩/٦).

(٤) وهذا أخرجه أيضاً الإمام أحمد في «المسند»: (٣٦٩/٦).

(٥) في المطبوعة: «فاطمة ظئر...» ومثله في المصورة في صلب النص. وعلى هامشها: «في نسخة الذهبي: فروة بدل فاطمة». وفي «الإصابة» (٣٧٧/٤). قال الحافظ: «هكذا استدركها ـ يعني فروة ـ وأقره الذهبي،

قالت: قال لي رسول الله ﷺ: إذا أَويت إلى فراشك فاقرئي: ﴿قُلْ يَا أَيُّها الكافِرُون﴾. فإنها براءَة من الشرك.

ذكرها أَبو أَحمد العسكري.

٧١٩٣ ــ فريعة بنت أَبي أُمامة أسعد بن زرارة الأنصاري

(د ع) فُرَيْعَةَ بنت أَبي أُمامة أَسعد بن زُرَارة الأَنصاري.

كان أَبوها أَوصى بها وبأُختيها حبيبة[1] وكبشه إلى النبي ﷺ، فزوّجها رسول الله ﷺ من نُبَيط بن جابر، من بني مالك بن النجار.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعيم. وقيل: الفارعة، وهناك أَخرجها أَبو عمر.

٧١٩٤ ــ فريعة بنت الحباب

فُرَيْعَة بنت الحُبَاب بن رَافِع بن مُعَاوِيَة الأَنصارية، من بني الأَبجر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٩٥ ــ فريعة بنت رافع

فُرَيعَةُ بنتُ رَافِع بن مُعَاوِية بن عُبَيد بن الجراح الأَنصارية، ثم من بني الأَبجر.

بايعت رسول الله ﷺ. وهي أم أَسعد بن زرارة. قاله ابن حبيب.

ويحتمل أَن تكون هذه والتي قبلها واحدة، ويكون بعضهم قد أَسقط اسم أَبيها «الحباب» فالنسب واحد، والقبيلة واحدة، والله أَعلم.

٧١٩٦ ــ فريعة بنت عمرو

فُرَيْعَةُ[2] بنت عَمْرو بن خُنَيس بن لُوْذَان بن عبدُ ودّ وهي أُم حسان بن ثابت الأَنصاري

وهو خطأ نشأ عن تحريف، وإنما هو «قال» بغير تاء تأنيث، فإن هذا معروف لفروة بن نوفل، وهو رجل من التابعين». وانظر «**الإصابة**» أيضا: (٣/٢١٠)، ترجمة فروة بن نوفل الأشجعي.

(١) انظر ترجمة حبيبة وقد تقدمت.

(٢) انظر ترجمة أخيها المنذر بن عمرو، وقد تقدمت.

الشاعر[١].

٧١٩٧ ــ فريعة بنت قيس

فُرَيْعَةُ بنت قَيْس بن عُمَيْر بن لَوذان بن ثعلبة بن مجْدَعة بن عمرو بن حَريش بن جَحْجَبى.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن إسحاق.

٧١٩٨ ــ فريعة بنت مالك بن الدخشم

فُرَيْعَةُ بنت مَالِك الدُّخْشُم بن مَالِك الأَنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسولَ الله ﷺ[٢].

٧١٩٩ ــ فريعة بنت مالك بن سنان

(ب د ع) فُرَيْعَةُ بنت مَالِك بن سِنَان، أُخت أَبي سَعِيد الخُدْرِيّ. تقدم نسبها عند ذكر أَخيها[٣]. ويقال لها: الفارعة أَيضاً.

شهدت بيعة الرضوان. وأُمها حبيبة بنت عبد الله بن أَبي بن سلول.

أَخبرنا أَبو أَحمد بن سُكينة بإسناده عن أَبي داود: حدثنا عبد الله بن مَسلمة القعنبي، عن مالك، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عُجرة. أَن الفُرَيعةَ بنتَ مالك بن سنان ـ وهي أُخت أَبي سعيد الخدري ـ أَخبرتها: أَنها جاءَت إِلى رسول الله ﷺ تسأَله أَن ترجع إِلى أَهلها في بني خُدْرَة فإِن زوجها خرج في طلب أَعبد له أَبَقُوا[٤] حتى إِذا كانوا بطرف القُدوم[٥] لحقهم فقتلوه. فسأَلتُ رسول الله ﷺ: أَن أَرجع إِلى أَهلي، فإِني لم يتركني في مسكن يملكه[٦] ولا نفقة. قالت: فقال رسول الله ﷺ: نعم قالت:

(١) انظر «طبقات ابن سعد»، ترجمة الفريعة بنت خالد: (٨/٢٧١).

(٢) تقدمت ترجمة أبيها، انظر الفهرس

(٣) في المطبوعة: «أختها». والصواب «أخيها». انظر ترجمة أبي سعيد الخدري .

(٤) أي: فروا.

(٥) طرف القدوم: موضع على ستة أميال من المدينة.

(٦) في المطبوعة: «مسكن بمكة». والصواب «يملكه»، وهي كذلك في المصورة و«سنن أبي داود».

فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أَو في المَسْجد، دعاني، أَو أَمر بي، فدُعيت له، فقال: كيف قلت؟ فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأْن زوجي، قالت: فقال: امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أَجله. قالت: فاعتددت فيه أَربعة أَشهر وعشرا. قالت: فلما كان عثمان بن عفان أَرسل إِليّ فسأَلني عن ذلك، فأَخبرته، فاتَّبعه وقضى به[١].

أَخرجها الثلاثة[٢].

٧٢٠٠ ــ فريعة بنت معوذ

(ب د ع) فُرَيْعَةُ بنت مُعَوِّذ بن عَفْرَاءِ الأَنصارية. تقدم نسبها عند الرُّبيِّع بنت معوذ[٣].

لها صحبة وكانت مجابة الدعوة دخلت على النبي ﷺ حديثها في الرخصة في الغناءِ وضرب الدّف في العُرس، من حديث أَهل البصرة.

أَخرجها الثلاثة.

٧٢٠١ ــ فريعة بنت وهب

(س) فُرَيْعَةُ بنتُ وَهْب الزُّهْرِيَّة.

رفعها النبي ﷺ بيده وقال: من أَراد أَن ينظر إِلى خالة رسول الله ﷺ: فلينظر إِلى هذه.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً، وقال: أَوردها جعفر هكذا، لم يزد.

٧٢٠٢ ــ فسحم بنت أوس

فسحمُ بنتُ أَوْس بن خَوْلِيّ بن عبد الله بن الحارث الأَنصارية، من بني الحبلى.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[٤].

---

(١) «سنن أبي داود»، كتاب الطلاق، باب «في المتوفى عنها زوجها تنتقل».

(٢) انظر ترجمتها أيضاً في «طبقات ابن سعد»: (٨/٢٧٧).

(٣) انظر الفهرس.

(٤) وأخرجها ابن سعد أيضاً في «الطبقات»: (٨/٢٨٠).

٧٢٠٣ ـ فضة النوبية

(س) فِضَّة النُّوبيَّة، جارية فاطمة الزهراءِ بنت رسول الله ﷺ.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أَخبرنا أَبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمٰن العَصَائدي[1] إجازة، أَخبرنا أَبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون وأَبو طاهر بن خُزَيمة قالا: أَخبرنا أَبو حامد بن الشَّرْقي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، ابن عم الأَحنف بن قيس في شوّال سنة ثمان وخمسين ومائتين.

(ح) قال أَبو عثمان: أَخبرنا أَبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ، حدثنا أَبو عبد الله محمد بن علي بِنَسَا، حدثنا أُبي، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخُوارزمي: حدثنا أَحمد بن حَماد المروزي، حدثنا محبوب بن حُمَيد البصري ـ وسأَله عن هذا الحديث روح بن عبادة ـ حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿**يُوفُونَ بالنَّذرِ، ويَخافُونَ يوماً كان شَرُّه مستطيرا. ويُطْعِمُونَ الطَّعَامَ على حُبِّهِ مِسكِيناً وَيَتِيماً وأَسِيرا**﴾، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا أَبا الحسن، لو نذرت على ولدك نذراً. فقال علي: إن برآ مما بهما صمت لله عز وجل ثلاثة أَيام شكراً. وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية يقال لها فضة نوبية: إن برأَ سيداي صمت لله عز وجل شكراً. فأُلبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير. فانطلق علي إلى شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة آصُع من شعير، فجاءَ بها فوضعها، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزته، وصلى عليّ مع رسول الله ﷺ، ثم أَتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، إذ أَتاهم مسكين فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أَهلَ بيت محمد، مسكين من أَولاد المسلمين، أَطعموني أَطعمكم الله عز وجل على موائد الجنة. فسمعه عليّ، فأَمرهم فأَعطوه الطعام. ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخبزته، وصلى علي مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أَتاهم يتيم فوقف بالباب، وقال: السلام عليكم أَهل بيت محمد، يتيم بالباب من أَولاد المهاجرين، استشهد والدي، أَطعموني. فأَعطوه الطعام، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماءِ. فلما كان اليومُ الثالثُ قامت فاطمة إلى الصاع الباقي فطحنته واختبزته، فصلى عليّ مع النبيّ ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أَتاهم أَسير فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أَهل بيت

---

(١) في المصورة والمطبوعة: «الصابوني». والمثبت عن «العبر» للذهبي: (١٣٩/٤).

النبوّة، تأسرونا وتشدوننا ولا تطعموننا، أطعموني فإني أسير. فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء. فأتاهم رسول الله ﷺ فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل الله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنسانِ حينٌ من الدَّهْرِ﴾ إلى قوله: ﴿لاَ نُرِيدُ مِنكُمْ جَزاءً ولا شُكُورا﴾.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٠٤ ــ فكيهة بنت السكن

فُكَيهةُ بنتُ السَّكَن بن يَزيد[1] الأَنصارية، من بني سواد.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢٠٥ ــ فكيهة بنت عبيد

فُكَيْهَةُ بنتُ عُبَيْد بن دُلَيم الأَنْصَارِيَّة، ثم من بني ساعِدَةَ. وهي ابنة عم سعد بن عُبَادة. وهي أُم قيس بن سَعد بن عُبادةُ.

بايعت رسول الله ﷺ[2].

٨٢٠٦ ــ فكيهة بنت المطلب

فُكَيهَةُ بنت المُطَّلب بن خُلْدَة[3] بن مُخَلَّد الأَنصارية، من بني زُرَيق.

بايعت رسولَ الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢٠٧ ــ فكيهة بنت يسار

(ع س) فُكَيْهَةُ بنت يَسَار، امرأَة خطاب بن الحارث.

أَخبرنا أَبو موسى إِذنا، أَخبرنا أَبو علي أَخبرنا أَبو نُعَيم، حدثنا محمد بن أَحمد بن

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة. وفي «طبقات ابن سعد» (٨/٢٩٠، ٣٠٠): «بن زيد». ولعل الصواب ما هنا، انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٣٥٩.

(٢) أخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٧٢).

(٣) في «طبقات ابن سعد» (٨/٢٨٤): «بن خالدة». انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٣٥٧.

الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، حدثنا مِنجاب بن الحارث حدثنا إِبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد بن إِسحاق، في تسمية من أَسلم بمكة من المهاجرات «حَطَّاب[١] بنِ الحارث، وامرأَته فكيهة بنت يَسَار»[٢].

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

حرف القاف

٧٢٠٨ ــ قتيلة بنت سعد

(س) قُتَيلةُ بنت سَعْدٍ، من بني عامر بنُ لؤيّ، امرأَة أَبي بكر الصديق[٣]. وهي أُم عبد الله وأَسماءَ.

أَوردها جعفر في الصحابيات وقال: تأَخر إِسلامها، سماها أَبو أَحمد الحافظ في كتاب «**الكنى**»، وأَورد جعفر لها الحديث المشهور، رواه هشام بن عروة، عن أَبيه، عن أُمه أَسماءَ بنت أَبي بكر قالت: قدِمَت أُمي عليّ وهي مشركة في عهد قريش، ومدتهم التي عاهدوا النبيَّ ﷺ فاستأْذنت رسولَ الله ﷺ فقلتُ: قَدِمَت أُمي وهي راغبةٌ، أَفأَصلها؟ قال: نعم هي أُمك[٤].

أَخرجها أَبو موسى وقال: رواه جماعة عن هشام، وليس في شيءٍ منها ذكر إِسلامها، وفي جميع الروايات أَنها مشركة. وقد تأَول بعضهم «وهي راغبة»، ويعني في الإِسلام، وليس كذلك، إِنما هي راغبة في شيءٍ تأْخذه وهي على شركها، ولهذا استأْذنت أَسماءُ النبيَّ ﷺ في أَن تَصلها، ولو كانت راغبة في الإِسلام لم تحتج إِلى إِذنه ﷺ.

٧٢٨٩ ــ قتيلة بنت صيفي

(ب د ع) قُتَيْلَةُ بنتِ صَيْفِي الجُهَنيَّةِ، ويقال: الأَنصارية. وكانت من المهاجرات الأَول.

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «خطاب»، بالخاء المعجمة، انظر ترجمته رقم: ١٢٠١.

(٢) «**سيرة ابن هشام**»: (٣٦٤/٢).

(٣) كذا. والذي في كتاب «**نسب قريش**» لمصعب الزبير ٢٧٦: «قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نصر ابن مالك بن حسل» وحسل هو ابن عامر بن لؤي.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في «**مسنده**»: (٣٤٤/٦، ٣٤٧، ٣٥٥). وأخرجه البخاري في كتاب الهبة، باب «الهدية للمشركين» (٢١٥/٣). وكتاب الجزية: (١٢٦/٤). و«**مسلم**»، كتاب الزكاة، باب «فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين»: (٨١/٣). وانظر «**تفسير الطبري**»: (٤٣/٢٨)، وذلك عند آية الممتحنة: ﴿**لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين...**﴾.

روى عنها عبد الله بن يَسَار.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني يحيى بن سعيد، حدثنا المسعودي عن مَعبد[١] بن خالِد، عن عبد الله بن يسار، عن قُتَيلَةَ بنت صَيفي الجهنية قالت: جاءَ[٢] حَبر إِلى النبي ﷺ فقال: نعم القوم أَنتم يا محمد لولا أَنكم تشركون! قال: سبحان الله! وما ذلك؟ قال تقولون: «والكعبة» إِذا حلفتم. فأَمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: إِنه قد قال: من حلف فليحلف برب الكعبة. ثم قال: نعم القوم أَنتم لولا أَنكم تجعلون لله نِدًّا! قال: وما ذلك؟ قال: تقولون: «ما شاءَ الله وشئت». قال: فأَمهل رسولُ الله ﷺ شيئاً ثم قال: إِنه قد قال: من قال ما شاءَ الله فليقل[٣]: ثم شئت[٤].

أَخرجها الثلاثة.

٧٢١٠ ــ قتيلة بنت العرباض

(د ع) قُتَيلَةُ بنت العِرْباض، من بني مالك بن حَسل. لها ذكر في حديث.

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيمَ كذا مختصراً.

٧٢١١ ــ قتيلة بنت عمرو

قُتَيلَةُ بنت عَمْرو بن هلال الكِنَانية.

بايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

قاله ابن حبيب[٥].

٧٢١٢ ــ قتيلة بنت قيس الكندية

(ب د س) قُتَيْلَة بنت قَيْس بن مَعْدِ يكَرِب الكِندية، أُخت الأَشْعث بن قيس. وقيل

---

(١) في المطبوعة وصلب النص في المصورة: «سعيد بن خالد». والصواب: «معبد بن خالد». وكذلك أثبت في هامش المصورة، وفي «المسند». وانظر «التهذيب» ترجمة «عبد الله بن يسار الجهني»، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٤/١/٢٨٠).

(٢) لفظ «المسند»: «أتى حبر من الأحبار».

(٣) لفظ «المسند»: «فليفصل بينهما ثم شئت».

(٤) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٧١ ـ ٣٧٢).

(٥) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢١٨).

قَيلة. والأَوّل أَصح.

تزوّجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. قيل إنه تزوّجها قبل وفاته بشهر. وقيل إن النبي ﷺ أَوصى أَن تخير، فإن شاءَت ضَرَب عليها الحجاب وتحرُم على المؤمنين، وإن شاءَت طلقها ولتنكح من شاءَت. فاختارت النكاح فتزوّجها عكرمة بن أَبي جهل بحضرموت، فبلغ أَبا بكر فقال: لقد هَمَمْتُ أَن أَحرق عليهما بيتهما. فقال له عمر: ما هي من أُمّهات المؤمنين، ولا دخل عليها، ولا ضرب عليها الحجاب.

وقيل إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيءٍ، ولكنه لم يدخل بها، وارتدت مع أَخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أَبي جهل، فأَراد أَبو بكر أَن يرجمه، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها، وليست من أُمهات المؤمنين، وقدَ برأها الله عز وجل بالردّة. فسكت أَبو بكر.

وفيها وفي غيرها من أَزواج النبيّ ﷺ اللاتي لم يدخل بهنّ، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثيرة فائدة، وقد ذكرنا عند كل امرأَة ما قيل فيها. والله أَعلم.

أَخرجها أَبو نعيم، وأَبو عُمر، وأَبو موسى[1].

٧٢١٣ ــ قتيلة بنت النضر

قُتَيلَةُ بنتُ النَّضْر بن الحارث بن علقمة بن كَلَدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصَي القرشية العَبْدَرِيّة. كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أُمية الأَصغر بن عبد شمس، فولدت له علياً، والوليد، ومحمد، وأُم الحكم.

قال الواقدي: هي التي قالت الأَبيات القافية في رسول الله ﷺ لما قتل أَباها النضر بن الحارث يوم بدر، وهي[2]:

يَــا راكــبَــاً إِنَّ الأُثَــيــلَ مَــظِــنَّــةٌ مِــن صُــبــح خَــامِــسَــة وَأَنــت مُــوَفَّــقُ[3]

---

(١) انظر «طبقات ابن سعد»: (٨/١٠٥ ـ ١٠٦). و«الاستيعاب»: (٤/١٩٠٣ ـ ١٩٠٤).

(٢) الأبيات في «سيرة ابن هشام»: (٢/٤٢). وكتاب «نسب قريش» لمصعب الزبيري: ٢٥٥. و«الاستيعاب»: (٤/١٩٠٤ ـ ١٩٠٥). و«البيان والتبيين» للجاحظ: (٤/٤٣ ـ ٤٤).

(٣) الأثيل ـ مصغراً ـ: عين ماء بين بدر ووادي الصفراء. ومظنة؛ موضع إيقاع الظن.

أَبْلِغْ بِهَا[١] مَيِّتاً بِأَنَّ[٢] تَحِيَّةً ... مَا إِنْ تَزَالُ بِهَا النَّجَائِبُ تُعْنِقُ[٣]
مِنِّي إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ ... جَادَتْ لِمَا تَحِهَا[٤] وأخرى تَخْنُقُ
ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُهُ ... لله أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَشَقَّقُ
قَسْراً يُقَادُ إِلَى المَنِيَّةِ مُتْعَباً[٥] ... رَسْفَ المُقَيَّدِ، وَهْوَ عَانٍ مُوثَقُ[٦]
أُمُحَمَّدٌ، أَوَلَسْتَ ضِنْءَ[٧] نَجِيبَةٍ ... مِن قَومِهَا والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ
مَا كَانَ ضَرَّكَ لَو مَنَنْتَ وَرُبَّمَا ... مَنَّ الفَتَى وَهْوَ المَغِيظُ، المُحْنَقُ[٨]
فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَن تَرَكْتَ قَرَابَةً ... وأَحَقُّهُم إِن كَانَ عِتْقٌ يُعْتَقُ

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى أَخضلت الدموع لحيته، وقال: لو بلغني شعرها قبل أَن أَقتله ما قتلته. ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس. وذكر الزبير قال: فرَقَّ رسولُ الله ﷺ حتى دَمِعَت عيناه، وقال لأَبي بكر: يا أَبا بكر، لو سمعت شعرها لم أَقتل أَباها.

أَخرجها أَبو عمر.

روى بعضهم «عتق يُعتَق» بضم الياءِ وكسر التاءِ، ومعناه: إِن كان شرف ونجابة وكرم نفس وأَصل يُعتَق صاحبه فهو أَحق به.

٧٢١٤ ــ قرة العين بنت عبادة

قُرَّة العَين بنت عُبَادة بن نَضْلة بن مَالِك بن العَجْلان الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج، وهي أُم عبادة بن الصامت[٩].

---

(١) في المطبوعة: «به». والمثبت عن المصورة، و«السيرة»، و«البيان». والتأنيث لأنها عين ماء.

(٢) في المطبوعة: «فإن». والمثبت عن المصورة، و«السيرة».

(٣) تعنق: تسرع. في المراجع المتقدمة: «تخفق». وهو بمعناه.

(٤) في المطبوعة: «لما تحتها». والمثبت عن المصورة. والماتح: المستسقي. والكلام استعارة. وفي كتاب «نسب قريش»: «لمانحها». وهو بمعناه.

(٥) في المطبوعة والمصورة: «معتبا»، بتقديم العين. ولا يستقيم المعنى عليه. والمثبت عن المراجع المتقدمة.

(٦) الرسف: المشي الثقيل. والعاني: الأسير.

(٧) في المطبوعة والمصورة و«الإصابة»: «صنو». والمثبت عن «السيرة»، و«البيان»، وكتاب «نسب قريش». والضنء ـ بالضاد المعجمة مفتوحة أو مكسورة ـ: الولد.

(٨) المحنق: الشديد الغيظ.

(٩) انظر بقية خبرها في «طبقات ابن سعد»: (٨/٢٧٣).

٧٢١٥ ــ قريبة بنت أبـي أمية

(د ع س) قَرِيبَةُ[١] بنت أَبي أُميَّة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخزوم القرشية المخزومية.

لها ذكر في حديث أُم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أُختها.

روى أَبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أُم سلمة قالت: لما وضعتُ زينب جاءني النبي ﷺ فخطبني، فتزوّجها رسول الله ﷺ، فقال: أَين زينب؟؟ فقالت قُرَيبةُ بنت أَبي أُمية ووافقها عندها: أَخذها[٢] عمار بن ياسر، فقال النبي ﷺ: أَنا آتيكم الليلة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم وأَبو موسى وإِنما أَخرجه أَبو موسى لأَن ابن منده اختصر ذكرها، ولو استدرك عليه أَمثال هذا لكان كثيراً فلا أَدري لم ذكر هذه؟.

٧٢١٦ ــ قريبة بنت الحارث

(د ع) قَرِيبَةُ بنتُ الحَارِثِ العُتْوَارِيّة.

روت عنها بنتها عَقِيلة قالت: جئت أَنا وأَمي قَريبة بنت الحارث بن العتوارية في نساءٍ من المهاجرات إِلى النبي ﷺ، وهو ضارب قبته بالأَبطح، فأَخذ علينا أَن لا نشرك بالله شيئاً. قالت فأَقررنا وبسطنا أَيدينا لنبايعه، فقال: إِني لا أَمس يَدَ النساءِ. فاستغفر لنا، وكان ذلك بيعتنا.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٢١٧ ــ قريبة بنت زيد

قُرَيبَة بنت زيد بن عبد رَبِّه بن زيد الأَنصارية الجشمية.

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» (٣٧٩/٤): قريبة ـ بفتح أوله، ويقال بالتصغير».

(٢) في المطبوعة: «أخوها عمار». والمثبت عن المصورة، و«طبقات ابن سعد»: (٦٦/٨). وقد اختصر ابن كثير الخبر، ففي الطبقات: «قالت: فلما وضعت زينب جاءني رسول الله فخطبني فقلت: ما مثلي ينكح: أما أنا فلا ولد في، وأنا غيور ذات عيال. قال: أنا أكبر منك، وأما الغيرة فيذهبها الله، وأما العيال فإلى الله ـ جل ثناؤه ـ ورسوله ـ فتزوجها، فجعل يأتيها فيقول: أين زناب؟ حتى جاء عمار فاختلجها [أي: اجتذبها وأخذها] وقال: هذه تمنع رسول الله، وكانت ترضعها. فجاء النبي ـ ﷺ ـ فقال: أين زناب؟ فقالت قريبة بنت أبي أمية ـ وافقها عندها ـ: أخذها عمار بن ياسر....». هذا وقد تقدمت ترجمة «زينب»، انظر الفهرس.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[١].

٧٢١٨ ــ قريرة بنت الحارث العتوارية

(ع س) قَرِيرَة بنتُ الحَارِثِ العُتْوارِيّة وقيل: قَرِيبة. وقد تقدمت.

هكذا أَخرجها الطبراني وغَيره. روت عنها ابنتها عَقيلة بنتُ عُبيد بن الحَارث.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكر.

(ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا حفص بن عمر الحُدَيّ[٢] أَخبرنا بكار بن عبد الله بن أَخي موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِيّ[٣] حدثني موسى.

(ح) زاد[٤] ابن رِيذة، عن الطبراني قال: وحدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا علي بن المديني، حدثنا زيد بن الحباب، أَخبرنا موسى بن عُبَيْدة، حدثني زيد بن عبد الرحمٰن ـ وفي رواية: علي بن زيد بن عبد الله بن أَبي سلامة ـ عن أُمه حجة بنت قريظ، عن أُمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث قالت: جئت أَنا وأُمي قريرة بنت الحارث العتوارية في نساءَ من المهاجرات، فبايعن النبي ﷺ وهو ضارب عليه قبته بالأَبطح، فأَخذ علينا. أَن لا نشرك بالله شيئا... الآية كلها فلما أَقررنا وبسطنا أَيدينا لنبايعه قال: إِني لا أَمس أَيدي النساء، فاستغفر لنا. فكانت تلك بيعتنا. وقد تقدّم في قَرِيبة.

أَخرجها كذا أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٢١٩ ــ قسرة بنت رواس

(ب د ع) قِسرَة[٥] بنتُ رُوَاس الكِنْدية، من عجائز العرب.

---

(١) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٦٥).

(٢) في المطبوعة: «الجدي»، بالجيم. والمثبت عن المصورة. وانظر ترجمته «حفص بن عمر» في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (١/٢/١٨٣).

(٣) في المطبوعة: «الريذي»، بالياء المثناة. والصواب بالباء الموحدة. انظر ترجمته في «الجرح»: (١/١/٤٠٩).

(٤) في المطبوعة: «ربذة»، بالباء الموحدة، والصواب بالياء. وقد نبهنا عليه كثيراً.

(٥) في المطبوعة: «قشرة». بالشين المعجمة. والمثبت عن المصورة، وفي «الاستيعاب» (٤/١٩٠٦) مثله.

أَخبرنا [أَبو موسى[1]] إِذنا أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم حدثنا الحسين بن علي بن أَحمد الربضي حدثني ذكوان بن محمد بن علي الحرشي، حدثنا محمد بن خلاد العطار، حدثنا عبد الرحمٰن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال: حدثتنا ميسرة بنت حبشي الطائية، عن قتيلة بنت عبد الله، عن قِسرَةَ بنت رُوَاس الكِندية قالت. قال رسول الله: يا قسرة، اذكري الله تعالى عند الخطيئة، يذكرك عندها بالمغفرة. وأَطيعي زوجك يكفيك شر الدنيا والآخرة. وبَرِّي والديك يكثر خير بيتك.

تفرد به ابن جبلة في أَسانيد كثيرة للنساء خاصة، وغيره أَوثق منه.

أَخرجها أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٧٢٢٠ ــ قفيرة الهلالية

قُفَيرَةُ ـ ويقال: مليكة الهِلاَلية، امرأَة عبد الله بن أَبي حَدرد. لم يرو عنها إِلا عبد الرحمٰن الأَعرج. ذكرها مسلم في كتاب «**الأفراد**»، وذكرها أَبو علي الغساني.

٧٢٢١ ــ قهطم بنت علقمة

(س) قَهْطِم بِنْتُ عَلْقمة بن عَبْدِ الله بن أَبي قَيْس، امرأَة سَلِيط بن عمرو[2] وابن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي. هاجرا جَميعاً إِلى أَرض الحبشة، ورجعا جميعاً في السفينة إِلى المدينة قاله ابن إِسحاق.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٢٢٢ ــ قيلة الأنمارية

(ب د ع) قَيْلَةُ الأَنْمَارِيَّةَ ـ وقال ابن خيثمة ـ الأَنصارية ـ أُخت بني أَنمار. وقيل: أَم بني أَنمار.

رأَت النبي ﷺ، روى عبد الله بن عثمان بن خيثم عنها أَنها قالت: رأَيت رسولَ الله

ويقول الحافظ في «**الإصابة**» (٣٧٩/٤): «قال أبو عمر: قسرة، بكسر القاف، وسكون المهملة. وقال غيره: بالشين المعجمة. وقيل: بفتح القاف مع إهمال السين». هذا ولم يقع لنا هذا القول في «**الاستيعاب**».

(١) ما بين القوسين عن المصورة، وهو ساقط من المطبوعة.

(٢) في المطبوعة: «عمر» دون واو. والمثبت عن المصورة، «**وسيرة ابن هشام**»: (٣٢٩/١).

ﷺ عند المَرْوة بَحِلّ من عُمرة له، فجلست إليه فقلت: يا رسول الله، إني امرأة اشتري وأَبيع، فربما أَردت أَن أَبيع السلعة فَأَستامُ بها أَكثر مما أَريد أَن أَبيعها، ثم أَنقص حتى أَبيعها بالذي أَريد. وإِذا أَردت أَن أَشتري السلعة أَعطيت بها أَقل مما أُريد أَن آخذها به، حتى آخذها بالذي أُريد. فقال النبي ﷺ: لا تفعلي قيلةُ، إِذا أَردت أَن تشتري السلعة فاستامي بها الذي تريدين أَن تأْخذي به، أَعطيت أَو منعت.

أَخرجها الثلاثة[1].

٧٢٢٣ ـ قيلة الخزاعية

(ب) قَيْلَةُ الخُزَاعِيّة. وهي: أُم سباع بن عبد العُزَّيّ بن عَمْرو بن نَضْلَة بن عباس بن سُليمان الخُزَاعِية، من حلفاء بن زُهْرة، فيها نظر.

أَخرجها أَبو عمر.

٧٢٢٤ ـ قيلة بنت مخرمة

(ب د ع) قَيلَةُ بنتُ مَخْرَمة الغَنَوِيّة. وقيل العنزية. وقيل العنبرية. وهو الصحيح، لأَنه قد قيل فيها التميمية، والعنبر من تميم.

روى عبد الله بن حسان العنبري قال: حدثني جدتاي صفية ودُحَيبة[2] ابنتا عليبة ـ وكانتا ربيبتي قَيلة بنت مخرمة، وكانت جدة أَبيهما ـ أَخبرتهما قيلة بنت مخرمة وكانت تحت حبيب بن أَزهر أَخي بني جناب، فولدت له النساء، فتوفي عنها، فانتزع بناتِها عمرُ بن أَثوب بن أَزهر فخرجت تبتغي الصحابة إِلى رسول الله ﷺ في أَوّل الإِسلام، فبكت جُوَيْرِيَّة منهنّ حَدِيثة، وهي أَصغرهنّ، وعليها سُيَيْج[3] لها فرحمتها فاحتملتها معها. وذكر القصة بطولها ـ وقالت: فقدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس صلاة الغداة، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: المسلم أَخو المسلم، يسعهما الماءَ والشجر، ويتعاونان على الفَتَّان[4].

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب التجارات، باب «السوم»، الحديث ٢٢٠٤: (٢/٧٤٣).

(٢) في المطبوعة والمصورة: «ودحينة». بالنون مكان الموحدة. والصواب بالباء. انظر كتب الرجال.

(٣) سييج: تصغير ساج، وهو الطيلسان الأخضر.

(٤) الفتان: يروى بضم الفاء وفتحها؛ فالضم جمع فاتن، أي: يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم. وبالفتح هو الشيطان؛ لأنه يفتن الناس عن الدين.

أَخرجه الثلاثة، وهو حديث طويل كثير الغريب، أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو عمر مختصراً، وأَخرجه ابن منده مطوّلاً.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا عفان بن مسلم الصفار، حدثنا عبد الله بن حسان، انه حدّثه جدتاه صَفيه ودُحَيبة ابنتا عُليبة، عن قيلة بنت مخرمة ـ وكانتا ربيبتها ـ وقيلة جدة أَبيهما أُم أَبيه وأَنها قالت: قدمنا على رسول الله ﷺ فَذَكَرت[1] الحديث بطوله حتى جاءَ رجل وقد ارتفعت الشمس، فقال: السلام عليك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: وعليك السلام ورحمة الله. وعليه ـ يعني البنيَّ ﷺ ـ أَسمالُ مُلَيَّتَيْن[2] كانت بزعفران[3]، وقد نَفَضَتا[4]، ومعه عُسَيبُ نخلة[5].

(١) في المطبوعة والمصورة: «فذكر». والمثبت، عن الترمذي وهذا كله لفظه.

(٢) الأسمال: جمع سمل ـ بفتحتين ـ وهو الثوب البالي. ومليتين: مثنى ملية، تصغير ملاءة، بعد حذف الألف. «وأسمال» مضافة إلى «مليتين»، إضافة بيانية.

(٣) أي: مصبوغتين بزعفران.

(٤) أي: نصل لون صبغهما، ولم يبق إلا الأثر، وعسيب ـ مصغراً ـ: جريدة من النخل يكشط خوصها.

(٥) «تحفة الأحوذي»، أبواب الاستئذان والآداب، باب «ما جاء في الثوب الأصفر»، الحديث ٢٩٦٧: (٨/٩٨ ـ ٩٩).

حرف الكاف

٧٢٢٥ ــ كبشة بنت أبي أمامة

(د س) كَبْشَةُ بِنْتُ أَبي أُمَامَة أَسْعَد بن زُرَارة، وكانت تحت عبد الله[١] بن أَبي حَبيبة، وهي خالة أَبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، وأُختها الفارعة، وقيل: الفريعة، كانت تَحت نُبَيط ابن جابر[٢]، وكان أَبوهنّ قد أَوصى إِلى رسول الله ﷺ بهنّ، فرباهنّ وزوّجهن.

أَخرجها ابن منده، وأَبو موسى.

٧٢٢٦ ــ كبشة الأنصارية

(ب د ع) كَبْشَةُ الأَنْصَارِيّة، جدة عبد الرحمٰن بن أَبي عمرة. وقيل: كبيشة. وتعرف بالبرصاءِ، وهي غير منسوبة، وقد نسبها أَبو عَرُوبة فقال: كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حَرَام، أُخت حسان بن ثابت. وقال أَحمد بن زهير، عن أَبيه: هي من بني مالك بن النجار. وهذا يؤيد قول أَبي عَرُوبة؛ لأن حسان بن ثابت من نبي مالك بن النجار.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى: حدثنا ابن أَبي عمر[٣] حدثنا سفيان، عن يزيد بن يزيد، عن جابر بن عبد الرحمٰن بن أَبي عَمرَةَ، عن جدته كبشة قالت: دخلت على رسول الله ﷺ فشرب من في[٤] قربة معلقة قائِماً، فقمت إِلى فيها فقطعته[٥].

هذا يزيد بن يزيد هو أَخو عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، وهو أَقدم منه موتاً[٦].

أَخرجها الثلاثة.

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) انظر الفهرس.

(٣) في المطبوعة: «ابن أبي عمرة»، بالتاء. والمثبت عن المصورة و«**سنن الترمذي**»، وابن أبي عمر هو محمد ابن يحيى.

(٤) أي: من فمها.

(٥) لعلها قطعته للتبرك به.

(٦) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب الأشربة، الحديث ١٩٥٤: (٦/١٥، ١٦).

٧٢٢٧ ــ كبشة بنت أوس

كَبْشَةُ بنتُ أَوْسِ بن شَرِيق، وهي أُم خُزَيمة بن ثابت، وهي أَنصارية من بني خَطْمَة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢٢٨ ــ كبشة بنت ثابت

كَبْشَةُ بنتُ ثَابت بن حَارثَة بن ثَعْلَبَةَ بن الجُلاَسِ الأَنصارية، من بني خُدَارة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[1].

٧٢٢٩ ــ كبشة بنت حاطب

كَبْشَةُ بنتُ حَاطِب بن قَيْس بن هَيشَة، من بني معاوية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٢٣٠ ــ كبشة بنت حكيم

كَبْشَة بنتُ حَكِيم الثَّقَفيَّة، جَدَّةُ أَم الحكم بنت يحيى بن عقبة.

روت عنها أُم الحكم رأَت النبي ﷺ. ولها صحبة.

٧٢٣١ ــ كبشة بنت رافع

(ب) كَبْشَةُ بنت رَافع بن عُبَيْد بن الأَبْجَر ـ وهو خُدْرةَ ـ بن عوف بن الخزرج الأَنصارية الخدرية، هي أُم سعد بن معاذ الأَشهلي، عاشت بعد ابنها وندبته لما مات.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق قال: وقالت أُم سعد حين حُمِل نعش سعد وهي تبكيه[2]:

وَيْـــلُ أُمِّ سَـــعـــد سَـــعْـــداً صَـــرَامَـــةً وجـــدًّا

قال: فذكروا أَن رسول الله ﷺ قال: كل نائحة تكذب إلا نائحة سَعد.

---

(١) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٢٦٦/٨).

(٢) انظر ترجمة سعد.

أَخرجها أَبو عمر[١].

٧٢٣٢ ـ كبشة بنت عبد عمرو

كَبْشَةُ بنت عَبْد عَمْرو بن عُبَيْد بن قَمِيئة بن عَامِر بن الخزرج الأَنصارية من بني ساعدة. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[٢].

٧٢٣٣ ـ كبشة بنت فروة

كَبْشَةُ بنتُ فَرْوَةَ بن عَمْرو بن وَدْقة[٣] الأَنصارية، من بني بياضة.
بايعَتْ رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٣٤ ـ كبشة بنت كعب

كَبْشَةُ بنتُ كَعْب بن مَالِك الأَنْصَارِيَّة السُّلَمِيَّة امرأَة أَبي قتادة الأَنصاري.
قال جعفر: لها صحبة ولم يورد لها شيئاً. وقال غيره: تروي عن أَبي قتادة في سؤر الهِرّ.

روى إِسحاق بن عبد الله بن أَبي طلحة، عن حُمَيدة بنت عُبَيد بن رفاعة، عن كبشة بنت كعب بن مالك ـ وكانت عند أَبي قتادة ـ أَن أَبا قتادة دخل عليها، قالت: فسكبت له وضُوءاً، قالت: فجاءَت هرة تشرب، فأَصغى لها الإِناء حتى شربت، قالت كبشة: فرآني أَنظر إِليه، فقال: أَتعجبين يا ابنة أَخي؟ فقلت: نعم. فقال: إِن رسول الله ﷺ قال: «إِنها ليست بنجس، إِنها من الطوّافين عليكم والطوّافات»[٤].

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٢٦٩/٨).

(٢) وأخرجها ابن سعد كذلك: (٢٧٢/٨).

(٣) في المطبوعة والمصورة: «عمرو بن فروة». ومثله في «الإصابة»: (٣٨٣/٤). والمثبت عن «طبقات ابن سعد»: (٢٨٢/٨). وترجمة حبيبة بنت مليل، وقد تقدمت. وترجمة: «فروة بن عمرو» وقد تقدمت أيضاً.

(٤) أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومالك في كتاب الطهارة من حديث إسحاق. انظر «سنن أبي داود»، باب «سؤر الهرة». و«تحفة الأحوذي»، باب «ما جاء في سؤر الهرة»، الحديث: ٩٢: (١/ ٣٠٧، ٣١٢). والنسائي باب «سؤر الهرة»: (١٧٨/١). وابن ماجه، باب «الوضوء بسؤر الهرة» والرخصة في ذلك، الحديث ٣٦٧: (١٣١/١). و«تنوير الحوالك»، باب «الطهور للوضوء»: (٣٥/١ ـ ٣٦). و«مسند الإمام أحمد» عن أبي قتادة: (٢٩٦/٥، ٣٠٣، ٣٠٩).

٧٢٣٥ ــ كبشة بنت معد يكرب

كَبْشَةُ بنتُ مَعْدِ يكرِب الكِنديّة أُم معاوية بن حُدَيج[١].

روي عن معاوية بن حُدَيج أَنه قال: قدِمْتُ على رسول الله ﷺ ومعي أُمي كبشة بنت معد يكرب عمة الأَشعث بن قيس، فقالت: يا رسول الله، إِني آليت أَن أَطوف بالبيت حَبْواً. فقال لها: «طوفي على رجليك سَبْعَين: سبعاً عن يديك، وسبعاً عن رجليك»[٢].

ذكرها ابن الدباغ الأَندلسي.

٧٢٣٦ ــ كبشة بنت واقد

كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بن عَمرو ـ بن الإِطْنَابةِ ـ بن عامر[٣] الأَنصارية، من بلحارث بن الخزرج. وهي أُم عبد الله بن رَوَاحة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[٤].

٧٢٣٧ ــ كبيرة بنت سفيان

(ب د ع) كَبِيرة بنت سُفْيَان. وقيل: بنت أَبي سفيان الخزاعية. وقيل الثقفية.

أَدركت النبي ﷺ، وروت عنه.

روى عنها مولاها أَبو ورقة بن سعيد قال: وكانت أَدركت الجاهلية والإِسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إِني وأَدت أَربع بَنين لي في الجاهلية؟ قال: «اعتقي أَربع رقاب». قالت: وقال رسول الله ﷺ: «دم عفراء أَزكى عند الله من دم سوداوين»[٥].

أَخرجها الثلاثة وأَبو موسى[٦]، إِلا أَن ابنَ مَندَه وأَبا نُعيم قالا: «كثيرة» بالثاء المثلثة،

---

(١) في المطبوعة «خديج»، بالخاء المعجمة. والصواب بمهملة. انظر ترجمة معاوية بن حديج.

(٢) أخرجه الدارقطني، وقال الحافظ في «الإصابة» (٣٨٣/٤): «وسنده ضعيف».

(٣) في المطبوعة والمصورة: «عمرو بن الإطنابة بن عمرو». وعمرو هذا هو ابن الإطنابة، وهو ابن عامر. انظر «الإصابة»: (٣٨٣/٤). و«جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٣٦٥.

(٤) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٢٦٤/٨).

(٥) العفرة: بياض ليس بالناصع. والحديث في التضحية، وقد ورد في حديث أن امرأة شكت إلى النبي ﷺ قلة نسل غنمها، قال: «ما ألوانها؟» قالت: سود، فقال: «عفري»، أي: اخلطيها بغنم عفر، واحدتها عفراء. وهذا الحديث وهو «دم عفراء...»، أخرجه الإمام أحمد عن أبي هريرة: (٤١٧/٢).

(٦) في المطبوعة: «وأبو موسى بالباء الموحدة». وقوله: «بالباء الموحدة» ساقط من المصورة، وهو الصواب.

وقاله أَبو عمر وأَبو موسى بالباءِ الموحدة، وأَوردها أَبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ بالثاءِ المثلثة.

٧٢٣٨ ـ كبيشة بنت مالك

كُبَيْشَة ـ تصغير كَبْشَة ـ بنت مَالِك بن قَيْس بن مُحَرِّث الأَنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[1].

٧٢٣٩ ـ كبيشة بنت معن

(س) كُبَيْشة بنت مَعْن بن عاصم.

روى ابن جُريج، عن عكرمة مولى ابن عباس قال: نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم، كانت عند الأَسلت فتوفي عنها، فجنح عليها ابنه أَبو قيس بن الأَسلت، فجاءَت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، لا أَنا ورثت زوجي، ولا أَنا تركت فأَنكح فأَنزل الله تعالى: ﴿لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهاً...﴾ الآية كلها[2].

أَخرجها أَبو موسى.

٧٢٤٠ ـ كريمة بنت أَبي حدرد

(س) كَرِيمَةُ بِنْتُ أَبي حَدْرَدٍ سَلامة الأَسْلَمِيّ.

يقال لها صحبة. وهي أُم الدرداء الكبراء. روى عنها أَهل الشام. وقد قيل: اسمها خيرة. ولم يثبت البخاري لها صحبة.

قال جعفر المستغفري: ليست امرأَة أَبي الدرداءِ. وهذا لم يقله غيره.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٢٤١ ـ كريمة بنت كلثوم

(ع س) كَرِيمَةُ بنتُ كُلْثُوم الحِمْيَرِيَّة.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكر، حدثنا أَبو القاسم، حدثنا

---

(١) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٣٠٦/٨).

(٢) تقدم الأثر في ترجمة أبي قيس صيفي بن الأسلت.

محمد بن محمد الجذوعي، عن القاضي.

(ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا أَبو عليّ، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا محمد بن أَحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة قالا: حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية ابن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر[1] المازني قال: جاءَ عكاف بن وَدَاعة الهلالي فقال رسول الله ﷺ: «يا عكاف، لك زوجة؟» قال: لا، ولا أَتزوّج يا رسول الله حتى تُزَوِّجَنِي مَن شئتَ. قال: فقال رسول الله ﷺ: «قد زوّجتُك على اسم الله تعالى والبركة كَرِيمَةَ بنت كُلثُوم الحِمْيَرِيّ».

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٢٤٢ ــ كعيبة بنت سعيد

(ب) كُعَيْبَةُ بنت سَعِيد الأَسْلَمِية.

شهدت خيبر مَع رسول الله ﷺ فأَسهم لها سهم رجل. قال ذلك الواقدي.

أَخرجها أَبو عمر[2].

٧٢٤٣ ــ كلثم بنت برثن

(ع س) كُلْثُم وقيل: كليبة بنت بُرْثُن العنبرية، أُم زُبَيب بن ثعلبة.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكر.

(ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدثنا أَحمد بن عبد الله قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرسي، حدثنا سعيد[3] بن عمار بن شعيث[4] بن عبد الله بن زُبَيب بن ثعلبة، حدثني أَبي قال: سمعت جَدِّي زُبَيباً قال: دعتني كليبة بنت بُرثن العَنبرية فقالت: يا أَبتي، إِن هذا أَخذ زِرْبِيَّتِي[5] التي كنت أَلبس، فلبَّبْتُ

(١) في المطبوعة: «بشر»، بالشين المعجمة. والمثبت عن المصورة وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣٨١/١/٣).

(٢) «الاستيعاب»: (١٩٠٧/٤). وقد أخرجها ابن سعد في «طبقاته» (٢١٣/٨): «بنت سعد».

(٣) كذا في المصورة، وفي المطبوعة: «سعد». ولم تقع لنا ترجمته. هذا وانظر ترجمة زبيب بن ثعلبة فيما تقدم: رقم ١٧٢٩. و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٦٢١/٢/١).

(٤) في المطبوعة والمصورة «شعيب»، بالباء. والمثبت عن «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣٨٥/١/٢)، وترجمة زبيب بن ثعلبة فيما تقدم: رقم ١٧٢٩.

(٥) الزربية: الطنفسة، وقيل: البساط ذو الخمل.

الرجل[١] فأَتيت به النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن هذا أَخذ زِبْيَّة أُمي. فقال: «رد عليه زِبْيَّة أُمه»[٢].

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٢٤٤ ــ كلثم جدة عبد الرحمٰن بن أبي عمرة

(س) كُلْثُم جَدّة عبد الرحمٰن بن أَبي عَمْرة.

روى ابن لَهِيعة، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمٰن بن أَبي عَمْرة، عن جدته كلثم قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا قربة معلقة، فشرب منها، فقطعت فم القِربة ورفعتها.

قاله ابن وهب عن ابن لَهِيعة. وقيل: اسمها كبشة. وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمة كبشة[٣].

أَخرجها أَبو موسى.

---

(١) أي: جعلت في عنقه ثوباً أو غيره، وجرته به.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية، باب «القضاء باليمين والشاهد»، من حديث «عمار بن شعيث»، عن أبيه، عن جده، بنحوه.

(٣) انظر ترجمة كبشة الأنصارية وقد تقدمت

حرف اللام

٧٢٤٥ ـ لبابة بنت الحارث

(ب د ع) لُبَابَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْن بن بُجِير بن الهُزَم بن رُوَيبَةَ[١] بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعصعة الهلالية أُم الفضل. وهي زوجُ العباسِ بن عبد المطلب، وأُم الفضل، وعبد الله، ومعبد، وعُبَيد الله، وقُثَم وعبد الرحمٰن، وغيرهم من بني العباس. وهي لبابة الكبرى وهي أُخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وخالة خالد بن الوليد.

يقال: إنها أَوّل امرأَة أَسلمت بعد خديجة، وكان النبي ﷺ يزورها ويَقِيلُ عندها. وكانت من المنجبات، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأَة مثلهم، ولها يقول عبد الله بن يزيد الهلالي[٢]:

مَا وَلَدت نَجيبةٌ من فَحْلِ[٣] كَسِتَّة من بَطنِ أُمِّ الفَضْلِ
أَكرِمْ بها مِن كَهْلَة وكَهلِ عَمِّ النبيِّ المصطَفى ذِي الفَضْل
وَخَاتم الرُّسْلِ وَخَيرِ الرُّسْلِ

ولبابة أُختُ أَسماء وسُلمى وسلامة[٤] بنات عُمَيس الخثعميات لأُمهنّ، وأَخوهنّ لأُمهنّ: محمية بن جَزَءِ الزُّبيدي، أُمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية، وقيل: الحميرية. فمن قال «الحميرية» قال: هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش من حِمْير. وهي التي قيل فيها: إنها أَكرم الناس أَصهارًا؛ لأَن رسول الله ﷺ زوج ميمونة، والعباسُ زوجُ لبابة الكبرى، وجعفر بن أَبي طالب، وأَبو بكر الصديق، وعلي بن أَبي طالب أَزواجُ أَسماء بنت عُمَيس. وحمزة بن عبد المطلب زوج سلمى بنت عميس. وخلف عليها بعده شداد بن الهاد، والوليد ابن المغيرة زَوجُ لُبَابة الصُّغرى، وهي أُم خالد، وكان المغيرة من سَاداتِ قريش. فأَولاد العباس وأولاد جعفر، ومحمد بن أَبي كبر، ويحيى بن علي، وخالد بن الوليد: أَولاد خالة.

---

(١) في المطبوعة: «دويبة». والمثبت عن كتاب «**نسب قريش**» لمصعب: ٢٧. و«**طبقات ابن سعد**»: (٨/ ٢٠٢). و«**جمهرة أنساب العرب**»، لابن حزم: ٢٧٤.

(٢) انظر الرجز في «**الاستيعاب**»: (١٩٠٨/٤). و«**طبقات ابن سعد**»: (٢٠٣/٨).

(٣) بعده في «**الاستيعاب**»: «بجبل نعلمه وسهل».

(٤) لم يذكر ابن سعد «سلامة». ولم يتقدم لها ذكر. وقد ذكرها أبو عمر.

روت عن النبي ﷺ أَحاديث، روى عنها ابناها عبد الله وتمام[١]، وأَنس بن مالك، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وعُمَير مولاها.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هَنّاد، حدثنا عَبدَة، عن محمد ابن إِسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أُمه أُم الفضل قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو عاصِب رأْسه في مرضه، فصلى المغرب فقرأَ بالمرسلات، فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل[٢].

أَخرجها الثلاثة.

الهُزم: بضم الهاءِ وفتح الزاي.

٧٢٤٦ ـ لبابة بنت الحارث

(ب)لُبَابَةُ بنتُ الحَارِث، أُخت التي قبلها، وهي لبابة الصُّغرى، وهي أُم خالد بن الوليد.

في إِسلامها وصحبتها نظر. أَخرجها أَبو عمر[٣].

٧٢٤٧ ـ لبابة بنت أبي لبابة

(د ع) لُبَابَةُ بنتُ أَبي لُبَابة الأَنْصَارِيَّة.

أَدركت النبي. روي عنها أَنها قالت: كنت أَنا صاحبة أَبي، وكان يقول: شدي وثاق عدوّ الله الذي خان الله ورسوله ـ يعني لما ربط نفسه بسلسلة في المسجد، وقد تقدّم في اسم أَبيها ـ قالت: ومرّ به أَخوه رفاعة بن عبد المنذر، فناداه: يا أَخي، هلم أَكلمك. قال: لا، والله لا أُكلمك أَبداً حتى يرضى عنك الله تعالى، ورسُول الله ﷺ. فسأَل عنه رسولُ الله ﷺ فأَخبروه خبره، فقال: «لو جاءَني لكان لي فيه أَمر». فنزلت: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ...**﴾ الآية، ونزلت: ﴿**وَآخَرُون مُرْجَون لِأَمْرِ اللَّهِ**﴾[٤].

---

(١) كذا في المطبوعة والمصورة. وتمام بن العباس ليس ابنها، وإنما أمه أم ولد. انظر كتاب «**نسب قريش**»: ٢٧. ولعل الصواب: «وقثم». على أننا لم نجد لقثم ولتمام رواية عنها في «**مسند الإمام أحمد**»، انظر «**المسند**»: (٣٣٨/٦، ٣٤٠).

(٢) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب المواقيت، باب «في القراءة في المغرب»، الحديث ٢٠٧: (٢١٩/٢، ٢٢٣).

(٣) وأخرجها ابن سعد في «**طبقاته**»: (٢٠٤/٨).

(٤) انظر ترجمة أبي لبابة وتعليقنا هنالك.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٢٤٨ ــ لبنى بنت الخطيم

لُبْنَى بنتُ الخَطِيم الأَنْصَارِيَّة الأَوْسِيَّة. كانت عند قيس بن زيد بن عامر[١] الظفري. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[٢].

٧٢٤٩ ــ لسيبة بنت كعب

(ع س) لَسِيبة بنت كَعْب وقيل: بنت حرب، أُم عمارة الأَنصارية، من بني النجار.

ذكرها الطبراني في باب «اللام» وقيل: نَسِيبة بالنون. وهو الأَشهر، وتذكر في النون إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٢٥٠ ــ لميس بنت عمرو

لَميس بنت عَمْرو بن حَرَام الأَنْصَارِيَّة.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٥١ ــ لهية أم ولد عمر بن الخطاب

(س) لُهَيَّة أُم ولد عمر بن الخطاب.

لها صحبة. ذكرها جعفر في الصحابة، وروى بإِسناده عن ابن أَخي الزهري، عن عمه قال: حدثني رجال من أَهل العلم، عن حفصة زوجِ النبي ﷺ: أَنها أَرسلت لُهَيَّة ـ أُم ولد عمر ـ في يومها وقالت: إِن رسول الله ﷺ خرج من عندي فاحتبس، فانظري عند أَيِّ نسائه. فانطلَقَتْ فوجدَته عند صفية، فأَخبرتها، فطفِقت حفصة تقول: خَلاَّبة يَهودِيّة. ثم أَمرت حفصة لهية أَن ترجع إِلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من عندها، فتخبرها بالذي قالت حفصة، فانطلقت لهية فأَخبرت صفية، فقالت لها صفية: والله إِني لابنة نبي، أَبي هارون، وإِن عمي موسى، وإِن زوجي رسول الله ﷺ، وما أَعرف لأَحد أَن يكون أَفضل مني. فدخل رسول الله

---

(١) تقدمت ترجمة «قيس بن زيد» انظر الفهرس.

(٢) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٤٦).

ﷺ وصفية تبكي، فقال لها: «مالك؟» فأخبرته بالذي قالت حفصة، وبالذي قالت صفية. فصدقها رسول الله ﷺ، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله ﷺ صفية قالت: والله لا أُؤذي صفية أبداً.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٥٢ ــ ليلى بنت الإطنابة

لَيْلَى بنتُ الإِطْنَابَةِ بن مَنْصُور بن مَعِيص بن جُشَم الأَنصارية، من بلحبلى.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٥٣ ــ ليلى بنت ثابت

ليلى بنتُ ثَابِتِ بن المنذر الأَنصارية، من بني مالك بن النجار.

بايعت رسولَ الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٥٤ ــ ليلى بنت أبي حثمة

(ب د ع) لَيْلَى بنتُ أَبي حَثْمَةَ بن حُذَيْفة بن غَانِم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب بن لؤي القُرشية العَدوّية، امرأَة عامر بن ربيعة. وهي أُم ابنه عبد الله ابن عامر، وبه كانت تكنى.

وكانت من المهاجرات الأُول. هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلت القبلتين. روت عنها الشفاء. يقال إنها أَوّل ظعينة دخلت المدينة مهاجرة. وقيل: أُم سلمة.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أُمه ليلى قالت: كان عمر بن الخطاب من أَشَد الناس علينا في إسلامنا، فلما تهيأْنا للخروج إلى أَرض الحبشة، جاءَني عمر ابن الخطاب وأَنا على بعير نريد أَن نتوجَّه، فقال: أَين يا أُم عبدِ الله؟ فقلت: آذيتمونا في ديننا، فنذهب في أَرض الله حيث لا نُؤذى في عبادة الله. فقال: صحبكم الله. ثم ذهب، فجاءَني زوجي عامر بن ربيعة، فأَخبرته بما رأَيت من رقة عمر، فقال: تَرْجِين أَن يسلم؟ فقالت: نعم... الحديث[1].

---

(١) «سيرة ابن هشام»، إسلام عمر: (١/٣٤٢، ٣٤٣).

وروى عبد الله بن عامر قال: دعتني أُمي يوماً ورسولُ الله ﷺ عندنا فقالت: تعال أعطك. فقال لها رسول الله ﷺ: «ما أَردت أَن تعطيه؟» قالت: تمراً. فقال لها: «أَما إِنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذْبة»[١].

أَخرجه الثلاثة.

٧٢٥٥ ــ ليلى بنت حكيم

(ب) لَيْلَى بنتُ حَكِيم الأَنْصَارِيَّة الأَوْسيَّة، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

ذكرها أَحمد بن صالح المصري في أَزواج النبي ﷺ، ولم يذكرها غيره.

أَخرجها أَبو عمرو، وأَظنه تصحيفاً؛ فإِن ليلى بنت الخطيم التي يأْتي ذكرها هي الأَنصارية الأَوسية التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، ويشتبه الخطيم بالحكيم، والله أَعلم.

٧٢٥٦ ــ ليلى بنت الخطيم

(د ع) لَيْلَى بنت الخَطِيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سواد بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو الأَنصارية الظفرية، أُخت قيس بن الخطيم.

أَقبلت إِلى النبي ﷺ فقالت: يا ابن مباري الريح، أَنا ليلى بنت الخطيم، جئتك أَعرض نفسي عليك فتزوّجني. قال: «قد فعلت». فرجعت إِلى قومها فقالت: تزوّجني رسول الله ﷺ. فقالوا: بئس ما صنعت! أَنت امرأَة غَيرَى، والنبي ﷺ صاحب نساءٍ، استقيليه. فرجعت إِلى النبي ﷺ فقالت: أَقلني. قال: «قد فعلت»[٢].

ذكر ذلك ابن أَبي خيثمة. أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم، واستدركها أَبو علي على أَبي عمر.

٧٢٥٧ ــ ليلى بنت ربعي

لَيْلَى بنت رِبْعِيّ بن عَامِر بن خَلْدة الأَنْصارية، من بني بياضة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[٣].

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب «في الكذب». والإمام أحمد في «مسنده»: (٤٤٧/٣).

(٢) انظر خبر ليلى بنت الخطيم في «طبقات ابن سعد»: (١٠٧/٨، ١٠٨).

(٣) انظر «طبقات ابن سعد»: (٢٨٥/٨).

٧٢٥٨ ـ ليلى بنت رباب

لَيْلَى بنتُ رِئاب بن حُنِيف الأَنصارية من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[١].

٧٢٥٩ ـ ليلى السدوسية

(ب د ع) لَيلَى السَّدُوسِيَّة امرأَة بشير بن الخصاصية.

روى عنها إِياد بن لَقِيط، قالت: إِن رسول الله ﷺ سمى زوجها بشير بن الخصاصية بشيراً، وكان اسمه زحماً.

وقالت: أَردت أَن أَصوم يومين مواصلة، فذكرت ذلك لبشير، فقال: إِن رسول الله ﷺ نهى عنه، وقال: يفعل ذلك اليهود، ولكن صوموا، فإِذا كان الليل فأَفطروا[٢].

أَخرجه الثلاثة.

٧٢٦٠ ـ ليلى بنت أَبي سفيان

لَيْلَى بنتُ أَبي سُفْيَان بن الحَارِث بن قَيْس بن زيد بن أُمَيَّة الأَنصارية الأَشهلية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦١ ـ ليلى بنت سماك

لَيْلَى بنت سِمَاك بن ثَابِت بن سُفْيان بن جُشَم بن عمرو بن امرىءِ القيس الأَنصارية، من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٢ ـ ليلى مولاة عائشة

(ب د ع) لَيْلَى مَولاة عَائشَة.

روى عنها أَبو عبد الله المدني أَنها قالت: قلت: يا رسول الله، إِنك تخرج من الخلاءِ فأَدخل في أَثرك، فلا أَرى شيئاً إِلا أَني أَجد ريح المسك. قال: «إِنا معشر الأَنبياء بنيت

---

(١) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٧٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد: (٥/٢٢٥).

أَجسادنا على أَرواح أَهل الجنة، فما خرج منا من نتن ابتلعته الأَرض».

أَبو عبد الله المدني. مجهول.

أَخرجها الثلاثة.

٧٢٦٣ ـ ليلى بنت عبادة

لَيْلَى بنتُ عُبَادةَ الأَنْصَارِيَّة الساعدية أُخت عبادة بن عبادة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٤ ـ ليلى بنت عبد الله

(س) لَيْلَى بنتُ عَبْدِ الله بن عَبْد شَمْس بن خَلَف بن صَدَّاد[1] بن عبد الله بن قُرْطِ بن رِزّاح بن عَدِيّ بن كعب القرشية العدوية. وهي التي تدعى الشفاء، قاله جعفر عن محمد بن حبان.

أَخرجه أَبو موسى.

٧٢٦٥ ـ ليلى عمة عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

(ب) لَيلَى عَمةُ عبد الرحمٰن بن أَبي ليلى.

بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه.

روت أُم حمادة بنت محمد بن عبد الرحمٰن بن أَبي ليلى، عن عمتها قالت: كانت أُم ليلى تَصبَغُ لها دِرعها وخمارها ومِلْحَفَتَها كل شهر، وتختضب غَمَساً[2]، وتقول: على هذا بايعنا رسول الله ﷺ.

كذا قال الغساني أُم ليلى. وقال أَبو عمر: ليلى. والله أَعلم.

٧٢٦٦ ـ ليلى الغفارية

(ب د ع) لَيْلَى الغِفَارِيَّة.

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «ضرار». والمثبت عن ترجمة «الشفاء» وقد تقدمت. و«**نسب قريش**» لمصعب: ٣٦٨. و«**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم: ١٥٠.

(٢) أي: تغمس يديها في الخضاب من غير تصوير.

كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، تداوي الجرحى وتقوم على المرضى. روى عنها ذلك موسى بن القاسم، وحديثها عن النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال لعائشة: «هذا علي بن أبي طالب أوّلُ الناس إيماناً».

أخرجها الثلاثة[١].

٧٢٦٧ ـ ليلى بنت قانف

(ب د ع) لَيْلَى بنتُ قانِف الثقفية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا نوح بن حكيم الثقفي ـ وكان قارئاً للقرآن ـ عن رجل من ولد عروة بن مسعود يقال له «داود» قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن ليلى بنت قانف أنها قالت: كنت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ، قالت: فأوّل ما أعطانا النبي ﷺ من كفنها الحَقْو[٢] ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة، ثم أُدرِجَتْ في الثوب الآخر إدراجاً، ورسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها يناولها ثوباً ثوباً[٣].

قانف: بالنون.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٦٨ ـ ليلى بنت نهيك

لَيْلَى بنت نَهِيك بن إساف بن عَدِيّ بن جُشَم بن مَجْدعَة[٤]. وهي أُخت البراءِ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[٥].

---

(١) انظر تعقيب الحافظ في «الإصابة»: (٤/٣٨٩).

(٢) في «المسند»: «الحقاء». والحقاء ـ بكسر الحاء ـ والحقو ـ بفتح فسكون ـ: الإزار.

(٣) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٨٠).

(٤) في المطبوعة: «مخدعة» بالخاء. والصواب بالجيم.

(٥) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٣٩، ٢٤٠).

حرف الميم

٧٢٦٩ ــ مارية القبطية

(ب د ع) مَارِيةُ القِبْطيَّة: مولاة رسول الله ﷺ وسُرِّيَّتُه[١]، وهي أُم ولده إبراهيم ابن النبي ﷺ، أَهداها له المقوقس صاحبُ الإسكندرية، وأَهدى معها أُختها سيرين وخَصِيًا يقال له مأْبور، وبغلة شهباء، وحلة من حرير.

وقال محمد بن إسحاق: أَهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ جواري أَربعاً، منهن: مارية أُم إبراهيم، وسيرين التي وهبها النبي ﷺ لحسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمٰن. وأَما مأْبور الخَصِيّ الذي أَهداه المقوقس مع مارية، وهو الذي اتهم بمارية، فأَمر النبي ﷺ علياً أَن يقتله، فقال علي: يا رسول الله، أَكون كالسِّكة المُحمَاة[٢]، أَو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ فقال: «بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب». فذهب علي إليه ليقتله فرآه مجبوباً ليس له ذكر، فعاد إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه لمجبوب.

وأُهديت مارية فوصَلت إلى المدينة سنة ثمان، وتوفيت سنة ستَّ عشرةَ في خلافة عمر. وكان عمر يجمعُ الناسَ بنفسه لشهود جنازتها، وصلى عليها عمر[٣].

أَخرجها الثلاثة.

٧٢٧٠ ــ مارية جارية النبي ﷺ

(ب د ع) مَارِيَةُ جَارِيةُ النبي ﷺ، تكنى أُم الرَّباب.

حديثها عند أَهل البصرة أَنها قالت: تطأْطأْتُ للنبي ﷺ حتى صَعد حائطاً ليلةَ فرَّ من

---

(١) السرية: الأمة التي كانت تبوأ في بيت.

(٢) السكة المحماة: حديدة المحراث إذا أحميت في النار، فهي تكون أسرع غوراً في الأرض. وفي «نهج البلاغة» للإمام علي ٢٥٣: «فما كان إلا أن خارت أرضهم بالخسفة خوار السكة المحماة في الأرض الخوارة». وكأنه ـ رضي الله عنه ـ كنى بهذ الصورة عن سرعة تنفيذ القتل. وقد روى الإمام أحمد في «المسند» (٨٣/١) عن علي ـ رضيَ الله عنه ـ أنه قال: «قلت: يا رسول الله، إذا بعثتني أكون كالسكة المحماة، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال: «الشاهد يرى ما لا يرى الغائب».

(٣) انظر «طبقات ابن سعد»: (١٥٣/٨، ١٥٦).

المشركين[١].

رواه عبد الله بن حَبيب، عن أُم سليمان، عن أُمها عن جدتها مارية.

أَخرجها الثلاثة.

٧٢٧١ ــ مارية خادم النبي ﷺ

(ب د ع) مَارِية خادمُ النبي ﷺ، جدة المثنى بن صالح بن مهران، مولى عمرو بن حُرَيث.

لها حديث واحد من حديث أَهل الكوفة، رواه أَبو بكر بن عَيَّاش، عن المثنى بن صالح ابن مهران[٢]، عن جدّته مارية ـ وكانت خادماً لرسول الله ﷺ ـ قالت: ما مَسسْت بيدي شيئاً قط أَلينَ من كف رسول الله ﷺ.

أَخرجها الثلاثة، وقال أَبو عمر: لا أَدري أَهي الأُولى أَم لا؟ وقال أَبو نُعَيم: أَفردها المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ عن المتقدّمة، وهي عندي المتقدمة. والله أَعلم.

٧٢٧٢ ــ مارية مولاة حجير

(ب) مارية ـ أَو ماوية ـ مولاة حجير بن أَبي إِهاب التميمي حليف بني نوفل. هي التي حبس في بيتها خبيب بن عَدِيّ.

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، عن ابن أَبي نَجِيح، عن ماوية[٣] مولى حُجير بن أَبي إِهاب قالت: حُبس خُبَيب بمكة في بيتي، فلقد طلعت عليه يوماً وإِن في يده لقطفا من عِنبٍ أَعظمَ من رأْسه، يأْكل منه، وما في الأَرض يومئذٍ حَبَّة عنب.

هكذا في رواية يونس والبكائي عن ابن إِسحاق «ماوية» بالواو، ورواه عبد الله بن إِدريس «مارية» بالراءِ.

أَخرجها أَبو عمر.

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في ترجمة عبد الله بن حبيب. انظر «**الجرح والتعديل**»: (٣٦/٢/٢، ٣٧).

(٢) المثنى بن صالح مترجم في «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٣٢٣/١/٤).

(٣) في الطبوعة والمصورة: «مارية». انظر فيما يأتي تعقيب ابن الأثير. وهي كذلك في «**سيرة ابن هشام**» «ماوية»، انظر: (١٧٢/٢).

٧٢٧٣ ــ محبة بنت الربيع

مُحِبَّة بنت الرَّبيع بن عَمرو بن أَبي زُهَير الأَنصارية، ثم من بلحارث بن الخزرج، أُخت سعد بن الربيع.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب[1].

٧٢٧٤ ــ محجنة

(د ع) مِحْجَنَةُ سَوداءُ. كانت تَقُمّ المسجدَ فتوفيت على عهد رسول الله ﷺ.

روى يحيى بن أَبي أُنَيسة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل من أَهل المدينة قال: كانت امرأَة من أَهل المدينة يقال لها «محجنة» كانت تقم المسجد، فتفقدها رسول الله ﷺ، فأَخبر أَنها قد ماتت. فقال: «أَلا آذنتموني بها؟» فخرج فصلى عليها وكبر أَربعاً[2].

قال يحيى بن أَبي أُنيسة. وحدّثنا الزهري، عن أَبي أُمامة بن سهل، عن النبي ﷺ، نحوه.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٢٧٥ ــ محياة بنت خالد بن سنان

(س) مُحَيَّاة بنت خالد بن سِنَان.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو الرجاءِ أَحمد بن محمد بن عبد العزيز القارىءِ، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن أَحمد الصفار، أَخبرنا أَبو سعيد محمد بن علي بن عمرو، أَخبرنا أَبو بكر أَحمد بن إِبراهيم الجرجاني، حدثني محمد بن عمير الرازي الحافظ، حدّثني عمرو بن إِسحاق بن العلاءِ، حدّثني جَدِّي إِبراهيم بن العلاءِ حدّثنا أَبو محمد القرشي الهاشمي، حدثنا هشام بن عروة، عن ابن عُمَارة، عن أَبيه عمارة بن خزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان، قال: فلما بعثَ الله محمداً ﷺ أَتته مُحَيَّاةُ بنت خالد، فانتسبت له، فبسط لها رداءَه وأَجلسها عليه، وقال: ابنة أَخي نبي ضيعه قومه.

أَخرجها أَبو موسى.

---

(١) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٢٦١/٨).

(٢) وقع ذكر هذه الصحابية في الصحيح من غير تسمية. انظر «البخاري»، كتاب الصلاة، باب «الخدم للمسجد»: (١٢٤/١)، وكتاب الجنائز، باب «الصلاة على القبر»: (١١٢/٢، ١١٣).

٧٢٧٦ ــ مرضية

مَرْضِيَّة ذكرها ابن أَبي عاصم في «الوحدان».

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَحمد بن عمرو بن أَبي عاصم: حدثنا عمرو ابن بشر أَبو حفص الصيرفي، حدثنا يحيى بن راشد، حدثنا محمد بن حُمران، حدثنا عبد الله ابن حبيب، عن أُم سليمان، عن أُمها مَرْضِيَّة أَنها قالت: أَراكم تنكرون شيئاً رأَيته يُصنَع على عهد رسول الله ﷺ: رأَيت الميت على عهد رسول الله ﷺ يُتَّبَع بالمِجْمَر[1].

٧٢٧٧ ــ مريم بنت إياس

(ب)مَريمُ بنتُ إِياس الأَنصارية. مدنية روى عنها عمرو بن يحيى المازني.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً[2].

٧٢٧٨ ــ مريم المغالية

(ع س) مَرْيَمُ المَغَاليَّة، امرأَة ثابت بن قيس بن شَمَّاس.

روى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: أَنها اختلعت من زوجها، فأَمرها عثمان أَن تبرىءَ رحِمها بحيضة واحدة، قالت الرُّبَيِّع: وإِنما أَخذ ذلك عثمان رضي الله عنه من قول رسول الله ﷺ لمريم المَغَالية [حين][3] افتدت من زوجها.

أَخرجها أَبو نُعيم، وأَبو موسى.

٧٢٧٩ ــ مزيدة العصرية

(ع س) مَزِيدَةُ العَصَرية.

روى هُودُ بن عبد الله بن سعد، عن جدته مَزِيدَة العَصَرية أَن رسول الله ﷺ عقد رايات الأَنصار وجعلها صُفراً.

أَخرجها أَبو نعيم وأَبو موسى.

---

(١) المجمر ـ بكسر الميم ـ: هو الذي يوضع فيه النار للبخور.

(٢) «الاستيعاب»: (١٩١٣/٤).

(٣) في المصورة والمطبوعة: «وافتدت». والمثبت عن «الإصابة»: (٣٩٤/٤).

قلت: جعل أَبو نعيم مَزِيدَةَ في هذه الترجمة امرأَة، وقد ذكره هو وغيره في الرجال فقال: مَزيدة بن جابر العَصَرِيّ العَبْدِي، جدّ هود بن عبد الله بن سعد. وهو[١] الصواب، وذكرهُ في النساء وَهمٌ. قال البخاري: مزيدة العَصَري العَبْدي، له صحبة. روى عنه هود بن عبد الله. يعد في البصريين. وكذلك ذكره أَبو عَرُوبةَ الحَرّاني[٢]، وأَبو عمر وغيرهم. وقد ذكره أَبو موسى وقال: إِنما مَزِيدَةُ رجلٌ لا امرأَة، والله أَعلم.

٧٢٨٠ ــ مسرة

(د ع) مَسَرَّة. كان اسمها غيرة[٣]، فسماها رسول الله ﷺ مَسَرَّة.

لها ذكر في حديث رواه زيد بن أَبي أُنَيسة، عن الزهري مرسلاً.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم. مختصراً.

٧٢٨١ ــ مسيكة جارية عبد الله بن أبي بن سلول

(د ع) مُسَيْكَةُ، جَارِيَة عَبْد الله بن أبي بن سَلُول.

نزل فيها وفي أُميمة: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾[٤]، قاله ابن منده. وروى عن أَبي معاوية، عن الأَعمش، عن أَبي سفيان، عن جابر أَن أُميمة ومُسَيْكَة جاريتي عبد الله، شكتا إِلى النبي ﷺ عبدَ الله بن أُبي فنزلت: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن الطبري الفقيه بإِسناده عن أَبي يعلى، أَحمد بن علي: حدثنا ابن نُمَير، حدثنا ابن أَبي عُبَيدة، عن أَبيه، عن«مُسَيْكَة» فأَكرهها، فأَتت النبيّ ﷺ فشكت ذلك إِليه، فأَنزل الله تعالى: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[٥] الآية.

---

(١) انظر الترجمة ٤٨٥٢ .

(٢) هو الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود السلمي الحراني الحافظ، محدث خران. روى إسماعيل بن موسى السدي وطبقته بالجزيرة والعراق والشام، ورحل الناس إليه. توفي سنة ٣١٨ هـ. انظر «العبر» للذهبي: (١٧٢/٢، ١٧٣).

(٣) في المطبوعة: «غبرة» بالباء الموحدة. والمثبت عن الصورة و«الإصابة»: (٣٩٤/٤).

(٤) سورة النور، آية: ٣٣.

(٥) انظر «تفسير ابن كثير»، عند آية النور المتقدمة: (٥٨/٦، ٥٩)، بتحقيقنا.

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم، وقد ذكرناها في مُعَاذة[١] أَتم من هذا.

٧٢٨٢ ــ مطيعة بنت النعمان

مُطَيعَة بنتُ النُّعْمان بن مَالِك الأَنْصارِيَّة، من بني عمرو بن عوف.

كان اسمها عاصية، فسماها رسول الله ﷺ مطيعة، وبايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٨٣ ــ معاذة زوج الأعشى

(س) مُعَاذَةُ زوجُ الأَعْشَى المازِنيَّةُ، وهي التي نشزت على زوجها الأَعشى.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب الكُوشِيديّ ومحمد بن أَبي القاسم النقِراني[٢] وأَبو شكر أَحمد بن علي الحبال ـ قالوا: أَخبرنا أَبو بكر [محمد][٣] بن عبد الله بن أَحمد، حدثنا سليمان بن أَحمد، أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن حنبل، حدثني العباس بن عبد العظيم العَنْبَريّ، حدثنا أَبو سلمة عبيد بن عبد الرحمٰن الحنفي، حدّثنا الجنيد بن أَمين بن ذروة[٤] بن نضلة بن طريف بن بهصل[٥] الحِرْمَازِيّ حدثنا أَمين، عن أَبيه ذروة، عن أَبيه نضلة. أَن رجلاً منهم يقال له الأَعشى ـ واسمه عبد الله بن الأَعور ـ وكانت عنده امرأَة من قومه يقال لها «معاذة» ـ خرج في رجب يميرُ[٦] أَهله من هَجَر، فهربت امرأَته بعده ناشزاً، فعاذَتْ برجل[٧] منهم، فأَتى النبيّ ﷺ، فأَنشأَ يقول:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ العَرَبْ أَشْكُو إِلَيْكَ ذِرْبَةً من الذِّرَبْ[٨]

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «معاذ»، دون هاء. والصواب: «معاذة». وستأتي ترجمتها بعد قليل.

(٢) في المطبوعة: «الفرابي». والمثبت عن «المشتبه» للذهبي: ٥٠١.

(٣) في المطبوعة: «أحمد بن عبد الله». والمثبت عن «العبر» للذهبي: (١٩٣/٣). و«مستدرك تاج العروس»، وهو أبو بكر بن ريذة.

(٤) في المطبوعة: «زروه»، بالزاي. والمثبت عن المصورة، و«مسند الإمام أحمد».

(٥) في المطبوعة: «نهصل»، بالنون. والمثبت عن «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، ترجمة عبد الله بن الأعور: (٧/٢/٢). و«مسند الإمام أحمد» وانظر ترجمة «مطرف بن بهصل»، وقد تقدمت.

(٦) أي: يجلب لهم الطعام.

(٧) في المطبوعة: «فعادت» بالدال المهملة. والمثبت عن المصورة و«مسند الإمام أحمد».

(٨) الديان: القهار. وقيل: هو الحكم والقاضي. وذربة ـ بكسر فسكون ـ: منقول من ذربة ـ بفتح فكسر ـ: وهي الحادة اللسان، الفاسدة المنطق.

كَالذئبَة الغَبْساءِ[١] في ظلِّ السَّرَبْ[٢] أَخَلَفَتِ العَهْدَ وَأَلَطَّت بالذَّنَبْ[٣]
خَرَجْتُ أَبغيها الطعام في رَجَبْ فَخَلَّفَتْني بِنِزَاعٍ وَهَرَبْ
وَأَوْرَدَتْني بَيْنَ عِيصٍ مُؤْتَشَبْ[٤] وَهُنَّ شَرٌّ غالب لِمَن غَلَبْ[٥]

أخرجه أبو موسى. وقد تقدمت القصة في الأعشى[٦].

٧٢٨٤ ـ معاذة جارية عبد الله بن أبي بن سلول

(ب س) مُعَاذَة جَارِيةُ عَبد الله بن أُبيّ بن سَلُول.

روى الليث، عن عَقِيل، عن الزهري، عن محمد بن ثابت ـ أَخي بني الحارث بن الخزرج ـ في قوله عز وجل: ﴿**وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى البِغَاءِ**﴾، قال: نزلت في معاذة جارية عبد الله بن أُبيّ بن سلول، وذَلك أَنه كان عنده أَسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها، رجاءَ أَن تحبل منه، فيأْخذَ في ذلك فداء، وهو العَرضُ الذي قال الله عز وجل: ﴿**لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾، وكانت الجارية تأْبى عليه وهي مسلمة ـ قال الزهري: كانت مسلمة فاضلة، فأَنزل الله هذه الآية. ثم إِنها عَتَقَتْ[٧] وبايعت النبي ﷺ بيعة النساءِ، فتزوّجها بعد ذلك سهل بن قَرَظَة، أَخو بني عمرو بن عوف، فولدت عبد الله بن سهل وأُم سعيد بنت سهل. ثم هلك عنها أَو فارقها فتزوّجها الحُمَيِّر بن عَدِيّ[٨] القَارِيّ، أَخو بني خَطْمَة، فولدت له توأَماً: الحارث وعديًّا ابني الحُمَيِّر، ثم فارقها فتزوّجها عامر بن عَدِيّ رجل من بني خَطْمَة أَيضاً، فولدت له أُم حبيب بنت عامر.

قيل في نسبها: معاذة بنت عبد الله بن حبر[٩] بن الضرَير بن أُمية بن خُدَارة بن

---

(١) في المطبوعة: «العنساء»، بالعين المهملة، والنون. وفي «**مسند الإمام أحمد**»: «الغبشاء»، بالغين المعجمة، والباء الموحدة، والشين. والمثبت عن «**النهاية**» لابن الأثير، قال في مادة «غبس» ـ وقد ذكر البيت ـ: أي: الغبراء. والغبسة: لون الرماد.

(٢) السرب ـ بفتحتين ـ: جحر الثعلب والأسد والضبع والذئب.

(٣) قال ابن الأثير في «**النهاية**»، مادة لطط: «أراد منعته بضمها، عن لطت الناقة بذنبها، إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل. وقيل: أراد: توارت وأخفت شخصها عنه، كما تخفي الناقة فرجها بذنبها.

(٤) في «**المسند**»: «وقذفتني». ومثله في «**النهاية**» لابن الأثير، مادة «عيص»، و«أشب»، وقال: العيص: أصول الشجرة. والمؤتشب: الملتف.

(٥) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «**زوائد المسند**»: (٢٠٢/٣).

(٦) انظر الفهرس.

(٧) أي: خرجت من الرق.

(٨) انظر الترجمة ١٢٦٨.

(٩) في المطبوعة: «خير». والمثبت عن المصورة.

الحارث بن الخزرج.

وقال ابن ماكولا: وأَما الضُّرَير ـ بضم الضاد المعجمة، وفتح الراءِ ـ فمعاذة بنت عبد الله بن حبر بن الضُرَير بن أُمية بن خُدَارة بن الحارث بن الخزرج. وذكر من أَمرها نحو ما تقدّم.

أَخرجها أَبو عُمَر، وأَبو موسى. إِلا أَن أَبا عمر قال: «معاذة بنت عبد الله. وقيل: مسيكة. قال الزهري: معاذة. وقال الأَعمش، عن أَبي سفيان، عن جابر اسمها مسيكة[1] قال: والصحيح قول ابن شهاب إِن شاءَ الله تعالى».

وقد روى أَبو صالح، عن ابن عباس القصة، وسمى الجارية مُسَيكة، فوافق الأَعمش، والله أَعلم.

قلت: قولُ ابن شهاب في نسبها ما ذكرناه إِلى خُدَارة، يدل على أَن الأَنصار قد كان يَسبي بعضهُم بعضاً في الجاهلية؛ فإِن بني خُدرة وخُدَارة هم من ولد الحارث بن الخزرج، وعبد الله بن أُبي من بني الحُبلى بن غَنْم بن عوف بن الخزرج، فكلهم خَزرجيون، ومع ذا فقد كانت معاذة من خُدَارة وهي أَمةٌ لعبد الله بن أُبي، والله أَعلم.

٧٢٨٥ ــ معاذة الغفارية

(س) مُعَاذَةُ الغِفَارِيَّة.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة قال: أَخبرنا أَبو سعد محمد بن عبد الله المعداني، حدثنا أَبو الحسين بن أَبي القاسم، حدثنا أَحمد بن موسى، حدثني محمد بن علي، حدثنا جعفر بن أَحمد بن رَزين الموصلي، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا حارثة بن أَبي الرجال، عن عمرة قالت: قالت لي معاذة الغفارية: كنت أَنيساً برسول الله[2] ﷺ، أَخرج معه في الأَسفار، أَقوم على المرضى وأُداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عائشة وعلي رضي الله عنهما خارج من عنده، فسمعته يقول: «يا عائشة، إِن هذا أَحب الرجال إِليّ وأَكرمهم عَليَّ، فاعرفي له حقه وأَكرمي مثواه...» وذكر الحديث في النظر إِلى عَليّ عبادة.

---

(١) «الاستيعاب»: (١٩١٣/٤).

(٢) في «الإصابة» (٣٨٩/٤): «أنيساً لرسول الله...».

أَخرجها أَبو موسى.

٧٢٨٦ ــ مليكة جدة إسحاق بن عبد الله

(ب د ع) مُلَيكة جَدَّةُ إِسحاق بن عبد الله بن أَبي طلحة. وقيل: جدّة أَنس بن مالك.

لها صحبة. روى عنها أَنس بن مالك.

أَخبرنا أَبو الحرم مكي بنَ ربَّان النحوي بإِسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن إِسحاق بن عبد الله بن أَبي طلحة، عن أَنس بن مالك، أَن جَدّته مُلَيكة دَعَت النبيّ ﷺ لطعام، فأَكل منه ثم قال: «قوموا فَلأُصَلِّي[1] لكم». قال أَنس: فقمت إِلى حَصِير قد اسودَّ من طول ما لُبِسَ[2] فنضحتُه بالماءِ، فقام عليه رسول الله ﷺ، وصَفَفْتُ أَنا واليتيمُ خلفه، والعجوز من ورائنا، فصلى بنا ركعتين، ثم انصرف[3].

وأَخرجه الترمذيّ، عن إِسحاق الأَنصاري، عن مَعْنٍ، عن مالك، به[4].

قيل: إِنها أُم سليم. وقيل: أُم حرام. ولا يصح ذلك، والاختلاف في اسم أُم سليم كثير على ما نذكره في اسمها، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجها الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر قال: «جدّة إِسحاق»[5]. وقال ابن منده وأَبُو نُعيم: جدّة أَنس بن مالك.

قلت: يصح قول أَبي عمر أَنها جدّة إِسحاق، لأَنه إِسحاق بن عبد الله، وأُم عبد الله أُم سليم. ولا يصح أَن تكون أُم سليم على قول ابن منده وأَبي نعيم، لأَن أُم سليم هي أُم أَنس ابن مالك وليست بجدة له، ولم تكن لأَنس جدة من أَبيه ولا من أُمه مسلمة، حتى يحمل عليها، فما أَقربَ قولَ أَبي عمر من الصحيح، والله أَعلم.

٧٢٨٧ ــ مليكة بنت خارجة

---

(١) في المطبوعة: «فلأصل». والمثبت عن المصورة، و«الموطأ».

(٢) أي: استعمل.

(٣) «تنوير الحوالك ، شرح موطأ الإمام مالك»، جامع سبحة الضحى: (١٢٩/١، ١٣٠).

(٤) «تحفة الأحوذي»، أبواب المواقيت، باب «ما جاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء»، الحديث ٢٣٤: (٢٩/٣، ٣٠).

(٥) «الاستيعاب»: (١٩١٤/٤).

(ب) مُليكة ـ ويقال: حَبِيبَة بنت خَارِجَة بن زيد بن أَبي زُهَيْر الأَنصارية. تقدّم ذكرها[١] في حبيبة.

أَخرجها أَبو عمر.

٧٢٨٨ ـ مليكة بنت خارجة

(س) مُلَيكة بنتُ خارجَة بن سِنَان بن أَبي حَارِثَةَ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفان بنَ سعد بن قيس عيلان المُرِّية.

روى ابن جُرَيج، عن عكرمة قال: فَرَّقَ الإِسلامُ بينَ أَربع نِسوَةٍ وبين أَبناءِ بعولتهن... وذكر منهن: مليكة بنت خارجة بن سنان، كانت تحت زَبَّان بنَ سَيَّارَ بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فِزَارة الفَزَارِي، فخلف عليها ابنه منظور بن زَبَّان[٢].

أَخرجها أَبو موسى.

٧٢٨٩ ـ مليكة امرأَة خباب بن الأرت

(د) مُلَيْكَةُ امرأَةُ خَبَّاب بن الأَرَتّ.

أَدركت النبي ﷺ. روى حديثها أَبو خالد الدَّالانيّ، عن المنهال بن عمرو موقوفاً.

أَخرجها ابن منده مختصراً.

٧٢٩٠ ـ مليكة أم السائب

(د ع)مُلَيكة أُم السَّائِب بن الأَقرع الثقفية.

كانت تبيع العطر. روى عطاء بن السائب، عن بعض أَصحابه، عن السائب بن الأَقرع أَن أُمه مليكة دخلت تبيع العطر من النبي ﷺ، فقال لها: «يا مليكة، أَلك حاجة؟» قالت: نعم، قال: «فكلميني فيها أَقضها لك». فقالت: لا، والله إِلا أَن تدعوَ لابني ـ وهو معها، وهو غلام ـ فأَتاه فمسح برأْسه، ودعا له.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) انظر الترجمة ٦٨٢٨ .

(٢) انظر «تفسير الطبري»: الأثر ٨٩٤٠: (٨/١٣٣، ١٣٤). و«تفسير ابن كثير»: (٢/٢١٤) بتحقيقنا.

٧٢٩١ ـ مليكة بنت عمرو الزيدية

(ب د ع) مُلَيكَةُ بنتُ عَمْرو الزَّيْدِيَّة، من زيد اللات بن سعد ـ سعد العشيرة ـ بن مَذْحج.

حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأَة من أَهله، عنها قالت: اشتكيت وجَعاً في حلقي، فأَتيتها، فوصفت لي سمن بقر، وقالت: إن رسول الله ﷺ قال: «أَلبانها شفاءٌ، وسمنها دواءٌ»(١).

أَخبرنا يحيى بن محمود فيما أَذن لي بإسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدثنا(٢) إسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب قال: كتب إِلى حمزة بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ، عن محمد بن عَمْرو: أَن مليكة أَخبرته: أَنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِذا سمعتم بقوم قد خُسف بهم فقد أَظَلَّت الساعة».

أَخرجها الثلاثة.

٧٢٩٢ ـ مليكة بنت عمرو بن سهل

مُلَيْكَةَ بنت عَمْرو بن سَهل الأَنصارية، من بني عبد الأَشْهل، امرأَة أَبي الهيثم بن التيهان.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٩٣ ـ مليكة بنت عويمر

(ب س) مُلَيْكَةُ بنت عُوَيْمر الهُذَلِيَّة.

إِحدى المرأَتين اللتين ضربت إِحداهما بطنَ الأُخرى، فأَلقت جنيناً، وكانتا ضرتين هذليتين. قال ابن عباس: كان اسم إِحداهما مُلَيكة والأُخرى أُم عُطَيف. رواه سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس.

أَخرجها أَبو عمر، وأَبو موسى. إِلا أَن أَبا موسى قال: بنت عُوَيم ـ بغير راءٍ ـ قال: وقيل: بنت ساعدة، وقال: أُم عفيف، بفاءَين. وأَما أَبو عمر فقال: «عُوَيمر» براء، و«غطيف» بغين

---

(١) أخرجه أبو داود في المراسيل باب «ما جاء في الطب»: ٤٠.

(٢) في المطبوعة: «وحدثنا» وهذه الواو مضروب عليها في المصورة.

معجمة وطاءٍ. فقولُ أَبي موسى يدل على أَنها بنت عُوَيم بن ساعدة الأَنصاري أَو أُخته، والقصة التي ساقها أَبو موسى في إِلقاء الجنين وقضاء رسول الله ﷺ فيه بغُرَّة عبد أَو أَمة يدل على أَنها من هُذَيل!.

٧٢٩٤ ــ مندوس بنت خلاد

مَنْدُوسُ بنت خَلاَّد بن سُوَيد بن ثعلبة الأَنصارية الخزرجية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٩٥ ــ مندوس بن عبادة

مَنْدُوسُ بنت عُبَادَة بن دُلَيْم بن حَارِثة بن أَبي خُزَيمة[1] الأَنصارية الساعدية. وهي أُخت سعد بن عُبَادة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٩٦ ــ مندوس بنت عمرو

مَنْدُوسُ بنتُ عَمْرو بن خُنَيس بن لَوذان بن عبد وُدٍ الأَنصارية، أُخت المنذر بن عمرو، وهي أُم مسلمة بن مخلد.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٩٧ ــ منيعة

(د ع) مَنِيعَةُ. رأَت النبي ﷺ.

روت عنها ابنتها قريبة. أَنها أَتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله النارَ النارَ. فقام إِليها رسول الله ﷺ فقال: «ما نجواك؟» فأَخبرته بأَمرها وهي مُنْتَقِبَة فقال: «يا أَمة الله، أَسفري فإِن الإِسفار من الإِسلام، وإِن النقاب من الفجور».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم[2].

---

(١) في المطبوعة: «خزيمة»، بالخاء المعجمة، والمثبت عن ترجمة سعد بن عبادة، فقد قال ابن الأثير هنالك «حزيمة: بفتح الحاء المهملة، وكسر الزاي، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم ميم وهاء».

(٢) لم تقع لنا هذه الترجمة فى «الإصابة».

٧٢٩٨ ـ ميمونة بنت الحارث الهلالية

(ب د ع) مَيْمُونَة بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلالية. تقدّم نسبها عند أُختها لبابة. وميمونة زوج النبي ﷺ، وقد تقدّم ذكر أَخواتها: لبابة الكبرى، ولبابة الصغرى، وأَسماء بنت عُمَيس، وغيرهن. وكان اسم ميمونة «بَرّة» فسماها رسول الله ﷺ ميمونة، قاله كُرَيب، عن ابن عباس، وهي خالته وخالة خالد بن الوليد. وكانت قبلَ رسول الله ﷺ عند أَبي رُهْم بن عبد العُزَّى ابن عبد وُدّ بن مالك بن حِسْلِ بن عامر بن لُؤي. وقيل: عند سخيرة بن أَبي رهم. وقيل: كانت عند حُوَيطب بن عبد العزى. وقيل: عند فروة بن عبد العُزَّى الأَسَدِي أَسَدِ بن خُزَيمة. قاله قتادة.

تزوّجها رسول الله ﷺ بعد زوجها سنة سبع في عُمرة القضاء في ذي القعدة، فأَرسل رسول الله ﷺ جَعفَر بن أَبي طالب إِليها فخطبها، فجعلت أَمرها إِلى العباس بن عبد المطلب، فزوّجها من رسول الله ﷺ وقيل بل العباس قال لرسول الله ﷺ: إِن ميمونة بنت الحارث قد تأَيمت من أَبي رهم بن عبد العُزَّى، هل لك أَن تَزَوّجها؟ فتزوّجها رسولُ الله ﷺ.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق قال: ثم تزوج رسولُ الله ﷺ بعد صفية ميمونةَ بنت الحارث الهلالية، وكانت قبله عند أَبي رُهْم بن عبد العُزَّى[1].

قال يونس: حدثنا جعفر بن بَرقان، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأَصم قال: تزوّج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حَلاَل في قبةٍ لها، وماتت فيها، ويزيد هو ابن أُخت ميمونة[2].

وقيل: تزوّجها وهو محرم.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان ابن حَبيب، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس: أَن النبي ﷺ تزوّج ميمونة وهو مُحرم[3].

ولهذا الاختلافِ اختلفَ الفقهاء في نكاح المحرم، وقال بعضهم: تزوّجها رسول الله

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٢/٦٤٦).

(٢) أخرجه مسلم من حديث يزيد. انظر كتاب النكاح، باب «تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته»: (٤/١٣٦، ١٣٧).

(٣) «تحفة الأحوذي»، أبواب الحج: باب «ما جاء في الرخصة في تزويج المحرم»، الحديث ٨٤٤: (٣/ ٥٨١).

ﷺ وهو حَلاَل، وظهر أَمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حَلال بسرف ـ بطريق[1] مكة ـ وماتت بسَرَف أَيضاً حيث بنى بها رسول الله ﷺ ودُفِنت هناك.

ولما فرغ رسولُ الله ﷺ من عمرته أَقام بمكة ثلاثاً، فأَتاه سهيل بن عَمْرو، في نَفَرٍ من أَهل مكة فقالوا: يا محمد، اخرج عنا فاليوم آخرُ شَرْطك ـ وكان شَرطه في الحديبية أَن يعتمر من قابل. ويقيم بمكة ثلاثاً، فقال: «دعوني ابتني بأَهلي وأَصنع لكم طعاماً». فقالوا: لا حاجة لنا بطعامك، فخرج فبنى بها بشَرَف قريب مكة.

وقال ابن شهاب وقتادة: هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، فأَنزل الله تعالى: ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ...﴾ الآية[2].

والصحيح ما تقدّم.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد بإسناده عن المعافى بن عمران، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أَسلم، عن عطاءَ بن يسار، عن ميمونة زوج النبي ﷺ: أَنه سُئِل عن الجُبْنِ فقال: «اقطع بالسكين، وسم الله تعالى، وكل»[3].

وتوفيت سنة إِحدى وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وستين عام الحرة، وصلى عليها ابن عباس، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأَصم، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وهم أَولاد أَخواتها، ونزل معهم عبيد الله الخولاني، وكان يتيماً في حِجرها.

أَخرجها الثلاثة.

٧٢٩٩ ـ ميمونة مولاة رسول الله ﷺ

(ب د ع) مَيْمُونَةُ مَولاةُ رسول الله ﷺ.

روى عنها علي بن أَبي طالب، وزياد بن أَبي سَودة.

قال أَبو نعيم: هي عندي ميمونة بنت سعد، وقد أَفردها المتأَخر ـ يعني ابن منده.

---

(١) انظر «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٣٥).

(٢) انظر «سيرة ابن هشام»: (٢/٦٤٦)، و«تفسير ابن كثير»، عند الآية الخمسين من سورة الأحزاب: (٦/ ٤٣٥)، بتحقيقنا.

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه عن ابن عباس، انظر «المسند»: (١/٢٣٤).

روى معاوية بن صالح، عن زياد بن أَبي سَودَة، عن ميمونة ـ وليست زوج النبي ﷺ ـ أَنها قالت: يا رسول الله، افتنا عن بيت المقدس. فقال رسول الله ﷺ: «أرض المحشر والمنشر، ائتوه فصلوا فيه، فإن الصلاة فيه كألف صلاة». قالت: أَرأَيت يا رسول الله من لم يُطق أَن يأْتيه؟ قال: فإن لم يطق ذلك فليهد إِليه زيتاً يُسرج فيه، فمن أَهدى إِليه كان كمن صلى فيه(١).

وروى عبيد الله بن موسى، عن إِسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أَبي يزيد الضبي، عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ، أَن رسول الله ﷺ سئل عن ولد الزنا فقال: «لا خير فيه، نعلان أُجاهد فيهما أَحب إِليّ من أَن أُعتق ولد الزنا»(٢).

وأَن رسول الله ﷺ سُئِل عن رجل قَبّل امرأَته صائماً، فقال: «أَفطر»(٣).

أَخرجها الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر أَخرج لهذه فضلَ بيت المقدس، وأَن أَشد عذاب القبر في الغيبة والبول.

٧٣٠٠ ـ ميمونة بنت سعد

(د ع) مَيْمُونَةَ بنت سَعْد، خادم رسول الله ﷺ.

روى حديثها أَيوب بن خالد، وهلال بن أَبي هلال.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا علي بن خَشْرَم، أَخبرنا عيسى بن يونس، عن موسى بن عُبَيدة، عن أَيوب بن خالد، عن مَيمونة بنت سعد ـ وكانت تخدم النبي ﷺ ـ أَن النبي ﷺ قال: «مثل الرافلة في الزينة(٤) في غير أَهلها(٥) كمثل الظلمة يوم القيامة، لا نور لها»(٦).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من حديث زياد، عن أخيه، عن ميمونة مولاة النبي ﷺ: (٦/٤٦٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد أيضاً من حديث زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضبي، عن ميمونة بنت سعد، به: (٦/ ٤٦٣).

(٣) كذلك أخرجه الإمام أحمد من حديث زيد بن جبير، به: (٦/٤٦٣).

(٤) هي التي ترفل في ثوبها، أي: تتبختر.

(٥) أي: بين من يحرم نظره إليها.

(٦) أي: هذه المرأة تكون يوم القيامة كأنها ظلمة، لا نور لها، أي: للمرأة.

والحديث أخرجه الترمذي في أبواب الرضاع، باب «ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة»، الحديث ١١٧٧: (٤/٣٢٩).

وروي عن محمد بن هلال، عن أَبيه أَنه سمع ميمونة بنت سعد تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أَجمع الصوم من الليل فليصم، ومن أَصبح ولم يجمع فلا يصم».

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم.

٧٣٠١ ــ ميمونة بنت صبيح

(ع س) مَيْمُونَةُ بنتُ صُبَيْح - وقيل: صُفَيح بن الحارث، أُم أَبي هريرة سماها الطبراني، ولم تسم[١] في الحديث الذي ذكرناه في أُميمة.

وقال أَبو محمد بن قُتَيْبَةَ: خاله سعيدُ بن صُفَيح، كان من أَشدّ الناس.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا عكرمة بن عمار، [حدثني أَبو كثير] حدثنا أَبو هُرَيرة قال: ما خلق الله مؤمناً سمع بي ولا يراني إلا أَحبني. قلت: وما علمك بذلك يا أَبا هُرَيرة؟ قال: إن أُمي كانت امرأَة مشركة، وإني كنتُ أَدعوها إلى الإسلام فتأَبَى عليّ...[٢] وذكر إسلام أَبي هريرة بطوله، وهو مذكور في الكنى في أُم أَبي هريرة، فلا نطوِّل بذكره.

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٣٠٢ ــ ميمونة بنت عبد الله

مَيْمُونَةُ بنتُ عبد الله، من بني مُرَيد[٣]: بطن من بَلِيّ وكان يقال لهم: الجَعَادرة، حلفاء بني أُمية بن زيد من الأَنصار. قاله ابن إسحاق وذكر إسلامها، وسماها ابن هشام، وهي التي أَجابت كعب بن الأَشرف في بكائه قتلى بدر بأَبيات أَوّلها:

بَكَتْ عينُ مَن يبكي لِبَدر وأَهْلِهِ ... وعُلَّت بِمِثْلَيْهِ[٤] لُؤَيّ بنُ غَالِب

---

(١) انظر الترجمة ٦٧٣٩ .

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٢/٣١٩، ٣٢٠).

(٣) في المطبوعة: «يزيد». والمثبت عن «سيرة ابن هشام»: (٢/٥٣)، وفي مصورتنا مثله دون نقط. مع أن في «الإصابة» (٤/٤٠٠): «مرين»: مصغرة، بطن من بَلِيّ». ونخشى أن يكون الصواب «مري» بميم مضمومة، وراء، وياء مصغراً. ففي نسب بَلِيّ: «مري بن أراشة»، وقد تقدم في نسب «كعب بن عجرة»: وانظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٤٤٢.

(٤) في المطبوعة: «علت بأهليه»، والمثبت عن المصورة، و«الإصابة»: (٤/٤٠٠). وفي «سيرة ابن هشام» (٢/

استدركه الغساني على أَبي عمر.

٧٣٠٣ ـ ميمونة بنت أبي عنبسة

(ب د ع) مَيْمُونَةُ بنت أَبي عَنْبَسة، أَو بنت عَنْبَسَة. قاله ابن منده وأَبو عمر. وقال أَبو نعيم: هو تصحيف، وإِنما هو عَسِيب، ورواه كذلك.

روى المسجع[1] بن مصعب أَبو عبد الله العيدي، عن ربيعة بنت مرثد ـ وكانت تنزل في بني قُرَيع[2] ـ عن منبِّه، عن ميمونة بنت أَبي عَسِيب ـ وقيل: بنت أَبي عنبسة مولاة النبي ﷺ: أَن امرأَة من جُرَش أَتت النبي ﷺ فقالت: يا عائشة، أَغيثيني بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنيني بها، وتطمنيني بها. وأَنه قال لها: «ضعي يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه، وقولي: بسم الله، اللَّهم داوني بدوائك، واشفني بشفائك، وأَغنني بفضلك عمن سواك». قالت ربيعة: فدعوت به فوجدته جيداً.

أَخرجها الثلاثة.

٧٣٠٤ ـ ميمونة بنت كردم

(ب د ع) مَيْمُونَةُ بنت كَرْدَم الثقفية. روى عنها يزيد بن مقسم.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله: حدثني أَبي، حدثنا يزيد بن هارون، عن عبد الله ابن يزيد بن مقسم بن ضَبَّة الطائفي قال: سمعت عمتي سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كَردَم قالت: رأَيت رسولَ الله ﷺ بمكة وهو على ناقة له، وأَنا مع أَبي، وبيد رسول الله ﷺ دِرّة كدِرّة الكُتَّاب، وسمعت الأَعراب يقولون: الطَّبطَبية الطَّبْطَبية... الحديث، وسأَل أَبوها رسولَ الله ﷺ فقال: إِني كنت نذرت لأَنحرن ببُوانة، فقال: «هل بها وثن؟» قال: لا. قال:

---

٥٣): «بمثليها». والعلل: الشربة الثانية، يقال: علت الإبل تعل ـ بكسر العين وضمها ـ: إذا شربت الشربة الثانية، تدعو عليهم أن يصيبهم مثل ما أصابهم. ولؤي هو ابن غالب بن فهر. وتعني بهم قريشاً.

(١) في المطبوعة والمصورة: «المنتجع بن مصعب». وفي «الإصابة»: «مشجع». والمثبت عن «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٤٤٢/١/٤)، على أنه في «الجرح»: «مسجع بن مصعب العبدي أبو الحكم البصري».

(٢) في المطبوعة والمصورة: «فريع»، بالفاء. ولعل الصواب ما أثبتناه، ويكونون بني قريع بن عوف. انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٢١٩.

«أوف بنذرك»[١].

وروى الفضل بن دُكَين، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن يعلى بن كعب الثقفي، عن يزيد بن مقسم، عن ميمونة[٢].

أَخرجها الثلاثة.

٧٣٠٥ ـ ميمونة

(د ع) مَيْمُونَةُ، غيرُ منسوبة. روت عنها آمنة بنت عمر.

قال أَبو نعيم: أَفردها المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ وذكرها سليمان بن أَحمد في ميمونة بنت سعد.

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاءِ إِذناً بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم: حدثنا علي بن ميمون أَبو الحسن العطار، حدثنا عثمان بن عبد الرحمٰن الحَرَّاني، عن عبد الحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر، عن ميمونة، أَنها قالت: يا رسول الله، أَفتنا عن الصدقة. قال: إِنها حجاب من النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله تعالى. قالت: أَفتنا في ثمن الكلب. قال: طعمة جاهلية وقد أَغنى الله عنها. قالت: أَفتنا في عذاب القبر. قال: أَثر البول، فمن أَصابه بول فليغسله، فمن لم يجد ماءَ مسحه بتراب طيب.

ذكر هذا الحديث ابنُ مندَة وأَبو نُعَيم، وروى أَبو نُعَيم في هذه الترجمة أَيضاً عن سلمان بن أَحمد، عن أَحمد بن النضر العسكري، عن إِسحاق بن زرَيق الراسبي، عن عثمان ابن عبد الرحمٰن الطرائفي، عن عبد الحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز، عن ميمونة بنت سعد أَنها قالت: يا رسول الله، أَفتنا عن السرقة. قال: «من أَكلها وهو يعلم أَنها سرقة فقد شَرِك في إِثمها وعارها».

وروى أَبو نعيم أَيضاً عن الحسن بن سفيان، عن عمرو بن هشاء، عن عثمان بن عبد الرحمٰن، عن عبد الحميد، عن آمنة، عن ميمونة بنت سعد أَنها قالت: يا رسول الله، أَفتنا في الغسل من الجنابة، كم يكفي الرأْس من الماء؟ قال: «ثلاث حَثَيات».

---

(١) تقدم الحديث في ترجمة كردم بن سفيان، وترجمة طارق بن المرقع، وخرجناه وشرحناه هنالك.

(٢) انظر «مسند الإمام أحمد»: (٣٦٦/٦).

أَخرجها ابن منده، وأَبو نعيم.

قلت: أَخرج أَبو نعيم حديث سليمان بن أَحمد والحسن بن سفيان، مستدلاً بهما على أَن آمنةَ بنت عمر التي ذكرها ابن منده أَنها تروي عن هذه ميمونة التي لم ينسبها وجعلها غير ميمونة بنت سعد، قد روت عن ميمونة بنت سعد، ليظهر بهذا أَنهما واحدة. وبالجملة فقد جعل أَبو نعيم هذه والتي قبلها مولاة النبي ﷺ التي روى عنها علي، وميمونة بنت سعد، واحدة، وجعلهنّ ابن منده ثلاثاً، وأَما أَبو عمر فلم يترجم إِلا ميمونة بنت أَبي عَنبسة مولاة النبي ﷺ، وميمونة بنت سعد، وقال: روى عنها أَيوب بن خالد في قبلة الصائم وعتق ولد الزنا، وميمونة أُخرى مولاة النبي ﷺ وقال: «حديثها عند أَهل الشام في فضل بيت المقدس»[1]. وهذه التي تروي فضل القدس قد اتفقوا على أَنها غير الثلاث، إِنما الاختلاف في الثلاث كما ذكرناه، وما أَقرب قولَ أَبي نُعَيم من الصواب، والله أَعلم.

(١) «الاستيعاب»:(١٩١٨/٤).

حرف النون

٧٣٠٦ ـ نائلة بنت سعد

نَائِلَةُ بنتُ سعد بن مالك الأَنصارية، من بني ساعدة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٧ ـ نبيتة بنت الضحاك

نُبَيتَةُ بنت الضحاك[١] بن خليفة. قاله ابن المديني هكذا: أَوّله نون، ثم ياء موحدة، وياء تحتها نقطتان، ثم تاء فوقها نقطتان. وقال غيره: ثبيتة أَوّله ثاءٌ مثلثة، وقد تقدَّمت.

ذكر هذا الأَمير أَبو نصر.

٧٣٠٨ ـ نبعة الحبشية

(س) نَبْعَةُ الحَبَشِيَّة، جارية أُم هانىءٍ، ذكرها عبد الغني وابن ماكولا.

روى الكلبي، عن أَبي صالح، عن أُم هانىءٍ بنت أَبي طالب، في مسرى رسول الله ﷺ أَنها كانت تقول: ما أُسرِيَ برسول الله ﷺ إِلا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة، فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا، فلما كان قبل الصبح أَهَبَّنا[٢] رسولُ الله ﷺ، فلما صلى الصبح وصلينا معه قال: «يا أُم هانىءٍ، لقد صليتُ العِشاء الآخرةَ كما رأَيت، ثم جئت بيت المقدس فصليتُ فيه، ثم صليتُ صلاةَ الغداة معكم»، ثم قام ليخرج فأَخذت بطرف ردائه، فكشف عن بطنه وكأَنه قُبْطِيّة[٣] مَطْوِيّة، فقلت له: يا نبي الله، لا تحدّث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك. قال: «والله لأُحدّثنهم». قالت: فقلت لجارية لي حَبَشِيّة ـ يقال لها نبعة ـ: ويحك! اتبعي رسول الله ﷺ تَسَمَّعي ما يقول للناس وما يقولون له. فلما خرج رسول الله ﷺ إِلى الناس أَخبرهم، فعجبوا وقالوا: ما آية ذلك يا محمد[٤]؟... وذكر الحديث.

---

(١) انظر الترجمة ٦٧٨٨ .

(٢) أي: أيقظنا.

(٣) القبطية: الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء، وكأنه منسوب إلى القبط، وهم أهل مصر. وضم القاف من تغيير النسب. وهذا في الثياب، فأما في الناس فقبطي بالكسر.

(٤) «سيرة ابن هشام»: (١/٤٠٢). و«تفسير الطبري»: (١٥/٣). و«تفسير ابن كثير»: (٥/٣٨، ٣٩) بتحقيقنا، وقال ابن كثير: «الكلبي متروك بمرة. لكن رواه أبو يعلى في «مسنده» بأبسط من هذا السياق».

أَخرجه أَبو موسى.

٧٣٠٩ ــ نتيلة بنت قيس

نُتَيلَةُ بنت قَيْس بن جَرِير بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذول الأَنصارية، ثم من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣١٠ ــ ندبة مولاة ميمونة

نَدبَة مَولاة ميمونة. لها ذكر في حديث لعائشة.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم كذا مختصراً.

٧٣١١ ــ نسيبة بنت الحارث

(ب د ع)نُسَيْبة بنت الحَارِث، أُم عطية الأَنصارية. وهي مشهورة بكنيتها، ويرد ذكرها في الكنى مستقصى إِن شاءَ الله تعالى.

وهي التي غسلت بنت النبي ﷺ. روت عنها حفصة بنت سيرين. قاله أَبو عمر[1].

وأَما ابن منده وأَبو نعيم فجعلا أُم عطية نُسَيبة بنت كعب، فخالفا أَبا عمر في نسبها، وقالا: هي التي غسلت بنت النبيّ ﷺ، وسميا أَيضاً أُم عمارة نسيبة بنت كعب. وخالفهما أَبو عمر في أُم عطية بنت الحارث، وجعل أُم عمارة نُسَيبة بنت كعب، مثلهما، ووافقه ابن ماكولا فقال: «وأَما نُسَيبة ـ بضم أَوّله، وفتح ثانيه ـ فهي نسيبة أُم عطية الأَنصارية، لها صحبة ورواية. روى عنها محمد بن سيرين، وحفصة أُخته ـ قال: وأَما نَسِيبة ـ بفتح أَوّله وكسر ثانيه ـ فهي أُم عمارة نَسِيبة بنت كعب الأَنصارية، كانت تشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، لها رواية. روى عنها عبد الرحمن بن عبد الله بن أَبي صَعصعة، والحارث[2] بن عبد الله بن كعب، وغيرهما، والله أَعلم.

أَخرجها الثلاثة.

نُسَيبة هذه بضم النون، وفتح السين.

---

(١) انظر «الاستيعاب»، الترجمة ٤١٨٧: (١٩٤٧/٤).

(٢) لم تقع لنا ترجمة الحارث هذا.

٧٣١٢ ــ نسيبة بنت كعب

(ب د ع) نَسِيبَة بِنْت كَعْب بن عَمْرو، أُم عمارة الأَنصارية. شهدت العقبة.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة قال: «وكان من بني الخزرج اثنان وستون رجلاً وامرأَتان، منهم تسعة نقباء، فيزعمون أَن المرأَتين قد بايعتا. وكان رسول الله ﷺ لا يصافح النساء، إنما كان يأْخذ عليهن، فإذا أَقررن قال: «اذهبن فقد بايعتكنّ». والمرأَتان من بني مازن بن النجار: نسيبة وأُختها ابنتا كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، كان معها زوجها وابناها، وزوجها زيد بن عاصم ابن كعب، وابناها عبد الله وحَبِيب ابنا زيد بن عاصم. وابنها حبيب هو الذي أَخذه مسيلمة»[(١)]. تقدّمت قصته معه[(٢)].

وقيل: إِن المرأَة الثانية: أَسماءُ بنت عمرو بن عَدِيّ، أُم مَنِيع، وقد تقدّمت[(٣)].

روت أُم عُمَارة، عن النبي ﷺ-في الصائم إِذا أُكِلَ عنده[(٤)].

أَخرجها الثلاثة.

نَسِيبة هذه: بفتح النون، وكسر السين. قاله الأَمير أَبو نصر.

٧٣١٣ ــ نسيبة بنت نيار

نُسَيبة بنت نِيَار بن الحارث بن بلال بن أُحَيحة الأَنصارية، من بني جَحجَبى.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣١٤ ــ نسيكة بنت الجلاس

(ع س) نَسِيكَةُ أُم عَمْرو بن الجُلاس. روت عنها حَبِيبة بنت سِمْعَان.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (١/٤٦٦).

(٢) انظر الترجمة: ١٠٤٩.

(٣) انظر الترجمة: ٦٧٠٥.

(٤) «تحفة الأحوذي»، أبواب الصوم، باب «ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده»، الحديث ٧٨٢: (٣/ ٤٩٧، ٤٩٨). ولفظه: «إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا. وربما قال: حتى يشبعوا». وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». وقال الحافظ أبو العلى صاحب «تحفة الأحوذي»: «وأخرجه أحمد وابن ماجه أيضاً».

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَحمد بن العباس، أَخبرنا محمد بن عبد الله.

(ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن الحكم بن أَبي زياد القطواني، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إِبراهيم بن إِسماعيل، عن حبيبة بنت سِمْعَان، عن نسيكة أُم عمرو بن الجلاس قالت: [إِني لَعِندَ][1] عائشة رضي الله عنها وقد ذبحت شاة لها، فدخل رسول الله ﷺ وفي يده عُصَيَّة، فألقاها ثم هَوَى إِلى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم هوى إِلى فراشه فانبطح عليها، ثم قال: «هل من غداءٍ؟» فأَتيناه بصحفة فيها خبز وشعير، وفيها كسرة وقطعة من الكَرِش، وفيها الذراع، قالت: فأَخذت عائشة قطعة من الكَرش، فإِنها لتنهشها إِذ قالت: لقد ذبحنا شاة اليوم فما أَمسكنا منها غير هذا. قالت: يقول رسول الله ﷺ: «لا، بل كلها أَمسكت إِلا هذا».

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٣١٥ ــ نعامة

نُعَامَةُ، من سَبي بَلعَنْبر.

كانت امرأَة جميلة، فعرض عليها النبي ﷺ أَن يتزوّجها، فلم تلبث أَن جاءَ زوجها الحَرِيش.

ذكرها ابن الدباغ.

٧٣١٦ ــ نعم امرأة شماس

نُعْم امرأَة شَمَّاس بن عثمان بن الشَّرِيد المخزومي، وقيل: إِنها بنت حسان.

أَنشد لها ابن إِسحاق أَبياتاً ترثي زوجَها، وقُتِل بأُحُد[2]:

يَا عَينُ جُودِي بدَمعٍ غَير إِبْساس[3] عَلَى كَرِيم من الفِتيانِ لَبّاس

صَعْب البَدِيهَةِ مَيمُونٌ نَقِيبتُهُ حَمَّال أَلوِية رَكَّابُ أَفرَاس

---

(١) في المصورة والمطبوعة: «وقالت لعبد عائشة». والمثبت عن «الإصابة»: (٤/٤٠٤).

(٢) «سيرة ابن هشام» (١/١٦٨).

(٣) الإبساس: مسح ضرع الناقة لتدر. والصورة هنا استعارة.

أَقُـول لَـمَّـا أَتَـى الـنَّـاعـي لـه جَـزَعـاً أَوْدَى الـجَوَادُ وأَوْدَى الـمُـطْعِمِ الكَاسِي[1]
وَقُـلْـتُ لَـمَّـا خَـلَـت مِـنْـهُ مَـجَـالِـسَـه لا يُـبـعِـدُ الله مـنـا قُـرْبَ شَـمَّـاسِ

ذكره ابن الدباغ عن الغساني، مستدركاً على أبي عمر.

٧٣١٧ ــ نعمى بنت جعفر

(د ع) نُعْمَى بنت جَعفر بن أَبي طالب.

ذكرت في حديث رواه عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن أَسماء بنت عميس: أَن النبي ﷺ قال لنعمى بنت جعفر: «مالي أَرى أَجساد بني جعفر أَنضاء؟[2] أَبِهم حاجة؟» قالت: لا، ولكنهم تسرع إِليهم العين، أَفأَرقيهم؟ قالت: فعرضت عليه كلاماً لا بأْس به، فقال: «ارقيهم».

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

قلت: حديث الرقية لأَولاد جعفر إِنما هو معروف عن أُمهم أَسماء، ولا أَعرف في أَولاد جعفر: نُعمى.

٧٣١٨ ــ نفيسة بنت أمية

(ب) نَفِيسَةُ بنت أُمية: أَخت يَعْلَى بن أُمية[3] التميمي.

لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ[4]. روت عنها أُم سعد بنت سعد بن الربيع أَنها قالت: ولدت خديجة للنبي ﷺ القاسِمَ، والطاهر، وزينب، ورقية، وأُم كلثوم، وفاطمة. صلى الله عليهم أَجمعين.

٧٣١٩ ــ نفيسة بنت عمرو

نَفِيسَة بنت عَمْرو بن خَلْدة بن مُخَلَّد الأَنصارية الزُّرَقية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) في المطبوعة: «أردى، وأردى»، بالراء. والمثبت عن المصورة و«سيرة ابن هشام». وأودى: هلك.

(٢) أنضاء: جمع نضو ـ بكسر فسكون ـ وهو المهزول.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) ترجم لها ابن سعد في «طبقاته»: (١٧٨/٨).

٧٣٢٠ ــ نهية

(س) نُهَيَّةُ، وقيل: لهية باللام، قاله ابن ماكولا، وهي أُم ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عبد الرحمن بن عمر الذي يدعى أَبا شَحْمَة، وقد تقدّم ذكرها في اللام.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٧٣٢١ ــ النوار بنت قيس

النَّوارُ بنت قَيْس بن الحَارِث بن عَدِي.

وقال ابن حبيب: النوار بنت قيس بن لوذان بن عَدِيّ بن مَجْدَعَةَ. واتفقا[1] أَنها من المبايعات.

قاله العدوي وابن حبيب، وذكرها الغساني مستدركاً على أَبي عمر.

٧٣٢٢ ــ النوار بنت مالك

(ب د ع) النَّوارُ بنتُ مَالِك بن صِرْمة، من بني عَدِيّ بن النجار. وهي أُم زيد بن ثابت الأَنصاريِّ الفقيه الفَرضي، كاتب رسول الله ﷺ.

روت عن النبي ﷺ. روت عنها أُم سعد بنت أَسعد بن زرارة.

أَخرجها الثلاثة.

٧٣٢٣ ــ نوبة

(س) نَوْبةُ. قال عبد الغني بن سعيد الحافظ: ذكرُها في حديث زائدة، عن عاصم، عن أَبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: مَرِضَ رسول الله ﷺ واشتدّ مرضه، فوجَد في نفسه خفة فخرج بين بَريرة ونوبة.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٣٢٤ ــ نويلة بنت أسلم

(ب د ع) نُوَيْلَة بنتُ أَسْلَم. وقيل: بنت مسلم، جدة جعفر بن محمود بن مسلمة. قاله

---

(١) لعله يعني العدوي وابن حبيب. انظر «الإصابة»: (٤/٤٠٥).

أَبو نعيم وابن منده.

وقال أَبو عمر: نولة بنت أَسلم الأَنصارية، صَلَّت القبلتين، حديثها يُروَى عن جعفر بن محمود عن جدته نولة[١].

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا محمد بن سنان، عن يزيد بن إِسحاق بن إِدريس[٢]، حدثنا إِبراهيم بن جعفر، عن أَبيه جعفر بن محمود، عن جدته أُم أَبيه نُوَيلة بنت أَسلم أَنها قالت: صلينا الظهر ـ أَو: العصر ـ في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد إِلياءَ[٣]، فصلينا ركعتين، ثم جاءَنا من يخبرنا أَن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحوّل النساءُ مكان الرجال، والرجال مكان النساءِ، فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام. فحدثني رجل من بني حارثة أَن النبي ﷺ قال حين بلغه ذلك: «أُولئك قوم آمنوا بالغيب».

أَخرجها الثلاثة.

قلت: قد اختلفوا في اسم هذه فقيل: بُدَيلة ـ بالباء الموحدة ـ قاله الواقدي عن جعفر، وقيل: تويَله ـ بالتاءِ فوقها نقطتان ـ قاله إِبراهيم بن حمزة عن جعفر. وقيل: نُوَيلة بالنون، قاله إِسحاق بن إِدريس عن جعفر، والله أَعلم، فإِن الاسم واحد، والباقي تصحيف[٤].

---

(١) في المطبوعة والمصورة: نويلة. والمثبت عن «الاستيعاب»: (١٩١٩/٤).

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة. ويبدو لنا أن صواب السند هو: «حدثنا يزيد بن سنان، عن إسحاق بن إدريس عن إبراهيم بن جعفر». فقد أخرج ابن أبي حاتم هذا الحديث، من طريق إسحاق بن إدريس، عن إبراهيم بن جعفر. وكذلك ابن مردويه أخرجه من طريق إسحاق، عن إبراهيم. وقال الحافظ في «الإصابة»: «وهذه التي بالنون رواية إسحاق بن إدريس، عن جعفر». ومما يؤيد ما قلناه أن ابن الأثير قال في ختام الترجمة: «وقيل: نويلة بالنون، قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر».

هذا وقد قال ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٢١٣/١/١): «إسحاق ابن إدريس الإسواري البصري روى عن إبراهيم بن جعفر. روى عنه يزيد بن سنان البصري».

انظر رواية ابن أبي حاتم في «تفسير ابن كثير»: (٦٤/١)، بتحقيقنا. ورواية ابن مردويه في «تفسر ابن كثير» أيضاً: (٢٧٩/١).

(٣) إيلياء والقدس: إسمان لمسمى واحد، وهو المدينة التي بها المسجد الأقصى.

(٤) انظر (٤٠/٧، ٤٩).

حرف الهاء

٧٣٢٥ ــ هالة بنت خويلد

(د ع) هَالَةُ بنتُ خُوَيْلدِ بن أَسَد بن عبد العُزى بن قُصَيٍّ القُرَشية الأَسدية. أُخت خَدِيجة بنت خوَيلد زوج النبي ﷺ. ورد ذكرها في حديث عائشة.

أَخبرنا مِسمار بن عُمَر بنّ العويس وأَبو الفرج محمد بن عبد الرحمٰن، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: «وقال إسماعيل بن خليل: أَخبرنا علي بن مُسهر، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة قالت: استأْذنت هالةُ بنت خُوَيلد أُخت خَديجةَ على رسول الله ﷺ، فعرف استئذان خديجة، فارتاع[1] لذلك، وقال: «اللَّهم هالة»[2]. فَغِرْتُ فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشِّدقين[3]، هلكت في الدهر، وأَبدلك الله خيراً منها[4].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

قلت: هذه هالة على هذا النسب هي أُم أَبي العاص بن الربيع[5]، وليس لخديجة أُخت اسمها هَالة، والله أَعلم.

٧٣٢٦ ــ هجيمة أم الدرداء

(د ع س) هُجَيْمَةَ. وقيل: خيرة أُم الدرداء. مختلف في اسمها وصحبتها.

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم كذا مختصراً.

قلت: كلام أَبي نعيم وأَبي موسى يدل على أَن هجيمة وخيرة واحدة، وقد اختلف في اسمها وفي صحبتها. وأَبو موسى إنما تبع أَبا نُعَيم وقَلَّدَه، وهما اثنتان: خيرة أُم الدرداء الكبرى

---

(١) أي: تغير لونه. ورواية مسلم في كتاب «**فضائل الصحابة**» (١٣٤/٧): «فارتاح لذلك».

(٢) أي: هذه هالة.

(٣) أي: عجوز كبيرة جداً، حتى سقطت أسنانها من الكبر، ولم يبق لشدقها بياض شيء من الأسنان، إنما بقي فيه حمرة لثاتها.

(٤) «**البخاري**»، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب «تزويج النبي ﷺ خديجة، وفضلها رضي الله عنها»: (٤٨/٥، ٤٩).

(٥) كتاب «**نسب قريش**» لمصعب الزبيري: ٢٣٠.

ولها صحبة، وهجيمة أُم الدرداء الصغرى، ولا صحبة لها. وقد ذكرنا خبرهما في خيرة[١] مُستقصَى.

٧٣٢٧ ــ هريرة بنت زمعة

(س) هُرَيْرَةَ بنتُ زَمْعةَ بن قيس بن عبد شمس، أُخت سَودة بنت زَمَعَةَ أُم المؤمنين.

قال جعفر: لها صحبة. وروى بإسناده عن طالب بن حُجَير، عن هُودٍ[٢]، عن رجل من عبد القيس كان حَجَّاجاً في الجاهليةِ، يقال له «معبد بن وهب» أَنه تزوّج امرأَة من قريش يقال لها «هريرة بنت زَمَعة» أُخت سودة بنت زمعة أُم المؤمنين، وأَنه شهد بدراً فقاتل بسيفين، فقال النبي ﷺ: «يا لهف نفسي على فتيان عبد القيس! أَما إِنهم أَشدُّ الله تعالى في الأَرض».

أَخرجها أَبو موسى.

٧٣٢٨ ــ هزيلة بنت ثابت

هُزَيْلَةُ بنت ثَابِت بن ثَعْلَبَةَ بن الجُلاس الأَنْصَارِيّة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[٣].

٧٣٢٩ ــ هزيلة بنت الحارث

(ب ع س) هُزَيْلَةَ بنتُ الحَارِث بن حَزْنِ الهِلاَلِية، أُخت ميمونة بنت الحارث أُم المؤمنين.

قال جعفر: هو اسم أُم حُفَيد التي أَهدت إِلى ميمونة الضِّباب والأَقِط والسَّمن. وكانت قد نكحت في الأَعراب.

روى القعنبي، عن مالك عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أَبي صَعْصَعَة، عن سليمان بن يَسَار قال: دخل رسول الله ﷺ بيتَ ميمونة بنت الحارث، فأُتي بضِباب فيهنّ بَيض، ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد، فقال: «من أَين لكم هذا؟» قالت: أَهدته إِليّ أُختي هُزَيلة بنت الحارث. فقال لعبد الله وخالد: «كلا». فقالا: ألا تأْكل؟ قال: «إِني يحضرني من الله

---

(١) انظر الفهرس.

(٢) هو: هود بن عبد الله العصري. انظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٢/١/٤٩٦).

(٣) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٦٣، ٢٦٤).

تعالى حاضر»[١].

أَخرجها الثلاثة.

٧٣٣٠ ــ هزيلة بنت سعيد

هُزَيلة بنت سَعيد بن سَهل بن مالك بن كعب.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[٢]. وهي من بني دينار من الأَنصار.

٧٣٣١ ــ هزيلة بنت عمرو

هُزَيْلَة بنت عَمْرو[٣] بن عُتْبَةَ بن خَدِيج بن عَامِر بن جُشمَ بن الحارث بن الخزرج. وهي أُم سعد بن الربيع.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب، وابن ماكولا.

خَديج: بالخاءِ المعجمة المفتوحة. قال الدارقطني: ليس في الأَنصار «حَدِيج» بالحاءِ المهملة.

٧٣٣٢ ــ هزيلة بنت مسعود

هُزَيْلة بنتُ مَسْعود بن زَيْد الأَنْصَارِية، من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حَبِيب[٤].

٧٣٣٣ ــ همينة بنت خالد

(ع س) هُمَيْنَةَ بنت خالد ـ أَو: خَلَف ـ بن أَسعدَ بن عامرِ بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمَة بن سعد بن مُليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية. وقيل: هُمَينة بنت خَلَف. وهو أَصح. وهي أُخت عبد الله بن خَلَف، والد طلحة الطلحات. هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص إِلى أَرض الحبشة، فولَدت له هناك سعيداً وأَمَة، فتزوج أَمة الزبير بن العوام، فولدت له

---

(١) «تنوير الحوالك، شرح موطأ الإمام مالك»، باب «ما جاء في أكل الضب»: (٢/٢٤٢).

(٢) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٣٢٠).

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة. وفي «طبقات ابن سعد» (٨/٢٦٤)، و«الإصابة» (٤/٤٠٦): «هزيلة بنت عتبة ابن عمرو».

(٤) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٩٧).

خالداً وعمراً.

روى مِنجَابُ بن الحارث، عن زياد بن عبد الله البَكَّائي، عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر من المسلمين إلى الحبشة: خالد بن سعيد بن العاص وامرأته هُمَينة بنت خالد بن أَسعد ابن عامر بن بَيَاضة من خزاعة.

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

قلت: كذا نسبها أَبو موسى على الشك، فقال: «خالد أَو خلف». وقال أَبو نعيم: «خالد»، ولم يشك. ونقلاه عن البكائي، عن ابن إسحاق. والذي عندنا من طريق ابن هشام، عن البَكَّائي، عن ابن إسحاق[1]: «خَلَف»، بالفاء. وهو الصحيح؛ فإن نسبها يقضي بذلك، فإنها عمة طلحة الطلحات، وطَلحةُ هو: ابن عبد الله بن خَلَف[2]، لا خلاف فيه. وقيل فيها أَيضاً: أَميمة وأُمينة، وقد تقدما[3]، والله أَعلم.

٧٣٣٤ ـ هند بنت أثاثة

هِندُ بنتُ أُثَاثة بن عَبَّاد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، أُخت مسطح بن أَثاثة. ذكرها العسكري في ترجمة أَخيها مِسطح[4]، وذكرها ابن إسحاق أَيضاً.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: فحدثني صالح بن كيسان قال: ثم علت هند بنت [عتبة][5] ـ يعني يوم أُحد ـ على صخرة مشرفة، فنادت بأَعلى صوتها، ثم قالت حين ظفروا بما أَصابوا من أَصحاب رسول الله ﷺ:

نَحْنُ جَزَيْنَاكُم بيومِ بَدْرِ ... والحربُ بعدَ الحرب ذَاتُ سُعْرِ[6]

مَا كانَ عن عُتبة لي مِنْ صَبْرِ ... أَبي وَعَمِّي وشَقِيق بِكْري[7]

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٢/٣٥٩).

(٢) تقدمت ترجمة عبد الله بن خلف برقم ٢٩١٨. وانظر ترجمة «همينة» في «طبقات ابن سعد»: (٨/٢٠٩).

(٣) انظر: (٧/٢٩). ولم تتقدم ترجمة «أمينة».

(٤) تقدمت ترجمة «مسطح».

(٥) في المطبوعة والمصورة: «بنت ربيعة». والمثبت عن «سيرة ابن هشام».

(٦) أي: ذات التهاب.

(٧) في «السيرة»: روى الشطر الثاني:

ولا أخي وعمه وبَكْري

شَفَيتُ نَفْسِي وقضيتُ نَذري شَفيتَ وَحشِي غَليلَ صَدْرِي

وهي أَطول من هذا. فأَجابتها هند بنت أَثاثة بن عباد، وكانت من اللواتي أَسلمن بمكة:

خزيتِ في بدرٍ وغيرِ بَدرِ يا بنتَ وَقَّاعٍ عَظيم الكُفْر[1]
صَبَّحَك اللَّهُ غَداةَ الفَجْرِ بالهَاشِميِّين الطِّوالِ الزُّهْرِ
بِكُلِّ قَطَّاعٍ حُسامٍ يَفْرِي حَمزةَ لَيثِي، وعَليٌّ صَقْرِي

وذكرها أَيضاً ابن[2] هشام، ولها أَشعار غير هذا تُجِيب بها هند بنت عتبة.

٧٣٣٥ ــ هند بنت أُسيد

(ب د ع) هندُ بنتُ أُسَيد بن حُضَير الأَنصارية.

لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زُرَارة. لم يزد ابن منده وأَبو نعيم على هذا.

قال أَبو عمر: روى عنها أَبو الرجال، عن النبي ﷺ أَنه كان يخطب بالقرآن، قالت: وما تعلمت ﴿ق، والقرآنِ المجِيد﴾ إلا من كثرة ما كنت أَسمعها منه يخطب بها على المنبر[3].

٧٣٣٦ ــ هند بنت أبي أمية

هِنْد بنتُ أَبي أُمَيَّةَ بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشية المخزومية. زوج النبي ﷺ، وإحدى أُمهات المؤمنين، واسم أَبيها أَبي أُمية: حذيفة، ويعرف بزاد الركب[4]. وهو أَحد أَجواد قريش المشهورين بالكرم. وأُمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جَذيمة[5] بن عَلقمة ـ وهو جِذْلُ الطعان ـ بن فِراس الكنانية.

اختلف في اسمها، فقيل: رَملة. وليس بشيء، وقيل: هند. وهو الأَكثر.

---

(١) الوقاع: الكثير الوقوع في الدنايا.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٢/٩١، ٩٢).

(٣) «الاستيعاب»: (٤/١٩٢٠)، وانظر «تفسير ابن كثير»: (٧/٣٧١)، بتحقيقنا.

(٤) كتاب «نسب قريش» لمصعب: ٣٠٠، ٣١٥.

(٥) في المطبوعة وصلب النص: «خزيمة». والمثبت عن هامش المصورة، وكتاب «نسب قريش»: ٣١٦، و«جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ١٨٨.

وكانت قبل أَن يتزوجها رسولُ الله ﷺ تحت أَبي سلمة بن عبد الأَسد المخزومي، وكانت هي وزوجها أَول من هاجر إِلى الحبشة، ويقال أَيضاً: إِن أُم سلمة أَول ظَعِينة هَاجَرت إِلى المدينة. وقيل: بل ليلى بنت أَبي حَثْمَةَ امرأَة عامر بن ربيعة. وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث، بعد وقعة بدر. وقيل: إِنه شهد أُحداً ومات بعدها[1]. قاله ابن إِسحاق.

ولما دخل بها قال لها: «إِن شئت سَبَّعت عندك وسبعت لنسائي، وإِن شئت ثلثت ودُرْت؟» فقالت: ثَلِّث[2].

وتوفيت أُم سلمة أَول أَيام يزيد بن معاوية. وقيل: إِنها توفيت في شهر رمضان ـ أَو شوال ـ سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أَبو هريرة. وقيل: صلى عليها سعيد بن زيد أَحد العشرة.

قال محارب بن دِثَار: أَوصت أُم سلمة أَن يصلي عليها سعيد بن زيد، وكان مروانُ بن الحكم أَميراً على المدينة. وقال الحسن بن عثمان: كان أَمير المدينة يومئذٍ الوليد بن عتبة بن أَبي سفيان، ودخل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أَبي سلمة، وابن أَخيها عبد الله بن عبد الله بن أَبي أُمية. ودفنت بالبَقِيع. روت عن النبي ﷺ أَحاديث. ويرد ذكرها في الكنى أَكثر من هذا إِن شاء الله تعالى.

أَخرجها الثلاثة.

٧٣٣٧ ـ هند بنت أوس

هِنْدُ بنتُ أَوسُ بن شَرِيق، أُم سَعْد[3] بن خَيْثَمَة الأَنصارية من بني خَطْمَة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٣٨ ـ هند الجهنية

(س) هِنْدُ الجُهَنِية.

---

(١) يعني أبا سلمة. انظر الترجمة ٥٩٧١ .

(٢) «**الاستيعاب**»: (١٩٢١/٤). والحديث أخرجه مسلم في كتاب الرضاع، باب «قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف»: (١٧٢/٤، ١٧٣).

(٣) في المطبوعة والمصورة: «سعيد». والمثبت عن «**الإصابة**»: (٤٠٧/٤). وقد تقدمت ترجمة سعد بن خيثمة.

روى أَبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن أَبي العباس بن[1] مسروق الطوسي، عن عمر بن عبد الحكم، وحفص بن عبد الله الوراق، والقاسم بن الحسن، كلهم عن ابن سعد، عن أَبيه: أَنه كان في بَدءِ الإِسلام رجل شاب يقال له «بشر» كان يختلف إِلى رسول الله ﷺ، وكان من بني أَسد بن عبد العُزَّى، وكان طريقه إِذا غدا على رسول الله ﷺ أَخذَ على جُهَينة، وإِذا فتاة من جُهَينة نظرت إِليه فتَعشَّقَته، وكان بها من الحسن والجمال حظ عظيم، وكان للفتاة زوج يقال له سعد بن سعيد. وكانت الفتاة تقعد كلَّ غداة لبشر على أَن يجتاز بها لينظرَ إِليها، فلما جازها أَخذها حُبُّه... وذكر القصة بطولها، ذكرها جعفر المستغفري.

وأَخرجها أَبو موسى.

٧٣٣٩ ــ هند الخولانية

(د ع) هِندُ الخَولاَنِية، زوجُ بلال بن رَبَاح. سماها سعيد بن عبد الملك، عن الأَوزاعي، عن عمير بن هانىءٍ.

قيل: إِن لها صحبة، وهي من أَهل دَارَيَّا، من أَرض دمشق.

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم بن الحسن بن هِبَة الله الدمشقي إِجازة بإِذنه من أَبي البركات بن المبارك، أَخبرنا أَبو الحسين بن الطيُوري، أَخبرنا عبد العزيز بن علي الأَزجي، أَخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر بن أَحمد بن خَيثمة، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن أَحمد بن يعقوب ابن شيبة، حدثني جدي، حدثنا عبد الرحمٰن بن المبارك، حدثنا عبد الأَعلى[2] بن عبد الأَعلى، حدثنا سعيد الجُرَيري، عن أَبي الورد القُشَيري، حدَّثتني امرأَة من بني عامر، عن امرأَة بلال: أَن النبي ﷺ أَتاها فسلم فقال: «أَثَمَّ بلال؟» فقالت: لا. فقال: «لعلك غضبى على بلال؟» فقالت: إِنه يَجتُني كثيراً فيقول: قال رسول الله، فقال لها رسول الله ﷺ: «ما حَدَّثك عني فقد صَدَقك، بلالُ لا يكذب، لا تُغضِبي بلالاً، فلا يقبلُ منك عمل ما غَضِب عليك

---

(١) في المطبوعة: «عن أبي العباس مسروق». ولم نجده. وكلمة «بن» مضروب عليها في المصورة. وقد أثبتناها عن «الإصابة»: (٤/٤١١). وقد ذكر الحافظ في ترجمة بشر الأسدي في «الإصابة» (١/١٦١): أن قصة بشر هذه ذكرها جعفر السراج في كتاب «مصارع العشاق».

(٢) في المطبوعة: «عبد العلي بن عبد الأعلى». والمثبت عن صلب النص في المصورة، وإن كان قد أشير في هامشها إلى مثل ما في المطبوعة. انظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣/١/٢٨).

بلال».

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: ذكرها المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ وهذا عندي فيه نظر؛ فإن بلالاً إنما تزوج في خولان لما أَقام بالشام، وذلك بعد وفاة النبي ﷺ، وليس في الحديث أَنها من خولان، ولعل هذه غير الخولانية، والله أَعلم.

٧٣٤٠ ـ هند بنت ربيعة

(ب) هِندَ بنت رَبِيعَة بن الحارِثِ بن عبد المطلب بن هاشم.

ولدت على عهد رسول الله ﷺ. وهي التي كانت عند حَبَّان بن واسع[1] هي وامرأَة له أَنصارية، فطلق الأَنصارية وهي ترضع، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض، فقالت: أَنا أَرثه ولم أَحض. فاختصما إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقضى لها بالميراث، فلامت الهاشمية عُثمانَ فقال: هذا عمل ابن عمك، هو أَشار علينا بهذا، يعني علي بن أَبي طالب.

أَخرجها أَبو عمر.

٧٣٤١ ـ هندُ بنت سماك

هِندَ بنت سِمَاك بن عتِيك بن امرىء القيس، عمة أُسَيد بن حُضَير الأَنصاري الأَشهلي. هي أُم الحارث بن أَوس بن معاذ، قاله العدوي في نسب الأَنصار، وقال: كانت من المبايعات.

وقال ابن حبيب: هي أُم عبد الله وعَمْرو، ابني سعد بن معاذ. ذكرها ابن الدباغ عن الغساني[2].

٧٣٤٢ ـ هند بنت أبي طالب

(ب س) هندُ بنتُ أَبي طالب، أُمّ هانىءٍ القرَشية الهاشمية. اختلف في اسمها فقيل: هند. وقيل: فاختة.

وحجة من يقول هند ما أَخبرنا به أَبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: «وأَما هُبيرة بن أَبي وَهبِ المخزومي، وهو زوج أُم هانىءٍ، فإنه أَقام بنجرانَ حتى مات مشركاً، وقال: حين بلغه إسلام أُم هانىءٍ بنت أَبي طالب، وكانت تحته، واسم أُم هانىءٍ هند:

---

(١) في المطبوعة: «جبار بن واسع». والمثبت عن المصورة، و«الاستيعاب»: (١٩٢١/٤)، وكتب الرجال.

(٢) أخرجها ابن سعد، وذكر ذلك كله. انظر «الطبقات»: (٢٣١/٨).

أَشاقتك هندٌ أم أتاك سُؤالها ... كذاكَ النوَى أسبابُها وانفِتالُها[1]
وقد أَرَّقَتْ في رأسِ حِصْنٍ مُمَرَّدٍ ... بنجرانَ يسري بعد ليل خيالُها

وهي أكثر من هذا[2].

أخرجها أبو عمر وأبو موسى.

٧٣٤٣ ــ هند بنت عتبة

(ب د ع) هندٌ بنت عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشية الهاشمية، امرأة أبي سفيان بن حرب، وهي أُم معاوية.

أسلمت في الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان، وأقرها رسول الله ﷺ على نكاحها، كان بينهما في الإسلام ليلة واحدة، وكانت امرأةً لها نَفسٌ وَأَنَفَةٌ، ورأي وعقل. وشهدت أُحداً كافرةً، وهي القائلة يومئذٍ[3]:

نحن بناتُ طارِق[4] ... نمشِي عَلَى النمارِق[5]
إن تقبلوا نُعَانِقْ ... أو تدبِرُوا نفارِقْ
فراقَ غيرَ وَامِقْ[6]

فلما قُتِل حمزة مَثَّلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكتها، فلم تطق إساغتها، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «لو أساغتها لم تمسها النار». وقيل: إن الذي مثَّل بحمزةَ معاويةُ بن المغيرة بن أبي العاص بن أُمية. جد عبد الملك بن مَرْوان لأُمه، وقتله النبي ﷺ صبراً مُنصَرَفه من أُحد.

ثم إن هنداً أسلمت يوم الفتح وحَسُن إسلامها، فلما بايع رسولُ الله ﷺ النساءَ وفي البيعة ﴿وَلاَ يَسْرِقْنَ وَلاَ يَزْنِينَ﴾، قالت هند: وهل تزني الحرة وتسرق؟ فلما قال: ﴿وَلاَ يَقْتُلْنَ أَوْلاَدَهُنَّ﴾، قالت: ربيناهم صغاراً وَقَتَلتهم[7] كباراً؟ وشكت إلى رسول الله ﷺ زوجَها أبا

---

(١) أي: تقلبها من حال إلى حال.
(٢) انظر «سيرة ابن هشام»: (٢/٤٢٠، ٤٢١). و«الاستيعاب»: (٤/١٩٢٢).
(٣) «سيرة ابن هشام»: (٢/٦٨).
(٤) في «الاستيعاب» (٤/١٩٢٢): «قال الزبير: سمعت يحيى بن عبد الملك الهديري ـ وقد ذكر قول هند يوم أُحد: «نحن بنات طارق» فقال: أرادت: نحن بنات النجم، من قوله عز وجل: ﴿والسماء والطارق...﴾.
(٥) النمارق: الوسائد.
(٦) الوامق: المحب.
(٧) في المطبوعة: «ونقتلهم». والمثبت عن المصورة.

سفيان وقالت: إنه شحيح لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها، فقال لها رسول الله ﷺ: «خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك وولدك»[١].

روى هشام بن عُروة، عن أَبيه قال: قالت هند لأَبي سفيان: إني أُريد أَن أُبايع محمداً. قال: قد رأَيتك تُكَذِّبين هذا الحديث أَمس! قالت: والله ما رأَيت اللَّهَ عُبِد حَقّ عبادته في هذا المسجد قبلَ الليلة، والله إن باتوا إلا مصلين. قال: فإنك قد فعلت ما فعلت، فاذهبي برجل من قومك معك. فذهبت إلى عثمان بن عفان، وقيل: إلى أَخيها أَبي حذيفة بن عتبة، فذهب معها فاستأْذن لها فدخلت وهي مُنْتَقبة[٢]، فقال: تبايعني على أَن لا تشركي بالله شيئاً... وذكر نحو ما تقدم من قولها للنبي ﷺ.

وشهدت اليرموك، وحَرَّضت على قتال الروم مع زوجها أَبي سفيان، وكانت قبل أَبي سفيان تحت [حفص][٣] بن المغيرة المخزومي. وقصتها معه مشهورة، وتوفيت هند في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أَبو قحافة والدُ أَبي بكر الصديق.

أَخرجها الثلاثة.

٧٣٤٤ ــ هند بنت عمرو

(د ع) هِنْدُ بنتُ عَمْرو بن حَرَام الأَنصارية، أُخت عبد الله بن عمرو[٤]. وهي عمة جابر ابن عبد الله.

روى حديثها الواقدي، عن أَيوب بن النعمان، عن أَبيه، عنها.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم مختصراً[٥].

---

(١) انظر «**تفسير ابن كثير**» عند آية الممتحنة: ١٢، فقد خرجنا هناك الأحاديث الواردة في شأنها.

(٢) في المطبوعة: «منقبة». والمثبت عن المصورة.

(٣) في المطبوعة والمصورة: «الفاكه بن المغيرة». والمثبت عن كتاب «**نسب قريش**» لمصعب الزبيري: ١٥٣، و«**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم: ٧٧، و«**طبقات ابن سعد**»: (٨/١٧٠)، و«**عيون الأخبار**» لابن قتيبة: (١/٢٨٣).

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) انظر ترجمتها في «**طبقات ابن سعد**»: (٨/٢٨٧). ولها ترجمة في «**الاستيعاب**»: (٤/١٩٢٣)، ويبدو أنها مما استدرك على أبي عمر فألحق بكتابه.

٧٣٤٥ ـ هند بنت محمود

هِندُ بنتُ مَحمود بن مسلمة[١] بن خالد بن عَديّ الأَنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٤٦ ـ هند بنت منبه

هِندُ بنتُ مَنَبِّه بن الحجاج القُرَشية السَّهمية.

أَسلمت يوم الفتح. وهي أُم عبد الله بن عمرو بن العاص. قاله الواقدي.

استدركه ابن الدباغ، على الغساني.

٧٣٤٧ ـ هند بنت المنذر

هِندُ بنتُ المنذرِ بن الجَمُوح بن زَيد بن [حَرَام][٢] الأَنصارية الساعدية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٤٨ ـ هند بنت هبيرة

(س) هِندُ بنتُ هُبَيرة. ذكرها النسائي هكذا.

أَخبرنا أَبو القاسم يَعيش بن صَدقة الفَقِيه بإسناده عن أَبي عبد الرحمٰن النسائي: أَخبرنا عُبَيد الله بن سعيد، حدثنا مُعاذ بن هشام، حدثني أَبي، عن أَبي يحيى بن أَبي كثير قال: حدثني زيد، عن أَبي سَلاَّم، عن أَبي أَسماء الرَّحَبِي: أَن ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ حدثه قال: جاءت هند بنت هُبَيرة[٣] إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فَتَخٌ؛ ـ أَي: خواتيم ضِخام ـ فجعل رسولُ الله ﷺ يضرب يدها، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذي صنع بها رسول الله ﷺ فانتزعت فاطمةُ سلسلةً كانت في عنقها من ذهب، فقالت: هذه أَهداها إليَّ أَبو حَسَن. فدخل رسول الله ﷺ والسلسةُ في يدها، فقال: «يا فاطمة، أَيَغُرُّكِ أَن يقول الناسُ «ابنة رسول الله» وفي يدك سلسلة من نار؟!» ثم خرج ولم يقعد. فأَرسلت فاطمة السلسلة إلى

---

(١) في «طبقات ابن سعد» (٨/٢٤٣): «مسلمة بن سلمة بن خالد...».

(٢) في المطبوعة والمصورة: «زيد بن المنذر». والمثبت عن «طبقات ابن سعد»: (٨/٢٨٩). وترجمة أخيها «حباب بن المنذر»، وقد تقدمت.

(٣) لفظ النسائي: «جاءت بنت هبيرة».

السوق فباعتها، واشترت بثمنها غلاماً ـ وقال مَرَّةً: عبداً ـ فأَعتقته، فحدثت بذلك رسول الله ﷺ فقال: «الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار»[١].

أَخرجها أَبو موسى.

٧٣٤٩ ـ هند بنت الوليد

(س) هندُ بنتُ الوليد بن عُتبةَ بن ربيعةَ بن عبد شمس القُرَشية العَبْشَمِيَّة. وهي ابنة خال معاوية. سماها أَبو عمر «فاطمة». وقال الدارقطني: سماها مالك «فاطمة»، وخالفه غيره عن الزهري، فقالوا: «هند». وهو الصواب.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بن سُكينة بإسناده عن أَبي داود السجستاني: حدثنا أَحمد بن صالح، حدثنا عَنْبَسَة، حدثني يونس، عن ابن شهاب: حدثني عُروةُ بن الزبير، عن عائشة ـ زوج النبي ﷺ ـ وأُم سلمة: أَن أَبا حُذَيفة بنَ عُتبةَ بن ربيعةَ كان تَبَنَّى سالماً وأَنكحه ابنة أَخيه هندَ بنت الوليد بن عُتْبَة، وهو مولى لامرأَة من الأَنصار، كما تبنى رسول الله ﷺ زيدَ بن حارثة. وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إِليه، ووَرِث ميراثه، حتى أَنزل الله عز وجل: ﴿**ادْعُوهُمْ لآبائِهِمْ...**﴾ الآية، فرُدُّوا إِلى أَبائهم، فمن لم يعلم له أَب كان مولى وأَخاً في الدين، فجاءَت سَهلة بنت سُهَيل بن عمرو ـ امرأَة أَبي حذيفة القرشية العامرية ـ فقالت: يا رسول الله، إِنا كنا نرى سالماً ولداً... وذكر الحديث أَنها أَرضعته[٢]. وقد ذكرناه في غير مَوضِعٍ من كتابنا هذا.

٧٣٥٠ ـ هند بنت يزيد

(ب) هِندُ بنتُ يزيدَ بن البرصاءِ، من بني أَبي بكر بن كلاب.

هكذا ذكرها أَبو عبيدة في أَزواج النبي ﷺ. وقال أَحمد بن صالح المصري: هي عمرة بنت يزيد. وفيها اضطراب كثير جداً.

أَخرجها أَبو عمر[٣].

---

(١) «**النسائي**»، كتاب الزينة، باب «الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب»: (١٥٨/٨).

(٢) «**سنن أبي داود**»، كتاب النكاح، باب «فيمن حرم به» يعني الرضاع.

(٣) «**الاستيعاب**»: (١٩٢٣/٤، ١٩٢٤).

حرف الياء

٧٣٥١ ـ يسيرة بنت مليل

يُسَيْرة بنت مُلَيل بن زيد بن خَالد بن العَجْلان الأَنصارية، من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٥٢ ـ يسيرة أم ياسر

(ب د ع) يُسَيرَةُ أُمُّ ياسر الأَنصارية. وقيل: بل هي يُسَيرة بنت ياسر. تكنى أُم حُمَيضة.

كانت من المهاجرات المبايعات. قاله أَبو عمر. وقال ابن منده وأَبن نُعَيم: يسيرة من المهاجرات، غير منسوبة، حديثها عند حُميضة بنتُ ياسر.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى: حدثنا موسى بن حِزَام[١] وعبد بن حُمَيد وغير واحد قالوا: حدثنا محمد بن بشر، عن هانىء بن عثمان، عن أُمه حُمَيضة بنتِ ياسر، عن جدها يُسَيرة ـ وكانت من المهاجرات ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل، واعقِدْن[٢] بالأَنامل، فإنهن مسؤولات مُستنطقات»[٣].

أَخرجها الثلاثة.

يُسَيرة: بضم الياءِ، وفتح السين المهملة، وبعدها ياءٌ ثانية.

آخر أَسماءِ [خيرِ][٤] النساءِ، والحمد لله رب العالمين. ويتلوه [زَائِدُه[٥] كتابُ] الكنى، إن شاء الله تعالى.

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «حرام»، بالراء، والمثبت عن «الترمذي».

(٢) أي: أعددن عدد المرات بها.

(٣) «تحفة الأحوذي»، أبواب الدعوات، الحديث ٣٦٥٣: (١٥/٤٢).

(٤) (٥) ما بين القوسين عن المصورة.

الكنى

من النساء الصحابيات

حرف الهمزة

٧٣٥٣ ــ أم أبان بنت عتبة

(ب) أُم أَبَان بنتُ عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشيَّة[١] العبشمية خالة معاوية.

كانت بالشام مع زوجها أَبان بن سعيد بن العاص فقتل عنها بأَجنادين، فعادت إلى المدينة. ولما قدمت من الشام خطبها عمر، وعلي، والزبير، وطلحة. فاختارت طلحة، فتزوجها. ولا تعرف لها رواية.

أَخرجها أَبو عمر.

٧٣٥٤ ــ أم الأزهر

(ب د ع) أُم الأَزْهَر العَائِشيَّة[٢].

روت عنها زينبُ بنت الزبرقان العَائِشِيَّة: أَن أَباها ذهب بها إلى النبي ﷺ فمسحَ بيده عليها، وكانت امرأَة صالحة عابدة.

أَخرجها الثلاثة.

٧٣٥٥ ــ أم إسحاق الغنوية

أُم إِسحاق الغَنَوِية. روت عنها أُم حكيم بنت دينار، وكانت من المهاجرات.

روى أَبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن بَشَّار بن عبد الملك، عن أُم حَكِيم بنت دينار

---

(١) كتاب «نسب قريش» ١٥٣.

(٢) رمز لها في المصورة بـ(ب د ع). وترجمتها في «الاستيعاب»: (١٩٢٥/٤).

ـ مولاة أُم إِسحاق ـ أَنها قالت: خرجتُ إِلى النبي ﷺ مع أَخي، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أَخي: اقعدي يا أُم إِسحاق فإِني نسيت نفقتي بمكة. فقلت: إِني أَخشى عليك الفاسقَ ـ تعني زوجها ـ قال: كلا، إِن شاءَ الله. قالت: فلبثتُ أَياماً فمرَّ بي رجل قد عرفته، ولا أُسميه، فقال: ما يقعدك ههنا يا أُم إِسحاق؟ قلت: أَنتظر إِسحاق، ذهب يأْخذ نفقته. قال: لا إِسحاقَ لك، قد لحقه الفاسق زوجُك فقتَلَه. فقدمْت فدَخلت على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ، قلت: يا رسول الله، قتِل إِسحاق ـ وأَنا أَبكي، وهو ينظر إِلي ـ فأَخذ كفاً من ماءٍ فنضَحه في وجهي ـ قال بشار: قالت جدتي: فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة، فنرى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها[1].

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله: حدثني أَبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا بشار بن عبد الملك، حدثتني أُم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أُم إِسحاق. أَنها كانت عندَ رسول الله ﷺ، فأُتي بقصعة من ثَريد فأَكلتْ معه، ومعه ذو اليدين، فناولها رسولُ الله ﷺ عَرْقاً[2] فقال: «يا أُم إِسحاق، أَصيبي من هذه». فذكرت أَني صائمة، فبرَدَتْ يدي[3]: لا أُقدِّمها ولا أُؤَخرها، فقال النبي ﷺ: «مالك؟» قلت كنت صائمة فنسيت، فقال ذو اليدين: الآن بعدما شَبعت؟ فقال النبي ﷺ: «إِنما هو رزق ساقه الله تعالى إِليك»[4].

٧٣٥٦ ـ أم أسيد الأنصارية

(ع س) أُم أُسَيد الأَنصارية، امرأَة أَبي أُسيد الأَنصاري.

أَخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه وغير واحد قالوا بإِسنادهم عن محمد ابن إِسماعيل: حدثنا سعيد بن أَبي مَريم، حدثنا أَبو غَسَّان، عن أَبي حازم، عن سهل بن سعد ـ هو الساعدي ـ قال: لما عَرَّسَ أَبو أُسَيد الساعِدِيّ دعا النبيَّ ﷺ وأَصحابه، فما صَنَع لهم طعاماً ولا قَرَّبه إِليهم، إِلا امرأَتهُ أُمُّ أُسَيد بَلَّت تَمَرَات في تور[5] من حِجارَة من الليل، فلما فرغ النبي ﷺ من الطعام أَماثته[6] له، فسقته تتحِفه بذلك[7].

---

(١) انظر ترجمة إسحاق الغنوي فيما تقدم من هذا الكتاب.

(٢) العرق ـ بفتح فسكون ـ: العظم إذا أخذ منه معظم اللحم.

(٣) أي: سكنت. وفي «المسند»: «فرددت».

(٤) «مسند الإمام أحمد»: (٣٦٧/٦).

(٥) التور ـ بفتح فسكون ـ: إناء.

(٦) أي: خلطته في الماء.

(٧) «البخاري»، كتاب النكاح، باب «قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس»: (٣٣/٧).

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٣٥٧ ــ أم أبـي أمامة

أُم أَبي أُمامَة بن ثَعلبة بن الحَارِث.

هو الذي حضرت أُمَّه الوفاةُ عند مَسير رسول الله ﷺ إِلى بدر، فقال ابنها أَبو أُمامة لأَخيها أَبي بُردَةَ بن نِيَار: أَقم على أُختك. فقال: بل أَقم أَنت على أُمك. فارتفعا إِلى رسول الله ﷺ، فأَمر أَبا أُمامة بالإِقامة على أُمه. فرجع رسول الله ﷺ من بدر وقد تُوفيت، فصلى عليها[1].

وهذه غير أُم أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، لأَن هذا أَبا أُمامة بن سهل ولد بعد الهجرة، وسماه رسول الله ﷺ، وكناه أَبو أُمامة، ثم هو من بني عمرو بن عوف من الأَوس، وأَما أَبو أُمامة بن ثعلبة فإِنه كان في الهجرة رجلاً، ثم هو من بني حارثة بن الحارث، بطن من الخزرج، فهو غيره، والله أَعلم. وقد ذكرناه في «أَبي أُمامة»، وفي غيره.

٧٣٥٨ ــ أم أبـي أمامة بن سهل

(س) أُم أَبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيف.

أَوردها جعفر المستغفري، ولم يورد لها شيئاً.

أَخرجها أَبو موسى كذا مختصراً.

٧٣٥٩ ــ أم أنس الأنصارية

(ع س) أُم أَنس الأَنصارية. وليست أُمَّ أَنس بن مالك. ذكرها الطبراني.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو غالب، أَخبرنا أَبو بكر.

(ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَبو نعيم، قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا الحُسَين بن إِسحاق ـ هو التستري ـ حدثنا هشام بن عمار، حدثني الوليد بن مسلم، عن عَنْبَسَة بن عبد الرحمٰن، عن محمد بن زاذان، عن أُم سعد امرأَةِ زيد بن ثابت، عن أُم أَنس قالت: قلت: يا رسول الله، إِنَّ نفسي تغلبني عن عِشاءِ الآخرة. فقال رسول الله ﷺ: «عَجِّليها يا أُمَّ أَنس، إِذا ما الليل بَطَن كُلَّ واد فقد حلَّ وقت الصلاة، فصلي ولا إِثم عليك».

---

(١) انظر ترجمة أبي أمامة بن ثعلبة .

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٣٦٠ ــ أم أنس بنت البراء

(د ع) أُمُّ أَنَس بنتُ البَرَاءِ بن مَعرُور. وقيل: أُم بشر. وقيل: أُم مبشر.

روى وهب بن جرير، عن أَبيه، عن محمد بن إِسحاق، عن عبد الله بن أَبي نجيح، عن مجاهد، عن أُم أَنس بنت البراءِ بن معرور قالت: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «أَلا أُنبئكم بخير الناس؟» قلنا: بلى. قال: «رجل ـ وأَشار بيده إِلى المغرب ـ أَخذ بعنان فرسه في سبيل الله، ينتظر أَن يغير أَو يغار عليه». ثم قال: «أَلا أُنبئكم بالذي يليه؟» قلنا: بلى. فَثَنَى بيده إِلى الحجاز، وقال: «رجل في غنَيمَة له، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، ويعرف حق الله في ماله، قد اعتزل شرور الناس».

ورواه محمد بن سلمة، عن ابن إِسحاق، عن ابن أَبي نجيح فقال: أُم بشر.

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم.

٧٣٦١ ــ أم أنس جدة موسى بن عمران

(ب س) أُمُّ أَنَس جدةُ موسى بن عمران بن أَبي أَنس الأَنصاري.

روى عنها موسى بن عمران أَنها قالت: يا رسول الله، جعلكَ الله في الرفيق الأَعلى، وأَنا معك. فقال: «آمين». فقال لها: «عليك بالصلاة واهجري المعاصي فإِنه أَفضل من الجهاد».

أَخرجها أَبو عمر وأَبو موسى، إِلا أَن أَبا عمر قال: جدة يونس بن أَبي أَنس[1]. وقال أَبو موسى: جدة موسى. وقد وافق البخاري أَبا عمر، فقد ذكره في «**التاريخ الكبير**» فقال: يونس ابن عمران بن أَبي أَنس، يروي عن جدته أُم أَنس. والله أَعلم[2]. ورواها أَبو موسى عن الطبراني من طريقين، فقال: أُم موسى بن عمران.

٧٣٦٢ ــ أم أنس بنت عمرو

أُم أَنَس بنت عمرو بن مِرْضَخَةَ، من بني عوف بن الخزرج الأَنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) انظر «**الاستيعاب**»: (١٩٢٠/٤).

(٢) وكذلك ترجم له ابن أبي حاتم في «**الجرح والتعديل**»: (٢٤٤/٢/٤).

٧٣٦٣ ــ أم أوس البهزية

(ب د ع) أُم أَوس البَهْزِيَّة.

روى خَلف بن خَلِيفة. عن أَبي هاشم الرُّماني، عن أَوس بن خالد البَهْزِي، عن أُم أَوس البهزيَّة. أَنها سلأَت[١] سمنا لها. فجعلته في عُكة، ثم أَهدته إِلى النبي ﷺ فَقَبِله، وأَخذ ما فيه، ودعا لها بالبركة. فردها إِليها وهي ممتلئة سمناً. فظنت أَن النبي ﷺ لم يقبلها، فجاءَت النبيَّ ﷺ وَلها صُراخ، فقال: «أَخبروها بالقصة»، فأَكلت منه بقية عمر النبي ﷺ وولاية أَبي بكر، وولاية عمر، وولاية عثمان، حتى كان بين عليّ ومعاوية ما كان.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٦٤ ــ أم أيمن مولاة رسول الله

(ب د ع) أُم أَيمَن، مَولاةُ رسول الله ﷺ وحاضنته، واسمها بَرَكة[٢]، وهي حبشية فأَعتقها عبد الله أَبو رسول الله ﷺ. وأَسلمت قديماً أَول الإِسلام، وهاجرت إِلى الحبشة وإِلى المدينة، وبايعت رسولَ الله ﷺ. وقيل: إِنها كانت لأُخت خديجة، فوهبتها لرسول الله ﷺ وقيل: كانت لأُم رسول الله ﷺ، وهي التي شَرِبت بولَ النبي ﷺ، فقال لها: «لا يَيْجَعُ بطنُك أَبداً»[٣]. وقيل: إِن التي شربت بوله بركة جارية أُم حبيبة، وتكنى أُم أَيمن، بابنها أَيمن بن عبيد[٤].

وتزوجها زيد بن حارثة بن عُبَيد الحبشي، وكان رسول الله ﷺ يقول: «أُم أَيمن أُمي بعد أُمي». وكان يزورها في بيتها.

أَخبرنا عبد الوهاب بإِسناده عن عبد الله: حدثني أَبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أَنس: أَن أم أَيمن بكت لما قُبِض رسول الله ﷺ، فقيل لها: ما يبكيك على رسول الله ﷺ؟ فقالت: إِني علمت أَن النبي ﷺ سيموت، ولكن أَبكي على الوحي الذي رُفِع عنا[٥].

---

(١) سلأَ السمن: صفاه.

(٢) انظر الترجمة ٦٧٦٣ .

(٣) تقدم الحديث في ترجمة أميمة بنت رقيقة.

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) «مسند الإمام أحمد»: (٣/٢١٢).

أَخبرنا يحيى بن محمود وأَبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أَبي الحسين قال: حدثنا أَبو الطاهر وحَرْمَلة قالا: حدثنا ابن وهب، أَخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أَنس بن مالك قال: لما قَدِم المهاجرون من مكة... وذكر الحديث وقال: قال ابن شهاب: وكان من شأْن أُم أَيمن أُم أُسامة بن زيد أَنها كانت وَصِيفة لعبد الله بن عبد المطلب، وكانت من الحبشة، فلما وَلَدت آمنةُ رسولَ الله ﷺ بعدما توفي أبوه، حَضَنته أُم أَيمن حتى كبر، ثم أَعتقها رسول الله ﷺ، ثم أَنكحها زيد بن حارثة، ثم توفيت بعد ما تُوفِّي رسول الله ﷺ بخمسة أَشهر[1].

وقيل: بستة أَشهر، وقيل: إِن أَبا بكر وعمر كانا يزورانها كما كان رسول الله ﷺ يزورها.

أَخرجها الثلاثة.

٧٣٦٥ ــ أم أيوب الأنصارية

(ب د ع)أُم أَيُّوبَ الأَنصاريَّةُ، امرأَة أَبي أَيوب، وهي: بنت قيس بن عَمْرو بن امرىءِ القيس من الخزرج.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا الحسن بن الصباح، عن ابن عُيَينة، عن عُبَيد الله بن أَبي يزيد، عن أَبيه: أَن أُم أَيوب أَخبرته قالت: نزل علينا رسول الله ﷺ، فتكلفنا له طعاماً فيه بعض هذه البقول[2]، فكره أكله، وقال لأصحابه: «كلوه، إِني لست كأَحدكم، إِني أَخاف أَن أُوذي صاحبي»[3].

قال الحميدي: قال سفيان: رأَيت رسول الله ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله، هذا الحديث الذي تحدث به أُم أَيوب عنك إِن الملائكة تتأَذى مما يتأَذى منه بنو آدم؟ قال: «حق».

أَخرجها الثلاثة.

---

(١) إلى هنا انتهى حديث مسلم في كتاب الجهاد، باب «رد المهاجرين إلى الأنصار منائحهم من الشجر والثمر حين استغنوا عنها بالفتوح»: (١٦٢/٥، ١٦٣).

(٢) أي من الثوم والبصل والكراث ونحوها.

(٣) «تحفة الأحوذي»، أبواب الأطعمة، باب «ما جاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخاً»، الحديث: ١٨٧٠: (٥٢٩/٥، ٥٣٠)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب».

٧٣٦٦ ـ أم أيوب بنت مسعود

(س) أُم أَيوبَ بنتُ مَسعود.

قال جعفر: ذكرها البخاري، ولم يورد لها شيئاً.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

حرف الباء

٧٣٦٧ ـ أم بجيد الأنصارية

(ب د ع) أُمّ بُجَيد الأَنصارية الحارثية. قيل: اسمها حواءُ. وفي ذلك اضطراب، وهي مشهورة بكنيتها.

بايعت النبي ﷺ.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم عن أَبي عيسى: حدثنا قتيبة [أَخبرنا الليث][1] عن سعيد بن أَبي هند، عن عبد الرحمٰن بن بُجَيد، عن جدته أُم بُجَيد ـ وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ ـ أَنها قالت لرسول الله ﷺ: إِن المسكين لَيقومُ على بابي فما أَجدُ شيئاً أعطيه إِياه؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «إِن لم تَجِدِي له شيئاً تُعطِيه إِياه إلا ظِلفاً[2] مُحَرقاً، فادفعيه في يده»[3].

أَخرجها الثلاثة.

٧٣٦٨ ـ أم بردة بنت المنذر

(ب س) أُم بُرْدَةَ بنتُ المنذرِ بن زَيد بن لَبيد بن خِرَاشِ بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النجار الأَنصارية النجارية.

أَرضعت إِبراهيم ابن النبي ﷺ، دفعه النبي ﷺ إِليها ساعةَ وضعته أُمه مارية، فلم تزل ترضعه حتى ماتَ عِندَها. وهي امرأَة البراءِ بن أَوس، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو موسى، عن أَبي القاسم بن إِسماعيل بن محمد بن الفضل قال: ولد إِبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان، فدفعه رسول الله ﷺ إِلى أُم بردة بنت المنذر، فكانت ترضعه.

قال أَبو موسى: «والمشهور أَن التي أَرضعته أُم سيف، ولعلهما كانتا جميعاً أَرضعتاه في وقتين». وهو الصحيح، إِلا أَن أَبا عمر لم يذكر أُم سيف هٰهنا.

---

(١) ما بين القوسين عن «**تحفة الأحوذي**»، وهو ساقط من المصورة والمطبوعة. وهذا السند عينه هو سند أبي داود في كتاب الزكاة، باب «حق السائل».

(٢) الظلف ـ بكسر فسكون ـ: للبقر والغنم كالحافر للفرس.

(٣) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب الزكاة، باب «ما جاء في حق السائل»، الحديث: ٦٦٠: (٣/٣٣٢، ٣٣٣).

٧٣٦٩ ـ أم بشر بنت البراء

(ب د ع) أُم بِشْرٍ ـ وقيل: أُم مبشر ـ بنت البَرَاء بن مَعرُور قيل: اسمها خُلَيدة. ولا يصح.

روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك، وعبد الله بن يزيد.

روى الزهري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أَبيه قال: لما حضرت كعبا الوفاةُ أَتته أُم بشر بنت البراء بن مَعرور فقالت: يا أَبا عبد الرحمٰن، إِن لقيت أَبي فأَقرِهِ منِّي السلامَ. فقال: لعمرُ الله يا أُمَّ بشر نحن أَشغلُ من ذلك. فقالت: أَما سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «إِن أَرواح المؤمنين نَسَمةٌ تَسْرَحُ في الجنة حيث شاءوا، وإِن نَسَمَة الفاجر في سجين»؟. قال: بلى. قالت: هو ذاك.

رواه يونس، والزبيدي[1]، وغيرهما عن الزهري، فقال: أُم مبشر.

أَخرجها الثلاثة.

٧٣٧٠ ـ أم بلال امرأة بلال

(س) أُم بلال امرأَةُ بِلال.

قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء خزاعة.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٧٣٧١ ـ أم بلال بنت هلال

(ب د ع) أُم بِلاَل بنت هِلاَل الأَسلمية. قاله أَبو نعيم. وقال أَبو عمر: أُم بلال بنت هلال المزنية.

شهد أَبوها الحديبية، وروت هي عن النبي ﷺ.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني محمد بن أَبي يحيى، الأَسلمي، عن أُمه أَم بلال ـ وكان أَبوها مع

---

(١) هو محمد بن الوليد الزبيدي الحمصي. عالم أهل حمص. قال عنه الزهري: «قد احتوى هذا على ما بين جنبي من العلم» توفي سنة ١٤٨. انظر «العبر» للذهبي: (١/٢١٠).

النبي ﷺ يوم الحديبية ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «ضحوا بالجَذَع[١] من الضأْن، فإنه جائز»[٢].

ورواه أَنس بن عِيَاض، عن محمد بن أَبي يحيى، عن أُمه، عن أُم بلال، عن أَبيها، نحوه.

أَخرجها الثلاثة.

٧٣٧٢ ــ أم بيان

أُم بَيَان بنت زيد بن مالك، أُخت سعد بن زيد.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

---

(١) الجذع من الضأن: ما تمت له سنة.

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٣٦٨/٦).

حرف الثاء

٧٣٧٣ ــ أم ثابت بنت ثعلبة

أُم ثابتِ بنتُ ثَعلبةَ بن مِحْصَنِ الأَنصارية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٣٧٤ ــ أم ثابت بنت جبر

أُم ثابت بنتُ جَبْر[١] بن عَتِيك.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٧٥ ــ أم ثابت بنت سنان

أُمُّ ثابتِ بنت [سِنَان][٢] بن عُبَيد الأَنصارية، من بني الأَبجر.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٧٦ ــ أم ثابت بنت قيس

أُم ثَابتِ بنتُ قيسِ بن شَمَّاس الأَنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[٣].

٧٣٧٧ ــ أم ثابت بنت مسعود

أُم ثَابتِ بنتُ مَسعود بن سعد بن قَيس بن خَلْدَة الأَنصارية الزُّرَقية.

---

(١) في المطبوعة: «جبير». وكان في المصورة «جبر»، ولكن الناسخ أحالها إلى «جبير». والمثبت عن «طبقات ابن سعد»: (٢٥٦/٨). و«الإصابة»: (٤١٩/٤). وانظر «جمهرة أنساب العرب»: ٣٣٥.

(٢) في المطبوعة والمصورة: «سفيان». والمثبت عن «الإصابة» (٤١٩/٤). وإن كان فيها «سنان بن عتيك». وهو خطأ. وانظر أيضاً «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٣٦٢. و«طبقات ابن سعد»: (٢٦٩/٨).

(٣) أخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٢٦٢/٨).

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[1].

٧٣٧٨ ــ أم ثعلبة بنت ثابت

أُم ثعلبة بنتُ ثابت بن الجِذْع الأَنصارية، من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

(٤) وأخرجها ابن سعد كذلك: (٨/٢٨٦).

حرف الجيم

٧٣٧٩ ــ أم الجلاس

(ب) أُم الجُلاَس التَّميميَّة. هي أُم عبد الله بن عَياش بن أَبي ربيعة المخزومي، اسمها أَسماءَ[١]. تقدم ذكرها في حرف الهمزة.

أَخرجها أَبو عمر.

٧٣٨٠ ــ أم جميل بنت أوس

(س) أُم جَمِيل بنتُ أَوس المرَئِية[٢]، من بني امرىءِ القيس.

قالت: أَتيت النبي ﷺ مع أَبي، وعَليّ ذوائبُ وقُنزُعة[٣]، ذكرت عند( ) ذكر أَبيها، قاله جعفر.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٦٣٨١ ــ أم جميل بنت الجلاس

أُم جَميل بنت الجُلاس بن سُوَيد الأَنصارية، من بني عبد الأَشهل.

بايعت رسولَ الله ﷺ، قاله ابن حبيب[٥].

٧٣٨٢ ــ أم جميل بنت الحباب

أُم جَميل بنتُ الحُباب بن المُنذر بن الجَمُوح الأَنصارية، من بني حرام.

بايعت رسولَ الله ﷺ. قاله ابن حبيب[٦].

---

(١) انظر الترجمة ٦٧٠٧ .

(٢) في المطبوعة والمصورة: «المزنية». والصواب ما أثبتناه، قال الحافظ في «الإصابة» (/ ١٩): «المرئية»: بفتح الميم والراء، ثم همزة، ثم تشديد.

(٣) القنزعة: الخصلة من الشعر.

( ) انظر الترجمة ٣٢١ .

(٥) وأخرجها ابن سعد: (٢٥٧/٨).

(٦) وأخرجها ابن سعد أيضاً: (٢٨٩/٨، ٢٩٠).

٧٣٨٣ ــ أم جميل بنت أبي حزم

أُم جَميلٍ بنتُ أَبي حَزمٍ[١] بن عَتِيك بن النعمان الأَنصارية، من بني مالك.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٨٤ ــ أم جميل بنت الخطاب

(د ع) أُم جَمِيل بنتُ الخطابِ، أُخت عمر بن الخطاب، امرأَة سَعِيد بن زيد، واسمها فاطمة. وقد ذكرت في فاطمة.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٣٨٥ ــ أم جميل بنت عبد الله

(د ع) أُم جَمَيلٍ بنتُ عبد الله.

روى عنها سعيد بن المُسَيَّب.

روى موسى بن عبيدة [عن عبد الله بن عبيدة][٢] عن سعيد بن المسيب، عن أُم جميل بنت عبد الله: أَن زوجها ضَرَبها، فذكرت ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: «هل لك أَن تُبَارِيه؟»[٣] فبارته.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٣٨٦ ــ أم جميل بنت قطبة

أُم جَميل بنت قُطبَةَ بن عامر بن حَدِيدة الأَنصارية، من بني سَواد.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن[٤] حبيب.

٧٣٨٧ ــ أم جميل بنت المجلل

(ب د ع) أُم جَمِيل بنت المُجَلِّل بن عبد ـ وقيل: عُبَيد ـ بن أَبي قَيس بن عبد وُدّ بن

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة. وفي «طبقات ابن سعد» (٨/٣٣٢): «أخزم».

(٢) ما بين القوسين عن المصورة. وانظر «الإصابة»: (٤/٤٢٠). وعبد الله بن عبيدة هو أخو موسى بن عبيدة الربذي، انظر «الجرح» لابن أبي حاتم: (٢/٢/١٠١).

(٣) هو من الإبراء، أي تتخلى عن حقها نحوه.

(٤) وأخرجها ابن سعد: (٨/٢٩٩).

نصر بن مالك بن حُسْل بن عامر بن لُؤي.

هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى الحبشة[١]. وهي أُم محمد بن حاطب. وتوفي زوجُها حاطب في الحبشة، فخلف عليها زيدُ بن ثابت، فولدت له، وهاجَرَت إلى المدينة أَيضاً. روى عنها ابنها محمد.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أَبي، حدثنا إبراهيم بن أَبي العباس ويونس ابن محمد، عن عبد الرحمٰن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أَبيه، عن جده محمد بن حاطب، عن أُمه أُم جَميل بنت المُجلل قالت: أَقبلتُ بكَ من أَرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أَو ليلتين، إذ طبخت لك طبيخاً ففَنِي الحَطب، فذهبت أَطلب، فتناولت القدر فانكفأَت على ذراعك... الحديث[٢].

وقد تقدم في محمد وغيره.

أَخرجها الثلاثة.

الْمُجَلِّل: بالجيم.

٧٣٨٨ ــ أم جندب أم أبي ذر

(د ع) أُم جُندَبٍ، هِيَ أُم أَبي ذر الغفاري. لها ذكر في إسلام أَبي ذر.

أَخبرنا عبد الله بن أَبي نصر الخطيب بإسناده إلى أَبي داود الطيالسي قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أَبي ذر قال: لما أَسلمت أَتيتُ أَخي وأُمي، فقالت: ما بنا رغبة عن دينك. فأَسلمت[٣].

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٣٨٩ ــ أم جندب أم سليمان بن عمر

(د ع) أُم جُندَب، وهي أُم سُلَيمان بن عمرو.

روى حديثها ابنها سليمان بن عمرو بن الأَحوص: أَنها رأَت النبي ﷺ غَدَاة الجمرة،

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٢٥٨/١).

(٢) تقدم الحديث في ترجمة «محمد بن حاطب»، وخرجناه هناك.

(٣) أخرجه مسلم من حديث سليمان. انظر كتاب الفضائل، باب «من فضائل أبى ذر»: (١٥٤/٧).

وهو يرمي الجمرة، وهو يقول: «أيها الناس، لا يقتلُ بعضُكم بعضاً، ارمُوا بمثل حصى الخَذْف»[١].

٧٣٩٠ ــ أم جندب الأزدية

(ب د ع) أُم جندب الأَزْدِية.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبة بإسنادهم عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا يزيد، حدثنا الحجاج بن أَرطاة، عن أَبي يزيد ـ مولى عبد الله بن الحارث ـ عن أُم جندب الأَزدية قالت: قال النبي ﷺ: «ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف، ولا تقتلوا أَنفسكم»[٢].

قاله أَبو عمر، وقال: «هي أُم سليمان بن عمرو بن الأَحوص»[٣]. وقال ابن منده وأَبو نُعيم: أُم جُندب الأَزدية. ولم يذكرا أَنها أُم سليمان، إلا أَن أَبا نعيم قال: وهي عندي المتقدمة ـ يعني أُم سليمان ـ وذكر لها هذا الحديث في رمي الجمار، ورورياه عن أَبي يزيد، عن أُم جندب ـ وعن جندب، عن أُمه.

أَخرجها الثلاثة.

قلت: الصحيح أَنهما واحدة كما قاله أَبو عمر وأَبو نعيم، وقد كشف أَبو عمر الغطاءَ وأَزال اللَّبس بأَن قال: هي أُم سليمان، كما ذكرناه عنه، والله أَعلم.

٧٣٩١ ــ أم جندب بنت مسعود

أُم جُندَب بنتُ مسعود بن أَوس الأَنصارية الظَّفَرِية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[٤].

---

(١) أي صغاراً. والحديث أخرجه الإمام أحمد في «مسنده»: (٣/٥٠٣)، (٦/٣٧٩). وانظر «طبقات ابن سعد»، ترجمة أم جندب الأزدية: (٨/٢٢٤، ٢٢٥).

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٧٦).

(٣) «الاستيعاب»: (٤/١٩٢٧).

(٤) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٤٨).

حرف الحاء

٧٣٩٢ ــ أم الحارث الأنصارية

(ب) أُم الحَارِث الأَنصارية. جدة عُمَارة بن غَزِيَّة.

شهدت حنيناً مع النبي ﷺ.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً.

٧٣٩٣ ــ أم الحارث بنت ثابت

أُم الحَارث بنتُ ثابِت بن الجذْع الأَنصارية، من بني حرام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب(١).

٧٣٩٤ ــ أم الحارث بنت عياش

(ب د ع) أُم الحَارِث بنتُ عَيَّاشِ بن أَبي رَبِيعة المخزومية.

لها رؤْية من رسول الله ﷺ.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شعيب بن إِسحاق، عن ابن جُريج، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن أُم الحارث بنت عياش ابن أَبي ربيعةَ: أَنها رأَت بُدَيل بن ورقاءَ يطوف على جَمَل أَوْرَقَ على أَهل المنازل بمنى، يقول: إِن رسولَ الله ﷺ ينهاكم أَن تصوموا هذه الأَيام، فإِنها أَيام أَكل وشرب.

أَخرجها الثلاثة.

٧٣٩٥ ــ أم الحارث بنت مالك

أُم الحَارِث بنتُ مَالِك بن خَنْساء بن سِنَان الأَنصارية.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب(٢).

---

(١) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٩٠).

(٢) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٩٢).

٧٣٩٦ ــ أم حارثة الربيع بنت النضر

(ب) أُم حَارِثَةَ الرُّبَيِّع بنتُ النَّضر. ذكرت في الراءِ[١].

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٧٣٩٧ ــ أم حبان بنت عامر

أُم حِبَّان بنت عَامِر بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الأَنصارية. هي أُخت عُقبة بن عامر بن نابي[٢].

أَسلمت وبايعت. قاله ابن ماكولا، عن محمد بن سعد[٣].

حبان: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

٧٣٩٨ ــ أم حبيب بنت العاص

(س) أُمُّ حَبيبِ بنتُ العَاصِ بن أُمَية بن عبد شمس. كانت عند عمرو بن عَبد ودّ. قاله جعفر.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً. فعلى هذا هي عمة خالد، وعمرو، وأَبان بني [سعيد بن][٤] العاص، وفيه بعد. والله أَعلم.

٧٣٩٩ ــ أم حبيب بنت العباس

(ب د ع) أُمُّ حَبِيبِ بنتُ العَبَّاس بن عبد المطلب. وقيل: أُم حَبيبة. والأَول أَكثر. لها ذكر في حديث عبد الله بن العباس.

روى يونس بن بكير عن ابن إِسحاق قال: حدثني الحُسَين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إِلى أُم حبيب بنت العباس تَدِب بين يديه، فقال: «لئن بلغَتْ هذه وأَنا حيّ لأَتزوّجنها». فقُبِض قبل أَن تبلغ،

---

(١) انظر الترجمة ٦٩١١ . و«طبقات ابن سعد»: (٨/٣١٠).

(٢) انظر الترجمة ٣٧٠٦ .

(٣) «طبقات ابن سعد»: (٨/٢٨٨).

(٤) ما بين القوسين لا بد من إثباته. انظر كتاب «نسب قريش»: ١٧٤، ١٧٥، و«الإصابة»: (٤/٤٢٢).

فتزوجها الأَسود بن سفيان بن [عبد الأَسد بن هلال بن][1] عبد الله المخزومي. فولدت له رزق[2] بن الأَسود، ولبابة بنت الأَسود، سمتها باسم أُمها أُم الفضل لبابة بنت الحارث.

أَخرجها الثلاثة.

٧٣٤٠ ــ أم حبيب مولاة أم عطية

(د ع) أُم حَبِيبٍ مولاةُ أُم عطية.

ذكرها الطبراني في المكنيات من الصحابيات، وروى بإسناده عن شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أُم حبيب ـ مولاة أُم عطية ـ قالت: كنت في النسوة اللواتي أَهدَينَ[3] بعض بَنات رسول الله ﷺ، فقال: «اصببن إذا صببتن على رأْسها ثلاثاً في الغسل من الجنابة»[4].

أَخرجها الثلاثة[5].

٧٤٠١ ــ أم حبيبة بنت جحش

(ع ب س) أُم حَبِيبة. وقيل: أُم حَبِيب. والأَول أَكثر. وهي بنت جَحش بن رئاب الأَسدية، أُخت زينب بنت جحش أُم المؤمنين.

وكانت تُستَحاضُ، وأَهل السير يَقولون: إن المستحاضة حَمْنَة[6]. قال أَبو عمر: والصحيح أَنهما كانتا تُستَحاضَان.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أَبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عُروَة، عن أُم حبيبة بنت جَحش: أَنها استُحِيضَت،

---

(١) ما بين القوسين من كتاب «**نسب قريش**»: ٢٧، و«**طبقات ابن سعد**»: (٣٣/٨)، و«**الاستيعاب**»: (٤/ ١٩٢٨)، و«**الإصابة**»: (٤٢٢/٤).

(٢) كذا، ومثله في كتاب «**نسب قريش**»: ٢٧. وفي «**طبقات ابن سعد**» (٣٣/٨): «فولدت له زرقاء ولبابة». وقال الحافظ في «**الإصابة**» (٤٢٢/٤): «وذكرها ابن سعد في الصحابيات، وذكر أنها ولدت للأسود ابنة أخرى اسمها زرقاء».

(٣) أي: اللاتي زففنها إلى بيت زوجها.

(٤) قال الحافظ في «**الإصابة**»: (٤٢٣/٤): «أخرجه أحمد والطبراني».

(٥) كذا، ولم تقع لنا ترجمتها في «**الاستيعاب**».

(٦) انظر الترجمة ٦٨٥٠ .

فسألت رسول الله ﷺ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة، فإن كانت لتخرج من المِرْكَنِ[١] وقد علمت حُمرة الدم على الماء فتصلي[٢].

وقد اختلف على الزهري في إسناده، فرواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة: أَن أُم حبيب أَو أُم حبيبة...

أَخبرنا يحيى بن محمود وأَبو ياسر بإسنادهما عن أَبي الحسين مسلم بن الحجاج: حدثنا محمد بن سَلَمة[٣] المرادي، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن الزهري، عن [عُروة بن الزبير، وعَمْرَة بنت عبد الرحمٰن، عن عائشة زوج النبي ﷺ أَن][٤] أُم حبيب بنت جحش خَتَنَةَ[٥] رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمٰن بن عوف، استحيضت سبع سنين، واستفتَتْ رسول الله ﷺ... الحديث[٦].

وقال معمر: عن الزهري، عن عَمْرة، عن أُم حبيب. ورواه يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة، عن أُم حبيبة، نحوه.

أَخرجها أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٧٤٠٢ ــ أم حبيبة بنت أبي سفيان

(ب د ع) أُمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أَبي سُفيانَ صَخْرِ بن حَرْب بن أُمية بن عبد شَمس القُرَشية الأَموية. زوج النبي ﷺ، إِحدى أُمهات المؤمنين رضي الله عنها. كنيت بابنتها حبيبة بنت عُبَيْد الله بن جحش، واسمها رَمْلَةُ. وقد ذكرناها في الراء[٧].

وكانت من السابقين إِلى الإِسلام. وهاجرت إِلى الحبشة مع زوجها عُبَيد الله، فولدت هناك حَبِيبة[٨]، فتنصر عبيد الله، ومات بالحبشة نصرانياً، وبقيت أُم حَبِيبة مسلمةً بأَرض

---

(١) المركن ـ بكسر الميم ـ: الذي يغسل فيه الثياب، وكن يغتسلن فيه أيضاً.

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٣٤).

(٣) في المطبوعة: «مسلمة»، والصواب عن المصورة، و«مسلم».

(٤) ما بين القوسين عن «مسلم»، ولا بد من إثباته، وهو سقط من المصورة والمطبوعة.

(٥) أي: قريبة زوجته ﷺ.

(٦) «مسلم»، كتاب الطهارة، باب «المستحاضة وغسلها وصلاتها»: (١/١٨١).

(٧) انظر الترجمة ٦٩٢٤ .

(٨) «طبقات ابن سعد»: (٨/٦٨).

الحبشة، فأَرسل رسول الله ﷺ يخطبها إِلى النجاشي ـ قالت أُم حبيبة: ما شعَرت إِلا بِرسول النجاشي جارية يقال لها أَبرهَة، كانت تقوم على ثيابه[1] ودُهنه، فاستأْذنت عَليّ، فأَذنت لها، فقالت: إِن الملك يقول لك: إِن رسولَ الله ﷺ كتب إِلي أَن أُزَوجَكه. فقلت: بَشَّرَك الله بخير. قالت: ويقول لك الملك: وكِّلي مَن يزوجك. فأَرسلت إِلى خالد بن سعيد بن العاص ابن أُمية فوكَّلته، وأَعطيت أَبرهة سوارين من فضة كانت عَليّ، وخواتيم فضة كانت في أَصابعي، سروراً بما بشرَتْني به. فلما كان العَشِي أَمر النجاشي جعفر بن أَبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشي فحمد الله، وقال: أَما بعد، فإِن رسول الله ﷺ كتب إِليّ أَن أُزوجه أُم حبيبة بنت أَبي سُفيان، فأَجبت إِلى ما دعا إِليه رسول الله ﷺ. وقد أَصدقتها أَربعمائة دينار. ثم سكب الدنانير بين يَدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فحمد الله وأَثنى عليه، وقال: أَما بعد فقد أَجبتُ رسول الله ﷺ إِلى ما دعا إِليه، وزوجتُه أُمَّ حبيبة بنت أَبي سفيان، وبارك الله لرسوله ودفع النجاشي الدنانيرَ إِلى خالد فقبضها. ثم أَرادوا أَن يتفرقوا فقال: اجلسوا فإِنَّ من سنة الأَنبياء إِذا تزوجوا أَن يؤكَلَ طعامٌ على التزويج. ودعا بطعام فأَكلوا، ثم تفرقوا.

وقيل: إِن الذي وكلته أُمُّ حبيبة ليعقد النكاح عثمان بن عفان بن أَبي العاص بن أُمية من أَجل أَن أُمها صفية بنت أَبي العاص عمة عثمان.

قال ابن إِسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد زينب بنت خُزَيمة الهِلالية.

لا اختلاف بين أَهل السير وغيرهم في أَن النبي ﷺ تزوج أُم حبيبة وهي بالحبشة، إِلا ما رواه مسلم بن الحجاج في «**صحيحه**» أَن أَبا سفيان لما أَسلم طلَب من رسول الله ﷺ أَن يتزوجها فأَجابه إِلى[2] ذلك. وهو وَهم من بعض رواته.

أَخبرنا أَبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأَنصاري ـ يعرف بابن الشَّيْرجِي ـ الدمشقي وغير واحد، قالوا: أَخبرنا الحافظ أَبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، أَخبرنا أَبو المكارم محمد بن أَحمد بن المحسن الطوسي، حدثنا أَبو الفضل محمد بن أَحمد ابن الحسن العارف الميهني، أَخبرنا أَبو بكر أَحمد بن الحسن بن أَحمد الحَرَشي، حدثنا أَبو

---

(١) في المطبوعة: «على بناته». والمثبت عن «**طبقات ابن سعد**»: (٦٩/٨). و«**الاستيعاب**»: (١٩٣٠/٤).

(٢) تقدم ذلك في ترجمة رملة: (١٢٧/٧)، وخرجناه هنالك.

محمد حاجب بن أَحمد بن يَرْحُم[١] الطوسي، حدثنا عبد الرحيم[٢] بن منيب المروزي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عبد الله الشُّعَيثي، عن أَبيه، عن عَنبَسة بن أَبي سفيان، عن أُم حبيبة - زوج النبي ﷺ - تعني عن النبي ﷺ، قال: «من صلى أَربعاً قبل الظهر وأَربعاً بعدها، حُرّم على النار».

وتوفيت أُم حبيبة سنة أَربع وأَربعين.

أَخرجها الثلاثة.

٧٤٠٣ ــ أم حذيفة بن اليمان

(د ع) أُم حُذَيفة بن اليمان.

لها ذكر في حديث حذيفة.

روى إِسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حُبَيْش، عن حذيفة قال: قالت لي أُمي: متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت لها: مالي به عهد منذ كذا وكذا. فأَتيته وهو يصلي المغرب، فقال: «يا حذيفة، أَما رأَيتَ العارض الذي عرض؟» قلت: بلى. قال: «ذاك مَلَك أَتاني وبشرني بأَن الحسن والحسين سيدا شباب أَهل الجنة، وأَن فاطمة سيدة نساء أَهل الجنة».

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعيم.

٧٤٠٤ ــ أم حرام بنت ملحان

(ب د ع) أُم حَرَام بنتُ مِلْحان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُندَب بن عَامر بن غَنْم ابن عَدي بن النجار الأَنصارية الخزرجية، أُمها مليكة بنت مالك بن عَدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. وأُم حرام خالةُ أَنس بن مالك، وهي زوجة عبادة بن الصامت[٣]، واسمها الرميصاءُ. وقيل: الغُمَيصاء، ولا يصح لها اسم.

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «بن خم». والصواب: «بن يرحم». انظر «العبر» للذهبي: (٢/٢٤٣). و«المشتبه» له أيضاً: ٦٦٧.

(٢) في المطبوعة: «عبد الرحمٰن». ولم تقع لنا ترجمته.

(٣) «طبقات ابن سعد»: (٨/٣١٨).

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها في بيتها، ويَقِيلُ عندها، وأَخبرها أَنها شهيدة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، أَخبرنا عبد الصمد، حدثني أَبي حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني محمد بن يحيى بن حَبَّان، حدثني أَنس بن مالك، عن أُم حرام بنت ملحان ـ وكانت خالته ـ أَن رسول الله ﷺ نام أَو قَال[١] في بيتها، فاستيقظ وهو يضحك، وقال: «عُرض عليَّ ناس من أُمتي يركبون ظهر البحر[٢] الأَخضر كالملوك على الأَسرة». قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أَن يجعلني منهم. قال: «إِنك منهم». ثم نام فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ فقال: «عرض علي ناس من أُمتي يركبون ظهر البحر[٣] الأَخضر كالملوك على الأَسرة». قلت: يا رسول الله، ادع الله أَن يجعلني منهم. قال: «أَنت من الأَولين». فتزوجها عبادة بن الصامت، فأَخرجها معه، فلما جاز البحر [بها][٤] رَكِبَتْ دابَّة فصرعتها فقتلتها[٥].

وكانت تلك الغزوة غزوة قُبرس[٦]، فدفنت فيها. وكان أَمير ذلك الجيش معاوية بن أَبي سفيان في خلافة عثمان، ومعه أَبو ذر وأَبو الدرداء، وغيرهما من الصحابة، وذلك سنة سبع وعشرين.

أَخرجها الثلاثة.

٧٤٠٥ ــ أم حرملة بنت عبد الأسود

(ب س) أُم حَرْملة بنت عبد الأَسود بن جَذِيمة[٧] بن أَقيش بن عامر بن بياضة بن سُبيع ابن جُعْثمة بن سعد بن مُلَيح بن عَمرو بن خُزَاعة.

---

(١) القيلولة: الاستراحة في وسط النهار.

(٢) في «المسند»: «ظهر هذا البحر».

(٣) في «المسند» أيضاً: «ظهر هذا البحر».

(٤) ما بين القوسين عن «المسند».

(٥) «مسند الإمام أحمد»: (٤٢٣/٦).

(٦) قبرس في «معجم البلدان» بالسين.

(٧) في المطبوعة: «خزيمة». ومثله في المصورة دون نقط الحاء. وفي «طبقات ابن سعد»: (٢٠٩/٨). «خذيمة»، بالحاء. والمثبت عن ترجمة خولة بنت الأسود، وقد تقدمت في ١٠١/٧، و«سيرة ابن هشام»: (٣٢٥/١).

أَسلمت قديماً، وهاجرت إِلى الحبشة مع زوجها جَهْم بن قيس بن شُرَحبيل. قاله ابن إِسحاق.

أَخرجها أَبو عمر، وأَبو موسَى وهو نَسَبها.

٧٤٠٦ ــ أم حسان بنت شداد

(س) أُم حَسَّان بن[1] شَدَّاد. ذكرناها في ترجمة ابنها حسان.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٤٠٧ ــ أم الحصين بنت إسحاق

(ب د ع) أُمُّ الحُصَيْن بنت إِسحاقَ الأَحْمَسِية.

أَخبرنا يحيى بن محمود وأَبو ياسر بإِسنادهما عن مسلم أَبي الحسين قال: حدثني أَحمد ابن حنبل، حدثنا محمد بن سلمة، عن أَبي عبد الرحيم، عن زيد بن أَبي أُنيسة، عن يحيى بن الحُصَين، عن أُمِّ الْحصَين جدته قالت: حَججتُ مع النبي ﷺ حجة الوداع، فرأَيتُ أُسامة وبلالاً، أَحدهما آخذ بخِطام ناقة رسول الله ﷺ، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر، حتى رمى جمرة العقبة.

واسم أَبي عبد الرحيم: خالد بن أَبي يزيد[2].

أَخرجها الثلاثة.

٧٤٠٨ ــ أم حفيد

(ب د ع) أُم حُفَيد ـ واسمها: هُزيلة بنت الحارث الهلالية، وهي أُخت ميمونة بنت الحارث أُم المؤمنين، وهي أَيضاً خالة ابن عباس، وخالد بن الوليد. وذكرت في حديث ابن عباس.

وهي التي أَهدت السمنَ والأَقط[3] والأَضُبّ إِلى رسول الله ﷺ؛ فأَكل السمن والأَقط،

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «بنت شداد». والمثبت عن ترجمة «حسان بن شداد» وقد تقدمت. ولم يترجم الحافظ ابن حجر لأم حسان هذه.

(٢) «مسلم»، كتاب الحج، باب «استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً»: (٧٩/٤).

(٣) الأقط ـ بفتح فكسر ـ: اللبن المجفف.

ولم يأكل الضبَاب، تركها تقذُّراً، وأَكلت على مائدته ﷺ، وكانت تسكن البادية.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن الطبري بإسناده عن أَحمد بن علي قال: حدثنا أَبو عوانة، عن أَبي بشر، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قال: أَهدت أُم حفيد خالتي ابنة الحارث إلى رسول الله ﷺ سمناً وأَقطاً وأَضُبًّا، فدعا بهن رسول الله ﷺ فَأُكِلْنَ على مائدته، تَرَكَهُن تقَذُّراً لهن، ولو كان حَرَاماً لما أُكلْن على مائدة رسول الله ﷺ، ولا أَمر بأَكلهن[١].

أَخرجها الثلاثة[٢].

٧٤٠٩ ـ أم الحكم بنت الزبير

(د ع) أُم الحَكَم بنتُ الزُّبَير بن عبد المطلب القرَشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ وهي أُخت ضُبَاعة بنت الزبير[٣]، وقيل فيها: أُم حَكِيم.

أَخبرنا أَبو أَحمد بن علي الأَمين بإسناده عن سليمان بن الأَشعث: حدثنا أَحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن بن عَمْرو بن أُمية الضَّمْري: أَن أُم الحكم ـ أَو ضُبَاعة ابنتي الزبير ـ حدثته أَنها قالت: أَصاب رسول الله ﷺ سَبْياً، فذهبت أَنا وأُختي إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ثم أَتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه، فسأَلناه أَن يأْمر لنا بشيءٍ من السبي، فقال رسول الله ﷺ: «سبقكن يتامى بدر، ولكن سَأُدلكن على ما هو خير لَكُنَّ من ذلك: تكبرن الله عز وجل على إثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، ولا إِله إِلا الله وحدَه لا شريك له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قدير[٤].

وروى قتادة[٥]، عن عبد الله بن الحارث، عن أُم الحكم بنت الزبير: أَن النبي ﷺ أَكل من لحم كَتِف، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأْ.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي بشر: (١/٢٥٤، ٢٥٥).

(٢) وأخرجها ابن سعد في «**طبقاته**»: (٨/٢١٥).

(٣) تقدمت ترجمتها برقم ٧٠٦٨ .

(٤) «**سنن أبي داود**»، كتاب الخراج والإمارة، باب «بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذوي القربى».

(٥) كذا، وفي «**مسند الإمام أحمد**» (٩٦/٤١): عن قتادة، عن صالح أبي خليل، عن عبد الله بن الحارث. وعن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن نوفل.

٧٤١٠ ــ أم الحكم بنت أبي سفيان

(ب) أُم الحَكَمِ بنتُ أَبي سُفيان صَخرِ بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عَبد شمس القرشية الأَموية، أُخت أُم حبيبة ـ زوج النبي ﷺ ـ لأَبيها، وأُخت معاوية لأَبيه وأُمه.

أَسلمت يوم الفتح، وكانت حين نزل قوله تعالى: ﴿وَلاَ تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكَوَافِرِ﴾[1]، تحت عياض بن غنم الفِهري، فطلقها حينئذٍ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي، وهي أُم عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عثمان، المعروف بابن أُم الحكم.

أَخرجها أَبو عمر.

٧٤١١ ــ أم الحكم الضمرية

(س) أُم الحَكَمِ الضَّمْرِية.

قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، قاله جعفر.

وأَخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب، عن عياش بن عُقْبَةَ، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أُمية الضمري قال: حدثني ابن أُم الحكم قال: حدثتني أُمي أُم الحكم: أَن رسول الله ﷺ قَدِم من بعض غزواته وقد أَصاب رقيقاً، فذهبت هي وأُختها حتى دخلتا على فاطمة، فذهبت إِلى رسول الله ﷺ فسأَلته أَن يُخْدِمَهن[2] فشكينَ إِليه الحاجة، فقال رسول الله ﷺ: «سبقكن يتامى أَهل بدر، أَو أَيامى أَهل بدر».

أَخرجها أَبو موسى، وترجمها «ضمرية» وذكرها ابن أَبي عاصم كما رويناه عنه ههنا، ولم يجعلها «ضمرية» إِلا أَنه جعلها ترجمة منفردة عن أُم الحكم بنت الزبير، التي تقدم ذكرها، جعلهما اثنتين، وما أَظنه إِلا وَهَما، فإِن الحديث تقدم عن أُم الحكم بنت الزبير، ولعل من جعلها ضمْرية اشتبه عليه، حيث رأَى الراوي ضَمْرِيًّا، والله أَعلم. وقد أَخرج ابن منده هذا المتن لبنت الزبير، ولم يزد أَبو موسى عليه، إِلا أَنه جعلها ضَمرية، فإِن كان ظنها غيرها، فهما واحدة، فإِن الحديث، والإِسنادَ واحد.

---

(١) سورة الممتحنة، آية: ١٠.

(٢) أي: يهديهن خادماً.

٧٤١٢ ــ أم الحكم بنت عبد الرحمٰن الأنصارية

أُمُّ الحَكَمِ بنت عبد الرحمٰن[١] بن مَسعُود بن ثعلبة الأَنصارية، من بني خُدَارة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤١٣ ــ أم الحكم الغفارية

أُم الحَكَمِ الغِفَارية. ذكرها الحسن بن سفيان.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا الحسن، حدثنا أَحمد بن عبد الله، حدثنا أَبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الله بن محمد الخطابي، حدثنا يحيى بن المتوكل قال: حدثتنا ماطرة، حدثتني أُم جعفر بنت النعمان، عن أُم الحكم الغفَارية: أَنها سُئِلت: هلْ سمعت رسول الله ﷺ يذكر الساعة؟ قالت: نعم، سمعته يقول: «إِذا قَلَّت العربُ...»، هذا الحديث معروف بأُم شريك.

٧٤١٤ ــ أم حكيم بنت الحارث

(ب د ع) أُم حَكِيم بنتُ الحارِث بن هِشَامِ القُرَشية المخزومية. وأُمها فاطمة بنت الوليد، أُخت خالد.

وشهدت أُحداً كافرة، ثم أَسلمت يوم الفتح. كانت تحت ابن عمها عكرمة بن أَبي جهل، ولما أَسلمت كان زوجُها قد هرب إِلى اليمن، فاستأْمَنَتْ له مِن النبيِّ ﷺ، واستأْذنته في أَن تسير في طلبه، فأَذن لها، فردته فأَسلم. وقتل عنها عكرمة، فتزوجها خالد بن سعيد، فلما نزل المسلمون مَرجَ الصُّفر عند دمشق، أَراد خالد أَن يُعَرِّس بها، فقالت: لو تأَخرت حتى يهزم الله هذه المجموع؟ فقال: إِن نفسي تحدثني أَني أُقتل. قالت: فدونك. فأَعرس بها عند القنطرة التي بالصفر، فبها سميت قنطرة أُم حكيم. وأَولم عليها، فما فرغوا من الطعام حتى تقدمت الروم، وقاتلوا وقتل خالد، وقاتلت أُم حكيم يومئذٍ فقتلتْ سبعة بعمود الفسطاط الذي عَرَّس بها خالد فيه[٢].

---

(١) في المطبوعة: «عبد الله». والمثبت عن هامش المصورة، ففيه: «في نسخة الذهبي: عبد الرحمٰن». وانظر أيضاً «**الإصابة**»: (٤/٤٢٥)، و«**طبقات ابن سعد**»: (٨/٢٦٦).

(٢) الأثر في «**الاستيعاب**» عن الواقدي، انظر: (٤/١٩٣٢، ١٩٣٣). وانظر ترجمتها في «**طبقات ابن سعد**»: (٨/١٩١).

أَخرجها الثلاثة.

٧٤١٥ ــ أم حكيم بنت حزام

أُم حَكِيم بنت[١] حَزَام.

أَسرت يوم بدر، ثم أَسلمت وبايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤١٦ ــ أم حكيم بنت الزبير

(ب د ع) أُم حَكِيم بنتُ الزُّبير بن عبد المطلب. وقيل: أُم الحكم. واسمها صفية. وهي أُخت ضُبَاعة.

رُوِيَ لها أَن النبي ﷺ أَكَلَ من كَتف ثم صَلَّى ولم يتوضأْ[٢].

وروى لها ابن منده وأَبو نُعَيم بإسنادهما، عن عياش بن عقبة الحضرمي[٣]، عن الفضل ابن الحسن، عن ابن أُم الحكم، عن أُمه أُم الحكم بنت الزبير حديثَ طلب الخادم... وقد تقدم في أُم الحكم. وحديث حماد بن سلمة، عن عمار، عن أُم حكيم قالت: أَكل رسول الله ﷺ كَتِفَ شاة فصلَّى ولم يتوضأْ.

أَخبرنا به يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا هُدْبةُ بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أَبي عمار، عن أُم حَكِيم بنت الزُّبير بن عبد المطلب قالت: دخل عَلَيَّ رسولَ الله ﷺ بيتي، فأَكل كَتِفاً، ثم جاءَه بلال فآذنه بالصلاة، فذهب فصلى ولم يتوضأْ.

وقد روي هذا الحديث، عن أُم حكيم، عن أُختها.

أَخرجها الثلاثة.

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «بنت حرام»، وبالراء المهملة. وقال الحافظ في «**الإصابة**» بعد أن نقل نص ابن الأثير هنا: «وقد تصحفت لفظة (بنت) من (ابن)، وهي والدة حكيم بن حزام الصحابي، وسيأتي ذكر قصتها في المبهمات». انتهى ما قاله ابن حجر ولذلك أعجمنا الراء فجعلناها زاياً، والله أعلم.

(٢) «**مسند الإمام أحمد**»: (٣٧١/٦، ٤١٩).

(٣) في المطبوعة والمصورة: «عياش بن عقبة، عن الحضرمي». وما أثبتناه عن «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم، ترجمة الفضل بن الحسن الضمري، قال ابن أبي حاتم (٦٠/٢/٣): «روى عنه عياش بن عقبة». وعياش بن عقبة هو الحضرمي، انظر ترجمته في «**الجرح**» أيضاً: (٥/٢/٣).

٧٤١٧ ــ أم حكيم امرأة عثمان

(د ع) أُم حَكِيم امرأَة عثمانَ بن مظعون.

كانت تعتكف مع عمر، رواه عمر بن ذَر، عن مجاهد مرسلاً.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: إِنما هي بنت حكيم، واسمها خولة بنت حكيم.

٧٤١٨ ــ أم حكيم بنت عتبة

(ب) أُم حَكِيم بنت عُتبة بن أَبي وقاص.

كانت من المهاجرات.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً.

٧٤١٩ ــ أم حكيم بنت ودَّاع

(ب د ع) أُم حَكِيم بنت وَدَّاع الخزاعية. كانت من المهاجرات، قاله أَبو نعيم وأَبو عمر، وقال ابن منده: وادع.

روت عنها صَفِية بنت جَرِير أَنها سمعت النبي ﷺ يقول: «تهادوا فإِنه يذهب بغوائل الصدور». وسمعت النبي ﷺ يقول: «عَجِّلوا الإِفطار وأَخِّروا السحور».

أَخرجها الثلاثة[1].

٧٤٢٠ ــ أم حميد الأنصارية

(ب د ع) أُم حُمَيْد الأَنْصَارِيَّة، امرأَة أَبي حُمَيد الساعِدي.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناد عن ابن أَبي عاصم: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الحميد بن المنذر بن أَبي حميد الساعدي، عن أَبيه، عن جدته أُم حميد أَنها قالت: قلت: يا رسول الله، يمنعنا أَزواجنا أَن نصلي معك، ونحب الصلاة معك؟ فقال رسول الله ﷺ: «صلاتكن في بيوتكن أَفضل من صلاتكن في حُجَركن،

---

(١) انظر أيضاً «**طبقات ابن سعد**»: (٢٢٥/٨)، و«**سنن ابن ماجه**»، كتاب الدعاء، باب «دعوة الوالد ودعوة المظلوم»، الحديث ٢٨٦٣: (١٢٧١/٢).

وصلاتكن في حُجَركن أَفضل من صلاتكن في دُورِكن، وصلاتكُنَّ في دوركنَّ أَفضلُ من صلاتكن في الجماعة».

ورواه ابن وهب، عن داود بن قيس، عن عبيد الله بن سُوَيد الأَنصاري، عن عمته أُم حميد امرأَة أَبي حميد عن النبي ﷺ نحوه.

أَخرجها الثلاثة.

حرف الخاء

٧٤٢١ ــ أم خارجة، امرأة زيد بن ثابت

(د ع) أُم خَارِجَةَ امرأَة زيد بن ثابت. أَدركت النبي ﷺ، ذكرها ابن أَبي عاصم في الوحدان.

أَخبرنا يحيى فيما أَذن لي بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله[1] بن أَبي زياد، حدثنا أَبو بكر بن عبد الله بن أَبي ربيعة، حدثتني أُم خارجة امرأَة زيد بن ثابت قالت: أَتينا رسول الله ﷺ في حائط ومعه أَصحابه، إذ قال: أَول رجل يطلع عليكم فهو من أَهل الجنة. فليس أَحد منا إلا وهو يتمنى أَن يكون من وراء الحائط. قالت: فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حِسًّا، فرفعنا أَبصارنا إليه ننظر من يدخل، فقال رسول الله ﷺ: «عسى أَن يكون علياً»، فدخل علي بن أَبي طالب.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٤٢٢ ــ أم خارجة بنت النضر

أُم خَارِجَةَ بنتُ النَّضْر بن ضَمْضَم الأَنصارية، من بني عَدي بن النجار. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[2].

٧٤٢٣ ــ أم خالد بنت الأسود

(ع س) أُم خَالِد بنت الأَسْود بن عَبْد يَغُوثَ القُرَشية الزُّهرية.

أَخبرنا يحيى إذناً بإسناده عن ابن أَبي عاصم، حدثنا محمد بن مصفًّى، حدثنا معاوية بن حفص، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أُم خالد بنت الأَسود بن عبد يغوث: أَنها دخلت على النبي ﷺ فقال: «من هذه؟» قالوا: أُم خالد بنت

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «عبد الله» والمثبت عن «**الإصابة**»: (٤/٤٢٨). ولعله المترجم له في «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٢/٢/٣١٥).

(٢) ترجم لها ابن سعد في «**طبقاته**» (٨/٣١٠): «أم حارثة ـ واسمها الربيع بنت النضر». ويبدو أنه هو الصواب، وأن «أم خارجة» محرف من «أم حارثة». وقد تقدمت ترجمة «الربيع بنت النضر»، وتقدم هناك أن كنيتها «أم حارثة».

الأَسود. قال: «الحمد لله الذي يخرج الحي من الميت».

وقيل: اسمها خالدة. وقد ذكرناها[١].

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٤٢٤ ـ أم خالد بنت خالد بن سعيد

(ب د ع) أُم خَالِد بنتُ خالد بنَ سَعيد بن العاص بن أُمية القرَشية الأُمَويَّة، اسمها أمة[٢]. وأُمها هُمَينة بنت خَلَف الخزاعية أَسلمت أَيضاً، وقد ذكرناها.

أَخبرنا أَبو بكر بن عُمَر بن العويس وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إِسماعيل: حدثنا حِبَّان، أَخبرنا ابن المبارك، عن خالد بن سعيد، عن أَبيه، عن أُمِّه أُم خالد قالت: أَتيتُ رسول الله ﷺ مع أَبي، وعليّ قميص أَصفر، فقال رسول الله ﷺ: «سَنَه سَنَهْ» ـ قال عبد الله: وهي بالحبشية: حَسَنَةٌ ـ فذهبت أَلعب بخاتم النبوة فزبرَني أَبي. فقال رسول الله ﷺ: «دعها»[٣].

قال: وحدثنا محمد بن إِسماعيل، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا إِسحاق بن سعيد، عن أَبيه سعيد[٤] بن فلان[٥] بن سعيد بن العاص، عن أُم خالد بنت خالد قالت: أُتيَ النبي ﷺ بثياب فيها خَمِيصَةٌ[٦] سوداءٌ صغيرة فقال: «من تَرَون أَكسو هذه؟» فسكت القوم، فقال: «ائتوني بأُم خالد». فأُتي بها تُحمل، فأَخذ الخميصة بيده فألبسَها، وقال: «أَبلي وأَخْلقي»، وكان فيها عَلم أَخضر أَو أَصفر، فقال: «يا أُم خَالد، هذا سَنَاهْ»، وسَنَاه بالحبشيَة[٧] حسنة.

أَخرجها الثلاثة.

---

(١) انظر الترجمة ٦٨٦٣ .

(٢) انظر الترجمة ٦٧٢٤.

(٣) «البخاري»، كتاب الجهاد، باب «من تكلم بالفارسية والرطانة»: (٩٠/٤). وكتاب الأدب، باب «من ترك صبية غيره حتى تلعب به، أو قبلها أو مازحها»: (٨/٨).

(٤) في المطبوعة والمصورة: «عن أبيه، عن سعيد»، والمثبت عن «صحيح البخاري».

(٥) في «البخاري»: «عن فلان هو: عمرو بن سعيد». وانظر أيضاً كتاب اللباس، باب «ما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً» (١٩٧/٧).

(٦) الخميصة: ثوب خز أو صوف معلم.

(٧) في «البخاري»: «حسن»: انظر كتاب اللباس، باب «الخميصة السوداء»: (١٩١/٧).

٧٤٢٥ ــ أم خالد بنت يعيش

أُم خَالِد بنت يَعيش بن قَيْس بن عَمْرو الأَنصارية، من بني مالك. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[١].

٧٤٢٦ ــ أم خلاد

أُم خَلاَّد، هي التي سألَت عن ابنها وقد قتل. وقد تقدمت القصة في خَلاَّد الأَنصاريِّ، في «حرف الخاء»[٢].

٧٤٢٧ ــ أم خناس

أُم خناس ـ قال ابن ماكولا: «وأَما خُنَاس، أَوله خاءٌ معجمة، وبعدها نون خفيفة ـ وذكر خناساً السكوني ـ ثم قال: أُم خُنَاس، امرأَة مسعود، لها صحبة».

٧٤٢٨ ــ أم خولة بنت حكيم

(ب) أُم خَوْلَةَ بنتَ حَكِيم الأَنصارية.

روى بكير بن الأَشج، عن خولة، عن أُمها. أَن رسول الله ﷺ قال لأُم سلمة: «لا تَطَيّبي وأَنت مُحِدٌّ[٣] ولا تَمَسّي الحِنَّاء فإنه طيبٌ».

أَخرجها أَبو عمر.

٧٤٢٩ ــ أم الخير بنت صخر

(ب د ع) أُم الخَيْرِ بِنْتَ صخْر بن عامر بن كعب بن سَعد بن تَيم بن مُرّة القرشية التيمية[٤]، واسمها سَلمى. وهي أُم أَبي بكر الصديق.

قال الزبير: بايعت النبي ﷺ.

روى القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: لما أَسلم أَبو بكر قام خطيباً، فكان أَول

---

(١) لعلها «أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس»، المترجم لها في «**طبقات ابن سعد**»: (٣٣٣/٨).

(٢) انظر ترجمة «خلاد الأنصاري».

(٣) أحدت المرأة على زوجها فهي محد: «إذا حزنت عليه، ولبست ثياب الحزن، وتركت الزينة.

(٤) «**الاستيعاب**»: (١٩٣٤/٤).

خطبته دعا إلى الله ورسوله، فثار المشركون على أَبي بكر، فضربوه ضرباً شديداً، ودنا منه عتبة ابن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفتين ويُحَرِّفهما بوجهه[١]، ونزا على بطن أَبي بكر حتى ما يُعَرف أَنفه من وجهه. فجاءَت بنو تيم فحملت أَبا بكر في ثوب حتى أَدخلوه منزله، لا يَشكُّون في موته، وجعل أَبوه وبنو تيم يكلمونه، فأَجابهم آخر النهار فقال: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فنالوا منه بأَلسنتهم وعَذَلوه وفارقوه، فلم يزل يسأَل عن رسول الله ﷺ حتى حُمِل إليه فأَكَبَّ عليه رسولُ الله ﷺ يقبله، ورَق عليه رسول الله ﷺ رِقَّة شديدة، فقال أَبو بكر: يا رسول الله هذه أُمي، وأَنت مبارك، فادع لها، وادعها إلى الإِسلام، لعل الله أَن يستنقذها بك من النار. فدعا لها رسول الله ﷺ، ودعاها إلى الله تعالى، فأَسلمت.

قال أَبو نعيم: لما توفي أَبو بكر ـ رضي الله عنه ـ ورثه أَبواه جميعاً، أَبو قحافة وأُم الخير.

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: أَسلمت[٢] أُم أَبي بكر، وأُم عثمان، وأُم طلحة، وأُم الزبير، وأُم عبد الرحمٰن بن عوف، وأُم عمار بن ياسر[٣].

قيل: إِنها أَسلمت قديماً مع ابنها أَبي بكر. وتوفيت أُم الخير قبل أَبي قحافة.

أَخرجها الثلاثة.

---

(١) خصف النعل يخصفها خصفاً: ظاهر بعضها على بعض وخرزها ويحرفهما: يميلهما على جانب من جوانبهما.

(٢) في المطبوعة: «لما أسلمت». ولما «غير ثابتة في المصورة»، والسياق يقضي بحذفها.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم والطبراني، انظر «الإصابة»: (٤/٤٢٩).

حرف الدال والذال

٧٤٣٠ ــ أم الدحداح

أُم الدَّحْداحِ، زوجُ أَبي الدحداح.

لها ذكر في حديث أَبي الدحداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل، فقال: يا أُم لدحداح، أُخرجي. يعني من الحائط، ذكره الأَشِيري.

٧٤٣١ ــ أم الدرداء

(ب د ع) أُم الدَّرْدَاء زَوْجُ أَبي الدَّرْدَاء، وهي الكبرى، واسمها خَيرة بنت أَبي حَدْرد الأَسلمي قاله أَحمد بن حنبل وابن معين، وقالا: أُم الدرداء الصغرى اسمها هُجيمة الوصابية، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نعيم: اسمها خيرة، وقيل: هُجَيمة، روى عنها معاذ بن أَنس، وطلحة بن عبيد الله، وميمون بن مهران.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا فضيل بن غزوان، سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: سمعت أُم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يستجاب للمرء بظهر الغيب لأَخيه، فما دعا لأَخيه بدعوة إِلا قال الملك: ولك بمثل»[1].

وكانت أُم الدرداء من فضلاء النساء وعقلائهن، ومن ذوات العبادة، وتوفيت قبل أَبي الدرداء بسنتين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان، وحفظت عن رسول الله ﷺ، وعن زوجها أَبي الدرداء.

أَخرجها الثلاثة.

قلت: قولُ أَبي نُعَيم «اسمها خيرة، وقيل هجيمة» وهم لا شك فيه، لأَنه قد ظن أَنهما واحدة. وقد اختلف في اسمها، وليس كذلك، إِنما هما اثنتان، أُم الدرداء الكبرى وهي هذه خيرة، ولها صحبة. وأُم الدرداء الصغرى، وهي هجيمة الوِصَابية، وقد تقدم الكلام عليهما في

---

(١) «مسند الإمام أحمد»: ٤٥٢/٦.

خيرة[١] من الأَسماء، أَتم من هذا.

٧٤٣٢ ــ أم ذر

(د ع) أُم ذَرٍّ ـ بالذال المعجمة ـ هي امرأَة أَبي ذر الغفاري، لها ذكر في وفاة أَبي ذر.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٤٣٣ ــ أم أبي ذر

أُم أَبي ذَرٍّ، أَسلمت. وقد ذكر إِسلامها في حديث طويل في إِسلام أَبي ذر وأُمه وأَخيه، وقد ذكرناه في إِسلام أَبي ذر.

٧٤٣٤ ــ أم ذرة

أُم ذَرّة، مذكورة في الصحابيات.

حديثها عند محمد بن المنكدر: أَنها سمعت النبي ﷺ يقول: «أَنا وكافل اليتيم يوم القيامة كهاتين»[٢].

---

(١) انظر الترجمة ٦٨٩٤ .

(٢) أخرج الإمام أحمد عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة ـ وأشار بالسبابة والوسطى، وفي بينهما»، انظر «المسند»: (٣٣٣/٥).

هذا وانظر ترجمة «أم ذرة» في «طبقات ابن سعد»: (٣٥٧/٨).

حرف الراء

٧٤٣٥ ــ أم رافع بنت عثمان

أُم رَافِع بِنْتُ عُثْمان بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد الأَنصارية، من بني زرَيق. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[١].

٧٤٣٦ ــ أم رافع

(د ع) أُم رَافِع، أَدركتِ النبيَّ ﷺ، واسمها سلمى، وقد ذكرناه في سلمى[٢].

روى الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أَسلم، عن عبيد الله بن وهب، عن أُم رافع أَنها قالت: يا رسول الله أَخبرني بشيءٍ أَفتتح به صلاتي. فقال: «إِذا قمت إِلى الصلاة فقولي: الله أَكبر عشراً، فإِنك إِذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. ثم قولي: «سبحان الله وبحمده، عشراً، فإِنك إِذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. واحمدي الله عز وجل عشراً، فإِنك إِذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. واستغفري الله عشراً، فإِنك إِذا قلت ذلك قال الله عز وجل: قد غفرت لك».

ورواه عطاف بن خالد، عن زيد بن أَسلم، عن أُم رافع أَنها قالت: دلني يا رسول الله على عمل يأْجرني الله عليه. قال: «يا أُم رافع، إِذا قُمت إِلى الصلاة فسبحي الله عشراً، واحمديه عشراً، وهلِّليه عشراً، وكبرّيه عشراً، واستغفريه عشراً، فإِنك إِذا سبحت قال: هذا لي، وإِذا حمدت قال: هذا لي، وإِذا هللت قال: هذا لي، وإِذا كبرت قال: هذا لي، وإِذا استغفرت قال: قد غفرت لك».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٤٣٧ ــ أم رافع بنت عبد الله

أُم رَافِع بِنْتُ عَبْد الله بن النُّعْمان بن عُبَيْد الأَنصارية، من بني مالك.

---

(١) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٢٨٣/٨)، وفيها: «عثمان بن خالدة».

(٢) انظر الترجمة ٧٠٠٠ .

أَدركت النبي ﷺ، وبايعته.

قاله ابن حبيب.

٧٤٣٨ ــ أم ربعة بنت خذام

(س) أُم ربعة بنت خِذَام.

قال أَبو موسى: كأَنها كنية خنساءَ بنت خِذام[١].

أَخبرنا القاضي أَبو الخير عمر بن محمد بن عبد الله بن عزيزة، حدثنا شجاع وأَحمد، ابنا علي بن شجاع قالا: أَخبرنا محمد بن إِسحاق الحافظ، أَخبرنا أَحمد بن محمد بن زياد، حدثنا عباس بن محمد الدَّوري، حدثنا أَحمد بن يونس، حدثنا أَبو بكر بن عياش، عن يعقوب ابن عطاءٍ، [عن عطاءٍ][٢] عن ابن عباس قال: زوج خِذَام ربعةَ ابنته وهي كارهة، فأَتت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فنزعها من زوجها، فتزوجها أَبو لُبَابة.

هذا حديث غريب عن يعقوب، وفي سائر الروايات أَنها خنساءُ.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٤٣٩ ــ أم الربيع بنت أسلم

أُمُّ الرَّبيع بنتُ أَسْلَم بن الحَرِيشِ بن عَدِي بن مَجْدَعَةَ، امرأَة بَرْذَعِ[٣] بن زيد الظفَرِي، وهي أُم يزيد بن بَرْذَع[٤].

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[٥].

---

(١) انظر الترجمة ٦٨٧٥ .

(٢) ما بين القوسين عن المطبوعة، و«الإصابة»: (٤/٤٣٩)، وهو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، يروي عن أبيه. انظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٤/٢/٢١١).

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٤٣، ٢٤٤)، لكن قال: «تزوجها أبو حثمة بن ساعدة بن عامر، فولدت له سهلاً وعميرة وأم ضمرة».

٧٤٤٠ ــ أم الربيع

أُم الرُّبَيِّع.

أَخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أَبي عبد الرحمٰن بن شعيب: أَخبرنا أَحمد ابن سليمان، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أَنس: أَن أُم[1] الرُّبَيع أُم حارثة جَرَحت إِنساناً، فاختصموا إِلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «القصاصَ القصاصَ». فقالت أُم الرُّبَيِّع[2] يا رسول الله، أَتقتص من فلانة؟ لا، والله لا يُقتَصُّ منها أَبداً. فقال رسول الله ﷺ: «سبحانَ الله يا أُم الرُّبيع! القصاصُ كتاب الله». قالت: لا، والله لا يقتص منها أَبداً. فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال رسول الله ﷺ: «إِن من عباد الله مَن لو أَقسم على الله لأَبرَّه»[3].

هكذا في هذه الرواية، وقد روى أَن الرُّبيِّع هي التي أَقسمت، والله أَعلم.

٧٤٤١ ــ أم رعلة

(س) أُمُّ رِعْلَة القُشَيْرِيَّة.

أَوردها جَعفر المستغفري. روى بإِسناد ضعيف عن الأَوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: وفدَت إِلى النبي ﷺ امرأَة يقال لها «أُم رِعْلة القشيرية»، وكانت امرأَة ذات لسان وفصاحة، فقالت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، إِنا ذوات الخدور، ومحل أُزُرِ البعول، ومُرَبِّيات الأَولاد، وممهِّدات المهاد، ولا حَظَّ لنا في الجيش الأَعظم، فعلمنا شيئاً يقربنا إِلى الله عز وجل. فقال لها النبي ﷺ: «عليكن بذكر الله عز وجل آناء الليل وأَطراف النهار وغض البصر، وخفض الصوت...» الحديث.

أَخرجها أَبو موسى.

---

(١) كذا، والذي في النسائي: «أخت الربيع، أم حارثة». وضبطت الربيع»، بضم الراء، وفتح الباء الموحدة، وتشديد الياء».

(٢) ضبطت «الربيع» هذه في النسائي بفتح الراء، وكسر الباء، وتخفيف الياء.

(٣) «النسائي»، كتاب القَسامة، باب «القسامة في السن»: (٨/٢٦، ٢٧). وانظر «مسلم»، كتاب القسامة أيضاً، باب «إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها»: (٥/١٠٥، ١٠٦). و«مسند الإمام أحمد»: (٣/٢٨٤). وانظر ترجمة الربيع بنت النضر راجع الفهرس.

٧٤٤٢ ــ أم رمثة

(ب) أُم رِمْثَةَ، شهدت فتح خيبر. أَخرجها أَبو عمر مختصراً، وقال: «لا أَعرف لها غير هذا الخبر».

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من أعطاه النبي ﷺ خيبر: «ولأُم رُمَيثة أَربعين وسقاً»[١].

٧٤٤٣ ــ أم رومان بنت عامر

(ب د ع) أُم رُومان[٢] بنت عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أَذينة بن [سُبَيع بن][٣] دُهمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة اليَمانية، امرأَة أَبي بكر الصديق، وهي أُم عائشة وعبد الرحمٰن ولدي أَبي بكر. كذا نسبها الزبير، وخالفه غيره خلافاً كثيراً، وأَجمعوا أَنها من بني غَنْم بن مالك بن كنانة.

وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ في ذي الحجة سنة ست من الهجرة. وقيل: سنة أَربع. وقيل: سنة خمس، قاله أَبو عمر، فنزل رسول الله ﷺ في قبرها، واستغفر لها. وروى عن النبي ﷺ أَنه قال: من سَره أَن ينظر إِلى امرأَة من الحور العِينِ فلينظر إِلى أُم رُومان.

وكانت قبل أَبي بكر تحت عبد الله بن [الحارث بن][٤] سَحْبَرَة بن جُرثُومة الخير بن عادية[٥] بن مُرَّة الأَزدي، فولدت له الطفيل، وتوفي عنها، فخلف عليها أَبو بكر، فولدت له عائشة وعبد الرحمٰن، فهما أَخوال الطفيل لأُمه.

روى هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة قالت: لما هاجر رسول الله ﷺ خَلَّفنا وخَلف بناته، فلما استقر بَعثَ زيد بن حارثة، وبعث معه أَبا رافع مولاه، وأَعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم يشتريان بها ما يحتاجان إِليه من الظهر، وبعث أَبو بكر معهما عبدَ الله بن

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٢/٣٥١، ٣٥٢)، وانظر أيضاً: «٢/٣٥٣».

(٢) قال أبو عمر في «الاستيعاب»: (٤/١٩٣٥): «يقال: بفتح الراء وضمها».

(٣) ما بين القوسين عن كتاب «نسب قريش» لمصعب: ٢٧٦، و«الاستيعاب»: (٤/١٩٣٦). وترجمة عائشة بنت أبي بكر، وقد تقدمت.

(٤) ما بين القوسين عن «الاستيعاب»، وترجمة الطفيل بن عبد الله، وقد تقدمت راجع الفهرس. وانظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: ٣٨٣.

(٥) في المطبوعة: «غادية»، بالغين المعجمة. والمثبت عن المصورة، وترجمة الطفيل بن عبد الله.

أُرَيقِط ببعيرين أَو ثلاثة، وكتب إِلى ابنه عبد الله بن أَبي بكر أَن يحمل أُمي أُم رُومان وأَنا وأُختي أَسماء، فخرجوا مصطحبين، وكان طلحة يريد الهجرة فسار معهم، وخرج زيد وأَبو رافع بفاطمة وأُم كلثوم وسودة بنت زَمعة، زوج النبي ﷺ، وأُم أَيمن. فقدمنا المدينة والنبي ﷺ يبني مسجده وأَبياتاً حول المسجد، فأَنزل فيها أَهله.

أَخرجها الثلاثة.

قلت: من زعم أنها توفيت سنة أَربع أَو خمس، فقد وهم، فإِنه قد صَح أَنها كانت في الإِفك حَيَّةً، وكان الإِفك سنة ست في شعبان، والله أَعلم.

حرف الزاي

٧٤٤٤ ــ أم زفر

(ب د ع) أُم زُفَرَ، هي التي كان بها مَسٌّ من الجن:

روى ابن جُرَيج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس قال: كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين، فيضرب صدر أَحدهم فيبرأَ، فأُتي بمجنونة يقال لها: «أُم زفر» فضرب صدرها فلم تبرأْ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ: «هو يعيبها في الدنيا، ولها في الآخرة خير».

قال ابن جريج: وأَخبرني عطاء أَنه رأَى أُم زفر امرأَة سوداء طويلة على سلم الكعبة.

قال ابن جُرَيج: أَخبرني عبدُ الكريم، عن الحَسَن أَنه سَمِعه يقول: كانت امرأَة تَحمُق[1]، فجاء إِخوتها[2] فشكوا ذلك إِليه، فقال: إِن شئتم دعوت الله فبرأَت، وإِن شئتم كانت كما هي، ولا حساب عليها في الآخرة. فخيرها إِخوتها فقالت: دعوني كما أَنا. فتركوها.

أَخرجها الثلاثة.

٧٤٤٥ ــ أم زفر ماشطة خديجة

(س) أُم زُفَر مَاشِطَةُ خَدِيجَة، وكانت عجوزاً سوداءَ تغشَى النبيّ ﷺ في زمان خَديجة.

روى عطاءُ بن أَبي رباح قال: قال لي ابن عباس: أَلا أُريك امرأَة من أَهل الجنة؟ قلت بلى. قال: هذه المرأَة السوداء، أَتت رسول الله ﷺ فقالت: إِني أُصرَع[3] وإِني أَنكشف، فادع الله عز وجل. قال: «إِن شئت صَبرت ولك الجنة، وإِن شئت دعوت الله أَن يعافيك». فقالت: اصبر، قالت: فإِني أَنكشف، فادع الله أَن لا أَنكشف. فدعا لها.

وروى ابن جريج، عن عطاء: أَنه رأَى أُم زفر امرأَة سوداء على سلم الكعبة.

أَخرجها كذا أَبو موسى، وقال: يحتمل أَن تكون أُم زفر التي ذكروها.

---

(١) في «الاستيعاب»: «تخنق». والحمق: قلة العقل.

(٢) في «الاستيعاب»: «فجاء إخوتها إلى النبي ﷺ فشكوا...».

(٣) في «القاموس المحيط»: «الصرع: علة تمنع الأعضاء النفسية من أفعالها منعاً غير تام، وسببه سدة تعرض في بعض بطون الدماغ وفي مجاري الأعصاب المحركة للأعضاء، من خلط غليظ أو لزج كثير، فتمتنع الروح عن السلوك فيها سلوكاً طبيعياً، فتتشنج الأعضاء».

قلت: كذا ذكرها أَبو موسى، وذكر حديث ابن عباس وابن جريج، وهذان الحديثان يدلان أَنهما واحدة، والذي ذكره أَبو موسى عن ابن جريج في هذه الترجمة، ذكره أَبو عمر في الترجمة الأُولى، وقوله في هذه: «إِنها العجوز التي كانت تغشى النبي ﷺ في حياة خَدِيجة، يدل أَنها غير الأُولى، إِلا أَن يكون الصرَع حدَث بها[1]، والله أَعلم».

٧٤٤٦ ــ أم زياد الأشجعية

(د ع) أُم زيَاد الأَشْجَعِيَّة، جدة حَشْرَج.

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاء إِذناً بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب، عن رافع بن سلمة الأَشجعي. عن حَشرج بن زياد الأَشجعي، عن جدته أُم أَبيه: أَنها غَزت مع النبي ﷺ يوم خيبر سادسة ست نسوة، فبلغ النبي ﷺ، فبعث إِلينا فقال: «بإِذن من خَرجتُن؟» ورأَينا فيه الغضب، فقلنا: خرجنا ومعنا دواء ندواي به الجرحى، ونناول السهام ونسقي السَّويق، ونغزل الشعر، ونعين في سبيل الله. فقال لنا: «أَقمن». فلما فتح الله عليه خيبر قَسّم لنا كما قسّم للرجال، فقلت: ما كان؟ قالت: تمراً[2].

أَخرجها ابن منده، وأَبو نعيم.

٧٤٤٧ ــ أم زيد بنت حرام

أُم زَيد بنتُ حَرَام بن عَمْرو، صاحبة الجمل، وهي أَنصارية من بني مالك. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٨ ــ أم زيد بنت السكن

أُم زَيْد بنتُ السكن بن عتبة بن عمرو بن خديج الأَنصارية، من بني جُشم. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن[3] حبيب.

---

(١) انظر ترجمة سعيدة الأسدية راجع الفهرس، وشقيرة الأسدية راجع الفهرس. و«الإصابة»: (٤/٤٣٤، ٤٣٥).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد، باب «في المرأة والعبد يجزيان من الغنيمة»، من حديث زيد بن الحباب.

(٣) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٦٥).

٧٤٤٩ ــ أم زيد

أُم زَيْدٍ. روى أَسباط، عن السدِّي قال: كانت امرأَةٌ مِن الأَنصار يقال لها «أُم زيد» اختصمت مع زوجها، وأَرادت أَن تلحق بأَهلها، فمنعها، فاقتتل زوجها وأَهلها، فنزل قوله تعالى: ﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا...﴾[1] الآية، لا أَدري هي واحدة ممن قبلها، أَم غيرها، لأَنه لم يرفع نسبها حتى تُعرف، فذكرناها احتياطاً إِلى أَن تُحَقق.

٧٤٥٠ ــ أم زينب، بنت الفريعة

(د ع) أُم زَيْنَبَ، واسمها حَبيبة بنت[2] الفُريعة، وهي أُم زينب بنت نُبَيطِ بن جابر.

روى عبد الله بن إِدريس، عن محمد بن عُمارة، عن[3] زينب بنت نُبَيط بن جابر، قالت: أَوصى أَبو أُمامة بأُمي وخالتي إِلى النبي ﷺ، فأَتاه حلي من ذهب ولؤلؤ، يقال له «الرِّعاث»، قالت: فحلاهن من الرِّعاث[4].

وقد ذكرت في حبيبة.

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم.

٧٤٥١ ــ أم زينب

(د ع) أُم زَيْنَبَ[5]، دعا لها النبي ﷺ.

---

(١) انظر «تفسير ابن كثير» الآية التاسعة من سورة الحجرات: (٣٥٤/٧) بتحقيقنا.

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة: «بنت الفريعة». والذي تقدم في ترجمة «فريعة». و«الفارعة» أنها أختها لابنتها. على أنها في أثر رواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط: هي بنت فريعة انظر هذا الأثر في ترجمة زينب بنت نبيط

(٣) في المطبوعة والمصورة: «عن أم زينب». وما أثبتناه عن ترجمة حبيبة بنت أبي أمامة؛ وترجمة زينب بنت نبيط

(٤) تقدم شرح غريب هذا الحديث في ترجمة «زينب بنت نبيط». فلينظر.

(٥) نقل الحافظ في «الإصابة» عن العسكري أن المحدثين يضبطون «زبيباً» بموحدتين مصغراً، وعقب ابن حجر بقوله: وهو المعتمد. انظر «الإصابة»: (٤٣٥/٤، ٤٣٦). وانظر أيضاً فيما تقدم ترجمة «كلثم بنت برثن العنبرية، أم زبيب بن ثعلبة».

روى عطاء[١] بن خالد، عن أَبيه، خالد بن الزبير، عن أَبيه الزبير بن عبد الله، عن أَبيه عبد الله بن رُذَيح بن ذؤيب، عن أَبيه ذؤَيب أَن وفداً للنبي ﷺ مروا بأُم زينب، فأَخذوا زِرْبِيَّتها[٢]، فلحق ابن زينب بالنبي فقال: يا رسول الله، أَخذ الوفد زِرْبيَّة أُمي. فقال النبي ﷺ: «ردوا عليه زِرْبِيَّة أُمه». فأَخذ منهم زِرْبِيَّة أُمه، ثم رفع النبي ﷺ يده وقال: «بارك الله فيك يا غلام، وبارك لأُمك فيك».

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «عطاف». والمثبت عن «**الإصابة**»، ترجمة ذؤيب بن شعثن: ٤٧٨/١، و«**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٢٣١/١/٣).

(٢) الزربية: الطنفسة.

حرف السين

٧٤٥٢ ــ أم سالم الأشجعية

(د ع) أُم سالم الأَشْجَعِية. ذكرها أَبو بكر بن أَبي عاصم في الصحابيات.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله وعبد الرحمٰن بن محمد قالا: أَخبرنا عبد الله بن محمد بن فُورَك، أَخبرنا أَبو بكر بن أَبي عاصم، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن رجل، عن أُم سالم الأَشجعية: أَن رسول الله ﷺ أَتاها وهي في قبة، فقال: «ما أَحسنها إِن لم تكن ميتة!» قال: «فجعلت أَتتبعها»[1].

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٤٥٣ ــ أم سارة

(د ع) أُم سارة ـ وقيل: سارة، مولاة لقريش، ذكرها في حديث أَنس.

روى قتادة، عن أَنس: أَن أُم سارة كانت مولاة لقريش، فأَتت النبي ﷺ فشكت إِليه الحاجة، ثم إِن رجلاً بعث معها بكتاب إِلى أَهل مكة لتحفظ عياله، فنزلت: ﴿**يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ**﴾.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: لا أَعلم أَحداً ذكرها في الصحابة ونسبها إِلى الإِسلام، غير المتأَخر ـ يعني ابن منده.

قلت: هذه القصة هي قصة حاطب بن أَبي بلتعة، لما أَرسل إِلى أَهل مكة يعلمهم بمسير النبي ﷺ إِليهم، فأَرسل علياً والزُّبيرَ إِلى روضة[2] خاخ، فأَخذا الكتاب منها[3].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الرحمٰن بن مهدي، بإسناده إلى أم مسلم الأشجعية: ٤٣٧/٦. وسيورد بن الأثير حديث «المسند» في ترجمة أم مسلم الأشجعية أيضاً.

(٢) روضة خاخ: موضع على اثني عشر ميلاً من المدينة.

(٣) انظر «تفسير ابن كثير» عند الآية الأولى من سورة الممتحنة: (١٠٨/٨)، وما بعدها، بتحقيقنا.

٧٤٥٤ ــ أم السائب الأنصارية

(ب د ع) أُم السَّائِب الأَنْصَارية، وقيل: أُم المسيَّب.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن المخزومي بإسناده عن أَبي يعلى قال: حدثنا القواريري حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا حجاج الصَّوَّاف، عن أَبي الزبير، عن جابر: أَن رسول الله ﷺ دخل على أُم السائب ـ أَو: أُم المسيب ـ وهي تُرَفرف[1]، فقال: «مالك يا أُم السائب ـ أَو: يا أُم المسيَّب ـ ترفرفين؟ قالت: الحمى، لا بارك الله فيها! فقال: «لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا ابن آدم، كما يذهب الكير خَبَث الحديد»[2].

أَخرجها الثلاثة.

٧٤٥٥ ــ أم السائب النخعية

(ب) أُم السَّائِب النَّخَعِيَّة. لها صحبة.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً.

٧٤٥٦ ــ أم سبرة

(س) أُم سَبْرة، في إسناد حديثها نظر.

روى محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة، عن رشدين، عن أَبي بكر الأَنصاري، عن سبرة، عن أُمه أَنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا صلاة لمن لا وضوءَ له، ولا وضوءَ لمن لم يذكر الله عز وجل، ولا يؤمن بي من لا يحب الأَنصار».

أَخرجها أَبو موسى.

٧٤٥٧ ــ أم سعد الأنصارية

(ب) أُم سَعْدَ الأَنْصَارِيَّة، وهي كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أُم سعد بن معاذ، وقد ذكرناها في كبشة.

أَخرجها أَبو عمر.

---

(١) أي: ترتعد. ويروى: تزفرف، بالزاي.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب البر، باب «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك، حتى الشوكة يشاكها»، من حديث عبيد الله بن عمر القواريري، به مثله.

٧٤٥٨ ــ أم سعد بنت الربيع

(د ع) أُم سَعد بِنْت الرَّبيع[١] الأَنصارية.

تقدم نَسبُها عند ذكر[٢] ابنها، توفيت بعد سعد، وهي أُخت أُم خارجة امرأَة زيد بن ثابت، لها ذكر ولا تعرف لها رواية.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعيم.

٧٤٥٩ ــ أم سعد بنت زيد

(ب د ع) أُم سَعْد بنتُ زَيد بن ثَابتٍ الأَنصَارِية وقيل: امرأَة زيد بن ثابت.

روى حديثها محمد بن زاذان. وقيل: لم يسمع منها، بينهما عبد الله بن خارجة.

روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن عثمان بن عبد الرحمٰن، عن عَنْبَسة الكوفي، عن محمد بن زاذان، عن أُم سعد بنت زيد بن ثابت قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأْمر بدفن الدم إِذا احتجم.

ومن حديثها: أَن النبي ﷺ كان إِذا سافر لم تفارقه المرآة والمكحلة، يكونان معه.

وروى عنها محمد أَن النبي ﷺ قال: «الوضوءُ مُد، والغسْل صاع».

أَخرجها الثلاثة.

٧٤٦٠ ــ أم سعد بنت سعد بن الربيع

(ع س) أُم سَعْد بِنت سَعْد بن الرَّبيع بن [عَمرو بن][٣] أَبي زُهَير، من بني الحارث بن الخزرج. تقدم نسبها عند ذكر أَبيها، فرق أَبو نعيم بينها وبين أُم سعد بنت الربيع التي تقدم ذكرها.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم. (ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا

---

(١) كذا في المطبوعة والمصورة: «بنت الربيع». وعلى هامش المصورة، «صوابه؛ أم سعد بن الربيع».

(٢) لا ندري من ابنها؟ فلعل الصواب «عند ذكر أبيها»، ويكون الصواب «أم سعد بنت سعد بن الربيع». فتكون هذه الترجمة، والترجمة التي تلي أم سعد بنت زيد، واحدة، على أنه تقدم في الأعلام «ربيع الأنصاري»، ورقم ترجمته ١٦٢١، وفيها: روت عنه ابنته أم سعد. والله أعلم.

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة سعد بن الربيع، راجع الفهرس. و«طبقات ابن سعد»: (٣٥٠/٨).

حبيب بن محمد بن أَحمد، حدثنا أَحمد بن محمد بن النعمان قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم ابن علي، حدثنا الحسين بن محمد بن حماد، حدثنا عمرو بن هشام الحراني، حدثنا محمد ابن سلمة[١] عن ابن إسحاق، عن داود بن الحُصَين قال: كنت أَقرأُ على أُم سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد ـ وكانت يتيمة في حجر أَبي بكر فقرأْت عليها: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، فقالت: لا، ولكن: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، إنما نزلت في أَبي بكر وعبد الرحمٰن بن أَبي بكر، حين أَبى أَن يسلم، فحلف أَبو بكر أَنه لا يورثه، فلما أَسلم أَمره الله تعالى أَن يورثه[٢].

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٤٦١ ــ أم سعد، أم أبي سعيد الخدري

(د ع) أُم سَعْد ـ وهي أُم أَبي سَعِيد الخدري. روى عنها ابنها أَبو سعيد.

روى قتيبة، عن أَبي الرجال، عن عُمارة بن غزية، عن عبد الرحمٰن، عن أَبيه قال: سَرَّحتني أُمي إلى النبي ﷺ فأَتيته، فقال: «من استغنى أَغناه الله»[٣].

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٤٦٢ ــ أم سعد بن عبادة

(د ع) أُم سَعْد بن عُبَادة. توفيت على عهد رسول الله ﷺ.

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أَن سعداً سأَل النبي ﷺ فقال: إن أُمي ماتت وعليها نذر لم تَقْضِه؟ فقال: «اقضه عنها»[٤].

أَخبرنا فتيان بإسناده عن القَعْنبي، عن مالك، عن سَعِيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد

---

(١) في المطبوعة: «مسلمة»، والمثبت عن المصورة و«**سنن أبي داود**»، وهو: محمد بن سلمة الحراني أبو عبد الله. مترجم في «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٢٧٦/٢/٣).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الفرائض، باب «نسخ ميراث العقد بميراث الرحم»، وانظر «**تفسير ابن كثير**» عند الآية الثالثة والثلاثين من سورة النساء: (٢٥٤/٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد: (٩/٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد: (٧/٦). والبخاري في كتاب الوصايا، باب «ما يستحب لمن يتوفّى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت»: (١٠/٤)، و«**الموطأ**»، كتاب النذور والأيمان، باب «ما يجب من النذور».

ابن سعد بن عُبَادة، عن أَبيه، عن جده قال: خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازيه، فحضرت أُمَّه الوفاةُ بالمدينة، فقيل لها: أَوصي، فقالت: فِيم أَوصي؟ المال مال سعد، فتوفيت قبل أَن يقدَمَ سعد. فلما قَدم ذُكِر ذلك له، فقال سعد: يا رسول الله، هل ينفعها أَن أَتصدق عنها؟ فقال النبي ﷺ: «نعم»، فقال سعد: حائط، كذا وكذا صدقةٌ، لحائط سماه[١].

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أَبي عَرُوبة، [عن قتادة][٢] عن ابن المسيب: أَن أُم سعد ماتت والنبي ﷺ غائب، فلما قدم صَلَّى عليها وقد مضى لذلك شهر[٣].

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٤٦٣ ــ أم سعد بنت مرة

(ب د ع) أُم سَعْد بنتُ مُرَّةَ بن عَمْرو الجُمَحِيَّة. قاله أَبو نُعَيم.

وقال ابن منده: سعد بن عمرو أَصح. وقال أَبو عمر: أُم سَعِيد بنتُ عَمرو الجُمحِية. قال: وقيل: بنتُ عُمَير. واتفقوا كلهم أَن حديثها كافل اليتيم.

روى يزيد بن زُرَيع، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، عن أُم سعد بنت مُرَّة ابن عمرو الجمحية قالت: قال رسول الله ﷺ: «من كفل يتيماً له أَو لغيره، كنت أَنا وهو في الجنة كهاتين» يعني أَصبعيه السَّبابة والوُسطى.

ورواه محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن صفوان، عن أُم سعد بنت عمرو بن مرة. ورواه ابن عُيَينة، عن صفوان، عن أُم سعد[٤] بنت مُرَّة الزهرِية.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أنظر «**تنوير الحوالك**» شرح «**موطأ الإمام مالك**»، كتاب الأقضية، باب «صدقة الحي عن الميت»: (٢/ ١٢٩، ١٣٠).

(٢) ما بين القوسين عن «**الترمذي**».

(٣) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب الجنائز، الحديث ١٠٤٣: (٤/١٣٣)، وقال الحافظ أبو العلى : «هذا مرسل، وقد عرفت آنفاً أنه رواه البيهقي وإسناده مرسل ضحيح».

(٤) الذي تقدم في ترجمة «مرة بن عمرو القرشي»: «أم سعيد بنت مرة». انظر الترجمة ٤٨٤٨ .

٧٤٦٤ ــ أم سفيان بن الضحاك

(د ع س) أُم سُفْيان بن[١] الضَّحَّاكِ. ذكرت في الصحابة ولا يثبت، ذكرها الطبراني وجعفر المستغفري فيهم.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني هُدْبة بن خَالد، أَخبرنا حماد بن سلمة، عن يَعلَى بن عطاء، عن موسى بن عبد الرحمٰن، أَن أُم سفيان: أَن يهوديةً كانت تدخلُ على عائشةَ فَتَتَحدث، فإذا قامت قالت: أَعاذك الله من عذاب القبر. فلما جاءَ رسول الله ﷺ أَخبرته بذلك، فقال: «كذَبت، إنما ذاك لأَهل الكتاب»، فكسِفَت الشمسُ فقال: «أَعوذ بالله من عذاب القبر»[٢].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقد أَخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أَخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه.

٧٤٦٥ ــ أم سلمة بنت أبي أمية

(ب د ع) أُم سَلَمَة بنتُ أَبي أُميَّة بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم القرشية المخزومية، زوج النبي ﷺ، واسمها: هند. وكان أَبوها يعرف بزاد الركب. وكانت قبل النبي ﷺ عند أَبي سلمة بن عبد الأَسد المخزومي، فولدت له: سلمة، وعُمَر، ودُرَّة، وزينب[٣]. وتوفي فخلفَ عليها رسول الله ﷺ بعده. وكانت من المهاجرات إِلى الحبشة وإِلى المدينة.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: حدثني والدي إِسحاق بن يسار عن سلمة بن عبد الله بن عُمَر بن أَبي سلمة، عن جدَّته أُم سلمة قالت: لما أَجمع أَبو سلمة الخروجَ إِلى المدينة، رحلَ بعيراً له وحملني، وحمل معي ابني سلمَة، ثم خرج يقود بعيره. فلما رآه رجالُ بني المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم قاموا إِليه فقالوا: هذه نفسُك غَلَبتنا عليها، أَرأَيت صاحبتنا هذه؟ علام تترك تسير بها في البلاد؟ ونزعوا خِطَام البعير من يده، وأَخذوني. وغضبت عند ذلك بنو عبد الأَسد، وأَهووا إِلى سلمة وقالوا: والله لا نترك ابننا

---

(١) في «الإصابة» (٤/٤٣٩): «بنت الضحاك».

(٢) لم يقع لنا الحديث في «المسند»، وقد أكثرنا البحث عنه. ويقول الحافظ في «الإصابة»: «قد أورده عبد الله بن أحمد من زيادات «المسند»... وهكذا أخرجه الطبراني عن عبد الله بن أحمد، وابن أبي عاصم عن هدبة».

(٣) انظر كتاب «نسب قريش» لمصعب الزبيري: ٣٣٧.

عندها إذ نزعتموها من صاحبنا. فتجاذبوا ابني سلمة حتى خَلَعوا يده، وانطلق به [بنو][1] عبد الأَسد رهط أَبي سلمة، وحبسني بنو المغيرة عندهم. وانطلق زوجي أَبو سلمة حتى لحق بالمدينة، ففُرِّق بيني وبين زوجي وبين ابني. قالت: فكنت أَخرج كل غدَاة فأَجلس بالأَبطح، فما أَزال أَبكي، حتى أُمسي سنة أَو قريبها. حتى مر بي رجل من بني عمي، من بني المغيرة، فرأَى ما بي، فرحمني فقال لبني المغيرة: أَلا تَخْرُجون من[2] هذه المسكينة؟ فرقتم بينها وبين زوجها وبين ابنها. فقالوا لي: الحقي بزوجك إن شئت. وردَّ علي بنو عبد الأَسد عند ذلك ابني، فرَحَلت بعيري ووضعت ابني في حجري، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة، وما معي أحد من خلق الله، فقلت: أَتبلَّغ بمن لقيت حتى أَقدمَ على زوجي. حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان ابن طلحة بن أَبي طلحة ـ أَخا بني عبد الدار فقال: أَين يا بنتَ أَبي أُمية؟ قلت: أُريد زوجي بالمدينة. فقال: هل معك أَحد؟ فقلت: لا والله، إلا الله وابني هذا. فقال: والله مالك من مَتْرَك[3]. فأَخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني، فوالله ما صحبت رجلاً من العرب أُرَاه كان أَكرم منه، إذا بلغ المنزل أَناخ بي ثم تَنَحَّى إلى شجرة فاضطجع تحتها، فإذا دنا الرواح قام إلى بعيري فقدمه فرحله، ثم استأْخر عني وقال: اركبي. فإذا ركبت واستويت على بعيري أَتى فأَخذ بخطامه، فقادني حتى ننزل، فلم يزل يصنع ذلك حتى قَدم بي إلى المدينة، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقبَاءَ قال: زوجك في هذه القرية ـ وكان أَبو سلمة نازلاً بها ـ فدخلتها على بركة الله تعالى، ثم انصرف راجعاً إلى مكة. وكانت تقول: ما أَعلم أَهل بيت أَصابهم في الإسلام ما أَصاب آل أَبي سلمة، وما رأَيت صاحباً قط كان أَكرم من عثمان بن طلحة[4].

وقيل: إنها أَول ظعينة هاجرت إلى المدينة، والله أَعلم. وتزوجها رسول الله ﷺ بعد أَبي سلمة.

أَخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أَحمد بن شعيب: أَخبرنا محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم، حدثنا يزيد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، حدثني ابن عُمَر بن أَبي

---

(١) ما بين القوسين عن «سيرة ابن هشام».

(٢) أي: ألا تخرجون من شأنها، فتدعوها وما تريد. وكذلك كان النص في أصول «سيرة ابن هشام»: «تخرجون من هذه»، فأَحاله المحققون إلى: «تخرجون هذه»، مضارع أخرج، والنص مع «من» مستقيم.

(٣) في المطبوعة والمصورة: «منزل»: والمثبت عن «سيرة ابن هشام».

(٤) «سيرة ابن هشام»: (١/٤٦٩، ٤٧٠).

سلمة، عن أَبيه، عن أُم سلمة قالت: لما انقضت عِدَّتها بعث إِليها أَبو بكر يخطبها عليه فلم تَزَوَّجه. فبعث إِليها رسولُ الله ﷺ عمرَ بن الخطاب يخطبها عليه، فقُلت: أَخبر رسول الله ﷺ أَني امرأَة غَيرَى، وأَني امرأَة مُصْبية[1]، وليس أَحد من أَوليائي شاهد. فأَتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقَال: «ارجع إِليها فقل لها: أَما قولك «إِني امرأَة غيرى» فسأَدعو الله فيذهب غيرتك، وأَما قولك «إِني امرأَة مُصْبِية» فستُكفَينَ صبيانك، وأَما قولك «ليس أَحد من أَوليائي شاهد» فليس أَحد من أَوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك». فقالت لابنها عمر: قم فزوج رسول الله ﷺ. فزوجه... مختصراً[2].

أَخبرنا أَرسلان بن يغان أَبو محمد الصوفي، أَخبرنا أَبو الفضل بن طاهر بن سعيد بن أَبي سعيد الميهني الصوفي، أَخبرنا أَبو بكر أَحمد[3] بن علي بن خلف، أَخبرنا الحاكم أَبو عبد الله محمد بن عبد الله، أَخبرنا أَبو العباس محمد بن يعقوب الأَصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أَبي نَمِر، عن عطاء بن يسار، عن أُم سلمة قالت: في بيتي نزلت: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّه لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ**﴾[4]، قالت: فأَرسلَ رسول الله ﷺ إِلى فاطمة، وعلي، والحسن، والحسين، فقال: هؤلاءِ أَهل بيتي. قالت فقلت: يا رسول الله، أَنا من أَهل البيت؟ قال: «بلى، إِن شاءَ الله»[5].

أَخرجها الثلاثة.

٧٤٦٦ ــ أم سلمة بنت أبي حكيم

(ب د ع) أُم سَلَمَةَ بنتُ أَبي حَكِيم. وقيل: أُم سليم. وقيل: أُم سليمان. لا يوقف على اسمها.

حديثها أَنها أَدركت القواعد من النساء تصلين مع النبي ﷺ الفرائض.

أَخرجها الثلاثة.

---

(١) أي: ذات صبيان.

(٢) «**سنن النسائي**»، كتاب النكاح، باب «إنكاح الابن أمه»: (٦/٨١).

(٣) في المطبوعة: «أبو بكر بن أحمد». والمثبت عن المصورة، وانظر هذا السند في: ٤/١٢٤.

(٤) سورة الأحزاب، آية: ٣٣.

(٥) انظر «**تفسير ابن كثير**» عند آية الأحزاب: (٦/٤٠٨، ٤١٠).

٧٤٦٧ ــ أم سلمة بنت يزيد بن السكن

(س) أُم سَلَمَةَ بِنْتَ يزيد بن السَّكَن، واسمها أَسماءُ.

أَخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أَبي عيسى: حدثنا عبد بن حميد، عن أَبي نُعَيم ـ هو الفضل بن دُكين ـ عن يزيد بن عبد الله الشيباني قال: سمعتُ شهر بن حَوشب، عن أُم سلمة الأَنصارية قالت: قالت امرأَة من النسوة: ما هذا المعروف الذي ينبغي لنا أَن نعصيك فيه؟ قالا: «لا تَنُحْنَ». قلت: يا نبي الله، إن بني فلان قد أَسعدوني[١] على عمي، ولا بد لي من قضائهن، فأَبى علي [فعاتبته مراراً، فأَذن لي في قضائهن][٢] فلم أَنح بعد قضائهن ولا على غيره[٣] حتى الساعة، ولم تبق امرأَة إلا قد ناحت غيري.

أَخرجها أَبو موسى وقال: قال أَبو عيسى: قال عبد بن حميد: أُم سلمة هي أَسماءُ بنت يزيد بن السَّكَن[٤].

٧٤٦٨ ــ أم سلمى بنت أبي أمية

(س) أُم سَلْمَى بِنْتُ أَبِي أُمَيَّة.

أَخبرنا أَبو موسى إذناً، أَخبرنا أَبو سعد محمد بن علي الكاتب [المعروف بالسر فتح][٥] وأَبو علي الحسن بن أَحمد قالا: أَخبرنا أَبو منصور عبد الرزاق بن أَحمد، حدثنا عبد الله بن محمد أَبو الشيخ، حدثنا زكريا الساجي، حدثنا محمد بن الحارث بن مدلج المخزومي، عن عَمرو بن عثمان بن سهل بن أَبي حَثمة قال: سمعت أُم سلمى ابنة أَبي أُمية قالت: تزوج رسول الله ﷺ في شوال، وبنى في شوال.

كذا أَورده أَبو الشيخ في كتاب النكاح، «وعمرو بن عثمان» هذا قيل: يروي عن أَبي بكر بن سليمان بن أَبي حَثمة، ولعل أُم سلمى ترويه عن عائشة، والله أَعلم.

أَخرجها أَبو موسى.

---

(١) أي: عاونوها في النياحة.

(٢) ما بين القوسين عن «الترمذي».

(٣) في المطبوعة والمصورة: «فلم أنح بعد في قضائهن، ولا في غيره». والمثبت عن «الترمذي».

(٤) «تحفة الأحوذي»، تفسير سورة الممتحنة، الحديث ٣٣٦٢: (٩/٢٠٤، ٢٠٦).

(٥) ما بين القوسين عن المصورة.

٧٤٦٩ ــ أم سلمى

(ع س) أُمُّ سَلْمَى ذكرها الإمام أَحمد بن حَنبل في «مسنده». قال أَبو نعيم: وهي - فيما أَرى - امرأَة أَبي رافع.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا أَبو النضر، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن علي بن أَبي رافع، عن أَبيه، عن أُم سلمى قالت: اشتكت فاطمة شكواها التي قُبِضَت فيها، فكنت أُمَرِّضها، فأَصبحتْ يوماً كأَمثلَ ما رأَيتُها في شكواها تلك، قالت: وخرج عليٌّ لبعض حاجته فقالت: يا أُمه، اسكبي لي غُسلاً. فسكبت لها غُسلاً، فاغتسلت كأَحسن ما رأَيتها تغتسل، ثم قالت: يا أُمه، أَعطيني ثيابي الجُدُد. فأَعطيتُها فلبستها، ثم قالت لي: يا أُمه، اجعلي[1] لي فراشي في وسط البيت. ففعلتُ، فاضطجعت واستقبلتِ القبلة، وجعلت يدها تحت خدها، ثم قالت: يا أُمه، إني مقبوضة الآن، قد تطهرت الآن، فلا يكشفني أَحد. فقبضت مكانها، قالت: فجاءَ علي فأَخبرته[2].

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٤٧٠ ــ أم سليط

(ب) أُم سَلِيط، امرأَة من المبايعات.

حضرت مع النبي ﷺ، قال عمر بن الخطاب: كانت تَزْفِرُ لنا القِرَب[3] يوم أُحد.

أَخرجها أَبو عمر[4].

٧٤٧١ ــ أم سليم بنت سحيم

(ب)[5] أُم سُلَيْم بنْت سُحَيْم. هي: أَمة أُو أُمَيَّة بنت أَبي الحَكَم الغِفَارِيَّة. تقدم ذكرها

(١) في «المسند»: «قدمي لي فراشي».

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٦١، ٤٦٢).

(٣) أي: تحمل القرب مملوءة ماء. كذا في «النهاية»، ويقول البخاري بعد رواية الحديث (٤/٤١) «قال أبو عبد الله: تزفر تخيط».

(٤) أخرج البخاري هذا الحديث في كتاب الجهاد، باب «حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو»: (٤/٤٠، ٤١).

(٥) رمز لهذه الترجمة المطبوعة بـ(س). والمثبت عن المصورة. وهذه الترجمة في «الاستيعاب» بهذا اللفظ: (٤/١٩٤٠).

في حرف الهمزة.

أَخرجها أَبو عمر[١].

٧٤٧٢ ــ أم سليم بنت ملحان

(ب د ع) أُم سُلَيم بنت مِلْحَان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُندَب بن عامر بن غَنْم ابن عَدِي بن النجار الأَنصارية الخزرجية النجارية، أُم أَنس بن مالك. اختلف في اسمها فقيل: سهلة. وقيل: رميلة. وقيل: رميثة. وقيل: مليكة، والغُمَيصاءَ، والرميصاءَ[٢].

كانت تحت مالك بن النضر والد أَنس بن مالك في الجاهلية، فغضب عليها وخرج إِلى الشام، ومات هناك، فخطبها أَبو طلحة الأَنصاري وهو مشرك، فقالت: أَما إِني فيك لراغبة، وما مثلك يُرَد، ولكنك كافر، وأَنا امرأَة مسلمة، فإِن تسلم فلك مَهري، ولا أَسأَلك غيره. فأَسلم وتزوجها وحَسُن إِسلامه، فولدت له غلاماً مات صغيراً، وهو أَبو عمير، وكان معجباً به، فأَسف عليه. ثم ولدت له عبد الله بن أَبي طلحة، وهو والد إِسحاق، فبارك الله في إِسحاق وإِخوته، وكانوا عشرة، كلهم حمل عنه العلم.

أَخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم هبة الله بن [محمد ابن][٣] عبد الواحد بن الحُصين، أَخبرنا أَبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن عبد الله بن إِبراهيم، حدثنا أَبو جعفر محمد بن مسلمة الوَاسِطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وإِسماعيل بن عبد الله بن أَبي طلحة، عن أَنس: أَن أَبا طلحة خطب أُم سليم فقالت: يا أَبا طلحة، أَلست تعلم أَن إِلٰهك الذي تعبد ينبت من الأَرض، ينْجُرها حَبَشي بني فلان؟ قال: بلى. قالت: أَفلا تستحي تعبد خَشَبَةً؟ إِن أَنت أَسلمت فإِني لا أُريد منك الصداق غيره. قال: حتى أَنظر في أَمري. فذهب ثم جاءَ فقال: أَشهد أَن لا إِلٰه إِلا الله وأَن محمداً رسول الله. فقالت: يا أَنس، زوج أَبا طلحة، فتزوجها.

وكانت تغزو مع رسول الله ﷺ، وروت عنه أَحاديث، وروى عنها ابنها أَنس.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أَنس، عن أُم سُلَيم أَنها قالت: يا رسول

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «أخرجه أبو موسى». ولعله من فعل الناسخ، انظر التعليق المتقدم.

(٢) «الاستيعاب»: (٤/١٩٤٠).

(٣) ما بين القوسين عن ترجمته في «العبر» للذهبي: (٤/٦٦).

الله أَنس خادمك، ادعوا الله له. قال: «اللَّهم، أَكثر ماله وولده، وبارك له فيما أَعطيته»[١].

وكانت من عقلاء النساء.

أَخرجها الثلاثة.

٧٤٧٣ ــ أم سليمان بنت أبي حكيم

(ب د ع) أُم سُلَيْمانَ. وقيل: أُم سلمة. وقِيل: أُم سُلَيم بنت أَبي حكيم العدَوِية. هي أُم سليمان بن أَبي حَثْمَةَ.

روى عنها عبد الله بن الطيب أَنها قالت: [أَدركت][٢] القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض.

أَخرجها الثلاثة. وتقدم ذكرها في أُم سلمة.

٧٤٧٤ ــ أم سليمان بن عمرو

(ب) أُم سُلَيمان بنُ عَمْرو بن الأَحْوَص. روى عنها ابنها سليمان.

أَخبرنا يحيى بإسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا ابن مُسهر، عن يزيد بن أَبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأَحوص، عن أُمه أَنها قالت: رأَيت رسول الله ﷺ عند جَمرة العقبة وهو راكب بغلة، ورجل خلفه يستره من الناس، فسأَلت عن الرجل، فقيل لي: هذا الفضل بن عباس. فازدحم الناس عليه، فقال: أَيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً، وإِذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخَذْف. واستبطَنَ الوادي ورمى الجمرة بسبع حصيات، يكبِّر مع كل حصاة، وانصرف.

اختلفوا في هذا الحديث، فمنهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأَحوص، ومنهم من يجعله لأَمه، ومنهم من يقول: «عن سليمان، عن أَبيه». وقيل فيها: أُم جُنْدَب. ويَرِدُ ذِكرُها إِن شاءَ الله تعالى.

---

(١) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب المناقب، باب «مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه»: (١٠/٣٣٠، ٣٣١)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». وقال الحافظ أبو العلى صاحب «**تحفة الأحوذي**»: «وأخرجه الشيخان».

(٢) ما بين القوسين عن «**الاستيعاب**»: (٤/١٩٤١).

أَخرجها أَبو عمر.

٧٤٧٥ ــ أم سمرة بن جندب

(د ع) أُم سَمُرة بن جُنْدَب.

لها ذكر في حديث عبد الحميد بن جعفر، عن أَبيه: أَن أُم سَمُرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة، وكانت امرأَة جميلة، فقدمت المدينة فخطبت، فكانت تقول: لا أَتزوج إِلا برجل يقوم بنفقة ابنها سَمُرة حتى يبلغ. فتزوجها رجلٌ من الأَنصار على ذلك، فكانت معه في الدار. وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأَنصار في كل عام مَن بلغ منهم بَعَثه.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٤٧٦ ــ أم سنان الأسلمية

(ب د ع) أُم سِنَان الأَسْلَمِيَّة. روى عنها ابن عباس، وابنتها ثُبَيتة بنتُ حنظلة.

روى أَبو سنان يزيد بن حرَيث، عن ثبيتة بنت حَنظلة، عن أُمها أُم سنان الأَسلمية ـ وكانت من المبايعات ـ قالت: جئت النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، إِني جئتك على حياءٍ، وما جئتُ حتى أُلجِئتُ من الحاجة. فقال: «لو استغنيت لكان خيراً لك».

ومن حديثها أَنها قالت: أَتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإِسلام، فنظر إِلى يدي فقال: «ما على إِحداكن أَن تغير أَظفارها».

أَخرجها الثلاثة[1].

ثُبَيتة بالثاء المثلثة المضمومة، والباء الموحدة المفتوحة، والباء تحتها نقطتان، والتاء فوقها نقطتان.

٧٤٧٧ ــ أم سنان الأنصارية

(ب س) أُم سِنَان الأَنْصَارِيَّة.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، حدثنا علي ابن هارون، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن أَبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا

---

(١) انظر «طبقات ابن سعد»: (٨/٢١٤).

حبيب المعلم، عن عطاءٍ، عن ابن عباس: أَن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع لقي امرأَة من الأَنصار، يقال لها «أُم سنان»، فقال: «عمرة في رمضان تقضي حجة، أَو: حجة معي».

أَخرجها أَبو عمر[١]، وأَبو موسى.

٧٤٧٨ ــ أم سنبلة الأسلمية

(ب د ع) أُم سُنْبُلَةَ الأَسْلَمِيَّةُ. تعد في أَهل المدينة.

روى زيد بن الحُباب، عن عمْرو بن قيظي بن شداد بن أَسيد المدني، عن سليمان وزرعة ومحمد بني الحصين بن سِيَاه[٢] بن سوار، عن أُم سنبلة ـ وهي جدتهم ـ قالت: أَتيت النبي ﷺ بهدية، فأَبى نساءُ النبي ﷺ أَن يأْخذنَها وقلن: إِنا لا نأْخذ هدية، فجاءَ رسُول الله ﷺ فقال: «خذوا هدية أُم سنبلة، فهي أَهل باديتنا، ونحن أَهل حاضرتها». وأَعطاها وادي كذا وكذا فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أَبي طالب[٣] منهم، وأَعطاهم ذوداً[٤]. قال عمرو بن قيظي: فرأَيت بعضاً[٥].

وقد روى سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أَبي حازم وغيرهما، عن عبد الرحمٰن بن حرملة، عن عبد الله بن نيار[٦] بن مكرم الأَسملي، عن عروة، عن عائشة قالت: أَهدت أُم سنبلة لرسول الله ﷺ... وذكر نحوه.

أَخرجه الثلاثة.

٧٤٧٩ ــ أم سوادة

أُم سَوَادَة بن الرَّبيع.

---

(١) لم تقع لنا هذه الترجمة في «الاستيعاب».

(٢) في المطبوعة والمصورة و«الاستيعاب»: «سنان». والمثبت عن«الجرح والتعديل»ترجمة «زرعة بن حصين» (٦٠٥/٢/١). وترجمة أخيه سليمان راجع الفهرس، وترجمة أخيهما محمد راجع الفهرس. و«الإصابة»: (٤/ ٤٤٤).

(٣) عبد الله بن حسن مترجم في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣٣/٢/٣، ٣٤).

(٤) الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع.

(٥) في «الإصابة»: «بعضها».

(٦) في المطبوعة والصواب: «دينار». والصواب «نيار». انظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (١٨٥/٣/٢)، و«الاستيعاب»: (١٩٤٢/٤). و«الإصابة»: (٤٤٤/٤).

روى عبد الله بن يزيد الخثعمي، عن مسلم بن عبد الرحمن، عن سوادة بن الربيع قال: أَتيت النبي ﷺ بأُمي، فأَمر لها بشياه من غنم، وقال لها: «مُرِي بنيك أَن يقلموا أَظفارهم؛ أَن[1] يوجعوا ضُرُوع الغنم»[2].

ذكرها ابن الدباغ، عن الغساني، مستدركاً على أَبي عمر.

٧٤٨٠ ــ أم سهلة

أُم سَهْلة زوجُ عاصم بن عَدِي. ولدت سهلة بخيبر[3]. قاله الواقدي.

ذكرها ابن الدباغ أَيضاً.

٧٤٨١ ــ أم سيف

(ب د ع) أُم سَيْفٍ ظِئْر إِبراهيم ابن النبي ﷺ، ذكرها في حديث أَنس.

روى عاصم بن علي، عن[4] سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أَنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد لي الليلة غلام فسميتُه باسم أَبي إِبراهيم». قال: فدفعه إِلى أُم سيف امرأَة قين يقال له، أَبو سيف»، فانطلق رسول الله ﷺ يأْتيه[5]، فسبقتُه فأَسرعتُ المشي بين يدي رسول الله ﷺ، فانتهيت إِلى أَبي سيف وهو ينفخ بكيره... الحديث. وقد تقدم[6].

أَخرجها الثلاثة.

---

(١) أي: لئلا يوجعوا، ومثله قوله تعالى: ﴿يبين الله لكم أن تضلوا﴾، أي: لئلا تضلوا.

(٢) انظر ترجمة سوادة بن الربيع.

(٣) تقدمت ترجمة «سهلة بنت عاصم»، راجع الفهرس.

(٤) في هامش المصورة بعد «عن» هذه: «علي عن».

(٥) في المطبوعة: «بابنه». وفي المصورة دون نقط. والمثبت عن السياقة التي تقدمت في ترجمة «أبي سيف».

(٦) تقدم الحديث في ترجمة «أبي سيف»، وخرجناه هنالك.

حرف الشين

٧٤٨٢ ــ أم شباث

(س) أُم شُبَاث، وهي أُم مَنِيع، ذكرت في ترجمة ابنها شَبَاث[١].

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٧٤٨٣ ــ أم شبيب

(د ع) أُم شَبِيب، امرأَة الضحاكِ بن سُفيان الكِلابي.

روى الزهري: أَن الضحاك بن سفيان الكلابي قال: يا رسول الله، هل لك في أُخت أُم شبيب[٢] امرأَة الضحاك من بني أَبي بكر بن كلاب.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم مختصرين.

٧٤٨٤ ــ أم شرحبيل

أُم شُرَحْبِيل بنت فَرْوة بن عَمْرو الأَنصارية البياضية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[٣].

٧٤٨٥ ــ أم الشريد

أُم الشَّرِيد.

روى أَبو داود السجستاني، عن موسى بن إِسماعيل، [عن حماد][٤]، عن محمد بن عمرو، عن أَبي سلمة، عن الشريد: أَن أُمه أَوصته أَن يُعتِق عنها رَقبة مُؤمنة، قال: وعندي جارية سوداءُ نوبية، فقال رسول الله ﷺ: «ادعوا بها». فدعوا بها، فقال لها رسول الله ﷺ: «من

---

(١) انظر الترجمة ٢٣٧٣ .

(٢) نخشى أن يكون هنا سقط، ففي «الإصابة» (٤/٤٤٥): وهل لك في أخت أم شبيب؟ وأم شبيب امرأة الضحاك..» فيكون السقط: «وأم شبيب».

(٣) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٨٢).

(٤) ما بين القوسين عن «سنن أبي داود».

ربك؟» قالت: الله. قال: «فمن أنا؟» قالت: رسول الله ﷺ. قال: «اعتقها فإنها مؤمنة»[١].

٧٤٨٦ ــ أم شريك بنت أنس

أُم شَرِيك ـ آخره كاف ـ وهي: بنت أَنس بن رافع[٢] بن امرىء القيس بن زيد الأَنصارية الأَشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٨٧ ــ أم شريك بنت جابر

(ب) أُم شَرِيك بنتُ جَابِرِ الغِفَارية.

ذكرها أَحمد بن صالح المصري في أَزواج النبي ﷺ.

أَخرجها أَبو عمر مختصراً.

وقال ابن حبيب: بايعت النبي ﷺ.

٧٤٨٨ ــ أم شريك بنت خالد

أُم شَرِيك بنتُ خَالد بن خُنَيس بن لَوذان بن عَبد وُدّ. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[٣].

٧٤٨٩ ــ أم شريك الدوسية

(د ع) أُم شَرِيك الدَّوْسِيَّةِ. من المهاجرات. ذكرها ابن منده.

وقال أَبو نعيم: ذكرها المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ وأَفردها عن العامرية، قال: وهي عندي العامرية. وهي التي يأْتي ذكرها. قال: وقيل: هي بنت جابر.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن عبد الأَعلى بن أَبي المُسَاور القرشي، عن محمد بن عَمرو بن عطاءَ، عن أَبي هريرة قال: كانت امرأَة من دوس

---

(١) «سنن أبي داود»، كتاب الأيمان والنذور، باب «في الرقبة المؤمنة».

(٢) في المطبوعة والمصورة: «بن نافع». والمثبت عن «الإصابة»: (٤/٤٤٥). وقد تقدمت ترجمة لأنس بن رافع راجع الفهرس.

(٣) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٧١).

يقال لها «أُم شريك» أَسلمت في رمضان، فأَقبلت تطلب من يصحبها إِلى رسول الله ﷺ. فلقيت رجلاً من اليهود، فقال: مالك يا أُم شريك؟ قالت: أَطلبُ من يصحبني إِلى رسول الله ﷺ. قال: تعالى فأَنا أَصحبك... وذكر الحديث بطوله.

ذكر ابن منده هذا الحديث، وذكره أَبو نُعَيم أَيضاً، وذكر معه حديثاً يرويه الكلبي، عن أَبي صالح، عن ابن عباس قال: وقع في قلب أُم شَرِيك الإِسلامُ وهي بمكة، وهي إِحدى نساء قريش، ثم إِحدى بني عامر بن لؤي، وكانت تحت أَبي العَكَرِ الدَّوسي، فأَسلمت[1]، ثم جعلت تدخل على نساء قريش فتدعوهن سراً وترغبهن في الإِسلام، حتى ظهر أَمرُها بمكة، فأَخذوها وَسيَّروها إِلى قومها.

وذكَرَ الحديث بطوله، وإِنما أَخرج هذا الحديث لِيَستَدلَ به على أَنها أُم شَريك العَامِرِيَّة ليست غيرها. وقد رواه ابنُ إِسحاق مثلَ ابن منده، وترجَمَ عليه إِسلامَ أُمِّ شَرِيك الدوسية. والله أَعلم.

أَخرجها ابن مندَه وأَبو نُعَيم، ولم يخرجها أَبو عمر، وأَرى إِنما تركها لأَنه ظنها العامرية.

٧٤٩٠ ــ أم شريك القرشية

(ب د ع) أُم شَريك القُرشيَّة العامريَّة. من بني عامر بن لُؤي، اسمها غَزِيّة ـ وقيل: غُزَيلة ـ بنت دودان بن عوف بن عَمْرو بن عامر بن رواحة بن حُجَير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤي.

وقال ابن الكلبي في نسبها إِلى «رَواحة» وقال: رَوَاحة بن مُنقذ بن عَمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

وقيل في نسبها: أُم شَرِيك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضِباب بن حُجَير بن عبد ابن مَعِيص بن عامر بن لُؤي.

قيل: إِنها التي وَهَبت نفسها للنبي ﷺ. وقيل: «إِن التي وهبت نفسها غيرها. قيل ذلك عن عدة من النساء ذكرناهُنَّ في مَوَاضِعِهِنَّ من الكتاب، وذكرها بعضهم في أَزواج النبي ﷺ، ولا يصح من ذلك شيءٌ، لكثرة الاضطراب فيه. وكانت عند أَبي العَكَرِ بن سُمَي بن الحارث الأَزدي، فولدت له شريكاً. وقيل: إِنها كانت عند الطفيل بن الحارث، فولدت له

(١) انظر ترجمة «أبي المكي».

شريكاً. والأَول أَصح، قاله أَبو عمر. وقيل: أُم شريك الأَنصارية، تزوجها النبي ﷺ ولم يدخل بها، لأَنه كره غيرة الأَنصار.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جُرَيج قال: أَخبرني أَبو الزبير أَنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أَخبرتني أُم شريك أَنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليفِرَّنَ الناس من الدجال في الجبال». قالت أُم شريك: يا رسول الله، فأَين العرب يومئذٍ؟ قال: «قليل»[1].

وروى عنها ابنُ المسيَّبِ: أَن النبي ﷺ أَمرها بقتل الأَوزاغ[2]. أَخرجها الثلاثة.

٧٤٩١ ــ أم شيبة الأزدية

(ب د ع) أُم شَيْبَةَ الأَزْديَّةُ المَكية.

روى حديثها حمادُ بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير. وهو حديث حسن في آدابِ المجالسة.

أَخرجها الثلاثة.

---

(١) «مسند الإمام أحمد»: (٤٦٢/٦).

(٢) الأوزاغ: جمع وزغة، وهي: سام أبرص. والحديث أخرجه الإمام أحمد أيضاً: (٤٦٢/٦).

حرف الصاد

٧٤٩٢ ــ أم صابر

(د ع) أُم صَابِرٍ بنتُ نُعَيم بن مَسعود الأَشْجَعي.

أَدركت النبي ﷺ. روت عن أَبيها رَوى عنها إبراهيم بن صابر، عن أَبيه عنها عن أَبيها[١] أَن النبي ﷺ قال «الحرب خدعة».

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٤٩٣ ــ أم صبيح

أُم صبيح. روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النجاشي أَنها قالت: كان اسمي «عِنَبة» فسماني رسول الله ﷺ عنقودة. ذكره ابن ماكولا.

عِنَبَةَ: بالنون، والباء الموحدة.

٧٤٩٤ ــ أم صبية

(ب د ع) أُم صُبَيَّة الجُهَنية. اختلف في اسمها فقيل: خولة بنت قيس[٢]. قاله أَبو عمر. وقيل غير ذلك. وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث. حديثها عند أَهل المدينة.

أَخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أَبي بكر بن عمرو قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، عن أُسامة بن زيد، عن [أَبي][٣] النعمان بن خَرَّبُوذَ عن أُم صُبَيَّة الجُهَنية أَنها قالت: اختلفت يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إناء واحدٍ من الوَضُوءِ[٤].

أَخرجها الثلاثة.

---

(١) كذا، وفي «الإصابة»: (٤/٤٤٨): «وروى حديثها إبراهيم بن صابر، عن أبيه، عنها». ويبدو أن قوله: «عن أبيها» زيادة.

(٢) انظر الترجمة ٦٨٨٨ .

(٣) ما بين القوسين لا بد من إثباته. وأبو النعمان هو: سالم بن سرج. انظر كتب الرجال.

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد، عن أسامة بإسناده، انظر «المسند»: (٦/٣٦٧).

وقد ذكر أَحمد بن حنبل في «مسنده» ترجمة خولة بنت قيس امرأَة حمزة، وروى لها: «الدنيا خَضِرة حلوة»[1]. وذكر ترجمة أُم صُبيَّة الجهنية ترجمة أُخرى، وروى لها حديث الوضوء، على أَنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأَكثر، والله أَعلم.

(١) «المسند»: (٦/٣٦٤).

حرف الضاد

٧٤٩٥ ــ أم الضحاك بنت مسعود

(ب د ع) أُم الضَّحاك بنتُ مَسعود الأَنصاريةُ الحارثية.

شهدت خيبر مع النبي ﷺ فأَسهم لها سهم رجل. روى حديثها حَرَام[١] بن مُحَيِّصَة، وسهل بن أَبي حَثْمَة.

وروى الزهري، عن حَرَام بن مُحَيِّصَة، عن أُم الضحاك بنت مسعود الحارثية قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسَن[٢] شاة»[٣].

أَخرجها الثلاثة.

٧٤٩٦ ــ أم ضميرة

(د ع) أُم ضُمَيرة مولاةُ رسول الله ﷺ.

روى ابن وهب، عن ابن أَبي ذئب، عن حُسَين بن عبد الله بن ضُمَيرة، عن أَبيه، عن جده: أَن رسول الله ﷺ مر بأُم ضُمَيرة وهي تبكي، فقال: ما يبكيك؟ قالت: فُرِّق بيني وبين أُمي[٤]. فقال رسول الله ﷺ: «لا يفرق بين الوالدة وولدها».

أَخرجها ابن مَندَه وأَبو نُعَيم.

---

(١) في المطبوعة: «حزام»، بالزاي. والصواب عن المصورة، و«الخلاصة».

(٢) الفرسن للبعير كالقدم للإنسان، واستعير هنا للشاة. وهو عظم قليل اللحم.

(٣) أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة. وانظر «البخاري»، كتاب الهبة: (٣/٢٠١). و«مسلم»، كتاب الزكاة، باب «الحث على الصدقة ولو بالقليل، ولا تمتنع من القليل لاحتقاره»: (٣/٩٣).

(٤) كذا، وقد تقدم الحديث في ترجمة «ضميرة بن أبي ضميرة» راجع الفهرس، وفيه: «وبين ولدي».

حرف الطاء

٧٤٩٧ ــ أم طارق مولاة سعد بن عبادة

(د ع) أُم طَارِق، مولاة سعد بن عبادة.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاء بإسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا المسيَّب ابن واضح، حدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري، عن الأَعمش، عن جعفر بن عبد الرحمٰن، عن أُم طارق مولاة سعد قالت: أَتانا رسول الله ﷺ فاستأْذن مِراراً، فلم نرد، فرجع فقال سعد: ائتني رسولَ الله ﷺ فاقرِي عليه السلام، وأَخبريه أَنا سكتنا عنه رجاءَ أَن يَزِيدنا[1].

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٤٩٨ ــ أم طارق

(س) أُم طارِقٍ. قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر أَربعين وسقاً. رواه جعفر بإسناده عن ابن إِسحاق[2].

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٧٤٩٩ ــ أم الطفيل امرأة أبي بن كعب

(ب د ع) أُم الطُّفَيل امرأَةُ أُبيّ بن كعب. روى عنها محمد بن أُبيّ بن كعب، وعمارة ابن عامر[3]، وبُسْر[4] بن سعيد.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أَبي، حدثنا إِسحاق بن عيسى، أَخبرني ابن لَهِيعة، عن بكير، عن بُسْر بن سعيد، عن أُبيّ بن كعب قال: نازعني عمر ابن الخطاب في المُتوفَّى عنها وهي حامل، فقلت: تُزَوَّج إِذا وضعت. فقالت أُم الطفيل أُمُّ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، بإسناده، انظر «المسند»: (٣٧٨/٦).

(٢) لم نجدها في «سيرة ابن هشام»، ولكن فيها (٣٥٢/٢): «ولأم طالب أربعين وسقا» فلعلها هذه.

(٣) في المطبوعة والمصورة وبعض نسخ «الاستيعاب» (١٩٤٤/٤): «عمارة بن عُمير». والمثبت عن إحدى نسخ «الاستيعاب»، وما قاله الحافظ في «الإصابة» (٤٤٩/٤): قال أبو عمر: روى عنها محمد بن أُبيّ بن كعب، وعمارة بن عامر بن حزم». ثم انظر أيضاً سند الحديث الثاني في هذه الترجمة.

(٤) في المطبوعة: «وبشر». بالشين. والصواب عن المصورة، و«مسند الإمام أحمد».

ولدي لعمر: قد أَمر رسول الله ﷺ سُبَيعة الأَسلمية أَن تَنْكح إِذا وَضَعت[١].

وروى سعيد بن هلال، عن مروان بن عثمان، عن عُمَارة بن عَامر بن حَزْم الأَنصاري، عن أُمّ الطفيل امرأَة أُبيّ بن كَعب قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رأَيت ربِّي عز وجل في المنام...»[٢] الحديث.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٥٠٠ ــ أم طليق

(د) أُم طَلِيق، امرأَة أَبي طَلِيق.

روى المختار بن فُلْفُل، عن طَلق بن حبيب، عن أَبي طليق. أَن امرأَته، وهي أُم طليق قالت له، وله جمل وناقة: أَعطني جَملك أَحُج عليه. قال: هو حبيس في سبيل الله. ثم إِنها سأَلت رسول الله ﷺ: ما يعدل الحج؟ فقال: «عُمْرَة في رمضان»[٣].

أَخرجها ابن منده.

---

(١) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٧٥).

(٢) قال الحافظ في «الإصابة» (٤/٤٤٩): «رواية عمارة خرجها الدارقطني».

(٣) تقدم الحديث في ترجمة أبي طليق: راجع الفهرس، وخرجناه، هنالك.

حرف العين

٧٥٠١ ــ أم عامر الأشهلية

(د ع) أُم عامِر الأَشْهلية. دخلت على النبي ﷺ. روى عنها أَبو سفيان مولى ابن أَبي أَحمد من حديث[1] الواقدي.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٥٠٢ ــ أم عامر بن الجراح

(س) أُم عَامِر بن الجَراح أَبي عُبَيدة الفِهْري. وهي امرأَة من بني الحارث بن فِهْر.

أَدركت الإِسلام وأَسلمت. قاله جعفر، عن خَلِيفة بن خياط.

أَخرجها أَبو موسى[2].

٧٥٠٣ ــ أم عامر بنت سويد

(س) أُمُّ عامِرٍ بنتُ سُوَيد. قالَ أَبو موسى: أَوردها جعفر، لم يزد، وهو أَخرجها.

٧٥٠٤ ــ أم عامر بنت كعب

(ب) أُمُّ عامِرٍ بنتُ كَعبٍ الأَنصارِيَّة.

روت عنها ليلى مولاة خُبيب بن عبد الرحمٰن أَن النبي ﷺ قال لها: «هَلُمِّي فكُلي». قالت: إِني صائمة. قال: «إِن الملائكة يُصَلون على الصائم إِذا أُكِل عنده».

أَخرجها أَبو عمر.

٧٥٠٥ ــ أم عامر بن واثلة

(ع س) أُمُّ عَامِرٍ بنُ وَاثِلَةَ أَبي الطُّفَيل.

أَخبرنا يحيى إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر القاضي: حدثنا أَبو كُرَيب، حدثنا معاوية بن

---

(١) انظر «طبقات ابن سعد»: (٨/٢٣٣، ٢٣٤).

(٢) انظر كتاب «نسب قريش»: ٤٤٥.

هشام، حدثنا سُفيان[١]، عن جابر الجُعْفِي، عن أَبي الطُّفيل قال: رأَيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، فما أَنسى بياض وجهه مع شدة سَواد شعره، فقلت لأُمي: من هذا؟ فقالت: هذا رسول الله ﷺ.

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٥٠٦ ــ أم عامر بنت يزيد بن السكن

(ب د ع) أُمُّ عَامر بنتُ يزيدَ بن السَّكن الأَنصارية الأَشهلية.

قال أَبو عمر: إِن صح هذا فهي أَسماء بنت يزيد بن السَّكن. وقد تقدم ذكرها في اسمها، والاختلاف في كنيتها، أَو هي أُخت أَسماءَ. وقيل: أُم عامر بن سعيد بن السَّكن اسمها فُكيهة، هذا قول الأَكثر في أُم عامر بنت سعيد بن السكن، لا بنت يزيد بن السكن، فعلى هذا هي بنت عم أَسماء بنت يزيد بن السكن. وكانت من المبايعات، قاله أَبو عمر[٢].

وكذلك سماها ابن منده، فقال: أُم عامر بنت سعيد بن السكن.

قال أَبو نُعَيم: وهم ـ يعني ابن منده ـ إِنما هي بنت يزيد بن السَّكن.

وقولُ أَبي عمر يُؤَيِّد قولَ ابن منده ويُصَحِّحه.

ومن حديثها ما أَخبرنا به أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله: حدثني أَبي، حدثنا أَبو عامر، حدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبِيبة، حدثني عبد الرحمٰن بن عبد الرحمٰن[٣] الأَشهلي، عن أُم عامر بنت يزيدَ بن السكن ـ وكانت من المبايعات ـ أَنها أَتت النبي ﷺ بعَرْقٍ فتَعرَّقه[٤] وهو في مسجد بني فلان، ثم قام إِلى الصلاة فصلى ولم يتوضأْ[٥].

---

(١) في المطبوعة: «أخبرنا شيبان، عن جابر». والمثبت عن المصورة. وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤٩٧/١/١)، ترجمة جابر بن يزيد الجعفي، أنه يروي عنه الثوري، ومعاوية بن هشام ـ كما في «الجرح» أيضاً (٣٨٥/١/٤) ـ يروي عن الثوري.

(٢) «الاستيعاب»: (١٩٤٤/٤، ١٩٤٥).

(٣) في المطبوعة والمصورة: «عبد الرحمٰن بن عبد الله الأشهلي». والمثبت عن «المسند»، وترجمة عبد الرحمٰن بن عبد الرحمٰن بن ثابت» في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٢٥٧/٢/٢)، و«طبقات ابن سعد»: (٢٣٣/٨).

(٤) العرق ـ بفتح فسكون ـ: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم، وتعرقت العظم: إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك.

(٥) «مسند الإمام أحمد»، مع خلاف يسير: (٣٧٢/٦، ٣٧٣).

وروى داود بنِ الحُصَين، عن أَبي سُفيان ـ مولى ابن أَبي أَحمد ـ عنها أَنها أَول من بايع رسول الله ﷺ من النساء.

أَخرجها الثلاثة[١].

٧٥٠٧ ـ أم عبد الله بن أنيس

(د ع) أُمُّ عبد الله بن أُنَيس[٢]، من ولد عبد الله بن أُنَيس، امرأَة كعب بن مالك.

روى حديثها ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أَنيس عن أُمه ـ وكانت عند كعب بن مالك ـ أَن رسول الله ﷺ خرج على كعب بن مالك وهو يُنشِد في مسجد رسول الله ﷺ، فلما رآه كأَنه انقبض، فقال رسول الله ﷺ: «أَنشد». فأَنشد... وذكر الحديث.

أَخرجها ابنُ مندَه وأَبو نُعَيم.

٧٥٠٨ ـ أم عبد الله بن أوس

(ب د ع) أُمُّ عَبْد الله بن أَوْس، أُخت شَدَّاد بن أَوس الأَنصارية.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران، عن أَبي بكر الغَسَّاني، عن ضمرة بن حبيب، عن أُم عبد الله أُخت شداد بن أَوْس أَنها بعثت إِلى النبي ﷺ بقدَح لبن عند فطره وهو صائم، وذلك في طول النهار وشدة الحر، فَردَّ إِليها رسولها: «أَنّى كان لك هذا اللبن؟» فقالت: من شاة لي. فرد إِليها رسولها: «أَنى كانت لك هذه الشاة؟» فقالت: اشتريتها من مالي. فأَخذه منها. فلما كان الغد أَتته أُم عبد الله؟ فقالت: يا رسول الله، بعثت إِليك باللبن مَرْثِيةً[٣] لك، من شدة الحر وطول النهار، فرَدَدْت الرسولَ فيه، فقال: «بذلك أُمرت الرسل أَلا تأْكل إِلا طيباً، ولا تعمل إِلا صالحاً»[٤].

---

(١) انظر أيضاً «طبقات ابن سعد»، ترجمة أم عامر الأشهلية: (٨/٢٣٣، ٢٣٤).

(٢) في المطبوعة والمصورة: «أنس». والمثبت عن «الإصابة» (٤/٤٥)، وعن هامش المصورة، ففيها: «في نسخة الذهبي: أنس». وقد تقدمت ترجمة عبد الله بن أنيس الجهني راجع الفهرس، وذكر فيها أولاده، ومنهم عبد الله.

(٣) أي: توجعاً لك وإشفاقاً.

(٤) أخرجه ابن كثير عن ابن أبي حاتم، وذلك في «تفسيره» عند الآية الحادية والخمسين من سورة «المؤمنون»، انظر: (٥/٤٧١)، بتحقيقنا.

أَخرجها الثلاثة.

٧٥٠٩ ــ أم عبد الله بن بسر

(د ع) أُم عَبد الله بن بُسْر[١] روى عنها ابنها عبد الله بن بُسر.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد الطوسي بإسناده عن أَبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَير قال: سمعت عبد الله بن بُسْر قال: أَتانا رسول الله ﷺ فأَلقت له أُمي قطيفة فجلس عليها، فأَتته بتمر فجعل يأْكل ويقول[٢] بالنوى هكذا ـ وقال أَبو داود هكذا بالسبابة والوسطى، كما يرمي بالنواة فوق أُصبعيه، ثم دعا بشراب فشرب، ثم سقى الذي عن يمينه فقالت أُمي، يا رسول الله، ادع الله لنا، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم». قال: فما زلنا نتعرف بركة تلك الدعوة[٣].

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٥١٠ ــ أم عبد الله الدوسية

(د ع) أُم عَبْد الله الدَّوْسيَّة.

أَدركت النبي ﷺ روى حديثها الزهري، عنها: أَنها أَدركت النبي ﷺ يقول: «يوم الجمعة واجب على كل قرية فيها إِمام، وإِن لم يكن فيها إِلا أَربعة».

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٥١١ ــ أم عبد الله، من بني زهرة

(س) أُم عَبْدَ الله من بني زُهرة. أَخرجها أَبو موسى وقال: أَوردها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

٧٥١٢ ــ أم عبد الله بن عامر

(د ع) أُم عَبد الله بن عامر بن رَبِيعة. تقدم ذكرها.

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «بشر»، بالشين المعجمة. والمثبت عن المصورة، وترجمة «عبد الله بن بسر»، فقد قال ابن الأثير هنالك: «وبسر» بالباء الموحدة المضمومة، والسين المهملة».

(٢) أي: يرمي بالنوى هكذا. والقول يطلق في اللغة على جميع الأفعال.

(٣) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن بسر عن الترمذي، راجع الفهرس. وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق شعبة: (٤/١٨٨، ١٨٩، ١٩٠).

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم كذا مختصراً.

وقد أَخرجها أَبو موسى فقال: أُم عبد الله بنت أَبي حَثْمَةَ، هي أُم عبد الله بن عامر بن ربيعة، ذكر ابن منده أَنه أَخرجها في ترجمة ابنها أَو زوجها.

هذا كلام أَبي موسى، وليس لاستدراكه وجه، فإِن ابن منده أَخرجها ترجمة منفردة، وليست مُدْرَجَةٌ في ترجمة ابنها ولا زوجها[١].

٧٥١٣ ــ أم عبد الله بن عمر بن الخطاب

(س) أُم عَبد الله بن عُمَر بن الخطاب.

أَخرجها أَبو موسى، وقال: ذُكِر في حديثٍ أَنَّ عبد الله هاجر مع أَبويه، قيل: إِن أُمَّه زينبُ بنت مَظعُون[٢].

٧٥١٤ ــ أم عبد الله زوجة أبي موسى الأشعري

(ب د ع) أُمُّ عَبد الله زَوْجَةُ أَبي موسى الأَشْعَرِيّ.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا أَبو معاوية، حدثنا الأَعمش، عن إِبراهيم، عن سَهْم بن مِنْجاب، عن القَرْثع أَنه[٣] سمع أَبا موسى الأَشعري ـ وصاحت[٤] امرأَته ـ فقال لها: أَما علمتِ ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى. ثم سكتت. فلما مات قيل لها: أَيُّ شيءٍ قال رسول الله ﷺ؟ قالت: إِن رسول الله ﷺ لعن من حَلق أَو خرق أَو سَلَق[٥].

أَخرجه الثلاثة.

٧٥١٥ ــ أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج

(د ع) أُمُّ عَبْدِ الله بنتُ نُبَيه بن الحجاج السَّهْمِيَّة، امرأَة عمرو بن العاص. وهي أُم ابنه عبد الله[٦] بن عمرو.

---

(١) انظر ترجمة «ليلى بنت أبي حثمة»، وقد تقدمت برقم ٧٢٥٣ .

(٢) تقدمت ترجمة زينب بنت مظعون برقم ٦٩٦٦ .

(٣) لفظ «المسند»: «عن القرثع قال: لما ثقل أبو موسى صاحت...

(٤) في المطبوعة: «وصامت»، بالميم. والصواب عن المصورة و«المسند»، وقد تقدم لفظه.

(٥) الحلق: حلق الشعر. والخرق: خرق الثياب. وسلق: لغة في «صلق»، وسلق: رفع صوته عند المصيبة، وقيل: أن تصك المرأة وجهها.

(٦) كذا، وقد تقدم في ترجمته (راجع الفهرس) أن أمه: ريطة بنت منبه. وانظر أيضاً ترجمة «ريطة بنت منبه»:

قال لها النبي ﷺ: نعم البيت أَبو عبد الله، وأُم عبد الله، وعبد الله.

روى عنها ابنها عبد الله بن عمرو.

روى عبد الملك بن قدامة، عن عمرو بن شُعَيب، عن أَبيه، عن جده قال: كانت أُم عبد الله بن عمرو ابنة نبيه بن الحجاج، وكانت تَلْطُف[1] رسول الله ﷺ، فأَتاها ذات يوم فقال: «كيف أَنت يا أُم عبد الله؟» قالت: بخير، وعبد الله رجل قد ترك الدنيا...[2] الحديث.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٥١٦ ــ أم عبد الله امرأة نعيم بن النحام

(د ع) أُمُّ عَبْد الله امرأَة نُعَيْم بن النَّحَّام.

روى عروة بن الزبير، عن عبد الله بن عمر. أَنه أَتى أَباه عمر بن الخطاب فقال: إِني قد خطبت بنت نعيم بن النحام، وأُريد أَن تمشي معي فتكلمه لي. فقال عمر: إِني أَعلم بنُعَيم منك، عنده ابن أَخ يتيم ولم يكن ليتركَ لحمه. فقال: إِن أُمها قد خَطَبَت إِلي. فقال عمر: فإِن كنت فَاعلاً فاذهب معك بعمك زيدِ بن الخطاب. قال: فذهبنا إِليه، فكلمه زيد ـ قال: فكأَنما كان نُعَيم سمع كلام عمر ـ فقال: مرحباً بك وأَهلاً... وذكر منزلته وشرفه، ثم قال: إِن عندي ابن أَخ يتيم، فلم أَكن لأَصل لحومَ الناس وأَترك لحمي. قال: فقالت أُمها من ناحية البيت: والله لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول الله ﷺ، أَتحبس أَيِّم[3] بني عدي على ابن أَخيك، سَفِيهٌ ـ أَو قال: ضعيف ـ ثم خرجَت حتى أَتت رسول الله ﷺ فأَخبرته الخبر، فدعا نعيماً فقص عليه كما قال لعبد الله بن عمر، فقال رسول الله ﷺ: «صل رحمك، وأَرض أَيمك، فإِن لهما من أَمرهما نصيباً».

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٥١٧ ــ أم عبد الحميد امرأة رافع بن خديج

راجع الفهرس، وكتاب «نسب قريش»: (٥/٤٠٥، ٤١١). و«طبقات ابن سعد»: (٨/١٩٦).

(١) أي: تتحفه. واللطف ـ بفتحتين ـ: الهدية.

(٢) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده». انظر «الإصابة»: (٤/٤٥١).

(٣) الأيم: التي لا زوج لها.

(د ع) أُمُّ عَبدِ الحَمِيد، امرأَة: رافع بن خَدِيج.

روى عنها يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خَدِيج: أَن رافع بن خَدِيج رُمي بسهم يوم أُحد أَو يوم خيبر في ثندُوته[1]، فأَتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أَنزع السهم. فقال: «يا رافع، إِن شئت نزعت السهم والقطنة جميعاً، وإِن شئت نزعت السهم وتركت القطنة وشهدت لك يوم القيامة أَنك شهيد». قال: انزع السهم واترك القطنة، واشهد لي أَني شهيد. ففعل ذلك، فعاش إِلى أَيام معاوية، فانتقض به الجرح فمات منه.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٥١٨ ــ أم عبد الرحمٰن بن أذينة

(ب) أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَن بن أُذَيْنَة.

رُوِي عنها حديث مَخرجَه من أَهل الكوفة: سمعت النبي ﷺ يقول: «ارموا الجمار بمثل حَصَى الخَذْف»[2].

أَخرجها أَبو عمر[3].

٧٥١٩ ــ أم عبد الرحمٰن بنت أبي سعيد الخدري

(د ع) أُم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنتُ أَبي سَعِيد الخُدْرِي.

روى عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أَبي حُمَيد، عن هند بنت سعد بن إِبراهيم ابن أَبي سعيد الخُدْري، عن عمتها ـ وهي أُم عبد الرحمٰن بنت أَبي سعيد ـ قالت: جاءَنا رسولُ الله ﷺ عائداً لأبي سعيد، فقرب إِليه ذراع شاة، فأَكل منها، ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأْ.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٥٢٠ ــ أم عبد الرحمٰن بن طارق

---

(١) الثندوة للرجل كالثدي للمرأة.

(٢) أي: حصى صغار.

(٣) تقدمت ترجمة «عبد الرحمٰن بن أذينة» برقم ٢٢٦١ .

(د ع) أُم عَبْدِ الرَّحْمٰن بن طَارِق بن عَلْقَمَةَ.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن عُبَيد الله بن أَبي يزيد، عن عبد الرحمٰن بن طارق[1]، عن أُمه: أَن النبي ﷺ كان يأْتي مكاناً في دار يعلى، فيستقبل البيت فيدعو، ويخرج معه فيدعو، ونحن مسلمات.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٥٢١ ــ أم عبد الرحمٰن بن كعب

(س) أُم عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن كَعْب بن مَالِك.

أَوردها جَعفرُ كذا، ولم يُورِدْ لها شيئاً: إِن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهي أُخرى غيرها.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٥٢٢ ــ أم عبد بنت عبد ود بن سواء

(ب د ع) أُمُّ عَبْد بنت [عبدو ود[2] بن] سَوَاءَ[3] بن قُرَيم[4] بن صاهلة الهذلية هي أُم عبد الله بن مسعود.

كذا سماها أَبو عمر غير مضافة إِلى اسم الله تعالى. وقال ابن منده وأَبو نعيم: أُم عبد الله بن مسعود، روى عنها ابنها عبد الله، وكلاهما واحدة. وقول أَبي عمر أَصح، لأَن النبي ﷺ وغيره كانوا يقولون لابن مسعود: ابن أُم عبد.

---

(١) عبد الرحمٰن بن طارق مترجم في «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٢/٢/٢٤٧).

(٢) ما بين القوسين عن هامش المصورة، وترجمة عبد الله بن مسعود، وقد تقدمت راجع الفهرس. و«**طبقات ابن سعد**»: (٨/٢١٢).

(٣) في المطبوعة: «سود» الدال. ويبدو أنها كانت كذلك في المصورة ثم أحالها الناسخ إلى: «سواء». وقد تقدمت في ترجمة عبد الله «سواء». على أنها في «**الاستيعاب**» أيضاً «سود»، وفي «**طبقات ابن سعد**»: «سوى».

(٤) في المطبوعة والمصورة: «قويم»، بالواو. والمثبت عن «**طبقات ابن سعد**» و«**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم: ١٩٧.

روت عن النبي ﷺ أنها رأته يقنت في الوتر قبل الركوع.

وروى أَبو إِسحاقَ السبِيعي، عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في ألفين ألفين، منهم أُم عبد[١].

وروى أَبو إِسحاق السَّبِيعي أَن عُمَر انتظر أُم عَبد حتى صَلَّت على عُتبةَ بن [مسعود][٢] ابنها.

أَخرجه الثلاثة.

٧٥٢٣ ــ أم عبد بنت الحارث

(س) أُم عَبْدِ بِنْتُ الحَارِثِ بن يَزِيدَ الهُذَلي. ذكرها جعفر كذلك.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٧٥٢٤ ــ أم عبس بنت مسلمة

أُم عَبْسٍ الأَنْصَارِيَة. ذكرها محمد بن سعد في «تاريخه» فقال: «أُم عَبسٍ بنت مَسْلمة، أُخت[٣] محمد بن مسلمة لأَبويه، تزوجها أَبو عبس بن جَبْر بن عَمرو، فولدت له، وأَسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[٤].

ذكرها الأَشِيري.

٧٥٢٥ ــ أم عبيد بنت سراقة

أُم عُبَيْد بِنْتُ سُرَاقَةَ بن الحَارِث بن عَدِي الأَنْصَارِيَّة. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[٥].

---

(١) في «طبقات ابن سعد» (٢١٢/٨) نحوه، لكن فيه: «ففرض لأم عبد ألف درهم».

(٢) في المطبوعة والمصورة: «عتبة بن عبد الله». والمثبت عن «الإصابة»: (٤٥٤/٤). وانظر ترجمة عتبة بن مسعود: ٥٦٩٣. و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (١٧٣/١/٣)، وفي «الجرح»: «صلى عليه عمر».

(٣) في المطبوعة والمصورة: «أم محمد». وفي هامش المصورة: «لعلها أخت» يعني «أخت محمد». ولفظ محمد بن سعد في «الطبقات» «وهي أخت محمد ومحمود ابني مسلمة لأبيهما وأمهما».

(٤) «طبقات ابن سعد»: (٢٤٢/٨، ٢٤٣).

(٥) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٣٠٧/٨).

٧٥٢٦ ــ أم عبيد بنت صخر

(س) أُم عُبَيدٍ بنتُ صَخْرِ بنِ مالك.

روى ابن جُريج، عن عكرمة قال: فَرَّق الإسلام بين أَربع نسوة وبين أَبناء بعولتهن: حمنة[1] بنت أَبي طلحة بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار. كانت تحت خَلَف بن أَسد ابن عاصم بن بَيَاضة الخُزَاعي، فخلف عليها الأَسود بن خَلَف. وفاختةُ بنت الأَسود بن المطلب[2] كانت تحت أمية بن خَلَف، فخلف عليها صفوان بن أُمية. وأُم عُبَيد بنت صخر ابن مالك بن عمرو بن عَزِيز، كانت تحت الأَسلت، فخلف عليها أَبو قيس بن الأَسلت، والأَسلت من الأنصار. ومليكة بنت خارجة بن سنان بن أَبي حارثة، كانت تحت زَبَّان بن سَيَّار، فخلف عليها منظور بن زَبَّان بن سَيَّار.

أَخرجها أَبو موسى.

زبان: بالزاي، والباء الموحدة، وآخره نون. وسيار: بالسين المهملة والياء تحتها نقطتان.

٧٥٢٧ ــ أم عبيس

(ب ع س) أُم عُبَيس. قال الزبير: كانت فتاة لبني تيم بن مُرَّة، فأَسلمت أَول الإسلام، وكانت ممن استضعفه المشركون، فعذبوها، فاشتراها أَبو بكر فأَعتقها، وكُنِيَت بابنها عُبَيس بن كُرَيز.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن هشام بن عُرْوَة، عن أَبيه: أَن أَبا بكر أَعتقَ ممن كان يُعَذَّبُ في الله سبعةً: بلالاً، وعامرَ بن فُهَيرة، وزِنِّيرَة، وجارية بني مؤمل، والنهدية، وابنتها، وأُم عُبَيس.

أَخرجها أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

عُبَيس: بضم العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

٧٥٢٨ ــ أم عثمان بنت خثيم

---

(١) كذا، وقد تقدم في ترجمتها: «حصينة». ولكن تقدم في ترجمة فاختة بنت الأسود مثل ما هنا «حمنة» راجع الفهرس.

(٢) في المطبوعة والمصورة: «بن عبد المطلب». والمثبت عن «تفسير الطبري»، الأثر: ٨٩٤٠: (٨/١٣٣). وابن كثير: (٣/٢١٤). وترجمة فاختة وقد تقدمت .

(س) أُم عُثمانَ بِنْتُ خُثَيم الخُزَاعِيَّة.

روى وهب بن جرير، عن أَبيه، عن قَيْس بن سَعْد، عن عطاء، عن أُم عثمان بنت خثيم الخزاعية: أَنها سأَلت النبيَّ ﷺ عن العَقِيقة[1]، فقال: عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة.

أَخرجها أَبو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بأُم كُرْز الكعْبِيَّة[2].

٧٥٢٩ ــ أم عثمان بنت سفيان

(ب د ع) أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ سُفْيان، أُم بني شَيْبَة الأَكابر. كانت من المبايعات. روت عنها صفية بنت شيبة، وروى عبد الله بن مُسَافع، عن أُمه، عنها.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أَبي، حدثنا روح وأَبو نعيم قالا: حدثنا هشام بن أَبي عبد الله[3]، عن بُدَيل بن مَيسرَة، عن صفية بنت شيبة، عن أُم ولد شيبة أَنها قالت: رأَيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، ويقول: «لا يقطع الأَبطح إِلا شدًّا»[4].

رواه حماد بن زيد، عن بُدَيل بن مَيسرَة، عن مُغيرة بن حكيم، عن صَفِية، عن امرأَة منهم: أَنها رأَت النبي ﷺ... فذكر نحوه[5].

أَخرجها الثلاثة.

٧٥٣٠ ــ أم عثمان بن أبي العاص

(ب د ع) أُم عُثْمانَ بنُ أَبي العَاصِ الثَّقَفي. روى عنها ابنها عثمان.

روى حديثها عبد الله بن عثمان بن أَبي سليمان، عن ابن أَبي سُوَيد الثقفي، عن عثمان ابن أَبي العاص، عن أُمِّه: أَنها شهدت آمنة لما ولدت النبيَّ ﷺ، فلما ضَرَبها المخاض نظرتُ إِلى النجوم تَدَلَّى حتى إِني لأَقول: لَيَقَعْنَ عَلَيَّ، فلما ولدت خرج لها نورٌ أَضاء له البيتُ الذي

---

(١) العقيقة: الذبيحة التي تذبح عن المولود.

(٢) انظر «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٨١، ٤٢٢).

(٣) في المطبوعة والمصورة: هشام بن أبي عبيد الله». والمثبت عن «المسند»، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٤/٢/٥٦)، وهو: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

(٤) أي: عدواً.

(٥) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٠٤، ٤٠٥).

نحن فيه والجدار، فما شيءٌ أَنظر إِليه إِلا نَوَّر.

أَخرجها الثلاثة.

٧٥٣١ ــ أم عجرد

(ب د ع) أُم عَجْرَد الخُزَاعِيَّة.

لها ذكر في حديث المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أَبيه، عن جده قال: سمعتُ أُمَّ عجردٍ الخزاعية تسأَل رسول الله ﷺ، قالت: يا رسول الله، أَمر كنا نفعله في الجاهلية أَلا نفعله في الإِسلام؟ قال: «ما هذا؟» قالت: العقيقة، قال: «فافعلوا، عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة». مثل حديث أُم كرز[1].

أَخرجها الثلاثة، إلا أَن ابن منده وأَبا نعيم لم يذكرا متن الحديث، إِنما قالا: «عمرو بن شعيب، عن أَبيه، عن جده». لم يزيدا عليه، وذكر المتن أَبو عمر[2].

٧٥٣٢ ــ أم عصمة العوصية

(د ع) أُم عِصْمَة العَوْصِيَّة. رأَت النبي ﷺ.

روت عنها أُم الشعثاء أَنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يعمل ذنباً إِلا وقف الملك الموكل بإِحصاء ذنوبه ثلاث ساعات، فإِن استغفر الله من ذنبه لم يرفعه عليه يوم القيامة».

هكذا رواه سعيد بن سنان، عن أُم الشعثاء. وقال غيره: أُم عطية، والله أَعلم.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٥٣٣ ــ أم عطاء مولاة الزبير

(ب د ع) أُم عَطَاءٍ، مولاة الزبير بن العوام، لها صحبة ورواية.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن محمد بن إِسحاق، عن عبد الله بن عطاء بن إِبراهيم ـ مولى الزبير ـ عن أُمه وجدَّته أُم

---

(١) انظر ترجمة «أم عثمان بنت خثيم»، وقد تقدمت من قريب.

(٢) «الاستيعاب»: (١٩٤٧/٤).

عطاء قالتا: والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء، فقال: يا أُم عطاء، إن رسولَ الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نُسُكهم فوق ثلاث. فقالت[١]: كيف نصنع بما أُهدي؟ قال: أما ما أُهديَ لكُنَّ فشأنكن به[٢].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٣٤ ــ أم عطية الأنصارية

(س) أُم عَطِيَّة الأَنْصَارِيَّة الخافِضَةُ[٣].

أوردها جعفر، قال أبو موسى: وأظنها المذكورة ـ يعني أُم عَطِيَّة نُسَيبَة التي يأتي ذكرها بعد هذه. وروى بإسنادٍ له عن الوليد بن صالح، عن عُبَيد الله بن عمرو، عن[٤] عبد الملك ابن عمير، عن عطية القرظي قال: كانت بالمدينة خافضة يقال لها «أُم عطية»، فقال لها رسول الله ﷺ: «أَشِمِّي[٥] ولا تحفي، فإنه أسرى[٦] للوجه، وأحظى عند الزوج».

قال أبو موسى: وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد.

٧٥٣٥ ــ أم عطية الأنصارية

(ب) أُم عَطِيَّة الأَنْصَارِية. اسمها نُسَيبة بنت الحارث. وقيل: نَسِيبة بنت كَعب.

قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن مَعِين وأحمد بن حنبل يقولان: أُم عطية الأنصارية نَسِيبة بنت كعب.

قال أبو عمر: في هذا نظر، لأن أُم عمارة نَسِيبة بنت كعب.

تُعد أُم عطية في أهل البصرة. وكانت من كبار نساء الصحابة. وكانت تغسل الموتى، وتغزو مع رسول الله ﷺ. روى [عنها][٧] محمد بن سيرين، وأُخته حفصة، وعبد الملك بن

---

(١) لفظ «المسند»: «قال: فقلت: بأبي أنت، فكيف...».

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (١/١٦٦).

(٣) الخافضة: التي تختن النساء.

(٤) في المطبوعة والمصورة: «عبيد الله بن عمرو بن عبد الملك...». والصواب عن «الإصابة»: (٤/٤٥٥)، وإن كان فيها «عبد الله بن عمرو». وصوابه: «عبيد الله...». وانظر «الخلاصة»، ترجمة عبد الملك بن عمير.

(٥) أي: لا تبالغي في القطع. والإحفاء: الإستئصال.

(٦) على هامش المصورة: «وأسرى»: أكشف؛ كأن المرأة لما تخفض يسرى عنها، فيظهر في وجهها».

(٧) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها الكلام.

عمير، وعلي بن الأقمر.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي: حدثنا أَحمد بن مَنِيع، أَخبرنا هُشَيم، أَخبرنا خالد ومنصور وهشام ـ فأَما خالد وهشام فقالا: عن محمد وحفصة، وقال منصور عن محمد ـ عن أُم عطية قالت: توفيت إِحدَى بنات النبي ﷺ فقال: «اغسلنها وتراً ثلاثاً أَو خمساً أَو أَكثر من ذلك إِن رَأَيتُنَّ، واغسلنها بماءٍ وسِدْرٍ، واجعلن في الآخرة كافوراً أَو شيئاً من كافور، فإِذا فَرغتن فآذِنَّني». فلما فرغنا آذناه فأَلقى إِلينا حَقْوَه[1]، وقال: «أَشعرنها[2] إِياه[3]».

أَخرجها ههنا أَبو عمر، وأَخرجها الثلاثة في «النون» من الأَسماء.

٧٥٣٦ ــ أم عطية العوصية

(د ع) أُم عَطِيَّة العَوْصِيَّة. وقيل: أُم عصمة. والأَول أَكثر. رأَتِ النبيَّ ﷺ.

روى أَبو مَهْدِي سَعِيد بن سِنَان، عن أُم الشَّعثاء، عن أُم عِصْمَة العَوصية ـ امرأَة من قيس ـ وذكر حديث: «ما من مسلم يعمل ذنباً إِلا وقف الملك الموكَّلُ بإِحصاء ذنوبه...». الحديث. وقد تقدم في «أُم عِصْمة». ورواه غير سَعِيد فقال: أُم عطية.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٤٣٧ ــ أم عفيف بنت مسروح

(س) أُم عَفِيف بنتُ مَسْرُوح، زوج حَمَل بن مالك بن النابغة[4].

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، أَخبرنا سليمان بن أَحمد، حدثنا عبد الله بن أَحمد بن حَنبل، حدثني محمد بن عَبَّاد المكي، حدثني محمد بن سليمان ابن مَسْمُول، عن عمرو بن تميم بن عُوَيم، عن أَبيه، عن جده قال: كانت أُختي مليكة وامرأَة منا يقال لها «أُم عفِيف بِنت مَسروح»، تحت حمَل بن مالك بن النابغة، فضربتْ أُم عَفيف

---

(١) المراد به هنا الإزار.

(٢) أي: اجعلنه شعارها. والشعار: الثوب الذي يلي الجسد، لأنه يلي شعره.

(٣) «تحفة الأحوذي»، أبواب الجنائز، باب «ما جاء في غسل الميت»، الحديث ٩٩٥: (٤/٦٤، ٦٨).

(٤) تقدمت ترجمة «حمل بن النابغة».

مُليكة بِمِسطَحٍ[١] بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطنِها». فقضى رسول الله ﷺ فيها بالدية، وفي جنينها بُغرّة: عَبد أَو أُمَة[٢].

أَخرجها أَبو موسى.

٧٥٣٨ ــ أم عفيف النهدية

(ب د ع) أُمُّ عَفِيف النَّهْدِيَّة، إِحدَى المبايعات.

روى عنها أَبو عثمان النهدي أَنها قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فأَخذ علينا أَن لا نُحدِّث غير ذي محرم خالياً، به، وأَمرنا أَن نقرأَ بفاتحة الكتاب على مَيِّتنا.

أَخرجها الثلاثة.

٧٥٣٩ ــ أم عقيل

(د ع) أُم عَقِيل، روى عنها ابنها عقيل.

روى عبد السلام بن حرب، عن إِسحاق بن أَبي فَروة، عن عقيل، عن أُمه أُم عقيل قالت: أَتيتُ رسول الله ﷺ فقلت: إِن أَبا عقيل مات وأَوصى بهذا الجمل في سبيل الله، وإِنه أَعجف، فقال: «يا أُم عقيل، اعتمري، فإِن عمرة في رمضان تعدل حجة».

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: الصواب «أُم معقل»[٣]. وترد في «الميم» إِن شاء الله تعالى.

٧٥٤٠ ــ أم العلاء الأنصارية

(ب د ع) أُم العَلاَءِ الأَنْصَارِيَّة. من المبايعات.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هِبَة بإِسناده عن عبد الله: حدثني أَبي، حدثنا أَبو كامل، حدثنا إِبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب (ح) ويعقوب، حدثنا أَبي، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أُم العلاء، وهي امرأَة من نسائهم قال يعقوب: أَخبرته أَنها بايعت ﷺ ـ قال

---

(١) المسطح: عود من أعواد الخباء.

(٢) انظر ترجمة «عويم أبو تميم»، وترجمة «العلاء بن مسروح» راجع الفهرس. وترجمة حمل بن مالك راجع الفهرس. و«**مسند الإمام أحمد**» عن ابن عباس: (١/٣٦٤)، (٤/٧٩، ٨٠).

(٣) انظر ترجمة «معقل بن أبي الهيثم»

يعقوب طار[١] لهم في السكنى عثمان بن مظعون حين اقترعت الأَنصار سُكنى المهاجرين. قالت أُم العلاء: فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرَّضناه، حتى إِذا تُوُفِّي أَدرجناه في أَثوابه، فدخل علينا رسول الله ﷺ. فقلت: رحمة الله عليك أَبا السائب، شهادتي عليك لقد أَكرمك الله. فقال رسول الله ﷺ: «وما يدريك أَن الله أَكرمه؟» قالت: فقلت: لا أَدري بأَبي أَنت وأُمي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَما هذا فقد جاءَه اليقين من ربه، وإِني لأَرجو له الخير من الله، ووالله ما أَدري وأَنا رسول الله ﷺ ما يفعل بي؟» ـ قال يعقوب: به ـ قالت: فقلت: والله لا أزكي أَحداً بعده أَبداً. فأَحزنني ذلك فنمت، فرأَيت لعثمان عيناً تجري، فجئت إِلى رسول الله ﷺ فأَخبرته، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك عمله»[٢].

روى عمرو بن دينار في آخرين، عن الزهري وعبد الملك بن عمير، عن أُم العلاء في مرض المسلم أَنه يكفره.

قيل: إِنها غير هذه. قال ابن السكن: أُم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد غير التي روى عنها عبد الملك بن عُمَير. وذكر أُم العلاء ثالثة، وهي غيرهما جميعاً، مخرج حديثها عن أَهل الشام في عيادة رسول الله ﷺ لها، وقد ذكرناها.

أَخرجها الثلاثة.

٧٥٤١ ـ أم العلاء عمة حزام بن حكيم

(د ع) أُمُّ العَلاَءِ عَمَّةُ حِزَام[٣] بن حَكِيم.

روى عنها عبد الملك بن عُمَير أَنها قالت: عادني رسولُ الله ﷺ فقال: «يا أُم العلاء، أَبْشِرِي فإِنَّ مَرَض المسلم يُذْهِبُ الله به خَطَايَاه، كما تُذهِب النار خَبَث الحديد»[٤].

وروى أَيضاً هذا الحديث حِزَام بن حَكِيم، عن عمته أُم العلاء، عن النبى ﷺ.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم. وأَما أَبو عمر فقد تقدم قوله في ترجمة «أُم العلاء

(١) أي: حصل نصيبنا من المهاجرين عثمان.

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٤٣٦/٦). وانظر «تفسير ابن كثير» عند آية الأحقاف التاسعة: (٢٦٠/٧، ٢٦١)، بتحقيقنا.

(٣) كذا، ولعله «حرام بن حكيم»، بالراء المهملة. انظر «الجرح والتعديل»: (٢٨٢/٢/١). ولحزام بن حكيم أيضاً ترجمة في «الجرح»: (٢٩٨/٢/١).

(٤) أخرجه أبو داود في أول كتاب الجنائز، باب «الأمراض المكفرة للذنوب»، من حديث عبد الملك بن عمير.

الأَنصارية» عن ابن السكن، فهو أَيضاً قد أَخرجها، إلا أَنه لم يجعل لها ترجمة منفردة، والله أَعلم.

٧٥٤٢ ــ أم علي بنت خالد

أُمُّ عَلِيٍّ بنتُ خَالِد بن تَيْم بن بَيَاضَة بن خُفَاف، التي نزل الآذان في بيتها. قاله ابن الكلبي[١].

قال العَدَوِي: ولم أَرَ أَهل الحجاز يعرفون هذا، ولا ابن القداح ولا ابن مزروع. ذكرها ابن الدباغ، عن أَبي علي.

٧٥٤٣ ــ أم عمارة الأنصارية

(د ع) أُمُّ عَمَارَةَ الأَنْصَارِيَّة.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبدُ بن حميد، حدثنا محمد بن كثير، أَخبرنا سليمان بن كثير، عن عكرمة، عن أُم عمارة: أَنها أَتت النبي ﷺ فقالت: ما أَرى كلَّ شيء إلا للرجال! ما أَرى النساءَ يُذْكَرْن بشيء! فنزلت: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَات...﴾ الآية[٢].

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم، وذكر هذا الحديثَ في هذه الترجمة، وأَورده أَبو عمر في ترجمة أُم عمارة بنت كعب التي نذكرها بعد هذه إن شاء الله تعالى، كأَنه رآهما واحدة.

٧٥٤٤ ــ أم عمارة الأنصارية

(ب د ع) أُم عَمَارَة بِنْتُ كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُولِ بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار. وهي أَنصارية من بني مازن، واسمها نَسِيبةُ، وقد تقدمت في النون. وهي أُم حبِيب وعبد الله ابني زيد بن عاصم.

كانت قد شهدت بيعة العقبة[٣]، وشهدت أُحداً[٤] مع زوجها زيد بن عاصم ومع

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» (٤٥٧/٤): وقلت: وهو آخر نسب الأنصار من تذكرة ابن الكلبي، لكنه لم يصرح بأن لها صحبة».

(٢) «تحفة الأحوذي»، تفسير سورة الأحزاب، الحديث ٣٢٦٤: (٧٣/٩)، وقال: «هذا حديث حسن غريب، وإنما تعرف هذا الحديث من هذا الوجه».

(٣) انظر «سيرة ابن هشام»: (٤٤١/١، ٤٦٦). و«طبقات ابن سعد»: (٣٠١/٨).

(٤) «سيرة ابن هشام»: (٨١/٢)، و«طبقات ابن سعد»: (٣٠١/٨، ٣٠٤).

ابنيها حَبِيب وعبد الله، في قول ابن إسحاق. وشهدت بيعة الرضوان، وشهدت يوم اليمامة فقاتلت حتى أُصيبت يدها وجرحت يومئذٍ اثنتي عشرة جراحة.

روت عن النبي ﷺ: «الصائم إذا أُكِلَ عنده صَلَّت عليه الملائكة»(١).

وروى عنها عكرمة مولى ابن عباس أَنها قالت للنبي ﷺ: ما أَرى كل شيءٍ إلا للرجال... الحديث. قاله أَبو عمر(٢).

وأَما ابن منده وأَبو نُعيم فلم ينسباها، بل قالا: أُم عُمَارة بنت كعب الأَنصارية، وروى لها أَبو نُعَيم حديث «الصائم إذا أُكل عنده». وأَما ابن مَندَه فروى لها أَن النبي ﷺ نحر بُدْنَه قياماً، وقال: «رحم الله المحلقين».

فابن منده وأَبو نُعَيم جعلا هذه والتي قبلها ترجمتين، وأَبو عمر جعلهما واحدة، فلو نسبها ابن منده وأَبو نعيم لظهر هل هما واحدة أَم اثنتان؟ والله أَعلم.

أَخرجها الثلاثة.

٧٥٤٥ ــ أم عمر بن خلدة

(د ع) أُم عُمَر بن خَلْدَةَ(٣) الأَنصارية.

أَخبرنا يحيى فيما أَذن لي بإسناده عن القاضي أَبي بكر أَحمد بن عمرو قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبَيدة، عن مُنذر بن(٤) جَهْم، عن عُمَر بن خَلْدة، عن أُمه. قالت: إن النبي ﷺ بعث علياً ينادي بمنى: «إنها أَيام أَكل وشرب وَبِعَالٍ»(٥).

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) «مسند الإمام أحمد»: (٤٣٩/٦). و«طبقات ابن سعد»: (٣٠٤/٨).

(٢) «الاستيعاب»: (١٩٤٩/٤).

(٣) عمر بن خلدة: مترجم في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (١٠٦/١/٣)، وقال عنه: «قاضي أهل المدينة»، سمع أبا هريرة. روى عنه الزهري».

(٤) منذر بن الجهم: مترجم أيضاً في «الجرح والتعديل»: (٢٤٣/١/٤)، وقال ابن أبي حاتم: «روى عن عمر ابن خلدة، روى عنه موسى بن عبيدة».

(٥) البعال ـ بكسر الباء ـ: النكاح وملاعبة الرجل أهله.

هذه أُم عُمَر، بضم العين.

٧٥٤٦ ــ أم عمرو بن حريث

(س) أُم عَمْرو بن حُرَيث.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عمر الغازي، أَخبرنا إِسماعيل بن زاهر النيسابوري، أَخبرنا القطان، أَخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن نُمَير، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد قال: سمعت عَمْرو بن حُرَيث يقول: ذهبت بي أُمي إِلى النبي ﷺ، فمسح على رأْسي، ودعا لي بالرزق[1].

أَخرجه أَبو موسى.

عَمرو: بفتح العين.

٧٥٤٧ ــ أم عمرو امرأة الزبير بن العوام

(د ع) أُم عَمْرو امرأَة الزُّبير بن العَوَّام.

روت عنها أُم شبيب أَنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنشد الله امرأً يصلي في الحِجْرِ.

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم.

٧٥٤٨ ــ أم عمرو بنت سلامة

أُم عَمْرِو بنتُ سَلاَمَة بن وَقش بن زغْبة بن زَعُوراءَ الأَنصارية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[2].

٧٥٤٩ ــ أم عمرو بن سليم

(ب د ع) أُم عَمْرو بن سُلَيم الزرقي[3].

روى يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن أَبي سلمة، عن عمرو بن سليم، عن أُمه: أَنها

---

(١) انظر ترجمة «عمرو بن حريث القرشي»: راجع الفهرس.

(٢) وأخرجها ابن سعد في «طبقاته»: (٨/٢٣٥).

(٣) عمرو بن سليم بن خلدة الزرقي: مترجم في «الجرح والتعديل» (٣/١/٢٣٦)، وقال ابن أبي حاتم: «روى عن أبي قتادة. روى عنه سعيد المقبري، وعامر بن عبد الله بن الزبير».

سمعت علياً ينادي وهم بمنى مع رسول الله ﷺ: «إنها أيام أكل وشرب».

أخرجها الثلاثة. وقد تقدم هذا المتن في ترجمة «أُم عُمَر بن خَلْدة». ورواه ابن إسحاق، عن حكيم بن [حكيم[1] بن] عباد، عن مسعود بن الحكم، عن أُمه. ونذكره إن شاء الله تعالى في موضعه.

٧٥٥٠ ـ أم عمرو بنت محمود

أُم عَمْرو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عَدِي بن مجدعة. وهي ابنة أخي محمد بن مسلمة. قتل أبوها بخيبر، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[2].

٧٥٥١ ـ أم عميس

أُم عُمَيْس بن مَسْلَمة بن سَلمة بن خالد بن عَدِي الأَنصارية، أُخت محمد ومحمود ابني مسلمة. وهي امرأة رافع بن خَدِيج.

وهي التي نزل فيها: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَو إِعْرَاضاً....﴾ الآية[3]. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[4].

٧٥٥٢ ـ أم عياش

(ب د ع) أُم عَيَّاش خادِم النبي ﷺ ومولاته. وقيل: مولاة رقية.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هُدْبة، عن عبد الواحد بن[5] صفوان، حدثنا أبي، عن أُمه، عن جدته أُم عياش ـ وكانت خادم النبي ﷺ: بعثها مع ابنته إلى عثمان ـ قالت: كنت أَمغَثُ[6] لعثمان الزبيب غُدوةً فيشربه عشية، وأنبذه

---

(١) ما بين القوسين عن ترجمة «أم مسعود بن الحكم» وستأتي. وترجمة «حكيم بن حكيم بن عباد» في **الجرح والتعديل** لابن أبي حاتم: (٢٠٢/٢/١).

(٢) وأخرجها ابن سعد في **طبقاته**: (٢٤٣/٨).

(٣) انظر **ابن كثير** عند تفسير الآية ١٢٨ من سورة النساء: (٣٨١/٢)، بتحقيقنا.

(٤) انظر فيما تقدم ترجمة «أم عبس الأنصارية»، وتعقيبنا هنالك.

(٥) هو عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش البصري. مترجم في **الجرح والتعديل** لابن أبي حاتم: (٢٢/١/٣). وانظر ترجمة أبيه في **الجرح**: (٤٢٤/١/٢).

(٦) المغث: الدلك بالأصابع.

عشية فيشربه غدوة. فسألني ذات يوم فقال: تخلطين فيه شيئاً؟ قلت أجل. قال: فلا تعودي.

روى عبد الكريم بن روح، عن[1] عَنْبَسَة بن سعيد البزاز، عن أبيه، عن جدته أُم أبيه أُم عياش - وكانت أَمة لرقية بنت رسول الله ﷺ - قالت: كنت أوضىءُ رسول الله ﷺ وأنا قائمة وهو قاعد[2].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٥٣ ــ أم عيسى بنت الجزار

أُم عِيسى بِنْت[3] الجَزَّار العَصَرية. لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

حدث عبد الرحمٰن بن عَمْرو بن جبَلة، عن أُم فَرْوة ابنة مُزَاحِم العَصَرية، عن أُمها أُم عيسى بنت الجزار. قاله ابن ماكولا، وقال: وأما «الجزار» - بعد الجيم زاي، وبعد الألف راءٌ، فأُم عيسى، وذكرها.

حرف الغين

٧٥٥٤ ــ أم الغادية

(ب د ع) أُم الغَادِيَة. هاجرت إلى المدينة إلى النبي ﷺ مع أبي الغادية، وحَبيب بن الحارث[4].

روى محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي، عن العاصي بن عمرو الطفاوي، عن حَبِيب بن

---

(١) كذا في المطبوعة والمصورة. وفي «الإصابة» (٤/٤٥٩): «روى حديثها ابن ماجه من طريق عبد الكريم بن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش، عن أبيه عنبسة، عن جدته...». والذي في «سنن ابن ماجه» «ثنا عبد الكريم بن روح، ثنا أبي روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش، مولى عثمان بن عفان، عن أبيه عنبسة...».

(٢) «سنن ابن ماجه»، كتاب الطهارة، باب «الرجل يستعين على وضوءه فيصب عليه»، الحديث ٣٩٢: (١/ ١٣٨).

(٣) في المطبوعة والمصورة: «بن الجزارٌ». والمثبت عن «المشتبه» للذهبي: ١٦٠، و«الإصابة»: (٤/٤٥٩)، والسند الذي هنا في الترجمة.

(٤) انظر ترجمة حبيب بن الحارث.

الحارث وأَبي الغادية أَنهما خرجا مُهَاجرين إِلى رسول الله ﷺ، ومعهما أُم الغادية فأَسلموا. فقالت المرأَة: أَوصي يا رسول الله. قال: «إِياك وما يسوء الأُذن»[1].

أَخرجها الثلاثة، وقال أَبو عمر: إِسنادهما مجهول.

٧٥٥٥ ـ أم غطيف

(ع س) أُم غُطَيف الهُذَلِيَّة. هي التي ضربتها مُلَيكة في حديث حَمَل بن مالك بن النابغة. هكذا سُمِّيت في رواية أَسباط، عن سماك، عن عكرمة. قاله أَبو نعيم، وأَبو بكر الخطيب.

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى[2].

---

(١) تقدم الحديث في ترجمة «أبو الغادية المزني».

(٢) انظر ترجمة «أم عفيف». وقد تقدمت من قريب.

حرف الفاء

٧٥٥٦ ــ أم فروة ظئر النبي ﷺ

(س) أُم فَرْوَةَ، ظِئرُ النبي ﷺ.

هكذا ذكرها جعفر المستغفري، وروى بإسناده، عن إسحاق بن أَبي إسرائيل، عن مُؤْمل، عن سفيان، عن أَبي إسحاق، عن أُم فروة ظئر النبي ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أَويتِ إلى فراشك فاقرئي ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾، فإنها براءةٌ من الشرك»[١].

قد اختلف في راوي هذا الحديث، فقيل فروة[٢]. وقيل: أَبو فروة[٣]. وقيل: نوفل. وهذا القول أَغرب الأَقوال.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٥٥٧ ــ أم فروة الأنصارية

(د ع) أُم فَرْوَة الأَنصارِية، من المبايعات.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا أَبو عاصم، عن عبد الله بن عمر، عن القاسم بن غَنَّام البَيَاضي، عن عَمَّاتِه، عن أُم فَرْوَةَ قالت: سُئِلَ رسول الله ﷺ: أَيُّ العمل أَفضل؟ فقال: «الصلاة لأَول وقتها»[٤].

ورواه الليث وعبد الرزاق وأَبو نُعَيم وغيرهم، عن عبد الله بن عمر، عن القاسم، عن جدته أُم أَبيه الدنيا، عن جدته أُم فروة... وذكره. ورواه قُزَعة بن سويد، والمعتمر بن سليمان، عن عُبَيد الله بن عمر. ورواه ابن أَبي فَدِيك، عن الضحاك بن عثمان، عن القاسم بن غنام. عن امرأَة من المبايعات. ولم يسمها[٥].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) تقدم الحديث في ترجمة «نوفل بن فروة»، وخرجناه هنالك.

(٢) انظر ترجمة «فروة بن مالك الأشجعي».

(٣) انظر ترجمة أبو فروة الأشجعي.

(٤) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٧٤).

(٥) انظر «الإصابة»: (٤/٤٦٠).

٧٥٥٨ ـ أم فروة بنت أبي قحافة

(ب د ع) أُم فَرْوَة بنت أَبي قُحَافة التَّيميَّة. تقدم نسبها عند ذكر أَبيها[١]، وهي أُخت أَبي بكر الصديق، أُمها هند بنت [نُقَيد بن][٢] بُجَير بن عبد بن قُصيٍّ. وهي التي زوجها أَخوها أَبو بكر من الأَشعث بن قيس الكِنْدي، فولدت له محمداً[٣] وإِسحاقَ، وقُرَيبة وحُبَابة.

وكانت أُم فَروة من المبايعات، بايعت رسول الله ﷺ. ورَوَت عنه أَنه قال: «إِن أَحب الأَعمال إِلى الله ـ عز وجل ـ الصلاةُ في أَول وقتها»[٤] قاله أَبو عمر.

واختصرها ابن منده وأَبو نُعَيم فقالا: أُم فروة بنت أَبي قحافة، أُخت أَبي بكر الصديق، صاحبة الطوق، لها ذكر في حديث فتح مكة.

أَخرجها الثلاثة.

قلت: قد ذكر أَبو عمر حديث الصلاة في أَول وقتها في هذه الترجمة، وقال: «قد قال بعضهم في أُم فروة هذه: إِنها أَنصارية، وهو وهم، قال: وإِنما جاء ذلك ـ والله أَعلم ـ لأَن القاسم بن غَنَّام الأَنصاري يقول في حديث مرة عن جدته الدنيا، ومرة عن جدته القصوى، ومرة عن بعض أُمهاته، عن عمة له. والصواب ما ذكرناه.

وأَما ابن منده وأَبو نُعَيم فإِنهما ذكرا هذا الحديث في «أُم فروة الأَنصارية. كما ذكرناه قبل هذه الترجمة، وقد قال الطبراني: «أُم فَرْوَةَ هذه ـ يعني التي تروي حديث الصلاة ـ هي أُخت أَبي بكر الصديق». وقال غيره: «هي أُخرى سواها والله أَعلم». على أَن القاسم بن غنام من الأَنصار، يروى عن جدة له، أَو عن بعض أَهله، وكيف اختلفت الرواية عليه، فهي من الأَنصار، وليس لأُخت أَبي بكر فيه مَدْخَل. والله أَعلم.

٧٥٥٩ ـ أم الفضل بنت الحارث

(ب د ع) أُمُّ الفَضْل بِنْتُ الحارِثِ. زوجُ العباس بن عبد المطلب، واسمها لبابة. وقد

(١) انظر الترجمة ٦١٦٨ .

(٢) ما بين القوسين عن «**طبقات ابن سعد**»: (١٨١/٨). وفي «**الاستيعاب**» (١٩٤٩/٤): «هند بنت نقيل». على أن في كتاب «**نسب قريش**» ٢٥٧: «الحارث بن نقيد بن بجير... كان ممن أهدر رسول الله ﷺ دمه يوم فتح مكة».

(٣) تقدمت ترجمة «محمد» .

(٤) «**الاستيعاب**»: (١٩٥٠/٤).

تقدمت في «اللام».

روت عن النبي ﷺ أنه قرأ في المغرب بالمرسلات[١].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٦٠ ــ أم الفضل بنت حمزة

(ب د ع) أُم الفَضْل بنت حَمْزَة بن عبد المطلب. قيل: اسمها فاطمة. وقيل غير ذلك. وهي بنت عم النبي ﷺ.

روى عنها عبد الله[٢] بن شداد بن الهاد أنها قالت: توفي مولى لنا وترك ابنة وأُختاً، فأتيا رسول الله ﷺ، فأعطى الابنةَ [النصف][٣] وأعطى الأُخت النصف. كذا رواه أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نُعَيم فإنهما قالا: عن عبد الله بن شداد، عن أُم الفضل بنت حمزة قالت: [مات][٤] [مولى لنا ـ هي أعتقته ـ وترك ابنة، وإن رسول الله ﷺ قسم ميراثه بين أُم الفضل وابنته، أعطى الابنة النصف، وأعطى أُم الفضل النصف.

أخرجها الثلاثة، وقد ذكر في فاطمة.

٧٥٦١ ــ أم الفضل بنت العباس

(س) أُمُّ الفَضْلِ بنتُ العَبَّاسِ بن عبد المطلب.

أخرجها أبو موسى وقال: كذا، فَرَّق جعفر بين هذه وبين أُم الفضلَ زوجة العباس وقد أخرجها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء بني هاشم.

---

(١) تقدم الحديث في ترجمة لبابة، وخرجناه هنالك.

(٢) تقدم في ترجمة «فاطمة بنت حمزة»: «الحكم بن عبد الله بن شداد». وصوابه: «الحكم، عن عبد الله بن شداد». والحكم هو ابن عتيبة. انظر كتب الرجال.

(٣) ما بين القوسين عن «الاستيعاب»: (١٩٥٠/٤). وفي المصورة فوق كلمة «الابنة»: كذا.

(٤) ما بين القوسين عن ترجمة «فاطمة بنت حمزة» راجع الفهرس. وفي المصورة فوق كلمة «قالت»: كذا.

حرف القاف

٧٥٦٢ ــ أم قرثع

(ع س) أُم قَرْثَع، غير منسوبة.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، أَخبرنا أَبو محمد بن حبان، حدثنا محمد بن جَرِير، حدثنا عصام بن رَوَّاد، حدثنا أَبي، عن عمرو بن قيس، عن عطاء، عن أُم قرثع قالَت: أَتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، إِني امرأَةٌ أُغلَب على عقلي. فقال: «ما شئت، إِن شئت دعوت الله لك، وإِن شئت تصبرين؟ فقد وجبت لك الجنة». قالت: أَصبر.

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو موسى، وقد ذكرنا هذا الحديث في «أُم زُفَر»، ولعلها قد صُحِّفَت.

٧٥٦٣ ــ أم قرة

(د ع) أُم قُرَّة بن[1] دُعْمُوص. لها ذكر.

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

٧٥٦٤ ــ أم قيس بنت محصن

(ب د ع) أُم قَيْس بنت مِحْصَن بن حُرْثان الأَسَدِيَّة، أُخت عُكَّاشَة بن مِحْصَن.

أَسلمت بمكة قديماً، وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت إِلى المدينة.

أَخبرنا جماعة بإِسنادهم عن أَبي عيسى: حدثنا قتيبة وأَحمد بن مَنيع قالا: حدثنا سفيان عن الزهري، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن أُم قَيْس بنت مِحْصَنٍ أَنها قالت: دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأْكل الطعام، فبال عليه، فدعا بماءٍ فرشه عليه[2].

قال أَبو عمر: روى عنها من الصحابة؛ وابصة بن مَعْبد. وروى عنها عبيد الله بن عبد

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «بنت دعموس». والمثبت عن «الإصابة»: (٤/٤٦٢). وانظر ترجمة «قرة بن دعموص» وقد تقدمت.

(٢) «تحفة الأحوذي»، أبواب الطهارة، باب «ما جاء في نضح بول الغلام قبل أن يطعم، الحديث ٥٧: (١/ ٢٣٥، ٢٤٢).

الله، وَنَافع[١] مولى حمنة بنت شجاع. وزعم العقيلي في حديث ذكره عن ابن لَهِيعة، عن أَبي الأَسود، عن دُرَّة بنت معاذ أَنها أَخبرته عن أُم قيس أَنها سأَلت النبي ﷺ أَنتزاوَرُ إِذا متنا، يزور بعضنا بعضاً؟ قال: «يكون النَّسَم طائراً يعلقُ[٢] بالجنة، حتى إِذا كان يوم القيامة دخل كل نَفْس في جثتها.

قال العقيلي: أُم قيس هذه أَنصارية، وليست بنت محصن.

قال أَبو عمر: وقد قيل: إِن التي روت هذا الحديث أُم هانىءٍ الأَنصارية[٣] ذكر ذلك ابن أَبي خَيثَمة[٤] وغيره، وسنذكرها إِن شاءَ الله تعالى[٥].

أَخرجها الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر كان يجب عليه أَن يجعل أُم قيس الأَنصارية ترجمة مفردة، فلم يفعل، بل جعل حديثها في ترجمة أُم قيس بنتِ مِحصن الأَسدية.

أَخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره، قالوا بإِسنادهم عن محمد بن إِسماعيل: حدثنا أَبو اليمان، أَخبرنا شُعَيب، عن الزهري، أَخبرنا عبيد الله بن عبد الله، أَن أُم قيس بنت مِحْصَنِ الأَسدية ـ أَسد خزيمة ـ وكانت من المهاجرات الأُول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ، وهي أُخت عُكَّاشة: أَنها أَتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أَعْلَقَتْ عليه من العُذْرَة[٦]، فقال النبي ﷺ: «علام تَدْغَرْنَ[٦] أَولادكن بهذا العِلاَق، عليكم بالعود الهندي، فإِن فيه سبعةَ أَشفِيَة، منها ذات الجنب يريد الكُشتَ، وهو العود الهندي[٧].

٧٥٦٥ ــ أم قيس

(د ع) أُم قَيس، من المهاجرات، غير منسوبة.

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «ورافع مولى حمنة». والمثبت عن «**الاستيعاب**»: (٤/١٩٥١)، و«**الإصابة**»: (٤/ ٤٦٣)، و«**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٤/١/٤٥٣، ٤٥٤).

(٢) أي: يأكل. والنسم: الروح والنفس.

(٣) في المطبوعة والمصورة: «أنصارية». والمثبت عن «**الاستيعاب**».

(٤) في المطبوعة: «حثمة». والصواب عن المصورة، و«**الاستيعاب**».

(٥) كل هذا لفظ أبي عمر في «**الاستيعاب**»: (٤/١٩٥١).

(٦) العذرة ـ بضم فسكون ـ: وجع في الحلق يهيج الدم وقيل: هو قرحة تخرج في الحزم التي بين الأنف والحلق، تعرض للصبيان عند طلوع العذرة، فتعمد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتلاً شديداً، وتدخلها في أنفه، فتطعن ذلك الموضع، فيتفجر منه دم أسود، وربما أقرحه. وذلك الطعن يسمى الدغر.

(٧) «**البخاري**»، كتاب الطب، باب «العذرة»: (٧/١٦٥).

روى الأَعمش، عن أَبي وائل، عن ابن مسعود قال: كان فينا رجل خطب امرأَة يقال لها: «أُم قيس»، فأَبت أَن تزوجه حتى يهاجر، فهاجر فتزوجها، فكنا نسميه: مُهَاجِر أُم قيس.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٥٦٦ ــ أم قيس الهذلية

(س) أُم قَيس الهُذَلية. أَوردها جعفر، ولم يذكر عنها شيئاً.

أَخرجها أَبو موسى.

حرف الكاف

٧٥٦٧ ــ أم كبشة القضاعية

(ب د ع) أُم كَبْشَةَ القُضَاعِيَّة العُذْرِيَّة.

أَخبرنا يحيى بن محمود ـ فيما أَذن لي ـ بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، أَخبرنا حُمَيد بن عبد الرحمٰن، عن الحسن بن صالح، عن الأَسود بن قيس قال حدثني سَعِيد بن عَمْرو القُرَشي: أَن أُم كبشة ـ امرأَة من عُذْرَة قضاعة ـ قالت: يا رسول الله، ائذن لي أَن أَخرج في جيش كذا وكذا. قال: لا. قالت: يا رسول الله، إِني لست أُريد أَن أُقاتل إِنما أُريد أَن أُداوي الجرحى والمرضى وأَسقي الماءَ. قال: لولا أَن تكون سنة ويقال: فلانة خرجت، لأَذنت لك، ولكن اجلسي[1].

أَخرجها ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٥٦٨ ــ أم كثير بنت يزيد

(ع س) أُم كَثِير بنت يزيد الأَنصارية.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو علي، حدثنا أَحمد بن عبد الله، حدثنا أَبو أَحمد الغطريفي، حدثنا محمد بن إِبراهيم بن شعيب الغازي، حدثنا أَحمد بن سُهَيل الورَّاق، أَخبرنا إِسحاق بن عيسى، أَخبرنا أَبو الصباح ـ وفي نسخة أحمد بن الصباح ـ عن أُم كثير بنت يزيد الأَنصارية قالت: دخلت أَنا وأُختي على رسول الله ﷺ فقالت له: إِن أُختي تريد تسأَلك عن شيءٍ، وهي تستحي؟! قال: فلتسأَل، فإِن طلب العلم فريضة». قالت: فقلت له ـ أَو قالت أُختي ـ إِن لي ابناً يلعب بالحَمَام. فقال: «أَما إِنه لعبة المنافقين».

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٧٥٦٩ ــ أم كُجَّة زوج أوس بن ثابت

(ع س) أُم كُجَّة زوجُ أوس بن ثابت. نزلت فيها آية المواريث.

أَخبرنا أَبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة بإِسناده عن أَبي الحسن علي

(١) أخرجه ابن سعد من هذه الطريق، انظر «الطبقات»: (٨/٢٢٥، ٢٢٦).

ابن أَحمد المفسر، في قوله تعالى: ﴿**للرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ والأَقْرَبُونَ...**﴾[١] الآية، قال: قال ابن عباس في رواية الكلبي: إن أَوس بن ثابت الأَنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامرأَة، يقال لها «أُم كُجَّة»، فقام رجلان من بني عمه فأَخذا ماله، ولم يعطيا امرأَته ولا بناته شيئاً، فجاءَت أُم كُجَّة إِلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، فنزلت هذه الآية[٢].

وروى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: جاءَت أُم كُجَّة إِلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِن لي ابنتين قد مات أَبوهما، وليس يعطيان شيئاً، فأَنزل الله تعالى: ﴿**يُوصِيكُم الله في أَوْلادِكُمْ للذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ...**﴾ الآيتين[٣].

أَخرجَها أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٧٥٧٠ ــ أم الكرام السلمية

(ب) أُم الكِرَام السلمية. روت عن النبي ﷺ في كراهة التحلي بالذهب للنساء. روى عنها الحكم بن جَحْل. ليس إِسناد حديثها بالقوي، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء.

أَخرجها أَبو عمر[٤].

٧٥٧١ ــ أم كرز الخزاعية

(ب د ع) أُم كُرْزٍ الخُزَاعِيَّة الكَعْبِيَّة. روى عنها ابن عباس وحَبيبة بنت مَيْسرة، ومجاهد، وعطاء بن أَبي رباح.

أَخبرنا يحيى كتابة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، حدثنا أَبي، عن سعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قتادة، عن عطاء: عن ابن عباس، عن أُم كرز الخزاعية قالت: سأَلتُ النبيَّ ﷺ عن العقيقة، فقال: «عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة».

---

(١) سورة النساء، آية: ٧.

(٢) انظر ترجمة «خالد أخو عرفطة».

(٣) أخرجه ابن مردويه بنحوه. انظر «**تفسير ابن كثير**» عند الآية السابعة من سورة النساء: (١٩١/٢). وأخرجه أبو داود في كتاب الفرائض، باب «ما جاء في الصلب»، ولم تسم فيه المرأة.

(٤) كل هذا لفظ أبي عمر في «**الاستيعاب**»: (١٩٥١/٤).

اختلف على عطاء فيه، فروى عن عطاء، عن أُم كرز[١]. وروى عن عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة، عن أُم كرز[٢]. ورواه ابن عيينة، عن عبيد الله بن أَبي يزيد، عن أَبيه، عن سباع ابن ثابت، عن أُم كرز نحوه[٣].

أَخبرنا أَبو أَحمد بن علي الصوفي بإسناده عن أَبي داود السجستاني: أَخبرنا مُسَدد، عن سفيان، عن عبيد الله بن أَبي يزيد[٤]... بإسناده نحوه.

أَخرجها الثلاثة.

٧٥٧٢ ــ أم كعب الأنصارية

(ع س) أُم كَعْبٍ الأَنْصَارِية. توفيت في عهد النبي ﷺ.

أَخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هِبة الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج: حدثنا يحيى بن يحيى، أَخبرنا عبد الوارث بن سعيد، عن حُسَين بن ذَكوان، حدثني عبد الله ابن بُرَيدة عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال: صليتُ خلفَ النبي ﷺ [وصَلَّى][٥] على أُم كعب، ماتت وهي نُفَساء، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وَسَطها[٦].

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٥٧٣ ــ أم كلثوم بنت أبي بكر

(د ع) أُم كُلثُومٍ بنتُ أَبي بكر الصِّدِّيق.

روى إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعد، عن حُمَيد بن نافع، عن أُم كلثوم بنت أَبي بكر الصديق: أَن النبي ﷺ نهى عن ضرب النساء. ثم شكاهن الرجال، فخلى النبي ﷺ بينهم وبين ضربهن، فقال النبي ﷺ: «لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأَة، كُلُّهُن قد ضُرِبن».

---

(١) «مسند الإمام أحمد»: (٤٢٢/٦).

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٣٨١/٠، ٤٢٢).

(٣) «مسند الإمام أحمد»: (٣٨١/٦).

(٤) «سنن أبي داود»، كتاب الأضاحي، باب «في العقيقة».

(٥) ما بين القوسين عن «مسلم».

(٦) «مسلم»، كتاب الجنائز، باب «أين يقدم الإمام من الميت للصلاة عليه»: (٦٠/٣).

رواه الليث بن سعد عن يحيى. وقال الثوري، عن يحيى، عن[١] حُمَيد بن نافع، عن زينب بنت أَبي سلمة، نحوه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قلت: ليس لأُم كلثوم بنت أَبي بكر صحبة، لأَنها ولدت بعد وفاة النبي ﷺ، وأُمها بنت خارجة، وهي التي قال فيها أَبو بكر لعائشة في مرضه الذي توفي فيه: «إِني[٢] أَرى ذات بطن بنت خارجة بنتاً». فوُلِدَت أُم كلثوم بعد موته، وكان هذا يُعَد من كراماته رضي الله عنه.

٧٥٧٤ ــ أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ

(ب د ع س) أُم كُلْثُوم بنتُ رسول الله ﷺ، وأُمها خَدِيجة بنت خُويلد.

قال الزبير: أُم كلثوم أَسن من رقية ومن فاطمة. وخالفه غيره، والصحيح أَنها أَصغر من رُقيَّة، لأَن رسول الله ﷺ زوج رقية من عثمان، فلما توفيت زَوَّجه أُم كلثوم، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى، والله أَعلم.

وكان رسول الله ﷺ قد زوج رُقَيَّة وأُم كلثوم من عُتْبَة وعُتَيبة ابني أَبي لهب، فلما أَنزل الله عز وجل ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾، قال أَبو لهب لابنيه: رأْسي من رؤوسكما حرام إِن لم تطلقا ابنتي محمد، قالت أُم جميل أُمُّهما حمالة الحطب بنت حرب بن أُمية لابنيها: إِن رقية وأُم كلثوم قد صَبَتَا، فطلقاهما. ففعلا، فطلقاهما قبل الدخول بهما. فزوج النبي ﷺ رُقَيَّة من عثمان، فلما توفيت زَوَّجه أُم كلثوم رضي الله عنهم. وكان نكاحه إِياها في ربيع الأَول من سنة ثلاث، وبنى بها جُمادى الآخرة من السنة، ولم تلد منه ولداً، وتوفيت سنة تسع، وصلى عليها رسول الله ﷺ، وهي التي غسلتها أُم عَطِية[٣] وحكت قول رسول الله ﷺ: «اغسلنها ثلاثاً، أَو خمساً، أَو أَكثر». وأَلقى إِليهم حَقْوَة، وقال: «أَشْعِرْنها إِياه»، ونزل في قبرها علي، والفضل، وأُسامة بن زيد، وقيل: إِن أَبا طلحة الأَنصاري استأْذَن رسولَ الله ﷺ في أَن ينزل معهم، فأَذن له، وقال: «لو أَن لنا ثالثة لزوجنا عثمان بها».

---

(١) في المطبوعة والمصورة و«**الإصابة**» (٤٦٩/٤): «يحيى بن حميد». ولعل الصواب ما أثبتناه، ويكون يحيى هو ابن سعيد أيضاً. انظر «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم، ترجمة «حميد بن نافع»: (٢٢٩/٢/١).

(٢) أخرجه مالك في «**الموطأ**»، كتاب الأقضية، باب ما لا يجوز من النحل: ٧٥٢، ولفظ «**الموطأ**»: «ذو بطن بنت خارجة، أراها جارية».

(٣) انظر ترجمة «أم عطية الأنصارية»، وقد تقدمت من قريب.

وروى سعيد بن المسيب: أَن النبي ﷺ رأَى عثمان بعد وفاة رقية مهموماً لهفان، فقال له: «مالي أَراك مهموماً؟» فقال: يا رسول الله، وهل دخل على أَحد ما دخل علي؛ ماتت ابنةُ رسول الله ﷺ التي كانت عندي، وانقطع ظهري، وانقطع الصهر بيني وبينك. فبينما هو يحاوره إِذ قال النبي: «يا عثمان، هذا جبريل عليه السلام يأْمرني عن الله عز وجل أَن أُزوجك أُختها أُم كلثوم على مثل صداقها، وعلى مثل عشرتها»، فزوجه إِياها.

أَخرجها الثلاثة، واستدركها أَبو موسى على ابن منده، وقد أَخرجها ابن منده في بنات رسول الله ﷺ، وأَخرجها في الكاف مختصراً، فليس لاستدراكه وجه، والله أَعلم.

٧٥٧٥ ــ أم كلثوم بنت أبي سلمة

(ب د ع) أُم كُلْثُوم بِنْتُ أَبي سَلَمَة بنِ عبد الأَسد المخزومية، ربيبةُ رسول الله ﷺ، أُمها أُم سلمة.

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاء إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا الصَّلت بن مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أُمه، عن أُم كلثوم بنت أَبي سلمَة قالت: لما تزوج النبي ﷺ أُم سلمة قال لها: «إِني قد أَهديت للنجاشي هَدِية، ولا أُراها إِلا سترجع إِلينا؛ النجاشي قد مات فيما أَرى، أَهديت له حلة وأَواقي من مسك فإِن رجعت إِلينا فهي لك». قالت أُم سلمة: فكان كما قال النبي ﷺ، مات النجاشي، ورجعت الهدية إِلى رسول الله ﷺ، فبعث إِلى كل امرأَة من نسائه أُوقية من المسك، وبعث إِلى أُم سلمة بالحلة، وبما بقي من المسك[1].

أَخرجها الثلاثة، إِلا أَن ابن منده لم ينسبها، إِنما قال: «أُم كلثوم» غير منسوبة، وذكر لها هذا الحديث في الهدية، وهي هذه، والله أَعلم.

٧٥٧٦ ــ أم كلثوم بنت سهيل

أُم كُلْثُوم بِنْتُ سُهَيل بن عَمْرو. أَسلمت أَول الإِسلام.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة: «وأَبو سبرة بن أَبي رُهْم، من بني عامر بن لؤي، معه امرأَته أُم كلثوم بنت سُهَيل ابن عمرو».

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من حديث مسلم بن خالد، انظر «المسند»: (٦/٤٠٤).

وقد ذكرناها في ترجمة زوجها[١].

٧٥٧٧ ــ أم كلثوم بنت العباس

(د ع) أُم كُلْثُوم بنتُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلب. أَدركت النبي ﷺ، وأُمها أُم سَلَمة بنت مَحْمية بن جَزْء الزبيدي[٢].

روى الدَّراوَرْدِي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أُم كلثوم بنت العباس قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا اقشعرَّ جلد العبد خشية الله تعالى: تَحاتَّتْ[٣] عنه خطاياه، كما يَتَحاتُّ عن الشجرة البالية ورقها».

كذا رواه ابن منده من حديث إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، عن ضرار بن صُرد، عن الدراوردي. ورواه أَبو نُعَيم من حديث الحسين بن جعفر القَتَّات، عن ضِرَار، عن الدَّرَاوَرْدِي، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أُم كلثوم، عن أَبيها العباس. وكأَنه رأَى هذا أَصح.

وتزوج الحسن بن علي أُم كلثوم هذه، فولدت له محمداً وجعفراً، ثم فارقها فتزوجها أَبو موسى الأَشعري، فولدت له موسى. ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة، ففارقها فرجعت إِلى دار أَبي موسى، فماتت فدفنت بظاهر الكوفة.

٧٥٧٨ ــ أم كلثوم بنت عقبة

(ب د ع) أُم كُلْثُوم بِنْت عُقْبةَ بن أَبي مُعَيط بن أَبي عَمْرو بن أُمَيَّة بن عَبد شمس القُرَشية الأُموية. أُخت الوليد بن عقبة، واسم أَبي مُعَيط: أَبان، واسم أَبي عمرو: ذَكوان. وأُمها أَرْوَى بنت كُرَيز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس، عمة عبد الله بن عامر. وهي أُخت عثمان ابن عفان لأُمه[٤].

---

(١) لم يتقدم لها ذكر في ترجمة زوجها، ولم يذكرها ابن هشام في مهاجري الحبشة.

(٢) كذا، والذي في كتاب «نسب قريش» لمصعب أن أم كلثوم هي بنت الفضل بن العباس، انظر: ٢٨. وقد نبه الحافظ في «الإصابة» على هذا بعد أن ذكر ترجمة أم كلثوم بنت العباس انظر: (٤/ ٤٦٩).

(٣) أي: تساقطت.

(٤) انظر ترجمة الوليد بن عقبة راجع الفهرس، وكتاب «نسب قريش»: ١٤٧.

أَسلمت بمكة قديماً، وصلت القبلتين، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت إلى المدينة ماشية، فسار أَخواها الرليدُ وعمارةُ ابنا عقبة خلفها ليرداها، فمنعها الله تعالى.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعبد الله بن أَبي بكر حَزْم قالا: هاجرت أُم كلثوم بنت عقبة إلى رسول الله ﷺ عام الحديبية، فجاءَ أَخواها الوليد وفلان ابنا عقبة إلى رسول الله ﷺ يطلبانها، فأَبى أَن يردها عليهما(١).

وقال المفسرون: فيها نزلت: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ...**﴾(٢) الآية.

ولما قدمت المدينةَ تزوجَها زيدُ بن حارثة، فقتل عنها يوم مُؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب. ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمٰن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحُميداً، وغيرهما، ومات عنها. فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهراً، ثم ماتت.

روى عنها ابنها حُمَيد بن عبد الرحمٰن.

أَخبرنا غير واحد عن أَبي عيسى: حدثنا أَحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن، عن أُمِّه كلثوم بنت عُقبة أَنها سمعت النبي ﷺ يقول: «ليس بالكاذب من أَصلح بين الناس، فقال خيراً»(٣).

أَخرجها الثلاثة.

٧٥٧٩ ــ أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب

(ب) أُم كُلْثُوم بِنْتُ عَلي بن أَبي طالب، أُمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ولدت قبل وفاة رسول الله ﷺ.

خطبها عمر بن الخطاب إلى أَبيها علي، فقال: إنها صغيرة. فقال عمر: زَوِّجنيها يا أَبا

---

(١) «**سيرة ابن هشام**»: (٢/٣٢٥، ٣٢٦).

(٢) سورة الممتحنة، آية: ١٠، وانظر المرجع السابق، و«**الاستيعاب**»: (٤/١٩٥٣).

(٣) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب البر، باب «ما جاء في إصلاح ذات البين»، الحديث ٣٠٠٤: (٦/٧٠)، وقال الترمذي: «وهذا حديث حسن صحيح». ويقول الحافظ أبو العلى صاحب «**تحفة الأحوذي**»: «وأخرجه أحمد، والبخاري ومسلم، وأبو داود، والنسائي».

الحسن فإني أَرصُدُ مِن كرامتها ما لا يرصده أَحد. فقال له علي: أَنا أَبعثها إِليك، فإِن رضيتها فقد زَوَّجْتُكها. فبعثها إِليه ببُرْد[١]، وقال[٢] لها: قولي له: هذا البُرْد الذي قُلْتُ[٣] لك. فقالت ذلك لعمر، فقال: قولي له: قد رضيت رضي الله عنك. ووضع يده عليها، فقالت: أَتفعل هذا؟! لولا أَنك أَمير المؤمنين لكسرت أَنفك. ثم جاءَت أَباها فأَخبرته الخبر، وقالت له: بعثتني إِلى شيخ سَوءٍ. قال: يا بنية إِنه زوجك. فجاءَ عمر فجلس إِلى المهاجرين في الروضة ـ وكان يجلس فيها المهاجرون الأَولون ـ فقال: رَفِّئُونِي[٤]. فقالوا: بماذا يا أَمير المؤمنين؟ قال: تزوجت أُم كلثوم بنت علي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل سَبَب ونَسَب وصِهْر ينقطع يوم القيامة، إِلا سَبَبي ونَسَبِي وصِهْرِي». وكان لي به عليه الصلاة والسلام النَسَبُ والسبَبُ، فأَردت أَن أَجمع إِليه الصهر فَرَفِّئوه. فتزوجها على مهر أَربعين أَلفاً، فولدت له زيد بن عمر الأَكبر، ورقية.

وتوفيت أُم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد، وكان زيدٌ قد أُصِيبَ في حَرب كانت بين بني عَدِي، خَرَج ليُصلِح بينهم، فَضَرَبَه رجلٌ منهم في الظلمة فشجَّه وصَرَعه، فعاش أَياماً ثم مات هو وأُمه، وصلى عليهما عبد الله بن عمر، قدمه حسن بن علي.

ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر.

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي [بن علي][٥] الأَمين، أَخبرنا أَبو الفضل محمد بن ناصر، أَخبرنا الخطيب أَبو طاهر محمد بن أَحمد بن أَبي الصقر، أَخبركم أَبو البركات أَحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء، قلت له: أَخبركم أَبو محمد الحسن بن رشيق؟ فقال: نعم، حدثنا أَبو بشر محمد بن أَحمد بن حماد الدولابي، حدثنا أَحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، عن حَسَن بن حَسَن بن علي بن أَبي طالب قال: لما تأَيمت أُم كلثوم بنت علي من عُمَر بن الخطاب ـ رضي الله عنهم ـ دخل عليها حَسَن وحُسَين

---

(١) البرد ـ بضم فسكون ـ: نوع من الثياب.

(٢) في المطبوعة والمصورة؛ «فقال». والمثبت عن «الاستيعاب».

(٣) كذا، ومثله في «الاستيعاب». ولعل معنى «قلت»: حملت. فالقول يطلق في اللغة على جميع الأفعال. ولفظ ابن سعد في «الطبقات»، (٨/٣٤٠): «أرسلني أبي يقرئك السلام ويقول: إن رضيت البرد فأمسكه، وإن سخطته فرده».

(٤) أي: باركوا لي.

(٥) ما بين القوسين عن المطبوعة. وانظر هذا السند في ترجمة «الحسن بن علي».

أَخواها فقالا لها: إنك ممن قد عرفت سيدةُ نساء المسلمين وبنتُ سيدتهن، وإنك والله إن أَمكنت عليًا من رُمَّتِكِ[1] ليُنْكِحنَّكِ بعض أَيتامه، ولئن أَردت أَن تصيبي بنفسك مالاً عظيماً لتصيبنَّه. فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكىءُ على عصاه، فجلس فحمد الله وأَثنى عليه، وذكر منزلتهم من رسول الله ﷺ، وقال: قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة، وأَثرتكم على سائر وَلَدي؛ لمكانكم من رسول الله ﷺ، وقَرَابتكم منه. فقالوا: صدقت، رحمك الله، فجزاك الله عنا خيراً. فقال: أَيْ بُنَيَّة، إن الله عز وجل قد جعل أَمرك بيدك، فأَنا أُحب أَن تجعليه بيدي. فقالت: أَيْ أَبَةُ، إني لامرأَةٌ أَرغب فيما يرغبُ فيه النساءُ، وأُحبُّ أَن أُصيبَ مما تُصيبُ النساءُ من الدنيا، وأَنا أُريد أَن أَنظر في أَمر نفسي. فقال: لا، والله يا بُنَيَّة ما هذا من رأْيك، ما هو إلاَّ رأْي هذين. ثم قام فقال: والله لا أُكلم رجلاً منهما أَو تفعلين. فأَخذا بثيابه، فقالا: اجلس يا أَبه. فوالله ما على هِجْرَتِك[2] من صبر، اجعلي أَمرك بيده. فقالت: قد فعلت. قال: فإني قد زوجتك من عون بن جعفر، وإنه لغلام. وبعث لها بأَربعة أَلف درهم، وادخلها عليه.

أَخرجها أَبو عمر[3].

---

(١) أي: أمرك.

(٢) أي: هجرك.

(٣) انظر خبر «أم كلثوم بنت علي» في «طبقات ابن سعد»: (٨/٣٣٩، ٣٤١)، و«عيون الأخبار» لابن قتيبة (١/ ٢١)، و«الاستيعاب»: (٤/١٩٥٤، ١٩٥٦).

حرف اللام وحرف الميم

٧٥٨٠ ــ أم ليلى بنت رواحة

(ب د ع) أُم لَيْلَى بِنْت رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيَّة، امرأَة أَبي ليلى، وهي والدة عبد الرحمٰن بن أَبي ليلى. بايعت النبي ﷺ.

روى حديثها محمد بن عمران بن أَبي ليلى. عن عمته حمادة بنت محمد، عن عمتها آمنة بنت عبد الرحمٰن، عن جدتها أُم ليلى قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فكان فيما أَخذ علينا أَن نختضب بالغَمْس[1].

أَخرجها الثلاثة.

٧٥٨١ ــ أم مالك الأنصارية

(ب د ع) أُم مَالِك الأَنْصَارِيَّة.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده، عن ابن أَبي عاصم، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن عطاءَ بن السائب، عن يحيى بن جَعدَة، عن رجلٍ حَدثه، عن أُم مالك الأَنصارية قالت: جاءَت بعُكَّة[2] من سَمْنٍ إِلى رسول الله ﷺ. فأَمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها ثم دفعها إِليها فرفعتها فإِذا هي مملوءَة فأَتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله نزل فيّ شيءٌ؟ قال: «وما ذاك يا أُم مالك؟» قالت: رَدَدْت عَلَيَّ هَدِيَّتي. قالت: فدعا بلالاً فسأَله عن ذلك، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عَصَرتها حتى استحييت. فقال: «هنيئاً لك يا أُم مالك، هذه بركة،والله عُجِّل ثوابها». ثم عَلَّمها أَن تقول في دُبُر كل صلاة: سبحان الله عشراً، والحمد لله عشراً، والله أَكبر عشراً.

روى عنها عبد الرحمٰن بن سابط، قالت: أَتيت رسول الله ﷺ ولَحْيي يُرْعَدَان من الحمى، فقال: «مالك يا أُم مالك؟» قلت: يا رسول الله أُم مِلْدم[3] فعل الله بها، قال: «لا

---

(١) كذا في المصورة. وفي المطبوعة: «بالغمر». والمراد ـ والله أعلم ـ عدم النقش.

(٢) العكة: وعاء من جلد، يختص بالسمن أو العسل، وهو بالسمن أخص.

(٣) أم ملدم: كنية الحمى.

تسبِّها فإن الله يحط عن العبد بها الذنوب كما يَتَحات[١] ورق الشجر».

أَخرجها الثلاثة.

٧٥٨٢ ــ أم مالك البهزية

(ب د ع) أُم مَالِكٍ البَهْزِية.

أَخبرنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدثنا عِمْرانُ بن موسى القَزَّاز، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا محمد بن جُحَادة، عن رجل، عن طاوس، عن أُم مالك البَهزية قالت: ذكر رسول الله ﷺ فتنةً فقرَّبَها[٢]، فقلت: يا رسول الله، من خير الناس فيها؟ قال: «رجل في ماشية يُؤدِّي حقها ويعبد رَبَّه، ورجل آخذ برأْس فَرَسه يخيف العدو ويُخِيفونه[٣]».

أَخرجها الثلاثة.

٧٥٨٣ ــ أم مبشر بنت البراء بن معرور

(ب د ع) أُم مُبَشِّر بنت البَرَاء بن مَعْرُورٍ الأَنصارية. قيل: إِنها زوج زيد بن حارثة. وقيل: غيرها.

روى عنها جابر بن عبد الله وغيره، رَوَت عن رَسُولِ الله ﷺ أَحاديث، منها ما أَخبرنا به يحيى كتابة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم:

حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نُمَير قال: حدثنا عبد الله بن إِدريس، عن الأَعمش، عن أَبي سفيان، عن جابر، عن أُم مُبَشر أَنها سَمِعت النبيَّ ﷺ يقول في بيت حَفصةَ: «لا يدخل النارَ أَحدٌ شَهِدَ بدراً والشجرةَ». فقالت حفصة: يا رسول الله إِن الله يقول: ﴿وَإِن مِنكُمْ إِلاَّ وَارِدُها﴾؟ فقال رسول الله ﷺ: فمه؟ ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الذينَ اتَّقَوْا﴾[٤].

---

(١) أي: يتساقط.

(٢) أي: وصفها وصفاً بليغاً. وقيل: عدها قريبة الوقوع.

(٣) «تحفة الأحوذي»، أبواب الفتن، باب «ما جاء في الرجل يكون في الفتنة»، الحديث ٢٢٦٨: (٦/٤٠١، ٤٠٢). وقال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه». وقال الحافظ أبو العلى صاحب «تحفة الأحوذي»: «وأخرجه أحمد». وانظر «المسند»: (٦/٤١٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن إدريس، انظر «المسند»: (٦/٣٦٢). و«تفسير ابن كثير» عند الآية الحادية والسبعين من سورة مريم: (٥/٢٥٠)، بتحقيقنا.

وروى محمد بن إسحاق، عن ابن أَبي نَجِيح، عن مجاهد، عن أُم مبشر بنت البراء بن مَعْرُور قالت: سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول لأَصحابه: «أَلا أَخبركم بخير الناس؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «رجل في غُنَيمة له، يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، قد اعتزل شرور الناس».

أَخرجها الثلاثة. وذكر ابن مَندَه وأَبو نُعَيم هذين الحديثين في ترجمة واحدة، وجعلا الاثنتين ـ هذه والتي بعدها ـ واحدة. وأَخرج أَبو نعيم حديث جابر، عن امرأَة زيد، وأَخرج حديث مجاهد، عن بنت البراء بن معرور، وجعلهما ترجمتين، والله أَعلم، وما أَقرب أَن يكونا واحدة.

٧٥٨٤ ــ أم مبشر الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة

(ع س) أُم مُبَشِّر الأَنصَارِيَّة، امرأَة زيد بن حارثة.

قيل: إِنها المتقدمة الذكر بنتُ البَرَاء بن مَعْرُورٍ. وقيل: هي غيرها. وأَخرج أَبو نعيم وأَبو موسى هذه غير الأُولى بنت البراءِ، وقد تقدم القول فيها في الأُولى. وقد فرق ابن أَبي عاصم أَيضاً بينهما، جعلهما اثنتين، فذكر في ترجمة بنت البراء فضلَ من شهد بدراً، وذكر في هذه ما أَخبرنا به ابنُ أَبي حَبَّة وأَبو الفَرَج بن أَبي الرَّجاء بإِسنادهما إِلى مسلم بن الحجاج:

حدثنا قتيبة، حدثنا الليث (ح) ـ قال مسلم: وحدثنا محمد بن رُمح، أَخبرنا الليث، عن أَبي الزبير، عن جابر: أَن النبي ﷺ دخل على أُم مبشر الأَنصارية في نخل لها، فقال لها النبي ﷺ: «من غَرَس هذا النخل، أَمسلم أَم كافر؟» قالت: بل مسلم. فقال: «لا يغرس مسلم غَرساً، ولا يزرع زرعاً، فيأْكل منه إِنسان أَو دابة أَو شيءٌ[1]، إِلا كانت له صدقة»[2].

وقد ذكر أَحمد بن حنبل في «مسنده» الحديثين في ترجمة أُم مُبَشر امرأَةِ زيد بن حارثة، إِلا أَنه لم ينسبها إِلى البراء بن معرور، بل قال: «أُم مبشر، امرأَة زيد بن حارثة»[3]. وروى لها الحديثين، وهذا يدل أَنه رآهما واحدة، والله أَعلم.

٧٥٨٥ ــ أم محجن

(س) أُمُّ مِحْجَنٍ.

---

(١) لفظ «مسلم»: «ولا دابة ولا شيء».

(٢) «مسلم»، كتاب البيوع، باب «فضل الغرس والزرع»: (٥/٢٧، ٢٨).

(٣) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٦٢، ٤٢٠).

روى ابن بُرَيدة، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ مرَّ على قبر حديثِ عهدٍ بدفنٍ، فقال: «متى دفن هذا؟» فقيل: يا رسول الله، هذه أُم محجن، كانت مُولَعة بلقط القذى من المسجد. قال: «أَفلا آذنتموني؟!» قالوا: كنت نائماً، فكرهنا أَن نَهيجك. قال: فلا تفعلوا، فإن صلاتي على موتاكم تُنَوِّر لهم في قبورهم». قال: فصفَّ أَصحابه فصلى عليها.

رواه يحيى بن أَبي أُنيسة، عن علقمة، عن رجل من أَهل المدينة، مرسلاً: وسمى المرأَة: مِحْجَنَة.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٥٨٦ ـ أم محمد الأنصارية

(س) أُمُّ مُحَمَّد الأَنْصَارِيَّة. روى عُمَر بن ذَرٍّ، عن عبيد الله بن الحبحاب[1]، عن أُم محمد الأَنصارية قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من قال عند مَطعمه ومشربه: بسم الله خيرِ الأَسماء، بسم الله رب الأَرض والسماءِ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيءٌ ـ لم يضره ما أَكل أَو شرب».

أَخرجها أَبو موسى.

٧٥٨٧ ـ أم محمد بن حاطب

(س) أُم مُحَمَّد بنُ حَاطِب بن الحَارِث. وهي: أُم جَميل بنت المُجَلَّل. ذكرت في الجيم من الكنى. قيل: اسمها فاطمة، قاله جعفر، وإنما قيل لها أُم محمد بابنها، محمد بن حاطب، وهو قليل.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٥٨٨ ـ أم محمد خولة بنت قيس

(س) أُم مُحَمَّد خَوْلَةُ بنتُ قَيْسٍ.

روى آدم بن أَبي إِياس، عن أَبي مَعشر، عن سعيد المقبُري، عن عُبيد ـ سنوطي ـ قال: دخلنا على خَولة بنت قيس، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، فتزوجها بعدَه النعمانُ بن عَجلان، فقلنا: يا أُم محمد، حدثينا. فقال لها زوجها النعمان: انظري ماذا

(١) كذا، والذي في «الإصابة» ٤/٤٧٢: «بن أبي الحبحاب». ولم تقع لنا ترجمته.

تحدثين فإن الحديث عن رسول الله ﷺ بغير ثَبَت شديدٌ. فقالت: بئس مالي! أحدثهم عن رسول الله ﷺ بما ينفعهم فأكذبُ على رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدنيا خَضِرَةٌ حلوة، من أخذ مالاً بحلِّه يبارك له فيه، ورب مُتخوِّض في مال الله عز وجل، ومال رسول الله ﷺ فيما شاءَت نفسه له النار يوم القيامة»(١).

أخرجها أبو موسى.

٧٥٨٩ ــ أم مرثد

(ب د ع) أُم مَرْثَدٍ الأَسْلَميّة، وقيل: الغَنَوية.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ يوم الفتح. روت عنها أُم خارجة بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت أنها قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ وهو في ناس من الأنصار في رِعْلٍ ـ والرِّعلُ: النخل ـ فقال رسول الله ﷺ: «إن أولَ من يُشرِفُ عليكم، مَنْ تسمعونَ خَشْخَشتَه بهذا الوادي، لَمِنْ أهل الجنة، فأشرف عليهم عَلِيّ بنُ أبي طالب».

رواه مكي بن إبراهيم، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي رَبِيعَةَ، عن أُم خارجة، عن النبي ﷺ مثله. ولم يذكر «أُم مَرْثد». وقد تقدم ذكرها.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٠ ــ أم مسطح

(ب س)(٢) أُم مِسْطَح بنت أبي رُهْم بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، واسم أبي رهم أَنِيس ـ بفتح الهمزة، وكسر النون ـ وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق، أُمها بنت صخر بن عامر، يقال: اسمها سلمى(٣) بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة. لها ذكر في حديث الإفك.

---

(١) انظر ترجمة خولة بن قيس، وخولة بنت ثامر (راجع الفهرس).

(٢) كذا، ولم تقع لنا هذه الترجمة في «الاستيعاب». والذي يفهم من كلام ابن حجر في «الإصابة» أن الذي ترجم لأم مسطح هو أبو موسى وحده، والله أعلم.

(٣) كذا، والذي تقدم أن سلمى بنت صخر أم الخير هي أم أبي بكر الصديق. وانظر ترجمة «أم الخير في الكنى»، أما والدة أم مسطح فقد تقدم في ترجمة مسطح أنها ريطة، وهذه كذلك في كتاب «نسب قريش»: ٩٥.

أَخرجها أَبو عمر، وأَبو موسى.

٧٥٩١ ــ أم مسعود بن الحكَم

(ب د ع) أُمُّ مَسْعُود بن الحَكَم.

روى محمد بن إِسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنَيف، عن مسعود بن الحكم، عن أُمه أَنها حدثت قالت: كأَني أَنظر إِلى علي بن أَبي طالب على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء في شعب الأَنصار وهو يقول: أَيها الناس، إِن رسول الله ﷺ قال: «أَيها الناس، إِنها أَيام أَكل وشرب».

ورواه يزيد بن الهاد عن عبد الله بن أَبي سلمة فقال: «عن عمرو بن سليم، عن أُمه». وقد ذكرناها.

أَخرجها الثلاثة.

٧٥٩٢ ــ أم مسلم الأشجعية

(ب د ع) أُم مُسْلِم الأَشجعية. لها صحبة. حديثها عند أَهل الكوفة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله: حدثني أَبي حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن رجل من بني المصطلق، عن أُم مسلم الأَشجعية. أَن رسول الله ﷺ أَتاها وهي في قُبَّة من أَدم، فقال: «ما أَحسنها إِن لم يكن فيها ميتة!» قالت: فجعلت أَتتبعها[1].

أَخرجها الثلاثة.

٧٥٩٣ ــ أم مسلم خادم صفية

(د ع) أُم مُسْلِم خَادم صَفِية. ذُكِرت في الصَّحابة، ولا يُعرَف لها صحبة.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم مختصراً.

٧٥٩٤ ــ أم المسيب

(ع س) أُم المُسَيَّب. وقيل: أُم السائب الأَنصارية.

---

(١) «مسند الإمام أحمد»: (٤٣٧/٦).

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو علي، حدثنا أَحمد بن جعفر بن مَعْبَد[١]، حدثنا يحيى بن مطرف، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أَبي جعفر، حدثنا أَبو الزبير، عن جابر: أَن النبي ﷺ أَتى على امرأَة من الأَنصار يقال لها «أُم المسيب»، وهي تُرفرف من الحُمَّى، فقال لها النبي ﷺ: «مالك؟» قالت: الحمى، لا بارك الله فيها. فقال لها النبي ﷺ: «لا تسبيها فإنها تذهب الذنوبَ كما يذهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحديد»[٢].

رواه عبد الوهاب الثقفي، عن أَيوب، عن أَبي الزبير، عن جابر. وقال: يقال لها «أُم السائب».

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٧٥٩٥ ــ أم مطاع الأسلمية

(ب د ع) أُمُّ مُطَاعٍ الأَسْلَمِية. مدنية.

حديثها عند عطاء بن أَبي مروان، عن أَبيه، عنها: أَنها شهدت خيبَر مع رسول الله ﷺ، فأَسهم لها سهم رجل.

أَخرجها الثلاثة، وقال أَبو عمر: شهودها خيبر صحيح، وفي سهم الرجل نظر[٣].

٧٥٩٦ ــ أم معاذ

(س) أُم مُعَاذ.

روى أَيوب السَّختيَاني، عن حفصة بنت سِيرين، عن أُم عطية قالت: بايعنا رسول الله ﷺ على أَن لا نشرك بالله شيئاً، ونهى عن النِّياحة. فقبضَت امرأَةٌ يدهَا، فما قال لها رسول الله ﷺ شيئاً، فانطلقت فرجَعت فبايعها، فما وفت امرأَة إِلا أُم سُليم، وأُم العلاءِ بنت أَبي سبرة، وأُم معاذ. أَو قال: ابنة أَبي سبرة، وامرأَة معاذ[٤].

---

(١) في «العبر» للذهبي: (٢/٢٧٠): «أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد». هذا وفي المصورة: «نا أبو علي، نا أبو نعيم، حدثنا أحمد». وقد أشير على «نا أبو نعيم» بما يفيد أنها زائدة. والذي في العبر أن أبا نعيم يروي عن أحمد بن جعفر.

(٢) انظر ترجمة «أم السائب»، وتعقيبنا هناك.

(٣) «الاستيعاب»: (٤/١٩٥٨).

(٤) الذي في «البخاري» و«مسلم» من هذه الطريق: «فما وفت امرأة إلا أم سليم، وأم العلاء، وابنة أبي سبرة، امرأة معاذ ـ أو: ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ»، انظر «البخاري»، كتاب الأحكام، باب «بيعة النساء»: (٩/٩٩). و«مسلم»، كتاب الجنائز، باب «التشديد في النياحة»: (٣/٤٦).

أَخرجها أَبو موسى.

٧٥٩٧ ــ أم معاذ الأنصارية

(د ع) أُم مُعَاذ الأَنْصَارِية.

روى محمد بن إِسحاق، عن عبد الله[١] بن عبد الله بن الحارث، عن سالم أَبي النضِر قال: دخل رسولُ الله ﷺ على عثمان بن مظعون وهو يموت، فأَمر رسول الله ﷺ بثوب فَسُجِّي عليه، وكان عثمان نازلاً على امرأَة من الأَنصار، يقال لها «أُم معاذ»، فمكث رسول الله ﷺ متكئاً عليه طويلاً، ثم تنحى فبكى، فبكى أَهل البيت، فقال: «إِلى رحمة الله أَبا السائب». وكان السائب ابنه قد شهد معه بدراً، فقالت أُم معاذ: هنيئاً لك أَبا السائب الجنة. فقال: رسول الله ﷺ: «وما يدريك يا أُمَّ معاذ، ما هو فقد جاءَه اليقين، ولا نعلم إِلا خيراً». قالت: لا، والله لا أَقولها لأَحد بعده أَبداً.

أَخرجها[٢] ابن منده وأَبو نُعَيم.

٧٥٩٨ ــ أم معبد بنت خالد

(ع س) أُم مَعْبَد بنت خالد الخزاعية الكعْبِية، واسمها عَاتِكَة. وهي أُخت حُبَيش[٣] بن خالد. وهي التي نزل عليها رسول الله ﷺ لما هاجر إِلى المدينة. وقد تقدمت قصة نزوله عليها، وما ظهر لها من معجزاته ﷺ.

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى[٤].

٧٥٩٩ ــ أم معبد مولاة قرظة

(ب د ع) أُم مَعبَد مولاةُ قَرَظَةَ بن كَعبٍ. في صحبتها خلاف.

روى موسى بن محمد الأَنصاري، عن يحيى بن الحارث التَّيْمي[٥]، عن أُم معبد مولاة

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «عبد العزيز بن عبد الله». ولم نجده في الرواة والمثبت عن «**الإصابة**»: (٤/ ٤٧٣). ولعبد الله بن عبد الله بن الحارث ترجمة في «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٢/٢/٩١).

(٢) انظر ترجمة «أم العلاء الأنصارية».

(٣) انظر ترجمة «حبيش بن خالد».

(٤) انظر ترجمة «عاتكة بنت خالد» راجع الفهرس.

(٥) في المطبوعة: «التميمي». والمثبت عن المصورة، و«**الإصابة**»: (٤/٤٧٥).

قَرَظة بن كعب الأَنصاري قالت: كنت أَسقي أُناساً من أَصحاب النبي ﷺ منهم زيد بن أَرقم ومعاذ بن جبل نبيذ الذرة، فقيل لها: فأَين ما تذكرين من المزفَّت؟ فقالت: على الخبير سقطت، إن المحرَّم لما أُحِل كالمستحل لما حَرم الله، أَما الدُّبَّاءَ فهو القَزع الذي نَهَى عنه رسول الله ﷺ، وأَما الحَنْتَم فحناتم بأَرض العجم، فهو الذي نهى عنه رسول الله ﷺ، وأَما النَّقِير فأُصول النخل المحفرة النابتة في الأَرض[1]، فهي التي نهى عنها رسول الله ﷺ.

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٦٠٠ ــ أم معبد زوج كعب بن مالك

(ب د ع) أُم مَعْبَدٍ زوجُ كعب بن مالك الأَنصارية وكانت ممن صلت القبلتين، وهي أُم معبد بن كعب.

روى يزيد بن زُرَيع، عن محمد بن إِسحاق، عن معبد بن كعب، عن أُمه ـ وكانت قد صلت القبلتين ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تنتبذوا التمر والزبيب جميعاً، انتبذوا كل واحد على حدته»[2].

أَخرجها الثلاثة.

٧٦٠١ ــ أم معبد

(ب د ع) أُم مَعْبَد. غير منسوبة. قاله أَبو نعيم. وقال أَبو عمر: أَنصارية.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا الفَرَج بن فضالة، عن الإِفريقي، عن مولى أُم معبد، عن أُم معبد أَن النبي ﷺ كان يدعو: «اللَّهم طهّر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة فإِنك تعلم خائنة الأَعين وما تخفي الصدور».

أَخرجها أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٧٦٠٢ ــ أم معقل الأسدية

(ب د ع) أُم مَعْقِل الأَسَدِية، من أَسد بن خزيمة. وقيل: الأَشجعية. وقيل: الأَنصارية.

---

(١) تقدم شرحنا لغريب هذا الحديث في ترجمة «قيس بن النعمان».

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق بإسناده نحوه، انظر «المسند» (٦/١٨).

أَخبرنا أَبو أَحمد بن سُكَينة بإسناده عن أَبي داودَ سليمانَ بن الأَشعث: حدثنا أَبو كامل، حدثنا أَبو عَوَانَة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أَبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هِشَام قال: أَخبرنا رسولُ مَرْوان الذي أُرسل إلى أُم معقل قالت: جاءَ أَبو معقل حاجًّا مع رسول الله ﷺ، فلما قدم قالت أُم معقل: قد علمتَ أَن عَلَي حجة فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه، فقالت: يا رسول الله، إن عَلَي حَجَّةً، وإن لأَبي معقل بَكْراً[1]. قال أَبو معقل: صَدَقَتْ، جعلتهُ في سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ: «فَلْتَحُج عليه، فإنه في سبيل الله عز وجل». فأَعطاها البَكْرَ، فقالت: يا رسول الله، إني امرأَة قد كبرت وسَقِمتُ، فهل من عمل يجزي عَنِّي من حجَّتِي؟ قال: «عُمرةٌ في رمضان تَعدلَ[2] حجة»[3].

رواه عن أَبي بكر بن عبد الرحمٰن عُمَارة[4] بن عُمَير، وجامع بن شَدَّاد، وسُمَي مولاه[5]، والزهري فقال: جاءَ معقل [أَو][6] [أَبو معقل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أُم مَعْقِلٍ جعلت عليها الحجَّ معك، فلم يَتَيسَّر لها، فما يَعدِلُ الحجةَ معك؟ فقال: «عُمرة في رمضان».

ورواه ابن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أَبي[7] مَعْقِل، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن جَدَّته أُم معقل، نحوه.

أَخرجه الثلاثة.

٧٦٠٣ ــ أم مغيث

(ب د ع) أُم مُغِيث. لها صحبة. صلت القبلتين.

روى إسحاق بن عبد الله بن أَبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن أَبيه، عن أُم مُغِيث: أَنها سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الخليطين. فقلت: وما هما؟ قال: «التمر والزبيب».

---

(١) البكر ـ بفتح فسكون ـ: الفتى من الإبل.

(٢) في «سنن أبي داود»: «تجزىء حجة».

(٣) «سنن أبي داود»، كتاب المناسك، باب «العمرة».

(٤) انظر ترجمة «أبو معقل الأنصاري» .

(٥) لِسُمَي هذا ترجمة في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٢/١/٣١٥).

(٦) ما بين القوسين عن المصورة. وانظر فيما تقدم ترجمة «معقل أُبيّ بن الهيثم» .

(٧) كذا، والذي في «سنن أبي داود»، كتاب المناسك، باب «العمرة»: «عيسى بن معقل بن أم معقل». والذي في «الخلاصة» مثل ما في «أُسد الغابة».

وكانت أُم مُغِيثٍ جدة ربيعة بن عبد الرحمٰن، أُم أُمه.
أَخرجها الثلاثة.

٧٦٠٤ ـ أم المغيرة

(س) أُمُّ المُغِيرة بنت[١] نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

ذكرناها في ترجمة أَبي البَراد، زوجها رسول الله ﷺ من تميم الداري.
أَخرجها أَبو موسى.

٧٦٠٥ ـ أم المنذر

(ب د ع) أُمُّ المُنْذِر بنتُ قيس الأَنصارية. وقيل: العدوية قاله، أَبو عمر. قيل: اسمها سلمى. حديثها عند أَهل المدينة، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نُعَيم: هي أُخت سَلِيط بن قيس، من بني مازن بن النجار. إِحدى خالات النبي ﷺ، صَلَّت معه القبلتين.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده عن سليمان بن الأَشعث: حدثنا هارون ابن عبد الله حدثنا أَبو داود وأَبو عامر ـ لفظ أَبي عامر ـ عن فليح بن سليمان، عن أَيوب بن عبد الرحمٰن بن[٢] عبد الله بن أَبي صَعصعة، عن يعقوب بن أَبي يعقوب، عن أُم المنذر بنت قيس الأَنصارية قالت: دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ ومعه علي، وعلي[٣] ناقِهٌ ولنا[٤] دَوَالي[٥] مُعَلَّقة، فقام رسول الله ﷺ يأْكل منها، وقام علي ليأْكل، فطفِقَ رسول الله ﷺ يقول لعلي: «مه، إِنك ناقه». حتى كفّ علي، قالت: وصنعت شعيراً وسِلْقاً[٦]، فجئت به، فقال رسول الله

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «أم المغيرة بن نوفل». والمثبت عن «الإصابة»، وترجمة «أبو البراد». وقد تقدمت، (ينظر الفهرس).

(٢) في المطبوعة والمصورة: «عن عبد الله». والمثبت عن «سنن أبي داود» و«الخلاصة». ولفظ أبي داود: «عن أيوب بن عبد الرحمٰن بن صعصعة». ومثله في «الخلاصة»، وزاد: «أو ابن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي صعصعة».

(٣) نقه المريض ـ بكسر القاف ـ: إذا برأ وأفاق، وكان قريب العهد بالمرض، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته.

(٤) في المطبوعة والمصورة: «ولها». والمثبت عن «سنن أبي داود»، و«مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٦٤).

(٥) كذا، ومثله في «سنن أبي داود»، وفي «مسند الإمام أحمد»: «دوال» والدوالي: جمع دالية، وهي العذق من البسر يعلق، فإذا أرطب أكل.

(٦) السلق ـ بكسر فسكون ـ نبات يؤكل كالخبيزي.

ﷺ: «يا علي، من هذا فأَصب؛ فإنه أوفق لك»[١].

وروى محمد بن إسحاق، عن سَلِيط بن أَيوب، عن أُمِّه [عن][٢] سلمى بنت قيس أُم المنذر.

أَخرجها الثلاثة.

قلت: قوله: «أَنصارية وعدوية» لا فرق بينهما فإن عدي بن النجار من الأَنصار. وجعلها أَبو عمر عَدَوِية، وجعلها أَبو نُعَيم من بني مازن بن النجار، ثم قال: إِحدى خالات النبي ﷺ. فهذا يقوِّي قول أَبي عمر، لأَن أَخوال النبي ﷺ بنو عديِّ بن النجار، والله أَعلم.

٧٦٠٦ ــ أم منظور

أُمُّ مَنْظُورِ بنتُ محمد بن مَسْلمة[٣] بن سَلِمَة بن خالد بن عَدي الأَنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٦٠٧ ــ أم منيع

(ب ع س) أُمُّ مَنِيع الأَنصارية. قيل هي أُم شُبَاث. قيل: اسمها أَسماءُ بنت عمرو بن عدي[٤] بن نابي بن عمرو بن سَواد بن غنم بن كعب بن سَلِمة.

شهدت العقبة هي وأُم عمارة نَسِيبة، ولم يشهدها من النساء غيرهما.

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو عُمَر، وأَبو موسى.

---

(١) لفظ أبي داود: «يا علي، أصب من هذا، فهو أنفع لك». انظر كتاب الطب، باب «في الحمية». وانظر الحديث أيضاً في «سنن ابن ماجه»، كتاب الطب، باب «الحمية» الحديث ٣٤٤٢: (٢/١١٣٩٠).

(٢) ما بين القوسين عن ترجمة «سلمى بنت قيس»، وقد تقدمت. وعن «الاستيعاب»: (٤/١٨٦٢). وفي «الجرح والتعديل» (٢/١/٢٨٧) قال ابن أبي حاتم: «سليط بن أيوب الأنصاري، روى عن أمه، عن أم المنذر».

(٣) الذي تقدم في ترجمة أبيها (انظر الفهرس) هو: «محمد بن سلمة بن خالد». دون ذكره «سلمة». و«سلمة» ثابت في «طبقات ابن سعد» عند ترجمة محمد: (٣/٢/١٨). على أن في «طبقات ابن سعد» عند ذكر المبايعات من النساء (٨/٢٤٣): «أم منظور بنت محمود بن مسلمة...». وانظر «الإصابة»: (٤/٤٥٧).

(٤) تقدم في ترجمة «شباث» راجع الفهرس: «عدي بن سنان بن نابي». و«سنان» ثابت أيضاً في «طبقات ابن سعد»: (٨/٢٩٨)، لكنه لم يذكر في نسب أسماء.

حرف النون

٧٦٠٨ ـ أم نائلة

(د ع) أُمُّ نَائِلَةِ الخُزَاعية. روت عنها أُم الأَسود الخزاعية.

روى إبراهيم بن نصر، عن مسلم بن إبراهيم، عن أُم الأَسود الخزاعية، عن أُم نائلة الخزاعية: أَن النبي ﷺ سَأَل عن رجُلٍ يُقَال له «قيس»، فقال: «لا أَقَرَّته الأَرض. فكان لا يدخل أَرضاً فيشتَقِرّ فيها حتى يخرجَ منها».

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ذكرها المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ وأَسقط «بريدة»، واسمها نائلة الخزاعية، وروى عن عبد الله بن جعفر، عن إِسماعيل بن عبد الله، عن مسلم بن إِبراهيم، عن أُم الأَسود الخُزَاعِية، عن بُرَيدة: أَن النبي ﷺ سأَل عن رجل... وذكره.

٧٦٠٩ ـ أم نبيط

(د ع) أُم نُبَيط الأَنصارية، اختلف في اسمها. روى عنها ابنها نبيط.

أَخبرنا الحسن بن محمد بن هِبَةِ الله الدِّمشقي، أَخبرنا محمد بن الخليل بن فارس، حدثنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء، أَخبرنا أَبو محمد بن عثمان بن أَبي نصر، حدثنا إِبراهيم بن محمد بن أَبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد، حدثنا عتبة بن الزبير ـ من ولد كعب بن مالك ـ حدثنا محمد بن عبد الخالق ـ من ولد النعمان بن بَشِير ـ حدثنا عبد الملك بن نُبيط، عن أَبيه، عن جده، عن جَدَّته أُم نبيط قالت: أَهدينا[1] جارية لنا من بني النجار، ومعي دف أَضرب به، وأَنا أَقول:

أَتَيناكُم أَتَيناكُم ... فَحَيُّونا نُحَيِّيكُمْ
لَولاَ الذَّهَبُ الأَحْمَرُ ... مَا حَلَّت بَوادِيكُمْ

قالت: فوقف علينا رسول الله ﷺ فقال: «ما هذا يا أُم نُبيط؟» فقلت: بأَبي أَنت وأُمي يا رسول الله، جارية منا من بني النجار نَهدِيها إِلى زوجها، قال: «فتقولين ماذا؟» قالت: فأَعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ:

---

(١) أي: زففنا.

«لَولاَ الحِنْطَةُ السَّمرَاءُ ما سمن[1] عَذَاريكم

أَخرجها ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٧٦١٠ ــ أم نصر

(ب د ع) أُم نَصْر المُحَارِبيَّة.

روى إِبراهيم بن المختار الرازي، عن ابن إِسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن أُم نصر المحاربية قالت: سأَل رجلٌ رسولَ الله ﷺ عن لحوم الحمر الأَهلية، فقال: «أَليس ترعى الكلأَ وتأْكل الشجر؟» قال: بلى. قال: «فأَصب من لحومها».

أَخرجها الثلاثة، وقال أَبو عمر: «تفرد به إِبراهيم، عن ابن إِسحاق، وليس ممن يحتج به، وقد ثبتت الكراهية والنهى عنها من وُجُوه»[2].

---

(١) كذا في المطبوعة والمصورة و«الإصابة»: (٤/٤٧٨). ونظم البيت يستقيم إذا قيل: «سمنت».

(٢) «الاستيعاب»: (٤/١٩٦٣).

حرف الهاء

٧٦١١ ـ أم هاشم

(ب د ع) أُمُّ هَاشِمٍ، وقيل: أُم هِشَام بنت حارثة بن النعمان الأَنصارية.

بايعت بيعة الرضوان. روى عنها عبدُ الرحمٰن بن سعد، وخُبَيب بن عبد الرحمٰن، وعَمْرة.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاء، وعبد الوهاب بن هِبَة الله، بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج: حدثنا عَمْرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أَبي بكر بن حَزم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سعد ابن زُرَارة عن أُم هشام بنت حَارِثة بن النعمان قالت: لقد كان تَنُّورُنا وتَنُّور رسول الله ﷺ واحداً سنتين ـ أَو: سنة وبعض سنة ـ ما أَخذت ﴿ق والقُرْآنِ المَجِيد﴾ إلا من لسان رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقرأُ بها كل جمعة إذا خَطَب الناس[1].

أَخرجها الثلاثة.

٧٦١٢ ـ أم هانىء الأنصارية

(ب د ع) أُم هَانِىء الأَنْصَارِيَّة: لا أَقف على نسبها. وقد اختلف في اسمها، قيل: أُم قيس. وقيل: أُم هَانىء، والله أَعلم.

أَخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا أَبو بكر، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا أَبو الأَسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل، عن دُرَّة بنت معاذ، عن أُم هانىء الأَنصارية: أَنها سأَلت رسول الله ﷺ أَنَتَزاوَرُ إذا متنا، ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال النبي ﷺ: «يكون النسم طَيراً يَعْلُق بالشجر، حتى إذا كان يومُ القيامة دخلَت كلُّ نفس في جَسَدها[2].

---

(١) «مسلم»، كتاب الجمعة، باب «تخفيف الصلاة والخطبة»: (١٣/٣). وانظر «تفسير ابن كثير» أول سورة (ق): (٢٧١/٧).

(٢) انظر ترجمة «أم قيس بنت محصن». وشرحنا لغريب هذا الحديث هناك. وينظر أيضاً «الاستيعاب»: (٤/ ١٩٦٤).

أَخرجها الثلاثة.

٧٦١٣ ــ أم هانىء بنت أبي طالب

(ب د ع) أُم هَانِىءٍ بنتُ أَبي طالبِ عَبد[١] منافِ القُرَشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ، وأُخت علي بن أَبي طالب، أُمها فاطمة بنت أَسد. واختلف في اسمها، فقيل: هند، وقيل: فاطمة، وقيل: فاختة[٢]. كانت تحت هُبَيرَة [بن أَبي وهب][٣] بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي.

أَسلمت عام الفتح، فلما أَسلمَتْ وفتح رسول الله ﷺ مكة، هرب هُبَيرة إِلى نجران، وقال حين فر معتذراً من فراره[٤]:

لَعَمْرُك مَا وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّداً ... وَأَصْحَابَهُ جُبْناً، ولا خِيفَةَ القَتْلِ
وَلَكِنَّنِي قَلَّبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ ... لِسَيْفِي غَنَاءً إِن ضَرِبتُ ولا نَبْلِي
وَقَفْتُ فَلَمَّا خِفْتُ ضِيقَةَ[٥] مَوْقِفِي ... رَجعتُ لِعَودٍ كالهِزبر أبي[٦] الشبلِ

قال خلف الأَحمر: أَبيات هُبَيرة في الاعتذار خيرٌ من قَول الحارث بن هشام، يعني قوله:

اللَّهُ يعلمُ ما تركتُ قِتَالهم ... حَتَّى عَلوا فَرَسِي بأَشقَرَ مُزْبِدِ[٧]

وقال الأَصمعي: أَحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قولُ الحارث بن هشام.

---

(١) في المصورة: «أبي طالب بن عبد مناف». وهو خطأ، فأبو طالب كنية عبد مناف. انظر كتاب «**نسب قريش**» لمصعب: ١٧.

(٢) انظر: ترجمة «فاختة بنت أبي طالب»: راجع الفهرس. وترجمة «فاطمة بنت أبي طالب»: راجع الفهرس. وكتاب «**نسب قريش**» لمصعب: ٣٩ .

(٣) ما بين القوسين عن كتاب «**نسب قريش**»: ٣٩، ٣٤٤، و«**سيرة ابن هشام**»: (٢٦٧/٢)، و«**الاستيعاب**»: (١٩٦٣/٤).

(٤) انظر «**سيرة ابن هشام**»: (٢٦٧/٢، ٢٦٨).

(٥) في «**الاستيعاب**»: «فلما خفت ضيعة». وفي «**سيرة ابن هشام**» يروي البيت هكذا:

وقفت فلما لم أجد لي مقدماً ... صددت كضرغام هزبر أبي شبل

(٦) في المطبوعة: «إلى شبل». وفي بعْض نسخ «**الاستيعاب**» مثله، والمثبت عن المصورة، وإحدى نسخ «**الاستيعاب**». والهزبر: الأسد، والشبل: ولده.

(٧) تقدم البيت في ترجمة «الحارث بن هشام»، وخرجناه هنالك .

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بإسناده عن يُونسُ بن بُكَير، عن ابن إسحاق: أَن هُبَيرَةَ أَقام بنجران فلما بلغه إسلام أُم هانيءٍ وكانت تحته ـ قال أَبياتاً منها:

وَعَاذَلَة هبَّتْ بِليلٍ تَلُومُنِي ... وتعذُلني بالليل، ضلَّ ضلالُها
وَتَزْعُم أَني إن أَطَعْتُ عَشِيرَتِي ... سَأَرْدَى، وَهَلْ يُرْدِين[1] إلا زَوَالها؟

ومنها يخاطب أُم هانيءٍ:

فَإن كُنتِ قَد تَابعتِ دينَ مُحَمَّد ... وَقَطَّعَتِ[2] الأَرحامَ مِنْكِ حِبَالُها
فَكُوني عَلى أَعلى سَحِيقٍ بِهَضْبَة ... مُلْمَلَمَةٍ غَبرَاءَ يَبْسٍ بِلالُهَا[3]

وهي أَكثر من هذا[4].

وولدت أُم هانيءٍ لهبيرة عمراً، وبه كان يكنى هُبَيرة، وهانئاً ويوسف وجعدة.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أَبو موسى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الرحمٰن بن أَبي ليلى قال: ما أَخبرني أَحد أَنه رأَى النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أُم هانيءٍ، فإنها حَدَّثت أَن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل، فسبح ثماني ركعات، ما رأَيته صَلَّى صلاة أَخف منها، غير أَنه كان يتم الركوع والسجود[5].

أَخرجها الثلاثة.

٧٦١٤ ـ أم الهذيل

(ع س) أُمُّ الهُذَيْل، غير منسوبة.

أَخبرنا محمد بن أَبي بكر المديني إذناً، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، حدثنا أَبو بحر محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا هانيءُ بن يحيى اليشكري، حدثنا

(١) في المطبوعة: «وهل يرديني». والمثبت عن المصورة و«سيرة ابن هشام».

(٢) كذا في المطبوعة والمصورة، والاشتقاق لابن دريد: ١٥٢. وفي كتاب «نسب قريش» ٣٩، و«سيرة ابن هشام»: «وعطفت»، يقول ابن هشام: «وقال ابن إسحاق: ويروي: وقطعت...».

(٣) السحيق: البعيد. والململمة: المستديرة. والغبراء: التي علاها الغبار.

(٤) انظر «سيرة ابن هشام»: (٢/٤٢٠، ٤٢١). و«الاستيعاب»: (٤/١٩٦٤).

(٥) «تحفة الأحوذي»، أبواب الوتر، باب «ما جاء في صلاة الضحى»، الحديث ٤٧٢: (٢/٥٨٣). وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

الحسن بن أَبي جعفر، عن ليث، عن سَلْم[١] الفُقَيمي [عن أَبيه، عن أُم الهُذَيل][٢] أَن رسول الله ﷺ دخل أَرضاً، فرأَى راعياً مُتَجرداً، فقال: «يا فلان، انظر ما كان من ضَيعةٍ[٣] فافرُغ واستوف أَجرَكَ والحق بأَهلك». فقال: يا رسول الله، أَلم أُحسِنِ الولاية والقيام على الضيعة؟ قال: «بلى، ولكن لا حاجة بنا فيمن إِذا خلِّي لم يستحِي من الله عز وجل».

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٦١٥ ــ أم أبي هريرة

أُم أَبي هُرَيْرة، أَسلمت ورَوى إِسلامها أَبو هُرَيرة.

أَخبرنا أَبو الفرج بن محمود، وأَبو ياسر بإِسنادهما إِلى أَبي الحسين مسلم: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عُمَر بن يونس اليمامي[٤]، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أَبي كثير[٥] يزيد بن عبد الرحمٰن، حدثني أَبو هريرة قال: كنت أَدعو أُمي إِلى الإِسلام وهي مشركة، فدعوتها يوماً فأَسمعتني في رسول الله ﷺ ما أَكره، فأَتيت رسولَ الله ﷺ وأَنا أَبكي، فقلت: يا رسول الله، إِني كنت أَدعو أُمي إِلى الإِسلام فتأْبى عليَّ، وإِني دعوتها اليومَ فأَسمعتني فيك ما أَكره، فادع الله أَن يهدِيَ أُم أَبي هُرَيرة. فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهم اهدِ أُم أَبي هُرَيرَةَ». فخرجت مستبشراً بِدعوةِ نبيِّ الله ﷺ، فلما جئت فَصِرت إِلى الباب فإِذا هو مُجَافٌ[٦]، فَسَمِعَتْ أُمي خَشْف[٧] قَدَمَيّ فقالت: مكانك يا أَبا هُرَيرة. وسمعت خَضْخَضَة الماء، قال: ولَبِست دِرْعها،

---

(١) في المطبوعة و«الإصابة» (٤/٤٨٠): «سليم». وكان في المصورة «سلم»، ولكن الناسخ أحال «سلم» إلى «سليم» والصواب ما أثبتناه، وهو «سلم بن عطية الفقيمي»، مترجم في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٢/١/٢٦٥).

(٢) ما بين القوسين المعقوفين عن «الإصابة»: (٤/٤٨٠)، ولا بد من إثباته؛ إذ ليس في السند ذكر للصحابية. وقد قال ابن حجر في نهاية الترجمة: «ومسلم [صوابه: وسلم] وأبواه مجهولان».

(٣) الضيعة: ما يكون منه معاش الرجل، كالصنعة والتجارة والزراعة.

(٤) في المطبوعة والمصورة: «اليماني»، بالنون بدل الميم. والمثبت عن «مسلم»، و«الجرح» لابن أبي حاتم: (٣/١/١٤٣).

(٥) في المطبوعة والمصورة: «عن أبي بشر». والصواب «عن أبي كثير». انظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٤/٢/٢٧٦).

(٦) أجاف الباب: رده.

(٧) الخشف: الحس والحركة.

وعَجلَت عن خِمَارها ففتحت الباب، وقالت: يا أَبا هُرَيرة، أَشهد أَن لا إِلٰه إِلا الله، وأَشهدُ أَن محمداً رسول الله. قال: فرجعت إِلى رسول الله ﷺ فأَخبرته[١]، فحمد الله وقال خيراً[٢].

٧٦١٦ ــ أم هشام بنت حارثة

أُمُّ هِشَام بنتُ حَارِثَةَ بن النُّعمان الأَنْصَارِيّة. وقيل: أُم هاشم. وقد تقدم ذكرها.

أَخبرنا أَبو الفضل بنُ أَبي الحسن الطبري بإِسناده عن أَبي يَعْلَى أَحمد بن علي قال: حدثنا زُهَير، حدثنا جرير، عن محمد بن إِسحاق، عن عبد الله بن أَبي بكر، عن يحيى بن عبد الله، عن أُم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: قرأْت **﴿ق والقرآن المجيد﴾** من في رسول الله ﷺ، وكان يقرؤُها في كل جمعة إِذا خطب الناس.

قال أَبو داود السجستاني: رواه يحيى بن أَيوب وابن أَبي الرجال، عن يحيى[٣] بن سعيد، عن عَمرَة، عن أُم هشام بنت حارثة بن النعمان[٤].

٧٦١٧ ــ أم هلال بن بلال

(د ع) أُم هلاَل بن بلال، ذكرها مسلم بن الحجاج في الصحابة، ولم يذكر لها حديثاً، قاله [ابن منده، وقال][٥] أَبو نُعَيم: أُم هلال بنت بلال، ذكرها المتأَخر وقال ذكرها مسلم في الصحابة لم يزد عليه. قال أَبو نُعَيم: وَوَهِم فيه، إِنما هي أُم بلال بنت هِلال. وقد تقدم ذكرها. في باب الباءِ.

أَخرجها ابن منده وأَبو نعيم. ومن العجب أَن ابن منده قد أَخرجها في الباءِ «أُم بلال»، وهٰهنا عكس الإِسمين!.

---

(١) هنا اختصر ابن الأثير حديث مسلم، وليس في سياقته «فأخبرته».

(٢) «**مسلم**» كتاب فضائل الصحابة، باب «من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه»: (١٦٥/٧، ١٦٦).

(٣) لفظ أبي داود: «كذا رواه يحيى بن أيوب، وابن أبي الرجال عن يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد...».

(٤) «**سنن أبي داود**»، كتاب الصلاة، باب «الرجل يحطب على قوس». هذا وانظر فيما تقدم ترجمة «أم هاشم بنت حارثة»، وتخريجنا للحديث هناك.

(٥) أضفنا ما بين القوسين ليستقيم السياق، وانظر «**الإصابة**»: (٤٨١/٤).

حرف الواو

٧٦١٨ ـ أم ورقة بنت حمزة

(س) أُم ورَقَةَ بنتُ حمْزة بن عبد المطلب.

قال جعفر: قال محمد بن حُبَّان: اختلفوا في اسمها، فقيل: عُمَارة. وقيل: أُمامة، وقيل: أُم الفضل. تقدم ذكرها.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٦١٩ ـ أم ورقة بنت عبد الله

(ب د ع) أُم وَرَقَة بنت عَبدِ الله بن الحارث بن عُوَيمر[1] الأنصارية. وقيل: أُم وَرَقة بنت نَوفَلٍ. وهي مشهورة بكنيتها، واختلفوا في نسبها.

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أَبي داود: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيع، حدثتني جدتي وعبد الرحمٰن بن خَلاَّد الأَنصاري، عن أُم وَرَقة بنت نوفل: أَن رسول الله ﷺ لما غزا بدراً قالت له: ائذن لي فأَخرج معك فَأُمَرِّضَ مرضاكم، لعل الله أَن يرزقني الشهادة. قال: «قَرِّي في بيتِك فإن الله يرزقك الشهادة». قال: فكانت تسمى الشهيدة.

قال: وكانت قد قرأَت القرآن، فاستأْذنت النبي ﷺ في أَن تتخذ في دارها مُؤَذِّناً، فأَذن لها، قال: وكانت قد دَبَّرت[2] غلاماً لها وجارية، فقاما إليها بالليل فَغَمَّاها[3] بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأَصبح عمر فقام في الناس فقال: مَن عنده من هذين علم ـ أَو: من رآهما ـ فليجيء بهما، فأَمر بهما فصُلِبا، فكانا أَول مصلوب بالمدينة.

---

(١) في المطبوعة: «الحارث بن عمير». وفي المصورة: «الحارث أم عمير». والمثبت عن «**الإصابة**»: (٤/ ٤٨١)، و«**التهذيب**»، و«**الخلاصة**». على أنه قد تقدم في الصحابة «عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصاري». فلعلها ابنته. أما ابن سعد فقد ترجم لها: «أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث»، لم يزد على ذلك، وعدها في نساء بني مالك بن النجار، فالله أعلم.

(٢) العبد المدبر: الذي علق عتقه بموت سيده.

(٣) في المطبوعة: «فغمياها». والمثبت عن المصورة و«**سنن أبي داود**». وغماها: غطياها.

قال أَبو داود: حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي، حدثَنا محمد بن فُضيل، عن الوليد ابن جُمَيع، عن عبد الرحمٰن بن خلاد، عن أُم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث، والأَول أَتم[١].

أَخرجها الثلاثة[٢].

قيل: إن عمر ـ رضي الله عنه ـ لما قيل له: إنها قتلت، قال: صدق رسول الله ﷺ حين كان يقول: «انطلقوا بنا نزورُ الشهيدة».

٧٦٢٠ ـ أم الوليد بنت عمر

(ب د ع) أُم الوَلِيد بنتُ عُمَر[٣].

روى عنها سالم بن عبد الله بن عمر أَنها قالت: اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال: «أَيها الناس، أَما تستحيون؟» فقالوا: مِمَّ ذاك يا رسول الله؟! قال: «تجمعون ما لا تأْكلُون، وتبنون ما لا تَعمُرون، وتأْمُون ما لا تدرِكون! أَلا تستحيون من ذلك؟!.

أَخرجها الثلاثة، وقال أَبو عمر: «حديثها عند الوازع بن نافع، وهو منكر الحديث، يروي عن أَبي سلمة وسالم أَحاديث لا تعرف إِلا به».

٧٦٢١ ـ أم وهب بنت أبي أمية

(س) أُم وَهْبٍ بنتُ أَبي أُمَيَّة.

قال ابن جُرَيج: جاءَ الإِسلام وعند أَبي سفيان بن حرب ستُّ نسوة، وعند صفوان بن أُمية بن خلف ست: أُم وهب بنت أَبي أُمية بن قيس من الغَياطِلة[٤]، وفاختة بنت الأَسود بن المطلب[٥] وأُمَيمة بنتُ أَبي سُفيانَ بن حَرب[٦]، وعاتكة بنتُ الوليد بن المُغِيرة، وبَرْزَة بنتُ

---

(١) «**سنن أبي داود**»، كتاب الصلاة، باب «إمامة النساء».

(٢) انظر ترجمة «شهيدة أم ورقة الأنصارية»، وقد تقدمت.

(٣) كذا هنا، وفي «**الإصابة**» (٤/٤٨١): «أم الوليد بنت عمر بن الخطاب» على أن في «**الاستيعاب**»: (٤/ ١٩٦٥) ـ وهي آخر ترجمة فيه ـ: «أم الوليد الأنصارية».

(٤) بنو قيس بن عدي، رجال من قريش، كانوا يلقبون الغياطل، انظر «**الاشتقاق**» لابن دريد: ١٢٠.

(٥) في المطبوعة والمصورة: «ابن عبد المطلب». والمثبت عن ترجمتها راجع الفهرس. و«**تفسير الطبري**» (٨/ ١٣٣)، ط دار المعارف. و«**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم: ١١٧.

(٦) لم يتقدم ذكر لأميمة ولا لبرزة بنت مسعود.

مسعود بن عَمرو، وابنة مُلاعِب الأَسِنة عامر بن مالك بن جعفر[1]. فطلَّق أُم وَهب، كانت قد أَسنَّت، وفَرق الإِسلام بينه وبين فاختة، كانت عند أَبيه. وكانت عاتكة وابنة مُلاعِبِ الأَسِنَّة عنده، حتى طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب.

أَخرجها أَبو موسى.

(١) كذا، والذي في «**ثمار القلوب**» للثعالبي ١٠١: أن ملاعب الأسنة هو: عامر بن الطفيل بن مالك، فأما عامر ابن مالك بن جعفر فهو ملاعب الرماح. وانظر فيما تقدم ترجمته.

حرف الياء

٧٦٢٢ ــ أم يحيى امرأة أسيد

(د ع) أُمُّ يَحْيَى امرأَة أُسَيد بن حُضَير. لها ذكر في حديث قراءَة أُسيد، وليس لها رواية.

ذكرها ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً[١].

٧٦٢٣ ــ أم يحيى بنت أَبي إهاب

(ع س) أُم يَحْيَى بنْتُ أَبي إِهابَ.

أَخبرنا عُمَر بن محمد بن المعمر، أَخبرنا أَبو غالب ابن البناءِ، أَخبرنا أَبو محمد الجوهري، أَخبرنا أَبو بكر بن مالك، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هوذة بن خَلِيفة، حدثنا ابن جُريج، عن عبد الله بن أَبي مُلَيكة، عن عُقبَةَ بن الحارث بن عامر: أَنه تزوج أُم يحيى بنت أَبي إِهاب، فجاءَت أَمَةٌ سوداءُ فقالت: قد أَرضعتكما. قال: فجئت النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «وقد زعمت أَنها أَرضعتكما؟» فنهاه عنها[٢].

أَخرجها أَبو نعيم وأَبو موسى[٣].

٧٦٢٤ ــ أم يحيى بن الحصين

أُم يَحْيَى بن الحُصَين.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا وكيع، عن إِسرائيل،

---

(١) انظر ترجمة «أسيد بن الحضير» وقد تقدمت، و«**الإصابة**»: (٤٨٢/٤). و«**تفسير ابن كثير**»: (٥٢/١، ٥٣)، (١٣٠/٥)؛ بتحقيقنا.

(٢) أخرجه «**البخاري**» في كتاب البيوع، باب «تفسير المشبهات»: (٧٠/٣)، ولم تذكر فيه بكنيتها، ولكن قيل: «وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي». وأخرجه أيضاً في كتاب النكاح، باب «شهادة المرضعة»: (١٣/٧)، ولكن لم تذكر فيه الصحابية. وذلك من حديث عبد الله بن أبي مليكة.

(٣) على هامش المصورة: «ذكر ابن بشكوال أن اسم أم يحيى هذه: غنية بنت أبي إهاب بن عويمر»، وقال: حكى ذلك الدارقطني في «**المؤتلف والمختلف**»، وذكره السهيلي في «**الروض الأنف**». وفي جزء أسد ابن عاصم أنها بنت أبي إهاب التميمي .

هذا، ولم يترجم ابن الأثير لغنية هذه، وإنما ترجم لها الحافظ في «**الإصابة**» (٣٩١/٤).

عن أَبي إِسحاقُ، عن يحيى بن الحُصَين، عن أُمه قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول[١]: «أَيها الناس، اسمعوا وأَطيعوا وإِن أُمِّر عليكم عبد مُجَدَّع»[٢].

وقد رواه يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن يحيى فقال: عن جدته[٣]. ونذكره في «جدة يحيى» إِن شاء الله تعالى.

٧٦٢٥ ــ أم يحيى بنت يعلى

(ع س) أُم يَحْيَى بنت يَعْلَى بنُ مَنَبِّه.

ذكرها القاضي أَبو أَحمد[٤] في «**تاريخه**» قال: أَتت النبيَّ ﷺ بابنها يوم فتح مكة، وقال: قاله سعيد بن الصلت[٥]، وخالفه غيره، وذكرها أَبو عبد الله في «**تاريخه**» وقال: أَدركت النبي ﷺ.

أَخرجها أَبو نُعيم، وأَبو موسى.

٧٦٢٦ ــ أم يحيى

(س) أُمُّ يَحْيَى أُخرى.

أَخرجها أَبو موسى وقال: ذكرناها في ترجمة زيدة، وقيل: زائدة[٦]، جارية عمر بن الخطاب.

٧٦٢٧ ــ أم يزيد بن الحارث

(س) أُم يَزِيد بن[٧] الحَارِث.

روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أَرطاه، عن يزيد بن الحارث، عَن أُمه أَنها

---

(١) لفظ «**المسند**»: «يخطب في حجة الوداع»، يقول:...».

(٢) «**مسند الإمام أحمد**»: (٤/٧٠).

(٣) «**مسند الإمام أحمد**»: (٥/٣٨١).

(٤) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال قاضي أصبهان. مترجم في «**العبر**» للذهبي: (٢/٢٨٢، ٢٨٣).

(٥) سعيد بن الصلت: مترجم في «**الجرح**» لابن أبي حاتم: (٢/١/٣٤).

(٦) انظر ترجمة زائدة.

(٧) في المطبوعة والمصورة: «أم يزيد بنت الحارث». وما أثبتناه عن سند الحديث.

سمعت النبي ﷺ يقول: ـ يعني بعرفات، أَو منى ـ: «يا أَيها الناس، عليكم بالسكينة والوقار».

رواه يزيد بن هارون، عن الحجاج، عن أَبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث، عن أُم جندب الأَزدية[١].

أَخرجها أَبو موسى.

٧٦٢٨ ــ أم يقظة بنت علقمة

أُم يَقَظَةَ بنت عَلْقَمَةَ، زوج سَلِيط بن عَمْرو.

هاجرت معه إِلى أَرض الحبشة، فولدت له هناك سَلِيط بن سَلِيط[٢].

آخر الكنى من النساء، والحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم.

---

(١) انظر ترجمة «أم جندب الأزدية».

(٢) انظر ترجمة سليط بن سليط وقد تقدمت.

أسماء النساء المجهولات

كالأخوات، والبنات، والجدات، والخالات والعمات، وغير ذلك

ذكر من عرف بأُخت فلان، ورَتَّبتُهنَّ على أَسماء الأخوة

٧٦٢٩ ــ أخوات جابر بن عبد الله

(س) أَخَوَات جابر بن عَبْد الله الأَنْصَارِيّ. وقد اختلفت الرواية في عددهن، فقيل: سبع. وقيل: تسع.

أَخبرنا أَبو القاسم يَعِيشُ بن صَدَقَة بن علي الفقيه، بإسناده إِلى أَبي عبد الرحمٰن أَحمد ابن شعيب: أَخبرنا إِسماعيل بن مسعود، حدثنا خالد، عن عبد الملك، عن عطاء، عن جابر: أَنه تزوج امرأَة على عهد رَسُول الله ﷺ، فلقيه النبي ﷺ فقال: «أَتزوجت يا جابر؟» قال: نعم. قال: «بكراً أَم ثيباً؟» قال: بل ثيباً. قال: «فَهَلاَّ بكراً تُلاَعبك؟» قلت: يا رسول الله، إِن[1] لي أَخوات، فخشيت أَن تدخل بيني وبينهن. قال: «فذاك إِذن، إِن المرأَة تنكح على دينها ومالها وجمالها، فعليك بذات الدين. تَربت[2] يداك[3]».

أَخرجهن أَبو موسى.

٧٦٣٠ ــ أخت الحارث بن سراقة

أُختُ الحَارِث بن سُرَاقَةَ.

أَخبرنا أَبو جعفرَ بإسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: لما أَتى الناسَ بالمدينة أَسماءُ

---

(١) في «سنن النسائي»: «كن لي».

(٢) ترب: افتقر. وهذه الكلمة تجري على «لسان العرب» في مقام المدح والذم، لا يريدون بها الدعاء ولا وقوع الأمر به.

(٣) «النسائي»، كتاب النكاح، باب «علام تنكح المرأة»: (٦/٦٥).

من قُتِل من المسلمين يوم بدر، بكى النساءُ على قتلاهن، فقالت أُم الحارث بن سُراقة ـ إِحدى بني عدي بن النجار، وأُختُه ـ: والله لا نبكي عليه حتى يَقدَمَ رسولُ الله ﷺ فنسأَله، فإِن كان من أَهل الجنة لم نبك عليه، وإِن كان من أَهل النار بكينا عليه. فلما قدم رسول الله ﷺ أَتتاه فسأَلتاه، فقال: «إِنها جنَانٌ، وإِنه لفي الفِرْدَوس الأَعلى»[1].

٧٦٣١ ـ أخت حذيفة بن اليمان

(س) أُختُ حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَان. قيل: هي فاطمة. وقيل: هي خَولة.

أَخبرنا أَبو أَحمد بن سُكينة بإِسناده عن أَبي داود قال: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا أَبو عَوَانة، عن منصور، عن ربعي، عن امرأَته، عن أُختِ لحذيفَة أَن رسول الله ﷺ قال: «يا معشر النساءِ، أَما لكن في الفضة ما تَحَلَّين به، أَما إِنه ليس منكن امرأَة تَتَحَلَّى ذهباً تظهره إِلا عُذِّبت به»[2].

أَخرجها أَبو موسى.

٧٦٣٢ ـ أخت عقبة بن عامر

(س) أُخت عُقْبَةَ بن عَامِر.

حدثنا أَبو أَحمد بإِسناده عن أَبي داود: حدثنا مَخلَد بن خالد، حدثنا عبد الرزاق، أَخبرنا ابن جريج، أَخبرنا سعيد بن أَبي أَيوب أَن يزيد بن أَبي حبيب أَخبره أَن أَبا الخير حدثه، عن عقبة بن عامر الجهني قال: نذرت أُختي أَن تمشيَ إِلى بيت الله عز وجل، فأَمرتني أَن أَستفتي لها رسولَ الله ﷺ، فاستفيت النبي ﷺ فقال: «لِتَمْشِ ولْتَرْكَبْ»[3].

أَخرجها أَبو موسى.

٧٦٣٣ ـ أخت معقل بن يسار

(س) أُختُ مَعْقِل بن يَسَار.

---

(١) انظر ترجمة الحارث بن سراقة، وحارثة بن سراقة (راجع الفهرس). و«**مسند الإمام أحمد**» عن أنس بن مالك: (١٢٤/١، ٢١٠، ٢١٥، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٨٣). و«**البخاري**»، كتاب الرقاق، باب «صفة الجنة»: (١٤٢/٨).

(٢) «**سنن أبي داود**»، كتاب الخاتم، باب «في الذهب للنساء».

(٣) «**سنن أبي داود**»، كتاب الأيمان والنذور، باب «ما جاء في النذر في المعصية».

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى: حدثنا عَبد بن حُمَيد، حدثنا هاشم بن القاسم، عن المبارك بن فضالة، عن الحَسَن، عن مَعقِل بن يَسَار أَنه زَوَّج أُخته رجلاً من المسلمين على عهد رسول الله ﷺ، فكانت عنده[1] ثم طلقها تطليقة لم يُرَاجعها حتى انقضت العدة فخطبها[2] مع الخطاب، فقال أَخوها: والله لا ترجع إِليك، فأَنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ...﴾ الآية[3].

واسمها جُمَيل - بضم الجيم - وقد تقدمت.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٦٣٤ ـ أخت النعمان بن بشير

(س) أُخْتُ النُّعْمَان بن بُشَير.

روى محمد بن إِسحاق، عن سعيد بن مِينَا: أَن بنتاً لبُشَير أُخت النعمان بن بُشَير قالت: دعتني أُمي عَمْرَة بنتُ رَوَاحة فأَعطتني حَفنةً من تَمر في ثوبي، وقالت: اذهبي بهذا إِلى أَبيك وخالك عبد الله ابن رَوَاحة لغدَائهما، قالت: فَمَرَرتُ برسول الله ﷺ وأَنا التمس أَبي وخالي، فقال: «ما هذا معك؟» قلت: هذا تمر بعثتني به أُمي إِلى أَبي وخالي يَتَغَدَّيانه. قال: «هاتيه». قالت: قال: فَصَبَبْتُه في كَفَّي رسول الله ﷺ فما ملأَهما، ثم أَمر بثوب فبُسِط، ثم دحا بالتمر عليه فتبدَّد فوق الثوب، ثم قال لإِنسان عنده. اصرخ في الخندق: أن هَلُم إِلى الغداء. فاجتمع أهل الخندق فجعلوا يأكلون وجعل يزداد حتى صَدَر أَهل الخندق وإِنه ليسقط من أَطراف الثوب، وهم ثلاثة آلاف.

أَخرجها أَبو موسى.

ذكر البنات، وجعلت آباءهن على حروف المعجم

٧٦٣٥ ـ بنتا أوس بن ثابت

(س) بِنْتَا[4] أَوْسِ بنِ ثَابِت.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو الفتح إِسماعيل بن الفضل، وأَبو الفضل جعفر بن عبد

---

(١) لفظ الترمذي: «فكانت عنده ما كانت».

(٢) لفظ الترمذي: «فهويها وهويته، ثم خطبها...».

(٣) «تحفة الأحوذي»، تفسير سورة البقرة، الحديث ٤٠٦٥: (٨/٣٢٤، ٣٢٥). وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». وانظر فيما تقدم ترجمة «جميل بنت يسار».

(٤) على هامش المصورة: أفرد بقي بن مخلد واحدة بالذكر في أصحاب الاثنين، فلعلها غيرهما، والله أعلم.

الواحد قالا[١]: أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبد الله بن الأجلح الكِندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار الذكور حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: «أوس بن ثابت»، وترك ابنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه، وهما عَصَبتُه، فأخذا ميراثه كله فذكر نزول قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ....﴾[٢] الآية، و﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ...﴾[٣] الآية.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٣٦ ــ بنت ثابت

(ع س) بِنْتُ ثَابِت[٤] بن قَيْس بن شَمَّاس.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، عن عبد الرحمٰن بن يزيد ابن جابر، عن عطاءٍ الخراساني، عن بنت ثابت بن قيس بن شماس قالت: لما أنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾، دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه، وطفق يبكي. ففقده رسولُ الله ﷺ، فأرسل إليه فسأله، فأخبره فقال: أنا رجل شديد الصوت، أخاف أن يكون قد حَبِط عملي؟ قال: «لست منهم، بل تعيش بخير، وتموت بخير»[٥].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٣٧ ــ بنت الحصين

بِنْتُ الحُصَيْن بن الحَارِث بن المُطَّلِب. قسم لها رسول الله ﷺ ولبنات عمها عُبَيدة

---

(١) في المطبوعة: «وقال». والمثبت عن المصورة.

(٢) سورة النساء، آية: ١٢٧.

(٣) سورة النساء، آية: ١١.

(٤) على هامش المصورة قبل هذه الترجمة: «بنت بشير بن سعد، قال: دعتني عمتي «كنا» عمرة بنت رواحة، فأعطتني حفنة من تمر، وقالت: اذهبي إلى أبيك وخالك عبد الله بن رواحة... الحديث في المعجزات، ذكره أبو نعيم في «الدلائل»، وذكرها ابن الأثير في أخت النعمان».

(٥) انظر «تفسير ابن كثير» عند الآية الثانية من سورة الحجرات: (٣٤٦/٧، ٣٤٨)، بتحقيقنا.

ابن الحارث مائة وسق من خيبر.

قاله يونس، عن ابن إسحاق[١].

٧٦٣٨ ــ بنت أبي الحكم

(ع س) بِنْتُ أَبي الحَكَم الغِفَارِيّ.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، حدثنا سليمان بن أَحمد، أَخبرنا حَجَّاج بن عمران السَّدُوسي، عن يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأَعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان[٢] بن سُحَيم، عن أُمه بنت أَبي الحكم الغِفَاري قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها ذراع، فيتكلم بالكلمة فيتباعد عنها أَبعد من صنعاءَ».

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٧٦٣٩ ــ بنت خباب

(ع س) بِنْتُ خَبَّاب بن الأَرَتِّ.

أَخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا وكيع، عن الأَعمش، عن أَبي إسحاق، عن[٣] عبد الرحمٰن بن زيد الفَائِشي، عن ابنة لخباب قالت: خرج خباب في سرية، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا، حتى كان يحلب عَنزاً لنا في جَفنة لنا، فكان يحلبها حتى تمتلىءَ، فلما رجع خباب حلبها فرجع حِلابُها إلى ما كان.

رواه إسرائيل، عن أَبي إسحاق وقال: عن عبد الرحمٰن بن مالك الأَحمسي.

أَخرجها أَبو نعيم وأَبو موسى.

٧٦٤٠ ــ بنت أبي سبرة

(ع س) بِنْتُ أَبي سَبْرَة[٤] تقدم ذكرها في ترجمة أُم معاذ.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٢/٣٥١).

(٢) في المطبوعة والمصورة: «سليم بن سحيم». والمثبت عن «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٢/١/ ١١٩). وانظر فيما يأتي ترجمة «امرأته من بني غفار».

(٣) عبد الرحمٰن بن زيد هذا مترجم في «الجرح» لابن أبي حاتم: (٢/٢/٢٣٢).

(٤) في المطبوعة والمصورة: «بنت سعد»، بالإفراد. وما أثبتناه عن متن الحديث الذي في هذه الترجمة

أَخرجها أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٧٦٤١ ــ بنتا سعد بن الربيع

(س) بِنْتَا سَعْد بن الرَّبِيع.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: جاءَت[١] امرأَة للنبي ﷺ فقالت له: هاتان بنتا سعد بن الربيع، قتل معك يوم أُحد، فأَخذ عمهما كل شيءٍ ترك أَبوهما، فقال: سيقضي الله عز وجل في ذلك ما شاءَ. فنزلت: ﴿**يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ**﴾، فقال النبي ﷺ «أَعط هاتين الجاريتين الثلثين مما ترك أَبوهما، وأَعط أُمهما الثمن، وما بقي فهو لك»[٢].

أَخرجها أَبو موسى.

٧٦٤٢ ــ بنت صفوان

بِنْتُ صَفْوَانَ بْنُ أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحِيَّة.

روى عبد الرحمٰن بن عبد القاري، عن بنت صفوان بن أُمية الجمحي قالت: دعَا رسول الله ﷺ بِوَضُوء، فخرجت له بِتَوْرٍ[٣] من حجارة، حَزَرتُه[٤] مقدار ثلاثة أَرباع المُد[٥] فتوضأ به.

ذكره أَبو أَحمد العسكري.

٧٦٤٣ ــ بنات عبيدة بن الحارث

بنَاتُ عُبَيْدَة بن الحَارِث بن المُطَّلِب. قتل أَبوهن يوم بدر.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن قسم له النبي ﷺ من خيبر: «ولبنات عُبيدَة بن الحارث، وبنتُ حُصَين بن الحارث مائةٌ وسق»[٦].

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «عن جابر بن عبد الله، قال: قالت امرأة النبي ﷺ له هاتان». وقد تصرفنا في النص ليستقيم السياق. وانظر فيما تقدم ترجمته «أم كجة». و«**مسند الإمام أحمد**»: (٣٥٢/٣).

(٢) انظر «**تفسير ابن كثير**» عند آية النساء الحادية عشرة، وتخريجنا للحديث هنالك: (١٩٦/٢)، بتحقيقنا.

(٣) التور ـ بفتح فسكون ـ: إناء من نحاس أو حجارة، قد يتوضأ منه.

(٤) أي: قدرته.

(٥) المد: مكيال، وهو رطلان، أو رطل وثلث، أو ملء كفي الإنسان.

(٦) تقدم تخريجنا هذا الأثر في ترجمة «بنت الحصين بن الحارث».

٧٦٤٤ ــ بنت عفيف

بِنْتُ عَفِيف.

أَخبرنا يحيى إِجازة بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا [عقبة][1] بن مكرم، حدثنا محمد ابن موسى، حدثنا عبد المنعم بن الصلت، عن أَبي يزيد المَدَني، عن امرأَة منهم يقال لها «بنت عفيف» قالت: أَتينا رسولَ الله ﷺ لنبايعه، فأَخذ علينا أَن لا نُحَدِّث الرجال إِلا مَحرَماً، وأَمرنا أَن نقرأَ على موتانا بفاتحة الكتاب».

كذا ذكرها ابن أَبي عاصم، وذكرها غيره «أُم عفيف[2]» وقد تقدمت في الكنى.

٧٦٤٥ ــ بنت قهد

(س) بِنْتُ قَهد[3]. قيل: اسمها خَوْلَةُ.

روى عنها محمود بن لُبَيدٍ: أَن رسول الله ﷺ دخل يوماً على عمه حمزة، وكانت تحته، فصنعت له سَخِينةً[4]، فأَكلوا... الحديث.

أَخرجها أَبو موسى، وهي زوج حمزة، وقد أَسقط من نسبها، وقد تقدم ذكرها.

٧٦٤٦ ــ بنت الوليد بن المغيرة

(س) بِنْتُ الوَلِيد بن المُغيرَة. قيل: اسمها عاتكة. وهي التي استأْمنت لزوجها صفوان بن أُمية بن خَلَف من النبي ﷺ يوم الفتح، وقد تقدم ذكرها[5].

أَخرجها أَبو موسى.

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «عفيف بن مكرم». وهو خطأ، فلم نجد لعفيف هذا ترجمة، وأما عقبة فهو مترجم في كتب الرجال. انظر «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٣١٧/١/٣)، وانظر أيضاً ترجمة «امرأة» فيمن لم يسم من الصحابيات.

(٢) في المطبوعة والمصورة: «أم عاصم». وهو خطأ من الناسخ. انظر ترجمة «أم عفيف النهدية».

(٣) في المطبوعة «فهد»، بالفاء. والمثبت عن المصورة. وانظر ترجمة «خولة بنت قيس بن فهد»، وتعقيبنا هنالك.

(٤) السخينة: طعام حار يتخذ من دقيق وسمن، وقيل: دقيق وتمر، أغلظ من الحساء، أرق من العصيدة. وكانت قريش تكثر من أكلها، فعيرت بها حتى سموا سخينة.

(٥) انظر الترجمة ٧٠٨٣ .

٧٦٤٧ ـ بنت هبيرة

(س) بِنْتُ هُبَيْرَةَ.

أَخبرنا أَبو القسم بن صدقة الفقيه بإسناده عن أَبي عبد الرحمٰن النسائي: أَخبرنا سليمان ابن سَلْم[١] البَلْخِي، حدثنا النضر بن شُمَيل، حدثنا هِشَامٌ، عن يحيى، عن أَبي سَلاَّم، عن أَبي أَسماءَ الرحبي، عن ثوبان قال: جاءَت ابنةُ هُبَيرة إِلى رسول الله ﷺ وفي يدها فَتَخٌ[٢] من ذَهَب... الحديث[٣].

قيل: اسمها هند. وقد تقدم ذكرها.

أَخرجها أَبو موسى.

ذكر من عرف بالجدودة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٤٨ ـ جدة الأنصاري

(س) جَدَّة الأَنْصَارِي.

روى وكيع، عن إِسماعيل بن رافع أَبي رافع، عن شيخ من الأَنصار، عن جدته ـ قال: وكانت من المهاجرات ـ قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأَنا أَختضب، فقال: يرحمك الله أُم فلان! فهلاَّ هكذا. وأَشار بيده إِلى النقش.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٦٤٩ ـ جدة حشرج

(س) جَدَّة حَشْرج بن زِياد، وهي أُم زياد.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا[٤] ابن موسى، عن

---

(١) في المطبوعة والمصورة: «سلمة». والمثبت عن «الخلاصة» و«النسائي».

(٢) الفتخ ـ بفتح الفاء، والتاء، وخاء معجمة ـ: جمع فتخة. وهي خواتيم كبار، وقيل: خواتيم لا فصوص لها.

(٣) «النسائي»، كتاب الزينة، باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب»: (١٥٨/٨).

(٤) في المطبوعة والمصورة: «حسين». والصواب ما أثبتناه عن «المسند»، و«الخلاصة».

رافع بن سلمة الأَشجعي، عن حَشرَج بن زياد الأَشجعي، عن جدته أُم أَبيه قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غَزَاةِ خيبَر، وأَنا سادسة ست نسوة، قالت: فبلغَ رسولُ الله ﷺ أَن معه نساءً، قالت: فأَرسل إِلينا فدعانا، قالت: فرأَينا في وجهه الغضب، فقال: «ما أَخرجكن، وبأَمر من خرجتن؟» قلنا: خرجنا معك نناول السهام ونسقي السَّوِيق[1]، ومعنا دواءٌ للجرحى، ونغزل الشعرَ، فنُعِين به في سبيل الله. قال: «قمن فانصرفن». قالت: فلما فتح الله عليه خيبر، أَخرج لنا سهاماً كسهام الرجل، فقلت لها: يا جدة، وما الذي أَخرج لكن؟ قالت: التمر[2].

أَخرجها أَبو موسى.

٧٦٥٠ ــ جدة حفص بن سعيد

(س) جَدَّةُ حَفصِ بن سَعيد القُرَشي[3].

أَخبرنا أَبو محمد بن سُوَيدة بإِسناده عن الواحدي قال: أَخبرنا أَبو عبد الرحمٰن محمد ابن أَحمد بن جعفر، أَخبرنا أَبو بكر بنُ الحسَنِ الشَّيباني، أَخبرنا محمد بن عبد الرحمٰن الدَّغُولي، حدثنا أَبو عبد الرحمٰن محمد بن يونس، عن الفضل بن دُكين، عن حفص بن سعيد ابن الأَعور القرشي قال: حدثتني أُمي عن أُمها ـ وكانت خادم النبي ﷺ ـ أَن جرواً دخل تحت سرير في بيت النبي ﷺ فمات، فمكث النبي أَربعة أَيام لا ينزل عليه الوحي، فقال: «يا خولة، ما حدث في بيت رسول الله؟! جبريل عليه السلام لا يأْتيني». ثم خرج فقلت في نفسي: لو هيأْتُ البيتَ فكنستُه؟ فأَهويت بالمكنسة تحت السرير، فبدا لي الجرو ميتاً، فأَلقيته خلف الدار. فجاء النبي ﷺ يُرعد لحياه[4]، وكان إِذا نزل عليه الوحي أَخذته الرِّعدة، فقال: «يا خولة، دثريني». فأَنزل الله عز وجل: ﴿**والضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى**﴾ إِلى قوله: ﴿**فَتَرْضَى**﴾.

أَخرجها أَبو موسى. وهذا فيه نظر، فإِن الصحيح أَن هذه السورة من أَول ما نزل بمكة، والقصة فيه مشهورة صحيحة.

---

(١) السويق: ما يعمل من الحنطة والشعير.

(٢) «**مسند الإمام أحمد**»: (٣٧١/٦). وانظر أيضاً «**المسند**» من طريق أخرى: (٢٧١/٥).

(٣) حفص بن سعيد القرشي، هو: حفص بن أبي حمزة بن عبد الله الأعور. قال ابن أبي حاتم في «**الجرح والتعديل**» (١٧٤/٢/١): «روى عن جدته، روى عنه أبو نعيم».

(٤) اللحيان: حائطا الفم، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم.

٧٦٥١ ـ جدة خارجة بن زيد

(س) جَدَّةُ خَارِجَةَ بنِ زَيْد.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأَة من الأَنصار، وهي جدة خارجة بن زيد بن ثابت، فزرناها، فَرَشَّت لنا صَوْراً[1]، فقعدنا تحته فأَكلنا، ثم جاءَت المرأَة بابنتين لها فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا ثابت بن قيس، قتل معك يوم أُحد، وقد أَخذ عمهما مالهما... الحديث. وقد تقدم في بنتي أَوس بن ثابت.

أَخرجها أَبو موسى.

قلت: الصحيح أَنهما ابنتا أَوس بن ثابت، فإِن أَوس بن ثابت قتل يوم أُحد في قول، ولا يعرف في أُحُدٍ ثابتٌ بن قيس، والله أَعلم.

٧٦٥٢ ـ جدة أبي السائب

(ع س) جَدَّةُ أَبي السَّائِب.

أَخبرنا يحيى إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا محمد بن إِدريس، عن نُعَيم بن حَمَّاد، عن حُسَين بن زيد بن علي، عن أَبي السَّائب، عن جَدَّته ـ وكانت من المهاجرات ـ: أَن رسول الله ﷺ أَقطعها بِئراً بالعقيق[2].

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٦٥٣ ـ جدة السلمي

(س) جَدَّة السُّلَمي.

روى علي بن حُجْرٍ، عن عيسى بن يونس، عن رجل من بني سليم، عن جدته: أَن النبي ﷺ دَخَل عليها وهي تختضب، فقال: هلا يا أُم فلان هكذا، على ظهر كفه، يعني النقش.

أَخرجها أَبو موسى. وقد روى مثلُ هذا عن جَدَّة الأَنصاري.

---

(١) الصور ـ بفتح فسكون ـ: جماعة النخل الصغار.

(٢) العقيق: مواضع كثيرة، منها عقيق المدينة، بالقرب منها.

٧٦٥٤ ـ جدة الصلت بن زبيد

(س) جَدَّةُ الصَّلْتِ بن زُبَيْدٍ[١].

روى عنها الصلت قالت: جاءَت أُم الغلامين إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله: إن بابني العُذْرة: فما ترى؟ فقال: «خذي كُسْتَ مَرٍّ[٢]، وحبة سوداءَ، وزيتاً، فاسعطيهما وتوكلي». فلم تقرها نفسها أَن أَعلَقَت[٣] عليهما، فَقُدِّرتْ مَنِيَّتُها، فزَمَّلتهما[٤]، ثم أَتت رسول الله ﷺ فقالت: لَمَعصِيتَي لله ولرسوله أَعظمُ من مُصَابي بهما. قال: «أَنت والدة فلا جناح عليك». ووافق ذلك عنده نساءٌ، فقال: «يا معشر نساء المهاجرين، لا تُعَلِّقَنَ على أَولادكن فإنه قتل السر».

أَخرجه أَبو موسى.

٧٦٥٥ ـ جدة ضمرة بن سعيد

(س) جَدَّةَ ضَمْرَة بن سَعيد.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله. حدثنا أَبي، حدثنا يزيد بن هارون، أَخبرنا محمد بن إسحاق، عن ابن لضمرة بن سعيد، عن أَهله، عن جدته[٥] ـ وكانت صلَّت مع رسول الله ﷺ القبلتين قالت ـ: دخلتُ على رسول الله ﷺ فقال: «اختضبي». قالت: فما تركت الخضاب[٦].

أَخرجها أَبو موسى.

---

(١) في المطبوعة: «زبيد». بموحدة فياء. والمثبت عن «المشتبه» للذهبي: ٣٣٣. والصلت بن زبيد: مترجم في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٤٣٩/١/٢).

(٢) تقدم شرح «الكست» في ترجمة «أم قيس بنت محصن». وأما «مر» فلعله «مر الظهران» موضع قريب من مكة.

(٣) في المطبوعة والمصورة: «علقت». والمثبت عن ترجمة أم قيس، وتقدم فيها شرح الاعلاق.

(٤) في المطبوعة والمصورة: «فرملتهما»، بالراء المهملة. وزملتهما: لفتهما.

(٥) كذا، والذي في «مسند الإمام أحمد» في ثلاثة مواطن: «عن ابن ضمرة بن سعيد، عن جدته، عن امرأة من نسائهم».

(٦) «مسند الإمام أحمد»: (٧٠/٤)، (٣٨١/٥)، (٤٣٧/٦).

٧٦٥٦ ــ جدة عمرو بن معاذ

جَدَّةُ عَمْرِو بن مُعَاذ.

أَخبرنا يحيى بإجازة بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا إسماعيل ابن داود بن عبد الله بن مخراق، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أَسلم، عن عمرو بن معاذ الأَنصاري: أَن سائلاً وقف على باب بيتهم، فقالت جدته: أَطعموه. فقالوا: ليس عندنا، قالت: اسقوه سَوِيقاً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رُدُّوا السائل ولو بظِلفٍ محْرَق». واسمها حواءُ[1]، وقد تقدم ذكرها.

٧٦٥٧ ــ جدة القرشي

(س) جَدَّةُ القُرَشي.

روى زكريا بن أَبي زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني فلان القُرشي، عن جدته: أَنها سمعت النبي ﷺ يقول: «أَفضل العمل الإيمان بالله عز وجل، وجهادٌ في سبيله، وحج مبرور».

أَخرجها أَبو موسى.

٧٦٥٨ ــ جدة يحيى بن الحصين

(س) جَدَّةُ يَحْيَى بن الحُصَيْن، هي أُخت أُم الحصين.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله، حدثني أَبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا يحيى بن حُصَين بن عُروَةَ قال: حدثتني جَدتي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأَطيعوا»[2].

أَخرجها أَبو موسى.

٧٦٥٩ ــ جدة يوسف بن مسعود

(س) جَدَّة يُوسُفَ بن مَسْعُود الأَنْصَارِيّ الزُّرَقي. وهي أُم مسعود بن الحكم.

---

(١) انظر ترجمة «حواء بنت زيد بن السكن».

(٢) «مسند الإمام أحمد»: (٦٩/٤، ٧٠).

روى يوسف بن مسعود بن الحكم الأَنصاري، عن جدته: أَنها أَيام أَكل وشرب. وقد تقدم ذكرها في أُم مسعود.

أَخرجها أَبو موسى.

ذكر الخالات، وجعلت أولاد الأخت الراوين عنهن على حروف المعجم

٧٦٦٠ ــ خالة أبي أمامة

(ع س) خَالَةُ أَبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن أَبي مريم وأَبو صالح قالا: حدثنا الليث بن سعد، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أَبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن أَبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، عن خالته أَنها قالت: لقد أَقرأناها رسول الله ﷺ آية الرجم: «الشيخ والشيخة إِذا زَنَيا فارجُمُوهما البتة، بما قضيا من اللذة»[1].

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٦٦١ ــ خالة جابر بن عبد الله

(س) خَالَةُ جَابر بن عَبْد الله.

أَخبرنا يحيى إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن أَبي الزبير، عن جابر: أَن خالته كانت في عدة، فأَرادت أَن تخرج إِلى نخل لها تَجُذُّه، فقال لها رجل: ليس ذلك لك، فسأَلت النبيَّ ﷺ فقال: «اخرجي فجذي نخلك، فعسى أَن تَصَدَّقي أَو تَصنعي معروفاً».

أَخرجها أَبو موسى.

---

(١) انظر «تفسير ابن كثير» أول سورة النور: (٦/٤، ٥)، بتحقيقنا.

٧٦٦٢ ـ خالة خالد بن عبد الله

(ع س) خَالَةُ خَالِد بن عَبْد الله بن حَرْمَلَةَ المُدْلِجِيّ.

أَخبرنا يحيى إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، عن محمد ابن بشر، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، عن خالته قالت: خطب رسول الله ﷺ الناس وهو عاصب إِصبعه، لدغته عقرب فقال: «إِنكم تقولون: لا عدو، ولا تزالون تقاتلون عدواً حتى تقاتلوا يأْجوج ومأْجوج، عراضُ الوجوه، صغار العيون، صُهبُ الشِّعاف[1] من كل حَدب ينسلون، كأَن وجوههم المجان[2] المطرقة».

رواه غيره عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن خالد[3].

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٦٦٣ ـ خالة زينب بنت نبيط

(ع س) خَالَةُ زَيْنَب بِنْت نُبَيْط.

روى محمد بن عمارة بن عمرو[4]، عن زينب بنت [نبيط بن][5] جابر، عن أُمها أَو خالتها بنات أَبي أُمامة أَسعد بن زرارة قالت: أَوصى إِليّ رسول الله ﷺ. وقد تقدم ذكرهن.

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٧٦٦٤ ـ خالة السائب بن يزيد

(ع س) خَالَةُ السَّائب بن يَزِيد.

---

(١) الشعاف: الشعر. والصهبة: الشقرة.

(٢) المجان: جمع مجن ـ بكسر ففتح ـ وهو: الترس الذي يلبسه المحارب، سمي بذلك لأنه يجنه ويستره ويقيه من عدوه. وترس مطرق: ما يكون بين جلدين، أحدهما فوق الآخر.

(٣) «**مسند الإمام أحمد**»: (٢٧١/٥). وانظر «**تفسير ابن كثير**» عند الآية ٩٧ من سورة الأنبياء: (٣٧٠/٥) بتحقيقنا.

(٤) في المطبوعة والمصورة: «عمارة بن عامر». والمثبت عن «**الجرح**» لابن أبي حاتم: (٤٤/١/٤).

(٥) ما بين القوسين عن ترجمة «أم زينب بنت نبيط».

أَخبرنا يحيى إِجازة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إِسماعيل عن الجُعَيد بن عبد الرحمٰن بن أَوس، عن السائب بن يزيد قال: ذهبت بي خالتي إِلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِن ابن أُختي وَجِعٌ، فمسح رأْسي ودعا لي بالبركة، ثم توضأَ فشربت وضوءَه.

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٦٦٥ ــ خالة أم سلمة

(س) خَالةُ أُمِّ سَلَمَةَ أَسماءُ بِنتُ يَزِيدَ.

روى شهر بن حوشب، عن أُم سلمة الأَنصارية. أَنها كانت في النسوة اللاتي أَخذ عليهنَّ رسولُ الله ﷺ ما أَخذ، وكانت معها خالتُها... الحديث.

أَخرجها أَبو موسى.

ذكر من عرفت بالزوجية، وجعلت الأزواج على حروف المعجم

٧٦٦٦ ــ زوجة أوس بن ثابت

زوجة أَوس بن ثابت. تقدم ذكرها في ترجمة بنت أَوس[1].

٧٦٦٧ ــ زوجة بلال

(س) زَوْجَةُ بِلالٍ.

روى أَبو الورد القُشَيري، عن امرأَة من بني عامر، عن امرأَة بلال: أَن النَّبي ﷺ أَتاها فسلم، فقال: أَثَمَّ بلال؟.

وقد ذكرت في الكنى في أُم بلال.

أَخرجها أَبو موسى.

---

(١) الذي تقدم هو ترجمة «بنتا أوس». ولم يجر فيه ذكر لزوجة أوس على أنه تقدم ذكرها في ترجمة «أوس بن ثابت»: راجع الفهرس. وانظر أيضاً كتاب الكنى، ترجمة «أم كجة».

٧٦٦٨ ــ زوجة ثابت بن قيس

(س) زَوْجَةُ ثَابِتِ بنِ قَيْس. ذكرت في ترجمة ابنتها.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٧٦٦٩ ــ زوجة جابر بن عبد الله

(س) زَوْجَةُ جَابِر بن عَبْد الله[1].

أَخبرنا الخطاب بن عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر بإسناده، عن أَبي داود الطيالسي: حدثنا حماد بن زيد، عن عَمرو بن دينار قال: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول: تزوجت امرأَة على عهد رسول الله ﷺ ثَيِّباً، فقال رسول الله ﷺ: «فهلا بكراً تلاعبها وتُلاَعبك...» الحديث.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٦٧٠ ــ زوجة رافع بن خديج

(س) زَوجةُ رَافِع بن خَديج. ذكرها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٧٦٧١ ــ زوجة سعد بن الربيع

(س) زَوْجَة سَعْد بن الرَّبيع. ذكرت في ترجمة بنتها.

أَخرجها أَبو موسى مختصراً.

٧٦٧٢ ــ زوجة سلمة بن هشام

زَوْجَةُ سَلَمَة بن هِشَام.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق: حدثني عبد الله بن أَبي بكر بن حَزم، عن عامر بن عبد الله بن الزبير: أَن أُم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لامرأَة سلمة ابن هِشَام بن المُغِيرة المخزومي: مالي لا أَرى سَلمة يحضرُ الصلاةَ مع رسول الله ﷺ ومع

(١) انظر ترجمة «أخوات جابر بن عبد الله» وقد تقدمت فيمن عرف بأخت فلانة. و«**مسند الإمام أحمد**»: (٣/ ٢٩٤، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣١٤، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٦).

المسلمين؟ فقالت: والله ما يستطيعُ أَن يخرج، كلما خرج صاح به الناس: يا فَرَّار، يا فرار، فَرَرتم في سبيل الله حتى قعد في بيته، فما يخرج[1]. وكان في غزوة مؤتة.

٧٦٧٣ ــ زوجة عبد الله بن رواحة

(س) زَوْجةُ عَبْد الله بن رَوَاحَةَ.

روى إِسماعيل بن عياش، عن ربيعة[2] بن صالح المدلجي، عن عكرمة قال: بينا عبد الله بن رواحة مع أَهله، إِذ خطرت جارية له في ناحية الدار، فقام إِليها فواقعها، فأَدركته امرأَته وهو عليها، فذهبت لتجيءَ بالسكين، فجاءَت وقد فرغ وقام عنها، فقالت: لم أَرك حيث كنت! قال: فقلت[3]: إِن رسول الله ﷺ نهانا أَن يقرأَ أَحدنا القرآن جُنباً. قالت: فإِن كنت صادقاً فاقرأ. قال: نعم. وقال[4]:

أَتَانَا رَسُولَ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَه ... كَمَا لاَحَ مشهورٌ مِنَ الصُّبْح سَاطِعُ
أَتَى بالهدَى بعدَ العَمَى فَقُلُوبُنَا ... بِه مُوقِنَات أَنْ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبيت يُجَافي جَنْبه عن فِرَاشِهِ ... إِذا استَثْقَلَتْ[5] بالمشْركين المضَاجعُ

وقيل: إِنما قال غير هذه الأَبيات. فقالت: آمنت بالله وكذبتُ بصري. قال عبد الله: غدوت إِلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فضحِكَ حتى بَدَت نواجذُه.

أَخرجه أَبو موسى.

٧٦٧٤ ــ زوجة معاذ

(ع س) زَوْجَةُ مُعَاذ، لها ذكر في حديث أُمِّ عَطِيَّة.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي، حدثنا أَبو نُعَيم، حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة ـ قال أَبو نُعَيم:

---

(١) «**سيرة ابن هشام**»: (٢/٣٨٣).

(٢) كذا، ولم تقع لنا ترجمة ربيعة هذا. ولعله «زمعة بن صالح الحندي» المترجم في «**التهذيب**»: (٣/٣٣٨). و«**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (١/٢/٦٢٤).

(٣) كذا، ويبدو أن في السياق سقطاً.

(٤) الأبيات في «**تفسير ابن كثير**» عند آية السجدة السادسة عشرة: (٦/٣٦٥)، مع خلاف غير يسير.

(٥) في المطبوعة: «استقلت». والمثبت عن المصورة، و«**تفسير ابن كثير**».

وحدثنا أَبو أَحمد الغِطْريفي، حدثنا عبد الله بن محمد بن شِيروَيه، حدثنا إِسحاق بن راهَوَيه، حدثنا النضر بن شُمَيل (ح) ـ قال أَبو نعيم: وحدثنا أَبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن قدامة حدثنا النضر بن شميل ـ قالا: حدثنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أُم عطية قالت: كان فيما أُخذ علينا في البيعة أَن لا نَنُوحَ، فما وفت منا غير خمس، منهن امرأَة معاذ. وفي رواية أَبي عمرو قال: غير أُم سليم، وابنة أَبي سَبرة، وامرأَة معاذ، وامرأَة: أُخرى[1]. وكانت لا تعد نفسها لأَنها لما كان يوم الحرة لم يزل بها النساءُ حتى قامت.

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٦٧٥ ــ زوجة أبي موسى الأشعري

زَوْجَةُ أَبي مُوسَى الأَشعرِي.

أَخبرنا يحيى فيما أَذن لي بإِسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا أَبو معاوية، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن سهم بن المنجاب، عن القَرثع قال: لما ثقل أَبو موسى صاحت عليه امرأَته، فقال لها: أَما علمتِ ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى، ثم سكتت، فقيل لها بعدُ: أَيَّ شيءٍ قال رسول الله ﷺ؟ قالت: «إِن الله بريءٌ ممن حَلَق أَو خرق أَو سَلَق»[2].

ذكر من عرف بالعمومة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٧٦ ــ عمة الحارث بن أبي قرظة

(س) عَمَّةُ الحَارِث بن أَبي قَرَظَة.

قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روت عن النبي ﷺ من نساءِ خزاعة وأَسلم.

أَخرجها أَبو موسى.

---

(١) انظر ترجمة «أم معاذ»، وتخريجنا للحديث هنالك.

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي معاوية: «٤/٤٠٥». وسلق: أي رفع صوته عند المصيبة. وقيل: هو أن تصك المرأة وجهها.

٧٦٧٧ ـ عمة حسناء الصريمية

(س) عَمَّة حَسْناءَ الصُّرَيْمِيَّة.

روى إسحاق بن راهوية، عن إسحاق الأَزرق، عن عوف الأَعرابي، عن حسناءَ بنت معاوية الصُّرَيمية ـ كذا قال: عن عمتها ـ قالت: قلت للنبي ﷺ: من في الجنة؟ قال: «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والمؤودة في الجنة».

أَخرجه أَبو موسى وقال: في أَكثر الكتب «خنساءَ» بالخاءِ المعجمة، والنون، والسين، وهي عند المحققين: حسناءُ، بالحاءِ المهملة، والسين والنون، والله أَعلم.

٧٦٧٨ ـ عمة حصين بن محصن

(ع س) عَمَّة حُصَيْن بن مِحْصَن الخَطْمِيّ.

أَخبرنا أَبو موسى إذناً، أَخبرنا أَبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشرُوطِي والحسن بن أَحمد المقرىءُ قالا: حدثنا أَحمد بن عبد الله، حدثنا أَحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا الحارث بن أَبي أُسامة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بُشَير بن يَسار[1]، عن حُصَين بن محصن: أَن عمة له أَتت النبي ﷺ في حاجة لها، ففرغت من حاجتها، فقال لها: «أَذات بعل أَنت؟» قالت: نعم. قال: «فكيف أَنت له؟» قالت: ما آلوه[2] إلا ما عجزت عنه. قال: «انظري أَين أَنت منه، فإنه جنتك ونارك»[3].

أَخرجها أَبو نُعَيم؟ وأَبو موسى.

٧٦٧٩ ـ عمة سنان بن عبد الله الجهني

(ع س) عَمَّةَ سِنَان بن عَبْد الله الجُهَنِيّ.

أَخبرنا أَبو موسى إذناً، أَخبرنا أَبو غالب الكوشيدي أَخبرنا أَبو بكر بن ريذةَ، أَخبرنا الطبراني، حدثنا عمرو بن أَبي الطاهر بن السرَّح[4]، حدثنا يُوسُف بن عدي.

---

(١) في المطبوعة: «بشار»، بالياء والشين والمعجمة. والمثبت عن المصورة، و«**مسند الإمام أحمد**»، وكتب الرجال.

(٢) أي: ما أقصر في أمره في شيء إلا في شيء عجزت عنه.

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق يزيد بن هارون، به مثله. انظر «**المسند**»: (٣٤١/٤)، (٤١٩/٦).

(٤) في المطبوعة والمصورة: «بن أبي السرح». وكان في المصورة: «بن السرج» ثم زاد الناسخ فوقهما: «أبي».

(ح) قال الطبراني: وحدثنا عُبَيد بن غنام، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة قالا: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب، عن ابن عباس[١]، عن سِنان بن عبد الله الجُهَني: أَن عمته حدثته: أَنها أَتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، أُمي توفيت وعليها مشي إِلى الكعبة نذراً. فقال النبي ﷺ: «هل تستطيعين أَن تمشي عنها؟» قالت: نعم. قال: «فامشي عن أُمك». قالت: أَو يَجزىءَ ذلك عنها؟ قال: «نعم، لو كان عليها دين هل كان يقبل منك؟ قالت: نعم. فقال النبي ﷺ: «الله عز وجل أَحق بذلك».

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٦٨٠ ــ عمة العاص الطفاوي

(ع س) عَمَّةُ العَاصِ الطُّفَاوِي. قيل: هي أُم الغادية.

روى العاص بن عمرو الطفاوي، عن عمته قالت: دخلت مع ناس على النبي ﷺ فقلت: حدثني حديثاً ينفعني الله به. قال: «إِياك وما يسوءُ الأُذُنَ»[٢].

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٧٦٨١ ــ عمة عبد ربه بن سعيد

(ع س) عَمَّةُ عبد رَبِّه بن سَعِيد الأَنْصَارِيّ.

أَخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإِسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، عن عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أَبي حُمَيد، عن عَبدَ رَبِّه بن سَعيد بن قيس، عن عَمَّتِه قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِن أُم مِلْدَم[٣] تُخرج خَبَث ابن آدم كما تخرج النار خَبَثَ الحديد».

والمثبت عن «**المعجم الصغير**» للطبراني: (٢٥٧/١). ولعل أبا الطاهر هو المترجم له في «**العبر**» للذهبي (٤٥٥/١)، وهو أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وكان بصرياً فقيهاً، روى عن ابن عيينة وابن وهب.

(١) في المطبوعة: «عياش». بالياء المثناة والشين المعجمة. والمثبت عن المصورة، ترجمة سنان بن عبد الله الجهني في «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٢٥١/١/٢)، وفي «**تحفة الأحوذي**» أبواب المناسك، باب «ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت» (٦٧٥/٣)، قال الترمذي بعد أن أخرج حديث الفضل بن العباس، قال: وروت عن ابن عباس أيضاً، عن سنان بن عبد الله...».

(٢) انظر ترجمة «أم الغادية». وترجمة «أبو الغادية المزني».

(٣) أم ملدم: كنية الحمى.

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٦٨٢ ــ عمة معبد بن كعب

(ع س) عَمَّة مَعبد بن كعب.

قال بالإسناد الذي قبله: عن يعقوب بن حميد، عن ابن عيينة، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك[١]، عن أُمه أَو عن عمته أَن النبي ﷺ قال: «يا هؤلاء، إن البَذَاذة[٢] من الإيمان».

أَخرجها أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٧٦٨٣ ــ عمة هند بنت سعيد

(ع س) عَمَّةُ هِنْدِ بِنْت سَعِيد بن أَبي سَعِيد الخُدْرِيّ. وقيل: بنت أَبي سعيد. وقيل: تكنى أُم عبد الرحمٰن[٣].

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدثنا أَحمد بن عبد الله وعبد الرحمٰن بن أَبي بكر قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا أَبو بكر بن أَبي عاصم، حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أَبي حُمَيد، عن هند بنت سعيد، عن عمتها أَن النبي ﷺ زارهم، فأَكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأْ.

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

ذكر من لم يسم من الصحابيات

٧٦٨٤ ــ امرأة من بني أسد

امرَأَةٌ مِن بَني أَسَد.

أَخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أَحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أَبي، عن ضَمضم بن زُرعَة، عن شُرَيح بن عُبَيد، عن حديث

---

(١) معبد بن كعب: مترجم في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٤/١/٢٧٩).

(٢) أي: التقشف.

(٣) انظر ترجمة: «أم عبد الرحمٰن بنت أبي سعيد الخدري».

حَبِيب[١] بن عُبَيد، عن حديث ابن الأَبج[٢] السَّليحي. أَن امرأَة من بني أَسد قالت: كنت يوماً عند زينب امرأَة رسول الله ﷺ؛ وهي تصبغ ثيابها بالمَغْرَة[٣] فطلع رسول الله ﷺ، فلما رأَى المَغْرة خرج، فلما رأَت ذلك زينب علمت أَن رسول الله ﷺ قد كَرِه ما أَحدثت، فغسلت ثيابها ووارت كلَّ حُمَرة، ثم رجع رسول الله ﷺ، فاطلع، فلما لم يرَ شيئاً دخل[٤].

أَخرجها أَبو نعيم.

٧٦٨٥ ــ امرأَة من بني عبد الأشهل

(ع) امْرَأَة مِن بَنِي عَبْد الأَشْهَلِ، من الأَنصار.

أَخبرنا أَبو أَحمد ابن سُكينة بإِسناده عن السِّجستاني: حدثنا عبد الله بن محمد النّفيلي وأَحمد بن يونس قالا: حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عيسى[٥]، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأَة من بني عبد الأَشهل قالت: قلت: يا رسول الله، إِن لنا طريقاً إِلى المسجد[٦] مُنتِنَة فكيف نفعل إِذا مُطرنا؟ قال: «أَليس بعدها طريق هي أَطيب [منها][٧]؟» قالت: قلت: بلى. قال: «فهذه بهذه»[٨].

أَخرجها أَبو نُعَيم.

٧٦٨٦ ــ امرأَة

(ع) امرأَة.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرَّجاء بإِسناده عن القاضي أَبي بكر بن عمرو: حدثنا عقبة بن

---

(١) في المطبوعة: «خبيب»، بالخاء المعجمة. والصواب بالمهملة، وهي كذلك في المصورة، و«**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (١/٢/١٠٥)، و«**سنن أبي داود**».

(٢) في المطبوعة: «الأبح»، بالحاء المهملة. وفي المصورة دون نقط. والمثبت عن «**سنن أبي داود**». وهو حريث بن الأبج، انظره في كتب الرجال.

(٣) المغرة: صبغ أحمر.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب اللباس، باب «في الحمرة» من حديث محمد بن إسماعيل، به مثله.

(٥) في المطبوعة: «عبد بن عيسى». والمثبت عن المصورة و«**مسند أبي داود**».

(٦) في المطبوعة: «إلى الجنة». ومثله في المصورة في صلب النص. وقد أشير في هامش المصورة، إلى الصواب: وهو لفظ أبي داود...

(٧) ما بين القوسين عن هامش المصورة و«**سنن أبي داود**».

(٨) «**سنن أبي داود**»، كتاب الطهارة، باب «الأذى يصيب الذيل». وأخرجه الإمام أحمد في «**مسنده**»: (٦/٤٣٥).

مكرم، حدثنا ابن أَبي عدي، عن حُسَين المعلم، عن إِسحاق بن عبد الله بن أَبي فَروة[١]، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأَنصاري، عن امرأَة من قومه قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأَنا آكل بشمالي، وكنت امرأَة عسراءَ، فضرب يدي وقال: «لا تأْكلي بشمالك، فقد أَطلق الله يمينك». فتحولت شمالي يميناً، فما أَكلت بها بعد[٢].

أَخرجها أَبو نعيم.

٧٦٨٧ ــ امرأة من الأنصار

(ع) امرَأَةٌ من الأَنصار.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله: حدثني أَبي، أَخبرنا يزيد، أَخبرنا شريك[٣] بن عبد الله، عن جامع بن أَبي راشد[٤]، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد بن علي عن امرأَة من الأَنصار قالت: دخلت على أُم سلمة، فدخل عليها[٥] رسول الله ﷺ فاستترت بكُمِّ درْعي[٦]، فتكلم بكلام لم أَفهمه ثم خرج. فقلت: يا أُم المؤمنين، كأَني رأَيتُ رسول الله ﷺ دخل[٧] وهو غضبان؟ فقالت: نعم، أَو ما سمعت ما قال؟ قلت: وما قال؟ قالت: قال: «إِن السوءَ إِذا فشا في الأَرض فلم يُتَناهَ عنه، أَرسل الله بأَسه على الأَرض». قالت[٨]: قلت: وفيهم الصالحون؟ قال: «نعم، [وفيهم الصالحون][٩] يصيبهم ما أَصاب الناسَ، ثم يقبضهم الله إِلى مغفرته ورحمته»[١٠].

---

(١) كذا، وفي «مسند الإمام أحمد» «إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة».

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث حسن بن ذكوان المعلم، انظر «المسند»: (٦٩/٤)، (٣٨٠/٥).

(٣) في المطبوعة والمصورة: «سويد بن عبد الله». والمثبت عن «مسند الإمام أحمد». ولم يقع لنا سويد هذا.

(٤) في المطبوعة والمصورة: «بن أبي شداد». والمثبت عن «المسند»، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٥٣٠/١/١).

(٥) في المطبوعة: «فدخل علينا». والمثبت عن المصورة و«المسند».

(٦) الدرع: القميص.

(٧) كلمة «دخل»، غير ثابتة في «المسند».

(٨) في المطبوعة: «قال: قلت». والمثبت عن «المسند»، وكأنه كذلك في المصورة.

(٩) ما بين القوسين عن «المسند».

(١٠) «مسند الإمام أحمد»: (٤١٨/٦).

أَخرجها أَبو نُعَيم.

٧٦٨٨ ــ امرأة من المبايعات

(ع) امرَأَةٌ من المُبَايعات.

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي، ابن سُكينة بإسناده عن أَبي داود: حدثنا مُسَدَّد، حدثَنا حُمَيد بن الأَسود، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الرَّبذَة، حدثني أَسِيد بن أَبي أَسيد، عن امرأَة من المبايعات أَنها قالت: كان فيما أَخذ علينا رسول الله ﷺ أَن لا نعصيه في المعروف، ولا نخمِش وجهاً ولا ننشر شعراً، ولا نشق جَيباً، ولا ندعو ويلاً[1].

أَخرجها أَبو نُعَيم.

٨٦٨٩ ــ امرأَة من المبايعات

(ع) امرَأَةٌ من المُبَايِعَات.

أَخبرنا يحيى بن محمود الثقفي فيما أَذن لي بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا أَبو سعيد عبد الرحمٰن بن إبراهيم، حدثنا ابن أَبي فَدِيك، أَخبرني الضحاك بن عثمان[2]، عن عمه، عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن امرأَة من المبايعات أَنها قالت: جاءَنا رسول الله ﷺ في بني سَلِمة فقرَّبنا إليه طعاماً فأَكل ومعه أَصحابه، ثم قُرِّب إليه وضوءٌ فتوضأَ، ثم أَقبل على أَصحابه فقال: «أَلا أُخبركم بمكفرات الخطايا؟» قالوا: بلى. قال: «إسباغ الوضوء على المكاره[3]، وكثرة الخُطَى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة»[4].

أَخرجها أَبو نُعَيم.

٧٦٩٠ ــ امرأة من خثعم

امرَأَةٌ من خَثْعَم.

---

(١) «**سنن أبي داود**»، كتاب الجنائز، باب «في النوح».

(٢) في «**المسند**»: «الضحاك بن عبد الله، عمن حدثه عن عمرو...».

(٣) المكاره: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه، والكره ـ بالضم وبالفتح ـ: المشقة، أي: يتوضأ مع البرد الشديد والعلل، ومع حاجته إلى الماء.

(٤) أخرجه الإمام أحمد من حديث محمد بن إسماعيل بن أبي فديك مثله: (٥/٢٧٠).

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى: حدثنا أَحمد بن منيع، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أَخبرني ابن شهاب عن سلمان بن يسَار عن عبد الله بن عباس، عن الفضل ابن عباس. أَن امرأَة من خثعم قالت: يا رسول الله، إن أَبي أَدركته فريضة الله في الحج، وهو شيخ كبير لا يستطيع أَن يستويَ على ظهر البعير؟ قال: «حجي عنه»[١].

٧٦٩١ ــ امرأة من بني عبد الدار

امرأَة من بني عبد الدَّار.

أَخبرنا يحيى إذناً بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا سليمان بن عبيد الله، حدثنا يونس، عن ابن أَبي ذئب، عن الزهري، عن [عبيد الله بن][٢] عبد الله بن عُتبة، عن صَفِيَّة بنت أَبي عُبَيد[٣]، عن الدَّارِيَّة ـ امرأَة من بني عبد الدار كانت في حجر رسول الله ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع أَن يموت بالمدينة فَلْيفعل، فمن مات فيها كنت له شهيداً أَو شفيعاً.

كذا ذكرها ابن أَبي عاصم، وذكرها أَبو نعيم فقال: عن امرأَة يتيمة كانت في حجْر رسول الله ﷺ من ثقيف، وذكرها وقال: «عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب». وقال ابن أَبي عاصم: «عبيد الله بن عبد الله بن عتبة»[٤]، والله أَعلم.

٧٦٩٢ ــ امرأة سوداء

امرأَةٌ سوداء.

أَخبرنا أَبو أَحمد ابن سُكَينة بإسناده عن أَبي داود: حدثنا سليمان بن حرب ومُسَدَّد قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أَبي رافع، عن أَبي هُرَيرة: أَن امرأَة سوداءَ ـ أَو رجلاً[٥] ـ كان يَقُمُّ[٦] المسجد، ففقده النبي ﷺ فسأَل عنه، فقيل: مات. فقال: «أَلا أَذنتموني به؟»

---

(١) «**تحفة الأحوذي**»، أبواب المناسك، باب «ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت»، الحديث ٩٣٢: (٦٧٤/٣، ٦٧٥). وقال الترمذي: «حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح».

(٢) ما بين القوسين عن المصورة.

(٣) تقدمت ترجمة «صفية بت أبي عبيد»، في كتاب النساء.

(٤) كل من عبيد الله يروي عنه الزهري، انظر «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٣١٩/٢/٢، ٣٢٠).

(٥) في المطبوعة والمصورة: «أو رجل». والمثبت عن «**سنن أبي داود**».

(٦) أي: يجمع القمامة.

قال: «دلوني على قبره»، فدلوه، فصلى عليه[١].

٧٦٩٣ ـ امرأة صلت القبلتين

(ع) امْرَأَةٌ صَلَّت القِبْلَتَيْن.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا يزيد بن هارون، أَخبرنا ابن إِسحاق، عن ابن ضَمرة بن سعيد، عن جدته، عن امرأَة من نسائهم ـ كانت صلت القبلتين مع النبي ﷺ ـ قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فقال: «اختضبي، تترك إِحداكن الخضاب حتى يكون يدها كيد الرجل!» قالت: فما تَرَكت الخضابَ، وإِن كانت لَتختضبُ وهي ابنة ثمانين سنة[٢].

أَخرجها أَبو نعيم.

قلت: قد تقدم ذكر الخضاب في ترجمة «جدة ضمرة بن سعيد». ورواه أَبو موسى بإِسناده عن ابن نمير، عن ابن إِسحاق، عن ابن لضمرة، عن أَهله، عن جدته ـ وكانت صلت القبلتين ـ وقد أَورد الإِمام أَحمد بن حنبل في «**مسنده**»، عن يزيد، عن ابن إِسحاق مثل رواية أَبي موسى، عن جدة ضمرة وقال: «وكانت صلت القبلتين». ورواه أَحمد أَيضاً، عن يزيد بإِسناده، عن ابن إِسحاق، عن ابن ضمرة، عن جدَّته، عن امرأَة من نسائهم صلت القبلتين[٢]، والله أَعلم.

٧٦٩٤ ـ امرأة

امرأَة.

أَخبرنا يحيى بن محمود وأَبو ياسر بإِسنادهما عن مسلم: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عُمَر، أَخبرنا شعبة، عن ثابت البُنَاني، عن أَنس بن مالك: أَن رسول الله ﷺ أَتى على امرأَة تبكي على صَبِيٍّ لها، فقال: «اتقي الله واصبري». فقالت: وما تبالي بمصيبتي[٣]؟! فلما ذهب قيل لها: إِنه رسول الله ﷺ. فأَخذها مثلُ الموت، فأَتت بابه فلم تجد على بابه بوابين، فقالت: يا رسول الله، لم أَعرفك. فقال لها: «الصبر عند أَول صدمة»،

---

(١) «**سنن أبي داود**»، كتاب الجنائز، باب «الصلاة على القبر».

(٢) «**مسند الإمام أحمد**»: (٤/٧٠)، (٥/٣٨١)، (٦/٤٣٧)، وانظر ترجمة «جدة ضمرة بن سعيد».

(٣) الظاهر من قولها هذا أَنها لعظم مصيبتها لم تعرف رسول الله ﷺ.

أَو قال: «عند أَول الصدمة»[١]».

٧٦٩٥ ــ امرأة من بني غفار

امرَأَةٌ من بني غِفَارٍ.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق. حدثني سُلَيمان ابن سُحَيم، عن أُمَيَّة[٢] بنت أَبي الصلْت، عن امرأَة من بني غفار قالت: جئت رَسُولَ الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أَردنا أَن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداويَ الجرحى ونعينَ المسلمين. فقال رسول الله ﷺ: «على بركة الله...» وذكر الحديث.

٧٦٩٦ ــ امرأَة سأَلت عن صوم السبت

(ع) امرَأَةٌ سأَلت النبيَّ ﷺ عن صَومِ السَّبتِ.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أَبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا موسى بن وَرْدَان، أَخبرني عبيد بن حُنَين[٣] مولى خارجة: أَن المرأَة التي سأَلت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته أَنها سأَلت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «لا لك ولا عليك»[٤].

أَخرجها أَبو نُعَيم.

٧٦٩٧ ــ امرأة روى عنها عطاء بن يسار

(ع) امرأَةٌ رَوَى عنها عَطَاءُ بن يَسار.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبد الرزاق، أَخبرنا

---

(١) «مسلم»، كتاب الجنائز، باب «في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة»: (٣/ ٤٠، ٤١).

(٢) في المطبوعة: «آمنة». والمثبت عن المصورة، وهو الصواب. وانظر فيما تقدم ترجمة «أميمة بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية»، وتعليقينا هنالك.

(٣) كذا في المطبوعة وصلب النص في المصورة. وعلى هامش المصورة: «في نسخة الذهبي: جبر» يعني: «عبيد بن جبير». لا «عبيد بن حنين»، والذي في «المسند»: «عمير بن جبير»، ولم أجد عميراً هذا. وقد ترجم ابن أبي حاتم لعبيد الله بن جبير: (٢/٣/٤١٣). وانظر ما قاله محقق «الجرح» عند هذه الترجمة.

(٤) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٦٨).

معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاءَ بن يَسَار: أَن امرأَة حَدثته قالت: نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ يضحك[١]... وذكر حديث الغَزَاة في البحر. وقد تقدم ذكره في ترجمة أُم حَرَام بنت مِلْحانَ.

أَخرجها أَبو نُعَيم.

قال أَبو القاسم بن عَسَاكر الدمشقي: هذه غيرُ أُم حرام؛ لأَن هذه غَزَت مع المنذر بن الزبير، وأُم حَرَام غَزَت في خلافة عثمان، وماتت ذلك الوقت. والمنذر غزا مع يزيد بن معاوية إِلى القسطنطينية أَيامَ أَبيه، والله أَعلم.

٧٦٩٨ ــ امرأة من أهل مكة

(ع) امْرَأَةٌ من أَهلِ مَكَّةَ.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله: حدثني أَبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني دَيلم أَبو غالب القطان، حدثني الحكم بن حَجْل، حدثتني أُم الكرام أَنها حَجت فلقيت امرأَة بمكة كثيرة الحشم، ليس عليهم[٢] حَلْي إِلا الفضة، [فقلت لها: مالي لا أَرى على أَحد من حشمك حَلياً إِلا الفضة؟][٣] قالت: كان جَدِّي عندَ رسول الله ﷺ وأَنا معه عليَّ قُرطان من ذهب، فقال رسول الله ﷺ: «شهابان من نار، فنحن أَهل بيت لا نلبس إِلا الفضة»[٤].

أَخرجها أَبو نُعَيم.

٧٦٩٩ ــ جارية حبشية كانت تخدم النبي ﷺ

(س) جارِيَةٌ حَبَشِية كانت تخدم النبيَّ ﷺ.

قال ثمامة بن حَزن القشيري[٥]: سأَلَت عائشةَ عن النبيذ فقالت: هذه خادم لرسول الله ﷺ فسَلها ـ الجارية حبشية ـ فقالت: كنت أَنبذ لرسول الله ﷺ في سقاءٍ عشاءً، فأُوكِيه[٦]

---

(١) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٣٥).

(٢) في المطبوعة: «ليس عليها». والمثبت عن المصورة. وفي «المسند»، «ليس عليهم». والحشم: جماعة الإنسان الذين يلوذون به لخدمته.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين عن «المسند»، وهو سقط نظر.

(٤) «مسند الإمام أحمد»: (٦/٤٢١).

(٥) تقدمت ترجمة «ثمامة بن حزن»: برقم ٦٢٢.

(٦) أي: أشد رأسه بالوكاء، وهو: خيط.

وأَعلقه، فإذا أَصبح شرب منه.

أَخرجه أَبو موسى.

٧٧٠٠ ــ جارية عبد الله بن عمر بن الخطاب

جَارِيَة عَبْد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب.

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: وهب رسولُ الله ﷺ عُمَرَ بن الخطاب فلانة ـ وهي جارية من سبي هوازن ـ فوهبها لابنه عبد الله بن عمر. قال ابن إِسحاق: فحدثني نافع، عن ابن عمر قال: فبعثت بجاريتي إِلى أَخوالي من بني جُمَح ليصلحوا لي منها حتى أَطوف بالبيت ثم آتيهم إِذا فرغت، فخرجت من المسجد فإِذا الناس يَشتدُّون[1] فقلت: ما شأْنكم؟ قالوا: رد علينا رسول الله ﷺ نساءَنا وأَبناءَنا. فقلت: دونكم صاحبتكم، فهي في بني جمح. فانطلقوا فأَخذوها[2].

٧٧٠١ ــ جارية من بني المؤمل

(س) جَارِيَة من بني المؤمَّل.

أَسلمت قديماً في أَول الإِسلام، وكانت ممن يُعَذب في الله بمكة، فاشتراها أَبو بكر وأَعتقها أَبو بكر رضي الله عنه، واشترى معها بلالاً وعامر بن فُهَيرة، وغيرهم، وكانوا كلهم يعذبون في الله عز وجل فاشتراهم وأَعتقهم، فقيل له: لو اشتريتَ ما يمنع ظهرك! فقال: منع ظَهري أُريد.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٧٠٢ ــ ظئر محمد بن طلحة

(ع س) ظِئرُ مُحمَّد بن طَلْحَة.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو العباس، أَخبرنا أَبو بكر الضبي، حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة.

(ح) ـ قال أَبو موسى: وأَخبرنا أَبو علي، حدثنا أَبو نعيم، حدثنا أَبو عمرو بن حمدان،

---

(١) أي: يسرعون.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٢/٤٩٠).

حدثنا محفوظ بن أَبي توبة[١] قالا: حدثنا يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن عثمان، عن محمد ابن عبد الرحمٰن ـ مولى آل طلحة ـ عن عيسى بن طلحة قال: حدثتني ظئر محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أَتينا به رسول الله ﷺ، فقال: «ما سميتموه؟» قلنا: محمداً، قال: هذا سَميِّ، وكنيته أَبو القاسم.

أَخرجها أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٧٧٠٣ ــ أم ولد شيبة بن عثمان

(س) أُمُّ وَلَدِ شَيبَةَ بن عثمان.

روى هشام الدستَوائي، عن بُدَيل بن مَيسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أُم ولد شَيبةَ قالت: رأَيتُ رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، لا يقطع الأَبطح[٢] إلا شَدًّا.

أَخرجها أَبو موسى.

٧٧٠٤ ــ الغامدية

(س) الغَامدية المرجُومة في الزنا.

وهي التي أَتت رسولَ الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، طهرني. فقال لها: «ارجعي»، ثم أَتته من الغد فاعترفت بالزنا، وقالت: والله إِني لحبلى، فقال لها: «ارجعي حتى تلدي». فلما ولدت جاءَت بالصبي تحمله، فقالت: يا نبي الله، هذا قد ولدتُه. قال: اذهبي فأَرضعيه حتى تفطميه. فلما فَطَمته جاءَت بالصبي وفي يده كِسرة خبز، فقالت: يا نبي الله، هذا قد فطمته. فأَمر النبي ﷺ بالصبي فدُفِع إِلى رجل من المسلمين، وأَمر بها فرُجِمت. فرماها خالد بحجر فنضح الدم على وجهه، فسبها. فسمع النبي ﷺ سَبَّه إِياها، فقال: «مه! فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مَكْسٍ[٣] لغفِر له». فصلى عليها ودُفِنت[٤].

---

(١) في المطبوعة: «تومة» بالميم، والمثبت عن المصورة، و«**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (٤٢٢/١/٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث هشام بن أبي عبد الله الدستوائي بإسناده. انظر «**المسند**»: (٤٠٤/٦). وشداً: عدواً.

(٣) المكس ـ بفتح فسكون ـ: الجباية. وغلب استعماله فيما يأخذه أعوان الظلمة عند البيع والشراء.

(٤) «**مسلم**»، كتاب الحدود، باب «من اعترف على نفسه بالزنا»: (١٢٠/٥). و«**سنن أبي داود**»، كتاب الحدود، باب «المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها في جهينة». و«**مسند الإمام أحمد**»: (٣٤٨/٥).

أَخرجها أَبو موسى، والله أَعلم[1].

تم تحقيق كتاب أُسد الغابة بحمد الله وتوفيقه

وذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة سنة ١٣٩٣ هـ

الموافق ٣٠ يوليو سنة ١٩٧٣

(١) قال ناسخ هذه المخطوطة: «فرغ من نسخه وتحرير كتابته يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الأول، من سنة أربع وتسعين وستمائة. وهو آخر الجزء السادس، وآخر المجلد الثالث من معرفة الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ وهو تتمة الكتاب ـ على يد أضعف الخلائق: عبد المغني بن عبد المؤمن بن إبراهيم بن علي بن بدر بن أبي العسكر البياتي، حامداً لله، ومصلياً على نبيّه محمد وآله وصحبه وسلم. والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وكرم وشرف، وبجل وعظم، آمين».

فهرس الجزء السابع من أسد الغابة

كتاب النساء

الاسم	الصفحة
حرف الهمزة	
آسية بنت الفرج الجرهمية	٧
آمنة بنت الأرقم	٧
آمنة بنت خلف	٧
آمنة بنت رقيش	٧
آمنة بنت سعد	٨
آمنة بنت أبي الصلت	٨
آمنة بنت عفان	٨
آمنة بنت قيس	٨
أثيلة بنت الحارث	٩
أثيلة بنت راشد	٩
أروى بنت ربيعة	٩
أروى بنت أبي العاص	٩
أروى بنت عبد المطلب	١٠
أروى بنت كريز	١٠
أروى بنت أنيس	١١
أسماء بنت ابن الأشعرية	١١
أسماء بنت أبي بكر	١١
أسماء بنت الحارث	١٣
أسماء بنت زيد بن الخطاب	١٣
أسماء بنت سلمة	١٣
أسماء بنت شكل	١٥
أسماء بنت الصلت	١٥
أسماء ـ مقينة عائشة	١٥
أسماء بنت عمرو	١٦
أسماء بنت عميس	١٦
أسماء بنت مخربة	١٨
أسماء بنت مرشدة	١٨
أسماء بنت النعمان	١٩
أسماء بنت يزيد بن السكن	٢١
أسماء بنت يزيد الأشهلية	٢٢
أسيرة الأنصارية	٢٣
أمامة بنت بشر	٢٣
أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية	٢٤
أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب	٢٤
أمامة بنت سماك	٢٤
أمامة بنت أبي العاص	٢٥
أمامة أم فرقد	٢٥
أمامة بنت قريبة بن العجلان	٢٥
أمامة المزيدية	٢٦
أمة الله الثقفية	٢٦
أمة الله بنت رزينة	٢٦
أمة بنت أبي الحكم	٢٧
أمة بنت خالد بن سعيد	٢٧
أمة بنت خليفة	٢٨
أمة ابنة الفارسية	٢٨
أميمة بنت بشر	٢٨
أميمة بنت بشير	٢٩
أميمة بنت الحارث	٢٩
أميمة بنت خلف	٢٩

الاسم	الصفحة
أميمة ـ مولاة رسول الله ﷺ	٣٠
أميمة بنت رقيقة	٣٠
أميمة بنت رقيقة بنت أبي صيفي	٣١
أميمة بنت شراحيل	٣٢
أميمة جارية عبد الله بن أبي	٣٣
أميمة بنت عمرو بن سهل	٣٣
أميمة بنت النجار	٣٣
أميمة بنت أبي الهيثم	٣٤
أميمة أم أبي هريرة	٣٤
أميمة بنت قيس	٣٤
أنيسة بنت ثعلبة	٣٥
أنيسة بنت أبي حارثة	٣٥
أنيسة بنت خبيب	٣٥
أنيسة بنت رافع	٣٦
أنيسة بنت رهم	٣٦
أنيسة بنت ساعدة	٣٦
أنيسة بنت أبي طلحة	٣٦
أنيسة بنت عدي	٣٦
أنيسة بنت عروة	٣٧
أنيسة بنت عمرو	٣٧
أنيسة بنت كعب	٣٧
أنيسة بنت معاذ	٣٨
أنيسة النخعية	٣٨
أنيسة بنت هلال	٣٨
حرف الباء	
بادية بنت غيلان	٣٩
بثينة بنت الضحاك	٣٩
بجيدة	٣٩
بحينة بنت الحارث	٤٠
بديلة بنت مسلم	٤٠
برزة بنت مسعود	٤٠
برصاء جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة	٤٠
بركة بنت ثعلبة	٤١

الاسم	الصفحة
بركة الحبشية	٤١
بركة بنت يسار	٤١
بروع بنت واشق	٤٢
برة بنت أبي تجراة	٤٢
برة بنت أبي سلمة	٤٣
برة بنت عامر	٤٣
بريدة بنت بشر بن الحارث	٤٣
بريرة مولاة عائشة	٤٣
بزيعة بنت أبي حارثة	٤٤
بسرة بنت صفوان	٤٤
بشيرة بنت الحارث	٤٥
البغوم بنت المعدل	٤٥
بقيرة امرأة القعقاع	٤٦
بهيسة	٤٦
بهية بنت بسر	٤٧
بهية بنت عبد الله البكرية	٤٧
البيضاء أم سهيل	٤٧
حرف التاء	
تماضر بنت عمرو بن الشريد	٤٨
تملك الشيبية	٤٨
تميمة بنت أبي سفيان	٤٨
تميمة بنت وهب	٤٨
توأمة بنت أمية بن خلف	٤٩
توبلة بنت أسلم	٤٩
حرف الثاء	
ثبيتة بنت الربيع	٥٠
ثبيتة بنت سليط	٥٠
ثبيتة بنت الضحاك	٥٠
ثبيتة بنت النعمان	٥١
ثبيتة بنت يعار	٥١
ثويبة مولاة أبي لهب	٥٢
حرف الجيم	
جثامة المزنية	٥٣

الاسم	الصفحة
جبلة بنت المصفع	٥٣
جبلة بنت جندل	٥٣
جدامة بنت الحارث	٥٣
جدامة بنت وهب	٥٤
الجرباء بنت قسامة	٥٤
جسرة بنت دجاجة	٥٥
جعدة بنت عبد الله	٥٥
جعدة بنت عبيد	٥٥
جمانة بنت أبي طالب	٥٦
جمرة بنت عبد الله	٥٦
جمرة بنت قحافة	٥٦
جمرة بنت النعمان	٥٧
جميل بنت يسار	٥٧
جميلة بنت أبي بن سلول	٥٨
جميلة بنت أبي صعصعة	٥٨
جميلة امرأة أوس بن الصامت	٥٨
جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح	٥٩
جميلة بنت أبي جهل	٥٩
جميلة بنت زيد	٥٩
جميلة بنت سعد	٦٠
جميلة بنت سنان	٦٠
جميلة بنت عبد الله بن أبي سلول	٦٠
جميلة بنت عبد الله بن حنظلة	٦١
جميلة بنت عبد العزى	٦١
جميلة بنت عمر بن الخطاب	٦١
جميمة بنت حمام	٦٢
جميمة بنت صيفي	٦٢
جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية	٦٢
جورية بنت أبي جهل	٦٢
جويرية بنت الحارث	٦٣
جويرية بنت المجلل	٦٥
حرف الحاء	
حبشية الخزاعية	٦٦
حبيبة بنت أبي أمامة	٦٦
حبيبة بنت أبي تجراة	٦٧
حبيبة بنت جحش	٦٧
حبيبة بنت زيد	٦٧
حبيبة بنت أبي سفيان	٦٨
حبيبة بنت سهل الأنصارية	٦٩
حبيبة بنت شريق	٧٠
حبيبة بنت عبد الله بن جحش	٧٠
حبيبة بنت عمرو بن حصن	٧٠
حبيبة بنت قيس	٧١
حبيبة بنت مسعود	٧١
حبيبة بنت معتب	٧١
حبيبة بنت مليل	٧١
حذافة بنت الحارث	٧٢
حرملة بنت عبد الأسود	٧٢
حرملة بنت عبيد بن ثعلبة	٧٢
حرمة بنت قيس الفهرية	٧٢
حسانة المزنية	٧٣
حسنة أم شرحبيل	٧٣
حفصة بنت حاطب	٧٤
حفصة بنت عمر بن الخطاب	٧٤
حقة بنت عمرو	٧٦
حكيمة بنت غيلان	٧٦
حليمة بنت أبي ذؤيب	٧٦
حمامة	٧٨
حمنة بنت جحش	٧٨
حمنة بنت أبي سفيان	٨٠
حميمة بنت صيفي	٨٠
حمينة بنت أبي طلحة	٨١
حواء أم بجيد الأنصارية	٨١
حواء بنت رافع	٨٢
حواء بنت زيد بن السكن	٨٢
حواء بنت يزيد بن سنان	٨٣

الاسم	الصفحة
الحولاء بنت تويت	٨٤
الحولاء امرأة عثمان بن مظعون	٨٥
الحولاء العطارة	٨٥
الحويصلة بنت قطبة	٨٦
حية بنت أبي حية	٨٦
حرف الخاء	
خالدة بنت الأسود	٨٧
خالدة بنت أنس	٨٧
خالدة بنت الحارث	٨٨
خدامة بنت جندل	٨٨
خديجة بنت خويلد	٨٨
خرقاء	٩٦
خزيمة بنت جهم	٩٦
خضرة ـ خادم النبي ﷺ	٩٦
خليدة بنت الحباب	٩٦
خليدة بنت قعنب	٩٧
خليسة ـ جارية حفصة	٩٧
خليسة ـ مولاة سلمان الفارسي	٩٨
خنساء بنت خدام	٩٨
خنساء بنت عمرو	٩٩
خولة بنت الأسود	١٠١
خولة بنت ثامر الأنصارية	١٠١
خولة بنت ثعلبة	١٠٢
خولة بنت حكيم	١٠٤
خولة بنت حكيم بن أمية	١٠٤
خولة بنت دليج	١٠٥
خولة ـ خادم الرسول ﷺ	١٠٥
خولة بنت الصامت	١٠٦
خولة بنت عاصم	١٠٦
خولة بنت عبد الله الأنصاري	١٠٦
خولة بنت عمرو	١٠٦
خولة بنت قيس الأنصارية	١٠٦
خولة بنت قيس الجهنية	١٠٨

الاسم	الصفحة
خولة بنت الهذيل	١٠٨
خولة بنت يسار	١٠٩
خولة بنت اليمان	١٠٩
خولة	١١٠
خيرة بنت أبي حدرد	١١٠
خيرة امرأة كعب بن مالك	١١١
حرف الدال	
درة بنت أبي سفيان	١١٣
درة بنت أبي سلمة	١١٣
درة بنت أبي لهب	١١٤
دفرة أم ولد أذينة	١١٥
حرف الذال	
ذرة	١١٦
حرف الراء	
رائطة بنت الحارث	١١٧
رائطة بنت حيان	١١٧
رائطة بنت سفيان	١١٧
رائطة بنت عبد الله	١١٧
رائعة بنت ثابت	١١٨
الرباب بنت معرور	١١٨
الرباب بنت حارثة	١١٨
الرباب بنت كعب	١١٨
الرباب بنت النعمان	١١٨
الربداء بنت عمرو	١١٩
الربيع بنت معوذ	١١٩
الربيع بنت النضر	١٢٠
رجاء الغنوية	١٢١
رزينة ـ خادم رسول الله ﷺ	١٢١
رضوى ـ مولاة رسول الله ﷺ	١٢٢
رضوى بنت كعب	١٢٢
رفاعة بنت ثابت	١٢٢
رفيدة الأنصارية	١٢٢
رقيقة الثقفية	١٢٣

الاسم	الصفحة
رقيقة بنت صيفي	١٢٣
رقيقة بنت ثابت بن خالد	١٢٥
رقية بنت رسول الله ﷺ	١٢٦
رقية بنت كعب الأسلمية	١٢٧
رملة بنت الحارث	١٢٧
رملة بنت أبي سفيان	١٢٧
رملة بنت شيبة القرشية	١٢٩
رملة بنت عبد الله بن أبي بن سلول	١٣٠
رملة بنت أبي عوف	١٣٠
رملة بنت الوقيعة	١٣٠
رميثة بنت حكيم	١٣١
رميثة بنت عمرو بن هاشم	١٣١
الرميصاء أم أنس بن مالك	١٣٢
الرميصاء	١٣٢
روضة	١٣٢
ريحانة ـ سرية رسول الله ﷺ	١٣٣
ريطة بنت عبد الله	١٣٤
ريطة بنت منبه	١٣٤
حرف الزاي	
زائدة ـ مولاة عمر بن الخطاب	١٣٥
زجاء	١٣٥
زرينة	١٣٥
زنيرة الرومية	١٣٦
زينب الأسدية	١٣٦
زينب بنت أسعد بن زرارة	١٣٦
زينب الأنصارية	١٣٧
زينب التميمية	١٣٧
زينب بنت ثابت بن قيس	١٣٧
زينب بنت جابر الأحمسية	١٣٧
زينب بنت جحش	١٣٨
زينب بنت الحارث	١٤٠
زينب بنت الحباب	١٤١
زينب بنت حميد	١٤١

الاسم	الصفحة
زينب بنت حنظلة	١٤١
زينب بنت خباب	١٤٢
زينب بنت خزيمة	١٤٢
زينب بنت خناس	١٤٣
زينب بنت أبي رافع	١٤٣
زينب بنت رسول الله ﷺ	١٤٣
زينب بنت أبي سفيان	١٤٥
زينب بنت أبي سلمة	١٤٥
زينب بنت سهل	١٤٦
زينب بنت صيفي	١٤٦
زينب بنت علي بن أبي طالب	١٤٦
زينب بنت العوام	١٤٧
زينب بنت قيس	١٤٧
زينب ابنة مالك	١٤٧
زينب بنت مصعب بن عمير	١٤٨
زينب بنت مظعون	١٤٨
زينب بنت معاوية	١٤٨
زينب بنت نبيط	١٤٩
زينب	١٥٠
حرف السين	
سائبة ـ مولاة رسول الله ﷺ	١٥١
سبيعة بنت الحارث	١٥١
سبيعة بنت حبيب	١٥٢
سبيعة القرشية	١٥٢
سبيعة بنت أبي لهب	١٥٢
سخبرة بنت تميم	١٥٣
سخيلة بنت عبيدة	١٥٣
سدوس بنت قطبة	١٥٣
سديسة الأنصارية	١٥٤
سري بنت نبهان	١٥٤
سعاد بنت رافع	١٥٥
سعاد بنت سلمة	١٥٥
سعدة بنت قمامة	١٥٥

الاسم	الصفحة
سعدى بنت عمرو	١٥٥
سعدى	١٥٦
سعيدة بنت رفاعة	١٥٦
سعيدة	١٥٦
سعيرة الأسدية	١٥٧
سفانة بنت حاتم	١٥٧
سكينة بنت أبي وقاص	١٥٨
سكينة	١٥٨
سلامة ـ حاضنة إبراهيم	١٥٩
سلامة بنت الحر الأزدية	١٥٩
سلامة بنت سعد بن الشهيد	١٦٠
سلامة الضبية	١٦٠
سلامة بنت معقل الخزاعية	١٦٠
سلمى الأنصارية	١٦١
سلمى الأودية	١٦١
سلمى	١٦١
سلمى بنت أبي ذؤيب	١٦٢
سلمى ـ خادم رسول الله ﷺ	١٦٢
سلمى بنت زيد	١٦٣
سلمى بنت صخر	١٦٣
سلمى بنت عمرو	١٦٣
سلمى بنت عميس	١٦٤
سلمى بنت قيس	١٦٤
سلمى بنت محرز	١٦٥
سلمى أم مسطح	١٦٥
سلمى بنت نصر	١٦٥
سلمى بنت يعار	١٦٦
سلمى	١٦٦
سلمى	١٦٦
سمراء بنت قيس	١٦٦
سمية أم عمار	١٦٧
سناء بنت أسماء	١٦٨
سنبلة بنت ماعز	١٦٨
سنينة بنت مخنف	١٦٨
سهلة بنت سعد	١٦٨
سهلة بنت سهل	١٦٩
سهلة بنت سهيل بن عمرو	١٦٩
سهلة بنت عاصم	١٧٠
سهيمة بنت أسلم	١٧١
سهيمة امرأة رفاعة القرظي	١٧١
سهيمة بنت عمير	١٧١
سهيمة بنت مسعود	١٧١
سوادة بنت مسرح	١٧٢
سوداء بنت عاصم	١٧٢
سودة بنت زمعة	١٧٣
سودة بنت أبي ضبيس	١٧٤
سودة امرأة أبي الطفيل	١٧٤
سودة القرشية	١٧٤
سودة بنت مسرح	١٧٥
سيرين أخت مارية القبطية	١٧٥
حرف الشين	
شجيرة بنت تميم	١٧٦
شراف بنت خليفة	١٧٦
شرفة الدار بنت الحارث	١٧٦
شريرة بنت الحارث	١٧٦
الشفاء بنت عبد الله	١٧٧
الشفاء بنت عبد الرحمن	١٧٨
الشفاء بنت عوف	١٧٨
شقيرة الأسدية	١٧٩
الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن	١٧٩
شقيقة بنت مالك	١٧٩
الشموس بنت أبي عامر	١٨٠
الشموس بنت عمرو	١٨٠
الشموس بنت مالك	١٨٠
الشموس بنت النعمان	١٨٠
شميلة بنت الحارث	١٨١

الاسم	الصفحة
شهيدة أم ورقة الأنصارية	١٨١
الشيماء بنت الحارث	١٨٢
حرف الصاد	
الصعبة بنت الحضرمي	١٨٢
الصعبة بنت سهل	١٨٣
صفية بنت بجير	١٨٣
صفية بنت بشامة	١٨٣
صفية بنت ثابت	١٨٣
صفية بنت حيي بن أخطب	١٨٤
صفية بنت الخطاب	١٨٦
صفية ـ خادم رسول الله ﷺ	١٨٦
صفية بنت شيبة	١٨٦
صفية بنت عبد المطلب	١٨٧
صفية بنت أبي عبيد	١٨٨
صفية بنت عمر بن الخطاب	١٨٩
صفية بنت محمية	١٨٩
صفية امرأة من الصحابة	١٨٩
صفية امرأة من الصحابة	١٨٩
الصماء بنت بسر	١٩٠
صميتة الليثية	١٩٠
حرف الضاد	
ضباعة بنت الحارث	١٩٢
ضباعة بنت الزبير	١٩٢
ضباعة بنت عامر	١٩٣
الضحاك بنت مسعود	١٩٤
حرف الطاء	
طرية جارية حسان بن ثابت	١٩٥
طعيمة بنت جريج	١٩٥
طفية بنت وهب	١٩٥
طليحة بنت عبد الله	١٩٦
حر الظاء	
ظبية بنت البراء	١٩٧
ظبية بنت وهب	١٩٧

الاسم	الصفحة
حرف العين	
عاتكة بنت أسيد	١٩٨
عاتكة بنت خالد	١٩٨
عاتكة بنت زيد	١٩٩
عاتكة بنت عبد المطلب	٢٠١
عاتكة بنت عوف	٢٠٢
عاتكة بنت نعيم	٢٠٣
عاتكة بنت الوليد	٢٠٤
العالية بنت ظبيان	٢٠٤
عائشة بنت أبي بكر الصديق	٢٠٥
عائشة بنت جرير	٢٠٨
عائشة بنت الحارث	٢٠٩
عائشة بنت أبي سفيان	٢٠٩
عائشة بنت عبد الرحمن	٢٠٩
عائشة بنت عجرد	٢٠٩
عائشة بنت عمير	٢١٠
عائشة بنت قدامة	٢١٠
عبادة بنت أبي نائلة	٢١٠
عتبة بنت زرارة	٢١١
العجماء الأنصارية	٢١١
عجوز من بني نمير	٢١١
عذبة بنت سعد	٢١١
عزة الأشجعية	٢١١
عزة بنت الحارث	٢١٢
عزة بنت خابل	٢١٢
عزة بنت أبي سفيان	٢١٢
عصمة بنت حبان	٢١٣
عفراء بنت السكن	٢١٣
عفراء بنت عبيد	٢١٣
عقرب بنت سلامة	٢١٤
عقرب بنت معاذ	٢١٤
عقيلة بنت عبيد	٢١٤
عكناء بنت أبي صفرة	٢١٤

الاسم	الصفحة
علائة	٢١٥
علية بنت شريح	٢١٥
عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب	٢١٦
عمرة الأشهلية	٢١٦
عمرة بنت أبي أيوب	٢١٦
عمرة بنت الجون	٢١٧
عمرة بنت الحارث	٢١٧
عمرة بنت حزم	٢١٧
عمرة بنت الربيع	٢١٨
عمرة بنت رواحة	٢١٨
عمرة بنت سعد	٢١٩
عمرة بنت السعدي	٢٢٠
عمرة بنت عويم	٢٢٠
عمرة بنت قيس	٢٢٠
عمرة بنت مرشدة	٢٢١
عمرة بنت مسعود الظفرية	٢٢١
عمرة بنت مسعود بن الحارث	٢٢١
عمرة بنت مسعود بن قيس	٢٢١
عمرة بنت معاوية الكندية	٢٢١
عمرة بنت هزال	٢٢٢
عمرة بنت يزيد الكلابية	٢٢٢
عمرة بنت يزيد بن السكن	٢٢٣
عمرة بنت يسار	٢٢٣
عمرة بنت يعار	٢٢٣
عميرة بنت أبي الحكم	٢٢٣
عميرة بنت حماسة	٢٢٤
عميرة بنت سعد	٢٢٤
عميرة بنت سهل	٢٢٤
عميرة بنت ظهير	٢٢٤
عميرة بنت عبد سعد	٢٢٤
عميرة بنت عبيد	٢٢٤
عميرة بنت عقبة	٢٢٥
عميرة بنت قرط	٢٢٥
عميرة بنت قيس	٢٢٥
عميرة بنت قيس بن أبي كعب	٢٢٥
عميرة بنت كلثوم	٢٢٥
عميرة بنت مسعود	٢٢٦
عنقودة	٢٢٦
عنقودة ـ جارية عائشة	٢٢٦
عويمرة بنت عويم	٢٢٧
حرف الغين	
غائثة	٢٢٨
غزيلة بنت جابر	٢٢٨
غفيرة بنت رباح	٢٢٨
غفيرة ـ مولاة عائشة	٢٢٩
غفيلة بنت الحارث	٢٢٩
الغميصاء الأنصارية أم أنس	٢٢٩
الغميصاء الأنصارية	٢٢٩
حرف الفاء	
فاختة بنت الأسود	٢٣١
فاختة بنت أبي طالب	٢٣١
فاختة بنت عمرو	٢٣١
فاختة بنت الوليد	٢٣٢
الفارعة بنت أسعد بن زرارة	٢٣٢
الفارعة بنت زرارة	٢٣٢
الفارعة بنت أبي سفيان	٢٣٣
الفارعة بنت أبي الصلت	٢٣٣
الفارعة بنت عبد الرحمن	٢٣٤
الفارعة بنت قريبة	٢٣٤
الفارعة بنت مالك	٢٣٤
الفاضلة الأنصارية	٢٣٤
فاطمة بنت أسد	٢٣٥
فاطمة بنت أبي الأسد	٢٣٦
فاطمة بنت الحارث	٢٣٦
فاطمة بنت أبي حبيش	٢٣٦
فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب	٢٣٧

الاسم	الصفحة
فاطمة الخزاعية	٢٣٧
فاطمة بنت الخطاب	٢٣٨
فاطمة بنت رسول الله ﷺ	٢٣٨
فاطمة بنت سودة	٢٤٥
فاطمة بنت شيبة	٢٤٥
فاطمة بنت صفوان	٢٤٦
فاطمة بنت الضحاك	٢٤٦
فاطمة بنت أبي طالب	٢٤٧
فاطمة بنت عبد الله	٢٤٧
فاطمة بنت عتبة	٢٤٧
فاطمة بنت عمرو	٢٤٨
فاطمة بنت عمرو بن حرام	٢٤٨
فاطمة بنت قيس بن خالد	٢٤٨
فاطمة بنت المجلل	٢٤٩
فاطمة بنت منقذ	٢٥٠
فاطمة بنت الوليد بن عتبة	٢٥٠
فاطمة بنت الوليد بن المغيرة	٢٥١
فاطمة بنت اليمان	٢٥٢
فروة ظئر رسول الله ﷺ	٢٥٢
فريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة	٢٥٣
فريعة بنت الحباب	٢٥٣
فريعة بنت رافع	٢٥٣
فريعة بنت عمرو	٢٥٣
فريعة بنت قيس	٢٥٤
فريعة بنت مالك بن الدخشم	٢٥٤
فريعة بنت مالك بن سنان	٢٥٤
فريعة بنت معوذ	٢٥٥
فريعة بنت وهب	٢٥٥
فسحم بنت أوس	٢٥٥
فضة النوبية	٢٥٦
فكيهة بنت السكن	٢٥٧
فكيهة بنت عبيد	٢٥٧
فكيهة بنت المطلب	٢٥٧
فكيهة بنت يسار	٢٥٧
حرف القاف	
قتيلة بنت سعد	٢٥٨
قتيلة بنت صيفي	٢٥٨
قتيلة بنت العرباض	٢٥٩
قتيلة بنت عمرو	٢٥٩
قتيلة بنت قيس الكندية	٢٥٩
قتيلة بنت النضر	٢٦٠
قرة العين بنت عبادة	٢٦١
قريبة بنت أبي أمية	٢٦٢
قريبة بنت الحارث	٢٦٢
قريبة بنت زيد	٢٦٢
قريرة بنت الحارث العتوارية	٢٦٣
قسرة بنت رواس	٢٦٣
قفيرة الهلالية	٢٦٤
قهطم بنت علقمة	٢٦٤
قيلة الأنمارية	٢٦٤
قيلة الخزاعية	٢٦٥
قيلة بنت مخرمة	٢٦٥
حرف الكاف	
كبشة بنت أبي أمامة	٢٦٧
كبشة الأنصارية	٢٦٧
كبشة بنت أوس	٢٦٨
كبشة بنت ثابت	٢٦٨
كبشة بنت حاطب	٢٦٨
كبشة بنت حكيم	٢٦٨
كبشة بنت رافع	٢٦٨
كبشة بنت عبد عمرو	٢٦٩
كبشة بنت فروة	٢٦٩
كبشة بنت كعب	٢٦٩
كبشة بنت معد يكرب	٢٧٠
كبشة بنت واقد	٢٧٠
كبيرة بنت سفيان	٢٧٠

الاسم	الصفحة
كبيشة بنت مالك	٢٧١
كبيشة بنت معن	٢٧١
كريمة بنت أبي حدرد	٢٧١
كريمة بنت كلثوم	٢٧١
كعيبة بنت سعيد	٢٧٢
كلثم بنت برثن	٢٧٢
كلثم جدة عبد الرحمٰن بن أبي عمرة	٢٧٣

حرف اللام

لبابة بنت الحارث أم الفضل	٢٧٤
لبابة بنت الحارث ـ أم خالد	٢٧٥
لبابة بنت أبي لبابة	٢٧٥
لبنى بنت الخطيم	٢٧٦
لسبية بنت كعب	٢٧٦
لميس بنت عمرو	٢٧٦
لهية ـ أم ولد عمر بن الخطاب	٢٧٦
ليلى بنت الإطنابة	٢٧٧
ليلى بنت ثابت	٢٧٧
ليلى بنت أبي حثمة	٢٧٧
ليلى بنت حكيم	٢٧٨
ليلى بنت الخطيم	٢٧٨
ليلى بنت ربعي	٢٧٨
ليلى بنت رباب	٢٧٩
ليلى السدوسية	٢٧٩
ليلى بنت أبي سفيان	٢٧٩
ليلى بنت سماك	٢٧٩
ليلى ـ مولاة عائشة	٢٧٩
ليلى بنت عبادة	٢٨٠
ليلى بنت عبد الله	٢٨٠
ليلى عمة عبد الرحمٰن بن أبي ليلى	٢٨٠
ليلى الغفارية	٢٨٠
ليلى بنت قانف	٢٨١
ليلى بنت نهيك	٢٨١

الاسم	الصفحة
حرف الميم	
مارية القبطية	٢٨٢
مارية ـ جارية النبي ﷺ	٢٨٢
مارية ـ خادم النبي ﷺ	٢٨٣
مارية مولاة حجير	٢٨٣
محبة بنت الربيع	٢٨٤
محجنة	٢٨٤
محياة بنت خالد بن سنان	٢٨٤
مرضية	٢٨٥
مريم بنت إياس	٢٨٥
مريم المغالية	٢٨٥
مزيدة العصرية	٢٨٥
مسرة	٢٨٦
مسيكة ـ جارية عبد الله بن أبي بن سلول	٢٨٦
مطيعة بنت النعمان	٢٨٧
معاذة زوج الأعشى	٢٨٧
معاذة ـ جارية عبد الله بن أُبيٍّ بن سلول	٢٨٨
معاذة الغفارية	٢٨٩
مليكة جدة إسحاق بن عبد الله	٢٩٠
مليكة بنت خارجة	٢٩٠
مليكة بنت خارجة بن سنان	٢٩١
مليكة امرأة خباب بن الأرت	٢٩١
مليكة أم السائب	٢٩١
مليكة بنت عمرو الزيدية	٢٩٢
مليكة بنت عمرو بن سهل	٢٩٢
مليكة بنت عويمر	٢٩٢
مندوس بنت خلاد	٢٩٣
مندوس بنت عبادة	٢٩٣
مندوس بنت عمرو	٢٩٣
منيعة	٢٩٣
ميمونة بنت الحارث الهلالية	٢٩٤
ميمونة ـ مولاة الرسول ﷺ	٢٩٥
ميمونة بنت سعد	٢٩٦

الاسم	الصفحة
ميمونة بنت صبيح	٢٩٧
ميمونة بنت عبد الله	٢٩٧
ميمونة بنت أبي عنبسة	٢٩٨
ميمونة بنت كردم	٢٩٨
ميمونة	٢٩٩
حرف النون	
نائلة بنت سعد	٣٠١
نبيتة بنت الضحاك	٣٠١
نبعة الحبشية	٣٠١
نتيلة بنت قيس	٣٠٢
ندبة ـ مولاة ميمونة	٣٠٢
نسيبة بنت الحارث	٣٠٢
نسيبة بنت كعب	٣٠٣
نسيبة بنت نيار	٣٠٣
نسيكة أم عمرو بن الجلاس	٣٠٣
نعامة	٣٠٤
نعم امرأة شماس	٣٠٤
نعمى بنت جعفر	٣٠٥
نفيسة بنت أمية	٣٠٥
نفيسة بنت عمرو	٣٠٥
نهية	٣٠٦
النوار بنت قيس	٣٠٦
النوار بنت مالك	٣٠٦
نوبة	٣٠٦
نويلة بنت أسلم	٣٠٦
حرف الهاء	
هالة بنت خويلد	٣٠٨
هجيمة أم الدرداء	٣٠٨
هريرة بنت زمعة	٣٠٩
هزيلة بنت ثابت	٣٠٩
هزيلة بنت الحارث	٣٠٩
هزيلة بنت سعيد	٣١٠
هزيلة بنت عمرو	٣١٠
هزيلة بنت مسعود	٣١٠
همينة بنت خالد	٣١٠
هند بنت أثاثة	٣١١
هند بنت أسيد بن حضير	٣١٢
هند بنت أبي أمية	٣١٢
هند بنت أوس	٣١٣
هند الجهنية	٣١٣
هند الخولانية	٣١٤
هند بنت ربيعة	٣١٥
هند بنت سماك	٣١٥
هند بنت أبي طالب	٣١٥
هند بنت عتبة	٣١٦
هند بنت عمرو	٣١٧
هند بنت محمود بن سلمة	٣١٨
هند بنت منبه	٣١٨
هند بنت المنذر	٣١٨
هند بنت هبيرة	٣١٨
هند بنت الوليد	٣١٩
هند بنت يزيد	٣١٩
حرف الياء	
يسيرة بنت مليل	٣٢٠
يسيرة أم ياسر الأنصارية	٣٢٠
الكنى من الصحابيات	
حرف الهمزة	
أم أبان بنت عتبة	٣٢١
أم الأزهر	٣٢١
أم إسحاق الغنوية	٣٢١
أم أسيد الأنصارية	٣٢٢
أم أبي أمامة	٣٢٣
أم أبي أمامة بن سهل	٣٢٣
أم أنس الأنصارية	٣٢٣
أم أنس بنت البراء	٣٢٤
أم أنس جدة موسى بن عمران	٣٢٤

الاسم	الصفحة
أم أنس بنت عمرو	٣٢٤
أم أوس البهزية	٣٢٥
أم أيمن ـ مولاة رسول الله ﷺ	٣٢٥
أم أيوب الأنصارية	٣٢٦
أم أيوب بنت مسعود	٣٢٧
حرف الباء	
أم بجيد الأنصارية	٣٢٨
أم بردة بنت المنذر	٣٢٨
أم بشر بنت البراء	٣٢٩
أم بلال امرأة بلال	٣٢٩
أم بلال بنت هلال	٣٢٩
أم بيان بنت زيد	٣٣٠
حرف الثاء	
أم ثابت بنت ثعلبة	٣٣١
أم ثابت بنت جبر	٣٣١
أم ثابت بنت سنان	٣٣١
أم ثابت بنت قيس	٣٣١
أم ثابت بنت مسعود	٣٣١
أم ثعلبة بنت ثابت	٣٣٢
حرف الجيم	
أم الجلاس	٣٣٣
أم جميل بنت أوس	٣٣٣
أم جميل بنت الجلاس	٣٣٣
أم جميل بنت الحباب	٣٣٣
أم جميل بنت أبي حزم	٣٣٤
أم جميل بنت الخطاب	٣٣٤
أم جميل بنت عبد الله	٣٣٤
أم جميل بنت قطبة	٣٣٤
أم جميل بنت المجلل	٣٣٤
أم جندب أم أبي ذر الغفاري	٣٣٥
أم جندب أم سليمان بن عمر	٣٣٥
أم جندب الأزدية	٣٣٦
أم جندب بنت مسعود	٣٣٦

الاسم	الصفحة
حرف الحاء	
أم الحارث الأنصارية	٣٣٧
أم الحارث بنت ثابت	٣٣٧
أم الحارث بنت عياش	٣٣٧
أم الحارث بنت مالك	٣٣٧
أم حارثة الربيع بن النضر	٣٣٨
أم حبان بنت عامر	٣٣٨
أم حبيب بنت العاص	٣٣٨
أم حبيب بنت العباس	٢٣٨
أم حبيب ـ مولاة أم عطية	٣٣٩
أم حبيبة بنت جحش	٣٣٩
أم حبيبة بنت أبي سفيان	٣٤٠
أم حذيفة بن اليمان	٣٤٢
أم حرام بنت ملحان	٣٤٢
أم حرملة بنت عبد الأسود	٣٤٣
أم حسان بن شداد	٣٤٤
أم الحصين بنت إسحاق	٣٤٤
أم حفيد	٣٤٤
أم الحكم بنت الزبير	٣٤٥
أم الحكم بنت أبي سفيان	٣٤٦
أم الحكم الضمرية	٣٤٦
أم الحكم بنت عبد الرحمن الأنصارية	٣٤٧
أم الحكم الغفارية	٣٤٧
أم حكيم بنت الحارث	٣٤٧
أم حكيم بنت حرام	٣٤٨
أم حكيم بنت الزبير	٣٤٨
أم حكيم امرأة عثمان	٣٤٩
أم حكيم بنت عتبة	٣٤٩
أم حكيم بنت وداع	٣٤٩
أم حميد الأنصارية	٣٤٩
حرف الخاء	
أم خارجة امرأة زيد بن ثابت	٣٥١
أم خارجة بنت النضر	٣٥١

الاسم	الصفحة
أم خالد بنت الأسود	٣٥١
أم خالد بنت خالد بن سعيد	٣٥٢
أم خالد بنت يعيش	٣٥٣
أم خلاد	٣٥٣
أم خناس	٣٥٣
أم خولة بنت حكيم	٣٥٣
أم الخير بنت ضخر	٣٥٣
حرف الدال	
أم الدحداح	٣٥٥
أم الدرداء	٣٥٥
حرف الذال	
أم ذر امرأة أبي ذر	٣٥٦
أم أبي ذر	٣٥٦
أم ذرة	٣٥٦
حرف الراء	
أم رافع بنت عثمان	٣٥٧
أم رافع	٣٥٧
أم رافع بنت عبد الله	٣٥٧
أم ربعة بنت خذام	٣٥٨
أم الربيع بنت أسلم	٣٥٨
أم الربيع	٣٥٩
أم رعلة القشيرية	٣٥٩
أم رمثة	٣٦٠
أم رومان بنت عامر	٣٦٠
حرف الزاي	
أم زفر	٣٦٢
أم زفر ـ ماشطة خديجة	٣٦٢
أم زياد الأشجعية	٣٦٣
أم زيد بنت حرام	٣٦٣
أم زيد بنت السكن	٣٦٣
أم زيد	٣٦٤
أم زينب بنت الفريعة	٣٦٤
أم زينب	٣٦٤

الاسم	الصفحة
حرف السين	
أم سالم الأشجعية	٣٦٦
أم سارة	٣٦٦
أم السائب الأنصارية	٣٦٧
أم السائب النخعية	٣٦٧
أم سبرة	٣٦٧
أم سعد الأنصارية	٣٦٧
أم سعد بنت الربيع	٣٦٨
أم سعد بنت زيد	٣٦٨
أم سعد بنت سعد بن الربيع	٣٦٨
أم سعد أم أبي سعيد الخدري	٣٦٩
أم سعد بن عبادة	٣٦٩
أم سعد بن مرة	٣٧٠
أم سفيان بن الضحاك	٣٧١
أم سلمة بنت أبي أمية	٣٧١
أم سلمة بنت أبي حكيم	٣٧٣
أم سلمة بنت يزيد بن السكن	٣٧٤
أم سلمى بنت أبي أمية	٣٧٤
أم سلمى	٣٧٥
أم سليط	٣٧٥
أم سليم بنت سحيم	٣٧٥
أم سليم بنت ملحان	٣٧٦
أم سليمان بنت أبي حكيم	٣٧٧
أم سليمان بن عمرو	٣٧٧
أم سمرة بن جندب	٣٧٨
أم سنان الأسلمية	٣٧٨
أم سنان الأنصارية	٣٧٨
أم سنبلة الأسلمية	٣٧٩
أم سوادة بن الربيع	٣٧٩
أم سهلة زوج عاصم بن عدي	٣٨٠
أم سيف	٣٨٠
حرف الشين	
أم شباث	٣٨١

الاسم	الصفحة
أم شبيب	٣٨١
أم شرحبيل	٣٨١
أم الشريد	٣٨١
أم شريك بنت أنس	٣٨٢
أم شريك بنت جابر	٣٨٢
أم شريك بنت خالد	٣٨٢
أم شريك الدوسية	٣٨٢
أم شريك القرشية	٢٨٣
أم شيبة الأزدية	٣٨٤
حرف الصاد	
أم صابر بنت نعيم	٣٨٥
أم صبيح	٣٨٥
أم صبية	٣٨٥
حرف الضاد	
أم الضحاك بنت مسعود	٣٨٧
أم ضميرة ـ مولاة رسول الله ﷺ	٣٨٧
حرف الطاء	
أم طارق ـ مولاة سعد بن عبادة	٣٨٨
أم طارق	٣٨٨
أم الطفيل امرأة كعب بن مالك	٣٨٨
أم طليق	٣٨٩
حرف العين	
أم عامر الأشهلية	٣٩٠
أم عامر بن الجراح	٣٩٠
أم عامر بنت سويد	٣٩٠
أم عامر بنت كعب	٣٩٠
أم عامر بن وائلة أبي الطفيل	٣٩٠
أم عامر بنت يزيد بن السكن	٣٩١
أم عبد الله بن أنيس	٣٩٢
أم عبد الله بن أوس	٣٩٢
أم عبد الله بن بسر	٣٩٣
أم عبد الله الدوسية	٣٩٣
أم عبد الله ـ من بني زهرة	٣٩٣
أم عبد الله بن عامر	٣٩٣
أم عبد الله بن عمر بن الخطاب	٣٩٤
أم عبد الله زوجة أبي موسى الأشعري	٣٩٤
أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج	٣٩٤
أم عبد الله امرأة نعيم بن النحام	٣٩٥
أم عبد الحميد امرأة رافع بن خديج	٣٩٥
أم عبد الرحمن بن أذينة	٣٩٦
أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري	٣٩٦
أم عبد الرحمن بن طارق	٣٩٦
أم عبد الرحمن بن كعب	٣٩٧
أم عبد بنت عبد ود بن سواء	٣٩٧
أم عبد بنت الحارث	٣٩٨
أم عبس بنت مسلمة	٣٩٨
أم عبيد بنت سراقة	٣٩٨
أم عبيد بنت صخر	٣٩٨
أم عبيس	٣٩٩
أم عثمان بنت خثيم	٣٩٩
أم عثمان بنت سفيان	٤٠٠
أم عثمان بن أبي العاص	٤٠٠
أم عجرد	٤٠١
أم عصمة العوصية	٤٠١
أم عطاء مولاة الزبير	٤٠١
أم عطية الأنصارية ـ الخافضة	٤٠٢
أم عطية الأنصارية	٤٠٢
أم عطية العوصية	٤٠٣
أم عفيف بنت مسروح	٤٠٣
أم عفيف النهدية	٤٠٤
أم عقيل	٤٠٤
أم العلاء الأنصارية	٤٠٤
أم العلاء عمة حزام بن حكيم	٤٠٥
أم علي بنت خالد	٤٠٦
أم عمارة الأنصارية	٤٠٦
أم عمارة بنت كعب الأنصارية	٤٠٦

الاسم	الصفحة
أم عمر بن خلدة	٤٠٧
أم عمرو بن حريث	٤٠٨
أم عمرو امرأة الزبير بن العوام	٤٠٨
أم عمرو بنت سلامة	٤٠٨
أم عمرو بن سليم	٤٠٨
أم عمرو بنت محمود	٤٠٩
أم عميس	٤٠٩
أم عياش	٤٠٩
أم عيسى بنت الجزار	٤١٠
حرف الغين	
أم الغادية	٤١٠
أم غطيف الهذلية	٤١١
حرف الفاء	
أم فروة ـ ظئر النبي ﷺ	٤١٢
أم فروة الأنصارية	٤١٢
أم فروة بنت أبي قحافة	٤١٣
أم الفضل بنت الحارث	٤١٣
أم الفضل بنت حمزة	٤١٤
أم الفضل بنت العباس	٤١٤
حرف القاف	
أم قرثع	٤١٥
أم قرة بن دعموص	٤١٥
أم قيس بنت محصن	٤١٥
أم قيس	٤١٦
أم قيس الهذلية	٤١٧
حرف الكاف	
أم كبشة القضاعية	٤١٨
أم كثير بنت زيد	٤١٨
أم كجة زوج أوس بن ثابت	٤١٨
أم الكرام السلمية	٤١٩
أم كرز الخزاعية	٤١٩
أم كعب الأنصارية	٤٢٠
أم كلثوم بنت أبي بكر	٤٢٠
أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ	٤٢١
أم كلثوم بنت أبي سلمة	٤٢٢
أم كلثوم بنت سهيل	٤٢٢
أم كلثوم بنت العباس	٤٢٣
أم كلثوم بنت عقبة	٤٢٣
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب	٤٢٤
حرف اللام	
أم ليلى بنت رواحة	٤٢٧
حرف الميم	
أم مالك الأنصارية	٤٢٧
أم مالك البهزية	٤٢٨
أم مبشر بنت البراء بن معرور	٤٢٨
أم مبشر الأنصارية ـ امرأة زيد	٤٢٩
أم محجن	٤٢٩
أم محمد الأنصارية	٤٣٠
أم محمد بن حاطب	٤٣٠
أم محمد خولة بنت قيس	٤٣٠
أم مرثد الأسلمية	٤٣١
أم مسطح	٤٣١
أم مسعود بن الحكم	٤٣٢
أم مسلم الأشجعية	٤٣٢
أم مسلم خادم صفية	٤٣٢
أم المسيب	٤٣٢
أم مطاع الأسلمية	٤٣٣
أم معاذ	٤٣٣
أم معاذ الأنصارية	٤٣٤
أم معبد بنت خالد	٤٣٤
أم معبد مولاة قرظة	٤٣٤
أم معبد زوج كعب بن مالك	٤٣٥
أم معبد	٤٣٥
أم معقل الأسدية	٤٣٥
أم مغيث	٤٣٦
أم المغيرة بنت نوفل	٤٣٧

الاسم	الصفحة
أم المنذر الأنصارية	٤٣٧
أم منظور بنت محمد بن مسلمة	٤٣٨
أم منيع الأنصارية	٤٣٨
حرف النون	
أم نائلة الخزاعية	٤٣٩
أم نبيط الأنصارية	٤٣٩
أم نصر	٤٤٠
حرف الهاء	
أم هاشم بنت حارثة بن النعمان	٤٤١
أم هانىء الأنصارية	٤٤١
أم هانىء بنت أبي طالب	٤٤٢
أم الهذيل	٤٤٣
أم أبي هريرة	٤٤٤
أم هشام بنت حارثة	٤٤٥
أم هلال بن بلال	٤٤٥
حرف الواو	
أم ورقة بنت حمزة	٤٤٦
أم ورقة بنت عبد الله الأنصارية	٤٤٦
أم الوليد بنت عمر	٤٤٧
أم وهب بنت أبي أمية	٤٤٧
حرف الياء	
أم يحيى امرأة أسيد	٤٤٩
أم يحيى بنت أبي أهاب	٤٤٩
أم يحيى بن الحصين	٤٤٩
أم يحيى بنت يعلى	٤٥٠
أم يحيى	٤٥٠
أم يزيد بن الحارث	٤٥٠
أم يقظة بنت علقمة	٤٥١
أسماء النساء المجهولات كالأخوات والبنات والجدات والخالات والعمات وغير ذلك	
أخوات جابر بن عبد الله	٤٥٢
أخت الحارث بن سراقة	٤٥٢
أخت حذيفة بن اليمان	٤٥٣
أخت عقبة بن عامر	٤٥٣
أخت معقل بن يسار	٤٥٣
أخت النعمان بن بشير	٤٥٤
ذكر البنات	
بنتا أوس بن ثابت	٤٥٤
بنت ثابت	٤٥٥
بنت الحصين	٤٥٥
بنت أبي الحكم	٤٥٦
بنت خباب	٤٥٦
بنت أبي سبرة	٤٥٦
بنتا سعد بن الربيع	٤٥٧
بنت صفوان	٤٥٧
بنات عبيدة بن الحارث	٤٥٧
بنت عفيف	٤٥٨
بنت فهد	٤٥٨
بنت الوليد بن المغيرة	٤٥٨
بنت هبيرة	٤٥٩
ذكر من عرف بالجدودة	
جدة الأنصاري	٤٥٩
جدة حشرج	٤٥٩
جدة حفص بن سعيد	٤٦٠
جدة خارجة بن زيد	٤٦١
جدة أبي السائب	٤٦١
جدة السلمي	٤٦١
جدة الصلت بن زبيد	٤٦٢
جدة ضمرة بن سعيد	٤٦٢
جدة عمرو بن معاذ	٤٦٣
جدة القرشي	٤٦٣
جدة يحيى بن الحصين	٤٦٣
جدة يوسف بن مسعود	٤٦٣
ذكر الخالات	
خالة أبي أمامة	٢٦٤

الاسم	الصفحة
خالة جابر بن عبد الله	٤٦٤
خالة خالد بن عبد الله	٤٦٥
خالة زينب بنت نبيط	٤٦٥
خالة السائب بين يزيد	٤٦٥
خالة أم سلمة	٤٦٦
ذكر من عرفت بالزوجية	
زوجة أوس بن ثابت	٤٦٦
زوجة بلال	٤٦٦
زوجة ثابت بن قيس	٤٦٧
زوجة رافع بن خديج	٤٦٧
زوجة سعد بن الربيع	٤٦٧
زوجة سلمة بن هشام	٤٦٧
زوجة عبد الله بن رواحة	٤٦٨
زوجة معاذ	٤٦٨
زوجة أبي موسى الأشعري	٤٦٩
ذكر من عرف بالعمومة	
عمة الحارث بن أبي قرظة	٤٦٩
عمة حسناء الصريمية	٤٧٠
عمة حصين بن محصن	٤٧٠
عمة سنان بن عبد الله الجهني	٤٧٠
عمة العاص الطفاوي	٤٧١
عمة عبد ربه بن سعد	٤٧١
عمة معبد بن كعب	٤٧٢
عمة هند بنت سعيد	٤٧٢
ذكر من لم يسم من الصحابيات	
امرأة من بني أسد	٤٧٢
امرأة من بني عبد الأشهل	٤٧٣
امرأة	٤٧٣
امرأة من الأنصار	٤٧٤
امرأة من المبايعات	٤٧٥
امرأة من المبايعات	٤٧٥
امرأة من خثعم	٤٧٥
امرأة من بني عبد الدار	٤٧٦
امرأة سوداء	٤٧٦
امرأة صلت القبلتين	٤٧٧
امرأة	٤٧٧
امرأة من بني غفار	٤٧٨
امرأة سألت عن صوم السبت	٤٧٨
امرأة روى عنها عطاء بن يسار	٤٧٨
امرأة من أهل مكة	٤٧٩
جارية حبشية كانت تخدم النبي ﷺ	٤٧٩
جارية عبد الله بن عمر بن الخطاب	٤٨٠
جارية من بني المؤمل	٤٨٠
ظئر محمد بن طلحة	٤٨٠
أم ولد شيبة بن عثمان	٤٨١
الغامدية	٤٨١